المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٨٦)



الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة

رضوان الله تعالى عليهم جميعاً

في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني

جمع ودراسة

كتبها
د. سعود بن عيد بن عمير الصاعدي
عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
غفر الله له ولوالديه

المجلد السادس

ما ورد في فضائل عثمان بن عفان
ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب (جزء منه)

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري

وكن لي مسانداً ومؤازراً، وإنه لا حول ولا قوّة إلا بك

الأحاديث الواردة في

فضائل الصحابة

رضوان الله تعالى عليهم جميعاً

في الكتب التسعة، ومسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني

ح) الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٧هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الصاعدي، سعود بن عيد بن عمير

الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً في الكتب التسعة.../ سعود بن عيد بن عمير الصاعدي.

المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ

ردمك: ١-١٥٤١-٠٢-٩٩٦٠

١- الصحابة والتابعون أ. العنوان

ديوي ٢٣٩,٩ ١٤٢٧/١٧٨٧

رقم الإيداع: ١٤٢٧/١٧٨٧

ردمك: ١-١٥٤١-٠٢-٩٩٦٠

❁ القسم الثالث:

ما ورد في فضائل عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي (ذي النورين) -رضي الله عنه-

٩٣٢-[١] عن ابن عمر-رضي الله عنهما -قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إنَّ لكَ أجرَ رجلٍ ممَّنْ شهِدَ بَدراً، وسهمَه**). قاله لعثمان لما خرج النبي-صلى الله عليه وسلم-إلى بدر، وبقي عثمان بالمدينة بمرض رقية بنت النبي-صلى الله عليه وسلم-.

قال ابن عمر: لو كان أحد أعز ببطن مكة[١] من عثمان لبعثه[٢] [يعني: يوم الحديبية]، فبعث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-عثمان، وكانت بيعة الرضوان[٣]. بعدما ذهب عثمان إلى مكة، فقال رسول الله-صلى الله عليه

---

(١) أي: على من بها. -انظر: الفتح(٧/ ٧٤).

(٢) أي: النبي-صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم-. كما في المرجع المتقدم، الحوالة نفسها.

(٣) سميت بذلك لأن الله تبارك وتعالى أخبر أنه رضي عن أصحابها قال تعالى في سورة: الفتح، الآية (١٨): ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾، وكانت في أواخر السنة السادسة من الهجرة في غزوة الحديبية، وحوادثها وأسبابها مشهورة في سيرة النبي- صلى الله عليه وسلم -.

-انظر: تفسير ابن جرير(٢٦/ ٤٧-٤٨)، وسيرة ابن هشام (٣/ ٣٠٨)، والدرر لابن عبدالبر(ص/ ٢٠٤).

وفي مرويات غزوة الحديبية، وحوادثها كتاب قيم للشيخ الدكتور: حافظ الحكمي، وهو مطبوع متداول.

وسلم-بيده اليمنى[١]: (**هــذه يدُ عُثمَان**[٢])، فضرب بها على يده، وقـال: (**هذه لِعُثمَان**)[٣].

رواه: البخاري[٤]-وهذا مختصر من لفظـه-، والترمـذي[٥]، والإمـام أحمد[٦]، ثلاثتهم من طرق عـن أبي عوانـة(هـو: الوضـاح)[٧]، ورواه: البخـاري[٨]-وحده-من طريق أبي حمزة (وهـو: الـسكري)، والإمـام

(١) أي أشار بها. -انظر: الفتح(٧/ ٧٤)، وتحفة الأحوذي(١٠/ ٢٠٦).

(٢) أي: بدلها.-انظر المرجعين المتقدمين، الموضعين نفسيهما.

(٣) أي: عنه.-الفتح(٧/ ٧٤).

(٤) في (كتاب: فرض الخمس، باب: إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ؟)٦/ ٢٧١ ورقمه/ ٣١٣٠، وفي (كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عثمان-رضي الله عنه -)٧/ ٦٦-٦٧ ورقمه/ ٣٦٩٨ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة به.. وهو في فرض الخمس مختصرا.

(٥) في (كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان-رضي الله عنه -) ٥/ ٥٨٧-٥٨٨ ورقمه/ ٣٧٠٦ عن صالح بن عبدالله عن أبي عوانة به، بنحوه، مطولا.

(٦) (١٠/ ٥٢-٥٣) ورقمه/ ٥٧٧٢ عن عفان (هو: الصفار) عن أبي عوانة به، بنحوه.

(٧) ورواه: القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد(١/ ٥٠٦) ورقمه/ ٨٢٦ بسنده عن أبي عوانة به.

(٨) في كتاب(المغازي، باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾) ٧/ ٤٢١ ورقمه/ ٤٠٦٦ عن عبدان (وهو: عبدالله بن عثمان) عن أبي حمزة (وهو السكري) عن عثمان بن موهب به، بنحوه.

أحمـــد[١] من طريق أبي معاوية شيبان (وهو: النحوي) ثلاثتهم عن عثمان بن عبدالله بن موهب[٢] عن ابن عمر به... وليس للبخاري في كتـــاب فـــرض الخمس إلا طرفه الأول فقط. وزاد الترمذي: (وأمره أن يخلف عليها، وكانت عليلة)، يعني: رقية، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

ورواه: أبو داود[٣] بسنده عن أبي إسحاق الفزاري (هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث) ورواه: الطبراني في الأوسط[٤] بسنده عن عبدالواحـــد ابن زياد، كلاهما عن كليب بن وائل عن هانئ بن قيس عن حبيب بن أبي مليكة عن ابن عمر قال: إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قام-يعني: يوم الحديبية-، فقال: **(إن عثمان انطلق في حاجة الله، وحاجة رســول الله، وإني أبايع له)**، فضرب له رسول الله-صلى الله عليــه وســلم-و لم

---

(١) (١٠/ ٢١١) ورقمه/ ٦٠١١ عن هاشم (هو: ابن القاسم) عن أبي معاوية —يعني: شيبان-عن عثمان بن موهب به بنحوه. والحديث رواه-أيضاً-: الطيالسي في مسنده (ص/ ٢٦٤) عن أبي عوانة وأبي معاوية، كلاهما عن عثمان بن موهب به.

(٢) بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الهاء بعدها موحدة.-انظر: اللباب (٣/ ٢٧١)، وتحفة الأحوذي (١٠/ ٢٠٤).

(٣) في (كتاب: الجهاد، باب: فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له) ٣/ ١٦٨-١٦٩ ورقمه/ ٢٧٢٦ عن محبوب بن موسى أبي صالح عن أبي إسحاق الفزاري به، وأشار إلى طريق أبي داود هذه: المزي في تهذيب الكمال(٥/ ٤٠٢-٤٠٣)

(٤) (٩/ ٢٢٤-٢٢٥) ورقمه/ ٨٤٨٩ عن معاذ (يعني: ابن المثنى) عن إسحاق (هو: ابن عمر بن سليط) عن عبدالواحد به، بنحوه.

يضرب لأحد غاب غيره[١]. سكت عنه أبو داود، وقال الطبراني: (لم يدخل أحد ممن روى هذا الحديث في هذا الإسناد بين كليب بن وائل وحبيب بن أبي مليكة: هانئ بن قيس إلا عبدالواحد بن زياد، ورواه: زائدة، وجماعة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة عن ابن عمر...)اهـ. وعبدالواحد بن زياد ثقة. وهانئ بن قيس ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٢]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٣]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي في الكاشف[٥]: (وثق)، وقال الحافظ ابن حجر[٦]: (مستور)، وهو كذلك. وشيخه: حبيب بن أبي مليكة، قال أبو زرعة الرازي[٧]: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي[٩]: (وثق)، وقال

---

(١) قال الخطابي في معالم السنن (٣/ ١٦٩): (هذا خاص لعثمان، لأنه كان ممرض ابنة رسول الله- صلى الله عليه وسلم -، وهو معنى قوله: **(في حاجة الله، وحاجة رسوله)**.

(٢) (٨/ ٢٣٢) ت/ ٢٨٢٨.

(٣) (٩/ ١٠١) ت/ ٤٢٦.

(٤) (٧/ ٥٨٣).

(٥) (٢/ ٣٣٣) ت/ ٥٩٣٦.

(٦) التقريب (ص/ ١٠١٧) ت/ ٧٣١٢.-وانظر: تهذيب الكمال(٣٠/ ١٤٢) ت/ ٦٥٤٦، وخلاصة الخزرجي (ص/ ٤٠٨).

(٧) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ١٠٩) ت/ ٥٠١.

(٨) (٤/ ١٣٩).

(٩) الكاشف(١/ ٣٠٩) ت/ ٩١٨.

الحافظ[١]: (مقبول)-أي: حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، كما هو اصطلاحه-... وتوثيقه أقرب[٢].

ورواه: أبو يعلى[٣]بسنده عن خالد(وهو: ابن عبدالله الواسطي)، والطبراني في الكبير[٤] بسنده عن معاوية بن عمرو عن زائدة (وهو: ابن قدامة)، كلاهما عن كليب بن وائل به، بنحوه، ولم يقولا فيه: عن هانئ ابن قيس، قالا: عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة. قال المزي[٥] - وقد رواه: من طريق الطبراني-: (تابعه حسين بن علي الجعفي عن زائدة)، ومتابعته رواها: ابن أبي شيبة في المصنف[٦] عنه به، بنحوه. وفي سند الطبراني شيخه: محمد بن النضر الأزدي، لم أقف على ترجمة له. وكذلك ساقه الحاكم في المستدرك[٧] بسنده عن المعتمر بن سليمان عن كليب بن وائل، بنحو حديث عثمان ابن موهب عن ابن عمر، وقال:

---

(١) التقريب (ص/ ٢٢١) ت/ ١١١٥. وانظر: التهذيب(٢/ ١٩١-١٩٢).

(٢) ورواه من هذه الطريق-أيضاً-: المزي في تهذيب الكمال(٥/ ٤٠١-٤٠٢) بسنده عن أبي إسحاق الفزاري به.

(٣) (٩/ ٤٥٠) ورقمه/ ٥٥٩٩ عن وهب بن بقية عن خالد بن عبدالله به، بنحوه.

(٤) (١/ ٨٥) ورقمه/ ١٢٥عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو (وهو: الأزدي) به بنحوه، وفي سنده اختلاف.

(٥) تهذيب الكمال(٥/ ٤٠٣)

(٦) (٧/ ٤٨٩-٤٩٠) ورقمه/ ١٩.

(٧) (٣/ ٩٨).

(هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي في التلخيص(١)، ولم أقف على أن كليباً يتهم بالتدليس، ولا أدري إن كان سمع من حبيب أم لا !؟ وحديث الجماعة أشبه-والله أعلم-.

ورواه: الطبراني في الأوسط(٢) عن روح بن الفرج أبي الزنباع عن يحيى بن سليمان الجعفي عن أحمد بن بشير الهمداني عن مجالد بن سعيد عن وَبَرة بن عبدالرحمن أنه سمع بن عمر يقول: إن ابنة رسول الله-صلى الله عليه وسلم-اشتكت. فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لعثمان: **(أقم عليها؛ فانه لا بد لها مني، أو منك. وأنت أحق)**. فخلّفه رسول الله-صلى الله عليه وسلم-عليها. فلما فتح الله عليه أرسل رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يبشره: **(بأن الله قد أتم عِدَّتهم بك)**. وقال عقبه: (لم يرو هذا الحديث عن وبرة الا مجالد، ولا عن مجالد إلا أحمد بن بشير، تفرد به يحيى الجعفي)اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣)، وعزاه إليه، وقال: (قلت: في الصحيح بعضه... وفيه: مجالد بن سعيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح)اهـ، ومجالد ضعيف الحديث. والراوي عنه أحمد بن بشير ضعفه النسائي، والدارقطني، ومشاه جماعة. وتلميذه يحيى الجعفي ضعفه النسائي، وقال فيه ابن حجر: (صدوق يخطئ)؛ فالإسناد: ضعيف. وله شواهد بمعناه هو بها: حسن لغيره.

---

(١) (٣/ ٩٨).
(٢) (٤/ ٣٦٢-٣٦٣) ورقمه/ ٣٦١٦.
(٣) (٩/ ٨٤).

٩٣٣-[٢] عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-قال: لما أمر رسول الله-صلى الله عليه وسلم-ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله-صلى الله عليه وسلم-إلى أهل مكة. قال: فبايع الناس. قال: فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إنَّ عثمانَ في حاجَةِ الله، وحاجَةِ رسولِه**)، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم.

هذا الحديث رواه: الترمذي(١)، والبزار(٢)بسنديهما عن الحسن بن بشر عن الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن أنس به... وقال: (هذا حديث حسن صحيح غريب)اهـ، والحسن بن بشر هو: البجلي، ضعفه الإمام أحمد(٣)-في رواية عنه-، والنسائي (٤)، وابن خراش(٥)، وأورده الذهبي في

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان-رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٥ ورقمه/ ٣٧٠٢ عن أبي زرعة (هو: الرازي عبيدالله بن عبدالكريم) عن الحسن بن بشر عن الحكم ابن عبدالملك به. ورواه: من طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٥)، ورواه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٦٤-٦٥) ورقمه/ ٤٩ بسنده عن الحسن بن بشر به.

(٢) [١٠٨/ ب-١٠٩/ أ الأزهرية] عن زهير بن محمد عن الحسن بن بشر عن الحكم به، بنحوه.

(٣) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٣) ت/ ١٠.

(٤) الضعفاء (ص/ ١٧٠) ت/ ١٥٤.

(٥) كما في: تهذيب الكمال(٦/ ٦١).

الديوان[١]، والمغني[٢]، وقال الحافظ في التقريب[٣]: (صدوق يخطئ).
وشيخه الحكم بن عبدالملك هو: القرشي، قال ابن معين [٤]: (ليس بشيء)، وقال له الدارمي[٥]: ما حاله في قتادة؟ قال: (ضعيف)اهـ، وحديثه هذا عن قتادة، وقال أبو حاتم[٦]: (مضطرب الحديث جداً، وليس بقوي في الحديث)، وقال ابن حبان[٧] : (ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى كثر عنه). وضعفه أبو داود[٨]، والنسائي[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]. وقتادة (هو: ابن دعامة) مدلس، معدود في الثالثة من مراتب المدلسين عند الحافظ ابن حجر، ولم يصرح بالتحديث.

فالحديث معلول بثلاث علل: ضعف كل من الحسن بن بشر، وشيخه الحكم بن عبدالملك، وعنعنة قتادة بن دعامة؛ فهو: ضعيف، وضعفه

---

(١) (ص/ ٧٨) ت/ ٨٨٥.
(٢) (١/ ١٥٧) ت/ ١٣٨٢.
(٣) (ص/ ٢٣٤) ت/ ١٢٢٤.
(٤) التأريخ-رواية: الدوري-(٢/ ١٢٥).
(٥) تأريخه(ص/ ١٠٠) ت/ ٢٨٠.
(٦) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣) ت/ ٥٦٤.
(٧) المجروحين (١/ ٢٤٨).
(٨) كما في: سؤالات الآجري (٣/ ٢٥٢) ت/ ٣٣٤.
(٩) الضعفاء (ص/ ١٦٥) ت/ ١٢٣.
(١٠) الديوان(ص/ ٩٧) ت/ ١٠٨٢.
(١١) التقريب (ص/ ٢٦٣) ت/ ١٤٥٩.

الألباني في ضعيف سنن الترمذي[١]، وفي تعليقه على المشكاة[٢]، وله عدة شواهد درستها هنا، هو بها لا يترل عن درجة: الحسن لغيره-وتقـدمت قريباً-.

٩٣٤-[٣] عن سلمة بن الأكوع-رضي الله عنه -أن النبي-صلى الله عليه وسلم-لما بعث عثمان إلى أهل مكة، فبايع أصحابه بيعة الرضـوان بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى. فقال الناس: هنيئاً لأبي عبـدالله يطوف بالبيت آمناً، فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**لَو مكثَ كذَا، وكذَا مَا طافَ حتَّى أطُوْف**).

رواه: الطبراني في الكبير[٣] بسنده عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه به.. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]وعـزاه إليه هنا،ثم قال: (وفيه: موسى بن عبيدة، وهو ضعيف)اهـ، وهو كمـا قال. ومبايعة النبي-صلى الله عليه وسلم-عن عثمان ثابتة في عدة أحاديث عنه — صلى الله عليه وسلم-، ومن ذلك: الحديثان المتقدمان، وهي بهـا

---

(١) (ص/ ٤٩٦) رقم/ ٧٦٥.

(٢) (٣/ ١٧١٣) رقم/ ٦٠٦٥.

(٣) (١/ ٩٠-٩١) ورقمه/ ١٤٤ عن عبيد بن غنام (هو: أبو محمد الكوفي) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيدالله بن موسى (وهو: ابن أبي المختار) عن موسى بن عبيدة (وهو: الربذي) به. والحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٩١) ورقمه/ ٢٤، وزاد: (سنة)، بعد قوله: (كذا، وكذا).

(٤) (٩/ ٨٤).

في هذا الحديث: حسنة لغيرها. ويبقى القدر الآخر فيه ضعيفاً، لإني لم أقف على ما يشهد له بعد-والله أعلم-.

ورواه: الطبراني في الكبير[١] -مرة-عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحارث عن سعيد بن سلام بن أبي الهيفاء الأسدي عن موسى بن عبيدة به، بلفظ: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-بايع لعثمان بن عفان-رضي الله عنه - بإحدى يديه على الأخرى، وقال: (**اللهم إن عثمان في حاجتك، وحاجة رسولك**)... وسعيد بن سلام هو: العطار يُذكر بوضع الحديث، قاله البخاري في التأريخ الصغير[٢]. وقال الإمام أحمد[٣]: (كذاب، يحدث عن الثوري، كذاب)[٤]. فهذه الطريق موضوعة، لا شيء.

٩٣٥-[٤] عن عثمان بن عفان-رضي الله عنه -قال: (**إنِّي كنتُ أُمَرِّضُ رقيةَ بنتَ رسولِ الله**-صلى الله عليه وسلم-[يعني: يوم بدر] **حتَّى ماتَتْ، وقدْ ضربَ لِي رسولُ الله**-صلى الله عليه وسلم-**بسهمِي. ومنْ ضربَ لهُ رسولُ اللهِ**-صلى الله عليه وسلم-**بسهمِهِ فقدْ شَهِدَ**).

---

(١) (٧/ ٢٣) ورقمه/ ٦٢٦٣.
(٢) (٢/ ٣١٤).
(٣) العلل رواية عبدالله (٣/ ٣٦١) رقم النص/ ٥٥٨٥.
(٤) وانظر: الميزان (٢/ ٣٣١) ت/ ٣١٩٥، والكشف الحثيث (ص/ ١٢٤) ت/ ٣٠٩.

رواه: الإمام أحمد[١] -واللفظ له-، والبزار[٢]، والطبراني في الكبير[٣]، كلهم من طرق عن عاصم[٤] عن شقيق عن الوليد بن عقبة عن عثمان به... قال البزار: (وهذا الحديث قد رواه: غير واحد عن أبي وائل من حديث عاصم، ومن حديث منصور، فقد ذكرناه عن التيمي[٥] عن عاصم إذ كان حسن المخرج، واقتصرنا عليه)اهـ... وإسناد الإمام أحمد[٦] رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عاصم (وهو: ابن أبي النجود) وهو صدوق، وحديثه حسن - كما قال البزار- وأفاد أن منصور، وهو: ابن المعتمر قد تابعه-أيضاً-، ولم يسق حديثه-. وشقيق هو: ابن سلمة، والوليد بن عقبة هو: ابن أبي معيط، له صحبة.

---

(١) (١/ ٥٢٥) ورقمه/ ٤٩٠ عن معاوية بن عمرو عن زائدة (هو: ابن قدامة) عن عاصم (وهو: ابن أبي النجود) به.

(٢) (٢/ ٥١-٥٢) ورقمه/ ٣٩٥ عن إبراهيم بن المستمر عن عمرو بن عاصم عن المعتمر بن سليمان (هو: التيمي) عن أبيه عن عاصم به، بنحوه.

(٣) (١/ ٨٨-٨٩) ورقمه/ ١٣٥ عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن زائدة به، بنحوه.

(٤) والحديث من طريق عاصم بن أبي النجود رواه-أيضاً-: ابن شبة في تأريخ المدينة (٣/ ١٠٣٢) بسنده عنه به، بنحوه.

(٥) يعني: سليمان بن بلال، والد المعتمر.

(٦) في إسناد البزار: إبراهيم بن المستمر، وشيخه: عمرو بن عاصم قال ابن حجر في التقريب (ص/ ١١٦) ت/ ٢٥٦: (صدوق يغرب)، وقال في الثاني (٧٣٨) ت/ ٥٠٩٠: (صدوق في حفظه شيء)، وحديثهما على الوجه. وفي سند الطبراني شيخه: محمد النضر الأزدي، لم أقف على ترجمة له.

وللحديث طريقان أُخريان، **الأولى** رواها: البزار[١] بسنده عن عثمان ابن مخلد عن سلام أبي المنذر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عثمان قال: (إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-خلفني على ابنته [يعني: يوم بدر]، فضرب لي بسهم، وأعطاني أجري). ثم قال: (إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-بعثني إلى أناس من المشركين [يعني: يوم الحديبية]... فلما احتبست ضرب بيمينه على شماله، فقال: "**هذه لعثمان ابن عفان**"، فشمال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-خير من يميني)الخ الحديث، في قصة مخاصمة عبدالرحمن بن عوف-رضي الله عنه — له.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعيد بن المسيب عن عثمان إلا من هذا الوجه، ولا رواه: عن بن زيد إلا سلام ابو المنذر)اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] ، وعزاه إلى البزار، وحسن إسناده، وليس كما قال؛ لأن فيه علي بن زيد، وهو: ابن جدعان التيمي، ضعيف. والراوي عنه سلام أبو المنذر هو: ابن سليمان القارئ، عده أبو داود[٣]، وأبو حاتم الرازي[٤]، والساجي[٥]، وأبو حاتم بن حبان[٦]،

(١) (٢/ ٣٤-٣٥) ورقمه/ ٣٨٠ عن يوسف بن موسى القطان الواسطي عن عثمان بن مخلد به.

(٢) (٩/ ٨٤-٨٥).

(٣) كما في: سؤالات الآجري له(٣/ ٣٠٩) ت/ ٤٦٣.

(٤) كما في: الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩) ت/ ١١١٩.

(٥) كما في: طبقات القراء (١/ ١٣٣) ت/ ٤٩.

(٦) الثقات(٦/ ٤١٦).

والذهبي[١] صدوقاً. وقال يحيى بن معين[٢]: (لا شيء)، وسأله ابن الجنيد[٣]: اثقة هو؟ فقال: (لا). وقال الحافظ في التقريب[٤]: (صدوق يهم)اهـ. وتلميذه: عثمان بن مخلد هو: ابن عثمان الواسطي، ذكره بحشل في تأريخ واسط[٥]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات[٧]، وهو مستور.

والأخرى رواها: البزار[٨] -أيضاً- بسنده عن عبدالله بن محمد بن يحيى ابن عروة عن عبدالله بن عمر[٩] عن نافع عن ابن عمر عن عثمان قال: (**خلفني رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-**عن بدر، وضرب لي سهما**)، وقال في بيعة الرضوان: (**فضرب لي رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-

(١) طبقات القراء (١/ ١٣٣).
(٢) كما في: الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩) ت/ ١١١٩.
(٣) سؤالاته لابن معين (ص/ ١٣١)، وانظر رواية ابن طهمان (ص/ ١١٧) ت/ ٣٧٩.
(٤) (ص/ ٤٢٦) ت/ ٢٧٢٠.
(٥) (ص/ ١٧٤).
(٦) (٦/ ١٧٠) ت/ ٩٣٠.
(٧) (٨/ ٤٥٣).
(٨) (٢/ ١١) ورقمه/ ٣٤٨ عن عبدالله بن شبيب عن يعقوب بن محمد عن عبدالله بن محمد بن يحيى به.
(٩) وكذا رواه: البغوي في معجمه(٤/ ٣٢٧) ورقمه/ ١٧٧٨ بسنده عن سعيد ابن سلام العطار عن عبدالله العمري به.

بيمينه على شماله، وشمال رسول الله خير من يميني)... وعبدالله بن محمد متروك[١]. وعبدالله بن عمر هو: العمري ضعيف. وفي السند: يعقوب بن محمد، وهو: ابو يوسف الزهري كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، تركه جماعة، كابن معين، وأبي زرعة، وغيرهما[٢]. وتلميذه: عبدالله بن شبيب- شيخ البزار-تقدم أنه ذاهب الحديث، يقلب الأخبار، ويسرقها. وقصر الهيثمي إذ قال -وقد أورد الحديث في مجمع الزوائد[٣]-: (رواه: البزار عن شيخه عبدالله بن شبيب، وهو ضعيف)اهـ.

ومما سبق يتبين أن أمثل طرق الحديث: طريقي عاصم بن أبي النجود، وعلي بن زيد على، الأولى: حسنة. والأخرى بها: حسنة لغيرها-والله الموفق برحمته-.

٩٣٦-[٥] عن عروة بن الزبير - رحمه الله-قال: عثمان بن عفان تخلف في المدينة على امرأته - بنت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٠٠) ت/ ٨٧٤، والجرح والتعديل (٥/ ١٥٨) ت/ ٧٢٩، والمجروحين (٢/ ١٠-١١)، ولسان الميزان(٣/ ٣٣١) ت/ ١٣٧٤.

(٢) انظر: الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٤٤٩، ٦٩١)، و الجرح والتعديل (٩/ ٢١٤) ت/ ٨٩٦، وتأريخ بغداد(١٤/ ٢٦٩) ت/ ٧٥٦٣، والضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٢١٦) ت/ ٣٨٢٨، والديوان(ص/ ٤٤٦) ت/ ٤٧٧٨.

(٣) (٧/ ٢٢٦). و(٩/ ٨٤).

وكانت وجعة، مَعِرَة[١]، فضرب له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: (**وَأَجْرُكَ**).

رواه: الطبراني في الكبير [٢] عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه[٣] عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عنه به ... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال — وقد عزاه إليه-: (وهو مرسل حسن الإسناد)اهـ، بل هذا مرسل ضعيف الإسناد؛ لأن فيه: ابن لهيعة، وهو: عبدالله ضعفه الجمهور، ومدلس، لم يصرح بالتحديث. وشيخ الطبرني لا أعرف حاله- وتقدم-.

والحديث ذكره ابن إسحاق في السيرة[٥]. ورواه: البغوي في معجمه[٦] عن يحيى بن سعيد عن أبيه عنه به. والحديث من طرقه، وشواهده: حسن لغيره -والله تعالى أعلم-.

---

(١) يقال: (رجل معر، وامرأة معرة) من المعر: سقوط الشعر، والمعر: الكثير اللمس للأرض. ويقال: (فلان تمعر وجهه) أي تغير، وأصله: قلة النضارة، وعدم إشراق اللون.
-انظر: النهاية (باب الميم مع العين)٤/ ٣٤٢، ولسان العرب (حرف: الراء، فصل: الميم) ٥/ ١٨٠-١٨١.

(٢) (١/ ٨٥) ورقمه/ ١٢٦.

(٣) ورواه: البغوي في معجمه (٤/ ٣٢٦-٣٢٧) ورقمه/ ١٧٧٧ عن أحمد بن منصور عن عمرو بن خالد به.

(٤) (٩/ ٨٤).

(٥) سيرة ابن هشام (٢/ ٦٧٨-٦٧٩).

(٦) (٤/ ٣٢٦-٣٢٧) ورقمه/ ١٧٧٧.

٩٣٧-[٦] عن الزبير بن بكار-رحمه الله-قال: تزوج عثمان بن عفان رُقيّة، وتخلف عن بدر عليها بإذن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وضرب له رسول الله-صلى الله عليه وسلم-مع سهمان أهل بدر، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: (**وَأَجْرُكَ**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن علي بن عبدالعزيز عنه به ... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] ، وقال-وقد عزاه إليه-: (وروي عن الزهري بعضه، ورجالهما إلى قائلهما ثقات)اهـ. وعلي بن عبد العزيز هو: البغوي، والإسناد معضل؛ لأن الزبير بن بكار ما ولد إلا سنة: اثنتين وسبعين ومئة[٣]، وعده ابن حجر[٤] في صغار العاشرة، وهم كبار الآخذين عن تبع الأتباع، فبينه وبين النبي-صلى الله عليه وسلم-مفاوز. والحديث ثابت من طرق -تقدمت قبله-[٥].

---

(١) (٢٢/ ٤٣٤) ورقمه/ ١٠٥٧.
(٢) (٩/ ٢١٧).
(٣) السير(١٢/ ٣١٢).
(٤) التقريب (ص/ ٣٣٤) ت/ ٢٠٠٢، وانظر (ص/ ٨٢).
(٥) وانظر: السيرة لابن هشام (٢/ ٦٧٨-٦٧٩)، والأم للشافعي (٧/ ٣٣٨)، والآحاد لابن أبي عاصم (١/ ٢٦٣) والتمهيد (١٨/ ٣٤١-٣٤٢)، والسنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٩٣)، و(٩/ ٥٧-٥٨)، والرد على سيرة الأوزاعي لأبي يوسف الأنصاري(ص/ ٢٤).

٩٣٨-٩٣٩-[٧-٨] عن سعيد بن العاص-رضي الله عنه- أن عائشة، وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط[١] عائشة، فأذن له، وهو كذلك... ثم ذكر استئذان عمر، بنحوه، ثم قال: قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: (**اجْمَعي عَليك ثيابَك**). وسألته عائشة عن ذلك، فقال: (**أنَّ عثمانَ رجلٌ حَيِّيٌّ، وإنِّي خشيتُ إنْ أذنتُ لهُ علَى تلكَ الحالِ ألاَّ يُبلّغُ إليّ في حَاجَته**).

رواه: مسلم[٢]-وهذا لفظه-، والإمام أحمد[٣]، والبزار[٤]، وأبو يعلى[٥] من طريق صالح بن كيسان،

---

(١) المرط: الكساء يكون من صوف، وربما كان من خز، أو غيره. يؤتزر به.
-انظر: النهاية(باب: الميم مع الراء)٤/ ٣١٩، وجامع الأصول (٨/ ٦٣٣).

(٢) في (كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عثمان-رضي الله عنه-)٥/ ١٨٦٧ ورقمه/ ٢٤٠٢ عن عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان به.

(٣) (١/ ٥٣٩) ورقمه/ ٥١٥ عن يعقوب بن إبراهيم به، بمعناه، وهو له في الفضائل (١/ ٤٩١) ورقمه/ ٧٩٤ سنداً، ومتنا.

(٤) (٢/ ١٧) ورقمه/ ٣٥٥ عن محمد بن عبدالرحيم وإبراهيم بن زياد الصائغ قالا نا يعقوب بن إبراهيم به، بنحوه ... وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان عن النبي- صلى الله عليه وسلم -إلا من هذا الوجه، وقد رواه: غير عثمان، وهذا الإسناد أحسن إسناداً يروى في ذلك، وأشده اتصالا)اهـ.

(٥) (٨/ ٢٤٢) ورقمه/ ٤٨١٨ عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم به بنحوه.

=

ورواه: مسلم[١]، والإمام أحمـــد[٢]-أيضاً-، والطبراني في الكـــبير[٣] من طريق عقيل بن خالد، ورواه: الإمام أحمد[٤]، وأبو يعلى[٥] — أيضاً-

---

والحديث رواه من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان-أيضاً-: البخاري في الأدب المفرد (ص/ ٢٠٧) ورقمه/ ٦٠٠، والبيهقي في السن الكبرى(٢/ ٢٣١)، كلاهما من طرق عنه به، بنحوه.

(١) (٥/ ١٨٦٦-١٨٦٧) عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن عقيل بن خالد به، بنحوه.

(٢) (١/ ٥٣٨) ورقمه/ ٥١٤ عن حجاج (هو: ابن محمد المصيصي) عن ليث (وهو: ابن سعد) به بنحوه. وهو له في الفضائل —أيضاً-(١/ ٤٩٠) ورقمه/ ٧٩٣ سنداً، ومتنا. ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٧).

(٣) (٦/ ٦١) ورقمه/ ٥٥١٦ عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصعن محمد ابن عزيز الأيلي عن سلامة بن روح عن عقيل به، بنحوه.

ورواه من طريق عقيل—أيضاً-: الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال(٣١/ ٣٢٨-٣٢٩)، كلاهما من طرق عنه به بنحوه.

(٤) (٤٢/ ١٢٢) ورقمه/ ٢٥٢١٧ عن عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب به، بنحوه.

(٥) (٧/ ٤١٤-٤١٥) ورقمه/ ٤٤٣٧ عن عبدالأعلى (هو: ابن حماد النرسي) عن عثمان بن عمر به، بنحوه.

ورواه من هذه الطريق —أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٥) ورقمه/ ١٢٨٧، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٤٧٤)، كلاهما من طرق عنه به، بنحوه.

من طريق ابن أبي ذئب، ورواه: الإمام أحمد(١) وحده من طريق معمر (هو: ابن راشد)، والطبراني في الكبير(٢) وحده من طريق محمد بن عبدالله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، ستتهم (صالح، وعقيل، وابن أبي ذئب، ومعمر، ومحمد بن عبدالله، وابن عقبة) عن ابن شهاب(٣) عن يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد بن العاص عن عائشة وعثمان به... إلا أنه وقع في رواية معمر بن راشد عن يحيى بن سعيد عن عائشة، لم يقل عن أبيه.

---

(١) (٤٢/ ٢٠٦-٢٠٧) ورقمه/ ٢٥٣٣٩ عن عبدالرزاق (هو: ابن همام) عن معمر به، بنحوه ... ولم يقل فيه: (عن سعيد بن العاص)، قال: عن الزهري عن يحيى بن سعيد عن عائشة.

ورواه من هذه الطريق-أيضاً-: البغوي في شرح السنة(١٤/ ١٠٥) ورقمه/ ٣٩٠٠، وقال: (هكذا وقع في رواية معمر، فقال: (عن يحيى بن سعيد عن عائشة، والحديث صحيح أخرجه مسلم عن عبدالملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل عن ابن شهاب، وقال عن يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره عن عائشة وعثمان جميعا)اهـ.

(٢) (٦/ ٦١) ورقمه/ ٥٥١٥ عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه (هو: عبدالحميد) عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة به، بنحوه.

(٣) للحديث طريق سابعة عن ابن شهاب الزهري، رواها: ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/ ٤٧٤) بسنده عن مالك بن أنس عنه به، بنحوه.

والحديث صحيح من الوجهين، والمشهور عن يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد عن عائشة، وعثمان - كما في رواية الجماعة عن ابن شهاب-.

٩٤٠-٩٤١[٩-١٠] عن عائشة-رضي الله تعالى عنها- قالت: كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم-مضطجعا في بيتي، كاشفاً عن فخذيه -أو: ساقيه[1]-... ثم ذكرت أن أبا بكر، وعمر استأذنا عليه، فأذن لهما، وهو على تلك الحال، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وسوى ثيابه، ثم سألته عن ذلك، فقال: **(ألاَ أستَحيِّي منْ رجلٍ يَستحيِّي منهُ الملائِكَة)!**

---

(١) قولها: (كاشفا عن فخذيه -أو ساقيه-) ورد في بعض طرق الحديث -كهذه الطريق-دون سائر الطرق، وهو الأكثر، وأعل ابن عبدالبر في التمهيد (٦/ ٣٨٠) هذه الجملة في لفظ الحديث بالاضطراب... ووقعت في صحيح مسلم على الشك بين الفخذ والساق، والساق ليس بعورة إجماعاً، وبخلاف الفخذ فإن الجمهور على أنه عورة، وحملوا ما ورد في الحديث هنا على أنه حكاية فعل، والقول مقدم عليه، مع ما هو متطرق إليه من احتمال الخصوصية: النبي- صلى الله عليه وسلم -أو البقاء على أصل الإباحة قبل ورود التحريم.

-انظر: شرح معاني الآثار(١/ ٤٧٤) وشرح مسلم للنووي (١٥/ ١٦٨)، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٢/ ١١٣) وما بعدها، ونيل الأوطار للقاضي الشوكاني (٢/ ٦٩-٧٢).

رواه: مسلم[١] -وهذا لفظه-، وأبو يعلى[٢]، كلاهما من طريق عطاء وسليمان ابني يسار عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، ورواه: الطبراني في الأوسط[٣] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، كلاهما عن عائشة به... وللطبراني: (**إن عثمان حيي ستير، تستحيي منه الملائكة**)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن سهيل إلا عبدالله بن عمر، ولا عن عبدالله بن عمر إلا إسحاق بن سليمان)اهـ، وهو كما قال. وعبدالله بن عمر-في إسناد الطبراني-هو: العمري ضعيف. وشيخ الطبراني: منتصر بن محمد هو: أبو منصور البغدادي، ترجم له الخطيب في تأريخه[٤]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً؛ فإسناد الطبراني: ضعيف. والحديث ثابت في صحيح مسلم، وغيره-كما تقدم-بغير هذا الإسناد، وهو إسناد: حسن لغيره بمتابعاته، وشواهده. والحديث صحيح-ولله الحمد-.

---

(١) (٥/ ١٨٦٦) ورقمه/ ٢٤٠١ عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار به. والحديث من طريق إسماعيل بن حجر رواه-أيضاً-: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٤٣) ورقمه/ ١٦.

(٢) (٨/ ٢٤٠) ورقمه/ ٤٨١٥ عن يحيى بن أيوب به، بنحو حديث مسلم عنه.

(٣) (٩/ ٢٧٣) ورقمه/ ٨٥٩٦ عن منتصر بن محمد عن عبدالله بن عمر بن أبان عن إسحاق بن سليمان الرازي عن عبدالله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به، بنحوه ... وعن عبدالله بن عمر رواه-أيضاً-عبدالله في زياداته على الفضائل لأبيه(١/ ٣٢٣) ورقمه/ ٤٥٠.

(٤) (١٣/ ٢٦٩) ت/ ٧٢٢٣.

ومن أهل العلم من جعل هذا الحديث والذي قبله حـديثاً واحـداً، ومنهم من أخرجه في مسند عثمان-رضي الله عنـه -كالإمـام أحمـد، وغيره[١]. والحظ الفرق بين اللفظين.

ورواه: الإمام أحمد[٢] عن مروان[٣] عن عبدالله بن سيار قال: سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة -أم المؤمنين-أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-كان جالساً كاشفاً عن فخذه ... فذكرت نحوه، وفيه: (**يا عائشة، ألا أستحيي من رجل، والله إن الملائكة تستحي منه**)! ورجـال إسناده رجال الشيخين عدا عبدالله بن سيار، ويقال عبيد الله، ويقـال في اسم أبيه: يسار، وهو مولى عائشة بنت طلحة، ترجم له البخـاري [٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]-متفرداً بهذا، فيما أعلم-. وقال الحسيني[٧]: (مجهول) اهـ، وقد توبع بمثله دون القَسَم -من عدة طرق-؛ فحديثه-دون القـسم-: حسن لغيره بها. ومروان هو: ابن معاوية الفزاري.

---

(١) انظر: جامع الأصول(٨/ ٦٣٢-٦٣٤).
(٢) (٤٠/ ٣٨٧) ورقمه/ ٢٤٣٣٠.
(٣) وكذا رواه: عن مروان -كذلك-: إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٤٤٩-٤٥٠) ورقمه/ ١٠١٨.
(٤) التأريخ الكبير(٥/ ١١٠) ت/ ٣٢٩.
(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٧٦) ت/ ٣٥٤.
(٦) (٧/ ١٧).
(٧) الإكمال(ص/٢٨٢) ت/٥٦٩، وانظر تعجيل المنفعة(ص/ ١٨٠) ت/ ٦٨٩.

٩٤٢-[١١] عن حفصة بنت عمر-رضي الله عنهما -قالت: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**ألاَ أستَحيِي ممَّنْ تستحيِي منهُ الملائِكَة**)... وكانت قد ذكرت نحو قصة الحديث المتقدمة عن عائشة-رضي الله عنها -في حديث سعد.

هذا الحديث رواه: الإمام أحمد[١]-واللفظ له-، وأبو يعلى الموصلي[٢]، والطبراني في الكبير[٣]، ثلاثتهم من طرق عن شيبان (هو: ابن عبدالرحمن النحوي)عن أبي يعفور[٤] العبدي(واسمه: واقد، أو وقدان[٥])،

---

(١) (٤٤/ ٦٧-٦٨) ورقمه/ ٢٦٤٦٧ عن هاشم (هو: ابن القاسم) عن شيبان به... وهو في الفضائل له(١/ ٤٦٢) ورقمه/ ٧٤٨ وفي سنده فيهما: (عبدالله بن سعيد)، بدل: (عبدالله بن أبي سعيد)، وهو قول في اسمه. انظر: التأريخ الكبير(٥/ ١٠٤-١٠٥).

(٢) (١٢/ ٤٦٧) ورقمه/ ٧٠٣٨ عن يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب عن شيبان به، بنحوه، مختصرا.

(٣) (٢٣/ ٢٠٥-٢٠٦) ورقمه/ ٣٥٥ عن عبدالله بن الحسين المصيصي عن الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان به، بنحوه.

(٤) بفتح الياء المثناة التحتية، وسكون العين المهملة،، وضم الفاء، وآخره راء مهملة. -انظر الإكمال(٧/ ٤٣٦)، والمغني (ص/ ٢٧٧).

(٥) بمفتوحة، وسكون قاف، ودال مهملة،وبنون.-المغني (ص/ ٢٦٦).

ورواه: الإمام أحمد[1] ، والطبراني في معجمه الكـــبير[2] -أيـــضاً-، وفي الأوسط[3]، كلاهما من طرق عن ابن جريج[4] عن أبي خالد، كلاهما (أبو يعفور[5]، وأبو خالد[6]) عن عبدالله ابن أبي سعيد المدني عن حفصة به... قال الطبراني في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن ابن جرير إلا سعيد بن سالم القداح)اهـــ، وهذا فيما علم، واستحضر في حينه، وقد تابع سعيد

(١) (٤٤/ ٦٦-٦٧) ورقمه/ ٢٦٤٦٦ عن روح (هو: ابن عبادة) عن ابن جريج به، بنحوه ... وفيه-أيضاً-: (عبدالله بن سعيد). ورواه: في الفضائل (١/ ٤٦٢) ورقمه/ ٧٤٩ سنداً، ومتناً، وفيه: (عبدالله بن أبي سعيد).

(٢) (٢٣/ ٢١٧-٢١٨) ورقمه/ ٤٠٠ عن محمد بن علي بن الوليد النرسي عن محمد بن المثنى عن أبي عاصم (هو: الضحاك بن مخلد) عن ابن جريج به، بنحوه.. ثم قال: قال ابن جريج وأخبرني أبي بنحوه.

(٣) (٩/ ٤٣٠) ورقمه/ ٨٩٢٧ عن مقدام (هو: ابن داود) عن أسد بن موسى عن سعيد بن سالم عن ابن جريج به، بنحوه.

(٤) وصرح بالتحديث في مصادر الحديث جميعا.

(٥) الحديث رواه من طريق أبي يعفور-أيضاً-: البخاري في التأريخ الكبير (٥/ ١٠٥) وفي سنده تحريف، والبيهقي في السنن الكبرى(٢/ ٢٣١)، كلاهما من طرق عنه به، بنحوه.

(٦) ورواه من طريق أبي خالد –أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٢٨٤، والبخاري في التأريخ الكبير(٥/ ١٠٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى(٢/ ٢٣١-٢٣٢)، كلهم من طرق عن ابن جريج عنه به، بنحوه.

بن سالم روح بن عبادة عند الإمام أحمد، والضحاك بن مخلد عند الطبراني نفسه في الكبير، وغيرهما.

وأسانيد هذا الحديث تدور على عبدالله بن أبي سعيد، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[١]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وقال الحسيني[٣]: (لا يدرى من هو). وأبو خالد-شيخ ابن جريج-إن لم يكن الدالاني فهو صاحب عدي بن ثابت، مجهول[٤]. والدالاني ضعيف-كما تقدم-، وهو متابع، تابعه: أبو يعفور العبدي، وعبدالعزيز بن جريج -والد عبدالملك-كما تقدم[٥]، ثلاثتهم عن عبدالله بن أبي سعيد، وهو علة الإسناد.

وجاء الحديث من وجه آخر عن حفصة، فساقه ابن أبي عاصم في السنة[٦] بسنده عن إبراهيم بن عمر بن أبان عن أبيه عن عبدالله بن عمر

---

(١) (١/ ١٠٤) ت/ ٣٠٤.

(٢) (٥/ ٧٣) ت/ ٣٤٣.

(٣) التذكرة(٢/ ٨٦٤) ت/ ٣٣٣٢، وقال في الإكمال(ص/ ٢٣٦) ت/ ٤٤٥: (مجهول)، ووافقه الحافظ في تعجيل المنفعة (ص/ ١٥٠) ت/ ٥٤٥.

(٤) انظر: الكاشف(٢/ ٤٢٢) ت/ ٦٦٠٣، والتقريب(ص/ ١١٣٩) ورقمه/ ٨١٣٥.

(٥) رواية والد عبدالملك عند الطبراني في الكبير، سبقت الإشارة إليهما عقب حديث أبي خالد.

(٦) (٢/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٢٨٥ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي معشر (هو: يوسف بن يزيد البراء البصري) عن إبراهيم بن عمر به، بنحوه، مختصرا.

عن حفصة به، بنحوه... وهذا خطأ، والمشهور في الحديث أنه من حديث ابن عمر مرفوعاً -كما سيأتي عقب هذا الحديث-. وإبراهيم بن عمر بن أبان قال البخاري[١]: (في حديثه بعض المناكير)، وتركه أبو زرعة[٢]، وقال أبو حاتم[٣] : (ضعيف الحديث، منكر الحديث)، وأبوه ضعيف الحديث[٤].

وخلاصة القول: أن الحديث ضعيف من هذا الوجه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وليس بحسن الإسناد -كما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]-، وهو بمعناه في صحيح مسلم، وغيره من حديث عائشة، وعثمان-رضي الله عنهما-، وفي الباب أحاديث لا بأس بها مجتمعة لا تنزل عن درجة الحسن لغيره. وهذا منها.

٩٤٣-[١٢] عن عبدالله بن أبي أوفى-رضي الله عنه -قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إنَّ عُثمانَ رجلٌ حَيِّي**). قال ذلك في قصة جارية كانت تضرب بالدف عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-،

---

(١) الضعفاء الصغير (ص/ ٢٦) ت/ ٤.
(٢) كما في: الجرح والتعديل (٢/ ١١٤) ت/ ٣٤٢.
(٣) كما في: المرجع المتقدم، الحوالة نفسها.-وانظر المجروحين (١/ ١١٠)، والميزان(١/ ٥٠) ت/ ١٦٠.
(٤) انظر: الميزان (٤/ ١٠١) ت/ ٦٠٤٧، ولسان الميزان(٤/ ٢٨٢) ت/ ٧٠٥.
(٥) (٩/ ٨١-٨٢).

فجاء أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان -رضي الله عنهم-، فأمسكت، فقاله -صلى الله عليه وسلم-.

رواه: الإمام أحمد[١] من طريقين عن شعبة عن شيخ من بجيلة[٢] عن ابن أبي أوفى به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليه، ثم قال: (... ولم يسم الرجل، وبقية رجاله رجال الصحيح)اهـ، وهو كما قال. وقال ابن حجر[٤]: (يحتمل أن يكون طارق بن عبدالرحمن)اهـ، يعني: من لم يسم؛ فالحديث ضعيف الإسناد من حديث ابن أبي أوفى. والشاهد منه جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة، وعثمان -رضي الله عنهما- بمعناه، والحديث بهما، وبغيرهما من شواهده: حسن لغيره.

وما ورد في الحديث من أن عمر بن الخطاب دخل، والجارية على حالها من الضرب بالدف لم يصح من حيث الإسناد. ولعله منكر من حيث المتن؛ لما تقدم في بعض الأحاديث من أن الجواري كن يمسكن عن ذلك إذا رأين عمر[٥].

---

(١) (٣١/ ٤٥٩) ورقمه/ ١٩١١٣ عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٣١/ ٤٦٢-٤٦٣) ورقمه/ ١٩١١٧ عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به. وهو في الفضائل له(١/ ٤٥١) ورقمه/ ٧٢٥ عن ابن مهدي به.

(٢) بفتح الباء المنقوطة بواحدة.. انظر: الأنساب(١/ ٢٨٤)

(٣) (٩/ ٨١).

(٤) تعجيل المنفعة (ص/ ٣٥٤) ت/ ١٥١٠.

(٥) راجع ما تقدم في الأحاديث ذوات الأرقام/ ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٦٩.

٩٤٤-[١٣] عن ابن عمر-رضي الله عنهما-قال: بينا رسول الله-صلى الله عليه وسلم-جالس، وعائشة وراءه، ثم ذكر جماعة استأذنوا على رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: ثم استأذن عثمان، فدخل، ورسول الله-صلى الله عليه وسلم-يتحدث كاشفا عن ركبته، فمد ثوبه على ركبتيه، وقال لامرأته: (**استأخِرِي عنِّي**)، ثم سألته عائشة عن ذلك، فقال: (**يَا عائشةُ، ألاَ أستحيي منْ رجلٍ تستَحي منهُ الملائكَة؟ والَّذي نفسُ محمَّد بيدهِ إنَّ الملائكةَ لَتستَحي منْ عثمانَ كمَا تَستَحي منَ اللّهِ، ورسولِهِ، وَلَو دَخلَ وأنتِ قريبةٌ منِّي لمْ يرفعْ رأسَهُ، ولمْ يتحدَّثْ حتَّى يَخرُجَ**).

رواه: أبو يعلى[١]-واللفظ له-، والطبراني في الكبير[٢]، كلاهما من طريق إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان عن أبيه عن جده عن ابن عمر به...وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليهما، ثم قال: (وفيه إبراهيم بن عمر بن أبان، وهو ضعيف)، وهو كما قال، وأبوه ضعيف -أيضاً-. وفي السند أبو معشر يوسف بن يزيد، قال الحافظ: (صدوق، ربما

---

(١) (١٢/ ٣٧٩-٣٨٠) ورقمه/ ٦٩٤٧ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي معشر (هو: يوسف بن يزيد) عن إبراهيم بن عمر به.

(٢) (١٢/ ٢٥٢) ورقمه/ ١٣٢٥٣ عن عبدالله بن الإمام أحمد عن المقدمي به، بنحوه.

(٣) (٩/ ٨٢).

أخطأ)اهـ. والحديث أورده العقيلي[١] في مناكير عمر بن أبان، وقال: (الرواية في هذا الباب تثبت عن النبي-صلى الله عليه وسلم-من غير هذا الطريق)، وكان نقل[٢] بسنده عن البخاري قال: (عمر بن أبان بن عثمان عن أبيه، روى عنه أبو معشر البراء، في حديثه نظر). وأورده ابن حبان[٣] في مناكير إبراهيم بن عمر وقال: (وربما أدخل أبان بن عثمان في الإسناد، وربما أسقطه، وقال: إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر)، وكان قال في إبراهيم هذا: (ليس ممن يحتج بخبره إذا انفرد). والحديث ساقه-أيضاً- ابن عدي في الكامل[٤] في مناكير عمر بن أبان.

وللحديث طريق أخرى عن ابن عمر-رضي الله عنه — رواها: أبو نعيم في الحلية[٥] من طريق عبيدالله بن عمر، ومن طريق الكوثر بن حكيم، كلاهما عن نافع عنه به، بمعناه، مختصراً جداً ... وفي الطريق الأولى عن نافع: أحمد بن عمرو الربيعي، وشيخه: زكريا بن يحيى المنقري، لم أعرفهما. وفي الأخرى: الكوثر بن حكيم متروك الحديث[٦]. وشيخ أبي نعيم: محمد بن علي بن حبيش لم أعرفه. وفي السند عمر بن أيوب، قال

(١) الضعفاء(٣/ ١٤٧-١٤٨).
(٢) (٣/ ١٤٧).
(٣) المجروحين (١/ ١١٠-١١١).
(٤) (١/ ٢٦٤).
(٥) (١/ ٥٦).
(٦) انظر: الضعفاء الصغرى للبخاري (ص/ ٢٠١) ت/ ٣١٠، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٦) ت/ ١٠٠٥، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص/ ٣٣٢) ت/ ٤٤٧.

الحافظ في التقريب[1]: (صدوق له أوهام)، وأبو معمر هو: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي.

وروي الحديث -أيضاً -من الوجه الأول عند أبي يعلى، والطبراني عن محمد بن أبي بكر المقدمي بسنده عن عمر بن أبان عن ابن عمر عن حفصة به، رواها: ابن أبي عاصم في السنة... والرواية من هذا الوجه خطأ -كما قدمته في حديث حفصة-[2]، والمشهور أنه عن ابن عمر مرفوعاً.

ومما سبق يتبين أن الحديث ضعيف من هذا الوجه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-.

ولقوله: (**ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة**) عدة شواهد كحديث عائشة، وعثمان عند مسلم في صحيحه؛ فيرتفع هذا القدر من الحديث إلى درجة: الحسن لغيره. وبقية لفظه لم يرد-في ما أعلم- إلا في هذا الحديث من وجه لا يثبت، ولم أقف على ما يشهد له -والله سبحانه أعلم-.

٩٤٥-[١٤] عن ابن عباس-رضي الله عنهما - قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**يا عائشةُ، ألاَ أستَحِي مِمّنْ تستَحِي منهُ الملائكةُ،**

---

(١) (ص/ ٧١٤) ت/ ٤٩٠١. وانظر: تهذيب الكمال(٢١/ ٢٧٨) ت/ ٤٢٠٤.
(٢) ورقمه/ ٩٠٨.

إنَّ الملائكةَ تستَحِي منْ عُثمَان)... وكان قد ذكر نحو قصة الحديث المتقدم عن عائشة.

رواه: الطبراني في الكبير[(١)] -واللفظ له-، والبزار[(٢)]، كلاهما من طريق يونس بن بكير عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس به... وللبزار في لفظه: (**ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة: عثمان بن عفان**)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)] ، وقال-وقد عزاه إليه هنا-: (وفيه: النضر، أبو عمر، وهو متروك)اهـ، وهو كما قال. وفيه -أيضاً-: يونس بن بكير، ضعف، وقال فيه الحافظ: (صدوق يخطئ)-وتقدما في غير هذا الموضع من البحث-.

✧وتقدم من قبل ما يغني عن هذا من حديثي عائشة، وعثمان-رضي الله عنهما-عند مسلم في صحيحه، ومن أحاديث غيرهما -أيضاً-.

٩٤٦-[١٥] عن زيد بن ثابت-رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (**مرَّ بي عثمانُ، وعندِي ملَكٌ منْ الملائكةِ فقالَ: شهيدٌ يقتُلُهُ قومُهُ، إنَّا لنَسْتَحِي منْه**).

---

(١) (١١/ ٢٠٣) ورقمه/ ١١٦٥٦ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب (هو: محمد بن العلاء) عن يونس بن بكير به.

(٢) كما في: كشف الأستار(٣/ ١٧٦-١٧٧) ورقمه/ ٢٥٠٧ عن أبي كريب (يعني: محمد بن العلاء) عن يونس به، بنحوه، مختصرا.

(٣) (٩/ ٨٢).

رواه: الطبراني في الكبير[١] من طريق محمد بن إسماعيل الوساوسي[٢] عن ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب عن أبي الجويرية عن بدر بن خالد عن زيد بن ثابت به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليه هنا، ثم قال: (وفيه: محمد بن إسماعيل الوساوسي، وكان يضع الحديث)اهـ، وهو كما قال[٤].

وفيه-أيضاً-: بدر بن خالد، كوفي، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٥]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وأبو الجويرية-في الإسناد-هو:

---

(١) (٥/ ١٥٩-١٦٠) ورقمه/ ٤٩٣٩ عن أحمد بن داود المكي عن محمد بن إسماعيل الوساوسي به.

إلا أن في سنده: (ضمرة بن ربيعة عن ربيعة عن عبدالله بن شوذب)، وأظنه تحريفاً، والصحيح ما تقدم أعلاه في الإسناد. وضمرة مشهور بأنه راوية ابن شوذب (انظر: تهذيب الكمال١٥/ ٩٥).

(٢) بالواو المفتوحة، والسينين المهملتين، بينهما الألف، وواو أخرى.-الأنساب(٥/ ٦٠٣) مع لحظ أنه سماه: (أحمد)، والصواب ما تقدم.

(٣) (٩/ ٨٢).

(٤) انظر الميزان (٤/ ٤٠١) ت/ ٧٢٢٢، والكشف الحثيث (ص/ ٢١٩) ت/ ٦٢٥.

(٥) (٢/ ١٣٨) ت/ ١٩٦٦.

(٦) (٢/ ٤١٢) ت/ ١٦٢٧.

(٧) (٤/ ٨٢).

حطان[١] بن خفاف الجرمي. ومما يؤكد وضع الحديث قول واضعه فيه: (**شهيد يقتله قومه**)، وما قتلوه، وما حرضوا على قتله، إنما نال الشهادة على قوم من الأشقياء. فقاتل الله من تعرض لأصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقتلهم، أوآذاهم، أو سبهم، أو تنقص منهم، وقاتل الله من كذب على رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وقوله ما لم يقل.

✧وفي استحياء الملائكة عن عثمان-رضي الله عنه-أحاديث صحاح قدمتها، فيها غنية عن الموضوعات.

✧وفي باب حياء عثمان-رضي الله عنه – أيضاً: حديث علي بن أبي طالب-رضي الله عنه – رواه: ابن أبي عاصم في السنة[٢] من طريق المختار بن نافع عن أبيه عن علي به، مرفوعاً، بلفظ: (**رحم الله عثمان، تستحيي منه الملائكة**)... والمختار بن نافع ضعيف، ووالده لم أقف على ترجمة له. وله طريق أخرى رواها: الحاكم في المستدرك[٣] من طريق الحسن (وهو: البصري) عن قيس بن عباد[٤] عن علي به، بلفظ: (**ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة**)، قاله لعثمان... قال الحاكم في الموضع

(١) بالكسر وتشدبد المهملة. وخفاف: بضم المعجمة، وفاءين الأولى خفيفة. -انظر: التقريب (ص/ ٢٥٦) ت/ ٦٤٠٧.

(٢) (٢/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٢٨٦ عن محمد بن المثنى عن سهل أبي عتاب الدلال عن المختار بن نافع به ... وفي السند: إسماعيل بدل: (سهل)، وهو خطأ.

(٣) (٣/ ٩٥، ١٠٣).

(٤) بضم المهملة، وتخفيف الموحدة.-التقريب (ص/ ٨٠٥) ت/ ٥٦١٧.

الأول: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه)، ووافقه الذهبي في التلخيص[١]، وحكى الألباني[٢]قوليهما، وسكت عنه، وهو صحيح.

✧وحديث أنس بن مالك-رضي الله عنه-رواه: ابن أبي عاصم في السنة[٣] من طرق عن سفيان (هو: الثوري) عن خالد(وهو: الحذاء)، وعاصم (وهو: الأحول)، كلاهما عن أبي قلابة عن أنس به بلفظ: (**أشد**[٤] **أمتي حياء عثمان**)... وأبو قلابة هو: عبدالله بن زيد الجرمي، ثقة، فيه نصب يسير[٥]، لا يضر حديثه – إن شاء الله-وقد توبع، تابعه اثنان. أحدهما: قتادة بن دعامة، روى حديثه: ابن أبي عاصم في السنة[٦] بسنده عن مصعب بن إبراهيم عن سعيد بن عروبة عنه به، مرفوعاً، بلفظ: (**أرحم أمتي أبو بكر، وأصدقهم حياء عثمان**)... ومصعب بن إبراهيم هو: الجزري، قال

---

(١) (٣/ ٩٥).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة(٤/ ٢٦٠).

(٣) (٢/ ٥٧٣) رقمه/ ١٢١٨. عن الحسن بن سهل عن وكيع وأبي اليمان (هو: الحكم)، و(٢/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٢١٩ عن يوسف بن موسى عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

(٤) وفي لفظ حديث يوسف بن موسى: (أصدق).

(٥) انظر: الثقات للعجلي (ص/ ٢٥٧) ت/ ٨١٣، و التقريب (ص/ ٥٠٨) ت/ ٣٣٥٣.

(٦) (٢/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٢٨٣ عن محمد بن علي بن ميمون عن سليمان بن عبدالله أبي أيوب الخطاب عن مصعب بن إبراهيم به.

العقيلي[١]: (في حديثه نظر)، وساق ابن عدي في الكامل[٢] بعض مناكيره ثم قال: (ولمصعب هذا غير ما ذكرت، وهو مجهول، لـيس بـالمعروف، وأحاديثه عن الثقات ليست بالمحفوظة)اهـ. وسعيد بن أبي عروبة اختلط، ولا أدري متى سمع منه مصعب بن إبراهيم هذا؟ وفي الإسناد عنعنة ابن أبي عروبة وقتادة.

والآخر: عمرو بن مسلم روى حديثه: الطحاوي في شرح مـشكل الآثار[٣] بسنده عنه به... قال الألباني[٤]: (وهذا سند جيد في الشواهد، رجاله ثقات معروفون غير عمرو بن مسلم هذا، ترجمه ابن أبي حـاتم[٥] برواية ثقتين عنه، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً)اهـ، وعند ابـن أبي حاتم: (سمع أنساً، ويقال:عن أبي حازم عن أنس)! فلعله لم يسمع منـه، فالانقطاع في الإسناد محتمل، والحديث بشواهده لا يترل عـن درجـة: الحسن لغيره-والله الموفق-.

---

(١) الضعفاء (٥/ ١٩٤) ت/ ١٧٧٢.
(٢) (٦/ ٣٦٥-٣٦٦)، وانظر: الميزان (٥/ ٢٤٣) ت/ ٨٥٥٧، ونسبه: القيسي.
(٣) (٢/ ٢٨٤).
(٤) السلسلة الصحيحة(٤/ ٢٥٩).
(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٠) ت/ ١٤٣٢.

٩٤٧-٩٤٨-[١٦-١٧] عن مرة بن كعب[١]-رضي الله عنه -قال: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-ذكر الفتن فقربها[٢]، فمر رجل مقنع في ثوب[٣]، فقال: (**هذَا يومئذٍ علَى الهُدَى**). فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، قال: فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: (**نعَم**).

رواه: الترمذي[٤]-واللفظ له-، والإمام أحمد[٥]، كلاهما من طرق عن أيوب السختياني[٦] عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن مرة ابن

---

(١) ويقال: كعب بن مرة.-انظر: أسماء الصحابة الرواة لابن حزم (ص/ ١٤١) ت/ ١٥٢، وأسد الغابة (٤/ ٣٧٣) ت/ ٤٨٥٠. وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ٤٠٩): (وقد قيل ... كعب بن مرة، و الصحيح-والله أعلم-: مرة بن كعب، وقد قيل إنهما اثنان، وليس بشيء)اهـ.

(٢)-بتشديد الراء -أي: قرب وقوعها.-تحفة الأحوذي (١٠/ ١٩٩).

(٣)-بفتح النون المشددة - أي: مستتر في ثوب جعله كالقناع.-المرجع المتقدم، الإحالة نفسها.

(٤) في (كتاب: المناقب، باب: في مناقب عثمان-رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٦-٥٨٧ ورقمه/ ٣٧٠٤ عن محمد بن بشار عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب به، ورواه: من طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٥-٤٨٦)، و(٤/ ٣٧٢).

(٥) (٢٩/ ٦٠١-٦٠٢) ورقمه/ ١٨٠٦٠ -ومن طريقه الخلال في السنة (ص/ ٣٣٠) ورقمه/ ٤٢٥-عن إسماعيل بن إبراهيم (هو: ابن علية)، و(٢٩/ ٦٠٩) ورقمه/ ١٨٠٦٨ عن محمد بن بكر -يعني: البرساني-عن وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب به، بنحوه.

(٦) وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٥٠٧-٥٠٨) ورقمه/ ٨٢٨ بسنده عن حماد بن زيد عن أيوب به.

كعب به... وللإمام أحمد عن أبي علية: (**هذا، وأصحابه يومئذ على الحق**)، قال مرة: فانطقلت فأخذت بمنكبه، وأقبلت بوجهه إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقلت: هذا؟ قال: (**نعم**)، فإذا هو عثمان. ولم يذكر فيه أبا الأشعث، قال: (عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان)، فذكره، وهو منقطع بهذا السياق[1]. وله عن البرساني[2]: (**هذا يومئذ، وأصحابه على الحق، والهدى**)، وفيه أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: (**هذا**)، بدل قوله-فيما تقدم-: (**نعم**). قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح)، قال الألباني[3]: (وهو كما قال، وإسناده صحيح)اهـ، وهو كذلك. وأبو قلابة هو: عبدالله بن زيد الجرمي. وأبو الأشعث هو: شراحيل بن آدة[4].

---

(١) وكذا رواه: البغوي في معجمه (٥/ ٣٤٧) ورقمه/ ٢١٦٨، وابن قانع في المعجم (٣/ ٥٧-٥٨) بسنديهما عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مرة بن كعب لم يذكر أبا الأشعث... ورواه: البغوي في معجمه(٥/ ٣٤٧) ورقمه/ ٢١٦٩ بسنده عن عبدالوهاب عن أبي قلابة به.

(٢) بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وبعدها السين المهملة، وفي آخرها النون ... نسبة إلى بني برسان. -انظر: الأنساب(١/ ٣٢١)

(٣) تعليقه على المشكاة(٣/ ١٧١٤ -١٧١٥) رقم/ ٧٥٢.

(٤) الحديث من هذا الوجه رواه-أيضاً-: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٨٧) ورقمه/ ٣، وابن شبة في تأريخ المدينة (٤/ ١١٠٢-١١٠٣)، كلاهما من طرق عن أبي قلابة به.. ولم يذكر ابن شبة في حديثه عن إسحاق بن إدريس أبا الأشعث في إسناده.

ورواه: الإمام أحمد[١]، والطبراني[٢]، كلاهما من طرق عن معاوية عن سليم بن عامر عن جبير بن نضير عن مرة قال: بينما نحن عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-إذ مر عثمان بن عفان مرجلاً[٣]، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**لتخرجن فتنة من تحت قدميه-أو من بين رجليه-. هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى**)، قال: فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال: إنك لصاحب هذا؟ قال: (**نعم**)، قال: والله إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقا كنت أول من تكلم به. وهذا لفظ الإمام أحمد، مختصراً. والإسناد حسن؛ فيه معاوية، وهو: ابن صالح بن حدير، صدوق. وسليم بن عامر هو:

---

(١) (٢٩/ ٦٠٨) ورقمه/ ١٨٠٦٧ عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية به.

(٢) (٢٠/ ٣١٦-٣١٧) ورقمه/ ٧٥٣ عن أبي يزيد القراطيسي (هو: يوسف بن يزيد)عن أسد بن موسى، وعن بكر سهل عن عبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح به، بنحوه. وهو في مسند الشاميين (٣/ ٣١٦-٣١٧) ورقمه/ ١٩٧٣ سنداً، ومتنا.

(٣) في لفظ الطبراني: (مرجلاً، معدقا)، ولعل المقصود: أنه مسرح شعره، جامع بعضه إلى بعض. أو أن المقصود: أنه مسرح شعره، جامع لثيابه عليه، ويشكل على الأول ما جاء في الروايات الأخرى أنه كان مقنع-كهذا الحديث، وحديث ابن عمر الآتي-، والتفسير الثاني أولى، فيكون ترجيله لشعره علم بعد أخذه، ومعرفة عينه-والله أعلم-.

-انظر: لسان العرب(حرف: القاف، فصل: العين المهملة)١٠/ ٢٣٨، و(حرف: اللام، فصل: الراء)١١/ ٢٧٠، والنهاية(باب: الراء مع الجيم)٢/ ٢٠٣.

الخبائري[(١)]، والحديث من هذا الوجه أورده الهيثمي في مجمع الزوائـــد[(٢)]، وقال: (حديث مرة رواه: الترمذي، رواه: الطبراني ورجاله وثقوا)اهـــــ، وفاته أنه عند الإمام أحمد. ورواه: الإمام أحمد[(٣)]، والطبراني[(٤)]-أيـــضاً-، كلاهما من طريق كهمس بن الحسن[(٥)] عن عبـــدالله بـــن شـــقيق عـــن هرمي(ويقال: هرم) بن الحارث وأسامة بن خريم[(٦)]، كلاهما عن مرة بن كعب به، بلفظ: (**كيف في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصـــي**

---

(١) الحديث من هذا الوجه عند ابن شبة في تأريخ المدينة(٤/ ١١٠٣) -أيضاً-، بنحوه، مطولا.

(٢) (٩/ ٨٩).

(٣) (٣٣/ ٤٦٢-٤٦٣) ورقمه/ ٢٠٣٥٣، و(٣٣/ ٤٧٦) ورقمه/ ٢٠٣٧٢عن أبي أسامة(وهو: حماد)عن كهمس به.

(٤) (٢٠/ ٣١٥-٣١٦) ورقمه/ ٧٥١ عن علي بن عبدالعزيز عن عارم أبي النعمان عن خالد بن الحارث بن سليم، و (٢٠/ ٣١٦) ورقمه/ ٧٥٢عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، كلاهما عن كهمس به، بنحوه. والحديث في مصنف ابن أبي شيبة(٧/ ٤٨٧) ورقمه/ ٢، ومن طريقه رواه-أيضاً-: ابن قانع في المعجم(٣/ ٥٧).

(٥) ومن طريق كهمس رواه: كذلك البغوي في معجمه(٥/ ٣٤٥-٣٤٦) ورقمه/ ٢١٦٧، بسنده عن أبي أسامة، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٥٨١) ورقمه/ ٦٢٢٣ بسنده عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عنه به ، ورواه: في فضائل الخلفاء (ص/ ٦٧-٦٨) ورقمه/ ٥٣ بسنده عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن مرة به.

(٦) بضم المعجمة، وفتح راء، مصغرا.-انظر المغني (ص/ ٩١).

بقر[١])؟ قالوا: نصنع ماذا، يا نبي الله؟ قال: (**عليكم هذا، وأصـــحابه. واتبعوا هذا، وأصحابه**)، قال: فأسرعت حتى عطفت علـــى الرجـــل، فقلت: هذا يا نبي الله؟ قال: (**هذا**)، فإذا هو عثمان بن عفان — رضي الله عنه-.

وهرمي بن الحارث، وأسامة بن خريم ترجم لهما البخاري في التأريخ الكبير[٢]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٣]، ولم يذكرا فيهما جرحاً، ولا تعديلاً[٤].

ورواه: الإمام أحمـــد[٥]، والطبراني[٦]-أيضاً-، كلاهما من طريق أبي

(١) يعني: قروها. وإنما سمي صياصي لأنها حصونها التي تحصن بها من عدوها، وكذلك كل من يحصن بحصن فهـــو له صيصة. عن أبي عبيد في غريب الحديث (٢/ ٨٤).

(٢) (٨/ ٢٤٣) ت/ ٢٨٧٠، (٢/ ٢١) ت/ ١٥٥٥ على التوالي.

(٣) (٩/ ١١١) ت/ ٤٦٦، (٢/ ٢٨٣) ت/ ١٠٢٤ على التوالي.

(٤) رواه من هذا الوجه—أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٧٧) ورقمه/ ١٢٩٦، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٥/ ٣٤٤ ورقمه/ ٦٩١٤) من طرق عن ابن شقيق به.

(٥) (٣٣/ ٤٦٢) ورقمه/ ٢٠٣٥٢ عن بهز (هو: ابن أسد)، وعبدالصمد(وهو: ابن عبدالوارث)، كلاهما عن أبي هلال به، بنحوه، مختصرا.

(٦) في الكبير(٢٠/ ٣١٥) ورقمه/ ٧٥٠ عن أبي مسلم الكشي (هو: إبراهيم بن عبدالله) عن سليمان بن حرب، وعن المقدام بن داود عن أسد بن موسى، كلاهما عن أبي هلال به، بنحوه. ومن طريقه أبي مسلم رواه: كذلك: أبو نعيم في المعرفة(٥/ ٢٥٨٠) ورقمه/ ٦٢٢٢.

هلال[١] عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن مرة بن كعب، بنحوه... وفي السند عنعنة قتادة وهو: ابن دعامة، مدلس من الثالثة، وقد عنعنه. وأبـو هلال هو: محمد بن سليم الراسبي، ضعف، وفي رواياته عن قتادة خاصـة اضطراب، وعامتها غير محفوظة[٢]. والحديث من طريقيه المتقدمتين حسن لغيره بما تقدم من طرق. والمتن صحيح، صححه الشافعي[٣]، والترمذي، وابن حبان، والألباني[٤].

---

(١) وكذا رواه: البغوي في معجمه (٤/ ٣٣١) ورقمه/ ١٧٨٣، و(٥/ ٣٤٥) ورقمه/ ٢١٦٦ وابن قانع في معجمه (٣/ ٥٧) عن موسى بن هارون، كلاهما عن طالوت بن عباد، ورواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٥٠٨) ورقمه/ ٨٢٩ بسنده عن سليمان بن حرب، كلاهما عن أبي هلال به.

والحديث من طريق أبي هلال رواه-أيضاً-: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل لأبيه (١/ ٤٤٩) ورقمه/ ٧٢٠، و الحاكم في المستدرك(٤/ ٤٣٧)، كلاهما من طرق عنه به...قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال: (سعيد [يعني: ابن هبيرة] اتهمه ابن حبان)اهـ، وهو كما قال، انظر: المجروحين (١/ ٣٢٦-٣٢٧). ورواه: ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٥٨) بسنده عن يزيد بن مرثد عن أبي صالح الخولاني عن مرة بن كعب به، بنحوه.

(٢) انظر: الكامل(٦/ ٢١٤)، والتهذيب (٩/ ١٩٦).

(٣) انظر: الحلية لأبي نعيم (٩/ ١١٤).

(٤) كما تقدم، وانظر: صحيح سنن الترمذي(٣/ ٢١٠)رقم/ ٢٩٢٢.

٩٤٩-[١٨] عن كعب بن عجرة-رضي الله عنه -ذكر رسول الله-صلى الله عليه وسلم-فتنة فقربها[١]، فمر رجل مقنع رأسه، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**هذَا يومئذٍ علَى الهُدَى**)، فوثبت، فأخذت بضبعي عثمان، ثم استقبلت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقلت: هذا؟ قال: (**هذَا**).

رواه: ابن ماجه[٢]-واللفظ له-، والإمام أحمد[٣]، والطبراني في الكبير[٤] من طرق عن هشام بن حسان، ورواه: الإمام أحمد -أيضاً-من طريق مطر الوراق[٥]، كلاهما عن محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة

(١)-بتشديد الراء -أي: قرب وقوعها.-تحفة الأحوذي (١٠/ ١٩٩).

(٢) في المقدمة (فضائل أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم -، فضل عثمان بن عفان-رضي الله عنه-) ١/ ٤١ ورقمه/ ١١١ عن علي بن محمد عن عبدالله بن إدريس عن هشام بن حسان به.

(٣) (٣٠/ ٥٣) ورقمه/ ١٨١٢٩ عن يزيد (هو: ابن هارون) عن هشام بن حسان به، بنحوه. وهو في فضائل الصحابة له(١/ ٤٥٠) ورقمه/ ٧٢٢سنداً، ومتنا.

(٤) (١٩/ ١٦) ورقمه/ ٣٥٩ عن محمد بن النضر الأزدي عن أحمد بن يونس (هو: ابن عبدالله بن يونس) عن أبي شهاب (وهو: عبدربه الحناط)، و(١٩/ ١٦١) ورقمه/ ٣٦٠ عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة عن ابن علية ، كلاهما عن هشام بن حسان به، بنحوه.. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٨٧) ورقمه/ ٣، ومن طريقه -أيضاً-ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٧) ورقمه/ ١٢٩٧.

(٥) ورواه من طريق مطر -أيضاً-: القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد (١/ ٥٠٩-٥١٠) ورقمه/ ٨٣٣.

به... قال البوصيري في زوائد ابن ماجه[١]: (هذا إسناد منقطع، قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة)اهـ، وهو كما قال،وقول أبي حاتم انظره في المراسيل[٢] لابنه.

وفي السند الثاني للإمام أحمد: مطر الوراق، تقدم أن الحافظ قال فيه: (صدوق كثير الخطأ)، لكن تابعه هشام بن حسان، وهو من أثبت الناس في ابن سيرين، ولكن تبقى في الحديث علة الانقطاع.

وفي سند الطبراني: أبو شهاب الحناط، قال الحافظ[٣]: (صدوق يهم)، وشيخ الطبراني: محمد بن النضر، لم أقف على ترجمة له.

وسأل ابن أبي حاتم[٤] أباه عن الحديث، وساقه من طريق أبي داود عن همام عن قتادة عن ابن سيرين به، وقال: (يقال: هذا الحديث عن كعب بن مرة البهزي) اهـ، وحديث كعب بن مرة-ويقال: مرة بن كعب-تقدم من طرق منها طريق أبي هلال عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عنه به.

وطريق همام عن قتادة أقوى من طريق أبي هلال فإنه مضطرب الحديث عن قتادة-كما تقدم-؛ فالقول إن صحة سنده أنه من حديث كعب بن عجرة أولى مما تقدم في قول أبي حاتم-رضي الله عنه-.

---

(١) مصباح الزجاجة (١/ ٥٨) ورقمه/ ٤٣.
(٢) (ص/ ١٨٧).
(٣) التقريب (ص/ ٥٦٨) ت/ ٣٨١٤.
(٤) العلل (٢/ ٣٨٠) رقم/ ٢٦٥٢.

ولو قاله في ما رواه: الطبراني[(١)] بسنده عن عبدالله بن محمد بن يحيى ابن أبي بكر عن يحيى بن السكن عن أبي قحذم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن كعب بن عجرة به، بنحوه، لكان أولى؛ فإنه حديث وهم في سنده أبو قحذم-أو غيره ممن رواه: عنه-، وصوابه: عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن كعب بن مرة البهزي، هذا هو المعروف في حديث أبي قلابة. وأبو قحذم هو: النضر بن معبدالجرمي، قال ابن معين[(٢)]: (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم[(٣)]: (هو لين الحديث يكتب حديثه)، وقال النسائي[(٤)]: (ليس بثقة). وراويه عنه: يحيى بن السكن، وهو: البصري، قال أبو حاتم [(٥)]: (ليس بالقوي)، وضعفه صالح جزرة[(٦)]. وفي السند شيخ شيخ الطبراني: عبدالله بن محمد بن يحيى، و لم أعرفه.

وللحديث طريقان أُخريان عن محمد بن سيرين، أولهما رواها: معمر في جامعه[(٧)] عمن سمع ابن سيرين، وهذه طريق فيها من لم يُسم، ولا يُدرى من هو؟

---

(١) في الكبير (١٩/ ١٦٢) ورقمه/ ٣٦٢ عن أحمد بن زهير التستري عن عبدالله ابن محمد به، بنحوه.

(٢) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٤) ت/ ٢١٧٨.

(٣) كما في: الحوالة نفسها، من المصدر المتقدم.

(٤) كما في: الميزان (٥/ ٣٨٨) ت/ ٩٠٨٧.

(٥) كما في: الجرح والتعديل (٩/ ١٥٥) ت/ ٦٤٣.

(٦) كما في: الميزان (٦/ ٥٤) ت/ ٩٥٢٥.

(٧) (١١/ ٣٦٧) ورقمها/ ٢٠٧٥٩.

والأخرى رواها: القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[١] بسنده عن حجاج بن نصير عن سعيد بن أبي عروبة عن ابن سيرين...وحجاج بن نصير هو: الفساطيطي ضعيف، كان يقبل التلقين[٢]، ولا يدرى متى سمع من ابن عروبة أبعد اختلاطه، أم قبله.

ومما سبق يتبين أن الحديث لا يصح من هذا الوجه، وتقدم[٣] نحوه بسند صحيح من حديث مرة بن كعب، وابن حوالة جميعاً-رضي الله عنهما-؛ فهو حديث: حسن لغيره بالشواهد-والله سبحانه أعلم-.

٩٥٠-[١٩] عن عبدالله بن حوالة-رضي الله عنه -أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال له: (**يَا ابنَ حَوالَةَ، كيفَ تفعلُ في فتنةٍ تخرجُ في أطرافِ الأرضِ كأنَّهَا صياصيُّ بقَر**)؟ قالت: لا أدري، ما خار الله لي، ورسوله. قال: (**وكيفَ تفعلُ في أخرَى تخرجُ بعدَها كأنَّ الأوْلى فيهَا انتفاجَةُ أرنَب**[٤]) ؟ قلت: لا أدري، ما خار الله لي، ورسوله. قال: (**اتبعُوا هذَا**). قال: ورجل مقفي حينئذ. قال: فانطلقت، فسعيت، وأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-،

---

(١) (١/ ٥٠٥) ورقمها/ ٨٢٤.

(٢) انظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٩٣) ت/ ٧٧٦، والتقريب (ص/ ٢٢٥) ت/ ١١٤٨.

(٣) برقم/ ٩٤٧.

(٤) أي: وثبتها، يريد تقليل مدهما.-انظر: النهاية(باب: النون مع الفاء) ٥/ ٨٨.

فقلت: هذا؟ قال: (**نعَم**). قال: وإذا هو عثمان بن عفان -رضي الله تعالى عنه-.

رواه: الإمام أحمد[١] عن إسماعيل بن إبراهيم[٢] عن الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن حوالة به... وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين غير ابن شقيق، فمن رجال مسلم وحده. وإسماعيل بن إبراهيم هو: ابن علية، سمع من الجريري (وهو: سعيد بن إياس) قبل اختلاطه[٣].

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال: (رواه: أحمد، والطبراني، ورجالهما رجاله الصحيح)اهـ. والحديث لم أره في المقدار المطبوع من المعجم الكبير.

وشارك حمادُ بن سلمة إسماعيلَ بن علية في روايته هذا الحديث عن الجريري، روى حديثه: أبو داود الطيالسي في مسنده[٥]، وابن أبي عاصم في السنة[٦]، وفي الآحاد والمثاني[٧]، وابن شبّة في تأريخ

---

(١) (٢٨/ ٢١٣-٢١٤) ورقمه/ ١٧٠٠٤.

(٢) وكذا رواه: البغوي في المعجم (٤/ ١٥٦) ورقمه/ ١٦٦٨ عن جده عن إسماعيل به.

(٣) انظر: فتح المغيث (٤/ ٣٧٣)، و الكواكب النيرات (ص/ ١٨٣)

(٤) (٩/ ٨٨-٨٩).

(٥) (ص/ ١٧٦).

(٦) (٢/ ٥٧٦-٥٧٧) ورقمه/ ١٢٩٤.

(٧) (٤/ ٢٧٥-٢٧٦) ورقمه/ ٢٢٩٦.

المدينة[١]، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[٢]. وابن سلمة ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط[٣]-أيضاً-. وزاد ابن أبي عاصم في آخره: وقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-ذات يوم: (**يهجمون على رجل معتجر، يبايع الناس، من أهل الجنة**). وفي لفظ الطيالسي: (**كيف أنت إذا نشأت فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي**)، ثم قال: (**كيف إذا نشأت أخرى إلى قبلها كنفجة أرنب، كأنها صياصي بقر**). وهو حديث صحيح من هذا الوجه-أيضاً-.

✧وتقدم قبل حديثين نحو هذا الحديث من حديث ابن حوالة، ومرة ابن كعب-معاً-عند الطبراني، وغيره، بلفظ غير هذا فانظره.

٩٥١-[٢٠] عن زائدة-أو مزيدة- بن حوالة[٤]-رضي الله عنه-أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال له: (**كيفَ تصنعُ في فتنةٍ تثورُ في أقطارِ**

---

(١) (٤/ ١١٠٤).
(٢) (١/ ٥٠٥) ورقمه/ ٨٢٥.
(٣) انظر: فتح المغيث (٤/ ٣٧٣)، والكواكب النيرات (ص/ ١٨٣).
(٤) اختلفت الرواية عن عبدالله بن شقيق هل الذي حدثه بهذا الحديث عبدالله بن حوالة-كما تقدم في الحديث قبل هذا-أو زائدة بن حوالة -كما هنا-؟ والذي يظهر أن عبدالله بن حوالة غير زائدة بن حوالة، فعبدالله أزدي الأصل -وقيل: عامري-وزائدة عتري، وعبدالله سكن الشام وروى عنه أهلها، وأهل مصر، وزائدة بصري، روى عنه أهل بصرة، فلا يمنع أن يكون الحديث صحيحاً عنه من الوجهين، واشتراكهما في بعض =

الأرضِ، كأنَّها صَياصِيُّ بَقرٍ)؟ قال: قلت: أصنع ماذا، يـــا رســـول الله؟ قال: (**عليكَ بالشَّام**). ثم قال: (**كيفَ تصنعُ في فتنة كأنَّ الأوْلى فيهَـــا نفجَةُ أرْنَب**)؟ قال: فلا أدري كيف قال في الآخرة، ولأن أكون علمت كيف قال في الآخرة أحب إلي من كذا، وكذا.

رواه: الإمام أحمد[1] عن يزيد عن كهمس بن الحسن عن عبدالله بن شقيق عن زائدة –أو مزيدة–به... وهذا سند صحيح، ورجاله رجـــال مسلم، ويزيد هو: ابن هارون. والحديث لم يذكره الهيثمـــي في مجمـــع الزوائد، وهو على شرطه.

✧وتقدم قبل ثلاثة أحاديث من حديث عبدالله بن حوالة–رضي الله عنه–: (**وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجـــة أرنب**)؟ قلت: لا أدري، ما خار الله لي، ورسوله. قال: (**اتبع هــــذا**) –يعني: عثمان–... ففيه بيان ما ورد في حديث زائدة–أو مزيدة–بن حوالة في الحديث بقوله: (فلا أدري كيف قال في الآخرة).

الألفاظ لا يدل على أنه غلط فيه، فقال تارة: عن عبدالله بن حوالة، وتارة عن زائدة –أو مزيدة–بن حوالة –والله تعالى أعلم–.

–انظر: الاستيعاب (١/ ٥٨٨)، والتذكرة للحسيني (١/ ٥٠٠) ت/ ١٩٥٢، والإصابة (١/ ٥٤٢)، وتعجيل المنفعة (ص/ ٩٢) ت/ ٣٢٥.

(١) (٣٣/ ٤٦٤) ورقمه/ ٢٠٣٥٤.

٩٥٢-[٢١] عن أبي هريرة-رضي الله عنه-قال: إني سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (**إنَّكَمْ تلقونَ بعدِي فتنةً، واختِلافًا**)، أو قال: (**اختلافاً، وفِتنَةً**). فقال له قائل من الناس: فمن لنا، يا رسول الله؟ قال: (**عليكمْ بالأمينِ، وأصْحَابه**) -وهو يشير إلى عثمان بذلك-.

هذا الحديث رواه: الإمام أحمد[١]-واللفظ لـه-، ورواه-أيضاً-: الطبراني في الأوسط[٢] عن يعقوب بن إسحاق، كلاهما عن عفان[٣] عن وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة[٤]، ورواه: البزار[٥] عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عثمان بن خالد عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن أبيه، كلاهما عن أبي حبيبة عن أبي هريرة به... وللبزار: أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-ذكر فتنة فقربها، فقلت: يا رسول الله، فإن

---

(١) (١٤/ ٢١٩-٢٢٠) ورقمه/ ٨٥٤١، وهو له في الفضائل (١/ ٤٥٠-٤٥١) ورقمه/ ٧٢٣ — أيضاً-.

(٢) (١٠/ ٢٠٨) ورقمه/ ٩٤٥٣ وقال: (لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا وهيب...)اهـ، والحديث رواه عن موسى -أيضاً-: إبراهيم بن طهمان عن موسى -وسيأتي-.

(٣) وهو: ابن مسلم، والحديث في حديثه-رواية: أبي بكر الخلال عنه-[٦١/ أ]. وروى حديثه -كذلك-: ابن بشران في الأمالي (ص/ ٢٠١) ورقمه/ ٤٦٣ عن الحسين ابن إسحاق الكسائي عنه به، بمثل لفظ الإمام أحمد.

(٤) وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل(١/ ٥١١-٥١٢) ورقمه/ ٨٣٦ بسنده عن عبدالله الزبيري عن موسى بن عقبة به.

(٥) [١١٢/ أ-ب] كوبريللي.

أدركناها مع من نكون؟ قال: (**مع الأمين، وأصحابه، عثمان بن عفان**)، وقال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه: عن أبي هريرة إلاّ أبو حبيبة، وقد روى عن أبي حبيبة: موسى بن عقبة)اهـ. وللطبراني: (**سيكون بعدي فتنة، واختلاف**)، وفيه قال: (**عليكم بالأمير، وأصحابه**)، بدل: (**الأمين**).

وبمثل لفظ الطبراني رواه: ابن أبي شيبة في المصنف[1] بسنده عن إبراهيم بن طهمان، ورواه: الحاكم في المستدرك[2] بسنده عن مسلم بن إبراهيم، وبسنده[3] -أيضاً- عن موسى بن إسماعيل، كلاهما (مسلم، وموسى) عن وهيب بن خالد، كلاهما (إبراهيم، ووهيب) عن موسى بن عقبة به... قال الحاكم -في الموضعين-: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص[4] . ولفظ الجماعة أشبه (**الأمير**)-بالراء المهملة-.

ورجال إسناد الإمام أحمد ثقات، رجال الشيخين عدا أبا حبيبة -وهو جد موسى بن عقبة لأمه-، روى عنه جماعة[5]، ووثقه: أبو الحسن

---

(١) (٧/ ٤٩١) ورقمه/ ٢٧، وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٣) ورقمه/ ١٢٧٨.

(٢) (٣/ ٩٩)، وقرن بموسى بن عقبة: أخويه -محمداً، وإبراهيم-.

(٣) (٤/ ٤٣٣-٤٣٤).

(٤) (٣/ ٩٩)، و(٤/ ٤٣٣-٤٣٤).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٥٩) ت/ ١٦٢٩، والتذكرة (٤/ ٢٠١٢) ت/ ٨١٥١، والإكمال(ص/ ٤٩٩) ت/ ١٠٥١، وحديثه المتقدم عند الحاكم (٣/ ٩٩).

العجلي[1]، وابن حبان[2]. ويعقوب بن إسحاق-شيخ الطبراني-هو: المخرمي، البغدادي، لا أعرف حاله، ترجم له الذهبي في تأريخ الإسلام[3]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وهو متابع. وإبراهيم بن إسماعيل، وأبوه[4]-في إسناد البزار-ضعيفان. وعثمان الراوي عن إبراهيم هو: أبو عفان المدني عرفت كيف ساق اللفظ، وقد قال البخاري[5] فيه: (منكر الحديث)، وقال مرة[6]: (عنده مناكير)، وذكره أبو نعيم في الضعفاء[7]، وقال: (عن مالك، وعيسى، وغيرهما أحاديث موضوعة لا شيء)، وقال ابن الجوزي[8]: (نسب إلى الوضع)، وقال الحافظ[9]: (متروك الحديث)اهـ.، والحديث وارد من غير طريقهم.

والخلاصة: أن الحديث بإسناد الإمام أحمد، والطبراني حسن لغيره-والله ولي التوفيق-.

---

(١) تأريخ الثقات (ت/ ١٩٢٩).

(٢) الثقات (٥/ ٥٩١)، وانظر: تعجيل المنفعة (ص/ ٣١١-٣١٢) ت/ ١٢٥٢.

(٣) حوادث (٢٨١-٢٩٠ هـ) ص/ ٣٣٧.

(٤) انظر: التقريب(ص/ ١٣٨) ت/ ٤٣٧.

(٥) التأريخ الكبير(٦/ ٢٢٠) ت/ ٢٢٢١.

(٦) التأريخ الصغير(٢/ ١٨٦).

(٧) (ص/ ١١٥) ت/ ١٥٧.

(٨) العلل المتناهية (١/ ٢٠٥-٢٠٦) ورقمه/ ٣٢٤ — وكان روى حديثه بإسناده إليه-.

(٩) التقريب (ص/ ٦٦٢) ت/ ٤٤٩٦.

٩٥٣-[٢٢] عن عائشة-رضي الله عنها -أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: (**يا عثمانُ، إنَّهُ لعلَّ الله يقَمِّصُكَ قميصاً**[١]**، فإنْ أرادُوكَ علَى خلعه فلاَ تخلعْهُ لهُم**).

رواه: الترمذي[٢]-واللفظ له-من طريق معاوية بن صالح، ورواه: ابن ماجه[٣] من طريق الفرج بن فضالة، والإمام أحمد[٤]-أيضاً-من طريق الوليد بن سليمان، ثلاثتهم عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة به... ولابن ماجه: (**يا عثمان، إن ولاك الله هذا الأمر فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله، فلا تخلعه**)-يقول ذلك ثلاث مرات-، قال النعمان: فقلت لعائشة: ما منعك

---

(١) أي: يفوضه إليه، ويجعله في عهدته... أراد به: الخلافة.-انظر: النهاية(باب: القاف مع الميم) ٣/ ١٠٨.

(٢) في(كتاب: المناقب، باب مناقب عثمان-رضي الله عنه-) ٥/ ٥٨٧ ورقمه/ ٣٧٠٥ عن محمود بن غيلان عن حجين بن المثنى عن معاوية بن صالح به. وفي المطبوع: (عبدب الملك بن عامر)، بدل: (عبدالله بن عامر)، وهو خطأ، ورواه: من طريقه ابن الأثير في أسد الغابة(٣/ ٤٩٠).

(٣) المقدمة (فضائل أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم -، فضل عثمان-رضي الله عنه-) ١/ ٤١ ورقمه/ ١١٢ عن علي بن محمد عن أبي معاوية (هو: محمد بن حازم) عن الفرج بن فضالة به.

(٤) (٤١/ ١١٣-١١٤) ورقمه/ ٢٤٥٦٦ عن أبي المغيرة (هو: عبدالقدوس بن الحجاج) عن الوليد سليمان به، بنحو حديث الفرج بن فضالة عند ابن ماجه، وهو في الفضائل (١/ ٥٠٠-٥٠١) ورقمه/ ٨١٦.

أن تعلمي الناس بهذا؟ قالت: أنسيته. ونحوه للإمام أحمد من طريق الوليد ابن سليمان. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب)اهـ، وحسنه من أجل معاوية بن صالح، وهو: ابن حدير، صدوق، وتابعه: الوليد بن سليمان -كما تقدم عند الإمام أحمد -، وهو: ابن أبي السائب، ثقة؛ فالحديث صحيح من هذا الوجه، صححه ابن حبان[1]، والألباني[2]، وهو كما قالا[3].

ورواه: الإمام أحمد[4] عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن أبي قيس عن النعمان بن بشير عن عائشة به، بلفظ: (**وددت أن عندي بعض أصحابي**)، فقالت له: أدعو لك أبا بكر؟ فسكت. فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت. فقالت: فأدعو لك عثمان ؟ فقال: (**نعم**)، ثم الحديث بنحو ما تقدم... قال في إسناده:

---

(١) (الإحسان ورقمه/ ٦٩١٨)

(٢) انظر: صحيح سنن الترمذي (٣/ ٢١٠) رقم/ ٢٩٢٣، وتعليقه على المشكاة (٣/ ١٧١٥) رقم/ ٦٠٦٨، وعلى السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٥٤٤ وما بعدها).

(٣) الحديث من طريق معاوية بن صالح رواه-أيضاً-: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٠) ورقمه/ ٢٣ وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٤٤-٥٤٥) ورقمه/ ١١٧٢-، ورواه: ابن أبي عاصم من طريق أخرى (٢/ ٥٤٦) ورقمه/ ١١٧٣، وابن حبان في صحيحه (الإحسان١٥/ ٣٤٦ ورقمه/ ٦٩١٥) وقال الألباني عن إسناد ابن أبي شيبة: (صحيح على شرط مسلم)، وقال عن الإسناد الثاني لابن أبي عاصم: (صحيح)، وهو كما قال وإسناد ابن حبان؟!

(٤) (٤٢/ ٨٤) ورقمه/ ٢٥١٦٢.

(عبدالله بن أبي قيس) بدل: (عبدالله بن عامر). وهو كذلك في المصنف لابن أبي شيبة(١)-، وعنه ابن أبي عاصم في السنة(٢) عن زيد بن الحباب عن معاوية، إلا أنه قال: (عبدالله بن قيس)، بدل: (ابن أبي قيس)، وهما واحد، قال البخاري في تأريخه(٣) -وقد سماه: عبدالله بن أبي قيس-: (قال بعضهم: عبدالله بن قيس، ولا يصح)، وقال ابن حبان(٤): (ومن قال عبدالله بن قيس فقد وهم). والحديث محفوظ عن معاوية بن صالح على الوجهين في إسناده، وتقدم أنه من رواية الليث بن سعد عنه، قال فيه: (عن عبدالله بن عامر)، وتابع الليث في روايته عنه كذلك: محمد بن جعفر-غندر-عند ابن أبي عاصم في السنة(٥).

ولم يتابع معاوية في قوله: (عن عبدالله بن أبي قيس) أحد، والمحفوظ في سند الحديث: أنه عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر، كذلك رواه: الوليد بن سليمان -وهو ثقة-، وتابعه الفرج بن فضالة -وهو ضعيف-، كلاهما عن ربيعة بن يزيد به... فيكون قول معاوية بن صالح فيه: (عن عبدالله بن أبي قيس) وهم منه -والله تعالى أعلم-. والفرج بن

---

(١) (٧/ ٤٩٠) ورقمه/ ٢٣.
(٢) (٢/ ٥٤٤-٥٤٥) ورقمه/ ١١٧٢.
(٣) (٥/ ١٧٣) ت/ ٥٤٩.
(٤) (٥/ ٤٤).
(٥) (٢/ ٥٤٤-٥٤٥)، وتقدم.

فضالة في سند ابن ماجه ضعيف، واختلف عنه في سند الحديث على ثلاثة أوجه... أحدها الوجه المتقدم.

والثاني: عنه عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة(١) عن عائشة به بنحو حديث معاوية بن صالح، وفيه: (**فلا تخلعه لهم، ولا كرامة**)-يقولها مرتين، أو ثلاثاً-، رواه: الإمام أحمد(٢) عن موسى بن داود عنه به. وموسى صدوق له أوهام(٣).

والثالث: عنه عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن النعمان بن بشير عن عائشة به، بنحوه.. رواه: الطبراني في الأوسط(٤) عن إبراهيم (وهو: ابن هاشم البغوي) عن إبراهيم بن زياد — سبلان(٥)-عنه به، بلفظ: (**يا عائشة، لو كان عندنا أحد يحدثنا ...**) وفيه: فإذا عثمان يستأذن، فأذن له، فأكب على رسول الله-صلى الله عليه

---

(١) وهكذا رواه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٥٥) ورقمه/ ٣٦، وابن سمعون في أماليه-رواية: العشاري عنه-[٣/ أ] بسنديهما عن هشام بن عروة عن أبيه به.

(٢) (٤١/ ١٣-١٤) ورقمه/ ٢٤٤٦٦، وهو في الفضائل له(١/ ٥٠٠) ورقمه/ ٨٠٤.

(٣) ورواه من هذه الطريق -أيضاً-: الحاكم(٣/ ٩٩-١٠٠) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي في التلخيص(٣/ ٩٩-١٠٠)، قائلاً: (أنى له الصحة، ومداره على فرج بن فضالة)؟! وهو كما قال.

(٤) (٣/ ٣٩٧-٣٩٨) ورقمه/ ٢٨٥٤.

(٥) بفتح السين، والباء المعجمة، بواحدة.-الإكمال(٤/ ٢٥٠).

-وانظر: كشف النقاب لابن الجوزي (١/ ٢٥٣) ت/ ٧٣٤.

وسلم-، وأكب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-عليه، فجعلا يتساران -والله ما أدري ما يقولان-فلما رفع رأسه ولى، فناداه النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**يا عثمان، عسى أن يقمصك الله قميصا، فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه**) -ثلاث مرار-مطولا. قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الزبيدي تفرد به فرج بن فضالة)اهـ، وهو كما قال، واضطرب الفرج بن فضالة في إسناده ومتنه. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى الإمام أحمد، والطبراني هنا، ثم قال: (وأحد إسنادي الطبراني حسن)اهـ، ولم أقف بعد إلا على الإسناد المتقدم، وهو ضعيف -والله اعلم-.

ورواه: ابن ماجه[٢] بسنده عن وكيع، والإمام أحمد[٣] عن يحيى(وهو: القطان)، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة[٤] -مولى عثمان-عن عائشة به، بلفظ: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-في مرضه: (**وددت أن عندي بعض أصحابي**)، قلنا: يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر. فسكت. قلنا: الا ندعو لك عمر؟ فسكت. قلنا: الا ندعو لك عثمان ؟ قال: (**نعم**)، فجاء، فخلا به، فجعل

---

(١) (٩/ ٩٠).

(٢) (١/ ٤٢) ورقمه/ ١١٣.

(٣) (٤٠/ ٢٩٧) ورقمه/ ٢٤٢٥٣. وهو في الفضائل له(١/ ٤٩٤-٤٩٥) ورقمه/ ٨٠٤.

(٤) ويقال: بالمعجمة. كما في: التقريب (ص/ ١١٥٧) ت/ ٨٢١٢.

النبي-صلى الله عليه وسلم-يكلمه، ووجه عثمان يتغير. قال قيس: فحدثني أبو سهلة -مولى عثمان - أن عثمان بن عفان قال يوم الدار[١]: (**إن رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-**عهد إلي عهدا، فأنا صائر إليه**)، وفي رواية: (**فأنا صابر عليه**). قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم. قال البوصيري[٢]: (هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات)، وهو كما قال[٣]، لكنه من طريق إسماعيل من مسند عثمان أشهر - كما تقدم-.

ورواه: الإمام أحمد[٤] -مرة-عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة، لم يذكر أبا سهلة. ورواه: -مرة-[٥] عن علي بن عاصم عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي عبدالله الجسري[٦] أن عائشة نشدت حفصة بالله أن تصدقها، أو تكذبها فيما تقول -وذكر قبله

---

(١) وسيأتي، ورقمه/ ٩٥٤.

(٢) مصباح الزجاجة (١/ ٥٩) ورقمه/ ٤٥.

(٣) والحديث رواه من هذا الطريق -أيضاً-: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٦٦-٦٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٨٩) ورقمه/ ١٥، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٤٧) ورقمه/ ١١٧٦، والحاكم في المستدرك(٣/ ٩٩)، والبيهقي في الدلائل(٦/ ٣٩١)، كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به ... وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الألباني في تعليقه على السنة: (إسناده صحيح) وهو كذلك.

(٤) (٤٢/ ٥٢١-٥٢٢) ورقمه/ ٢٥٧٩٧.

(٥) (٤٣/ ٣٠٨-٣٠٩) ورقمه/ ٢٦٢٦٩.

(٦) بفتح الجيم، وسكون السين المهلم، وفي آخرها الراء ... نسبة إلى جسر بطن من عنزة. عن السمعاني في الأنساب(٢/ ٥٩).

كلاماً-، ثم ذكرت مرضاً للنبي - صلى الله عليه وسلم-كان يغمى عليه فيه، ثم يفيق، ويقول في كل مرة: (**افتحوا له الباب**)، قالت -في الثانية-: ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان، فلما أن رآه النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: (**ادنه**)، فأكب عليه، فساره بشيء، لا أدري أنا وأنت ما هو، ثم رفع رأسه، فقال: (**أفهمت ما قلت لك**)؟ قال: نعم. قال: (**ادنه**)، فأكب عليه إكباباً شديداً، فساره بشيء، ثم رفع رأسه، فقال: (**أفهمت ما قلت لك**)؟ قال: نعم، سمعته أذني، ووعاه قلبي. فقال له: (**اخرج**)، قالت حفصة: اللهم نعم -أو قالت اللهم صدق-. والجريري اختلط، ولا يدرى متى سمع منه علي بن عاصم، وهو: ابن صهيب الواسطي، ضعيف، وأبو عبدالله الجسري هو: حميري[1] بن بشير، ثقة[2].

ورواه: القطيعي[3] بسنده عن خالد عن الجريري عن أبي بكر العدوي -مكان أبي عبدالله الجسري-قال: سألت عائشة، فذكر نحوه.. وخالد هو: ابن عبدالله الواسطي، لا يدرى متى سمع من الجريري -أيضاً-. وأبو بكر هو: ابن سليمان المدني. ولبعض ما ورد في لفظه شواهد صحيحة -وتقدمت قبله، فانظرها-.

---

(١) اسم بلفظ النسبة.-التقريب (ص/ ٢٧٧) ت/ ١٥٧٩.

(٢) انظر: المرجع المتقدم، الإحالة نفسها.

(٣) زياداته على الفضائل (١/ ٥١١) ورقمه/ ٨٣٥.

ورواه: الإمام أحمد[1] -أيضاً-عن محمد بن كناسة الأسدي أبي يحيى عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: بلغني أن عائشة قالت: فذكر نحوه.. وهذا إسناد منقطع بين سعد-وهو: ابن عمرو الأموي-، وبين عائشة. وهو لأبي نعيم في فضائل الخلفاء[2] قال: أخبرت عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: ثنا بشر بن الوليد ثنا: إسحاق بن سعيد عن سعيد بن عمرو عن عائشة، والأول أشبه.

ورواه: أبو يعلى[3] بسنده عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن عبدالرحمن ابن أبي بكر عن عائشة، وأحال لفظه على لفظ حديث حفصة الآتي مثله...وإبراهيم بن عمر هو: ابن أبان بن عثمان، ضعيف، تركه أبو زرعة، وغيره. وأبوه قال البخاري: (فيه نظر)، وضعفه ابن عدي، وغيره. وإسناده: واه.

وأول الحديث، وقول النبي-صلى الله عليه وسلم-فيه: (**... ولا تخلعن قميصاً قمصك الله-عز وجل-**)، حسن لغيره بما تقدم من طرقه غير الواهية. وسائره ضعيف، منكر.

---

(١) (٤١/ ٣٣٣) ورقمه/ ٢٤٨٣٧.

(٢) (ص/ ٥٥-٥٦) ورقمه/ ٣٧.

(٣) (١٢/ ٤٧٥) ورقمه/ ٧٠٤٦ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي معشر (هو: يونس بن يزيد البراء) عن إبراهيم بن عمر به.

وللحديث طريق أخرى عن عائشة، رواها: ابن أبي عاصم في السنة[(١)] بسنده عن حبيب الرحبي عن فلان عن عائشة به، بنحـــوه، مختـــصرا... وفلان مجهول لم يسم. قال الألباني في تعليقه على السنة: (ولعله النعمـــان ابن بشير، فإن مدار الحديث عليه)اهـــ، وهذا محل نظر لورود الحديث من طريق أبي سهلة، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وأبي عبدالله الجسري، وغيرهم –كما تقدم–، وكلهم ثقات. وفي السند: محمد بن إسماعيل وهو: ابـــن عياش، ضعيف الحديث، والحديث صحيح بما قبله –كما قاله الألباني.

٩٥٤–[٢٣] عن عثمان–رضي الله عنه –أنه قال يـــوم الـــدار: (**إنَّ رسولَ الله**–صلى الله عليه وسلم–**قدْ عَهِدَ إليَّ عهداً فأنَا صابرٌ عَلَيْه**).

رواه: الترمـــذي[(٢)]–واللفظ له–، والإمام أحمـــد [(٣)]، وأبـــو بكـــر البزار[(٤)]،

---

(١) (٢/ ٥٤٦) ورقمه/ ١١٧٤.

(٢) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان–رضي الله عنه–) ٥/ ٥٩٠ ورقمه/ ٣٧١١، عن سفيان بن وكيع عن أبيه ويحيى بن سعيد (هو: القطان)، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٣) (١/ ٤٦٧) ورقمه/ ٤٠٧، و(١/ ٥٣٠) ورقمه/ ٥٠١ –ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال(٣٣/ ٣٩١) عن وكيع به بنحوه.

(٤) (٢/ ٦٠) ورقمه/ ٤٠٢ عن أبي كريب (هو: محمد بن العلاء)، ويحيى بن داود الواسطي، كلاهما عن أبي معاوية (وهو: محمد بن خازم) عن إسماعيل بن أبي خالد به، بنحوه.

وأبو يعلى[١] كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد[٢] عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة –مولى عثمان– عن عثمان به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد)، وقال البزار: (لا نعلم روى أبو سهلة إلا هذا الحديث، ولا روى عنه غير قيس بن أبي حازم)اهـ. وإسناد البزار صحيح، وفي سند الترمذي: سفيان بن وكيع وقدمت أنه ساقط الحديث.

والحديث رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة[٣] عن أبي أسامة (وهو: حماد بن أسامة) عن إسماعيل بن أبي خالد به، بنحوه، قال الألباني في تعليقه على السنة: (إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي سهلة –مولى: عثمان– وهو ثقة، كما قال ابن حبان[٤]، والعجلي[٥]، والعسقلاني[٦]، مع أنهم لم يذكروا راوياً غير قيس بن أبي حازم)اهـ، وهو كما قال. ولأبي سهلة في الحديث طرق أخرى، رواها:

---

(١) (٨/ ٢٣٤) ورقمه/ ٤٨٠٥ عن موسى بن محمد بن حيان عن يحيى (يعني: ابن سعيد) به، بنحوه، مطولا.

(٢) وكذا رواه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٤–٤٨٥) بسنده عن زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل به.

(٣) (٢/ ٥٤٦) ورقمه/ ١١٧٥.

(٤) الثقات(٥/ ٥٧٠).

(٥) تأريخ الثقات (ص/ ٥٠٠) ت/ ١٩٦٢.

(٦) يعني الحافظ ابن حجر، وتوثيقه له في التقريب (ص/ ١١٥٧) ت/ ٨٢١٢.

ابن أبي عاصم في السنة[١] بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة عن عائشة قالت: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ قال: (**قد عاهدت رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-**على عهد سأصبر عليه**). قالت عائشة: فكنا نرى أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-عهد عليه فيما يكون من أمره. وصحح الألباني إسناده في تعليقه على السنة، وهو كما قال.

✧وتقدم[٢] حديث عبدالله بن عمرو-رضي الله عنه -أن النبي-صلى الله عليه وسلم-التفت إلى عثمان فقال: (**وأنت سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله-عز وجل-، والذي نفسي بيده لئن خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط**)، في حديث أطول من هذا... رواه: الطبراني في الكبير، والأوسط، وهو حديث ضعيف.

٩٥٥-[٢٤] عن ابن عمر-رضي الله عنهما-قال: ذكر رسول الله-صلى الله عليه وسلم-فتنة، فمر رجل، فقال: (**يُقتَلُ فيهَا هذَا المقنَّعُ يومئذٍ مظْلُومًا**)، قال: فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان.

---

(١) (٢/ ٥٤٧) ورقمه/ ١١٧٦.
(٢) برقم/ ٦٠٠.

رواه: الترمذي[1]، والإمام أحمد[2] –واللفظ له–، كلاهما من طريق سنان بن هارون عن كليب بن وائل عن ابن عمر به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر)اهـ. وسنان بن هارون هو: البرجمي[3]، ضعفه ابن معين[4]، والنسائي[5]، والعقيلي[6]، وابن حبان[7]، والدارقطني[8]، وغيرهم. وذكره العجلي في الثقات[9]، وقال هو، والبزار[10]، وابن عدي[11]: (لا بأس به)، وقال

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان–رضي الله عنه–) ٥/ ٥٨٨ ورقمه/ ٣٧٠٨ عن إبراهيم بن سعد الجوهري عن أسود بن عامر –شاذان–عن سنان بن هارون به، بنحوه، مختصرا.

(٢) (١٠/ ١٦٩) ورقمه/ ٥٩٥٣ عن أسود بن عامر به، وهو له في الفضائل له (١/ ٤٥١) ورقمه/ ٧٢٤ –أيضاً–. ورواه: ابنه عبدالله في الزوائد (١/ ٤٩١–٤٩٢) ورقمه/ ٧٩٦ بسنده عن الأسود بن عامر به.

(٣) بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم... نسبة إلى البراحم: قبيلة من تميم. عن السمعاني في الأنساب (١/ ٣٠٨).

(٤) انظر: سؤالات ابن طهمان (ص/ ١٠١) ت/ ٣١٢، وسؤالت ابن محرز (ص/ ٧٠) ت/ ١٦٦.

(٥) كما في: تهذيب الكمال(١٢/ ١٥٧).

(٦) الضعفاء (٢/ ١٧١) ت/ ٦٨٨.

(٧) المجروحين (١/ ٣٥٤).

(٨) الضعفاء (ص/ ٢٤٢) ت/ ٢٨٢.

(٩) (ص/ ٢٠٨) ت/ ٦٢٨.

(١٠) انظر: كشف الأستار، عند الحديث ذي الرقم/ ١٩٨.

(١١) الكامل (٣/ ٤٣٩).

الحافظ[1]: (صدوق فيه لين). وشيخه كليب بن وائل مختلف فيه[2]، والأقرب أنه صدوق-كما قاله الحافظ في التقريب[3]-.

والذي يظهر أن الحديث بهذا الإسناد لا بأس به، وصححه الحافظ، فيما حكاه عنه المباركفوري في تحفة الأحوذي[4]، وأورده الألباني في صحيح سنن الترمذي[5]، وقال: (حسن الإسناد)اهـ، وهو كما قال.

٩٥٦-٩٥٧-[٢٥-٢٦] عن حفصة-زوج النبي-صلى الله عليه وسلم-أنا كانت قاعدة، وعائشة مع رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**وددتُ أنَّ مَعِي بعضُ أصْحَابي نتحدَّث**)، فقالت عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك؟ قال: (**لا**)، قالت حفصة: أرسل إلى عمر يتحدث معك؟ قال: (**لاَ، ولكنْ أُرْسِلُ إلى عُثمَان**)، فجاء عثمان، فدخل، فقاما، فأرختا الستر، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لعثمان: (**إنَّكَ مقتولٌ، مستشهدٌ، فاصبرْ صبَّركَ اللهُ، ولاَ تخلعنَّ قميصاً قمَّصكَ اللهُ -عزَّ وجلَّ-ثِنتي عشرةَ سنَةٍ، وستَّةَ**

---

(١) التقريب (ص/ ٤١٧) ت/ ٢٦٥٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال(٢٤/ ٢١٤) ت/ ٤٩٩٤، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص/ ١٥٦) ت/ ٢٨٨.

(٣) (ص/ ٨١٣) ت/ ٥٦٩٩.

(٤) (١٠/ ٢٠٣).

(٥) (٣/ ٢١٠) ورقمه/ ٢٩٢٥.

أشْهرٍ، حتَّى تلقَى اللهَ، وهُو عنكَ رَاض). قال عثمان: إن دعا النبي-صلى الله عليه وسلم-لي بالصبر، فقال: (**اللّهمَّ صَبّره**). فخرج عثمان، فلما أدبر قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**صبَّرَكَ اللهُ، فإنَّك سوفَ تُستشهدُ، وتموتَ وأنتَ صائمٌ، وتُفطِرُ مَعِي**).

رواه: أبو يعلى[١] بسنده عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن عبدالله بن عمر عن حفصة به... وإبراهيم بن عمر هو: ابن أبان، هو، وأبوه ضعيفان لا يحتج بهما، وبالابن أعله الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]. ولم يقم إسناده جعله تارة عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن عائشة -كما تقدم-[٣]. وتارة عن أبيه عن ابن عمر عن حفصة -كما هنا-، وتفرد به من حديث حفصة.

وتقدم[٤] الحديث-آنفاً-من حديث عائشة عند الإمام أحمد، وغيره، ولفظه هو المحفوظ، وما ورد في حديث حفصة-رضي الله عنها - من أمره - صلى الله عليه وسلم-بالإرسال إلى عثمان منكر، لأن عائشة هي التي كانت تعرض عليه-رضي الله عنها-. وكذا قوله: (**إنك مقتول**

---

(١) (١٢/ ٤٧٣-٤٧٤) ورقمه/ ٧٠٤٥، وعنه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٦٤) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي معشر (وهو: يوسف بن يزيد البراء) عن إبراهيم ابن عمر به.

(٢) (٩/ ٨٩-٩٠).

(٣) برقم/ ٩٥٣.

(٤) برقم/ ٩١٩.

مستشهد...) الحديث، وقوله: (**اللـــهم صــبره**)، و(**صـــبرك الله**) إلخ الحديث، هذا كله منكر.

وتقدم – أيضاً–من حديث عائشة المذكور نفسه في بعـــض ألفاظـــه تنميه: (**لعل الله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم**)، وهو حديث صحيح. ولقوله: (**فإنك سوف تستشهد**) عـــدة شـــواهد صحيحة هو بها صحيح لغيره–وتقدمت[١]–. وتقدم–آنفاً–[٢] حديث ابن عمر–رضي الله عنهما–. وسائر ألفاظ الحديث منكـــرة –والله ســـبحانه وتعالى أعلم–.

٩٥٨–[٢٧] عن عبدالله بن حوالة–رضي الله عنه–أن رســـول الله–صلى الله عليه وسلم–قال: (**مَنْ نَجَا منْ ثَلاَث فَقَدْ نَجا–ثَلاَثَ مَرَّاتٍ–: مَوْتِي. وَالدَّجَّالِ. وَقَتْلِ خَلِيْفَة، مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ، مُعْطِيْه**).

روى هذا الحديث: الإمام أحمد[٣] عن يحيى بن إسحاق عن يحيى بـــن أيوب–وهذا حديثه–، وعن[٤] حجاج عن ليث، كلاهما عن يزيد بن أبي

(١) انظر–مثلاً–الأحاديث/ ٥٥٩–٥٦١، ٥٨٦–٥٨٩.

(٢) هو الذي قبل هذا.

(٣) (٢٨/ ١٧٧) ورقمه/ ١٦٩٧٣، وَ (٢٨/ ٢١٣) ورقمه/ ١٧٠٠٣، وَ (٢٨/ ٢١٨) ورقمه/ ١٧٠٠٦، وَ(٥/ ٣٣ الميمنية). ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٢٠).

(٤) (٣٧/ ١٥٢–١٥٣) ورقمه/ ٢٢٤٨٨، ورواه: من طريقه هذه: الضياء في المختارة (٩/ ٢٨٠) ورقمه/ ٢٤٣.

حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة به... ورجال إسناده عن حجاج (وهو: ابن محمد الأعور) كلهم ثقات رجال الشيخين غير ربيعة بن لقيط -وهو: المصري-، ذكره بعضهم في الصحابة[١]، وهو تابعي[٢]، روى عنه جماعة، ووثقه العجلي[٣]، وابن حبان[٤]، والهيثمي[٥]؛ فالإسناد: صحيح، ساقه من طريق الإمام أحمد: الضياء المقدسي في المختارة[٦]. ورواه: جماعة[٧] من طرق عن الليث (وهو: ابن سعد المصري) به، ومنهم: ابن أبي عاصم في السنة[٨]، والحاكم في المستدرك[٩]،

---

(١) انظر: الإنابة (١/ ٢١٣) ت/ ٢٧٣، والإصابة (١/ ٥٣١) ت/ ٢٧٥٦.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٠). والموضعين المتقدمين نفسيهما من الإبانة، والإصابة.

(٣) تأريخ الثقات (ص/ ١٥٩) ت/ ٤٣٥.

(٤) الثقات (٤/ ٢٣٠).

(٥) مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٤)، قال في إسناد الإمام أحمد: (رجاله رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط، وهو ثقة)اهـ. وعزى الحديث إلى الطبراني في الكبير -أيضاً- وليس هو في المقدار الموجود منه.

(٦) (٩/ ٢٨٠-٢٨١) ورقمه/ ٢٤٤.

(٧) ومنهم: ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٧٤٩) ورقمه/ ٢١، وابن شبة في تأريخ المدينة (٣/ ١٠٧٦-١٠٧٧)، وابن قانع في المعجم (٢/ ٨٩)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٩٢)، وابن عساكر في تأريخه (٣٩/ ٢٩٢)، والضياء في المختارة (٩/ ٢٧٩-٢٨٠) ورقمه/ ٢٤٢.

(٨) (٢/ ٥٤٧) ورقمه/ ١١٧٧.

(٩) (٣/ ١٠١).

وقال: (صحيح الإسـناد، ولم يخرجـاه) اهـ، ووافقـه الـذهبي في التلخيص[١]. وقال الألباني في تعليقه على السنة: (إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ربيعة بن لقيط التجيبـي، وهو ثقة. وثقه ابن حبان، والعجلي، وروى عنه جماعة)اهـ.

والإسناد الآخر فيه: يحيى بن إسحاق (وهو: السيلحيني)، وشيخه يحيى ابن أيوب (وهو: أبو العباس المصري)، وهما صدوقان[٢]، في حفظ الثاني منهما شيء، قال أبو سعيد بن يونس[٣]: (حدث عنه الغرباء بأحاديـث ليست عند أهل مصر عنه...)، ثم ذكر حديثه هذا، وقال: (ليس هـذا بمصر من حديث يحيى بن أيوب) اهـ، وهذا غير مؤثر، ولا يضر حديثه سواء أحدث به بمصر أم لا، ولعله حدّث به في مصر، ولم يبلغ ابن يونس ذلك، وهو محفوظ عنه. وقد رواه: ابن قانع[٤] عن بشر بن موسى عـن يحيى بن إسحاق، وابن عساكر[٥] بسنده عن ابن وهب (واسمه: عبدالله)، جميعاً عن ابن لهيعة (هو: عبدالله) عن يزيد بن أبي حبيب به، بنحوه، وفي حديث ابن قانع: (قال ابن لهيعة، والليث-يعني: ابن سعد-: هو عثمان).

---

(١) (٣/ ١٠١).
(٢) انظر ترجمة يحيى بن أيوب في: الجرح (٩/ ١٢٧) ت/ ٥٤٢، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣) ت/ ٦٧٩٢. وترجمة السيلحيني في: تهذيب الكمال (٣١/ ١٩٥) ت/ ٦٧٨١، والتقريب (ص/ ١٠٤٩) ت/ ٧٥٦١.
(٣) كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٣٦-٢٣٧).
(٤) المعجم (٢/ ٨٩).
(٥) تأريخ دمشق (٣٩/ ٢٩١-٢٩٢).

وزاد ابن عساكر: (قوّام) في نعت الخليفة... وابن لهيعة ضعيف مدلس-كما سلف-، ولم يصرح بالتحديث، وحديثه دون قوله فيه: (قوّام) حسن لغيره بالمتابعات. وفي الأشبه عندي أن الحديث عند يحيى بن إسحاق السيلحيني عن ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب-جميعاً-، وهذا أولى من تغليط الرواة، وتوهيمهم لغير دليل ظاهر-والله أعلم-.

وجاء الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبدالله ابن حوالة عن أبي هريرة، رواه: الحارث بن أبي أسامة في مسنده[1] عن يعقوب بن القاسم عن الوليد عن ليث بن سعد وابن لهيعة، جميعاً عن يزيد بن أبي حبيب به، بنحوه... قال الوليد: فقلت لليث: من هذا الخليفة ؟ قال: (عثمان-رضي الله عنه-). والوليد هو: ابن مسلم الدمشقي أبو العباس، يدلس، ويسوي، والإسناد عن شيخيه، ومن فوقهما كله معنعن. وعلمت حال ابن لهيعة-لكنه قد تابعه الليث-.

والحديث من هذا الوجه: حسن لغيره. ولعله عند ابن حوالة من الوجهين جميعاً: عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وعن أبي هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. وعلى فرض أنه لم يسمعه إلاّ من أبي هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وكان يسقط أبا هريرة-أحياناً-فإن هذا غير مؤثر؛ لأن غاية ما فيه أنه مرسل صحابي، ومراسيل الصحابة حجة باتفاق أهل المعرفة بالحديث[2]. وقد جاء-مرة-عند ابن شبة في تأريخ

(١) كما في: بغية الباحث (٢/ ٧٧٦-٧٧٧) ورقمه/ ٧٧٩.
(٢) وانظر: تدريب الراوي (١/ ٢٠٧).

المدينة[١] بسنده عن الوليد بن مسلم عن ليث وابن لهيعة -أيضاً- عن يزيد ابن أبي حبيب به، من غير ذكر أبي هريرة -رضي الله عنه-، والله أعلم.

٩٥٩-[٢٨] عن مرثد بن عبدالله اليزني قال: أظنه عن عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **(ثَلاثَةٌ مَنْ نَجَا منْهَا نَجَا: مَنْ نَجَا عنْدَ قَتْلِ مُؤْمنٍ فَقَدْ نَجَا. وَمَنْ نَجَا عنْدَ قَتْلِ خَلِيْفَة قُتلَ مَظْلُوْمَاً، وَهُو مُصْطَبِرٌ، يُعْطِي الحَقَّ مِنْ نَفْسه فَقَدْ نَجَا. وَمَنْ نَجَاً مِنْ فتْنَة الدَّجَّالِ فَقَدْ نَجَا).**

روى هذا الحديث من هذا الوجه: الطبراني في الكبير[٢] عن الحسين ابن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة (يعني: حماد ابن أسامة) عن جرير بن حازم (وهو: أبو النضر الأزدي) عن إبراهيم بن يزيد المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال -وقد عزاه إليه-: (وفيه: إبراهيم بن يزيد المصري، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات) اهـ. ونحوه للمناوي في الجامع الأزهر[٤]. وإبراهيم بن يزيد هذا تابعي صغير[٥] معروف، ترجم له جماعة

---

(١) (٣/ ١٠٧٧).
(٢) (١٧/ ٢٨٨) ورقمه/ ٧٩٤.
(٣) (٧/ ٣٣٤-٣٣٥).
(٤) (١/ ٢١٣).
(٥) قاله ابن حجر في التبصير (٢/ ٤٦٢).

من أهل العلم، وهو: إبراهيم بن يزيد بن مرة الرعيني الثاتي[١] القاضـــي، ترجم له جماعة يطول عدهم، منهم: ابن عبدالحكم[٢]، وابن مـــاكولا[٣]، والسمعاني [٤]، والدارقطني[٥]، والعراقي[٦]، وابن حجر[٧]. ونقل العراقي عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي قال: (لا أعلم حدث عنه غير جرير بن حازم، ولا يعرف أهل مصر له رواية إلاّ ما ذكر لي علي بـــن سراج: أن يحيى بن أيوب حدث عنه بحرف مقطوع) اهـــ، وتعقبه ابـــن حجر في اللسان بأنه ليس في هذا ما يقتضي تضعيفه، ثم ذكر أن أبا عمر الكندي ذكره في قضاة مصر، وأثنى عليه، وذكر جماعة أثنوا عليه. ومـــا قاله ابن حجر من أنه ليس في قول الجعابي ما يقتضي التضعيف فيه نظر؛ لأنه إن ثبت أنه لم يرو عن إبراهيم هذا غير جرير بن حازم مع عدم ورود توثيقه عن أحد من المعتبرين يقتضي أنه مجهول عين، والمجهول ضـــعيف. ولكن لعل ما ذكره الجعابي بناه على علمه، وإلاّ فإنه قد روى عن إبراهيم جماعة، سمى السمعاني-وحده-أربعة منهم غير جرير بن حازم. والرجل لا

(١) أوله ثاء معجمة بثلاث، وبعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها. قاله ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٥٧٣).

(٢) فتوح مصر (ص/ ٢٦٩-٢٧٢).

(٣) الإكمال (١/ ٥٧٣).

(٤) الأنساب (١/ ٥٠٣).

(٥) المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٠٩).

(٦) ذيل الميزان (ص/ ٨٢) ت/ ٥٦.

(٧) لسان الميزان (١/ ١٢٦) ت/ ٣٨٢.

أعلم فيه غير تضعيف العراقي، وقد ذكر علة لم تثبت. ولكنه قد أثنى عليه من ترجم له، ووصفه السمعاني، وابن حجر، وغيرهما بالعبادة والزهد... وهو فيه شيء من الجهالة في جانب الرواية، وإن كان معروفاً بنسبه وزهده، واشتغاله بالقضاء.

وفي السند إليه: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، وهو ثقة، له أوهام[1]. وهكذا ساق ابن أبي شيبة الحديث بسنده عن إبراهيم بن يزيد المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن عقبة بن عامر- ظناً-.

وتقدّم الحديث[2] من طرق (طريق الليث بن سعد، وطريق يحيى بن أيوب المصري، وطريق ابن لهيعة) عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبدالله بن حوالة الأزدي-رضي الله عنه-به، وهذا هو المحفوظ عن يزيد بن أبي حبيب. وأما ما رواه: عنه إبراهيم بن يزيد المصري فهو وهم من إبراهيم، أو من عثمان بن أبي شيبة، وهو بإبراهيم أشبه... وحديث ابن حوالة حديث صحيح، يغني عن هذا-والله أعلم، وهو ولي التوفيق والتسديد-.

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٢٢) ت/ ١٢٢٣، وتهذيب الكمال (١٩/ ٤٧٨) ت/ ٣٨٥٧، والتقريب (ص/ ٦٦٨) ت/ ٤٥٤٥.

(٢) قبل هذا.

٩٦٠-[٢٩] عن عبدالرحمن بن سمرة-رضي الله عنه -قال: جاء عثمان إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-بألف دينار -قال الحسن بن واقع [أحد رواة الحديث]: وكان في موضع آخر من كتابي: في كمه، حين جهز جيش العسرة[١] - فينثرها في حجره. قال عبدالرحمن: فرأيت النبي-صلى الله عليه وسلم-يقلبها[٢] في حجره، ويقول: (**مَا ضَرَّ عثمانَ مَا عمِلَ بعدَ اليَوْم**)-مرتين-.

رواه: الترمذي[٣] -واللفظ له، من طريق الحسن بن واقع[٤]-، والإمام أحمد[٥] عن هارون بن معروف[٦]، والطبراني في الأوسط[٧] من

---

(١) هو جيش غزوة تبوك، خرج به النبي- صلى الله عليه وسلم -في السنة التاسعة وسمي بذلك لبعد الشقة، وشدة الزمان.

-انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٥١٥ وما بعدها)، والنهاية(باب: العين مع السين) ٣/ ٢٣٥.

(٢) في لفظ الترمذي: (يقلبنا) وهو تحريف طباعي.

(٣) في(كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان-رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٥ ورقمه/ ٣٧٠١ عن محمد بن إسماعيل (هو: البخاري) عن الحسن بن واقع الرملي به.

(٤) بواو، وقاف.-انظر: المغني (ص/ ٢٦٣)، وتحفة الأحوذي (١٠/ ١٩٣).

(٥) (٣٤/ ٢٣١-٢٣٢) ورقمه/ ٢٠٦٣٠، وعن هارون رواه-أيضاً-: عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المسند، الموضع المتقدم نفسه، كلاهما به، بنحوه.

(٦) وعن ابن معروف رواه-أيضاً-:عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ٤٥٧-٤٥٨) ورقمه/ ٧٣٨.

(٧) (١٠/ ١٠٥) ورقمه/ ٩٢٢٢ عن نعيم بن محمد الصوري عن موسى بن أيوب به، بنحوه.

طريق موسى بن أيوب، ومن طريق[1] مهدي بن جعفر الرملي، أربعتهم عن ضمرة بن ربيعة[2] عن عبدالله بن شوذب[3] عن عبدالله بن القاسم عن كثير -مولى: عبدالرحمن بن سمرة-عن عبدالرحمن به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)، وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن ابن شوذب إلا ضمرة، ولا يروى عن عبدالرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد)، وله في الموضع الثاني نحو هذا. عبدالله بن القاسم صدوق[4]، وشيخه: كثير-مولى: ابن سمرة-ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[5]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[6]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، ووثقه العجلي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]. وقال الذهبي في

(١) (٧/ ١٥٣) ورقمه/ ٦٢٧٧ عن محمد بن علي عن مهدي به، بنحوه.

(٢) ومن طرق أخرى عن ضمرة رواه-أيضاً-: القطيعي في زياداته على الفضائل(١/ ٥١٣) ورقمه/ ٨٣٩، و(١/ ٥١٥-٥١٦) ورقمه/ ٨٤٦، ٨٤٧، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٣٦) ورقمه/ ٦.

(٣) الحديث رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٣) ورقمه/ ١٢٧٩، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٢)، و البيهقي في الدلائل(٥/ ٢١٥)، كلهم من طرق عن ضمرة بن ربيعة، ورواه: أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٩) وفي فضائل الخلفاء (ص/ ٣٥-٣٦) ورقمه/ ٥ من طريق عمر بن هارون البلخي، كلاهما عن ابن شوذب به.

(٤) التقريب (ص/ ٥٣٥) ت/ ٣٥٦١.

(٥) (٧/ ٢١١) ت/ ٩١٧.

(٦) (٧/ ١٥٦) ت/ ٨٦٨.

(٧) تأريخ الثقات (ص/ ٣٩٦) ت/ ١٤٠٨.

(٨) (٥/ ٣٣٢).

الكاشف[١]: (وثق)، وقال ابن حجر[٢]: (مقبول)... والذي يظهر أنه لا بأس به، وأما ما قاله عبدالحق[٣] تبعاً لابن حزم من أنه مجهول فهو مردود، فالرجل روى عنه جماعة، ووثقه آخرون، وقد تعقبه ابن القطان[٤] بتوثيق العجلي له. وابن شوذب صدوق[٥].

ومما سبق يتضح أن الحديث لا يترل عن درجة: الحسن، وبهذا حكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي [٦]، وفي تعليقه على المـــشكاة[٧]، وبالغ الحاكم فصحح إسناده، ووافقه الذهبي[٨].

وفي الباب حديث ابن عمر، رواه: ابن عدي في الكامل[٩] عن سعيد بن هاشم المخزومي عن نافع بن عبدالرحمن عن نافع -مولى ابن عمـــر- عنه، بلفظ: (**من يشتري لنا رومة، فيجعلها صدقة للمسلمين سقاه الله يوم العطش الأكبر**)، فاشتراها عثمان بن عفان.

---

(١) (٢/ ١٤٦) ت/ ٤٦٤٦.
(٢) التقريب (ص/ ٨٠٩) ت/ ٥٦٦١.
(٣) الأحكام الوسطى (٣/ ١٩٦).
(٤) بيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٩٠، ٥٢٦).
(٥) انظر: تهذيب المزي(١٥/ ٩٤) ت/ ٣٣٣٥، والتقريب (ص/ ٥١٥) ت/ ٣٤٠٨.
(٦) (٣/ ٢٠٨-٢٠٩) رقم/ ٢٩٢٠.
(٧) (٣/ ١٧١٣)رقم/ ٦٠٦٤.
(٨) انظر: المستدرك، وتلخيصه (٣/ ١٠٢).
(٩) (٣/ ٤٠٦-٤٠٧).

قال ابن عمر: لما جهز عثمان جيش العسرة قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**اللهم لا تنسها[١] لعثمان**).

وسعيد بن هاشم قال ابن عدي[٢]: (ليس بمستقيم الحديث)، وقال الذهبي[٣]: (لا يعرف)، وقال في خبره هذا: (منكر)اهـ، وهو كما قال؛ لما تقدم من حال ابن هاشم المذكور، ولأن الله -سبحانه وتعالى- منزّه، ومبرّأ عن صفات النقص والعيب!

ورواه: أبو نعيم في الحلية[٤] بسنده عن حبيب بن أبي حبيب عن مالك عن نافع عن ابن عمر به، بنحو حديث عبدالرحمن بن سمرة، وحبيب هو: كاتب مالك، كذبه جماعة.

٩٦١-[٣٠] عن عبدالرحمن بن خباب[٥] -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**مَا علَى عثمانُ مَا عَمِلَ بعدَ هذهِ، مَا عَلى عثمانُ ما عمِلَ بعدَ هذهِ**).

---

(١) في المطبوع: (لا تنساها)، وهو خطأ.
(٢) الكامل (٣/ ٤٠٦).
(٣) الميزان (٢/ ٣٥١) ت/ ٣٢٨٨.
(٤) (١/ ٥٩).
(٥) بخاء معجمة، وموحدتين الأولى ثقيلة. -انظر: التقريب (ص/ ٥٧٦) ت/ ٣٨٧٧.

قالها لما حث على تجهيز جيش العسرة، فتصدق عثمان بثلاث مئـــة بعير بأحلاسها[١]، وأقتابها[٢].

رواه: الترمذي[٣] -واللفظ له-من طريق أبي داود (هو: الطيالسي)، والطبراني في الأوسط[٤] من طريق عمر بن مرزوق، كلاهما عن الـــسكن ابن المغيرة[٥] عن الوليد بن أبي هاشم عن فرقد أبي طلحة عن عبدالرحمن

---

(١) جمع حلس، الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت الرجال.
-انظر: النهاية(باب: الحاء مع اللام) ١/ ٤٢٣، ٤٢٤، وجامع الأصول (٨/ ٦٣٦-٦٣٧).

(٢) جمع قتب-بالتحريك-هو للحمل كالسرجح للفرس.
انظر:المجموع المغيث (٢/ ٦٦٢)، وهدي الساري(ص/ ١٧٩).

(٣) في(كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان-رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٤ ورقمه/ ٣٧٠٠ عن محمد بن بشار عن أبي داود (هو: الطيالسي) به... وهو في مسند الطيالسي (ص/ ١٦٤) ومن طريقه -أيضاً-: عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/ ١٢٨ ورقمه/ ٣١١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٧٨)-وفي سنده إليه انقطاع-، والبخاري في التأريخ الكبير (٥/ ٢٤٦-٢٤٧)، والدولابي في الأسماء والكنى (٢/ ١٧)، والبغوي في المعجم (٤/ ٢٠٩-٢١٠) ورقمه/ ١٧١٣، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٨-٥٩)، وفي المعرفة (٤/ ١٨٣٩-١٨٤٠) ورقمه/ ٤٦٤٣، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٣٣٧-٣٣٨)، كلهم من طرق عنه به.

(٤) (٦/ ٤٢٦) ورقمه/ ٥٩١١ عن محمد بن محمد التمار البصري عن عمر بن مرزوق به، بنحوه.

(٥) الحديث رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في الاحاد والمثاني (٣/ ١٠٣) ورقمه/ ١٤٢٠، و(٢/ ١٠٢-١٠٣) ورقمه/ ١٤١٩، وفي السنة(٢/ ٥٧٣) ورقمه/ ١٢٨٠، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المسند(٢٧/ ٢٤٧) ورقمه/ ١٦٦٩٦، و (٢٧/ =

ابن خباب به...قال الترمذي: (هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة)، وللطبراني فيه: (مئة بعير) بدل: (ثلاث مئة) وقال: (لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن الخباب إلا بهذا الإسناد، تفرد به سكن بن المغيرة)اهـ. وسكن بن المغيرة قال ابن معين[(١)]: (صالح)، وقال الحافظ في التقريب[(٢)]: (صدوق). والوليد بن أبي هشام هو: هو أخو هشام بن زياد، ثقة[(٣)]، قال الحافظ في التقريب[(٤)]: (صدوق)، والأول أشبه. وشيخه فرقد أبو طلحة قال ابن المديني[(٥)] : (لا أعرفه)، وقال الذهبي[(٦)]: (ما روى عنه غير الوليد بن أبي هشام)، وقال

٢٤٨-٢٤٩) ورقمه/ ١٦٦٩٧، والفسوي في المعرفة(١/ ٢٨٩) ورقمه/ ٨٢٣، والقطيعي في زوائد الفضائل(١/ ٥٠٥ ورقمه/ ٨٢٣، وأبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٨٣٩-١٨٤٠) ورقمه/ ٤٦٤٣، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٢١٤-٢١٥)، كلهم من طرق عن السكن بن المغيرة به.

(١) كما في: الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٧) ت/ ١٢٣٨، وانظر تهذيب الكمال(١١/ ٢٠٩) ت/ ٢٤٢٢، وفيه قول النسائي: (ليس به بأس).

(٢) (ص/ ٣٩٥) ورقمه/ ٢٤٧٣.

(٣) انظر: التأريخ لابن معين-رواية: الدوري-(٢/ ٦٣٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٥) ت/ ١٧، وتهذيب الكمال(٣١/ ١٠٥) ت/ ٦٧٤٤، والكاشف(٢/ ٣٥٥) ت/ ٦٠٩٨.

(٤) (ص/ ١٠٤٢) ت/ ٧٥١٣.

(٥) التهذيب(٨/ ٢٦٤).

(٦) الميزان(٤/ ٢٦٧) ت/ ٦٧٠٠.

الحافظ[1]: (مجهول)، وهو كما قالوا؛ فالحديث ضعيف لجهالة فرقد أبي طلحة... وهو حسن لغيره بشاهديه، من حديث ابن سمرة-المتقدم قبله-، وحديث أنس -الآتي بعده-، دون قوله: (فتصدق عثمان بثلاث مئة بعير، بأحلاسها، وأقتابها)؛ فإني لم أره حسب بحثي إلا من هذا الوجه. ووقع في الحديثين المشار إليهما أن عثمان تصدق بدنانير -وهو الصحيح المحفوظ-، والله أعلم.

٩٦٢-[٣١] عن أنس بن مالك-ﷺ-قال جاء عثمان-رضي الله عنه - بدنانير، فألقاها في حجر النبي-صلى الله عليه وسلم-، فجعل رسول الله يقلبها، ويقول: (**مَا عَلى عثمانُ مَا فعلَ بعدَ اليَوم**).

رواه: الطبراني في الأوسط[2] عن أحمد بن محمد بن سعيد عن زيد بن الحريش[3] عن عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به... وقال: (ولم يروه إلا زيد بن الحريش عن عمرو بن صالح، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد)اهـ.وهذا إسناد فيه عدة علل، فيه: أحمد بن محمد بن سعيد، وهو ابن عقدة، رافضي، ضعفه جماعة لروايته بالوجادات، ولكثرة مناكيره. وشيخه زيد بن الحريش هو: الأهوازي،

(١) التقريب (ص/ ٧٨٠) ت/ ٥٤٢٠.
(٢) (٣/ ٢٣-٢٤) ورقمه/ ٢٠٣٤.
(٣) بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء المخففة، وفي آخره شين معجمة.-انظر: الإكمال(٢/ ٤٢٢).

نزيل البصرة، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات، وقال: (ربما أخطأ)، وقال ابن القطان: (مجهول الحال)، وهو كما قال. وشيخه: عمرو بن صالح هو: قاضي رامهرمز، ترجم له ابن عدي[1] وساق له حديثاً -غير هذا- وقال: (وله غير هذا الحديث مما لا يتابع عليه)، وأورده الذهبي في الميزان[2]، وقال: (تكلم فيه)، وقال في حديثه عند ابن عدي: (وهو منكر جداً).

وقصر الهيثمي في مجمع الزوائد[3] إذ أعل الحديث هنا بضعف عمرو ابن صالح هذا فحسب. وشيخه: سعيد بن أبي عروبة اختلط، ولا يدرى متى سمع منه. وفي الإسناد -أيضاً- عنعنة قتادة، وهو: ابن دعامة، عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرح بالتحديث. ومتن الحديث: حسن لغيره بشاهديه المتقدمين عليه -والله أعلم-.

✧وتقدم[4] من حديث عمران بن حصين ينميه: **(لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم)**... رواه: الطبراني في الكبير بإسناد واه.

---

(١) الكامل(٥/ ١٣٢).
(٢) (٤/ ١٨٩) ت/ ٦٣٨٨.
(٣) (٩/ ٨٥).
(٤) في الباب الأول، ورقمه/ ٨٣.

٩٦٣-[٣٢] عن عثمان-رضي الله عنه — أنه قال لجماعة يوم الدار[١]:

أنشدكم بالله، والإسلام[٢]: هل تعلمون أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قدم المدينة، وليس بها ماء يستعذب، غير بئر رومة، فقال: (**مَنْ يشتَري بئرَ رُومَةٍ، فيجعلْ دلوَهُ معَ دِلاءِ المسلمينَ بخيرٍ منهَا في الجنَّةِ**)، فاشتريتها؟ فقالوا: اللهم نعم.

ثم قال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله، فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**منْ يشتَرِي بقعةَ آلِ فُلانٍ، فيزيدُهَا في المسجدِ بخيرٍ لهُ منهًا في الجنَّة**)، فاشتريتها؟ قالوا: اللهم نعم.

ثم قال: أنشدكم بالله والإسلام، هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي؟ قال: اللهم نعم.

ثم قال: أنشدكم بالله، والإسلام هل تعلمون أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-كان على ثبير مكة، فركضه برجله، وقال: (**اسكنْ ثبيرٌ، فإنَّمَا عليكَ نَبيٌّ، وصِدِّيقٌ، وشهِيدَان**)؟ قالوا: اللهمّ نعم.

---

(١) يعني: يوم قتل عثمان. والدار دار عثمان، حصر فيها، ثم اقتحمت عليه، فقتل شهيداً-رضي الله عنه-.

(٢) قوله: (أنشدكم) بضم الشين، أي: أسألكم. وقوله: (بالله، والإسلام) أي بحقهما.. . كأنه ذكرهم بحق الله، وحق الإسلام.

-انظر: تحفة الأحوذي (١٠/ ١٩٥-١٩٦).

رواه: الترمذي[١] -واللفظ له-، والنسائي[٢]،كلاهما من طريق يحيى ابن أبي الحجاج عن أبي مسعود الجريري[٣] عن ثمامة بن حزن[٤] القشيري عن عثمان به...قال الترمذي: (هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عثمان)اهـ. وفي السند: يحيى بن أبي الحجاج، قال يحيى بن معين[٥]: (لم يكن بثقة)، وقال -مرة-[٦]: (ليس بشيء)، وقال أبو

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عثمان – رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٥-٥٨٦ ورقمه/ ٣٧٠٣ عن عبدالله بن عبدالرحمن، وعباس الدوري، وغير واحد-قال: والمعنى واحد-، كلهم عن سعيد بن عامر(هو: الضبعي) عن يحيى بن أبي الحجاج (وهو: المنقري) به.

(٢) في(كتاب الأحباس، باب: وقف المساجد) ٦/ ٢٣٥-٢٣٦ ورقمه/ ٣٦٠٨ عن زياد بن أيوب عن سعيد بن عامر به، بنحوه.

(٣) والحديث من طريق الجريري رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٠-٥٨١) ورقمه/ ١٣٠٥، ١٣٠٦، وابن خزيمة في صحيحه(٤/ ١٢١-١٢٢) ورقمه/ ٢٤٩٢، والدارقطني في سننه(٤/ ١٩٦-١٩٧) ورقمه/ ٢، ٣، ٤، وابن عساكر في تأريخه (ترجمة عثمان) ص/ ٣٣٩، كلهم من طرق عنه به..

(٤) بفتح المهملة، وسكون الزاي، ثم النون. قاله ابن حجر في: التقريب (ص/ ١٨٩) ت/ ٨٥٨.

(٥) كما في: سؤالات ابن الجنيد له(ص/ ٢٤٩) ت/ ٨٨، وزاد: (قلت: إنه يحدث عنه سعيد بن عامر. قال: كان سعيد بن عامر لا يبالي عمن حدث)اهـ، وسعيد بن عامر هو الراوي عنه هنا، قال الحافظ في التقريب (ص/ ٣٨١) ت/ ٢٣٥١: (ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم)اهـ، وفي الجرح والتعديل(٤/ ٤٩) ت/ ٢٠٨ أن أبا حاتم قال: (هو صدوق).

(٦) كما في: تهذيب الكمال(٣١/ ٢٦٥).

حاتم الرازي[١]: (ليس بالقوي)، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وهو ضعيف ضعفه-أيضاً-: الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]. وأبو مسعود الجريري هو: سعيد بن إياس، اختلط بأخرة، ولا يدرى متى سمع منه ابن أبي الحجاج ... وتابعه هلال ابن حق[٥] ، روى حديثه ابن أبي عاصم في السنة[٦]، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائد مسند أبيه[٧]، والدارقطني في سننه[٨]، وسمعه هلال من الجريري بعد الاختلاط[٩]، وهلال روى عنه جماعة [١٠]، ولم يوثقه غير ابن حبان[١١]، وقال الألباني[١٢] في إسناد حديثه: (وإسناده حسن)؛ فإن هلالاً روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان)اهـ.

---

(١) كما في: الجرح والتعديل (٩/ ١٣٩) ت/ ٥٨٨.

(٢) (٩/ ٢٥٥).

(٣) انظر: الديوان(ص/ ٤٣٢) ت/ ٤٦١٢، والميزان(٥/ ٤٢) ت/ ٩٤٧٩.

(٤) التقريب (ص/ ١٠٥١) ت/ ٧٥٧٧.

(٥) بكسر المهملة.-التقريب (ص/ ١٠٢٦) ت/ ٧٣٨٢.

(٦) (٢/ ٥٨٠-٥٨١) ورقمه/ ١٣٠٦.

(٧) (١/ ٥٥٨-٥٥٩) ورقمه/ ٥٥٥ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن هلال بن حق به، بنحوه.

(٨) (٤/ ١٩٧) ورقمه/ ٤، ٥.

(٩) انظر: السنة لابن أبي عاصم(٢/ ٥٨١) رقم/ ١٣٠٧.

(١٠) انظر: تهذيب الكمال(٣٠/ ٣٢٨).

(١١) الثقات لابن حبان(٧/ ٥٧٦).

(١٢) في تخريجه على صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٢١).

ورواه: الترمذي[1]، والنسائي[2]، والبزار[3] من طرق عن زيد بن أبي أنيسة[4]، ورواه: البزار[5] -أيضاً- من طريق شعبة[6]، كلاهما عن أبي

(١) (٥/ ٥٨٣-٥٨٤) ورقمه/ ٣٦٩٩ عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله بن عمرو عن ابن أبي أنيسة به.

(٢) (٦/ ٢٣٦-٢٣٧) ورقمه/ ٣٦١٠ عن محمد بن وهب عن محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم(هو: خالد بن أبي يزيد) عن زيد به، بنحوه. وكان في المسند(محمد بن موهب) -بالميم في اسم أبيه-، وهو خطأ.

(٣) (٢/ ٥٦) ورقمه/ ٣٩٨ عن محمد بن مسكين عن علي بن معبد عن عبيدالله ابن عمرو عن زيد به، بنحوه.

(٤) والحديث من طريق زيد بن أبي أنيسة رواه-أيضاً-: ابن شبة في تأريخ المدينة(٤/ ١١٩٥)، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد(١/ ٥١٦-٥١٧) ورقمه/ ٨٤٩، وابن حبان في صحيحه(١٥/ ٣٤٨ ورقمه/ ٦٩١٦)، والدارقطني في سننه(٤/ ١٩٩) ورقمه/ ١٠، ١١، والبيهقي في سننه الكبرى(٦/ ١٦٧، ١٦٨)، كلهم من طرق عنه به.

(٥) (٢/ ٥٧) ورقمه/ ٣٩٩ عن عبدالله بن الحارث المروزي عن عبدان (هو: عبدالله بن عثمان بن جبلة) عن أبيه عن شعبة به.

(٦) ورواه من طريق شعبة-أيضاً-: البخاري في صحيحه تعليقاً (٥/ ٤٧٧) ورقمه/ ٢٧٧٨عن عبدان، وهو موصول عند البزار -كما تقدم-عن عبدالله بن الحارث، وعند الدارقطني في سننه (٤/ ١٩٩-٢٠٠) ورقمه/ ١٢، والإسماعيلي كما في: الفتح(٥/ ٤٧٧)، وغيرهما من طريق القاسم بن محمد المروزي، كلاهما عن عبدان بتمامه.

إسحاق[١] عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره، ثم قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**أثبت حراء، فليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد**)؟قالوا: نعم، قال: أذكركم بالله، هل تعلمون أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال في جيش العسرة: (**من ينفق نفقة متقبلة**)، والناس مجهودون، معسورون، فجهزت ذلك الجيش؟ قالوا: نعم. ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن، فابتعتها، فجعلتها للغني، والفقير، وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم. وأشياء عددها... وفي سند الترمذي عبدالله بن جعفر الرقي، ثقة تغير بأخرة، إلا أنه لم يفحش اختلاطه، وعبدالله بن عمرو، وهو ثقة ربما وهم.

وخالف شعبة وزيد بن أبي أنيسة: يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، فروياه عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن به بنحوه ...أخرج حديث يونس النسائي[٢]، والإمام أحمد[٣]، كلاهما من طرق

---

(١) ورواه: الإمام أحمد في الفضائل (١/ ٤٩٥) ورقمه/ ٨٠٥، ورواه: عبدالله في زياداته على الفضائل (١/ ٤٦٣-٤٦٤) ورقمه/ ٧٥١ بسنديهما عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه به.

(٢) (٦/ ٢٣٦) ورقمه/ ٣٦٠٩ عن عمران بن بكار بن راشد عن خطاب بن عثمان عن عيسى بن يونس عن أبيه به، بنحوه.

(٣) (١/ ٤٧٨-٤٧٩) ورقمه/ ٤٢٠ عن أبي قطن (هو: عمرو بن الهيثم) عن عيسى بن يونس به، بنحوه.

عن عيسى بن يونس عن أبيه به، بنحوه، وللنسائي: (أنشدكم بالله، رجلاً سمع من رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول يوم الجبل —حين اهتز-)، ثم الحديث بنحو هذا، وزاد: (أنشدكم بالله، رجلاً شهد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوم بيعة الرضوان يقول:"**وهذه يد عثمان**"، فانتشد له رجال). ويونس يهم قليلاً، وهو وابنه ممن سمع من أبي إسحاق (وهو: السبيعي) بعد الاختلاط[1]، وحديث زيد بن أبي أنيسة، وشعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن السلمي أشبه.

وسئل الدارقطني[2] عن حديث أبي عبدالرحمن السلمي هذا، فقال: (يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه: زيد بن أبي أنيسة، وشعبة وعبدالكبير بن دينار عن أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن السلمي. وخالفهم يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل بن يونس، فروياه عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب —والله أعلم-). ولعل هذا أولى من قول الحافظ في الفتح[3]:

ورواه: من طريقه الدارقطني في سننه(٤/ ١٩٨) ورقمه/ ٩، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٦-٤٨٧). والحديث رواه من طريق يونس —أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٨١-٥٨٢) ورقمه/ ١٣٠٩ بسنده عنه به، بنحوه.

(١) انظر: الكواكب النيرات، والتعليق عليه(ص/ ٣٥٦،٣٥٠) ت/ ٤١.

(٢) العلل(٣/ ٥٢).

(٣) (٥/ ٤٧٧).

(لعل لأبي إسحاق فيه إسنادين)، لما عرفت. وحديث أبي إسحاق من وجهيه لم يصرح فيه بالتحديث، وهو مدلس من الثالثة.

وخلاصة القول في تخريج هذا الحديث: أنه حديث حسن لغيره من طريقي ثمامة بن حزن، وأبي عبدالرحمن السلمي. وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي[١]، وقال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة[٢]: (إسناده صحيح لغيره)، والأول أولى -والله تعالى أعلم-.

✧وورد في أحاديث عدة أن عثمان-رضي الله عنه - من أهل الجنة -وتقدمت-[٣].

✧وقوله في الحديث إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-كان على ثبير مكة، فركضه برجله، وقال: (**اسكن ثبير، فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان**)، لم أر ذكر ثبير فيه إلا من هذا الوجه. ووردت عدة أحاديث في فضائل العشرة المبشرين بالجنة أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: نحو هذا على جبل حراء[٤].

---

(١) (٣/ ٢٠٩) رقم/ ٢٩٢١.

(٢) (٤/ ١٢١).

(٣) انظر على سبيل المثال الحديث رقم/ ٥٥٩، وما بعده.

(٤) انظر-مثلاً-الأحاديث رقم/ ٥٥٩-٥٦١، ٥٦٦.

✧وورد في أحاديث في فضل أبي بكر، وعمر، وعثمان-رضي الله عنهم-أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال نحو هذا على جبل أحد[١]... وهاتان واقعتان محفوظتان[٢].

٩٦٤-٩٦٨-[٣٣-٣٧] عن الأحنف بن قيس -رحمه الله-قال: خرجنا حجاجاً، فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت، فقال: إن الناس قد اجتمعوا في المسجد، فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد، وفيهم: علي، والزبير، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، فإنا لكذلك إذ جاء عثمان - رضي الله عنه-... ثم ذكر الحديث، وفيه أن عثمان ناشدهم بالله أيعلمون أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: (**مَنْ يبتاعُ[٣] مِرْبَدَ[٤] بني فُلانٍ غفرَ اللهُ لَه**)، فابتاعه عثمان، وجعله في المسجد.

---

(١) انظر-مثلاً-الأحاديث رقم/ ٥٨٦-٥٨٨.

(٢) وانظر: الرياض النضرة(١/ ٣٨).

(٣) أي: يشتري.-انظر: النهاية(باب: الباء مع الياء) ١/ ١٧٣-١٧٤، وتحفة الأحوذي (١٠/ ١٩٠-١٩١).

(٤)-بكسر الميم وفتح الباء - وهو هنا: الموضع الذي تحبس فيه الإبل، والغنم. وقيل موضع يجعل فيه التمر لينشف، والأول أصح في الحديث.

-انظر: النهاية(باب: الراء مع الباء)٢/ ١٨٢، وهدي الساري(ص/ ١٢٧) وحاشية السندي على سنن النسائي (٦/ ٤٧).

وأنه قال: (مَنْ ابتاعَ بئرَ رُومةٍ[١] غفرَ اللهُ لَه)؟ فابتاعها عثمان، وجعلها سقاية المسلمين.

وأنه قال: (مَنْ يُجهّزُ هؤلاءِ غفرَ اللهُ لَه)،-يعني: جيش العسرة-، فجهزهم عثمان ؟ وهم في كل ذلك يقولون: اللهم نعم. ثم قال: اللهم اشهد-ثلاثاً-.

رواه: النسائي[٢] - واللفظ له -، والبزار[٣]، كلاهما من طريق عبدالله بن إدريس، ومن طريق[٤] سليمان بن طرخان، والإمام أحمد[٥] من طريق أبي عوانة (هو: الوضاح بن عبدالله) ثلاثتهم عن حصين بن

(١) بضم الراء. قاله السيوطي في: حاشيتة على سنن النسائي (٦/ ٤٧).

(٢) في(كتاب الجهاد، باب: فضل من جهز غازيا) ٦/ ٤٦-٤٧ ورقمه/ ٣١٨٢، وفي (كتاب الأحباس، باب وقف المساجد) ٦/ ٢٣٤-٢٣٥ ورقمه/ ٣٦٠٧ عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالله بن إدريس به.

(٣) (٢/ ٤٥) ورقمه/ ٣٩٠ عن محمد بن يزيد الرواس عن ابن إدريس به، بنحوه.

(٤) أما النسائي ففي (٦/ ٢٣٣-٢٣٤) ورقمه/ ٣٦٠٦ (من كتاب: الأحباس)عن إسحاق بن إبراهيم عن معتمر بن سليمان عن أبيه (هو: ابن طرخان التيمي) به، بنحوه. وأما البزار ففي(٢/ ٤٥-٤٦)رقم/ ٣٩١ عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان به، بنحوه. ويتضح مما تقدم أن لإسحاق بن إبراهيم إسنادين في هذا الحديث إلى الحصين ابن عبدالرحمن.

(٥) (١/ ٥٣٥-٥٣٦) ورقمه/ ٥١١ عن بهز (هو: ابن أسد) عن أبي عوانة به بنحوه.

عبدالرحمن[١] عن عمرو بن جاوان[٢] عن الأحنف به... قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه رواه: عن الأحنف إلا ابن جاوان، وقد اختلفوا في اسمه[٣]، ولا نعلم روى عن ابن جاوان إلا حصين بن عبدالرحمن)اهـ. وابن جاوان شيخ لم يرو عنه إلا حصين بن عبدالرحمن، وترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٤]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥]، ولم

---

(١) الحديث رواه-أيضاً-: أبو داود الطيالسي في مسنده(١/ ١٤)-ومن طريقه: البيهقي في الدلائل(٦/ ٢١٥-٢١٦)-، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد من طريق حجاج بن نصير، كلاهما (أبو داود، وحجاج) عن أبي عوانة، وابن أبي شيبة في المصنف(٧/ ٤٨٦-٤٨٧) ورقمه/ ١، وابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٧٩-٥٨٠) ورقمه/ ١٣٠٣ من حديث ابن إدريس. وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٠) ورقمه/ ١٣٠٤ من طريق سليمان التيمي. وابن خزيمة (٤/ ١١٩-١٢٠) ورقمه/ ٢٤٨٧، وابن حبان (الإحسان ورقمه/ ٢٢٠٠) في صحيحيهما من طريق ابن إدريس، والدارقطني في السنن(٤/ ١٩٤-١٩٥) ورقمه/ ١ من طريق جرير (هو: ابن عبدالحميد) وغيره، كلهم عن حصين بن عبدالرحمن به.

(٢) بالجيم.-التقريب (ص/ ٧٣١) ت/ ٥٠٣٣.

(٣) وقال الدارقطني في العلل(٣/ ١٥) رقم السؤال/ ٢٥٨: (... اختلف عن حصين في اسم جاوان، فقال جرير بن عبدالحميد وأبو عوانة، وسليمان التيمي، وأبو حفص الأبار، وعلي بن عاصم: عن حصين عن عمرو بن جاوان. وقال شعبة، وخالد، وابن إدريس: عن حصين عن عمر بن جاوان -والله أعلم بالصواب-)اهـ، وقال ابن إدريس عند النسائي: عمرو بن جاون.

(٤) (٦/ ١٤٦) ت/ ١٩٧٧.

(٥) (٦/ ١٠١) ت/ ٥٢٧.

يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقـــات[١]، وقـــال الذهبي[٢]: (لا يعرف). وحصين بن عبدالرحمن اختلط، وســـليمان بـــن طرخان ممن روى عنه قبل اختلاطه؛ فالإسناد: ضعيف. وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة: الحسن لغيره، مذكورة في هذا القسم.

٩٦٩-[٣٨] عن عثمان –رضي الله عنه–قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (**مَنْ يشتَرِي هذهِ الزَّنقَةَ[٣]، ويزيدُهَا في المسجدِ، ولَه بيتٌ في الجنَّة**)؟ فاشتريتها، وزدتها في المسجد.

رواه: البزار[٤] عن بشر بن آدم عن زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي ثور الفهمي عنه به، في قصة، مطولا... وابن لهيعة هو: عبدالله، ضعيف، ومدلس، لكنه قد صـــرح بالتحـــديث، وبقية رجاله لا بأس بهم. وأبو ثور الفهمي–المذكور في إسناد البزار–لـــه صحبة، ولا يُعرف اسمه[٥].

---

(١) (٧/ ١٦٨) وسماه: عمر–بضم العين–.

(٢) الميزان(٤/ ١٧٠) ت/ ٦٣٤٢.

(٣) أي: ناحية دار. انظر: لسان العرب(حرف: القاف، فصل: الزاي) ١٠/ ١٤٦.

(٤) (٢/ ٩٣) ورقمه/ ٤٤٨، وانظر: كشف الأستار (٣/ ١٧٧–١٧٨) رقم/ ٢٥١٠.

(٥) وانظر: الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم(٣/ ٨) ت/ ٩٧٥، وفتح الباب لابن منده(ص/ ١٧٧) ت/ ١٤٠٦، والإصابة(٤/ ٣٠) ت/ ١٧٩.

ورواه: أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف[١] عن زيد بن الحباب به... فضعف الحديث ينجبر بالمتابعات، والشواهد، فهو بها: حسن لغيره.

٩٧٠-[٣٩] عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، وكان يبيع منها القربة بمد، فقال له رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**بعنيها بعينٍ في الجنَّة**)، فقال: يا رسول الله، ليس لي، ولا لعيالي غيرها، لا أستطيع ذلك. فبلغ ذلك عثمان -رضي الله عنه- فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل الذي جعلته له عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: (**نَعَم**) قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين.

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن محمد بن عبدوس بن كامل السراج[٣]، وأحمد بن محمد البزار الأصبهاني، كلاهما عن عبدالله بن عمر بن أبان عن المحاربي عن أبي مسعود-قال: يعني عبدالأعلى بن أبي المساور الجرار[٤]- عن أبي سلمة به... وأورده الهيثمي في مجمع

---

(١) (٧/ ٤٩٢) ورقمه/ ٣٣ -وعنه: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٨١) ورقمه/ ١٣٠٨-.

(٢) (٢/ ٤١-٤٢) ورقمه/ ١٢٢٦.

(٣) وكذا رواه: ابن قانع في المعجم(١/ ٩٠)عن محمد بن عبدوس به.

(٤) بالجيم، ورائين. قاله ابن حجر في التقريب(ص/ ٥٦٢) ت/ ٣٧٦١.

الزوائد[١]، وعزاه إلى الطبراني ثم قال: (وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف)اهـ، وابن أبي المساور متروك، كذبه ابن معين. حدث بهذا عنه: المحاربي، وهو عبدالرحمن بن محمد الكوفي، وهو لا بأس به، إلا أنه كان يدلس، ولا أعلمه صرح بالتحديث. حدث عنه بهذا: عبدالله بن عمر بن أبان، وهو المعروف بمشكدانة، وهو شيعي، متكلم فيه- وتقدموا-.

وخلاصة القول: أن الحديث واه من هذا الوجه، بهذا اللفظ. وتقدم[٢] نحوه من حديث عثمان-رضي الله عنه-بلفظ: (**بخير منها في الجنة**)، وهو حديث حسن لغيره -وبالله التوفيق-.

٩٧١-[٤٠] عن عبدالرحمن بن عوف-رضي الله عنه-: (**أَنَّهُ شَهِدَ عطاءَ عثمانَ بنِ عفَّانَ للرَّسولِ-صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ-ما جهَّزَ بهِ جيشَ العُسْرةِ، وجاءَ بسبعِ مئةِ أوقيَّةٍ[٣] ذهَبٍ**).

---

(١) (٣/ ١٢٩).
(٢) برقم/ ٩٦٣.
(٣) بضم الهمزة، وتشديد الياء، على وزن: (أفعولة)، والألف زائدة: اسم الأربعين درهما.
-انظر: غريب الحديث لأبي عبيد(٢/ ١٨٩)، والمجموع المغيث (٣/ ٤٤٢)، والنهاية (باب: الواو مع القاف) ٥/ ٢١٧.

رواه: أبو يعلى[(١)] -واللفظ له-، والطبراني في الأوسط [(٢)]، كلاهما من طريق إبراهيم بن عمر بن أبان عن ابن شهاب عن أبيه عن ابن عوف به... قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إبراهيم بن عمر ابن أبان بن عثمان، ولا رواه: عن إبراهيم إلا أبو معشر، تفرد به المقدمي)اهـ، وهو كما قال. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)] وعزاه إليهما هنا، ثم قال: (وفيه إبراهيم بن عمر بن أبان، وهو ضعيف)، وهو كما قال. وفي السند أبو معشر يوسف بن يزيد، تقدم أن الحافظ قال: (صدوق له أوهام)، ووالد الزهري ترجم له ابن أبي حاتم[(٤)]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)] . ولا أعلم روى عنه غير ولده، فهو مجهول العين. وتقدم[(٦)] في حديث عبدالرحمن بن سمرة أن عثمان جاء بألف دينار، وهو حسن... فالحديث هنا ضعيف السند، وفي متنه نكارة. وتجهيز عثمان لجيش العسرة ثابت بغيره-ولله الحمد-.

---

(١) (٢/ ١٦١) ورقمه/ ٨٥٢ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف بن يزيد عن إبراهيم بن عمر بن أبان به.

(٢) (٥/ ١٥٠) ورقمه/ ٤٢٨٨عن عبدالله بن الإمام أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي به، بنحوه ... وفي لفظه: (وقية)، بدل (أوقية)، وفيها سقط.

(٣) (٩/ ٨٥).

(٤) (٨/ ١٨٨) ت/ ٨٢٦.

(٥) (٥/ ٣٩٧).

(٦) برقم/ ٩٦٠.

٩٧٢-[٤١] عن أسامة بن عمير الهذلي-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لصاحب البقعة التي زيدت في مسجد المدينة: (**لكَ بها بيتٌ في الجنَّة**)، فقال: لا. فجاء عثمان، فقال له: لك بها عشرة آلاف، فاشتراها منه، ثم جاء عثمان إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-فقال: يا رسول الله، اشتر مني البقعة التي اشتريتها من الأنصاري، فاشتراها منه ببيت في الجنة.

رواه: الطبراني في الكبير(١) عن أبي غسان أحمد بن سهل السكري الأهوازي عن يزيد بن حكيم العسكري عن سعيد بن مسلمة عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه عنه به ... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢)، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه زياد بن أبي المليح، وهو ضعيف)اهـ، وهو كما قال، قال أبو حاتم(٣): (ليس بالقوي)، وضعفه-أيضاً-: الدارقطني(٤)، والذهبي(٥). حدث به عنه: ليث، وهو: ابن أبي سليم، اختلط، فلم يتميز حديثه، فتُرك-وتقدم-. وحدث به عن ليث: سعيد بن مسلمة، وهو: ابن هشام الأموي، تقدم أنه ضعيف له مناكير، ووهاه: ابن معين، والبخاري. وحدث به عن سعيد بن مسلمة: يزيد بن

---

(١) (١/ ١٩٦) ورقمه/ ٥٢١.
(٢) (٩/ ٨٦).
(٣)كما في: الميزان(٢/ ٢٨٣) ت/ ٢٩٦٣.
(٤)كما في: سؤالات البرقاني له(ص/ ٦٥) ت/ ٤٨٦.
(٥) انظر: المغني(١/ ٢٤٤) ت/ ٢٢٤٦.

حكيم العسكري، ولم أقف على ترجمة له. وحدث به عن يزيد: أبو غسان الأهوازي، ولا يعرف من هو، له أخبار غرائب ومناكير -وتقدم- ...فالإسناد: ضعيف جداً، فيه أربع علل، ورجل لم اقف على ترجمته- وبالله التوفيق-.

وروى القطيعي[١]، وأبو نعيم[٢]، كلاهما من طريق زكريا بن يحيى عن سليمان بن حيان عن عبدالله بن دينار قال: سمعت ابن عمر قال: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (**من زاد بيتا في المسجد، فله الجنة، ومن جهز جيش العسرة فله الجنة**)، قال: ففعل ذلك عثمان بن عفان. فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**ما ضر عثمان ما عمل؛ غفر الله لك يا عثمان**). هذا لفظ القطيعي، ولأبي نعيم: (**من زاد بيتا في المسجد فله الجنة**)، ففعل ذلك عثمان. وزكريا بن يحيى هو: الكسائي، رافضي متروك الحديث[٣].

٩٧٣-[٤٢] عن أبي مسعود الأنصاري-رضي الله عنه-أنه رأى النبي-صلى الله عليه وسلم-قد رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يدعو

---

(١) زياداته على الفضائل (١/ ٥١٨-٥١٩) ورقمه/ ٨٥٤.

(٢) فضائل الخلفاء (ص/ ٩٠) ورقمه/ ٨٦.

(٣) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/ ١٧٩) ت/ ٢١١، وللدارقطني (ص/ ٢٢٠) ت/ ٢٤٠، ولابن الجوزي (١/ ٢٩٥-٢٩٦) ت/ ١٢٧٨، والميزان (٢/ ٢٦٥) ت/ ٢٨٩٠.

لعثمان، دعاء ما سمعه دعا لأحد قبله، ولا بعده: (**اللهمَّ أعطِ عثمانَ، اللهمَّ افعلْ بعثمَان**). قاله بعد أن تصدق عثمان على المسلمين في غزاة أصاب الناس فيها جهد، وأهدى إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فعرف الفرح في وجهه – صلى الله عليه وسلم-.

رواه: الطبراني في الكبير[1]، وفي الأوسط[2] بسنده عن سعيد بن محمد الوراق عن فضيل بن غزوان عن أبي المغيرة الذهلي[3] عن فلفلة[4] الجعفي عن أبي مسعود به، مطولا... قال في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن أبي مسعود الأنصاري إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن محمد الوراق)اهـ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[5]، وعزاه إليه هنا، ثم قال: (وفيه سعيد بن محمد الوراق، وهو ضعيف. ورواه: في الأوسط في رؤيا رآها الحسن بن علي-رضي الله عنهما-)اهـ وسعيد الوراق ضعفه

---

(١) (١٧/ ٢٤٩) ورقمه/ ٦٩٤عن محمد بن راشد الأصبهاني عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد بن محمد الوراق به.

(٢) (٨/ ١٢٥-١٢٦) ورقمه/ ٧٢٥١ بسنده في الكبير، ومتنه أطول منه-، ورواه: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل لأبيه(١/ ٢٣٤-٢٣٥) ورقمه/ ٢٨٧ عن إبراهيم بن سعيد الطبري عن سعيد بن محمد الوراق به.

(٣) بضم الذال المعجمة، وسكون الهاء، وفي آخرها اللام.-الأنساب(٣/ ١٨)

(٤) بفاءين، مضمومتين.-انظر: المغني(ص/ ١٩٧).

(٥) (٩/ ٨٥).

الجمهور[١]، وتركه الدارقطني[٢]، ولم يحسّن أمره-في ما أعلم-غير ابن حبان[٣]، والحاكم[٤]، وهذا من تساهلهما. وأبو المغيرة الذهلي هو: سماك ابن حرب صدوق تغير بأخرة، فكان ربما يلقن، ولا يدرى متى سمع منه ابن غزوان. وفي السند: فلفلة الجعفي، روى عنه جماعة[٥]، وقال ابن سعد[٦]: (كان قليل الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الحافظ[٨]: (مقبول)-أي حيث يتابع، وإلا فلين الحديث-، ولا متابع له-فيما أعلم-. وفيه-أيضاً-: محمد بن راشد الأصبهاني-شيخ الطبراني-ترجم له أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٩]، والصفدي في الوافي بالوفيات[١٠]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

---

(١) انظر: تأريخ بغداد (٩/ ٧١) ت/ ٤٦٥٦، وتهذيب الكمال(١١/ ٤٧) ت/ ٢٣٤٩.
(٢)كما في: سؤالات البرقاني له (ص/ ٣٢) ت/ ١٧٨.
(٣) الثقات(٦/ ٣٧٤).
(٤)كما في: التهذيب(٤/ ٧٧).
(٥) انظر: تهذيب الكمال(٢٣/ ٣١٦) ت/ ٤٧٧٤.
(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٠٤)
(٧) (٥/ ٣٠٠).
(٨) التقريب (ص/ ٧٨٧) ت/ ٥٤٧٧.
(٩) (٢/ ١٧٣) ت/ ١٣٨٧.
(١٠) (٣/ ٦٨).

ومما سبق يظهر أن الإسناد ضعيف. ولا أعلم للمتن بلفظه، وقصته ما يشهد له-وبالله التوفيق-.

٩٧٤-[٤٣] عن عائشة-رضي الله عنها-قالت: دخل رسول الله-صلى الله عليه وسلم-علي، فرأى لحماً، فقال: (**مَنْ بعثَ هذَا**)؟ قالت: عثمان. قالت: (**فرأيتُ رسولَ اللهِ**-صلى الله عليه وسلم-**رافعاً يديهِ يدعُو لعثمَان**).

هذا الحديث رواه: البزار[1] عن زيد بن أخزم أبي طالب الطائي عن عبدالله بن داود عن إسماعيل بن عبدالملك عن ابن أبي مليكة[2] عنها به... وقال: (لا نعلم رواه: بهذا السند إلا إسماعيل)اهـ.

وإسماعيل هو: ابن عبدالملك بن أبي الصفيراء[3] الأسدي، ضعفه: ابن معين[4]، وأبو حاتم[5]، والنسائي[6]، والعقيلي[7]، وابن حبان[8]، وابن

---

(١)كما في: كشف الأستار(٣/ ١٧٧) ورقمه/ ٢٥٠٨.
(٢) سقطت الأداة من كشف الأستار، وإثابتها صحيح.
(٣) بالمهملة، والفاء، مصغرا.-التقريب (ص/ ١٤١-١٤٢) ت/ ٤٦٩.
(٤) التأريخ -رواية: الدوري-(٢/ ٣٦).
(٥)كما في: الجرح والتعديل (٢/ ١٨٦) ت/ ٦٢٩.
(٦) الضفاء والمتروكون (ص/ ١٥١) تم٣٣.
(٧) الضعفاء (١/ ٨٥) ت/ ٩٧.
(٨) المجروحين (١/ ١٢١).

عدي[١]، في آخرين؛ فالحديث: ضعيف، ولم أر له متابعات، ولا شواهد بقصته، ولفظه.

ومنه يتبين أن ما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] من أن إسناده حسن غير صحيح. وابن أبي مليكة -في الإسناد-هو: عبدالله بن عبيدالله.

ورواه: القطيعي في زياداته على الفضائل[٣] من طريق سليمان الشاذكوني، ومن طريق[٤] محمد بن عبيد، كلاهما عن عبدالحميد الحماني عن إسماعيل به، بلفظ: (**ما رأيت رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-**يدعو لفرد إلا لعثمان بن عفان؛ فإني رأيته-يعني يدعو-، حتى رأيت ضبعيه**)... هذا لفظ الشاذكوني. ولمحمد بن عبيد نحو أوله، ثم فيه قال: (**اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان**)! والشاذكوني متروك. والحماني ضعفه جماعة -وتقدما-.

وللحديث طريق أخرى عن عائشة، رواها: أبو نعيم في فضائل الخلفاء[٥] بسنده عن محمد بن يعلى الثقفي عن أبي نعيم عمر بن صبح عن خالد بن ميمون عن عبدالكريم بن أبي أمية عن طاوس عن عائشة في حديث فيه طول-قالت: فما جلس رسول الله-صلى الله عليه وسلم-حتى

---

(١) الكامل(١/ ٢٧٩-٢٨٠).
(٢) (٩/ ٨٥).
(٣) (١/ ٥٠٩) ورقمه/ ٨٣٢.
(٤) (١/ ٥٢١-٥٢٢) ورقمه/ ٨٦٢.
(٥) (ص/ ٥١-٥٢) ورقمه/ ٣٢.

خرج إلى المسجد، ورفع يديه، وقال: (**اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه**)-قالها ثلاثا-... وقال: (هذا حديث غريب من حديث محمد ابن يعلى عن عمر بن صبح، لا أعلم رواه: غيره، وفيه لين)اهـ.

ومحمد بن يعلى هو: المعروف بزنبور، ذكره البخاري في تأريخه الكبير[1]، وقال: (يتكلمون فيه). وهو ضعيف وهاه غير واحد[2]. وشيخه عمر بن صبح متروك، روى أحاديث موضوعة، وكذبه ابن راهويه[3]. وعبدالكريم هو: ابن أبي المخارق ضعيف. وهو، وزنبور تقدما. والطريق واهية لا يُفرح بها.

٩٧٥-[٤٤] عن أنس بن مالك-رضي الله تعالى عنه-قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**إنَّ عثمانَ أوّلُ منْ هاجرَ إلى اللهِ بأهلِهِ بعدَ لُوْط**).

هذا الحديث رواه: أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير[4] عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل عن بشار بن موسى

---

(١) (١/ ٢٦٨) ت/ ٨٦١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٠) ت/ ٥٨٧، والمجروحين (٢/ ٢٦٧)، والكاشف (٢/ ٢٣٢) ت/ ٥٢٣١، والتهذيب (٩/ ٥٣٣).

(٣) المدخل للحاكم (ص/ ١٦٣) ت/ ١١٣، والضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٢١١) ت/ ٢٤٧٤، والكشف الحثيث(ص/ ١٩٧) ت/ ٥٤٩.

(٤) (١/ ٩٠) ورقمه/ ١٤٣.

الخفاف[١] عن الحسن بن زياد البرجمي[٢] عن قتادة عن النضر ابن أنس عن أبيه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه الحسن بن زياد البرجمي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)اهـ.. والحسن بن زياد لم أعرفه هنا -أيضاً-، يرويه عنه: بشار بن موسى الخفاف، ضعفه الجمهور، ووهاه بعض النقاد. وقتادة هو: ابن دعامة، مدلس، وصرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم في السنة[٤] ... والإسناد: ضعيف؛ من أجل بشار الخفاف، ولا أعلم ما يقويه.

وروى العقيلي[٥]، وابن عدي[٦]، وأبو نعيم[٧] من طريق عبدالملك بن عبدالرحمن -من ولد عتاب بن أسيد-عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: (**أول من هاجر إلى رسول الله**-صلى الله عليه وسلم-**عثمان**

---

(١) وكذا رواه: يعقوب في المعرفة والتأريخ (٢/ ٢٦٨) عن العباس بن عبدالعظيم العنبري، وأبو نعيم في المعرفة(٦/ ٣١٩٧) ورقمه/ ٧٣٥٢ بسنده عن محمد بن عبدالرحيم، كلاهما عن بشار بن موسى به، ووقع في المعرفة: (بشر بن موسى، ثنا الحسين بن زياد)، والصحيح: بشار. ووقع في سند الطبراني -كما مر-: (الحسن)، مكان: (الحسين) والحسين بن زياد جماعة ليس هذا منهم!

(٢) بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، وهذه النسبة إلى: (البراجم) وهي: قبيلة من تميم بن مر.-الأنساب(١/ ٣٠٨)

(٣) (٩/ ٨٠-٨١).

(٤) (٢/ ٥٨٢) ورقمه/ ١٣١١.

(٥) الضعفاء (٣/ ٢٧).

(٦) الكامل(٤/ ٢٤٣).

(٧) فضائل الخلفاء (ص/ ٧٦) ورقمه/ ٦٥.

ابن عفان، كما هاجر لوط)... قال العقيلي: (ليس له من حديث ابن جريج أصل)، وقال في عبدالملك: (حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به)اهـ، يعني: حديثه هذا. وقال أبو نعيم: (رواه: الواقدي عن ابن جريج)اهـ، والواقدي متروك. وابن جريج لم يصرح بالتحديث.

٩٧٦-[٤٥] عن زيد بن ثابت-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: **(ما كانَ بينَ عثمانَ، ورقيَّةَ، ولوطَ منْ مهَاجِرٍ)**.

رواه: الطبراني في الكبير [(١)] عن عيسى بن محمد السمسار الواسطي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عثمان بن خالد العثماني عن عبدالله ابن عمرو بن وهيب —مولى زيد بن ثابت — عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه به، وقال: (يعني: أنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة)... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٢)] وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: عثمان بن خالد العثماني، وهو متروك)اهـ، وهو كما قال؛ فالحديث: ضعيف جدا. وشيخ الطبراني عيسى بن محمد السمسار، وعمرو بن وهيب، لم أقف على ترجمة لأي منهما. وعبدالله بن عمرو بن وهيب لم أر له ذكراً إلا في الثقات لابن حبان[(٣)].

---

(١) (٥/ ١٣٩-١٤٠) ورقمه/ ٤٨٨١.
(٢) (٩/ ٨١).
(٣) (٨/ ٣٣٩).

٩٧٧-٩٧٨-[٤٦-٤٧] عن طلحة بن عبيدالله قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**لكلّ نبيٍّ رفيقٌ. ورفيقِي**-يعني: في الجنَّة-: **عُثْمَان**).

رواه: الترمذي[١]، وأبو يعلى[٢]، كلاهما عن أبي هشام الرفاعي[٣] عن يحيى بن اليمان عن شيخ من بني زهرة[٤] عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب[٥] عن طلحة به... وليس لأبي يعلى فيه: (يعني في الجنة). قال الترمذي: (هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي، وهو منقطع)اهـ، وهو كما قال فيه شيخه: أبو هشام الرفاعي، وهو: محمد بن يزيد العجلي، ضعيف متهم بسرقة الحديث[٦]، وقَال البخاري[٧]: (رأيتهم مجتمعين على ضعفه)اهـ.

---

(١) في(كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان-رضي الله عنه)٥/ ٥٨٣ ورقمه/ ٣٦٩٨، ورواه: من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٨٥).

(٢) (٢/ ٢٨) ورقمه/ ٦٦٥.

(٣) بكسر الراء، وفتح الفاء وفي آخرها العين المهملة، منسوب إلى الجد. -انظر: الأنساب(٣/ ٧٩).

(٤) بضم الزاي، وسكون الهاء.-انظر: الإكمال(٤/ ١٩٥)، والأنساب (٣/ ١٨٠).

(٥) بذال معجمة مضمومة، بعدها باء مخففة معجمة بواحدة. -الإكمال(٣/ ٣٠٨).

(٦) انظر: تأريخ بغداد (٣/ ٣٧٥) ت/ ١٤٩٠، وتهذيب الكمال(٢٧/ ٢٤) ت/ ٥٧٠٣.

(٧) انظر: تأريخ بغداد (٣/ ٣٧٧) ت/ ١٤٩٠.

وورد الحديث من غير طريقه،فقد رواه: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل لأبيه[1] عن شجاع بن مخلد، ورواه: القطيعي[2] بسنده عن محمد بن يزيد، ورواه[3]-أيضاً-بسنده عن العلاء بن عمرو الحنفي، ثلاثتهم عن ابن اليمان به... وشجاع، والعلاء صدوقان[4]. ويحى ابن اليمان-الذي تدور عليه الأسانيد-ضعفه الجمهور[5]، وكان قد فلج، وتغير حفظه[6]، ولا يدرى متى سمع من حدث بهذا عنه، وشيخه لم يسم، ويرويه عن الحارث بن عبدالرحمن، قال أبو زرعة[7]: (لا بأس به)،وقال أبو حاتم[8] : (ليس بذاك القوي يكتب حديثه)اهـ، وقال الحافظ[9]: (صدوق يهم)اهـ، وحديثه عن طلحة مرسل[10]، وهذا ما قصده الترمذي بقوله: (وهو منقطع).

---

(١) (١/ ٥٠٢) ورقمه/ ٨٢٠، و(١/ ٥٢١) ورقمه/ ٨٦٠، ٨٦١.

(٢) زياداته على الفضائل(١/ ٥١٤) ورقمه/ ٨٤١.

(٣) في زياداته على الفضائل (١/ ٤٠١) ورقمه/ ٦١٦.

(٤) انظر: التقريب (ص/ ٤٣١) ت/ ٢٧٦٣، والجرح(٦/ ٣٥٩) ت/ ١٩٨٣.

(٥) انظر العلل -رواية المروذي-(ص/ ٦٠) ت/ ٥٣، وتهذيب الكمال(٣٢/ ٥٥) ت/ ٦٩٥٣.

(٦) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ٤٣٦) ت/ ٦٧.

(٧) كما في: الجرح والتعديل(٣/ ٨٠) ت/ ٣٦٥.

(٨) المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.

(٩) التقريب (ص/ ٢١١) ت/ ١٠٣٧.

(١٠) انظر: التهذيب(٢/ ١٤٨)، وتحفة الأحوذي(١٠/ ١٨٩).

ورواه: البزار[١] بسنده عن القاسم بن الحكم الأنصاري عن أبي عبادة الزرقي[٢] عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عثمان قال لطلحة بن عبيـــدالله: انشدك بالله يا طلحة، هل تعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان بمكان كذا وكذا، وأنا وأنت معه، ليس غيري وغيرك، فقال لــك يـــا طلحة: (**إن لكل نبي رفيقا من أمته في الجنة، وإن عثمان هذا رفيقي في الجنة**)؟ فقال: اللهم نعم. وقال عقبه: (وهذا الحـــديث رواه: عثمـــان، وطلحة بن عبيدالله، ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحـــديث)، وله نحوه في الموضع الثاني.

---

(١) (٢/ ٢٩-٣٠) ورقمه/ ٣٧٤، و(٣/ ١٦٦-١٦٧) ورقمه/ ٩٥٣، عن محمد ابن المثنى عن القاسم بن الحكم به.

(٢) بضم الزاي، وفتح الراء، وفي آخرها القاف.-الأنساب (٣/ ١٤٧).

والحديث رواه من طريق أبي عبادة الزرقي -أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٥) ورقمه/ ١٢٨٨، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه(١/ ٥٥٦-٥٥٧) ورقمه/ ٥٥٢، وزوائده على الفضائل (١/ ٤٨٢-٤٨٣) ورقمه/ ٧٨٣ -ومن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ٢٠٤-٢٠٥) ورقمه/ ٣٧٤ -، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد(١/ ٥١٩) ورقمه/ ٨٥٥، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٧٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٧-٩٨)، كلهم من طرق عنه به.. قال ابن أبي عاصم في سنده: (... عن القاسم بن القاسم..)، وهو تحريف، صحته: عن القاسم بن الحكم -كما تقدم-. قال العقيلي: (هذا يروى بإسناد أصح من هذا)اهـــ، ولعله يقصد إسناد الترمذي، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح)، ثم أعله بأبي عبادة، والقاسم ابن الحكم، وهو كما قال.

وفيه القاسم بن الحكم الأنصاري، قال البخاري[١]: (سمع أبا عبادة الزرقي، ولم يصح حديث أبي عبادة)، يعني حديثه هذا، وقال أبو حاتم[٢]، والذهبي[٣]: (مجهول)، ولينه الحافظ في تقريبه[٤]. وأبو عبادة الزرقي هو: عيسى بن عبدالرحمن بن فروة، قال البخاري [٥]: (منكر الحديث)، وتركه: النسائي[٦]، وابن حبان[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩].

ومنه يتبين أن الإسناد واه. ووهم الحاكم فصححه[١٠]، وتعقبه الذهبي[١١]، فأعله بالقاسم بن الحكم -فاقتصر على بعض علله-. وأورده نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]، وعزاه إلى عبدالله بن الإمام

---

(١) وانظر: الضعفاء للعقيلي(٣/ ٤٧٩) ت/ ١٥٣٦.
(٢) كما في: الجرح والتعديل (٧/ ١٠٩) ت/ ٦٢٨.
(٣) الديوان(ص/ ٣٢٣) ت/ ٣٤٠٩.
(٤) (ص/ ٧٩٠) ت/ ٥٤٩١.
(٥) الضعفاء الصغير(ص/ ١٧٢) ت/ ٢٦٤.
(٦) الضعفاء والمتروكون (ص/ ٢١٦) ت/ ٤٢٢.
(٧) المجروحين (٢/ ١١٩-١٢٠).
(٨) الديوان(ص/ ٣١٢) ت/ ٣٢٨٥.
(٩) التقريب (ص/ ٧٦٨) ت/ ٥٣٤١.
(١٠) المستدرك(٣/ ٩٧-٩٨).
(١١) التلخيص(٣/ ٩٧-٩٨).
(١٢) (٩/ ٩١)، وانظره(٧/ ٢٢٨).

أحمد[١]، وأبي يعلى في الكبير، والبزار، ثم قـــال: (وفي إســـناد عبـــدالله، والبزار: أبو عبادة الزرقي، وهو متروك، وأسقطه أبو يعلى من السند-والله أعلم-)اهـــ.

وللحديث من هذا الوجه طريق أخرى، رواها: يعقوب بن سفيان في المعرفة[٢]-ومن طريقه: الخطيب في موضح أوهام الجمـــع والتفريـــق[٣]- بسنده عن أبي عمرو المديني عن سعيد بن المسيب عن عثمان به، بنحـــوه ... وأبو عمرو المديني هو: عثمان بن عبدالرحمن الزهري، أحد الضعفاء المتروكين، المتهمين بسرقة الحديث[٤]، وفي السند شيخ يعقوب: محمد بن عمر، وهو: الباهلي مولاهم الرومي، ضعيف.

ومما سبق يتضح أن الحديث ورد من وجه واحد عـــن طلحـــة بـــن عبيدالله -رضي الله عنه-، ومن وجهين عنه، وعن عثمان - رضـــي الله عنهما-، وأمثلهما طريق الحارث بن عبدالرحمن بـــن أبي ذبـــاب عنـــد

---

(١) في زوائده على مسند أبيه(١/ ٥٥٦-٥٥٧) ورقمه/ ٥٥٢، وزوائده على الفضائل (١/ ٤٨٢-٤٨٣) ورقمه/ ٧٨٣ عن عبيدالله بن عمر القواريري عن القاسم ابن الحكم به، بنحوه.

(٢) (٣/ ٣١٠).

(٣) (٢/ ٣٠٠).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٢/ ١٦٩) ت/ ٢٢٧١، والميزان(٣/ ٤٤٠) ت/ ٥٥٣١.

الترمذي على ضعفها...والحديث: ضعيف، وبهذا حكم الألباني عليه في ضعيف سنن الترمذي[(١)]، وضعيف الجامع الصغير[(٢)].

✧وجاء في حديث عبدالله بن أبي أوفى-رضي الله عنه-يرفعه: (**يا عثمان، إن لكل نبي رفيقا في الجنة، وأنت رفيقي في الجنة**)، وتقدم[(٣)] أنه حديث منكر.

✧وجاء نحوه في حديثي عثمان وطلحة، وهما واهيان[(٤)].

٩٧٩-[٤٨] عن أبي هريرة – رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**لكلِّ نبيٍّ رفيقٌ في الجنَّة، ورفيقِي فيهَا: عثمانُ ابنُ عفّان**).

هذا حديث رواه: ابن ماجه[(٥)] عن محمد بن عثمان بن خالد العثماني[(٦)] عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن

---

(١) (ص/ ٤٩٥)رقم/ ٧٦٣.

(٢) (ص/ ٦٨٣) رقم/ ٤٧٣٨.

(٣) برقم/ ٥٧٠.

(٤) انظر الحديثين رقم/ ٩٧٧، ٩٧٨.

(٥) المقدمة(فضائل أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم -، فضل عثمان – رضي الله عنه-) ١/ ٤٠ ورقمه/ ١٠٩.

(٦) ورواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٥١٤-٥١٥) ورقمه/ ٨٤٣ عن عبدالله بن الصقر السكري عن محمد بن عثمان به.

أبي هريرة به[١]... قال البوصيري في الزوائد[٢]: (هذا إسناد ضعيف، فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم)اهـ، فالإسناد ضعيف جداً، فإن عثمان بن خالد منكر الحديث، نسب إلى الوضع. والراوي عنه: ابنه محمد قال صالح جزرة: (ثقة صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير)، وقال الذهبي في الديوان: (له عن أبيه مناكير)، وقال في الميزان: (نكارهما من قبل أبيه)-وتقدم-. وابن أبي الزناد ضعفه بعض النقاد لا سيما في أبيه -وهذا من روايته عنه-، واختلط بأخرة ولا يدرى أين، ومتى سمع منه الراوي عنه-وتقدم-.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة رواها: أبو نعيم في الحلية[٣]، والخطيب البغدادي في تأريخه[٤]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[٥]، كلهم من طرق عن يزيد بن مروان عن إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني

---

(١) والحديث من هذا الوجه رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٧٥) ورقمه/ ١٢٨٩، وعبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ٤٦٦) ورقمه/ ٧٥٧، وابن عدي في الكامل(٥/ ١٧٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ٢٠٥) ورقمه/ ٣٢٤، والمزي في تهذيب الكمال(١٩/ ٣٦٥)، وغيرهم... قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح.)، ثم أعله بابن أبي الزناد، وعثمان بن خالد.

(٢) مصباح الزجاجة (١/ ٥٧-٥٨) ورقمه/ ٤٢.

(٣) (٥/ ٢٠٢)، وفي سنده (يزيد بن هارون)، وهذا تحريف، صحته: (ابن مروان).

(٤) (٦/ ٣٢١-٣٢٢).

(٥) (١/ ٢٠٣-٢٠٤) ورقمه/ ٣٢١.

عنه به، بلفظ: (**إن لكل نبي خليلا من أمته،وإن خليلي عثمان**) -وهذا لفظ أبي نعيم-، وقال: (غريب من حديث عطاء، لم نكتبه إلا من هـذا الوجه)، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-...)اهـ، ثم أعله بأن يزيد بن مروان، وإسحاق بن نجيح -وهو: الملطي-كذابان، وهو كما قال[1].

وخلاصة القول: أن الحديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وهو ضعيف جداً -إن لم يكن موضوعاً-[2]. وسبق نحوه من حديث طلحة بن عبيدالله، وعثمان بن عفان - رضي الله عنهما-من وجه ضعيف، لا يثبت.

٩٨٠-[٤٩] عن ابن عمر-رضي الله عنهما-أن رجلاً قال للنبي-صلى الله عليه وسلم-: يا رسول الله، جاء عثمان. قال: (**ذاكَ رجلٌ منْ أهلِ الجنَّة**).

رواه: الطبراني في الكبير[3]-واللفظ منه-، وفي الأوسط[4] عن أحمد ابن رشدين عن روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم

---

(١) انظر ترجمة يزيد بن مروان في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢١٣) ت/ ٣٨٠٣، والميزان(٦/ ١١٣) ت/ ٩٧٥٠. والملطي تقدم.

(٢) وانظر: العلل المتناهية(١/ ٢٠٥-٢٠٦).

(٣) (١٢/ ٣٠٩) ورقمه/ ١٣٤٩٥.

(٤) (١/ ٢٠٧-٢٠٨) ورقمه/ ٣٠٢.

عن مجاهد عنه به ... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا روح بن صلاح)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1]، وعزاه إليه في المعجمين، ثم قال: (وإسناده حسن)اهـ، وقوله هذا فيه نظر، ومناقشة قوية؛ لأن أحمد بن رشدين-شيخ الطبراني-هو: المصري، صاحب مناكير، ومتهم بوضع الحديث. يرويه عن روح بن صلاح، وهو: المصري -ويقال له: ابن سيابة[2]-وهو ضعيف الحديث، رويت عنه مناكير[3]. والليث بن أبي سليم اختلط جداً، فلم يتميز حديثه، فأصبح في عداد المتروكين.

فمما سبق تعلم أن الإسناد واه؛ فيه متهم بالوضع، وغيره ممن لا يعتمدون في جانب الرواية. والرواية في هذا المعنى المذكور في الحديث ثابتة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-من غير هذه الطريق[4]-والله ولي التوفيق-.

٩٨١-[٥٠] عن جابر بن عبدالله-رضي الله عنهما-قال: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (**عثمانُ في الجنَّة**).

---

(١) (٩/ ٨٧-٨٨).

(٢) بسين مهملة، بعدها ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، وبعد الألف باء معجمة بواحدة.

-انظر: الإكمال(٥/ ١٤-١٥)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٧٧).

(٣) انظر: الكامل لابن عدي(٣/ ١٤٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٨٧) ت/ ١٢٤٣، ولسان الميزان(٢/ ٤٦٥-٤٦٦) ت/ ١٨٧٦.

(٤) انظر-مثلاً-الأحاديث الواردة في فضائل العشرة المبشرين بالجنة.

رواه: الطبراني في الأوسط[١] عن حباب بن صالح الواسطي عن محمد ابن حرب النشائي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن ابن جريج عن عطاء عنه به ... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا إسماعيل بن يحيى التيمي)اهـ.. و إسماعيل كذاب، وبه أعل الهيثمي الحديث في مجمع الزوائد[٢]. وفي الإسناد عنعنة ابن جريج، وهو: عبدالملك بن عبدالعزيز مشهور بالتدليس، والتسوية. وحباب بن صالح شيخ الطبراني قال الدارقطني[٣]: (شيخ لين).

والحديث كذب من هذا الوجه. وفيما ثبت من أن عثمان من أهل الجنة من الأحاديث المتعددة غنية عنه-كما تقدم آنفاً-[٤].

٩٨٢-[٥١] عن ابن عباس-رضي الله عنهما-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لأم كلثوم – رضي الله عنها-: (**زوجُك يحبُّهُ اللهُ ورسولُهُ، ويُحبُّ اللهَ، ورسولَه. وأزيدُك: لَو قدْ دخلتِ الجنَّةَ، فرأيتِ منزلَهُ، لمْ ترَي أحداً منْ أصحَابي يعلُوهُ في مَنزلتِه**[٥]).

(١) (٤/ ٢٩٨) ورقمه/ ٣٥٢٦.
(٢) (٩/ ٨٨).
(٣) كما في: الميزان(١/ ٤٤٨) ت/ ١٦٧٧.
(٤) وانظر فضائل العشرة المبشرة، الحديث رقم/ ٥٥٩ وما بعده.
(٥) كذا، وفي مجمع الزوائد(٩/ ٨٨): (منزله).

رواه: الطبراني في الأوسط[1] عن أحمد عن أيوب بن محمد الوزان عن الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن بكر بن عبدالله المزني عن أبيه عنه به... وسكت عنه -على خلاف غالب عادته-، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[2]، وعزاه إليه ثم قال: (ورجاله وثقوا، وفيهم خلاف)اهـ. وشيخ الطبراني أحمد، هو: ابن محمد الأنطاكي، ترجم له ابن عساكر في تأريخ دمشق[3]، والذهبي في تأريخ الإسلام[4]، وما ذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. والوليد بن الوليد هو: ابن زيد الدمشقي، ويقال: الوليد بن موسى، قال العقيلي[5]: (أحاديثه بواطيل، لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث)، وأورده ابن حبان في المجروحين[6]، وذكر له حديثاً غير هذا، ثم قال: (وهذا ما لا أصل له من كلام رسول الله-صلى الله عليه وسلم-)، وقال الحاكم[7]: (يروي عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، أحاديثه موضوعة)اهـ... وهو صاحب مناكير، وموضوعات[8].

(١) (٢/ ٤٥٤-٤٥٥) ورقمه/ ١٧٨٥.
(٢) (٩/ ٨٨).
(٣) (٢/ ٢١٩-٢٢٠).
(٤) حوادث (٢٨١-٢٩٠هـ) ص/ ٨٥-٨٦.
(٥) الضعفاء (٤/ ٣٢١) ت/ ١٩٢٣.
(٦) (٣/ ٨٢).
(٧) كما في: اللسان (٦/ ٢٢٧) ت/ ٨٠٧.
(٨) انظر المجروحين (٣/ ٨١)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص/ ٣٨٦) ت/ ٥٦١، والضعفاء لأبي نعيم(ص/ ١٥٧) ت/ ٢٦١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي
=

وشيخه: ابن ثوبان قال الإمام أحمد: (أحاديثه مناكير)، ووهاه النسائي، وقال الذهبي: (لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة)اهـ، ولا يدرى متى تحمل منه الراوي عنه... والبلاء في الحديث من الوليد بن الوليد، وتقدم بيان حاله؛ فالحديث موضوع، وفي متنه نكارة. وحب النبي-صلى الله عليه وسلم-لعثمان، وقطعه له بالجنة لا يحتاج أحد أن يستدل عليهما بمثل هذا الحديث.

٩٨٣-[٥٢] عن أم عياش-مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم-قالت: سمعت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يقول: (**مَا زوجتُ عثمانَ أمَّ كُلثومٍ إلاَّ بِوحْيٍ منَ السَّمَاء**).

رواه: الطبراني في الكبير[1]-واللفظ منه-عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن كردوس، ورواه: في الأوسط[2] بمثله عن محمد بن أحمد بن هشام الحربي عن الفضل بن أبي طالب[3]، كلاهما عن عبدالكريم بن روح

(٣/ ١٨٨) ت/ ٣٦٧٤، ٣٦٧٦، والميزان(٦/ ٢٣) ت/ ٩٤١٢، ٩٤١٦، و(٦/ ٢٤) ت/ ٩٤١٧، ولسانه (٦/ ٢٢٨) ت/ ٨١١، ٨١٤.

(١) (٢٥/ ٩٢) ورقمه/ ٢٣٦.

(٢) (٦/ ١٢٨-١٢٩) ورقمه/ ٥٢٦٥.

(٣) الحديث من طريقين أخريين عن الفضل رواه-أيضاً-: أبو نعيم في المعرفة(٦/ ٣٥٤٠) ورقمه/ ٨٠٠٢.

عن أبيه عن أبيه عن جدته أم عياش به.. قال في الأوسط —وقد ذكر آخر بالسند نفسه-: (لا يروى هذان الحديثان عن أم عياش إلا بهذا الإسناد، تفرد بهما عبدالكريم بن روح)اهـ، وعبدالكريم بن روح وهو: ابن عنبسة ابن سعيد البزاز، قال أبو حاتم[(١)]: (مجهول، ويقال إنه متروك)، وأورده ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال: (يخطئ، ويخالف)، وقال الدارقطني[(٣)]: (ضعيف)، وأورده ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[(٤)]، وضعفه كذلك: الذهبي[(٥)]، وابن حجر[(٦)]. وأبوه[(٧)]، وجده[(٨)] : مجهولان، لم يرو عن كل منهما إلا ابنه لصلبه؛ فالحديث: ضعيف من هذا الوجه. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٩)]، وعزاه إلى الطبراني في معجميه المذكورين، ثم قال: (وإسناده حسن، لما تقدم من شواهد)اهـ، وما يعنيه بقوله: (لما

---

(١) كما في: الجرح والتعديل (٦/ ٦١) ت/ ٣٢٥.
(٢) (٨/ ٤٢٣).
(٣) السنن(٣/ ٣٢).
(٤) (٢/ ١١٤) ت/ ١٩٧٦.
(٥) الديوان(ص/ ٢٥٥) ت/ ٢٥٨٩، والمغني (٢/ ٤٠١) ت/ ٣٧٧٧.
(٦) التقريب (ص/ ٦١٩) ت/ ٤١٧٨.
(٧) انظر: تهذيب الكمال(٩/ ٢٤٨) ت/ ١٩٣٢، والمجرد في رجال ابن ماجه (ص/ ١١٦) ت/ ٨٦٥، والميزان (٢/ ٢٥٠) ت/ ٢٨٠٨، والتقريب (ص/ ٣٣٠) ت/ ١٩٧٥، والخلاصة (ص/ ١١٨).
(٨) انظر: تهذيب الكمال(٢٢/ ٤١٠) ت/ ٤٥٣٢، والمغني(٢/ ٤٩٣) ت/ ٤٧٤٩، والتقريب (ص/ ٧٥٦) ت/ ٥٢٣٧، والخلاصة للخزرجي (ص/ ٢٩٧).
(٩) (٩/ ٨٣).

تقدم) لا يخلو من أحاديث واهية، أو موضوعة، لا يستشهد بها -وستأتي عقب هذا الحديث-. وكردوس في الإسناد لقب، واسمه: خلف بن محمد الخشاب. والفضل بن أبي طالب هو: الفضل بن جعفر بن عبدالله.

٩٨٤-[٥٣] عن الزبير بن بكار قال: وقال له النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**لَو كانَ عِندِي عشرٌ لزَوجتُكُهُنّ**)-يعني: عثمان بن عفان رضي الله عنه-.

رواه: الطبراني في الكبير[1] عن علي بن عبدالعزيز عنه به ... وعلي ابن عبدالعزيز هو: البغوي. والحديث معضل، بين الزبير، وبين النبي-صلى الله عليه وسلم-مفاوز، عد الحافظ ابن حجر[2] ابن بكار في المرتبة العاشرة، وهي مرتبة كبار الآخذين عن تبع الأتباع[3]، ولا أعلم للحديث ما يصلح أن يشهد له.

وروى عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على الفضائل لأبيه[4] عن إسماعيل أبي معمر عن يحيى بن سليم قال: سمعت عبيدالله عن[5] الحسن

---

(١) (٢٢/ ٤٣٦) ورقمه/ ١٠٦١.
(٢) في التقريب (ص/ ٣٣٤) ت/ ٢٠٠٢.
(٣) انظره: (ص/ ٨٢).
(٤) (١/ ٤٨١) ورقمه/ ٧٨٢.
(٥) وقع في المطبوع: (عبدالله بن)، وهذا تحريف.

قال: بلغني أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: (**ألا أبو أيم**[١]**، ألا ولي أيم، ألا أخو أيم يزوج عثمان، فلو كانت عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء**)... ويحيى بن سليم الطائفي، ضعفه أبو حاتم، والدارقطني، وابن حجر، وغيرهم -وتقدم-. وحديثه هذا عن عبيدالله، وهو: ابن عمر العمري، قال البخاري[٢]: (يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيدالله يهم فيها)، وقال النسائي[٣]: (وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر)اهـ. والحسن هو: البصري، حديثه مرسل. وأبو معمر اسمه: إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، والحديث من هذا الوجه فيه نكارة؛ لحال يحيى بن سليم في عبيدالله.

وروى أبو نعيم في المعرفة[٤] بسنده عن الجارود بن يزيد عن الحجاج ابن أرطاة عن عمير بن سعيد عن عمارة بن رويبة رفعه: (**ألا أبو أيم صالح، أو أخوها زوجها من عثمان، فلو كان عندي ثالثة زوجته إياها**)... والجارود كذبه أبو أسامة، وأبو حاتم، وقال أبو داود: (غير ثقة) -وتقدم قبل هذا-. والحجاج بن أرطاة هو: الكوفي مدلس لم يصرح

(١) أي: امرأة لا زوج لها. -انظر: لسان العرب(حرف: الميم، فصل: الهمزة)١٢/ ٣٩.

(٢)كما في: العلل الكبير للترمذي(الترتيب ١/ ٥١٦).

(٣)كما في: تهذيب الكمال(٣١/ ٣٦٨).

(٤) (٤/ ٢٠٧٨) ورقمه/ ٥٢٢٨.

بالتحديث -وتقدم أيضاً-. وذكر ابن الأثير[1] في ترجمة عبدالله بن الحسن نحو هذه الأحاديث عن داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن الحسن مرفوعاً.. وقال: (أخرجه أبو موسى، وقال: هذا مرسل بل معضل، فليس للحسن بن عبدالله صحبة)اهـ، وهو كما قال، والحسن بن عبدالله هو: ابن حسن بن علي بن أبي طالب[2].

٩٨٥-[٥٤] عن أبي هريرة-رضي الله عنه -قال: وقف رسول الله-صلى الله عليه وسلم-على قبر ابنته الثانية[3]، التي كانت عند عثمان، فقال: **(ألاَ أبَا أيّمٍ، ألاَ أخَا أيّمٍ يزوجُهَا[4]عثمانَ، فلَو كنَّ عشْراً لزوجتُهنَّ عثمانَ، ومَا زوجتُهُ إلاَّ بِوحْيٍ منَ السَّمَاءِ)**، وإن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-لقي عثمان عند باب المسجد، فقال: **(يا عثمانُ، هذَا جِبريلُ يُخبرُني أنّ اللهَ-عزَّ وَجلَّ-قدْ زوجَكَ أمَّ كُلثُومٍ علَى مثْلِ صدَاقِ رُقيَّةَ، وعلَى مثلِ صُحبَتِها)**.

---

(١) أسد الغابة(٣/ ١١٠) ت/ ٢٨٩٥.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى (لقسم المتمم لتابعي أهل المدينة)ص/ ٢٥٠، وتهذيب الكمال(١٤/ ٤١٤) ت/ ٣٢٢٥.

(٣) هي: أم كلثوم – رضي الله عنها-... انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد(٨/ ٣٧-٣٨)، ودلائل النبوة للبيهقي (٧/ ٢٨٣).

(٤) وقع في المعجم هذا اللفظ بالتاء المثناة الفوقية في أوله، ولعله تصحيف.

رواه: ابن ماجه[(١)]، ورواه: الطبراني في الكبير[(٢)] – واللفظ له-عن أبي الزنباع روح بن الفرج، كلاهما عن أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني[(٣)] عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عنه به ... وليس لابن ماجه فيه إلا قوله: (**يا عثمان، هذا جبريل..**)الخ الحديث، بنحوه. وأورد القطعة الأولى منه الهيثمي في مجمع الزوائد[(٤)]، وقال: (رواه: الطبراني في حديث طويل، وفيه: عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو: لين، وبقية رجاله ثقات)اهـ... وعجيب منه إعلال الحديث بابن أبي الزناد فقط، والراوي عنه عثمان بن خالد متروك الحديث. وابن أبي الزناد، تغير لما قدم بغداد، والراوي عنه مدني. وأبو مروان العثماني ضعيف، ووهاء الحديث من جهة أبيه.

(١) المقدمة(فضل عثمان – رضي الله عنه-) ١/ ٤١ ورقمه/ ١١٠.
(٢) (٢٢/ ٤٣٦-٤٣٧) ورقمه/ ١٠٦٣.
(٣) الحديث عن أبي مروان رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٦) ورقمه/ ١٢٩١، وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٥١٥) ورقمه/ ٨٤٤، ورواه: أبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣١٩٩) ورقمه/ ٧٣٥٦ عن محمد بن علي بن حبيش، كلاهما عن عبدالله بن الصقر السكري، وساقه القطيعي -أيضاً-(١/ ٥٢٠) ورقمه/ ٨٥٨ عن محمد بن يونس القرشي، كلاهما عن أبي مروان به. وساقه أبو نعيم –مرة-(٦/ ٣١٩٩) ورقمه/ ٧٣٥٧ بسنده عن أبي مروان به، بقوله: (**يا عثمان، هذا جبريل** ...) إلخ الحديث.
(٤) (٩/ ٨٣).

وللحديث طريق أخرى، رواها: ابن أبي عاصم في السنة[١]، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[٢]، كلاهما من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن عثمان به، بنحوه، في حديث، فيه طول صدّقه فيه محمد بن أبي بكر الصديق...وعبدالملك بن هارون، دجال هالك، يضع الحديث.

ورواه: أبو نعيم في المعرفة[٣] عن الطبراني عن جعفر بن إلياس بن صدقة عن عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عثمان به، بنحوه... وقال: (تفرد به ابن لهيعة عن عقيل) اهـ، وابن لهيعة ضعيف، ومدلس لم يصرح بالتحديث. وعبدالله ابن صالح-وتقدما-. وشيخ الطبراني لم أقف على ترجمة له.

٩٨٦-[٥٥] عن عثمان بن عفان – رضي الله عنه-قال: قال لي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-حين زوجني ابنته الأخرى: (**لَو أنَّ عِندِي عشْراً لزوَجتُكهُنَّ، واحدةً بعدَ وَاحدَة، فإنّي عَنْكَ رَاض**).

رواه: الطبراني في الأوسط[٤] عن محمد بن زكريا الغلابي عن يعقوب ابن جعفر بن سليمان عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عنه به

---

(١) (٢/ ٥٧٨) ورقمه/ ١٣٠١.
(٢) (١/ ٥١٩) ورقمه/ ٨٥٦.
(٣) (٦/ ٣١٩٩) ورقمه/ ٧٣٥٨.
(٤) (٧/ ٧٠) ورقمه/ ٦١١٢.

... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن ابن عباس عن عثمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب بن جعفر). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه محمد بن زكريا الغلابي، قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات"، وقد ضعفه الجمهور، وقد روى هذا عمن لم أعرفه)اهـ.

ومحمد بن زكريا اتهمه غير واحد بوضع الحديث، يرويه عن يعقوب ابن جعفر عن أبيه عن جده، وهذه سلسلة لم أقف على ترجمة أحد من أصحابها-والله أعلم-.

✧وتقدم-قريباً-الطرف الأول في الحديث دون قوله: (**واحدة بعد واحدة**) بأسانيد لم تثبت.

✧ورضى النبي-صلى الله عليه وسلم-عن عثمان - رضي الله عنه- ورد من طرق فيها غنية عن هذه... ومنها: طريق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه عند الشيخين -وتقدم-[2].

٩٨٧-[٥٦] عن عصمة بن مالك - رضي الله عنه-قال: لما ماتت بنت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-التي تحت عثمان، قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: (**زَوِّجُوا عثمانَ، لَو كانَ لي ثَالثةٌ لزوَّجتُهُ، ومَا زوَّجتُهُ إلاَّ بِوحْيٍ منَ السَّمَاءِ**).

---

(١) (٩/ ٨٣).
(٢) في فضائل العشرة المبشرين بالجنة، برقم/ ٥٦٨.

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن أحمد بن رشدين المصري عن خالد بن عبدالسلام الصدفي عن الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف)اهـ.

والفضل مجهول يحدث بالأباطيل والمناكير شبه الموضوعات. وفي السند شيخ الطبراني أحمد بن رشدين كذبوه، وأنكرت عليه أشياء؛ فالحديث: موضوع.

والمنزلة العالية لعثمان-رضي الله عنه-عند الله، وعند رسوله-صلى الله عليه وسلم-ثابتة في عشرات الأحاديث غير هذا. ويحفظ أهل الإسلام له مكانته، ويُراعون موضعه؛ ديانة لله-تعالى-.

٩٨٨-[٥٧] عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما-عن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: (**إنَّ اللهَ-عزَّ وَجلَّ-أوْحَى إليَّ أنْ أُزوِّجَ كرِيمَتَيّ: عُثمَان**).

هذا الحديث رواه: أبو القاسم الطبراني في معجميه الأوسط[٣]-واللفظ منه-،

---

(١) (١٧/ ١٨٤) ورقمه/ ٤٩٠.
(٢) (٩/ ٨٣).
(٣) (٤/ ٢٩٧) ورقمه/ ٣٥٢٥.

والصغير[١] عن حباب[٢] بن صالح الواسطي عن محمد بن حرب النشائي[٣] عن عمير بن عمران الحنفي[٤] عن ابن جريج عن عطاء عنه به... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عمير بن عمران، تفرد به محمد بن حرب) اهـ، وله في الصغير نحوه. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥] وعزاه إليه في المعجمين، ثم قال: (وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث، وغيره)اهـ، وعمير هذا ذكره العقيلي في الضعفاء[٦] ، وقال: (عن ابن جريج، في حديثه وهم وغلط)، وذكره ابن عدي في الكامل[٧]، وقال: (حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة ابن جريج)اهـ، وحديثه هنا عنه، ثم ساق بعض مناكيره، ومنها حديثه هذا، وقال: (.. ومقدار ما ذكرت مما رواه: عن ابن جريج لا يرويها غيره عن ابن جريج، والضعف بين على حديثه)، وقال الذهبي في

---

(١) (١/ ١٦٤) ورقمه/ ٤٠٦.

(٢) أوله حاء مهملة مفتوحة، وبعدها باء خفيفة معجمة بواحدة، وبعد الألف مثلها.-الإكمال(٢/ ١٤٠).

(٣) بالنون، والشين المفتوحة المنقوطة، وهمز الألف... نسبة إلى عمل النشا، وهو شيء يستخرج من الحنطة، تقصر به الثياب، وتطرّا.-انظر: الأنساب (٥/ ٤٨٩).

(٤) ورواه: القطيعي في زياداته في الفضائل(١/ ٥١٢) ورقمه/ ٨٣٧بسنده عن أبي عبدالله الواسطي(يعني: وهب بن بيان)عن عمير بن عمران به.

(٥) (٩/ ٨٣).

(٦) (٣/ ٣١٨) ت/ ١٣٣٦.

(٧) (٥/ ٧٠).

الديوان[١]: (حدث بالموضوعات)[٢]. وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، كثير التدليس، ولم أره صرح بالتحديث. وحباب بن صالح شيخ الطبراني شيخ لين، لكنه متابع عند ابن عدي، والقطيعي -وتقدم هذا-؛ فالحديث يشبه أن يكون موضوعاً، تقدم من طرق بنحوه، متناً، ودرجة.

وروى أبو نعيم في المعرفة[٣] بسنده عن يحيى بن سعيد العطار عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ترفعه: (**إن الله -عز وجل- أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان -رقية، وأم كلثوم- رضي الله عنهم-...**) والعطار ضعيف، روى أحاديث منكرة[٤]، وقال ابن حبان[٥]: (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة)اهـ. وابن عياش مدلس لم يصرح بالتحديث -وتقدم- .وفي الإسناد أحمد بن محمد بن حفص، وأبوه، ولم أقف على ترجتيهما.

---

(١) (ص/ ٣٠٨) ت/ ٣٢٣٦.
(٢) وأنكر عليه حديثه في الميزان (٤/ ٢١٦) ت/ ٦٤٨٩، وانظر: لسان الميزان(٤/ ٣٨٠) ت/ ١١٣٧.
(٣) (٦/ ٣١٩٧) ورقمه/ ٧٣٥٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٥٢) ت/ ٦٢٨، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٠٣) ت/ ٢٠٢٦، والكامل (٧/ ١٩٣)، و تهذيب الكمال(٣١/ ٣٤٣) ت/ ٦٨٣٥.
(٥) المجروحين (٣/ ١٢٣).

٩٨٩-[٥٨] عن أبي هريرة — رضي الله عنه-عن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال لابنته رقية: (**أكرميْه؛ فإنَّهُ منْ أشبَهِ أصحَابي بي خُلُقَا**)- يعني: عثمان بن عفان-.

رواه: الطبراني في الكبير[(١)] عن علي بن سعيد العسكري الرازي عن الخليل بن عمرو[(٢)] عن محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبدالله عن المطلب بن عبدالله عنه قال: (دخلت عليّ رقية...)، فذكره، أطول من هذا.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه محمد ابن عبدالله يروي عن المطلب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)اهـ..ومحمد بن عبدالله هذا ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[(٤)]، وذكر حديثه هذا، ثم قال: (ولا أراه حفظه، لأن رقية ماتت أيام بدر، وأبو هريرة جاء بعد أيام خيبر)؛ ففي الحديث نكارة، والمطلب ابن عبدالله هو: ابن حنطب كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث. وعلي

---

(١) (١/ ٧٦-٧٧) ورقمه/ ٩٩.

(٢) وهو: البغوي، روى الحديث عنه -أيضاً-: البغوي في معجمه (٤/ ٣٣٠) ورقمه/ ١٧٨٢.

(٣) (٩/ ٨١).

(٤) (١/ ١٢٩-١٣٠) ت/ ٣٨٨، وانظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٩) ت/ ١٦٧٩، وطبقة شيوخ زيد بن أبي أنيسة في: تهذيب الكمال(١٠/ ٢٠).

ابن سعيد الرازي-شيخ الطبراني-ضعيف، وقد تابعه الهيثم بن خلف الدوري، روى الحديث عنه: القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[١] ومحمد بن محمد الواسطي، روى حديثه القطيعي-أيضاً-[٢] عنه عن عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني عن محمد بن سلمة. وجعفر بن محمد الفريابي، روى الحديث من طريقه: أبو نعيم في المعرفة[٣].

وجاء الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة-رضي الله عنه- رواها: الحاكم في المستدرك[٤] بسنده عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عنه به، بمثله ... وقال: (ولا أشك أن أبا هريرة -رحمه الله تعالى-روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية، لكني قد طلبته جهدي، فلم أجده في الوقت)اهـ، وتعقبه الذهبي في التلخيص[٥] بقوله: (صحيح، منكر المتن، فإن رقية ماتت وقت بدر، وأبو هريرة أسلم وقت خيبر)اهـ. وأنّى له الصحة، وعبدالمنعم بن إدريس يكذب على أبيه، وعلى غيره، وأبوه ضعيف لا يحتج به، وقول البخاري في الحديث أقوى وأجود من قول الحاكم؛ فالحديث: ضعيف إسناداً عند الطبراني، منكر متناً، لا أعلم ما يصلح أن يشهد له.

---

(١) (١/ ٥١٠) ورقمه/ ٨٣٤.
(٢) (١/ ٥١٣-٥١٤) ورقمه/ ٨٤٠.
(٣) (٦/ ٣١٩٨) ورقمه/ ٧٣٥٣.
(٤) (٤/ ٤٨).
(٥) (٤/ ٤٨).

٩٩٠-[٥٩] عن عبدالرحمن بن عثمان القرشي أن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان – رضي الله عنهما-فقال: (**يَا بنيَّة، أحسِني إلى أبي عبدِالله؛ فإنَّه أشبهُ أصحَابي بي خُلُقا**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن يونس عن عبدالملك بن عبدالله من ولد قيس بن مخرمة بن المطلب عنه به ... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال وقد عزاه إليه-: (ورجاله ثقات)اهـ.

وعبدالملك بن عبدالله لم أعرفه. وعبدالرحمن بن عثمان القرشي الأقرب أنه عبدالرحمن بن عثمان بن سعد بن أبي وقاص، يروي عن الزهري[٣]. ويحتمل أن يكون ابن عبيدالله-ابن أخي طلحة-[٤]، أو ابن مظعون بن وهب[٥]، ولهما صحبة. وكأن في السند تحريفاً، أو سقطاً؛ فإنه لم يستقم عندي.

---

(١) (١/ ٧٦) ورقمه/ ٩٨.
(٢) (٩/ ٨١).
(٣) انظر: التأريخ الكبير (٣/ ٣٣٠) ت/ ، و الثقات لابن حبان(٧/ ٨٤)
(٤) انظر: الإصابة (٢/ ٤١٠) ت/ ٥١٥٩.
(٥) انظر: المرجع المتقدم (٢/ ٤١٠) ت/ ٥١٦٠.

✧وتقدم قبله نحوه من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه-... وهو حديث منكر –كما سبق بيانه-.

٩٩١-٩٩٢-[٦٠-٦١] عن عثمان بن عفان – رضي الله عنه – أنه قال لطلحة: نشدتك بالله، أما علمت أنا كنا عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**ليأخذْ كلُّ رجلٍ منكمْ بيدِ جليْسِه**)، فأخذت بيد فلان، وأخذ فلان بيد فلان، حتى أخذ كل رجل: يد صاحبه، وأخذ رسول الله-صلى الله عليه وسلم-بيدي، وقال: (**هذَا جَليسِي في الدُّنيَا، ووَلِيِّي في الآخِرَة**)، فقال: اللهم نعم.

رواه: البزار[١] عن محمد بن عبدالرحيم –صاعقة-عن شبابة بن سوار عن خارجة بن مصعب عن عبدالله بن عبيد الحميري عن أبيه عنه به ... وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان ولا عن طلحة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] ، وعزاه إليه ثم قال: (وفيه: خارجة بن مصعب، وهو متروك، قيل فيه كذاب، وقيل فيه: مستقيم الحديث. وقد ضعفه الأئمة: أحمد، وغيره)اهـ. وخارجة بن مصعب هو:

---

(١) (٣/ ١٧١-١٧٢) ورقمه/ ٩٥٩، وانظر: كشف الأستار (٣/ ١٨٠) ورقمه/ ٢٥١٤.

(٢) (٩/ ٨٧).

ابن خارجة الضبعي، ليس بشيء، متروك الحديث[١]،كذبه جماعة: ابن معين[٢]، وابن حبان[٣]، وغيرهما. وذكره في الوضاعين: ابن عراق[٤]، والفتني[٥]. وكان يدلس عن الكذابين، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم[٦]، ولم يصرح بالتحديث.

وفي الإسناد -أيضاً-: عبيد الحميري، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٧]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات[٨]، ولا يكفي هذا لمعرفة حاله. والحديث: منكر موضوع، لا أعلم-حسب بحثي-قوله: (**أنت جليسي في الدنيا**) إلا من هذا الوجه. وورد مثل سائره في علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-من حديث ابن عباس-رضي الله عنهما-، ولم يثبت-أيضا-[٩].

---

(١) انظر: التأريخ -رواية: الدوري-(٢/ ١٤٢)، والجرح والتعديل(٣/ ٣٧٥) ت/ ١٧١٦، وتهذيب الكمال(٨/ ١٦) ت/ ١٥٩٢، والميزان (٢/ ١٤٨) ت/ ٢٣٩٧، والديوان(ص/ ١٠٨) ت/ ١١٩٧، والتقريب (ص/ ٢٨٣) ت/ ١٦٢٢.

(٢) كما في: الميزان(٢/ ١٤٨) ت/ ٢٣٩٧.

(٣) المجروحين (١/ ٢٨٨).

(٤) تتريه الشريعة (١/ ٥٦) ت/ ١.

(٥) قانون الموضوعات (ص/ ٢٥٣).

(٦) انظر: المجروحين (١/ ٢٨٨)، وتعريف أهل التقديس (ص/ ٥٤) ت/ ١٣٦.

(٧) (٦/ ٦) ت/ ١٥٠٢.

(٨) (٥/ ١٣٨).

(٩) سيأتي، ورقمه/ ٩٨٠.

٩٩٣-[٦٢] عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما –قال: بينا نحن مع رسول الله–صلى الله عليه وسلم–في بيت، في نفر من المهاجرين، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير، وعبدالرحمن بن عـــوف، وسعد بن أبي وقاص، فقال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–: (**لينهضْ كلُّ رجلٍ إلى كفْئه**)، ونهض النبي–صلى الله عليه وســـلم–إلى عثمـــان، فاعتنقه. قال: (**أَنتَ وَلِيِّي في الدُّنيَا، وَأنتَ وَلِيِّي في الآخِرَة**).

رواه: أبو يعلى[١] عن شيبان[٢] عن طلحة بن زيد عن عبيـــدة بـــن حسان عن عطاء الكيخاراني[٣] عنه به ... وأورده الهيثمـــي في مجمـــع الزوائد[٤] وقال–وقد عزاه إليه–: (وفيه طلحة بن زيـــد وهـــو ضـــعيف جدا)اهـــ، وهو كما قال، واتهمه جماعة بوضع الحديث. يرويه عن عبيدة

---

(١) (٤/ ٤٤) ورقمه/ ٢٠٥١.

(٢) وكذا رواه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٤٠) ورقمه/ ١٢ بسنده عن شيبان.

(٣) بفتح الكاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الخاء المنقوطة، والراء بين اللفظين، وفي آخرها النون.. نسبة إلى قرية من قرى اليمن.

-انظر: الأنساب للسمعاني(٥/ ١٢١-١٢٢).

(٤) (٩/ ٨٧).

ابن حسان، وهو: السنجاري، منكر الحديث، متهم بالوضع[1] -كذلك-. وشيخ أبي يعلى: شيبان هو: ابن فروخ الحبطي، فيه ضعف، والبلاء ممن فوقه. وعطاء الكيخاراني هو: ابن نافع.

والحديث رواه: الحاكم في المستدرك[2] بسنده عن شيبان بن فروخ به، ثم قال: (هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه)، وتعقبه الذهبي في التلخيص[3] بقول: (بل ضعيف، فيه طلحة بن زيد، وهو واه. عن عبيدة ابن حسان، شويخ، مقل..)اهـ. وتعقبه الحافظ في المطالب العالية[4] بقوله: (...ذهل عن ضعف طلحة بن زيد، فإنه متروك)اهـ.

والحديث موضوع، وأورده ابن طاهر في معرفة التذكرة[5]، وقال: (فيه: طلحة بن زيد الرقي، منكر الحديث، لا يحل كتب حديثه)اهـ، وانظر ما قبله.

٩٩٤-[٦٣] عن أوس بن أوس الثقفي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**بينَا أنَا جالسٌ إذْ جاءَني جبريلُ**

---

(١) انظر: المجروحين (٢/ ١٨٩)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص/ ٤٧) ت/ ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٦٥) ت/ ٢٢٥٠، والديوان (ص/ ٢٦٦) ت/ ٢٧١٣.

(٢) (٣/ ٩٧).

(٣) (٣/ ٩٧).

(٤) (٩/ ٢٩٥) رقم/ ٤٣٣١.

(٥) (ص/ ١٨٧) رقم/ ٦٤٦.

– صلَّى اللهُ عليه وسلَّم–، فحمَلَني، فأدخلَني جنَّةَ رَبِّي–عزَّ وَجلَّ–. فبينَا أنَا جالسٌ إذْ جُعلتْ في يدي تفاحةٌ، فانفلقتْ التُّفاحةُ بنصفين فخرجتْ منهَا جاريةٌ لَمْ أرَ جاريةً أحسنَ منهَا حُسناً، ولاَ أجملَ منهَا جَمَالاً، تسبِّحُ تسبيحاً لَمْ يسمعْ الأولونَ، والآخرونَ بمثْله. فقلتُ: مَنْ أنتِ ياجاريَة ؟ قالتْ: أنَا منْ الحورِ العينِ، خلَقَني اللهُ–عزَّ وَجلَّ–منْ نُورِ عَرْشه. فقلتُ: لمنْ أَنْت؟ قالتْ: لِلخليفةِ المظلومِ عثمانَ بنِ عفَّانَ –رضِي اللهُ عنْه–).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[1] عن الحسين بن إسحاق التستري عن إسحاق بن وهب العلاف عن الفضل بن سوار البصري عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن أوس به.. ورجال إسناده محتج بهم، إلا أني لم أقف على ترجمة للفضل بن سوار البصري، وأخاف أن يكون اسمه: قد تحرف، ولفظ حديثه يشبه أن يكون موضوعاً، ويدل على أنه هالك أدرج نفسه في من لا يُعتمد على نقله، ولا يُقبل قوله.

والحديث رواه–أيضاً–: أبو يعلى في الكبير[2] عن أبي وائل خالد بن محمد البصري عن موسى بن إبراهيم عن ليث عن يزيد عن أبي الخير –هو: مرثد–عن شداد بن أوس به، بنحوه ... قال: (شداد بن أوس) بدل: (أوس بن أوس)! وموسى بن إبراهيم هو: أبو عمران المروزي، متروك،

(١) (١/ ٢١٩–٢٢٠) ورقمه/ ٥٩٨.

(٢) كما في: المطالب العالية(٩/ ٢٦٢–٢٦٣) ورقمه/ ٤٣٣٧.

كذبه ابن معين، وغيره[1]، حدث بهذا عنه: أبو وائل البصري، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، ولم يذكر في الرواة عنه غير أبي يعلى، وقال: (يغرب) اهـ، ولم أر من تابع ابن حبان على توثيقه، ولا من ترجم له غيره، وابن حبان يتساهل في إيراد المجاهيل في ثقاته! وهذا الراوي أخشى أن يكون هالكا، لأنه مجهول ويغرب!-والله تعالى أعلم-.

ورواه: العقيلي في الضعفاء[3]، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[4]، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن عفان عن عبدالرحمن بن إبراهيم عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني به، بنحوه، مختصرا... قال: (عن عقبة) مكان من تقدما جميعا! قال القطيعي -وقد أورده في ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم-: (دمشقي يحدث عن الليث بن سعد، مجهول النقل، وحديثه موضوع لا أصل له)اهـ. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[5] من طريق العقيلي، وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-...)، ثم أعله

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٦٦) ت/ ١٧٣٨، والكامل (٦/ ٣٤٨)، والضعفاء لابن الجوزي (٣/ ١٤٤) ت/ ٣٤٤٠، والكشف الحثيث (ص/ ٢٦٢) ت/ ٧٩٠.

(٢) (٨/ ٢٢٦).

(٣) (٢/ ٣٢٠) ت/ ٩٠٨.

(٤) (١/ ٥٢٢-٥٢٣) ورقمه/ ٨٦٤.

(٥) (٢/ ٧٩-٨٠) ورقمه/ ٦١٥.

بجهالة عبدالرحمن بن عفان! وعبدالرحمن هذا هو: ختن مهدي بن حفص، كذبه ابن معين[١].

ورواه: الخطيب في تأريخه[٢] بسنده عن عبدالله الأصبهاني عن محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي عن عبدالله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب عن الليث به، بنحوه ... وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[٣] من طريقه، وأعله بأن الأصبهاني لا يوثق به[٤]. وفي الإسناد-أيضاً-: عبدالله بن سليمان، وقدمت أنه ضعيف. قال الخطيب[٥]، والذهبي[٦] في حديثه هذا: (منكر). ومحمد بن محمد الباغندي، تقدم أنه ضعيف يدلس، ويسوي، وقد اتهمه بعضهم.

ورواه: خيثمة بن سليمان القرشي في فضائل الصحابة[٧] بسنده عن يحيى بن مبارك عن الليث به... ويحيى بن مبارك هو الدمشقي ضعفه

---

(١) كما في: سؤالات ابن الجنيد له(ص/ ٢٩٣) ت/ ٨٥، وانظر: لسان الميزان(٣/ ٤٢٣) ت/ ١٦٦٣.

(٢) (٩/ ٤٦٤).

(٣) (٢/ ٧٩) ورقمه/ ٦١٤.

(٤) وانظر: تأريخ بغداد(٩/ ٣٩٢) ت/ ٤٩٨٨.

(٥) تأريخه(٩/ ٤٦٣-٤٦٤).

(٦) الميزان (٣/ ١٤٦) ت/ ٤٣٦٦.

(٧) كما في: الميزان(٣/ ١٤٦) ت/ ٤٣٦٦، ولسان الميزان(٣/ ٢٩٣) ت/ ١٢٣٧، واستدركه محقق فضائل الصحابة لخيثمة على الكتاب(ص/ ١٩٤-١٩٥).

الدارقطني، وقال الذهبي: (تالف)-وتقدم-. وبه أعل الحافظ ابن حجر[١] الحديث.

وجاء الحديث -أيضاً- عن أنس بن مالك-رضي الله عنـــه-، رواه: أبو حاتم بن حبان في المجـــروحين[٢]، وأبـــو الفـــرج بـــن الجـــوزي في الموضوعات[٣]، كلاهما من طريق يحيى بن شبيب اليمامي عـــن ســـفيان الثوري عن حميد الطويل -ولم يذكر الثوري في حديثه عند ابن الجوزي- عنه به، بنحوه، مختصرا... ويحيى قال فيه ابن حبان: (يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال)اهـــ، وبـــه أعـــل ابـــن الجوزي الحديث.

وذكره ابن الجوزي[٤]-أيضاً-عن العباس بن محمد العلوي عن عمار ابن هارون المستملي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به، وقال[٥]: (فيه عباس بن محمد العلوي، قال ابن حبان: يروي عن عمار بن هارون ما لا أصل له)اهـــ.

---

(١) لسان الميزان(٣/ ٢٩٣) ت/ ١٢٣٧.
(٢) (٣/ ١٢٨-١٢٩).
(٣) (٢/ ٨٠) ورقمه/ ٦١٦، ٦١٧.
(٤) (٢/ ٨١).
(٥) (٢/ ٨٢).

والعباس هذا ذكره ابن حبان في المجروحين[١] ، وقال في حديثه ذا: (وهذا شيء لا أصل له من كلام رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، ولا من من حديث أنس، ولا ثابت، ولا حماد بن سلمة)اهـ.

وعن ابن عمر... رواه: الخطيب في تأريخه[٢] بسنده عن محمد بن سليمان بن هشام عن وكيع عن ابن أبي ذؤيب عن نافع عنه به، بنحوه، مختصرا، وقال: (هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام، والحمل فيه عليه-والله أعلم-)اهـ.

وأورده أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات[٣] بسنده عنه، وأعله بمحمد بن سليمان -أيضاً-، ونقل فيه عن ابن عدي[٤] قال: (كان يوصل الحديث، ويسرقه)اهـ. وأورده سبط ابن العجمي[٥] في الوضاعين.

٩٩٥-[٦٤] عن جابر بن عبدالله-رضي الله عنهما-قال: أُتي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-بجنازة رجل يصلي عليه، فلم يصل عليه، فقيل يا رسول الله، ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال: (**إِنَّهُ كانَ يُبغِضُ عثمانَ، فَأبغضَهُ الله**).

---

(١) (٢/ ١٩١).
(٢) (٥/ ٢٩٧).
(٣) (٢/ ٧٨) ورقمه/ ٦١٣.
(٤) انظر: الكامل(٦/ ٢٧٥).
(٥) الكشف الحثيث (ص/ ٢٣٣) ت/ ٦٧٢.

رواه: الترمذي[١]بسنده عن محمد بن زياد[٢]عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر به... وقال: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد-صاحب ميمون بن مهران-ضعيف في الحديث جداً...)اهـ، وابن زياد كذبه جماعة، كالإمام أحمد[٣]، والجوزجاني[٤]، وابن حبان[٥]، وغيرهم[٦]، وقال الحافظ في التقريب[٧]: (كذبوه)اهـ. وفي السند: عنعنة أبي الزبير، وهو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث آفته محمد بن زياد المذكور، وهو المتهم به، قال أبو حاتم[٨] -وقد سئل عنه-: (هذا حديث منكر)، وأورده ابن عراق في

---

(١) في(كتاب المناقب، باب مناقب عثمان - رضي الله عنه-)٥/ ٥٨٨ -٥٨٩ ورقمه/ ٣٧٠٩ عن الفضل بن أبي طالب البغدادي، وغير واحد عن عثمان بن زُفَر عن محمد بن زياد به.

(٢) وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ٥٢٠-٥٢١) ورقمه/ ٨٥٩، و(١/ ٥٢٢) ورقمه/ ٨٦٣، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٧١) ورقمه/ ٥٨ من طريق محمد بن زياد.

(٣) العلل -رواية: عبدالله -(٣/ ٢٩٧-٢٩٨) رقم النص/ ٥٣٢٢.

(٤) أحوال الرجال(ص/ ١٩٨) ت/ ٣٦٣.

(٥) المجروحين (٢/ ٢٥٠).

(٦) انظر: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٧٩)، والكشف الحثيث (ص/ ٢٣٠) ت/ ٦٦٥.

(٧) (ص/ ٨٤٥) ت/ ٥٩٢٧.

(٨)كما في: العلل لابنه(٢/ ٣٦٧) رقم/ ١٠٨٧.

الموضوعات[١]. وأورده الذهبي في الميزان[٢]، وتبعه الحافظ في اللسان[٣] عن إسحاق بن بشر عن عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر به، بنحوه... وعمر بن موسى هو: الوجيهي، منكر الحديث، مذكور في عداد من يضع الحديث متناً، وإسناداً. وإسحاق بن بشر هو: الكاهلي، مذكور في عداد من يضع الحديث[٤]-وذلك من شر الذكر-.

✧وتقدمت أحاديث كثيرة في فضائله، في المطالب: الأول، والثاني، والثالث من هذا الفصل... فانظرها.

✧وسيأتي[٥] من حديث ابن عمر-وقد سئل عن عثمان-: (... أما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمعان ذنباً عظيماً فعفا الله عنه. وأذنب فيكم ذنباً دون ذلك فقتلتموه)... رواه: الطبراني في الأوسط، وغيره، وهو حديث صحيح.

❖ خلاصة: اشتمل هذا القسم من الأحاديث على ثمانية وستين حديثاً، كلها موصولة إلا واحداً مرسلاً. منها خمسة عشر حديثاً صحيحاً-اتفق الشيخان على حديثين، وانفرد البخاري بمثله في العدد، ومسلم بثلاثة-. وأربعة أحاديث حسنة. وستة عشر حديثاً حسناً لغيره-

---

(١) تنزيه الشريعة(١/ ٣٧٥)رقم/ ٩٥.
(٢) (٤/ ١٤٦) ت/ ٦٢٢٢.
(٣) (٤/ ٣٣٤) ت/ ٩٤٤.
(٤) انظر: تأريخ بغداد (٦/ ٣٢٨).
(٥) في فضائل: علي، ورقمه/ ١١٠٠.

وفي ألفاظ بعضها ألفاظ ضعيفة، أو منكرة نبهت عليهــا في أماكنــها-. وأحد عشر حديثاً ضعيفاً. وعشرة أحاديث ضعيفة جداً. وثلاثة أحاديث منكرة. وتسعة أحاديث موضوعة، وبعض هذه الأحاديث الواهية ثبت من طرق أخرى. وذكرت فيه أربعة عشر حديثاً من خارج كتــب نطــاق البحث في الشواهد، أو على إثر أحاديث نحوها-والله تعالى أعلم-.

القسم الرابع:

ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي (أبي الحسنين) -رضي الله عنهم-

٩٩٦-[١] عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه-قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لعلي، خلّفه في بعض مغازيه[١]، فقال له علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**أمَا ترضَى أنْ تكونَ منِّي بِمنْزِلَةِ هارونَ منْ مُوْسَى**[٢] **إلاَّ أنَّهُ لاَ نُبوَةُ بَعْدي**). وسمعته يقول يوم خيبر[٣]: (**لأُعطينَّ الرَّايَةَ رُجلاً يُحبُّ اللهَ وَرسولَهُ، وَيُحبُّهُ اللهُ ورسُولُه**)، فتطاولنا لها، فقال: (**اُدْعُوا لي عَليًّا**). ولما نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

---

(١) في رواية للبخاري (٧/ ٧١٦) ورقمها/ ٤٤١٦، ومسلم (٥/ ١٨٧٠)، وغيرهما أنها غزوة تبوك.

(٢) يريد بذلك استخلافه على المدينة، وعلى ذريته، وأهله، مختاراً لاستخلافه كما استخلف موسى هارون-عليهما السلام-مختاراً لاستخلافه. وهذا الحديث فيه خصيصة عالية لعلي-رضي الله عنه-، ولا توجب له أفضلية على من ثبت بالنصوص القاطعة أنه أفضل منه، كما لا توجب له الخلافة بعد موت النبي-صلى الله عليه وسلم-كما زعم الروافض. وقد كانت فاة هارون قبل وفاة موسى-عليهما السلام-، وولي الأمر بعد موسى فتاه يوشع بن نون!

-انظر: الفصل لابن حزم(٤/ ١٥٩-١٦٠)، والتوضيح للزركشي(٢/ ٥٥٠).

(٣) غزاها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع من الهجرة، في غزوة شهيرة نسبت إليها.-انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٠٩)، وفي شمال غرب الجزيرة للجاسر (ص/ ٢١٧ وما بعدها).

وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[١] دعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً، فقال: **(اللّهُمَّ هؤلاءِ أهْلِي)**.

هذا الحديث رواه جماعة عن سعد بن أبي وقاص.

فرواه: مسلم[٢] -واللفظ له-، والترمذي[٣]، والإمام أحمد[٤]، والبزار[٥] أربعتهم من طريق بكير[٦] بن مسمار[٧]،

---

(١) من الآية: (٦١)، من سورة: آل عمران.

(٢) في (كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي – رضي الله عنه-) ٥/ ١٨٧١ ورقمه/ ٢٤٠٤ عن قتيبة بن سعيد وَ محمد بن عباد، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار به.

(٣) في (كتاب: المناقب، باب: من مناقب علي – رضي الله عنه –) ٥/ ٥٩٦ ورقمه/ ٣٧٢٤ عن قتيبة بن سعيد به، مثله. ورواه: من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠١-٦٠٢).

(٤) (٣/ ١٦٠) ورقمه/ ١٦٠٨ عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل به، بنحوه. والحديث من طريق قتيبة رواه-أيضاً-: النسائي في الخصائص (ورقمه/ ١١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٣)، بنحوه، وبعضهم مختصرا.

(٥) (٣/ ٣٢٤-٣٢٥) ورقمه/ ١١٢٠ عن محمد بن المثنى عن أبي بكر الحنفي – وهو: عبدالكبير بن عبدالمجيد-عن بكير بن مسمار به، بنحوه.

(٦) بضم الموحدة، وفتح الكاف، وسكون التحتية، وآخره راء مهملة.-انظر: تكملة الإكمال(١/ ٣١٤، ٤٦٧).

(٧) الحديث من طريق بكير رواه-أيضاً-: الحسن بن عرفة في جزئه (ص/ ٦٩-٧٠) ورقمه/ ٤٩، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٧) ورقمه/ ١٣٣٦، وَ١٣٣٨، والنسائي في الخصائص (ص/ ٣٠-٣٧) ورقمه/ ١١، و(ص/ ٧٣-٧٤)، ورقمه/ ٥٤،

=

ورواه: الإمــام أحمــد[(١)]، ورواه: أبو بكــر البــزار[(٢)]، وأبو يعلى

والشاشي في مسنده (١/ ١٦٥-١٦٦) ورقمه/ ١٠٦، والحــاكم في المــستدرك (٣/ ١٠٨)، وصححه على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي في التلخيص(٣/ ١٠٨)بأنه على شرط مسلم – وحده –، وهو كما قال.

(١) (٣/ ١١٤) ورقمه/ ١٥٣٢ عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعلي بن زيد ابن جدعان، كلاهما عن ابن المسيب به، بنحوه.

(٢) (٣/ ٢٧٦) ورقمه/ ١٠٦٥ عن محمد بن عبدالملك القرشي عن يوسف بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر، وَ (٣/ ٢٨٣) ورقمه/ ١٠٧٤ عن سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق عن معمر عن علي بن زيد، وَ (٣/ ٢٨٤) ورقمه ١٠٧٦ عن بشر ابن هلال الصواف عن جعفر بن سليمان الضبعي عن حرب بن شداد، كلاهما (علي بن زيد، وحرب) عن قتادة، وَ (٣/ ٢٨٣) ورقمه/ ١٠٧٥ عن أحمد بن ثابت عن أبي داود عن شعبة عن علي بن زيد، ثلاثتهم عن سعيد بن المسيب به، مختصراً... ولم يذكر علي ابن زيد (وهو: ابن جدعان، ضعيف الحديث) قتادة في طريقه الثانية.

والحديث في مصنف عبــدالرزاق (١١/ ٢٢٦) ورقمــه/ ٢٠٣٩٠. ورواه مــن طريقه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٠١) ورقمه/ ١٣٤٢. وأبو داود هــو: الطيالسي، والحديث في مسنده (١/ ٢٩) ورقمه/ ٢١٣، وشعبة هو: ابــن الحجــاج. ورواه: الحميدي في مسنده (١/ ٣٨) ورقمه/ ٧١ عن سفيان (هو: ابن عيينة)، ورواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٤)، عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة، كلاهما عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد به... وفي مسند الحميدي: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: بلغني عن سعد بن أبي وقاص... والحديث متصل من طرق أخرى.

وَرواه: من طريق حرب بن شداد: الدروقي في مسند سعد (٣/ ١٣٥/ ١).

وانظر: علل الدارقطني (٤/ ٣٧٥-٣٧٦)، والحلية لأبي نعيم (٧/ ١٩٦).

ورواه: القطيعي في زياداته (٢/ ٦٣٣) ورقمه/ ١٠٧٩ بسنده عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن عامر به.

الموصلي[١]، كلاهما من طريق سعيد بن المسيب[٢]، ورواه: الطبراني في الكبير[٣] من طريق الزهري، ثلاثتهم: (بكير، وسعيد، والزهري)، عن عامر بن سعد[٤] عن أبيه به، بأطول من هذا، وليس للطبراني فيه إلاَّ

---

(١) (٢/ ٨٦-٨٧) ورقمه/ ٧٣٩ عن سعيد بن مطرف الباهلي، وَ(٢/ ٩٩) ورقمه/ ٧٥٥ عن أبي خيثمة (وهو: زهير) عن سليمان بن داود الهاشمي، كلاهما عن يوسف بن يعقوب عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب به، بنحو شطره الأول وسيأتي عن سعيد من طريق أخرى، من غير ذكر عامر بن سعد.

(٢) وكذا رواه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٣) بسنده عن سعيد بن المسيب به.

(٣) (١/ ١٤٦) ورقمه/ ٣٢٨ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن معمر بن بكار السعدي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به مختصرا.

(٤) ورواه: الشاشي في مسنده (١/ ١٦٥) ورقمه/ ١٠٥ بسنده عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعيد به، وفيه: (**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى**) — فحسب —، ورواه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٤٣-٤٤) ورقمه/ ١٧ بسنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر ابن سعد به. وإبراهيم بن مهاجر، قال فيه البخاري: (منكر الحديث) — وتقدم-.

ورواه من طريق عامر -أيضا-: محمد بن سلمة بن كهيل بسنده عنه به، بنحو شطره الأول فحسب، إلاَّ أنه قال فيه: عن عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة ! رواه: من طريقة: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٦) ورقمه/ ١٣٣٣، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٦)، والشاشي في مسنده(١/ ١٦١) ورقمه/ ٩٩ ومحمد بن سلمة بن كهيل قال فيه الجوزجاني في أحوال الرجال (ص/ ٦٢) ورقمه/ ٦٠: (ذاهب الحديث)، وأورده ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٦)، وقال: (كان ممن يعد من متشيعي الكوفة) اهـ.

قولــه: (**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**). قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه) اهـــ.

ورواه: الطبراني في الأوسط[١] عن محمد بن عبدالله الحــضرمي عـــن معمر بن بكار السعدي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بـــن سعد به، مقتصراً على قوله: (**أنت مني مكان هارون من موسى**)، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به معمر بـــن بكار) اهـــ... ومعمر هذا ترجمه العقيلي في الــضعفاء[٢]، وقـــال: (في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره. من حديثه: ما حدثناه محمد بن عبدالله الحضرمي...)، فساق حديثه هذا، والمعروف اللفظ الأول.

ورواه: الشيخان البخاري[٣]، ومسلم[٤]، وابن ماجـــه[١]، والإمـــام أحمـــد[٢]، وأبو يعـــلى الموصلي[٣]، والبزار[٤]، كلهم من طـــرق عـــن

---

(١) (٦/ ٢٦٤-٢٦٥) ورقمه/ ٥٥٦٥.

(٢) (٤/ ٢٠٧) ت/ ١٧٩٢.

(٣) في (كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب علي ـــ رضي الله عنه ـــ)٧/ ٨٨ ورقمه/ ٣٧٠٦ عن محمد بن بشار عن غندر، وفي (كتاب: المغـــازي، بـــاب: غـــزوة تبوك)٧/ ٧١٦ ورقمه/ ٤٤١٦ عن مسدد (هو: ابن مسرهد) عن يحيى (وهو: القطان)، كلاهما عن شعبة به، مختصرا.

(٤) (٥/ ١٨٧٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار، وعن أبي بكر بـــن أبي شـــيبة، ثلاثتهم عن غندر، وَ(٥/ ١٨٧١) عن عبدالله بن معاذ عن أبيه، أربعتهم عن شعبة بـــه، مثله. والحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١١. ورواه-أيـــضاً-(٥/ ١٨٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، دون قوله في آخره: (**إلاّ أنه لا نـــبي بعـــدي**).

شعبة[٥] عن الحكم عن مصعب بن سعد[٦] عن أبيه به، مختصراً، ولفظه عند البخاري: (**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**) ؟

والحديث من طريق شعبة رواه– أيضاً–: النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٤) ورقمه/ ٨١٤١.

(١) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فضل: علي – رضي الله عنه–) ١/ ٤٢–٤٣، ورقمه/ ١١٥ عن محمد بن بشار، بمثل رواية البخاري عنه.

(٤) (٣/ ١٤٦) ورقمه/ ١٥٨٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة به، بنحوه. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٦٩–٥٧٠) ورقمه/ ٩٦٠.

(٥) (١/ ٢٨٥–٢٨٦) ورقمه/ ٣٤٤ عن عبيدالله (هو: القواريري) عن غندر عن شعبة به.

(٤) (٣/ ٣٦٨–٣٦٩) ورقمه/ ١١٧٠ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به... وقال: (وهذا الحديث قد رواه: شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه، وهو الصواب. ورواه: ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن أبيها. وحديث شعبة عن الحكم هو الصواب) اهـ.

(٥) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٧٤–٧٥) ورقمه/ ٥٦، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٤١٧) ورقمه/ ٥٣٦، كلاهما من طريق شعبة... وذكر أبو نعيم عقبه روايات شعبة في هذا الحديث، وأنها على أوجه، أشهرها: عنه عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

(٦) وهكذا رواه: النسائي في الفضائل (ص/ ٧٤) ورقمه/ ٣٨ بسنده عن شعبة عن الحكم عن مصعب به.

وقال: قال أبو داود: حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا. قال الحافظ[١]: (أراد بيان التصريح بالسماع في رواية الحكم[٢] عن مصعب. وطريق أبي داود هذه-وهو الطيالسي – وصلها أبو نعيم في المستخرج، والبيهقي في الدلائل من طريقه)اهـ. وليس للبخاري في كتاب فضائل الصحابة، وابن ماجة قوله في آخره: (**إلا أنه ليس بعدي نبي**).

ورواه: مسلم[٣]، والبزار[٤]، كلاهما من طريق محمد بن المنكدر[٥]، وأبو عيسى الترمذي[٦]، والبزار[٧]، وأبو القاسم الطبراني في الصغير[١]،

---

(١) الفتح (٧/ ٧١٦).

(٢) عدّ الحافظ ابن حجر الحكمَ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وتقدم.

(٣) (٥/ ١٨٧٠) عن يحيى بن يحيى التميمي وَمحمد بن الصباح وَعبيدالله القواريري وسريج بن يونس، أربعتهم عن يوسف الماجشون عن محمد بن المنكدر به، مثله. ورواه: – أيضاً – (٥/ ١٨٧١) من هذه الطريق نفسها، دون قوله في آخره: (**إلاّ أنه لا نبي بعدي**). وأيضاً هو في السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٤٤) ورقمه/ ٨١٤٠ من طريق محمد بن المنكدر.

(٤) (٣/ ٢٧٦-٢٧٧) ورقمه/ ١٠٦٥ عن محمد بن عبدالملك عن يوسف بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر به، مختصراً.

(٥) وهو للنسائي في الفضائل (ص/ ٧٤) ورقمه/ ٣٧، والخصائص (ص/ ٦٩-٧٠) رقم/ ٤٨-٤٩ بإسنادين فيه محمد بن المنكدر.

(٦) (٥/ ٥٩٩) ورقمه/ ٣٧٣١ عن القاسم بن دينار الكوفي عن أبي نعيم (هو: الفضل) عن عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد به، مثله.

(٧) (٣/ ٢٧٨-٢٧٩) ورقمه/ ١٠٦٨ عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن أبي غسان(يعني: مالك بن إسماعيل)عن عبدالسلام بن حرب، و(٣/ ٢٨١) ورقمه/

=

ثلاثتهم من طريق يحيى ابن سعيد (هو: القطـــان)[٢]، ورواه: الإمــــام أحمد[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤] بسنديهما عن علي بن زيد[٥]، ورواه: أبو يعلى[٦] -أيضاً- بسنده عن حرب بن شـــداد[١] عن قتادة، ورواه: أبـــو

١٠٧٢عن ابن شبيب عن ذؤيب بن عمامة عن أسامة بن حفص، كلاهما عن يحيى بـــن سعيد به، مختصرا.

(١) (٢/ ٣٠٣) ورقمه/ ٨١١ عن محمد بن محمد بن عقبة الكوفي عن الحسن بـــن علي الحلواني عن نصر بن حماد أبي الحارث الوراق عن شعبة عن يحيى بن سعيد به.

(٢) ورواه من طريق يحيى-أيضاً-: النسائي في الخصائص (ص/ ٦٨) ورقمه/ ٤٥، وفي الفضائل (ص/ ٧٤) ورقمه/ ٣٦، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٩٦) من طرق.

(٣) (٣/ ٨٤) ورقمه/ ١٤٩٠ عن عفان عن حماد – قال يعني: ابن سلمة – عـــن علي بن زيد به، بنحوه مطولاً، ورواه-أيضاً- (٣/ ٩٧) ورقمه/ ١٥٠٩ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن زيد به بنحوه، وانظر الفضائل له (٢/ ٥٦٧-٥٦٨) رقم/ ٩٥٦، ٩٥٧.

(٤) (٢/ ٥٧) ورقمه/ ٦٩٨ عن أبي خيثمة (هو: زهير) عن عفان (يعني: الصفار) عن حماد (وهو: ابن سلمة)، ورواه: (٢/ ٦٦) ورقمه/ ٧٠٩ عن عبيدالله بن معاذ (هو: ابن معاذ) عن أبيه عن شعبة، كلاهما عن علي بن زيد.

(٥) وكذا رواه: من طريق علي بن زيد: القطيعي في زياداته على الفـــضائل (٢/ ٦١٠) ورقمه/ ١٠٤١، وَ (٢/ ٦١١-٦١٢) ورقمـــه/ ١٠٤٥، ورواه: النـــسائي في الخصائص (ص/ ٧١-٧٢) ورقمه/ ٥١، ورواه: – مـــرة –(ص/ ٧٠-٧١) ورقمـــه/ ٥٠، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٣٨) ورقمه/ ٨، كلهم من طرق عن علي بـــن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه به.

(٤) (٢/ ٨٦) ورقمه/ ٧٣٨ عن بشر بن هلال الصواف عن جعفر بن ســـليمان عن حرب بن شداد عن قتادة.

القاسم الطبراني في الأوسط(٢) بسنده عن ابن شهاب الزهري، خمستهم(٣) عن سعيد بن المسيب عن سعد به، مثل اللفظ المتقدم عند البخاري... وللبزار، وللطبراني في الأوسط نحو طرفه الأول فحسب. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن النبي – صلى الله عليه وسلم(٤)– ويستغرب من حيث يحيى بن سعيد الأنصاري(٥)) اهـ. وقال البزار: (ولا نعلم روى ابن المنكدر عن سعيد

---

(٥) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٦٧) ورقمه/ ٤٤، وفي الفضائل (ص/ ٧٤) ورقمه/ ٣٥ بسنده عن حرب بن شداد به.

(٦) (٦/ ٣٩٤-٣٩٥) ورقمه/ ٥٨٤١ عن محمد بن الحسين أبي حصين عن أحمد ابن عيسى بن عبدالله العلوي عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك – قال: أحسبه عن ابن أبي ذئب – عن ابن شهاب به... قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن أبي ذئب، ولا عن ابن أبي ذئب إلا ابن أبي فديك، تفرد به أحمد بن عيسى العلوي) اهـ.

(٣) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٦٩) ورقمه/ ٤٧ بسنده عن هاشم بن القاسم عن ابن المسيب به.

(٤) وذكرته هنا من واحد وعشرين وجها.

(٥) لتفرد عبدالسلام بن حرب به عنه دون بقية أصحابه المشهورين بالأخذ عنه فإنه مع ثقته له مناكير (كما في: التقريب ت/ ٤٠٩٥)، يمكن أن يكون هذا تفسيراً لقول الترمذي، وإلاّ فلا أدري لم قال ذلك وقد توبع يحيى، تابعه ابن المنكدر عند مسلم، وقتادة عند النسائي في سننه الكبرى (٥/ ٤٤) ورقمه/ ٨١٣٨. ثم رأيت الطبراني رواه: في الصغير من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد، ولكن السند فيه: نصر بن حماد، وهو ضعيف – كما تقدم–.

ابن المسيب عن سعد إلاَّ هذا الحديث، ولا رواه: عن محمد بن المنكدر إلاَّ يوسف الماجشون. وقد رواه: علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي – صلى الله عليه وسلم-، وهذا أصح إسناد يروى عن سعد) اهـ. وفي سند الطبراني: نصر بن حماد، وهو: الوراق، تالف، كذبه ابن معين، والأزدي. وتفرد به عن شعبة كما نص عليه الطبراني، وأحاديثه عن شعبة غير محفوظة، قاله ابن عدي[1]. وفي إسناد الإمام أحمد: علي بن زيد، وهو: ابن جدعان، ضعيف الحديث-وقد توبع-.

ورواه: البزار[2]-مرة-عن عبدالله بن شبيب عن ذؤيب بن عمامة عن أسامة بن حفص عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد... وعبدالله بن شبيب ذاهب الحديث – وتقدم-، وذؤيب ضعيف[3]، وتقدم الحديث من طريقهما من غير ذكر الزهري.

ورواه: البزار[4]-أيضاً-عن محمد بن عبدالرحيم -صاحب: السابري -عن علي بن قادم، ورواه: الطبراني في الكبير[5] عن الحسين بن إسحاق

---

(١) قاله ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٠).
(٢) (٣/ ٢٨١) ورقمه/ ١٠٧١.
(٣) انظر: الضعفاء للدارقطني (ص/ ٢٠٦) ت/ ٢١٥، والميزان (٢/ ٢٢٣) ت/ ٢٧٠٠.
(٤) (٣/ ٢٧٧) ورقمه/ ١٠٦٦.
(٥) (١/ ١٤٨) ورقمه/ ٣٣٣.

التستري وإبراهيم بن هاشم البغوي – وهو في الأوسط[١] عن إبراهيم وحده–، كلاهما عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع، كلاهما (علي، ويزيد) عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بنحوه، ولفظ الطبراني: **(أنت مني بمنزلة هارون من موسى)**. وحكيم بن جبير هو: الأسدي–وقيل: مولى ثقيف– الكوفي، قدمت عن أهل العلم أنه شيعي، متروك الحديث.

ورواه: ابن ماجه[٢] بسنده عن موسى بن مسلم[٣] عن ابن سابط –وهو: عبدالرحمن– عن سعد به، بنحو اللفظ المتقدم عند مسلم في صحيحه، مختصراً، قال سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: **(من كنت مولاه فعلي مولاه)**. وسمعته يقول: **(أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي)**. وسمعته يقول: **(لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله)**.

(١) (٣/ ٣٥١) ورقمه/ ٢٧٤٩ عن إبراهيم (هو: ابن هاشم البغوي) عن يزيد بن زريع عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين به.

(٢) (١/ ٤٥) ورقمه/ ١٢١ عن علي بن محمد عن أبي معاوية (وهو: ابن خازم) عن موسى بن مسلم، عن ابن سابط به.

(٣) وكذا رواه: أبو عبدالرحمن النسائي في الخصائص(ص/ ٣٨) ورقمه/ ١٢ بسنده عن موسى به.

وهذه الطريق إحدى ثلاث طرق ذكرها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني للحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة[1]، وصححها، وهي كما قال[2].

ورواه: الإمام أحمد[3] عن أبي سعيد -مولى: بني هاشم- عن سليمان بن بلال عن الجعيد بن عبدالرحمن[4]. ورواه: البزار[5] بسنده عن موسى بن يعقوب[6] عن المهاجر بن مسمار[7]، كلاهما عن عائشة بنت

---

(١) (٤/ ٣٣٥).

(٢) ورواه من طريق ابن سابط – أيضاً-: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١٥، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٦) ورقمه/ ١٣٨٧، كلاهما من طرق عنه به، بنحوه، إلاّ أنه مختصر عند ابن أبي شيبة، ولفظ ابن أبي عاصم أتم منه.

(٣) (٣/ ٦٦-٦٧) ورقمه/ ١٤٦٣. وهو في الفضائل لـه(٢/ ٥٩٢) ورقمه/ ١٠٠٦سنداً، ومتناً.

(٤) ورواه– أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٧) ورقمه/ ١٣٤٠، والنسائي في خصائص علي (ص/ ٧٤) ورقمه/ ٥٥، وَ (ص/ ٧٦) ورقمه/ ٥٨، كلاهما من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن الجعيد بن عبدالرحمن به، بنحو لفظ الإمام أحمد.

(٥) (٤/ ٤١) ورقمه/ ١٢٠٣ عن هلال بن بشر عن محمد بن خالد بن عثمة عن موسى بن يعقوب به.

(٦) ورواه من طريق موسى بن يعقوب به – أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٥١) ورقمه/ ١١٨٩ مطولاً وفيه أن ذلك كان يوم الجحفة، وولاية النبي – صلى الله عليه وسلم – على الناس، ثم أخذ بيد علي، فقال: (**هذا وليي، والمؤدي عني**). قال الألباني في تعليقه على السنة: (إسناده ضعيف)، وأعلى بموسى بن يعقوب-وحده-.

(٧) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١١٤-١١٥) ورقمه/ ٩٦ بسنده عن يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار به، وفيه: (**أيها الناس، من**

سعد[١] عن أبيها، بلفظ: (**أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة**)، ولفظ البزار (**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، من كنت وليه فإنه علياً وليه**)... وإسناد الإمام أحمد صحيح على شرط البخاري. والمهاجر بن مسمار-في إسناد البزار-هو: مولى سعد، قال ابن سعد[٢]: (وله أحاديث، وليس بذاك، وهو صالح الحديث)، وقال البزار[٣] (صالح الحديث مشهور)، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]: (ثقة)اهـ، ومن عرف منهج الحافظ يستغرب قوله في هذا الراوي في التقريب[٦]: (مقبول)، وحاله ما عرفت من أقوال النقاد ! والراوي عنه: موسى بن يعقوب، سيئ الحفظ، له ما ينكر – وتقدم-. برويه عنه: محمد ابن خالد بن عَثْمة، قال الحافظ: (صدوق يخطئ)... فالإسناد: ضعيف، والمحفوظ في متنه ما ورد عند الإمام أحمد، وغيره – وبالله الوفيق-.

وليكم)؟ قالوا: الله ورسوله – ثلاثاً-. ثم أخذ بيد علي، فأقامه، ثم قال: (**من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)... وهذا إسناد ضعيف، وفي بعض متنه نكارة، انظر تعليق محقق الخصائص عليه.

(١) وكذا رواه: الحميري في جزئه(ص/ ٧٦-٧٧) ورقمه/ ٢٥بسنده عن الحكم(يعني: ابن عتيبة)عن عائشة بنت سعد به.

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم التابعي أهل المدينة) ص/ ٣٥٣.

(٣) كما في: كشف الأستار (عقب الحديث/ ٦٥٣).

(٤) (٧/ ٤٨٦).

(٥) الكاشف (٢/ ٢٩٩) ت/ ٥٦٦١.

(٦) (ص/ ٩٧٥) ت/ ٦٩٧٥.

وللحديث طريق أخرى عن عائشة بنت سعد.. . رواها: البزار[١] عن أبي سعيد الأشج عبدالله بن سعيد عن المطلب بن زياد[٢] عن ليث عن الحكم بن عتيبة عنها به، بلفظ: (**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاَّ أنه لا نبي بعدي**). وقال عقبه: (لا نعلم روى هذا الحديث عن ليث إلاَّ المطلب بهذا الإسناد، ولا روى الحكم عن عائشة عن أبيها إلاَّ هذا الحديث. والصواب: ما رواه شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه) اهـ.

وقال النسائي في الخصائص[٣]: (وشعبة أحفظ، وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة) اهـ. وحديث شعبة تقدم -آنفاً-.

والحديث محفوظ عن عائشة من طرق أخرى - كما مر-. وليث في-الإسناد- هو: ابن أبي سليم، قدمت أنه اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. والراوي عنه المطلب بن زياد هو: ابن أبي زهير الكوفي، متكلم فيه، قال ابن حجر: (صدوق ربما وهم)-وتقدم كذلك-.

---

(١) (٤/ ٣٨-٣٩) ورقمه ١٢٠٠.

(٢) ورواه من طريق المطلب بن زياد -أيضاً-: أبو بكر بن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٠١) ورقمه/ ١٣٣٩، والشاشي في مسنده (١/ ١٨٨-١٨٩) ورقمه/ ١٣٧، وأبو عبدالرحمن النسائي في الخصائص (ص/ ٧٥) ورقمه/ ٥٧، والخطيب البغدادي في تأريخه (٨/ ٥٣).

(٣) تقدمت الحوالة عليه-آنفا-.

ورواه: ابن ماجه(١) عن محمد بن بشار، ورواه: الإمام أحمد(٢) عن محمد بن جعفر، ورواه: أبو يعلى الموصلي(٣) عن زهير (هو: ابن حرب) عن هاشم ابن القاسم، ثلاثتهم عن شعبة(٤) عن سعد بن إبراهيم، ورواه: أبو يعلى(٥) – أيضاً –عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم(٦) عن أبيه، ورواه: البزار(٧) عن محمد بن يحيى القُطْعي عن وهب بن جرير(٨) عن أبيه، كلاهما

---

(١) المقدمة (باب: في فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، فضل علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ١/ ٤٢-٤٣ ورقمه/ ١١٥.

(٢) (٣/ ٩٥) ورقمه/ ١٥٠٠٥. وهو في الفضائل(٢/ ٥٩٢) ورقمه/ ١٠٠٥.

(٣) (٢/ ٧٣) ورقمه/ ٧١٨.

(٤) ورواه: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١٢، والنسائي في سننه الكبرى (٥/ ٤٤) ورقمه/ ٨١٤٢ وفي الخصائص (ص/ ٧٢) ورقمه/ ٥٢ كلاهما من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم، ورواه– أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٦) ورقمه/ ١٣٣١، ١٣٣٢، والشاشي في مسنده (١/ ١٨٦) ورقمه/ ١٣٤، والدورقي في مسند سعد(ص/ ١٣٩-١٤٠) ورقمه/ ٨٠من طريق محمد بن طلحة، ورواه: العقيلي في الضعفاء(٤/ ٢٠٨)بسنده عن حمزة الباهلي، ثلاثتهم(سعد، ومحمد، وحمزة)عن إبراهيم بن سعد به... والإسناد صحيح.

(٥) (٢/ ١٣٢) ورقمه/ ٨٠٩.

(٦) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٧٢-٧٣) بسنده عن يعقوب به.

(٧) (٤/ ٣٢-٣٣) ورقمه/ ١١٩٤.

(٨) ومن طريق وهب بن جرير رواه– أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٠٠) ورقمه/ ١٣٣٢.

(إبراهيم، وجرير) عن محمد بن إسحاق[١] عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، كلاهما عن إبراهيم بن سعد[٢] عن أبيه به، بنحو طرفه الأول، زاد البزار (**فارجع، فاخلفني في أهلي، وأهلك**)... وقال: (ولا نعلم روى محمد بن طلحة بن يزيد عن إبراهيم عن أبيه إلاّ هذا الحديث) اهـ. ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث عند أبي يعلى؛ فإسناده: حسن. وإسناد الإمام أحمد على شرط البخاري، ومسلم.

ورواه: الإمام أحمد[٣] عن أبي أحمد الزبيري[٤] عن عبدالله – قال: يعني ابن حبيب بن أبي ثابت – عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد به، بنحوه... وحمزة بن عبدالله هو: القرشي، ذكر المزي[٥] في الرواة عنه اثنين، أحدهما عبدالله بن حبيب، ترجم له البخاري[٦]، وابن أبي حاتم[٧]،

---

(١) ومن طريق محمد بن إسحاق رواه: الدورقي في مسند سعد (ص/ ١٣٩-١٤٠) ورقمه/ ٨٠.

(٢) الحديث عن إبراهيم بن سعد رواه– أيضاً-: أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨) ورقمه/ ٢٠٥، والنسائي في الفضائل (ص/ ٧٤-٧٨) ورقمه/ ٣٩.

(٣) (٣/ ١٥٥) ورقمه/ ١٦٠٠.

(٤) ورواه من طريق أبي أحمد – أيضاً –: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٦) ورقمه/ ١٣٣٤، والنسائي في خصائص علي (ص/ ٧٦) ورقمه/ ٥٩.

(٥) تهذيب الكمال (٧/ ٣٣٢-٣٣٣) ت/ ١٥٠٨.

(٦) التأريخ الكبير (٣/ ٤٨) ت/ ١٧٩.

(٧) الجرح والتعديل (٣/ ٢١٣) ت/ ٩٣٤.

ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وقال الذهبي[١]، وابن حجر[٢]: (مجهول). وأبوه لم أر في الرواة عنه عند المزي[٣] إلاّ ابنه حمزة، وترجم له الذهبي[٤]، وقال: (لا يعرف)، وقال ابن حجر[٥]: (مجهول)... فالإسناد: ضعيف، وهو جيد بالمتابعات، والشواهد. واسم أبي أحمد – في الإسناد–: محمد بن عبدالله.

ورواه: الطبراني في الكبير[٦] عن الحسن بن عباس الرازي عن عبدالله ابن داهر الرازي عن أبيه عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي عبدالله الجدلي قال: سمعت سعداً – رضي الله عنه – يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلي: (**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي**). وعبدالله بن داهر هو: الأحمر، رافضي، ضعيف. وأبوه هو: داهر بن يحيى، رافضي بغيض، صاحب بلايا[٧]. واسم أبي

---

(١) الديوان (ص/ ١٠٣) ت/ ١١٥١.
(٢) التقريب (ص/ ٢٧١) ت/ ١٥٣٣.
(٣) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٤٦) ت/ ٣٦٨٠.
(٤) الميزان (٣/ ٢٤٣) ت/ ٤٧٢١.
(٥) التقريب (ص/ ٥٦١) ت/ ٣٧٥٢.
(٦) (١/ ١٤٨) ورقمه/ ٣٣٤.
(٧) انظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ٤٦) ت/ ٤٧٧، والضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٢٥٩) ت/ ١١٣٣.

عبدالله الجدلي: عبد — أو عبدالرحمن — بن عبد، ثقة رمي بالتـــشيع[١].

والحسن بن عباس-شيخ الطبراني-هو: المعروف بالجمال.

ولبعض ألفاظ الحديث طرق أخرى عن سعد — رضي الله عنه —... فرواه: ابن أبي عاصم في السنة[٢]، والنسائي في خصائص علـــي[٣]،مـــن طريق عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جده عنه به، بلفظ: (**مـــن كنـــت مولاه فعلي مولاه**)... وذكره الألباني في السلـــسلة الـــصحيحة[٤] مـــن حديث النسائي في الخصائص، وصحح إسناده، وإسناد ابن أبي عاصـــم صحيح مثله.

ورواه: ابن أبي عاصم[٥] -أيضاً-، والنسائي في الخـــصائص[٦] عـــن أحمد بن يحيى الكوفي، كلاهما عن علي بن قادم عن إسرائيل عن عبد الله ابن شريك عن الحارث بن مالك عنه به، مثله... والحارث بـــن مالـــك مجهول[٧]، وعلي، وابن شريك صدوقان متشيّعان. ومتن الحديث حـــسن لغيره.

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٢٢٨)، والجرح والتعـــديل (٦/ ٩٣) ت/ ٤٨٤، والتهذيب (١٢/ ١٤٩)، وتقريبه (ص/ ١١٧٠) ت/ ٨٢٦٩.

(٢) (٢/ ٥٩١) ورقمه/ ١٣٥٩.

(٣) (ص/ ٩٩) ورقمه/ ٨٣.

(٤) (٤/ ٣٣٥).

(٥) (٢/ ٥٩٣) ورقمه/ ١٣٧٦.

(٦) (ص/ ٧٧-٧٨) ورقمه/ ٦١.

(٧) انظر: التقريب (ص/ ٢١٣) ت/ ١٠٥٣.

ورواه: ابن أبي عاصم -أيضاً-[1]، وابن سعد في الطبقات الكبرى[2]، والنسائي في الخصائص[3]، كلهم من طرق عن فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن رقيم عنه به، مطولاً، ذكر فيه بعث عليّ بسورة بـــراءة، وسد الأبواب إلاّ بابه، وقوله: (**أما ترضى أن تكون مني بمترلة هـــارون من موسى غير أنك لست بنبي**)... وإسناده حسن، فطر - وهو: ابـــن خليفة - وعبدالله بن شريك[4] صدوقان، إلاّ أنهما يتشيعان. وعبدالله بن الأرقم هو: القرشي، الزهري، صحابي معروف.

ورواه: ابن أبي عاصم -أيضاً-[5] بسنده عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي عنه به، مطولاً، فيه أعطاؤه الراية يوم خيبر، وقوله،(**أمـــا ترضى..**)، وقوله: (**من كنت مولاه...**) وهذا إسناد حسن لغيره؛ فيـــه عنعنة ابن أبي نجيح، وهو: مدلس - وتقدم، واسمه: عبدالله - وقد توبع، واسم أبيه: يسار، وربيعة الجرشي، هو: ابن عمرو، قيل: له صحبة.

---

(١) (٢/ ٥٩٥-٥٩٦) ورقمه/ ١٣٨٤.

(٢) (٣/ ٢٤).

(٣) (ص/ ٧٧) ورقمه/ ٦٠.

(٤) انظر: أحوال الرجال (ص/ ٤٩) ت/ ٢٥-وأفرط بتكذيبه له كما قال الحافظ في التقريب-، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٦) ت/ ٨٢٢، والتقريـــب (ص/ ٥١٤) ت/ ٣٤٠٥.

(٥) (٢/ ٥٩٦) ورقمه/ ١٣٨٦.

ورواه: النسائي في الخصائص[١] بسنده عن محمد (وهو: ابن إسحاق) عن عبدالله بن أبي نجيح عن أبيه عن سعد به، بنحوه، في قصة... وهذا إسناد ضعيف، ابن إسحاق، وابن أبي نجيح لم يصرحا بالتحديث، وهما مدلسان – وأبو نجيح عن سعد مرسل[٢]، بينهما ربيعة الجرشي، كما مر – آنفاً – من طريق ابن أبي نجيح !

ورواه: أبو نعيم في المعرفة[٣] بسنده عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن البيلماني عن سعيد ابن زيد، مرفوعاً بقوله: (**أنت مني**... .) الحديث. وقال: (لم يقل أحد سعيد بن زيد، إلاّ أبو بكر بن عياش. ورواه: خالد ابن عبدالله الأجلح، فقال: عن سعد بن مالك) اهـ، وفي هذا الإسناد علتان، أولاهما: عنعنة حبيب. والأخرى: ضعف ابن البيلماني، واسمه: عبدالرحمن – وتقدما–.

ورواه: الحاكم في المستدرك[٤] بسنده عن مسلم الملائي عن خيثمة بن عبدالرحمن عنه به، مطولاً، فيه قصة الراية، وإخراج جماعة من الصحابة من المسجد، وإسكان عليّ، وقوله: (**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم**

---

(١) (ص/ ١٤٠) ورقمه/ ١٢٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٩٨)، وجامع التحصيل (ص/ ٣٠٣) ت/ ٩٠٩.

(٣) (٢/ ١٥) ورقمه/ ٥٦٧.

(٤) (٣/ ١١٦-١١٧).

وال من والاه، وعاد من عاداه)... قال الذهبي في التلخيص[1]: (سكت الحاكم عن تصحيحه، ومسلم متروك) اهـ، وهو كما قال – ومضى-.

٩٩٧-[٢] عن أسماء بنت عميس[2] – رضي الله عنها – أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لعليّ: **(أَنْت مِنّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسى إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيّ)**.

رواه: الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد[3]، وَعن عبدالله بن نمير[4]، كلاهما[5] عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت

---

(١) (٣/ ١١٧).

(٢) بمضمومة، وميم، وسكون ياء، وبسين مهملة. – المغني (ص/ ١٨٠).

(٣) (٤٥/ ١٤) ورقمه/ ٢٧٠٨١، وهو في الفضائل له (٢/ ٥٩٨) ورقمه/ ١٠٢٠. ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٦٣). ومن طريق يحيى رواه– أيضاً-: النسائي في فضائل الصحابة (ص/ ٧٩) ورقمه/ ٤٠، والسنن الكبرى (٥/ ٤٤-٤٥) ورقمه ٨١٤٣، وفي الخصائص(ص/ ٧٨) ورقمه/ ٦٢ عن عمرو بن علي عنه به، بنحوه.

(٤) (٤٥/ ٤٥٩) ورقمه/ ٢٧٤٦٧، وعن ابن نمير رواه– أيضاً-: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١٣ به، بنحوه وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٨) ورقمه/ ١٣٤٦.

(٥) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٦٣) ورقمه/ ٦٣، والخطيب في تأريخه (١٠/ ٤٣)، كلاهما من طريق جعفر بن عون، ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٧٩) ورقمه ٦٤، والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد (٢/ ٦٤٢) ورقمه/ ١٠٩١، كلاهما من طريق الحسن بن صالح، ورواه: الحميري في جزئه(ص/ =

عميس به... وهذا سند صحيح، قال الهيثمي[(١)] إن رجاله رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي، وهي ثقة.

وللحديث سبعة طرق أخرى عن موسى بن عبدالله الجهني، رواها كلها: الطبراني في معجمه الكبير.

الأولى، والثانية: طريقي جعفر بن زياد، والحسن بن صالح، رواها[(٢)] عن علي بن عبدالعزيز عن مالك بن إسماعيل أبي غسان عنهما به، بنحوه... وجعفر بن زياد صدوق[(٣)]، تابعه الحسن بن صالح، وهو ثقة[(٤)]، إلاّ أنهما شيعيان.

والثالثة: طريق علي بن صالح بن حيّ، رواها[(٥)] عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو البجلي عنه به، مختصراً... وابن نائلة لم أعرف حاله، وإسماعيل بن عمرو ضعيف الحديث.

٩٥-٩٦) ورقمه/ ٣٧بسنده عن أبي الأجلح(هو: عبدالله بن يحيى)، ورواه: الخطيب في تأريخه(٣/ ٤٠٦) بسنده عن محمد بن ميمون، وَ (١٢/ ٣٢٣) بسنده عن غياث بن إبراهيم، ورواه: ابن عبدالدائم في مشيخته [١/ ١٥/ ب]بسنده عن عبدالله بن إدريس، كلهم عن موسى الجهني به.

(١) مجمع الزوائد (٩/ ١٠٩).

(٢) (٢٤/ ١٤٦) ورقمها/ ٣٨٤.

(٣) التقريب (ص/ ١٩٩) ت/ ٩٤٨.

(٤) المرجع المتقدم (ص/ ٢٣٩) ت/ ١٢٦٠.

(٥) (٢٤/ ١٤٦) ورقمها/ ٣٨٥.

والرابعة: طريق سعيد بن حازم، رواها[١] عن الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني عن عيسى بن عثمان الكسائي عن يحيى بن عيسى عنه به، بنحوه... وسعيد بن حازم، والحسن بن محمد لم أعرفهما، ويحيى بن عيسى هو: التميمي الكوفي شيعي ضعيف، لا يُعتمد على مثله[٢].

الخامسة: طريق حفص بن عمران، رواها[٣] عن محمد بن الحسين القاضي عن جندل بن والق عنه به، بنحوه... وجندل بن والق قال فيه الحافظ[٤]: (صدوق يغلط، ويصحّف)، وحفص بن عمران، ومحمد بن الحسين لم أقف على ترجمة لهما.

السادسة: طريق عمر بن سعد البصري، رواها[٥] عن محمد بن الحسين – شيخه المتقدم – عن محمد بن الجنيد عنه به، بنحوه... ولعلّ قوله البصري هنا مصحّف عن النصري – بالنون في أوله-، ترجم له ابن أبي حاتم[٦]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. ومحمد بن الجنيد، والراوي عنه لم أقف على ترجمتيهما.

---

(١) (٢٤/ ١٤٦-١٤٧) ورقمها/ ٣٨٦.
(٢) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٢٠١) ت/ ٣٧٤٧، والتقريب (ص/ ١٠٦٣) ت/ ٧٦٦٩.
(٣) (٢٤/ ١٤٧) ورقمها/ ٣٨٧.
(٤) التقريب (ص/ ٢٠٤) ت/ ٩٨٦.
(٥) (٢٤/ ١٤٧) ورقمها/ ٣٨٨.
(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١١٢) ت/ ٥٩٤.

السابعة: طريق مروان بن معاوية، رواها[١] عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان بن معاوية[٢] به، بنحوه... وهذا إسناد رواته ثقات، إلاّ أن مروان بن معاوية مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

وطريقي جعفر بن زياد، والحسن بن صالح أمثل طرق الحديث عند الطبراني، وبقية طرقه عنده لا تخلو كل واحدة منها من علة، وهي -عدا طرق بعض الرواة الذين لم أقف على تراجمهم- بمجموعها، وبطريق الإمام أحمد المتقدمة: حسنة لغيرها.

٩٩٨-[٣] عن علي - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: (**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى، إلاّ أنّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدي**).

رواه: البزار[٣] عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن بكير عن عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه عنه به... وقال: (وهذا الحديث لا يحفظ عن علي إلاّ من هذا الوجه، بهذا الإسناد. وحكيم بن جبير، فقد تقدم ذكرنا له في غير هذا الموضع لضعفه). وأورده

---

(١) (٢٤/ ١٤٧) ورقمها/ ٣٨٩.

(٢) وكذا رواه: ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ٣٤) بسنده عن يحيى بن معين عن مروان به.

(٣) (٣/ ٥٩-٦٠) ورقمه/ ٨١٧.

الهيثمي في مجمع الزوائد[(١)]، وقال – وقد عزاه إليه-: (وفيه: حكيم بن جبير، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، تركه جماعة، وضعفه آخرون، ورماه الجوزجاني بالكذب، وينضاف أنه غال في التشيع، والحديث في فضل علي – رضي الله عنه –. وفي الإسناد – أيضاً –: محمد بن بكير، وهو: ابن واصل البغدادي، صدوق يغلط-أحياناً-[(٢)] يرويه عن عبدالله بن بكير، وهو: الغنوي، الكوفي، شيعي، ليس بالقوي، وله أحاديث منكرة. وسعد – راويه عن علي – هو: ابن معبد الهاشمي، ما أعرف أحداً روى عنه غير ابنه: الحسن[(٣)]، ترجم له البخاري[(٤)]، وابن أبي حاتم[(٥)]، ولم يذكرا في جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[(٦)]، وهذا لا يكفي لمعرفة مرتبته.

وللحديث طرق أخرى... رواها: الطبراني في الأوسط[(٧)] عن العباس ابن محمد المجاشعي عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عنه به، بمثله...

---

(١) (٩/ ١١٠).
(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢١٤) ت/ ١١٨٦، وتأريخ بغداد (٢/ ٩٥-٩٦) ت/ ٤٩٠، والتقريب (ص/ ٨٢٩-٨٣٠) ت/ ٥٨٠٢.
(٣) انظر تهذيب الكمال (١٠/ ٣٠٥) ت/ ٢٢٢٦، وإكماله لمغلطاي.
(٤) التأريخ الكبير (٤/ ٥٥) ت/ ١٩٤١.
(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٩٨) ت/ ٤٣٧.
(٦) (٤/ ٢٩٨).
(٧) (٥/ ١٣٦) ورقمها/ ٤٢٦٠.

وقال: (لم يروه عن سعيد بن أبي عروة إلاّ يزيد بن زريع، ولا رواه: عن يزيد إلاّ ابن أبي يعقوب. وقد رواه: معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد. ورواه: جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد عن سعيد بن أبي عروبة -كما رواه معمر-) اهـ. وسعيد بن أبي عروبة اختلط، ولكن يزيد بن زريع ممن سمع منه من قبل الاختلاط[١]. وقتادة هو: ابن دعامة، مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكن رواه: أبو نعيم في الحلية[٢] من طريق الطبراني بمثل سنده هنا إلاّ أنه قال: عن يزيد عن شعبة-بدل سعيد-عن قتادة به[٣]... وشعبة لا يكتب عن قتادة إلاّ ما قال فيه: (حدثنا)، ويسأله عن سماعه، ومتابعته لسعيد بن أبي عروبة متابعة قوية، وهما من أثبت الناس فيه[٤]... فالحديث صحيح من هذا الوجه. وتقدم في قول الطبراني أن معمر رواه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد، يعني: ابن أبي وقاص-رضي الله عنه-... وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة أثبت منه في قتادة[٥].

---

(١) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ١٩٦).
(٢) (٧/ ١٩٦).
(٣) وقال: (كذا حدثناه سليمان [يعني: الطبراني] في الفضائل عن شعبة عن قتادة).
(٤) انظر: شرح علل الترمذي (ص/ ٦٩٤-٦٩٥).
(٥) انظر: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.

وتقدم في قوله – أيضاً – أن جعفر بن سليمان رواه: عن حرب بن شداد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب عن سعد... وحرب ابن شداد لا يُدرى متى سمع من سعيد بن أبي عروبة !

وللحديث طرق عدة عن شعبة من أوجه من حديث سعد – رضي الله عنه –[1]، فلعلّ الحديث محفوظ عنه من الوجهين عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، والله تعالى أعلم.

٩٩٩–[٤] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي: (**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْن مِنْ مُوْسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: البزار[2] عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه به... وسكت عنه – على خلاف غالب عادته–، وقال: (ورجال إسناده رجال البخاري، ومسلم، سوى أبي بلج)اهـ، وهو: الفزاري الكوفي ثم الواسطي، مختلف في اسمه، وفي مرتبته[3]، فقال الإمام أحمد[4]: (روى حديثاً منكراً)، وقال البخاري[1]:

---

(١) انظر: الحلية (٧/ ١٩٦-١٩٧).

(٢) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٥) ورقمه/ ٢٥٢٥.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٥٣) ت/ ٦٣٤، وتهذيب الكمال (٣٣/ ١٦٢) ت/ ٧٢٩٦.

(٤) كما في بحر الدم (ص/ ٤٦١) ت/ ١١٤٤.

(فيه نظر)[٢]، ووهاه الجوزجاني[٣]. وأورده ابن حبّان في المجـــروحين[٤]، وابن الجوزي في الضعفاء والمتـــروكين[٥]. وعـــده الـــذهبي في مرتبـــة الصدوق[٦]، وقال الحافظ في التقريب[٧]: (صدوق ربما أخطأ)اهـــــ... فمثله لا يحتمل تفرده بالحديث من هذا الوجه؛ فالرواية فيها ضعف.

وللحديث طريق أخرى واهية عن ابن عباس... فرواه: الطـــبراني في الكبير[٨]، وفي الأوسط[٩] عن محمود بن محمد المرزوي عن حامد بن آدم المروزي عن جرير عن ليث عن مجاهد عنه به، بمثله أطول منه، وفيه: (**ألا من أحبك حف الأمن، والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام**)... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحـــديث عن مجاهد إلاّ ليث، ولا عن ليث إلاّ جرير، تفرد به حامد بن آدم) اهـــ.

---

(١) كما في: الكامل (٧/ ٢٢٩).

(٢) وقال البخاري (كما في: السير ١٢/ ٤٤١): (إذا قلت فلان في حديثه نظـــر فهو: متهم، واه)اهـــ. وقال الذهبي في الموقظة (ص/ ٨٣): (إذا قال: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة. فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف)اهـــ. وانظر: ضـــوابط الجـــرح (ص/ ١٥٠).

(٣) أحوال الرجال (ص/ ١١٧) ت/ ١٩٠.

(٤) (٣/ ١١٣).

(٥) (٣/ ١٩٦) ت/ ٣٧٢٢.

(٦) المجرد في رجال ابن ماجه (ص/ ١٣٧) ت/ ١٠٦٤.

(٧) (ص/ ١١٢١) ت/ ٨٠٦٠.

(٨) (١١/ ٦٢-٦٣) ورقمه/ ١١٠٩٢.

(٩) (٨/ ٤٣٥) ورقمه/ ٧٨٩٠.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إليه في معجميه المذكورين، ثم قال: (وفيه: حامد بن آدم المرزوي، وهو كذاب) اهـ، وهو كما قال[٢]، وأورده ابن حبان في الثقات[٣]، وقال: (ربما أخطأ)، فلم يصنع شيئا. وفي الإسناد: ليث، وهو: ابن أبي سليم، اختلط جداً، فلم يتميز حديثه فأصبح في عداد المتروكين. وجرير هو: ابن عبدالحميد.

وللحديث طريق أخرى عن مجاهد... رواها: الطبراني في الكبير[٤] عن سلمة عن أبيه عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عنه به، بلفظ: (**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**). وسلمة هو: ابن إبراهيم، لم أقف على ترجمته، وأبوه إبراهيم بن إسماعيل[٥]، وأبوه، وجده، ثلاثتهم متروكون... فالحديث من طريق مجاهد لا شيء، وهو من طريق عمرو بن ميمون صالح للانجبار بشواهده الصحيحة – المذكورة هنا – فهو: حسن لغيره.

١٠٠٠-١٠٠١-[٥-٦] عن البراء بن عازب، وزيد بن الأرقم – رضي الله عنهما – قالا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلي:

---

(١) (٩/ ١١١).
(٢) انظر: الكامل لابن عدي (٢/ ٤٦٠)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٨٦) ت/ ٧٤٠، والكشف الحثيث (ص/ ٨٨) ت/ ٢٠٥.
(٣) (٨/ ٢١٨).
(٤) (١١/ ٦١) ورقمه/ ١١٠٨٧.
(٥) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٤) ت/ ١٩٨، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ٢٣) ت/ ٣٠، والديوان (ص/ ١٣) ت/ ١٤٧.

(يَا عَلِيُّ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْن مِنْ مُوْسَى، إلاَّ أَنَّـــهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن محمد بن العباس المؤدب عن هوذة بن خليفة، وَعن أسلم بن سهل الواسطي عن وهب بن بقية عـــن خالـــد، كلاهما عن عوف، ورواه[٢]-أيضاً- عن يحيى بن عبدالله بن سالم القـــزاز قال: وجدت في كتاب أبي: ثنا يحيى بن يعلى عن سليمان بن قـــرم عـــن هارون بن سعد، كلاهما عن ميمون أبي عبدالله، عنهما به، في قصة — في الموضع الأول-... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائـــد[٣]، وقـــال: (رواه: الطبراني بإسنادين في أحدهما ميمون أبو عبدالله البصري، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـــ.

وميمون أبو عبدالله هو: البصري، وعليه مدار الإسنادين، كان يحـــيى القطان لا يحدث عنه[٤]، وقال ابن معين[٥]: (لا شيء)، وقـــال الإمـــام أحمد[٦]: (أحاديثه مناكير)، وضعفه-أيضاً-: الذهبي[٧]، وابن حجر[٨].

---

(١) (٥/ ٢٠٣) ورقمه/ ٥٠٩٤.
(٢) (٥/ ٢٠٣) ورقمه/ ٥٠٩٥.
(٣) (٩/ ١١١).
(٤) كما في: التأريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٩) ت/ ١٤٥٨.
(٥) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٥) ت/ ١٠٥٧.
(٦) كما في: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.
(٧) انظر: الديوان (ص/ ٤٠٦) ت/ ٤٣٢٨.
(٨) التقريب (ص/ ٩٩٠) ت/ ٧١٠٠.

وفي الإسناد الثاني: شيخ الطبراني – يحيى بن عبدالله القزاز – لم أقف على ترجمة له. ويحيى بن يعلى، وشيخه سليمان بن قرم شيعيان، ضعيفان. وهارون بن سعد هو: الكوفي الأعور، رمي بالرفض.

والحديث بإسناده الأول صالح للانجبار – إن شاء الله – فهو حسن لغيره بشواهد متنه.

١٠٠٢–[٧] عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلي: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: الأمام أحمد[1] – واللفظ له – عن وكيع عن فضيل بن مرزوق، ورواه: البزار[2] عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن ابن شريك عن أبيه عن الأعمش، كلاهما عن عطية العوفي[3] عنه به... والعوفي ضعيف[4]، ومدلس لم يصرح بالتحديث، وفيه تشيع، والحديث في فضائل علي –رضي الله عنه–.

---

(١) (١٧/ ٣٧٣) ورقمه ١١٢٧٢، وهو له في الفضائل (٢/ ٥٦٦–٥٦٧) ورقمه/ ٩٥٤.

(٢) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٥) ورقمه/ ٢٥٢٦، في قصة.

(٣) وكذا رواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٥) ورقمه/ ١٣٨١ بسنده عن عمار بن رزيق (وتحرف فيه اسم والد عمار)، وَ (٢/ ٥٩٥) ورقمه/ ١٣٨٢ بسنده عن محمد بن خازم (وتحَرف فيه اسم والد محمد)، كلاهما عن عطية به.

(٤) وانظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٠٩).

وفي إسناد الإمام أحمد: فضيل بن مرزوق، وهو: الأغر، الرقاشي، شيعي ضعيف. تابعه عند البزار: الأعمش: وهو سليمان بن مهران، مدلس، ولم يصرح بالتحدث، وفيه تشيع. يرويه عنه: شريك بن عبدالله النخعي، وهو ضعيف، ومدلس، لم يصرح بالتحديث. يرويه عنه: ابنه عبدالرحمن، وهو ضعيف، وهاه أبو حاتم.

وهكذا روى الحديث شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وتابعه: عمار بن رزيق، ومحمد بن خازم عند ابن أبي عاصم في السنة[١] بإسنادين حسنين عنهما.

وخالفهم: أبو بكر بن عياش... فقد رواه: أبو نعيم[٢] بسنده عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به... وقال: (غريب من حديث أبي بكر، لم يروه عنه إلاّ يزيد) اهـ، يعني: يزيد بن مهران. وسنده حسن لكن حديث الجماعة عن الأعمش أشبه بالصواب؛ فرجع الحديث إلى عطية العوفي.

والخلاصة: أن الإسناد ضعيف. والمتن ثابت من طرق عن النبي – صلى الله عليه وسلم – لعل هذا الحديث بها لا يترل عن درجة: الحسن لغيره.

---

(١) وتقدمت الحوالة عليه.
(٢) الحلية(٨/ ٣٠٧).

١٠٠٣- [٨] عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: الترمذي[١] - وهذا لفظه-، ورواه: الإمام أحمد[٢]، بسنديهما عن شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله بـه... وللإمام أحمد: (**إلا أنه ليس بعدي نبي**)، أو: (**لا يكون بعدي نبيّ**) قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه) اهـ. وشريك هو: ابن عبدالله، ضعيف.

وخالفه المطلب بن زياد، فرواه: عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر به، بلفظ: (**من كنت مولاه فعليّ مولاه**)... رواه: ابن أبي شيبة في المصنف[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه به. والمطلب بن زياد لا بأس به[٤]، وحديثه أشبه من حديث شريك.

---

(١) (في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -) ٥/ ٥٩٨-٥٩٩ رقم/ ٣٧٣٠ عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد (هو: محمد بن عبدالله الزبيري) عن شريك به.

(٢) (٢٣/ ٩) ورقمه/ ١٤٦٣٨ عن شاذان أسود بن عامر عن شريك به، بنحوه.

(٣) (٧/ ٤٩٥) ورقمه/ ٩، وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٠) ورقمه/ ١٣٥٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٧٨) ت/ ٦٠٠٥، والتقريب (ص/ ٩٤٨) ت/ ٦٧٥٥.

ومدار الحديث بلفظيه على عبدالله بن محمد بن عقيل، في حديثه لين، ويقال إنه اختلط، ولا يحتمل تفرده بالحديث عن جابر -رضي الله عنه-، وحديث الترمذي صححه الألباني[1] بشواهده ! وتقدم-آنفاً-أن حديث المطلب بن زياد عند ابن أبي شيبة أشبه في لفظ الحديث، ولـه شـواهد صحيحة – وستأتي-[2]. قال ابن عبدالبر[3]: (وروى قوله لعلي: " **أنـت مني بمترلة هارون من موسى**"، جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار، وأصحها...)اهـ.

١٠٠٤-١٠٠٥-[٩-١٠] عن سعد بن أبي وقاص، وأم سـلمة – رضي الله عنهما – عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنـه قـال لعلي: (**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى، غَيْرَ أَنَّـهُ لاَ نَبِيَ بَعْدَي**).

رواه: أبو يعلى[4] عن داود بن عمرو عن حسان بن إبراهيم[1] عـن محمد بن سلمة بن كهيل، ورواه: الطبراني في الكبير[2] عن محمـد بـن

---

(١) صحيح سنن الترمذي (٣/ ٢١٥) ورقمه/ ٢٩٣٤.

(٢) انظر-مثلاً-الأحاديث/ ١٠٢١، ١٠٤٥، ١٠٦٢ وما بعده. وانظر الحـديث المتقدم برقم/ ٩٩٦.

(٣) الاستيعاب (٣/ ٣٤).

(٤) (١٢/ ٣١٠) ورقمه/ ٦٨٨٣، ورواه: في معجم شيوخه (ص/ ٩٤) ورقمه/ ٤٨ عن محمد بن سهل بن حصين عن حسان بن إبراهيم به. والحديث من طريقة رواه =

عثمان بن أبي شيبة عن الحسن بن علي الحلواني عن إسماعيل بن أبان عن يحيى بن سلمة بن كهيل، كلاهما عن أبيهما عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن أبيه، وأم سلمة به... قال يحيى بن سلمة في حديثه: عن عامر عن أبيه عن أم سلمة به، بنحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليهما، ثم قال: (وفي إسناد أبي يعلى: محمد بن سلمة بن كهيل، وثقه ابن حبان[٤]، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ.

ومحمد بن سلمة بن كهيل ضعيف[٥]، وهاه الجوزجاني[٦]، ولم أر من وافق ابن حبان في توثيقه، ثم أنه من متشيعي الكوفة[٧]، والحديث في فضائل علي – رضي الله عنه –. يرويه عنه: حسان بن إبراهيم، وهو

– أيضاً-: ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٦)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان١٥/ ١٥-١٦ ورقمه/ ٦٦٤٣، و١٥/ ٣٧٠-٣٧١ ورقمه/ ٦٩٢٧).

(١) والحديث من طريق حسان بن إبراهيم رواه– أيضاً-: العقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٩-٨٠).

(٢) (٢٣/ ٣٧٧) ورقمه/ ٨٩٢.

(٣) (٩/ ١٠٩).

(٤) الثقات (٧/ ٣٧٥).

(٥) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٨٠)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٧٩) ت/ ١٦٣٤، والكامل لابن عدي (٦/ ٢١٦)، والديوان (ص/ ٣٥٣) ت/ ٣٧٤١.

(٦) أحوال الرجال (ص/ ٦٢) ت/ ٦٠.

(٧) ذكر هذا ابن عدي في الكامل، الحوالة المتقدمة.

ضعيف. وتابع محمد بن سلمة: أخوه يحيى - كما تقدم - عند الطبراني، ويحيى شيعي، متروك الحديث. يرويه عنه: إسماعيل بن أبان، وهو غنوي خياط، متروك الحديث، مرمي بالوضع[١]. وفي السند إليهما: محمد، ويحيى ابني سلمة عن أبيهما، وهو متشيع مثلهما.

والخلاصة: أن الإسناد ضعيف. والمتن: حسن لغيره بشواهده، كحديث سعد بن أبي وقاص - وحده - المتقدم[٢].

١٠٠٦-[١١] عن مالك بن الحويرث - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعليّ: **(أمَا ترضَى أنْ تكونَ منِّي بمنْزِلَةِ هارونَ منْ مُوْسَى)**.

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[٣] عن عبيد العجلي عن الحسن ابن علي الحلواني عن عمران بن أبان عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده به... وهذا إسناد فيه عدة علل، الأولى: فيه مالك بن الحسن بن مالك، ضعفه ابن عدي-وأفاد أنه روى عن أبيه عن جده أحاديث لا يتابع عليها. وحديثه هذا عن آبائه-، والعقيلي، وقال

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص/ ٣٢) ت/ ١٦، والضعفاء للنسائي (ص/ ١٥٠) ت/ ٣١، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٠٧) ت/ ٣٤٦، والتقريب (ص/ ١٣٥) ت/ ٤١٥، والكشف الحثيث (ص/ ٦٨) ت/ ١٣٥.

(٢) برقم/ ٩٩٦.

(٣) (١٩/ ٢٩١) ورقمه/ ٦٤٧.

الذهبي: (منكر الحديث)اهـ-وتقدم-. والثانية: أبوه الحسن بن مالك، تقدم أن ابن حبان انفرد بذكره في الثقات-فيما أعلم-، ولم أر له ترجمة أخرى في كتب الرجال، والتأريخ. وشيخ الطبراني لم أقف على ترجمة له... والحديث ثابت من طرق أخرى كثيرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-.

١٠٠٧-[١٢] عن أبي أيوب الأنصاري – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال لعلي: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن عبيد بن كثير التمار الكوفي عن ضرار ابن صرد عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن عبدالله ابن عبدالرحمن الحزمي عن أبيه عنه بـه... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: ضرار بن صرد، وهو ضعيف) اهـ... وهو كما قال، وينضاف: أنه شيعي، والحديث في فضل علي – رضي الله عنه –. يرويه عنه: عبيد بن كثير، وهو متروك الحديث. وفي الإسناد: علي بن هاشم، وهو: ابن البريد، وهو شيعي له مناكير. يرويه عن محمد بن عبيدالله، وهو ضعيف الحديث، وعبدالله بن عبدالرحمن

---

(١) (٤/ ١٨٤) ورقمه/ ٤٠٨٧.
(٢) (٩/ ١١١).

الحزمي، وأبوه لم أعرفهما... والإسناد: ضعيف جداً؛ لما تقدم من حال عبيد بن كثير.

١٠٠٨-[١٣] عن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي - رضي الله عنه -: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْن مِنْ مُوْسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن عبدان بن أحمد عن يوسف بن موسى عن إسماعيل بن أبان عن ناصح عن سماك عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] وقال - وقد عزاه إليه-: (وفيه: ناصح الحائك، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، قال الفلاس[٣]: (روى عن سماك أحاديث منكرة، متروك الحديث)، وقال البخاري[٤]: (منكر الحديث)، وفي الضعفاء[٥] للعقيلي عنه: (كان يذهب إلى الرفض)[٦]. وحديثه هذا يرويه عن سماك المذكور، وهو: ابن حرب، تغير بأخرة وكان يتلقن، والراوي عنه ليس من قدماء أصحابه. وإسماعيل بن أبان - راويه عن ناصح - هو:

---

(١) (٢/ ٢٤٧) ورقمه/ ٢٠٣٥.
(٢) (٩/ ١١٠-١١١).
(٣) كما في: الكامل (٧/ ٤٦).
(٤) الضعفاء الصغير (ص/ ٢٤١) ت/ ٣٨٤.
(٥) (٤/ ٣١١) ت/ ١٩١٢.
(٦) وانظر: التأريخ لابن معين -رواية: الدوري- (٢/ ٦٠١)، وتأريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص/ ١٨٥) ت/ ٦٤٧، والميزان (٥/ ٣٦٥) ت/ ٨٩٨٨.

أبو إسحاق الوراق، ثقة، لكنه متكلم فيه للتشيع[1]؛ والإسناد: ضعيف جداً.

١٠٠٩-[١٤] عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي: (**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُنَ مِنْ مُوْسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نُبُوَةَ، ولاْ وِرَاثَة**).

رواه: الطبراني في الأوسط[2] عن أحمد عن أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري عن عبدالرحمن بن حماد الشعيثي[3] عن أبي الصباح عبدالغفور ابن سعيد الأنصاري عن عبدالعزيز بن حكيم عنه به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز إلاّ أبو الصباح، تفرد به الشعيثي) اهـ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[4]، وعزاه إليه هنا، وفي الكبير، ثم قال: (وفي إسناد الكبير يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف. وفي الأوسط عبدالغفور، وهو متروك) اهـ.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٥) ت/ ٤١١، والتقريب (ص/ ١٣٥) ت/ ٤١٤.
(٢) (٢/ ٢٧٧) ورقمه/ ١٤٨٨.
(٣) بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الثاء المثلثة... نسبة إلى بطن من بني العنبر. - انظر الأنساب (٣/ ٤٣٦).
(٤) (٩/ ١١٠).

وأحاديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - من المعجم الكبير لم تصل كاملة إلينا، فلم يزل بعضها مفقوداً - فيما أعلم-، و لم أر الحديث في القدر الموجود. ولكن في السند فيه-كما أفاد الهيثمي-: يحيى الأسلمي، وهو ضعيف-كما قال الهيثمي-. ولا يُدرى كيف حال سائر الإسناد.

وفي سنده في الأوسط: عبدالغفور، أبو الصباح، قال ابن معين[١]: (ليس حديثه بشيء)، وقال البخاري[٢]: (تركوه منكر الحديث)، وأورده ابن حبان في المجروحين[٣]، وقال: (كان ممن يضع الحديث[٤] على الثقات، على كعب، وغيره، لا يحل كتابة حديثه، ولا الذكر عنه إلاَّ جهة التعجب)، وقال ابن عدي في الكامل[٥] (وعبدالغفور هذا الضعف على حديثة بين، وهو منكر الحديث)؛ فالإسناد: ضعيف جداً.

---

(١) التأريخ - رواية: الدوري - (٢/ ٣٦٨).
(٢) التأريخ الكبير (٦/ ١٣٧) ت/ ١٩٤٨.
(٣) (٢/ ١٤٨).
(٤) وذكره في الوضاعين: سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث (ص/ ١٧١) ت/ ٤٥٣.
(٥) (٥/ ٣٢٩).

١٠١٠–[١٥] عن حبشي بن جنادة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلي: (**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَ بَعْدِي**).

رواه: الطبراني في الكبير[١]، وفي الأوسط[٢]، وفي الصغير[٣] بسنده عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة به... قال في الصغير: (لم يروه عن أبي إسحاق إلاّ أبو مريم، تفرد به إسماعيل بن أبان) اهـ، وله في الأوسط نحوه، مختصراً، وهو كما قال. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وأفاد أن الطبراني رواه: في الثلاثة، ثم قال: (وفيه عبدالغفار بن القاسم، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، ويضاف أنه من رؤساء الشيعة، ورماه: ابن المديني، وسماك بن حرب، وأبو داود، والذهبي بالوضع. وشيخ الطبراني: محمد بن إسماعيل بن أحمد، له ترجمة في ذكر

---

(١) (٤/ ١٧) ورقمه/ ٣٥١٥ عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني عن إسماعيل ابن عبدالله به.

(٢) (٨/ ٢٨٩) ورقمه/ ٧٥٨٨ بمثل سنده في الصغير – وسيأتي–.

(٣) (٢/ ٣٣١) ورقمه/ ٩٠٠ – ومن طريقه: أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥١)–عن محمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني عن إسماعيل بن عبدالله العبدي (هو: سمويه) عن إسماعيل بن أبان الورّاق عن عبدالغفار بن القاسم به. والحديث من طريق إسماعيل بن عبدالله رواه– أيضاً–: أبو نعيم في المعرفة (٢/ ٨٩٨) ورقمه/ ٢٣١٧ الوطن.

(٤) (٩/ ١٠٩–١١٠).

أخبار أصبهان(١)، والإكمال(٢)، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. فالحديث من هذا الوجه يشبه أن يكون موضوعاً. وفيما صحّ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من أوجه عدة غنية عنه، وعن الأحاديث الثلاثة الواهية التي قبله.

وهذا حديث يقضى له؛ بكثرة طرقه أنه حديث متواتر، وقد نص على تواتره جماعة من أهل العلم(٣).

✧وتقدم(٤) مما يدخل في هذا الباب: مارواه: البزار، وغيره من حديث زيد بن أبي أوفى رفعه في حديث: (**فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى...**)، وهو حديث حسن لغيره.

١٠١١-[١٦] عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدَاً رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ**). قال: فبات الناس يدوكون(٥) ليلتهم أيهم يعطاها. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلهم يرجو أيهم

---

(١) (٢/ ٢٥١) ت/ ١٦٠٢.
(٢) (١/ ٦٣).
(٣) انظر: الأزهار المتناثرة (ص/ ٣٨) رقم/ ١٠١، ولقط اللآلئ(ص/ ٣١)، ونظم المتناثر(ص/ ٢٠٦-٢٠٧) رقم/ ٢٣٣.
(٤) تقدم في فضائل: العشرة، ورقمه/ ٥٦٩.
(٥) بمهملة مضمومة - أي: باتوا على اختلاط، واختلاف في الأمر.
-انظر: جامع الأصول (٨/ ٦٥٤)، والفتح (٧/ ٥٤٥).

يعطاها. فقال: (أَيْنَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ) ؟فقالوا يشتكي عينيه، يا رسول الله. قال: (فَأَرْسِلُوْا إِلَيْهِ، فَأْتُوْنِي بِهِ). فلما جاء بصق في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

رواه: البخاري[١] — واللفظ له، مختصراً-، ومسلم[٢]، وأبو يعلى[٣]، والطبراني في الكبير[٤]، كلهم من طرق عن عبدالعزيز بن أبي حازم[٥]، ورواه: البخاري[٦]، ومسلم[١]-أيضاً-، والإمام أحمد[٢]، والطبراني في

---

(١) (كتاب: الجهاد والسير، باب: دعاء النبي-صلى الله عليه وسلم- الناس إلى الإسلام والنبوة) ٦/ ١٣٠ ورقمه/ ٢٩٤٢ عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، (وفي كتاب: المناقب، باب: مناقب علي-رضي الله عنه-) ٧/ ٨٧ ورقمه/ ٣٧٠١ عن قتيبة (هو: ابن سعيد)، كلاهما عن ابن أبي حازم به. ورواه: من طريقة: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٥).

(٢) (في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل علي — رضي الله عنه —) ٥/ ١٨٧٢ ورقمه/ ٢٤٠٦ عن قتيبة به، مثله.

(٣) (١١/ ٥٢٢-٥٢٣) ورقمه/ ٧٥٢٧ عن سويد بن سعيد (هو: الحدثاني)، وَ (١٣/ ٥٣١) ورقمه/ ٧٥٣٧ عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، كلاهما عن ابن أبي حازم به، مطولا.

(٤) (٦/ ١٦٧) ورقمه/ ٥٨٧٧ عن يحيى بن أيوب المصري عن سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير (هو: ابن عبدالله بن بكير، نسب إلى جده)، كلاهما عن ابن أبي حازم به، بنحوه.

(٥) الحديث من طريق ابن أبي حازم رواه— أيضاً-: ابن عبدالبر في التمهيد (٢/ ٢١٨) بسنده عنه به، بنحوه.

(٦) (كتاب: الجهاد والسير، باب: فضل من أسلم على يديه رجل) ٦/ ١٦٨ ورقمه/ ٣٠٠٩، وفي (كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر)٧/ ٥٤٤ ورقمه/ ٤٢١٠ عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به، بنحوه.

الكبير[٣]، كلهم من طرق عن يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن عبد القاري[٤]، ورواه: أبو يعلى[٥]، والطبراني في الكبير[٦]-أيضاً-، كلاهما من طريق فضيل بن سليمان، ورواه: الطبراني في الكبير[٧] — أيضاً —من طريق عبدالله بن جعفر، خمستهم (ابن أبي حازم، ويعقوب، وفضيل، وابن جعفر) عن أبي حازم (وهو: سلمة بن دينار) عن سهل بن سعد به... زاد البخاري في روايته من طريق يعقوب بن عبدالرحمن بعد قوله: (**يفتح الله على يديه**): (**يحب الله، ورسوله، ويحبه الله، ورسوله**)، ولفظ مسلم، والإمام أحمد نحوه. وسويد بن سعيد في أحدى طريقي أبي

---

(١) (٥/ ١٨٧٢).

(٢) (٣٧/ ٤٧٧) ورقمه/ ٢٢٨٢١. وهو في الفضائل — أيضاً —(٢/ ٦٠٧-٦٠٨) ورقمه/ ١٠٣٧.

(٣) (٦/ ١٩٨) ورقمه ٥٩٩١ عن محمد بن علي الصائغ والحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبدالرحمن به، بنحوه.

(٤) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٢) ورقمه/ ١٧، وفي الفضائل (ص/ ٨١-٨٢) ورقمه/ ٤٦، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٢٩٧) ورقمه/ ٣٣٠ بسنده عن محمد ابن إسحاق، كلاهما عن قتيبة به.

(٥) (١/ ٢٩١-٢٩٢) ورقمه/ ٣٥٤ عن عبيدالله (هو: ابن عمر القواريري) عن فضيل بن سليمان به، بنحوه.

(٦) (٦/ ١٨٧) ورقمه/ ٥٩٥٠ عن الحسين بن إسحاق (هو: التستري) عن الصلت بن مسعود عن فضيل به، بنحوه.

(٧) (٦/ ١٥٢) ورقمه/ ٥٨١٨ عن عبدالرحمن بن سلم (وهو: ابن محمد بن سلم الرازي، نسب إلى جده) عن سهل بن عثمان عن عبدالله بن جعفر به، بنحوه.

يعلى، وعبدالله بن جعفر في إحدى طرق الطبراني، هو: ابن نجيح المـدني ضعيفان، وطريقهما حسنة لغيرها بطرق الحديث الأخـرى، وشـواهد الحديث.

وللحديث طريق أخرى عن سهل بن سعد، رواهـا: الطـبراني في الكبير[1] بسنده عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عـن جده به، بنحوه، مختصراً... وعبدالمهيمن بن عباس ضعيف[2]، وطريقـه يقال فيها كما قيل في طريق سويد بن سعيد، وَعبدالله بن جعفر -في مـا تقدم-.

١٠١٢-[١٧] عن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال: كان علي قد تخلف عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في خيبر، وكـان بـه رمد، فقال: أنا أتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-؟ فخـرج علي، فلحق بالنبي - صلى الله عليه وسلم-، فلما كان مساء الليلة الـتي فتحها الله في صباحها قال رسول الله - صـلى الله عليـه وسـلم-:

---

(١) (٦/ ١٢٧) ورقمه/ ٥٧٣٠ عن أحمد بن زهير التستري (وهو: أحمد بن يحيى ابن زهير) عن أبي الربيع الحارثي عن ابن أبي فديك (وهو: محمد بـن إسماعيـل) عـن عبدالمهيمن بن عباس به، بنحوه، مختصراً... وابن أبي فديك يروى عنه اثنان كلاهما يقال له: (أبو الربيع الحارثي)، أحدهما عبيدالله بن محمد، والآخر: عيسى بن علي بن عيسى، ولم أعرفهما. - انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٧).

(٢) كما تقدم. وانظر: الديوان (ص/ ٢٦٠) ت/ ٢٦٥٤، والتقريب (ص/ ٦٣٠) ت/ ٤٢٦٣.

(لأُعْطِيَنَّ الرَايَةَ – أو لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ – غَدَاً رَجُلاً يُحبُّهُ اللهُ، وَرَسُوْلُهُ – أو قَالَ: يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهُ – يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْه)، فإذا نحن بعلي، وما نرجوه، فقالوا: هذا علي، فأعطاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الراية، ففتح الله عليه.

رواه: البخاري[١] – واللفظ له –، ومسلم[٢] عن قتيبة بن سعيد[٣]، ورواه: البخاري[٤]، والطبراني في الكبير[٥] من حديث عبدالله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع به... وفيه حاتم بن إسماعيل، قال فيه الإمام أحمد[٦]: (زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلاَّ أن كتابه صالح). ولعله لهذا قال الحافظ في

---

(١) في (كتاب المناقب، باب: مناقب علي – رضي الله عنه –) ٧/ ٨٧ ورقمه/ ٣٧٠٢، وفي (كتاب: الجهاد والسير، باب: لواء النبي – صلى الله عليه وسلم–)٦/ ١٤٧ ورقمه/ ٢٩٧٥.

(٢) في (كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل علي – رضي الله عنه –) ٥/ ١٨٧٢ ورقمه/ ٢٤٠٧. والحديث من طريق قتيبة رواه– أيضاً–: البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٢)، ودلائل النبوة (٤/ ٢٠٦).

(٣) والحديث من طريق قتيبة رواه–أيضاً–: البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٢)، ودلائل النبوة (٤/ ٢٠٦).

(٤) في (كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر)٧/ ٥٤٤ ورقمه/ ٤٢٠٩ عن عبدالله ابن سلمة به، بنحوه.

(٥) (٧/ ٣١) ورقمه/ ٦٢٨٧ عن محمد بن يحيى القزاز عن ابن مسلمة به، بنحوه.

(٦) كما في: تهذيب الكمال (٥/ ١٩٠).

التقريب[١]: (صحيح الكتاب، صدوق يهم) اهـ، والمختار أنه ثقة، فقد وثقه: ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، والدارقطني[٤]، والذهبي[٥]، وعبارة الإمام أحمد لا يُدرى من قائلها، وليست قاطعة في تليينه، و لم أقف على غيرهـا في جرحه، و لم يتفرد بالحديث[٦]... فقد رواه-أيضاً-: مسلم[٧]، والإمام أحمد[٨]، والطبراني في الكبير[٩]، كلهم من طرق عن عكرمة بن

---

(١) (ص/ ٢٠٧) ت/ ١٠٠٢.

(٢) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٩) ت/ ١١٥٤.

(٣) تأريخ الثقات (ص/ ١٠١) ت/ ٢٢٤.

(٤) العلل (٢/ ١٦٨).

(٥) الكاشف (١/ ٣٠٠) تُ/ ٨٣٢.

(٦) وانظر تعليق محقق تهذيب الكمال (٥/ ١٩٠).

(٧) (٣/ ١٤٣٣-١٤٤١) ورقمه/ ١٨٠٧ عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، ورواه- أيضاً -عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هاشم بن القاسم، وعن إسحاق بن إبراهيم عن أبي عامر العقدي (هو: عبدالملك بن عمرو)، ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار به، مطولاً جداً، فيه غزوة الحديبية، وذي قَرَد، وبيعة الرضوان، وغير ذلك.

(٨) (٢٧/ ٦٥-٦٩) ورقمه/ ١٦٥٣٧ عن هاشم بن القاسم عن عكرمة به، بنحو حديث مسلم. ورواه: (٢٧/ ٦٧-٦٩) ورقمه/ ١٦٥٣٨؛ وَ (٢٧/ ٧٠-٧٤) ورقمه/ ١٦٥٣٩ بالسند نفسه.

(٩) (٧/ ١٣) ورقمه/ ٦٢٣٣ عن علي بن عبدالعزيز عن أبي حذيفة (وهو: موسى ابن مسعود)، وعن أبي خليفة (وهو: الفضل بن الحباب) عن أي الوليد الطيالسي، كلاهما عن عكرمة بن عمار به، بنحوه، مختصره. ورواه: (٧/ ١٦-١٧) ورقمه/ ٦٢٤٣ عن أبي خليفة بسنده به. ورواه: (٣/ ٢٣٩) ورقمه/ ٣٢٧٠ عن محمد بن الربيع

عمار[١]، ورواه: الطبراني في الكبير[٢]-مرة - عن موسى بن هارون عن علي بن الجعد عن أيوب بن عتبة، كلاهما عن إياس بن سلمة عن أبيه به، بنحوه، مطولاً، ومختصراً. وفي حديث الطبراني أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أرسل سلمة إلى عليّ، فجاء به يقوده... وفي الموضع الأخير عند الإمام أحمد ما ذكر في لفظ حديثه قصة الراية، ذكر غزوة ذي قرد، وفيه قوله: (**خير فرسانا اليوم: أبو قتادة، وخير رجّالتنا: سلمة**) اهـ، ولمسلم القصتان معاً. وللطبراني في بعض المواضع: (**خير فرسانا اليوم أبو قتادة**)، ودعا له رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوم الميضأة. فحسب. وله في حديث أبي خليفة-وحده-، وفي حديث أبي أيوب بن عتبة فضل أبي قتادة، وسلمة فحسب. وعكرمة بن عمار هو: العجلي، ضعفه بعض النقاد لاضطرابه في حديثه عن يحيى بن أبي كثير[٣]، وتدليسه[٤]. وروايته

ابن شاهين عن أبي الوليد الطيالسي به، مختصراً، فيه الثناء على أبي قتادة فحسب. ورواه: - مرة - (٧/ ١٦) ورقمه/ ٦٢٤٢ عن أبي خليفة - وحده - به.

(١) الحديث من طريق عكرمة رواه-أيضاً-: البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٠٧)، وابن بلبان فيما خرجه من مسموعات ضياء الدين دانيال[٤/ ٣٢/ أ-ب] بسنديهما عنه به، بنحوه.

(٢) (٧/ ٢٠) ورقمه/ ٦٢٥٢.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٠) ت/ ٤١، وتأريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٤٥٣) ت/ ١١٤٣.

(٤) انظر: الموضع المتقدم من الجرح والتعديل، وجامع التحصيل (ص/ ١٠٨) ت/ ٣٥.

هنا عن إياس بن سلمة، قال الإمام أحمد[١]: (.. وكان حديثه عن إياس ابن سلمة صالحاً) وقال-مرة[٢]-: (أتقن حديث إياس بن سلمة)، والمختار من حاله أنه صدوق[٣] إذا صرح بالتحديث[٤] إن لم تكن روايته عن يحيى بن أبي كثير، فإنه ضعيف فيه[٥].

وخالف النضرُ بن محمد أصحابَ عكرمة بن عمار، فرواه: مسلم[٦]، والطبراني في الكبير[٧] بسنده عنه عن عطاء – مولى: السائب بن يزيد – عن سلمة به، بنحوه، مختصراً... والنضر بن محمد هو: الجرشي، ثقة[٨]، مكثر عن عكرمة بن عمار[٩]، فلعلّ الحديث عند عكرمة من الوجهين عن سلمة. وعطاء – مولى: السائب – ترجم له ابن أبي حاتم[١٠]، ولم يذكر

(١) العلل – رواية: عبدالله ــ (١/ ٣٨٠) رقم النص/ ٧٣٣.

(٢) العلل-رواية: عبدالله – (٢/ ٤٩٤) رقم النص/ ٣٢٥٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٥٦) ت/ ٤٠٠٨.

(٤) عده الحافظ في تعريف أهل التقديس (ص/ ٤٢) ت/ ٨٨ في الثالثة من مراتب المدلسين.

(٥) لما تقدم. وانظر: العلل للإمام أحمد – رواية: عبدالله – (٢/ ٤٩٤) رقم النص/ ٣٢٥٥،و(٣/ ١١٧) رقم النص/ ٤٤٩٢.

(٦) (٤/ ١٤٤١).

(٧) (٧/ ٣٦) ورقمه/ ٦٣٠٤ عن عبدالله بن أحمد، وسهل بن موسى الرامهرمزي، كلاهما عن العباس بن عبدالعظيم العنبري عنه به، بنحوه، مختصرا.

(٨) انظر: التقريب (ص/ ١٠٠٣) ت/ ٧١٩٨.

(٩) انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/ ٣٣٩) ت/ ١١٥٩.

(١٠) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٩) ت/ ١٨٧٣.

فيه جرحاً ولا تعديلاً. وشيخ الطبراني: سهل بن موسى، لم أقف على ترجمة له، لكنه متابع، تابعه عبدالله بن الإمام أحمد.

وللحديث طريق أخرى رواها: الطبراني في الكبير[١] – أيضاً – بسنده عن محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان الأسلمي عن سلمة به، بنحوه، وفيه: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أعطى الراية أبا بكر الصديق، فبعثه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل، ثم رجع – ولم يكن فتح – وقد جهد... ثم ذكر الحديث، وفيه: (**يفتح الله على يديه، ليس بفرار**)، فلما جاءه علي قال: (**خذ هذه الراية حتى يفتح الله عليك**). وفيه بريده بن سفيان، قال البخاري[٢]: (فيه نظر)[٣]، وقال الجوزجاني[٤]: (رديء المذهب جداً، غير مقنع، مغموص عليه في دينه)، وقال الحافظ في التقريب[٥]: (ليس بالقوي، وفيه رفض)اهـ. ولا يصح له سماع من سلمة

---

(١) (٧/ ٣٥) ورقمه/ ٦٣٠٣ عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر النفيلي (هو: عبدالله بن محمد) عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق به.

(٢) التأريخ الكبير (٢/ ١٤١) ت/ ١٩٧٨.

(٣) وقال البخاري (كما في: السير ١٢/ ٤٤١): (إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو: متهم، واه)اهـ. وقال الذهبي-رحمه الله-في الموقظة (ص/ ٨٣): (إذا قال: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة. فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف)اهـ. وانظر: ضوابط الجرح (ص/ ١٥٠).

(٤) كما في: تهذيب الكمال (٤/ ٥٦)، والذي في أحوال الرجال (ص/ ١٢٥). ت/ ٢٠٥: (رديء المذهب)، فقط.

(٥) (ص/ ١٦٦) ت/ ٦٦٧.

ابن الأكوع – رضي الله عنه –، ذكره الحافظ في الطبقة السادسة، ولم يثبت لأهلها لقاء أحد من الصحابة[(١)]. وفي متن حديثه نكارة، إذ فيه غمز لأبي بكر –رضي الله عنه–[(٢)]، والمعروف في لفظه ما تقدم عند الشيخين. وابن إسحاق – في الإسناد – صرح بالتحديث.

ورواه: البيهقي في دلائل النبوة[(٣)] بسنده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن بريدة بن سفيان عن أبيه عن سلمة به، بنحوه... ذكر الواسطة بينه، وبين سلمة، وأنه: أباه، قال البخاري[(٤)]: (يتكلمون فيه)اهـ، وابنه رافضي ضعيف – كما تقدم–، وابن إسحاق صرح بالتحديث. وفي الروايات المتقدمة للحديث غنية عن طريق بريدة بن سفياه هذه.

١٠١٣–[١٨] عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال يوم خيبر: (**لأُعْطِيَنَّ هذه الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهَ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ**). قال عمر بن الخطاب: ما أحببت

(١) انظر (ص/ ٨٢) من التقريب.
(٢) وانظر: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٦).
(٣) (٤/ ٢٠٩).
(٤) التأريخ الكبير (٤/ ٩٦) ت/ ٢٠٨٦، وانظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢١٩) ت/ ٩٥٥.

الإمارة إلا يومئذ. قال: فتساورتُ لها؛ رجاءَ أن أُدعى لها. قال: فدعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها.

هذا الحديث رواه جماعة عن أبي هريرة، فرواه: مسلم(١) – واللفظ له – من طريق يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ(٢)، والإمام أحمد(٣) من طريق وهيب بن خالد(٤)، والبزار(٥)من طريق خالد(يعني: ابن عبدالله)، كلهم عن سهيل بن أبي صالح(٦) عن أبيه عن أبي هريرة به... وللبزار: فدعا

---

(١) في (كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –) ٥/ ١٨٧١-١٨٧٢ ورقمه/ ٢٤٠٥ عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به. وعن قتيبة رواه– أيضاً-: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٣-٤٤) ورقمه/ ١٩.

(٢) بتشديد التحتانية. – التقريب (ص/ ١٠٨٨) ت/ ٧٨٧٨.

وروى الحديث من طريقه – أيضاً-: القطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٥٩) ورقمه/ ١١٢٢.

(٣) (١٤/ ٥٤٠-٥٤١) ورقمه/ ٨٩٩٠ عن عفّان (وهو: الصفار) عن وهيب به، بنحوه. وهو في الفضائل له (٢/ ٦٠٢-٦٠٣) ورقمه/ ١٠٣٠.

(٤) الحديث عن وهيب رواه– أيضاً-: الطيالسي في مسنده (ص/ ٣٢٠) ورقمه/ ٢٤٤١.

(٥) [٢٣١/ أ الأزهرية] عن إسحاق بن شاهين عن خالد به.

(٦) ورواه: الإمام أحمد في الفضائل – أيضاً – (٢/ ٦٠٣) ورقمه/ ١٠٣١، والسلمي في الجهاد[٨/ ١١١أ-ب] بسنديهما عن حماد بن سلمة عن سهيل به.

وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٥) ورقمه/ ٢١ بسنده عن وهيب عنه. وتابع يعقوب بن عبدالرحمن، وَ وهيب بن خالد في روايتهما عن سهيل بن أبي صالح حمادُ بن سلمة، روى حديثه: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٩٤) ورقمه/ ١٣٧٧، =

علياً، فبعثه، فقال: (**اذهب، فقاتل حتى يفتح الله على يديك**). وسند الإمام أحمد على شرط مسلم كما قاله الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة[١]. وسند البزار حسن؛ فيه: إسحاق بن شاهين، وهو صدوق[٢].

ورواه: البزار[٣] عن محمد بن مسكين عن يحيى بن حسان عن سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة به، بنحوه، وزاد: ففتح عليه... وقال: (وكتب إليّ حمزة بن مالك بن حمزة بن فروة بن سفيان يخبرني أن عمه سفيان بن حمزة حدثه عن كثير ين زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-نحوه)اهـ.

وكثير بن زيد ضعفه أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما-وتقدم-. والوليد بن رباح هو: الدوسي المدني. وحمزة بن مالك هو: الأسلمي ترجم له ابن

والقطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد (٢/ ٦١١) ورقمه/ ١٠٤٤، وَ (٢/ ٦١٨) ورقمه/ ١٠٥٦، كلاهما من طرق عنه به، بنحوه. وجرير بن عبدالحميد، روى حديثه: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٤) ورقمه/ ٢٠، وَالبيهقي في الدلائل (٤/ ٢٠٦) بسنديهما عنه به، بنحوه. ومالك بن أنس، روى حديثه الخطيب البغدادي في تأريخه (٨/ ٥) بسنده عن حبيب – كاتب مالك – عنه به، بنحوه... وحبيب متروك، كذبه جماعة-كما تقدم-.

(١) (١/ ٦٩٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال(٢/ ٤٣٤) ت/ ٣٥٨، والتقريب(ص/ ١٢٩) ت/ ٣٦٢.

(٣) [٨٣/ ب-٨٤/ أ] كوبريللّي.

أبي حاتم في الجرح والتعديل، وأفاد أن أباه سمع منه، وروى عنه... وهذان الإسنادان: حسنان لغيرهما بالإسناد الأول.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة، رواها: النسائي في السنن الكبرى[١]، وفي الفضائل[٢]، وفي الخصائص[٣] بسنده عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم (وهو: سلمة بن دينار) عنه به، بنحوه... ورجال إسناده كلهم ثقات عدا يزيد بن كيسان وهو: اليشكري الكوفي ، لا بأس به[٤]. وطريقه: صحيحة لغيرها بطريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه -والله الموفق-.

١٠١٤-[١٩] عن بريدة الأسلمي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر: (**لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهَ، ويُحِبُّهُ اللهُ، وَرَسُوْلُه**)، فلما كان من الغد دعا علياً، وهو أرمد، فتفل في عينه، وأعطاه اللواء.

---

(١) (٥/ ٤٦) ورقمه/ ٨١٥١ عن أحمد بن سليمان (وهو: ابن عبدالملك) عن يعلى بن عبيد عن يزيد بن كيسان به، بنحوه.

(٢) (ص/ ٨٢-٨٣) ورقمه/ ٤٨.

(٣) (ص/ ٤٣) ورقمه/ ١٨ بسنده المتقدم نفسه.

(٤) انظر: التأريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٥٤) ت/ ٣٣٠٩، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٢٣٠) ت/ ٧٠٤١، والتقريب (ص/ ١٠٨١) ت/ ٧٨١٩.

رواه: الإمام أحمد[1] عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد[2]، وَرواه-أيضاً-[3]، والبزار[4] عن ابن المثنى(وهو: محمد)عن أبي المساور الفضل بن مساور، كلاهما عن عوف بن أبي جميلة[5] عن ميمون أبي عبدالله، كلاهما(الحسين، وميمون) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به... قال الإمام أحمد في أوله: إنه لما نزل النبي – صلى الله عليه وسلم – بحصن أهل خيبر أعطى اللواء عمر بن الخطاب، ونهض معه من نهض من

---

(١) (٣٨/ ٩٧-٩٨) ورقمه/ ٢٢٩٩٣، ورواه: (٣٨/ ١١٦) ورقمه/ ٢٣٠٠٩ عن زيد مختصراً. وهو في الفضائل (٢/ ٥٩٣) ورقمه/ ١٠٠٩، وَ (٢/ ٦٨٨) ورقمه/ ١١٧٤.

(٢) الحديث من طريق الحسين بن واقد رواه– أيضاً-: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٠) ورقمه/ ٤٠، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢١٠)، وابن عساكر في تاريخه (١٢/ ٨٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٩٥)، بنحوه. ورواه: النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٣٢) بسنده عنه به، بنحوه، مختصرا.

(٣) (٣٨/ ١٣٩) ورقمه/ ٢٣٠٣١ عن محمد بن جعفر (هو: غندر) وروح (وهو: ابن عبادة القيسي)، كلاهما عن عوف به، وهو في الفضائل له (٢/ ٦٠٤) ورقمه/ ١٠٣٤. ورواه: من طريق روح: الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٣٧) بسنده عنه به، بنحوه، وسكت هو والذهبي في التلخيص(٣/ ٤٣٧)عنه. ومن طريق ميمون أبي عبدالله رواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٤) ورقمه/ ١٣٧٩ بسنده عنه به، بنحوه، مطولاً.

(٤) [ق/ ٢٤٠] الكتاني.

(٥) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٠-٤١) ورقمه/ ١٦ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن عوف به، مطولا.

المسلمين، فلقوا أهل خيبر، ثم ذكر الحديث، بأطول من هذا. وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن بريدة إلاّ من هذا الوجه، بهذا الإسناد)! والحسين بن واقد-في الإسناد الأول-متكلم في حديثه عن ابن بريدة بكلام غير مؤثر في روايته هذه عنه؛ لأنه متابع على هذا الحديث عن ابن بريدة من عدة طرق-كما تقدم، وكما سيأتي-، وحديثه صحيح-إن شاء الله-. وميمون أبو عبدالله في الإسناد الثاني ضعيف، لكنه متابع، وحديثه: حسن لغيره... فالحديث ثابت من وجهيه.

وللحديث طريقان أُخريان عن عبدالله بن بريدة عن أبيه ...

أحداهما: طريق عطاء الخرساني، رواها: ابن أبي عاصم في السنة[1] بسنده عن يزيد بن زريع عنه به، بنحوه، مختصراً.

والأخرى: طريق المسيب بن مسلم الأزدي، رواها: الطبري في تأريخه[2]، والحاكم في المستدرك[3]، والبيهقي في دلائل النبوة[4] وفي السنن الكبرى[5]، كلهم من طرق عنه به، مطولاً... قال الحاكم: (هذا

(١) (٢/ ٥٩٤-٥٩٥) ورقمها/ ١٣٨٠.
(٢) (٣/ ١٢-١٣).
(٣) (٣/ ٣٧).
(٤) (٤/ ٢١٠-٢١٢).
(٥) (٩/ ١٣٢).

حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) اهـ. ووافقه الذهبي في التلخيص[١]، وهذان طريقان لا بأس بهما.

١٠١٥-[٢٠] عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدَاً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهَ، وَيُحِبُّهُ اللهُ، وَرَسُوْلُه**)، فأعطاها عليّا.

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير من خمسة طرق عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين به.. .وإليك بيانها مع الكلام عليها:

الأولى: طريق محمد بن علي السلمي، رواها[٢] عن علي بن عبدالعزيز عن ضرار بن صُرد عن علي بن هاشم عنه به... وضرار بن صرد، ضعيف الحديث. وشيخه علي بن هاشم هو: ابن البريد، ذو مناكير.

وهذان، ومحمد بن علي السلمي كلهم من الشيعة[٣]. وشيخ الطبراني: علي بن عبدالعزيز هو: البغوي.

والثانية: طريق سليمان بن بلال، رواها[٤] عن ثابت بن نعيم الهوجي عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن معتمر بن

---

(١) (٣/ ٣٧).
(٢) (١٨/ ٢٣٧) ورقمها/ ٥٩٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٦-٢٧) ورقمه/ ١٢٠.
(٤) (١٨/ ٢٣٧) ورقمها/ ٥٩٥.

سليمـــان[١] عن أبيه به... وفيها ابن أبي السري قال الحافظ: (صدوق له أوهام كثيرة). وثابت بن نعيم — شيخ الطبراني-مجهول[٢].

والثالثة: طريق سليمان بن قرم، رواها[٣] بسنده عن الحسن بن صالح الأسود عنه به... وسليمان بن قرم شيعي، ضعيف. والحسن بن صالح قال الأزدي[٤]: (زائغ، حائد عن الحق). وشيخ الطبراني: سهل ابن موســى الرامهرمزي لم أقف على ترجمة له.

والرابعة: طريق سليط بن عطية، رواها[٥] بسنده عن كثير بن يحيى عن سعيد بن عبدالكريم عنه به... وكثير بن يحيى هو: ابن كثير اليربوعي، لم أقف على ترجمة له. وشيخه سعيد بن عبدالكريم هو: ابن سليط الحنفي،

---

(١) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٤٥) ورقمه/ ٢٢ بسنده عن عمر بن عبدالوهاب عن معتمر به.

(٢) انظر: لسان الميزان (٢/ ٧٩) ت/ ٣١٤، وبلغـــة القاصـــي (ص/ ١١٤) ت/ ٢١٦.

(٣) (١٨/ ٢٣٨) ورقمها/ ٥٩٦ عن سهل بن موسى الرامهرمزي عن أحمد بـــن عبدة الضبي عن الحسن بن صالح به.

(٤) كما: في الميزان (٢/ ١٩) ت/ ١٨٦٦. وعبارة الأزدي لا تدل على الجرح في الضبط، ولعلّ الأزدي قالها لبدعة علمها في الحسن بن صالح، ولم أقف على غير هـــذا القول فيه. ولم يورده الذهبي في المغني، أو في الديوان، وذيله.

(٥) (١٨/ ٢٣٨) ورقمها/ ٥٩٧ عن محمد بن حيان المازني عن كثير بن يحيى به.

مجهول. وسليط بن عطية ترجم له البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

والأخيرة: طريق عمرو بن أبي قيس، رواها[٤] بسنده عن محمد بن حميد عن هارون بن المغيرة عنه به... ومحمد بن حميد هو: الرازي، ضعيف. وعمرو بن أبي قيس قال الذهبي، وابن حجر: (صدوق له أوهام).

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وقال: (رواه: الطبراني بأسانيد، وفي أحسنها معتمر بن أبي السري العسقلاني، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ، ولعل إسناد محمد بن أبي السري عن معتمر ابن سليمان تحرف على الهيثمي ! وفيه: ثابت بن نعيم، مجهول - كما تقدم-. وطرق الحديث ليس فيها كذاب، أو متروك، فيعضد بعضها بعضاً، ويرتقي الحديث بمجموعها-عدا الطرق التي لم أقف على تراجم بعض رواتها-من هذا الوجه إلى درجة: الحسن لغيره.

---

(١) التأريخ الكبير (٤/ ١٩١) ت/ ٢٤٤٨.

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٦) ت/ ١٢٣١.

(٣) (٤/ ٣٤٢).

(٤) (١٨/ ٢٣٨) ورقمها/ ٥٩٨ عن الحسن بن العباس الرازي عن محمد بن حميد به.

(٥) (٩/ ١٢٤).

١٠١٦-[٢١] عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: لما كان يوم خيبر... فذكر كلاماً، وقال: ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لأبعثَنَّ غداً رجُلاً يحبُّ اللهَ، ورسولَهُ، ويُحِبَّانه اللهُ، ورسولُهُ، لاَ يُوَلِّي الدُّبُر**)، فلما كان من الغد بعث عليا.

وهذا الحديث رواه: الطبراني في الصغير[1] عن محمد بن الفضل بن جابر السقطي البغدادي عن فضيل بن عبدالوهاب عن جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر به... وقال-عقبه-: (لم يروه عن عمرو إلا الخليل، ولا عن الخليل إلاَّ جعفر، تفرد به فضيل بن عبدالوهاب). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[2]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: الخليل بن مرة، قال أبو زرعة: شيخ صالح[3]، وضعفه جماعة) اهـ. والخليل بن مرة هو: الضبعي، البصري، قال فيه البخاري: (فيه نظر)، وقال-مرة-: (منكر الحديث)، وضعفه الجمهور كابن معين، وأبي حاتم، وابن عدي، وغيرهم، لم يتركوه. وحديثه هذا ورد من طرق عدة، ولعل حديثه جيد في الشواهد، فيرتقي بها إلى درجة: الحسن لغيره، عدا قوله فيه: (**لا يولي الدبر**) فإنه منكر-وبالله التوفيق-.

---

(١) (٢/ ٢٩٣-٢٩٤) ورقمه/ ٧٧٧.

(٢) (٦/ ١٥١-١٥٢).

(٣) قول أبي زرعة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٣٧٩) ت/ ١٧٢٩.

١٠١٧-[٢٢] عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهَ، وَيُحِبَّهُ اللهُ، وَرَسُوْلُهُ، فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ**)، فاستشرفَ لذلك أصحابُ رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم-، فبعثَ إلى عليّ فعقدَ له اللواءَ، فقال: يا رسول الله، إني أرمدُ - كما ترى-! وهو يومئذ رَمِدٌ، فتفل في عينيه، فما رمدتْ بعد يومه، فمضى.

هذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1] من لفظين بنحو بعضهما، هذا أحدهما، وفي الآخر أن الرّمد كان سببه دُخَان حصن خيبر، وعزاهما إلى الطبراني في الكبير، وقال بعد إيراده اللفظ الوارد أعلاه: (وفيه أحمد بن سهل بن علي الباهلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات). وقال بعد إيراده اللفظ الآخر: (وفيه جميع بن عمير، وهو ضعيف، وقد وثّق) اهـ، وجميع رافضي - أيضاً-. وأحاديث ابن عمر لم تزل مفقودة من المعجم الكبير - فيما أعلم-.

وروى الإمام أحمد في فضائل الصحابة[2] عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: (**وأعطاه الراية يوم خيبر**)، في حديث فيه أمور أخر... وهشام بن سعد هو: المدني، تقدم أنه ضعيف. ووكيع هو: ابن الجراح. وعمر هو: ابن أبي سفيان بن أسيد. والحديث من هذا الوجه: حسن لغيره - وبالله التوفيق-.

---

(١) (٩/ ١٢٣).
(٢) (٢/ ٥٦٧) ورقمه/ ٩٥٥.

١٠١٨-[٢٣] عن عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعث إليّ، وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني أرمد العين. قال: فتفل في عيني، وقال (**اللَّهُم أَذْهِبْ عَنْهُ الحَرَّ، وَ البَرْد**)، فما وجدت حراً، ولا برداً منذ يومئذ. وقال: (**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ ورَسُوْلَه، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ، ليس بِفَرَّارٍ**)، فتشرف لها أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم–، فأعطانيها.

هذا الحديث رواه: عن علي: أبو ليلى، وأم موسى، وأبو مريم، وسويد بن غَفَلة.

فأما حديث أبو ليلى فرواه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو الأسدي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عليّ، واختلف عنه على عدة أوجه:

فرواه: ابن ماجة[١] عن عثمان بن أبي شيبة، والإمام أحمد[٢]،-وهذا لفظه – كلاهما (عثمان، وأحمد) عن وكيع عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به على الوجه المتقدم وأعله البوصيري[٣] بأن محمد بن عبدالرحمن

---

(١) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فضل علي – رضي الله عنه –) ١/ ٤٣-٤٤ ورقمه/ ١١٧.

(٢) (٢/ ١٦٨) ورقمه/ ٧٧٨، وَ (٢/ ٢٤٢) ورقمه/ ١١١٧. وهو في فضائل الصحابة (٢/ ٥٦٤) رقم/ ٩٥٠ سنداً، ومتنا.

(٣) مصباح الزجاج (١/ ٦٠) رقم/ ٤٧.

ضعيف الحفظ، لا يحتج بما ينفرد به. وذكره الدارقطني في العلل[١] عن عمران بن محمد عن محمد بن عبدالرحمن به، لم يذكر فيه أبا ليلى.

ورواه: البزار[٢] عن عبيدالله بن موسى[٣] عن محمد بن عبدالرحمن عن المنهال، والحكم بن عتيبة، كلاهما عن ابن أبي ليلى به، بنحـوه، وزاد في أوله: أن الرسول — صلى الله عليه وسلم — دعا أبا بكر فعقد له اللواء، ثم بعثه، فسار بالناس، فانهزم، حتى إذا بلغ ورجع دعا عمر فعقد له اللـواء، فسار، ثم رجع منهزماً بالناس، ثم ذكر نحو الحديث مع تقديم، وتـأخير لبعض ألفاظه. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] مـن هـذا الوجـه — وهماً[٥]—وأعله بسوء حفظ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلـى. وذكـره الدارقطني في العلل[٦] عن عبيدالله بن موسى به، لم يذكر فيه أبا ليلى.

وتابع عبيدالله بن موسى على الوجه الأول في حديثه عند البزار: عليٌّ ابن هشام بن البريد، من طريق عباد بن يعقوب عنه، ذكرها الدارقطني في العلل[٧]. وعباد بن يعقوب هو: الرواجَني، فيه رفض.

---

(١) (٣/ ٢٧٨).
(٢) (٢/ ١٣٥-١٣٦) رقم/ ٤٩٦.
(٣) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٣٩) ورقمه/ ١٤ عـن أحمـد بـن سليمان الرهاوي عن عبيدالله.
(٤) (٩/ ١٢٤).
(٥) فالحديث ليس من الزوائد، فقد رواه: ابن ماجة.
(٦) (٣/ ٢٧٨).
(٧) (٣/ ٢٧٨).

ورواه: ابن أبي شيبة[١]، والحاكم[٢]، وأشار إليه الدارقطني في العلل[٣] من حديث عبيدالله بن موسى عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى بن عبدالرحمن والحكم، والمنهال، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به، ولم يذكر أباه.

وهذه الأسانيد كلها تدور على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ جداً، واضطرب في سند الحديث، وهو ضعيف من هذا الوجه، وما ورد فيه من انهزام أبي بكر، وعمر – رضي الله عنهما – منكر، أحالها شيخ الإسلام[٤] على بعض الكذابين.

وللحديث طريق أخرى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، رواها: الطبراني في الأوسط[٥] بسنده عن إبراهيم بن الصائغ[٦] عن أبي إسحاق السبيعي عنه به، مطولاً، وفيه قال عليّ: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعثني، وأنا أرمد، فبزق في عيني، ثم قال: (افتح عينيك)، ففتحتهما، فما

---

(١) (٧/ ٤٩٧) ورقمه/ ١٧.

(٢) (٣/ ٣٧) بطرفه الأول فقط، وصحح إسناده، ووافقه الذهبي في التلخيص(٣/ ٣٧) ! والسند ضعيف.

(٣) (٣/ ٢٧٨).

(٤) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٦).

(٥) (٣/ ١٥٠-١٥١) ورقمها/ ٢٣٠٧ عن أحمد بن محمد بن غياث المروزي عن عبدالله بن عبدالرحمن السعدي عن محمد بن يحيى المعلم المروزي عن هاشم بن مخلد عن أيوب بن إبراهيم الثقفي عن إبراهيم بن الصائغ به.

(٦) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٥٩-١٦٠) ورقمه/ ١٥١ بسنده عن إبراهيم.

اشتكيتهما حتى الساعة، ودعا لي، فقال (**اللهم اذهب عنه الحر، والبرد**)، فما وجدت حرّاً، ولا برداً حتى يومي هذا. وقال: (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلاّ إبراهيم، ولا يروى عن إبراهيم إلا بهذا الإسناد)اهـ، وحسن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد[1] ! وفي الإسناد: شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن غياث، وشيخه عبدالله بن عبدالرحمن السعدي، وشيخه: محمد بن يحيى المعلم، وَإبراهيم بن الصائغ، لم أقف على تراجمهم. وأبو إسحاق السبيعي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث ذكره الدارقطني في العلل[2] من رواية عبدالكبير بن دينار وَعيسى بن يزيد، كلاهما عن أبي إسحاق به، وقال: (ويقال: إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبدالرحمن بن أبي ليلى، وإنما أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو به) اهـ، فإن ثبت هذا فالحديث عاد إلى محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وحاله ما قدمته.

وأشبه طرق حديثه طريقه عند ابن ماجه، والإمام أحمد، وهي حسنة لغيرها، بما سيأتي في طريق أبي مريم، وبشواهدها في الباب.

---

(١) (٩/ ١٢٢).
(٢) (٣/ ٢٧٩).

ولِتَفْل النبي – صلى الله عليه وسلم – في عينيّ عليّ طريق أخرى عن عليّ... رواها: الإمام أحمد[١] عن معتمر بن سليمان عن أبيه، وأبو يعلى[٢] عن زهير بن حرب عن جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن مغيرة ابن مقسم عن أم موسى عن علي قال: (**ما رمدت منذ تفل النبي – صلى الله عليه وسلم – في عينيّ**)، هذا لفظ الإمام أحمد، ولفظ أبي يعلى: (**ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وجهي، وتفل في عينيّ يوم خيبر، حين أعطاني الراية**)... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال – وقد عزاه إلى الإمام أحمد، وأبي يعلى-: (ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسى، وحديثها مستقيم) هـ. وأم موسى هي: سُرِّيَّة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –، قال العجلي[٤] (تابعية، ثقة)، وقال الدارقطني[٥]: (حديثها مستقيم... يخرج حديثها اعتباراً). ومغيره بن مقسم قدمت أنه مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

---

(١) (٢/ ١٩) ورقمه/ ٥٧٩. وهي في الفضائل (٢/ ٥٧٩) ورقمه/ ٩٨٠ – أيضا-.

(٢) (١/ ٤٤٥) ورقمه/ ٥٩٣.

(٣) (٩/ ١٢٢).

(٤) تأريخ الثقات (٢/ ٤٦٢) ت/ ٢٣٦٥-البستوي-.

(٥) كما في: سؤالات البرقاني له (ص/ ٧٥) ت/ ٥٨٥.

وأما حديث أبي مريم فرواه: البزار[١] عن يوسف بن موسى عن عبيدالله بن موسى عن نعيم بن حكيم عنه به، في قصة، وفيه مرفوعاً: (**لأبعثن إليهم رجلاً يحب الله، ورسوله، ويحبه الله، ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له**). ثم دعاه، قال: فلما أتيته فتح عيني، ثم تفل فيهما، ثم أعطاني اللواء... فذكر الفتح. قال البزار (وهذا الحديث قد روي عن علي ابن أبي طالب -رضي الله عنه- من غير هذا الوجه، بغير هذا اللفظ) اهـ.

ونعيم بن حكيم هو: المدائني، مختلف فيه، فوثقه: ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وابن حبان[٤]. وضعفه: ابن سعد[٥]، وابن معين[٦] - مرة-، والنسائي[٧]، والأزدي[٨]، وذكره الذهبي في الديوان[٩]، وَفي المغني[١٠]،

---

(١) (٣/ ٢٢-٢٣) ورقمه/ ٧٧٠.
(٢) كما في: تأريخ بغداد (١٣/ ٣٠٣) ت/ ٧٢٨٢.
(٣) تأريخ الثقات (ص/ ٤٥١) ت/ ١٦٩٦.
(٤) الثقات (٩/ ٢١٨).
(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٠).
(٦) كما في: التهذيب (١٠/ ٤٥٨).
(٧) كما في: تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٦٥).
(٨) كما في: الميزان (٥/ ٣٩٢) ت/ ٩١٠١.
(٩) (ص/ ٤١٢) ت/ ٤٣٩٥.
(١٠) (٢/ ٧٠٠) ت/ ٦٦٥٧.

وقال ابن خراش[١]: (صدوق لا بأس به)، وقال الهيثمي[٢] – وقد ذكر حديثه، وعزاه إلى البزار-: (وثقه ابن حبان، وغيره، وفيه لين)، وقال ابن حجر في التقريب[٣]: (صدوق له أوهام)... وقد توبع على هذا الحديث.

وأبو مريم، قال المزي في تهذيب الكمال[٤]: (الثقفي، ويقال الحنفي). وقال[٥] في شيوخ نعيم بن حكيم: (روى عن: ... وأبي مريم الثقفي). قال ابن معين[٦]: (أبو مريم الذي يروي عنه نعيم بن حكيم، لم يرو عنه غيره). وقال ابن حجر في التقريب[٧]: (أبو مريم الثقفي، اسمه قيس المدائني، مجهول من الثانية)، ثم قال[٨]: (أبو مريم الحنفي، القاضي، اسمه: إياس بن ضبيح، مقبول، من الثانية. ووهم من خلطه بالأول. وقيل: إن هذا الحنفي هو: أبو مريم الكوفي، لكن قال ابن ماكولا: إنه غيره، وإن اسمه: عبدالله ابن سنان، وهو مقبول، من الثانية – أيضاً-) اهـ...

فالإسناد: ضعيف، وهو حسن لغيره بما تقدم.

---

(١) كما في: تأريخ بغداد (١٣/ ٣٠٣).

(٢) مجمع الزوائد (٦/ ١٥١).

(٣) (ص/ ١٠٠٦) ت/ ٧٢١٤.

(٤) (٢٠/ ٤٧٨).

(٥) (٢٩/ ٤٦٤).

(٦) التأريخ – رواية: الدوري – (٢/ ٦٠٩).

(٧) (ص/ ١٢٠٤) ت/ ٨٤٢٥.

(٨) (ص/ ١٢٠٤) ت/ ٨٤٢٦.

وأما حديث سويد بن غفلة فرواه: الطبراني في الأوسط[١] عن علي ابن سعيد الرازي عن الحسن بن الحسين العرني[٢] عن سَعّاد بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن الجعد - مولى: سويد بن غفلة - عنه في قصة، وفيه: (**فتفل في عينيّ، فما وجدت برداً، ولا حراً بعد، ولا رمدت عيناي**)، قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت إلاّ سَعّاد بن سليمان، تفرد به حسن بن حسين[٣]. وقد اختلف في اسم سعاد ابن سليمان، وبعضهم يقول مسعود) اهـ.

وعلي بن سعيد، وشيخه الحسن بن حسين العرني، وشيخه، وسعّاد بن سليمان ضعفاء، والحسن وَسعّاد شيعيان، الأول منهما من رؤساء أهل مذهبه، قال أبو حاتم: (لم يكن يصدق عندهم). وحبيب بن أبي ثابت كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث - وتقدموا-.

وروى نحو الحديث: عبدالرزاق في المصنف[٤] عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب به... وهذا مرسل صحيح الإسناد.

---

(١) (٤/ ٤٧٧) ورقمه/ ٣٨٠٨.

(٢) وفي المطبوع: (الحسن بن عبدالواحد الخزاز)، وهو تحريف غريب! والخزاز هذا ورد في بعض أحاديث البحث (كالحديث رقم/ ١١١٣)، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) هكذا، وتقدم في الإسناد: حسن بن عبدالواحد !

(٤) (٥/ ٢٨٧-٢٨٨) ورقمه/ ٩٦٣٧، وَ (١١/ ٢٢٨) ورقمه/ ٢٠٣٩٥.

ولابن عدي[(١)] من طريق عمر بن زياد الألهاني عن الأسود بن قيس عن نبيح[(٢)] العتري[(٣)] عن أبي سعيد – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله**)، قال ابن سعيد – شيخ ابن عدي-: (ماروواه: إلاّ عمر بن زياد)اهـ. وعمر بن زياد، قال البخاري[(٤)]: (يُعرف منه، ويُنكر)، وقال الذهبي[(٥)]: (مجهول)، ونبيح تابعي صالح، ثقة، ذكره ابن المديني[(٦)] في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس[(٧)]... ، وحديثهما حسن لغيره بما قبله من شواهد.

وقوله في الحديث: (**اللهم أذهب عنه: الحر، والبرد**) لم أره إلاّ بهذا الإسناد – والله أعلم-. ولقوله: (**ليس بفرار**) شاهد سنده ضعيف، من حديث أبي سعيد الخدري-وسيأتي[(٨)] – فهو به: حسن لغيره.

---

(١) الكامل (٥/ ٥٢).
(٢) بمهملة، مصغر. –التقريب (ص/ ٩٩٧) ت/ ٧١٤٣.
(٣) في الكامل: (الغنوي)، والصحيح ما أثبته.
(٤) التأريخ الكبير (٦/ ١٥٧) ت/ ٢٠١٢.
(٥) الديوان (ص/ ٢٩٢) ت/ ٣٠٤٩.
(٦) كما في: التهذيب (١٠/ ٤١٧).
(٧) وانظر: تهذيب الكمال: (٢٩/ ٣١٤) ت/ ٦٣٧٩، والديوان (ص/ ٤٠٨) ت/ ٤٣٤٩، والتقريب (ص/ ٩٩٧) ت/ ٧١٤٣.
(٨) برقم/ ١٠٢٠. وانظر الحديث المتقدم برقم/ ١٠١٢.

١٠١٩-[٢٤] عن أبي ليلى الأنصاري[١]-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُوْلَهَ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُوْلُه**) فدعا عليّاً، فأعطاه أيّاها.

رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن علي بن عبدالعزيز، وفي الأوسط[٣] عن محمد بن عبدالله الحضرمي، كلاهما عن ضِرار بن صُرد أبي نعيم عن علي بن هاشم (هو: ابن البريد)[٤] عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان إلاّ علي بن هاشم، تفرد به ضرار بن صرد)اهـ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف)، وهو كما قال ضعيف، ويتشيّع – أيضاً –ومتن حديثه صحيح ثابت من أوجه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مذكورة هنا-وهو بها لا يترل عن درجة: الحسن لغيره.

---

(١) مختلف في اسمه، انظر: الإصابة (٤/ ١٦٩) ت/ ٩٨٨، والتقريب (ص/ ١١٩٨) ت/ ٨٣٩٦.
(٢) (٧/ ٧٧) ورقمه/ ٦٤٢١.
(٣) (٦/ ٣٦٨-٣٦٩) ورقمه/ ٥٧٨٥.
(٤) وكذا رواه: أبو نعيم في المعرفة (١/ ٢٩٧-٢٩٨) ورقمه/ ٣٣١ بسنده عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم به.
(٥) (٩/ ١٢٣-١٢٤). والحديث ذكره البخاري في التأريخ الكبير (٧/ ٢٦٣) معلّقاً من طريق عبدالواحد بن زياد عن أبي فروة به.

١٠٢٠-[٢٥] عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الراية، فهزها، ثم قال: (**مَنْ يأْخُذُهَا بحَقِهَا**) ؟ فجاء الزبير، فقال: أنا. فقال: (**أَمِطْ**) ثم قام رجل آخر، فقال: أنا. فقال (**أَمِطْ**). ثم قام آخر، قال: أنا. فقال (**أَمِطْ**). فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّد لَّأُعْطِيَنَّها رَجُلاً لاَ يَفِرُّ بها، هَاكَ يَا عَلِيّ**)، فقبضها ثم انطلق حتى فتح اللهُ: فدكً، وخيبر، وجــاء بعجوتها[١]، وقديدها[٢].

رواه: الإمام أحمد[٣] - واللفظ له - عن مصعب بن المقدام وَحجين ابن المثنى، ورواه: أبو يعلى[٤] عن زهير عن حسين بن محمد، ثلاثتهم عن إسرائيل[٥] عن عبدالله بن عصمة عنه به... ورجالهما ثقــات، رجــال البخاري، ومسلم عدا مصعب بن المقدام - أحد شيخي الإمام أحمــد -

---

(١) العجوة: اسم نوع من أنواع التمور. - انظر: غريب الحديث للخطــابي (١/ ٢٨٥)، والمجموع لأبي موسى (ومن باب: العين مع الجيم) ٢/ ٤٠٨.

(٢) القديد: فعيل بمعنى مفعول - لعله يريد: اللحم المملوح المجفف في الشمس. -انظر: النهاية (باب: القاف مع الدال) ٤/ ٢٢.

(٣) (١٧/ ١٩٧) ورقمــه/ ١١١٢٢، ورواه: في الفــضائل (٢/ ٥٨٣-٥٨٤) ورقمه/ ٨٧ عن محمد بن عبدالله بن الزبير عن إسرائيل به.

(٤) (٢/ ٤٩٩-٥٠٠) ورقمه/ ١٣٤٦.

(٥) وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل(٢/ ٦١٧) ورقمه/ ١٠٥٤ بسنده عن النضر بن شميل عن إسرائيل به.

انفرد مسلم بإخراج حديثه، وهو حسن الحديث، وقد توبع. وعدا: عبدالله بن عصمة، ويقال – ابن عُصم–، وهو العجلي الحنفي، لم يرويا له، وهو صدوق يخطئ كثيراً[١] كان يبغض أبابكر – رضي الله عنه –[٢]، قال ابن حبان: (منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم، حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة، أو موضوعة)، وذكره الذهبي في الديوان[٣]، وفي المغني[٤]، وقال ابن حجر[٥]: (صدوق يخطئ، أفرط ابن حبان فيه، وتناقض)؛ فإسناد الحديث: ضعيف، وفي متنه نكارة. والمعروف: (**لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله، ورسوله**)-كما مر-، انفرد به إسرائيل عن عبدالله بن عصمة.

وفدك لم يفتحها علي – رضي الله عنه – ولا غيره، قذف الله-جل ذكره- الرعب في قلوب أهلها حين بلغهم ما أوقع الله – تعالى – بأهل خيبر، فبعثوا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصالحونه على النصف من فدك، فقبل ذلك منهم[٦]. والحديث ذكره ابن كثير في البداية

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦) ت/ ٥٨٢، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٧)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٠٥) ت/ ٣٤٢٦.

(٢) انظر: سؤالات الآجري لأبي داود [٥/ ٣٣]. أفاده: بشار عواد في تعليقه على تهذيب الكمال(١٥/ ٣٠٦).

(٣) (ص/ ٢٢٢) ت/ ٢٢٣٩.

(٤) (١/ ٣٤٧) ت/ ٣٢٦٣.

(٥) التقريب(ص/ ٥٢٧) ت/ ٣٥٠٠.

(٦) انظر: سيرة ابن هشام (٣/ ٣٥٣).

والنهاية(١)، وقال: (تفرد به أحمد، وإسناده لا بأس به، وفيه غرابة) اهـ. والإمام أحمد لم ينفرد به — كما هو واضح مما تقدم-.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢) وعزاه إلى أبي يعلى وحده!— ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عصمة وهو ثقة يخطئ). وتقدم(٣) لقوله: (**لا يفر بها**) شاهد سنده ضعيف، من حديث علي -رضي الله عنه —، فهو به: حسن لغيره.

١٠٢١-[٢٦] عن ابن عباس — رضي الله عنهما — أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال: (**لأبعثنَّ رجُلاً لَا يُخزِيه اللهُ أبداً، يُحِبُّ اللهَ، ورسُولَه**)، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: (**أينَ علَيّ**) ؟ قالوا: هو في الرحى يطحن، قال: (**ومَا كانَ أحدُكُمْ لِيَطْحَن**) ؟ قال: فجاء، وهو أرمد، لا يكاد يبصر، قال: فنفث(٤) في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً، فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي. قال: ثم بعث فلاناً(٥) بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه، فأخذها منه، قال: (**لاَ يذهبُ بِهَا إلاَّ رجلٌ مِنِّي، وَأنَا**

(١) (٤/ ١٨٥). وانظره: (٧/ ٣٣٩).
(٢) (٩/ ١٢٤).
(٣) برقم/ ١٠١٨. وانظر الحديث رقم/ ١٠١٢ من بعض ألفاظه.
(٤) النفث: بالفم. وهو فوق النفخ، ودون التفل. وقد يكون بغير ريق، بخلاف التفل. وقد يكون بريق خفيف بخلاف النفخ. —انظر: غريب الحديث لأبي عبيد(١/ ٢٩٨)، والنهاية(باب: النون مع الفاء)٥/ ٨٨، والفتح(٧/ ٥٤٣).
(٥) يريد: أبا بكر الصديق — رضي الله عنه —.

مِنْه). قال: وقال لبني عمه: (**أَيُّكمْ يُوالِينِي فِي الدُّنيَا، وَالآخِرَة**) ؟ قال: وعلي معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة؟ قال: (**أنتَ وَليِّي فِي الدُّنيَا وَالآخِرَة**). قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم، فقال: (**أيكم يواليني في الدنيا والآخرة**) ؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: (**أنتَ وَليِّي فِي الدُّنيَا وَالآخِرَة**). قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

قال: وأخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثوبه، فوضعه على علي، وفاطمة، وحسن، وحسين، فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]. قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي – صلى الله عليه وسلم–، ثم نام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فجاء أبو بكر، وعلي نائم، قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله، قال: فقال: يا نبي الله، قال: فقال له علي: إن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه. قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يُرمى بالحجارة كما كان نبي الله، وهو يتضوّر، قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه، حتى أصبح ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك للئيم، كان صاحبك نرميه، فلا يتضور، وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك.

---

(١) من الآية: (٣٣)، من سورة: الأحزاب.

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أَخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله: (**لا**)، فبكى علي، فقال له: (**أَمَا ترضَى أنْ تكـــونَ منِّي بِمنْزِلَة هارونَ منْ مُوْسَى، إلاَّ أنكَ لستَ بنبيٍّ، إنَّـــهُ لاَ ينبغِـــي أنْ أَذهبَ إلاَّ وأنتَ خليفَتِي**)،

قال: وقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**أنتِ وَليِّـــي في كلِّ مُؤمنٍ بَعْدِي**). قال: وسد أبواب المسجد، غير باب علـــي، فقـــال: فيدخل المسجد جنباً، وهو طريقه، ليس له طريق غيره. قال، وقال: (**مَنْ كنْتُ مَولاهُ، فإنَّ مَولاهُ عَلِيّ**).

قال: وأخبرنا الله – عز وجل – في القرآن أنه قد رضي عنهم، عـــن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حَدَّثنا أنه سخط عليهم بعد ؟! قال: وقال نبي الله – صلى الله عليه وسلم – لعمر حين قال: ائـــذن لي فلأضرب عنقه[1]، قال: (**وكنتَ فاعلاً، ومَا يدُريكَ لعلَّ اللهَ قدْ اطَّلـــعَ علَى أهلِ بدْرٍ، فقالَ: "اعمَلُوا مَا شئْتُم"**) اهـــ.

قاله ابن عباس – رضي الله عنهما – بعد أن قام مع جماعة طلبوا منه ذلك، فوقعوا في علي – رضي الله عنه –، فرجع وهو يقول: أف، وتف، وقعوا في رجل له عشر، ثم ذكرها.

---

(١) يعني: حاطب بن أبي بلتعة – رضي الله عنه – حـــين بعـــث بالـــصحيفة إلى مشركي مكة، قبيل فتحها... انظر الحديث ذي الرقم/ ١١٧.

رواه: الإمام أحمد[١] عن يحيى بن حماد[٢]، والطبراني في الكبير[٣] -واللفظ له-، وفي الأوسط[٤] بسنده عن كثير بن يحيى، كلاهما عن أبي عوانة[٥] عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون به... وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني -كما مر في الحاشية-.

وإسناد الإمام أحمد كله ثقات عدا أبي بَلْج، وهو: الفزاري الواسطي، مختلف فيه، فوهاه جماعة، وذكروه في الضعفاء والمتروكين. ومشاه

---

(١) (٥/ ١٧٨-١٨١) ورقمه/ ٣٠٦١، وهو في الفضائل (٢/ ٦٨٢-٦٨٥) ورقمه/ ١١٦٨، ومن طريقه: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٢-١٣٤)، وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص (٣/ ١٣٤)، والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٦٣).

(٢) وكذا رواه: النسائي في الكبرى (٥/ ١١٩) ورقمه/ ٨٤٢٨ عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد به.

(٣) (١٢/ ٧٧-٧٨) ورقمه/ ١٢٥٩٣ عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن كثير بن يحيى به.

(٤) (٣/ ٣٨٨-٣٨٩) ورقمه/ ٢٨٣٦ بالسند المتقدم نفسه.

(٥) الحديث من طريق أبي عوانة عن أبي بلج رواه- أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٥١) ورقمه/ ١١٨٨، وَ (٢/ ٥٨٨) ورقمه/ ١٣٥١، وعبدالله الإمام أحمد في زياداته على المسند (٥/ ١٨٨-١٨٩) ورقمه/ ٣٠٦٢، والنسائي في الخصائص (ص/ ٤٧-٥٠) ورقمه/ ٢٤، وَ (ص/ ٦٤) ورقمه/ ٤٣، وفي سننه الكبرى (٥/ ١١٢) ورقمه/ ٨٤٠٩، والكلاباذي في معاني الأخبار (كما في: القول المسدد ص/ ٥٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥٣) - ومن طريقة: ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣٣) ورقمه/ ٦٨٧-... وهو مختصر لأبي نعيم. والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٢-١٣٤)، وصحح إسناده، ووافقه الذهبي في التلخيص (٣/ ١٣٤)!

آخرون. وأورد ابن عدي في الكامل[١]، والذهبي في الميزان[٢] ما ورد في حديثه هذا من الأمر بسد الأبواب إلاّ باب علي فيما أنكراه عليه. قال ابن عدي: (وهذا عن شعبة غريب، ويرويه أبو عوانة – أيضاً – عن أبي بلج) اهـ. وأورد ابن الجوزي حديثه هذا في الموضوعات[٣]، وأعله به، ونقل فيه قول الإمام أحمد: (روى أبو بلج حديثاً منكراً: " **سدوا الأبـواب** ") اهـ، وفي سند ابن الجوزي إليه: يحيى بن عبدالحميد-وهو: الحمـاني-، متهم بسرقة الحديث – وتقدم-. وأورده الهيثمي في مجمـع الزوائـد[٤]، وقال-وقد عزاه إلى الإمام أحمد، والطـبراني في الكـبير، والأوسـط-: (ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة، وفيه لين)، وأورده في مكان آخر[٥]، وقال: (رواه: البزار في أثناء حديث، ورجالـه ثقات) اهـ، وقوله الأول أدّق. وفي سند الطبراني: كثير بن يحيى، وهو: أبو مالك، صاحب البصري شيعي، له مناكير، روى حديثاً موضوعا[٦]. وقال العقيلي[٧] – وذكره-: (رواه: أبو عوانة عن أبي بلج، ولا يصح عن أبي عوانة) اهـ، ولعله يعني من الطريق التي فيها: كثير بـن يحـيى، وإلاّ

---

(١) (٧/ ٢٣٠).
(٢) (٦/ ٥٨) ت/ ٩٥٣٩.
(٣) (٢/ ١٣٣) ورقمه/ ٦٨٧.
(٤) (٩/ ١٢٠).
(٥) (٩/ ١٠٨).
(٦) انظر: الميزان (٤/ ٣٣٠) ت/ ٦٩٥٢.
(٧) الضعفاء (٤/ ٢٢٢).

فالإسناد صح إلى أبي عوانة عند الإمام أحمد عن يحيى بن حماد، والطيالسي(١) كلاهما: (يحيى، والطيالسي) عنه به، لكنه مختصر عند الطيالسي، ليس فيه إلاّ قوله لعلي: **(أنتَ وليٌّ كُلِّ مُؤمنٍ بعدِي)**.

ولبعض الحديث عدة طرق أخرى عن ابن عباس:

الأولى رواها: الترمذي(٢) – بسنده عن المختار عن شعبة عن أبي بلج به، مختصراً، ليس فيه إلاّ الأمر بسد الأبواب إلاّ باب علي-. قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه) اهـ. وفي تحفة الأشراف(٣): (قال أبو القاسم: قد روي عن أبي جعفر عبدالله بن محمد بن نفيل النفيلي – وهو ثقة – عن مسكين بن بكير عن شعبة. وقال الحاكم أبو عبدالله إن مسكيناً تفرد به. وكلاهما واهم في قوله) اهـ. وفي الإسناد – إضافة إلى أبي بلج-: إبراهيم بن مختار ضعيف الحفظ – وتقدم-. وشيخ الترمذي: محمد بن حميد الرازي ضعيف-أيضا-. ومسكين بن بكير ضعفه غير واحد، وقال ابن حجر (صدوق يخطئ) – وتقدم-. وطريق مسكين بن بكير رواها: الطبراني في

---

(١) المسند (ص/ ٣٦٢).

(٢) في (كتاب: المناقب، باب: علي بن أبي طالب) ٥/ ٥٩٩ ورقمه/ ٣٧٣٢ عن محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن مختار به.

(٣) (٥/ ١٩٠).

الكبير[1] بسنده عنه عن شعبة بن أبي بلج بـــه. ومـــسكين هـــو: أبـــو عبدالرحمن الحذاء، ضُعّف[2]، وذكره العقيلي في الضعفاء[3] وساق حديثه هذا، ثم قال: (ليس بمحفوظ من حديث شعبة) اهـــ. وأفاد بن حجـــر[4] أن طريقه رواها: النسائي في السنن الكبرى[5] عن محمد بن وهب عنـــه، والكلاباذي في معاني الأخبار من وجه آخر عن مسكين.

والثانية رواها: البزار[6] عن عباد بن يعقوب عن عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عنه به، بقصة الرايـــة، فحـــسب... وقال: (لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد) اهـــ.

وعباد هو: الرواجني، رافضي، له مناكير. وعبدالله بن بكـــير منكـــر الحديث -وتقدما-. وحكيم بن جبير متروك، كان غالياً في التشيع، كذبه الجوزجاني؛ فالإسناد: ضعيف جدا.

والثالثة رواها: الطبراني في الكبير[1] بسنده عن حسن بـــن حـــسين العرني عن يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش بن حبيب بن أبي ثابت عن

---

(١) (١٢/ ٧٨) ورقمه/ ١٢٥٩٤ عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر النفيلي (هو: عبدالله بن محمد بن علي) عن مسكين به.

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨٥) ت/ ٥٩١٥، والتقريب (ص/ ٩٣٧) ت/ ٦٦٥٩.

(٣) (٤/ ٢٢١-٢٢٢) ت/ ١٨١٢.

(٤) القول المسدد (ص/ ٥٤-٥٥).

(٥) وهو فيها: (٥/ ١١٩) رقم الحديث/ ٨٤٢٧.

(٦) كما: في كشف الأستار (٣/ ١٩٢) ورقمه/ ٢٥٤٥.

سعيد بن جبير عنه به، بلفظ: (**هذا علي بن أبي طالب، لحمه لحمي، ودمه دمي، هو مني بمترلة هارون من موسى، إلاَّ أنه لا نبي بعدي**).

والعرني، والرملي ضعيفان، الأول منهما من رؤساء الشيعة في الكوفة. والأعمش، وحبيب مدلسان، ولم يصرحا بالتحديث. وشيخ الطبراني علي ابن العباس البجلي لم أعرفه. وبالعرني أعله الهيثمي في مجمع الزوائد[٢].

والرابعة رواها: الطبراني في الكبير[٣] عن الحسين بن إسحاق التستري عن يوسف بن محمد بن سابق عن أبي مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما عقد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة، فقال: (**اللهم أعِنه، وأعز به، وارحمه، وارحم به، وانصره، وانصر به. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)... واسم أبي مالك: عمرو بن هاشم، لين الحديث –وتقدم– حدث بهذا عن جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي، تركه يحيى، وعبدالرحمن[٤]، وقال عبدالله بن علي بن المديني[٥]: وسألته – يعني: أباه

---

(١) (١٢/ ١٤-١٥) ورقمه/ ١٢٣٤١ عن علي بن العباس البجلي عن محمد بن تسنيم عن حسن العرني به.

(٢) (٩/ ١١١).

(٣) (١٢/ ٩٥) ورقمه/ ١٢٦٥٣.

(٤) كما في: تهذيب المزي (٥/ ١٦٨).

(٥) كما في: المرجع المتقدم (٥/ ١٦٩).

– عن جويبر، فضعفه جداً. وقال: وسمعت أبي يقول: (جويبر أكثر على الضحاك، روى عنه أشياء مناكير) اهـ، وتركه جماعة[١].

والخامسة رواها: العقيلي[٢]بسنده عن عبدالله بن داهر الرازي عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لأم سلمة: (**إن علياً لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى**)... وعبدالله بن داهر رافضي، ضعيف. وأبوه ليس بشيء غال في الرفض-وتقدما-. وعباية الأسدي ذكره العقيلي[٣] مع موسى بنَ طريف، وقال: (غاليان، ملحدان)اهـ.

والسادسة رواها: الشجري[٤] بسنده عن الكلبي عن أبي صالح عنه به، بلفظ: (**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)... والكلبي هو: محمد بن السائب، رافضي، متهم. وأبو صالح لا أعرف راوياً عنه غير الكلبي هذا، وقال الحافظ [٥]: (مقبول)اهـ.

وروى ابن الجوزي في موضوعاته[٦] الأمر بسد الأبواب إلا باب علي مطولاً من طريق الحسن بن عبيدالله الأبزاري بسنده عن المنصور عن أبيه

---

(١) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/ ١٦٣) ت/ ١٠٤، وللدارقطني (ص/ ١٧١) ت/ ١٤٧، ولابن الجوزي (١/ ١٧٧) ت/ ٧٠١.

(٢) الضعفاء(٢/ ٤٧).

(٣) الضعفاء (٣/ ٤١٥) ت/ ١٤٥٧، وانظر: الميزان (٣/ ١٠١) ت/ ٤١٨٨.

(٤) الأمالي الخميسية (١/ ١٤٥-١٤٦).

(٥) التقريب (ص/ ٩٨٨) ت/ ٧٠٨٥.

(٦) (٢/ ١٣٣) ورقمه/ ٦٨٨.

عن أبيه عن ابن عباس به... وأعله بأن الأبزاري كذاب-وهو كما قال-. ويسمى الأبزاري-أيضاً-: بالحسين-وتقدمت ترجمته-.

وخلاصة الكلام في دراسة هذا الحديث: أنه حديث منكر بهذا السياق. وكثير مما ورد فيه صحّ عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من أوجه أخرى، وفيه ألفاظ منكرة لا تصح، نبّه على بعضها شيخ الإسلام ابن تيمية في المنهاج[1]، قال: -وقد ذكر الحديث-: (وفيه ألفاظ وهي كذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، كقوله: **"لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي"**، فإن النبي – صلى الله عليه وسلم – ذهب غير مرة، وخليفته على المدينة غير علي، كما اعتمر عمرة الحديبية، وعليّ معه، وخليفته غيره...)، ثم ذكر خمسة أمثلة أخرى، وقال: (وكل هذا معلوم بالأسانيد الصحيحة، وباتفاق أهل العلم بالحديث، وكان علي معه في غالب الغزوات – وإن لم يكن فيها قتال-... ومثل قوله: **"أنت وليي في كل مؤمن بعدي"** فإن هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث) اهـ.

وقوله في الحديث: (**أنت وليي في كل مؤمن بعدي**) لفظة جاءت من طرق عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ليس فيها – في حد علمي – متهم، أو وضاع، كهذه الطريق، وعن عمران بن حصين، وعن بريدة، وعن وهب بن حمزة-وستأتي-[2]، وهي كقوله: (**من كنت مولاه فعلي**

---

(١) (٥/ ٣٤-٣٦).

(٢) وأرقامها/ ١٠٦١، ١١٠٨، ١١١١.

مولاه)، فإن المعنى هو المعنى[1]. وأما استدلال الشيعة بهذا اللفظ في الحديث على أن علياً – رضي الله عنه – كان خليفة بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من غير فصل، أو أنه أفضل من أبي بكر، وعمر- رضي الله عنهم-فهو استدلال باطل، فإن معنى ولايته هو ما ورد في قوله – صلى الله عليه وسلم – المتقدم: **(من كنت مولاه فعلي مولاه)** والمعنى: من أحبني وتولاني فليتوله، من الولاية – ضد العداوة-. وقيل: أي من كنت أحبه فعلي يحبه. وقال الشافعي: (يعني بذلك ولاء الإسلام)[2]. وقال شيخ الإسلام[3]: (لم يرد به ولاية مختصّاً بها، بل ولاية مشتركة، وهي: ولاية الإيمان التي للمؤمنين. والموالاة ضد المعاداة. ولا ريب أنه يجب موالاة المؤمنين على سواهم، ففيه رد على النواصب)اهـ.

---

(١) انظر: منهاج السنة (٥/ ٣٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٦٣-٢٦٤).

(٢) انظر النهاية (باب: الواو مع اللام) ٥/ ٢٢٨، وتحفة الأحوذي (١٠/ ٢١٥). وقال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ١٤١): (المولى عند كثير من الناس: ابن العم خاصة، وليس هو كذا، ولكنه الولي، فكل ولي للإنسان هو مولاه، مثل: الأب، والأخ، وابن الأخ، والعم، وابن العم، وما وراء ذلك من العصبة كلهم).

(٣) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨)، وسيأتي إثر الحديث ذي الرقم/ ١٠٩٥ أن شيخ الإسلام يميل إلى عدم ثبوت الحديث، ولكن قال هذا على فرض أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قاله.

وذكر المباركفوري في تحفة الأحوذي[١] أن استدلالهم بالحديث على ما ذهبوا إليه متوقف على صحة قوله في الحديث: (**بعـــدي**)، وأعلـــها بالشذوذ؛ لتفرد جعفر بن سليمان، وأجلح بن عبدالله الكنـــدي بهـــا، ثم قال[٢]: (والظاهر أن زيادة **بعدي** في هذا الحديث مـــن وهـــم هـــذين الشيعيّين) اهـــ. وهذه اللفظة ثابتة من حديثي عمران بن حصين، ووهب ابن حمزة – رضي الله عنهما –، وسيأتيان[٣]. وليس في اللفظة دليل على الخلافة – كما قدمته-. وقوله: (**لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله**)، لا أعلمه إلاّ بهذا الإسناد، والمعروف: (**لأبعثن رجلاً يحب الله ورســـوله، ويحبـــه الله ورسوله**). وكذا قوله: (**أنت وليي في الدنيا والآخرة**)، والمعروف: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**). وكذا فإن المعروف أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما سأل عن علي – رضي الله عنه – قالوا له: يشتكي عينيه، يا رسول الله، كما في حديث سهل بن سعد عند الشيخين. ليس فيه أنـــه كان في الرحى يطحن ! ومثله إعراض بني عمه عن موالاته.

وما ورد عن قصة الهجرة منكر، والمعروف: ما رواه: البخـــاري في صحيحه[٤] بسنده عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالـــت: أستأذن النبي – صلى الله عليه وسلم – أبو بكر في الخروج حين اشـــتد

---

(١) (١٠/ ٢١٢).
(٢) (١٠/ ٢١٣)، وانظره (١٠/ ٢١٤).
(٣) برقمي/ ١١٠٨، ١١١١.
(٤) (٧/ ٤٤٩-٤٥٠) ورقمه/ ٤٠٩٣.

عليه الأذى. وفيه قالت: فانتظره أبو بكر، فأتاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذات يوم ظهراً، فناداه، فقال: (**أخرج من عندك**). فقال أبو بكر: إنما هما ابنتاي. فقال: (**أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج**) ؟ فقال: يا رسول الله، الصحبة. فقال (**الصحبة**)... الحديث.

١٠٢٢–[٢٧] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم خيبر: (**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدَاً رَجُلاً يُحبُّ اللهَ، وَرَسُوْلَهَ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُوْلُهُ، لاَ يَرْجِعْ حَتَّى يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْه**)، فثار الناس، فقال: (**أَيْنَ عَلِيّ**) ؟ فإذا هو يشتكي عينيه، فتفل في عينيه، ثم دفع إليه الراية، فهزها، ففتح الله عليه.

هذا الحديث رواه: البزار[1] عن عباد بن يعقوب عن عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به... وقال: (وهذا الحديث لا نعلم يروى عن ابن عباس عن النبي–صلى الله عليه وسلم–إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد)اهـ. وحكيم بن جبير شيعي، متروك الحديث. وعباد هو: الرواجني، رافضي، له مناكير. وشيخه من عتق الشيعة، ضعفه ابن عدي، وغيره–وتقدموا جميعاً، وحديثهم في فضل عليّ–.

---

(١) [ق/ ٢٩٩] الكتاني.

والحديث وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى الطـبراني في الكبير، ثم قال: (وفيه: حكيم بن جبير، وهو متروك، ليس بشيء) اهـ، والحديث لم أقف عليه في المقدار الموجود من حديث ابن عباس من المعجم الكبير، وفيما تقدم من الأحاديث غنية عنه؛ لوهاء إسناده.

وهي أحاديث يجزم لها بالتواتر، ونص شيخ الإسلام[٢] أنها أصح الأحاديث التي تروى في فضائل علي-رضي الله عنه-.

١٠٢٣-[٢٨] عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - يرفعه: (**مَا تَرَى فِي رجُلٍ يُحِبُّ اللهَ ورسُولهُ، ويُحبُّهُ اللهُ ورسُولُه**) ؟-يعني علياً، في قصة-.

هذا الحديث رواه: الترمذي[٣] عن عبدالله بن أبي زياد عن الأحوص ابن جواب أبي الجواب[٤] عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء به... وقال: (وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث الأحوص بن جواب) اهـ. وأبو إسحاق اسمه: عمرو بن عبدالله السبيعي،

---

(١) (٩/ ١٢٤).

(٢) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٦).

(٣) في (باب: ما جاء فيمن يستعمل على الحرب، من كتاب: الجهاد) ٤/ ١٨٠ ورقمه/ ١٧٠٤.

(٤) وكذا رواه: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٠٣-٥٠٤) ورقمه/ ٥٦، والروياني في مسنده (١/ ٢٢٤) ورقمه/ ٣٠٩، كلاهما من طريق أبي الجواب به.

مدلس لم يصرح بالتحديث - فيما أعلم-، فهذه علة أولى في الإسناد.
والثانية: أن أبا إسحاق اختلط بأخره، سمع ابنه منه بعد اختلاطه[1].
والثالثة: أن أبا الجواب ضعفه جماعة[2]، وقال الحافظ[3]: (صدوق ربما وهم)اهـ... فالإسناد: ضعيف، وضعفه: الألباني[4]. والشاهد في الحديث ورد في أحاديث أخرى - تقدمت -هو بها: حسن لغيره.

١٠٢٤-[٢٩] عن هبيرة بن يريم قال: خطبنا الحسن بن علي - رضي الله عنه -، فقال: (**لقدْ فارقَكُمْ رُجلٌ بالأمْسِ، لمْ يسبقْهُ الأوَّلونَ بعلْمٍ، وَلا يُدركُهُ الآخروْن. كانَ رسولُ الله - صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - يَبعثُهُ بالرَّايةِ، جبريلُ عنْ يمينه، وميكائيلُ عنْ شِمَالهِ، لاَ ينصرِفُ حتَّى يُفتَحُ لَه**) - يعني: أباه-.
هذا الحديث رواه: عن الحسن بن علي جماعة: هبيرة بن يريم، وعمرو ابن حبشي، وخالد بن حيان، وجابر، وأبو الطفيل، وغيرهم.

---

(١) انظر: شرح العلل (٢/ ٧١٠).
(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٨) ت/ ١٢٥٣، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٨٨) ت/ ٢٨٦.
(٣) التقريب (ص/ ١٢١) ت/ ٢٩١.
(٤) ضعيف سنن الترمذي (ص/ ١٩٤) ورقمه/ ٢٨٦، وَ (ص/ ٥٠٢) ورقمه/ ٧٧٦.

فأما حديث هبيرة بن يريم عنه فرواه: الإمام أحمد[١] – واللفظ له–، والطبراني في الكبير[٢]، كلاهما من طريق شريك، ورواه: أبو بكر البزار[٣] بسنده عن عمرو ابن ثابت، ورواه: الطبراني[٤] – وحده – بسنده عن يزيد بن عطاء، وبسنده عن[٥] إسماعيل بن أبي خالد، ومن طريق[٦] يحيى[٧] بن أبي أنيسة، ومن طريق[٨] علي بن عابس، ومن

---

(١) (٣/ ٢٤٦) ورقمه/ ١٧١٩ عن وكيع (يعني: ابن الجراح) عن شريك به.

(٢) (٣/ ٧٩) ورقمه/ ٢٧١٨ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن حكيم الأودي عن شريك به.

(٣) (٤/ ١٧٨-١٧٩) ورقمه/ ١٣٣٩ عن عمرو بن علي عن أبي داود (يعني: الطيالسي) عن عمرو بن ثابت به.

(٤) (٣/ ٢٤٦) عن بشر بن موسى عن يحيى بن إسحاق السيلحيني عن يزيد بن عطاء به.

(٥) (٣/ ٧٩) رقم/ ٢٧١٩ عن محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية (يعني: الواسطي) عن محمد بن الحسن المزني عن إسماعيل بن أبي خالد به. والحديث من طريق ابن أبي خالد رواه– أيضاً –: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٨)، وأبو نعيم في الحلية(١/ ٦٥).

(٦) (٣/ ٨٠) رقم/ ٢٧٢٢ عن موسى بن هارون وَمحمد بن الفضل السقطي، كلاهما عن عيسى بن سالم الشاشي عن عبيدالله بن عمرو (هو: الأسدي أبو وهب) عن يحيى بن أبي أنيسة به.

(٧) وقع في المعجم: (يزيد)، وهو تحريف.

(٨) (٣/ ٨٠) رقم/ ٢٧٢٤ عن عبدان بن أحمد عن إسماعيل بن زكريا الكوفي عن علي بن عابس به.

طريق[١] الأجلح، ستتهم عن أبي إسحاق الهمداني[٢] عنه به... وللطبراني نحوه، إلا أن له في حديث شريك: (... **فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره**). وأبو إسحاق الهمداني هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، مدلس، ولم يصرح بالتحديث - فيما أعلم -واختلط بأخره، ولا يُدرى متى سمع منه من روى حديثه هذا عدا شريك، وهو: ابن عبدالله النخعي، فإنه سمع منه قديماً[٣]، لكنه سيء الحفظ، وتفرد بلفظه، دون سائرهم. يرويه عن هبيرة ابن يريم، وهو شيعي، ليس بذاك، لكنه قد توبع. وعمرو بن ثابت - في إسناد البزار-، هو: ابن هرمز البكري، رافضي، ضعيف. وفي بعض طرق الطبراني: يزيد بن عطاء، وهو: اليشكري، لين الحديث. ومحمد بن الحسن المزني - في طريق إسماعيل بن أبي خالد - لم أعرفه. وعيسى بن سالم الشاشي - في طريق يحيى بن أبي أنيسة - لا أعرف حاله[٤]. وابن أبي أنيسة ضعفه جماعة، وتركه

---

(١) (٣/ ٨٠-٨١) رقم/ ٢٧٢٥ عن الحسن بن غليب المصري عن سعيد بن عفير (وهو: سعيد بن كثير بن عفير) عن بكار بن زكريا الأجلح به، مطولاً. ومن طريق الأجلح رواه- أيضاً -: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٨-٣٩).

(٢) وللحديث طرق أخرى عن أبي إسحاق انظرها في: المصنف لابن أبي شيبة (١٢/ ٧٣-٧٤)، والسنن الكبرى للنسائي (٥/ ١١٢) رقم/ ٨٤٠٨، والخصائص (ص/ ٤٦) ورقمه/ ٢٣.

(٣) انظر: الميزان (٢/ ٤٦٣) ت/ ٣٦٩٧.

(٤) انظر: كشف النقاب لابن الجوزي (١/ ٣٤٠) ت/ ١٠٦٧، ونزهة الألباب (٢/ ٤١) ت/ ٢٠٤٢، والتوضيح لابن ناصر الدين (٦/ ٢٠٠-٢٠١).

آخرون[١]، والحديث وارد من غير طريقه. وعلى بن عابس هو: الكوفي، ضعيف الحديث. والأجلح هو: الكندي، رمي بالتشيع، يرويه عنه: بكار بن زكريا، وهو منكر الحديث[٢]... وكل هؤلاء قد توبعوا، ولكن يبقى أن الإسناد: ضعيف؛ لضعف هبيرة بن يريم، وعنعنة أبي إسحاق السبيعي، واختلاف الرواة عنه – كما سيأتي-.

وأما حديث عمرو بن حبشي عنه فرواه: الإمام أحمد[٣] عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عنه به، بلفظ: (**كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليبعثه، ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح الله له**)، بزيادة على اللفظ... وأبو إسحاق لم يصرح بالتحديث من هذا الوجه عنه – كذلك-، والراوي عنه: إسرائيل – وهو نافلته – ممن سمع منه بعد تغيره. وعمرو بن حبشي هو: الزُّبيدي، الكوفي، ترجم له البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥] ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد (٧/ ٤٨٤)، والجرح والتعديل (٩/ ١٢٩) ت/ ٥٥٠، والمجروحين (٣/ ١١٠)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٢٣) ت/ ٦٧٨٩، والديوان (ص/ ٤٣١) ت/ ٤٦٠٢، والتقريب (ص/ ١٠٤٩) ت/ ٧٥٥٨.

(٢) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٤٦) ت/ ٥٥٢، والديوان (ص/ ٥١) ت/ ٦٢٤، ولسان الميزان (٢/ ٤٢) ت/ ١٥١.

(٣) (٣/ ٢٤٧) ورقمه/ ١٧٢٠.

(٤) التأريخ الكبير (٦/ ٣٢٢) ت/ ٢٥٢٦.

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٦) ت/ ١٢٥٧.

الثقات[١] – على عادته، وهو معروف بالتسامح–، وقـال الحـافظ[٢]: (مقبول) يعني إذا توبع، وقد كان.

وأما حديث خالد بن حيان عنه فرواه: البزار[٣] عن عمرو بن علـي عن أبي عاصم عن سكين بن عبدالعزيز عن حفص بن خالد عن أبيه عنه، بنحو حديث الإمام أحمد... وقال: (لانعلم أحداً يروي هذا إلاّ الحسن بن علي، بهذا الإسناد. وإسناده صالح، ولا نعلم حدث عن حفص إلا سكين) اهـ. وسكين تقدم أنه صدوق، يروي عن قـوم ضـعفاء، ومجاهيـل. وحفص بن خالد (وهو: ابن جابر العبدي)، وأبوه لم يوثقهمـا–فيمـا أعلم–إلا ابن حبان، وهو متساهل–وتقدما–. وأبو عاصم في الإسناد هو: الضحاك بن مخلد، وعمرو بن علي هو: الفلاس. وسيأتي–قريباً في تخريج هذا الحديث نفسه–من حديث سُكين عن أبيه عن خالد بن جابر عن أبيه عن هبيرة بن يريم به، بدلاً من الإسناد المتقدم ؟

وأما حديث أبي رزين فرواه: البزار[٤] – أيضاً – عن أبي جعفر أحمد ابن موسى التميمي عن القاسم بن الضحاك عن يحيى بن سلام عـن أبي الجارود عن منصور عنه به، بنحو لفظ شريك عند الطبراني... وقال: (لا

---

(١) (٥/ ١٧٣)، وانظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٥٧٨) ت/ ٤٣٤٣، والخلاصـة (ص/ ٢٨٧–٢٨٨).

(٢) التقريب: (ص/ ٧٣٢) ت/ ٥٠٤١.

(٣) (٤/ ١٧٩–١٨٠) ورقمه/ ١٣٤٠.

(٤) (٤/ ١٨٠–١٨١) ورقمه/ ١٣٤١.

نعلم روى أبو رزين عن الحسن بن علي إلا هذا الحديث) اهـ. وأبو الجارود هو: زياد بن المنذر، رافضي، متهم. يرويه عنه يحيى بن سلام، وهو ضعيف[1]. وشيخ البزار: أبو جعفر، وشيخه لم أعرفهما. ومنصور هو: ابن المعتمر. واسم أبي رزين: مسعود بن مالك.

وأما حديث جابر فرواه: أبو يعلى[2] عن إبراهيم بن الحجاج عن سُكين عن أبيه عن خالد بن جابر عن أبيه به، بنحو لفظ الإمام أحمد، المتقدم... وسكين بن عبدالعزيز وثقه جماعة، وضعفه جماعة آخرون -كما تقدم-، وقال ابن عدي: (فيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أن يحمل بعضها بعضاً، وأنه لا بأس به، لأنه يروي عن قوم ضعفاء... ولعل البلاء منهم)، وقال ابن خزيمة[3]: (لا أعرفه، ولا أعرف أباه)، وقال مرة أخرى[4]: (أنا بريء من عهدته، ومن عهدة أبيه)، وقال الحافظ: (صدوق يروي عن ضعفاء). يرويه عن خالد بن جابر، وفيه جهالة. وأبوه إن كان هو جابر بن عبدالله العبدي، فله صحبة، وإلاّ فلا أدري من هو -وتقدما-؟

---

(١) انظر الكامل (٧/ ٢٥٣)، والميزان (٦/ ٥٤-٥٥) ت/ ٩٥٢٦، والديوان (ص/ ٤٣٤) ت/ ٤٦٣٧.

(٢) (١٢/ ١٢٥-١٢٦) ورقمه/ ٦٧٥٨.

(٣) كما في: التهذيب (٤/ ١٣٧).

(٤) الموضع نفسه، من المرجع المتقدم.

والحديث يرويه – أيضاً – سكين بن عبدالعزيز عن حفص بن خالد بن جابر عن أبيه عن جده به... رواه: الطبراني في الأوسط[١] عن معاذ عن عبدالرحمن عنه به، بنحوه. وأشار إليه: البخاري[٢]، وابن أبي حاتم[٣]،ولم يذكرا في حفص جرحاً، ولا تعديلاً[٤].وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، ولم يتابع – فيما أعلم-. وأبوه ذكره البخاري[٦]، وابن أبي حاتم[٧]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وانفرد ابن حبان[٨] بتوثيقه- فيما أعلم-. وجده لم أقف على ترجمة له. ولعل سكيناً كان يهم فيه- والله تعالى أعلم-. وإبراهيم بن الحجاج – شيخ أبي يعلى-هو: ابن زيد السامي. ومعاذ-شيخ الطبراني – هو: ابن المثنى. وشيخه هو: ابن المبارك العيشي البصري.

---

(١) (٩/ ٢١٤) ورقمه/ ٨٤٦٤ إلاّ أنه وقع فيه مكان الحسن: (الحسين)، وهو تحريف.
(٢) التأريخ الكبير (٢/ ٣٦٢-٣٦٣) ت/ ٢٧٦٠.
(٣) الجرح والتعديل (٣/ ١٧٢) ت/ ٧٣٨.
(٤) وانظر: الثقات لابن حبان (٦/ ١٩٦)، والإكمال للحسيني (ص/ ١٠٠) ت/ ١٧١، وتعجيل المنفعة (ص/ ٦٨) ت/ ٢١٥.
(٥) (٦/ ١٩٦).
(٦) التأريخ الكبير (٣/ ١٤٣) ت/ ٤٨٤.
(٧) الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٣) ت/ ١٤٥٤.
(٨) (٦/ ٢٥٣).

وأما حديث أبي الطفيل فرواه: الطبراني في الأوسط[١] عن أحمد بن زهير عن أحمد بن يحيى الصوفي عن إسماعيل بن أبان الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عنه به، بلفظ: (**لَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ - يَعْطِيْه الرَّايَةَ، فَيُقَاتِلُ جِبْرِيْلُ عَنْ يَمِيْنِه، وَمِيْكَائِيْلُ عَنْ يَسَارِه، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْه**)، يعني: أباه. ثم قال: وَأَنَا مِنْ أَهْلِ البَيْتِ الَّذِيْنَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيْراً، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ البَيْتِ الَّذِيْنَ افْتَرَضَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوَدَّتَهُمْ، وَوِلاَيَتَهُمْ، فَقَالَ - فِيْمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ-: **﴿قل لاأَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾** [٢]... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا معروف بن خربوذ، ولا عن معروف إلا سلام بن أبي عمرة، تفرد به إسماعيل بن أبان) اهـ. ومعروف بن خربوذ صدوق ربما وهم، وسلام هو: الخراساني، ضعيف الحديث، لا يحتج به[٣]. يرويه عنه: إسماعيل بن أبان الوراق، وقد تُكلّم فيه للتشيع. وأحمد الصوفي هو: أبو جعفر الأودي.

---

(١) (٣/ ٨٧-٨٩) ورقمه/ ٢١٧٦.

(٢) من الآية: (٢٣)، من سورة: الشورى.

(٣) انظر: التأريخ لابن معين -رواية: الدوري- (٢/ ٤٢٣)، والمعرفة ليعقوب بن سفيان (٣/ ٤٠)، والكامل لابن عدي (٣/ ٣٠٩)، والديوان (ص/ ١٦٥) ت/ ١٦٨٤، والميزان (٢/ ٣٧٠) ت/ ٣٣٥٢، والتقريب (ص/ ٤٢٦) ت/ ٢٧٢٤.

ورواه: ابن أبي شيبة في المصنف[١] عن شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن الحسن به، بنحو اللفظ المتقدم عند الإمام أحمد... وتقدم من طرق عند الإمام أحمد، والطبراني في الكبير عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم. وتقدم - أيضاً - عند الإمام أحمد بسنده عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي... والذي يظهر أن أبا إسحاق كان يضطرب فيه؛ لاختلاطه. وفي هذا الوجه لم أره قد صرح بالتحديث، وهو مدلس مكثر.

والخلاصة: أن الأشهر في حديث أبي إسحاق: عنه عن هبيرة- وتقدم-، وهو إسناد ضعيف. وسائر الأسانيد إما مرجوحة فقط، وإما مرجوحة وفيها من لم أجزم بترجمته. ولا أعلم للحديث ما يصلح أن يشهد له[٢]-والله أعلم-.

✧وتقدم[٣] من حديث علي - رضي الله عنه - قال: قيل لعلي، ولأبي بكر - يوم بدر-: (**مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال-أو قال: يشهد الصف**)، وهو حديث صحيح. وقال ابن عبدالبر[٤] - وقد ذكر حديث علي-: (وقد

(١) (٧/ ٤٩٩) ورقمه/ ٣١.
(٢) وانظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٤٦).
(٣) برقم/ ٨٣٢.
(٤) الاستيعاب (٣/ ٣٨).

روي أن جبرائيل، وميكائيل مع علي – رضي الله عنه –، والأول أصح– إن شاء الله–) اهـــ.

١٠٢٥–[٣٠] عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: بعــث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ببراءةَ مع أبي بكــر[١]، ثم دعــاه، فقال: (**لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُبْلّغَ هَذَا إلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي**)، فــدَعا عليّــاً، فأعطاهُ إيّاه.

رواه: الترمذي[٢] – وهذا لفظه–، والإمام أحمد[٣]، وأبو يعلــى[٤]، ثلاثتهم من طرق عن حماد بن سلمة[٥] عن سماك بن حرب عن أنس به...

---

(١) في حجه بالناس، سنة: تسع. – انظر: صحيح البخاري، وشرحه لابن حجــر (٧/ ٦٨٣).

(٢) في: (كتاب: التفسير، باب: ومن سورة براءة) ٥/ ٢٥٦ ورقمه/ ٣٠٩٠ عن محمد بن بشار عن عفان بن مسلم وَعبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن حمــاد بــن سلمة به.

(٣) (٢٠/ ٤٣٤) ورقمه/ ١٣٢١٤ عن عفان وعبدالصمد به.

(٤) (٥/ ٤١٢-٤١٣) ورقمه/ ٣٠٩٥ عن زهير (هو: ابن حرب) عن عفان بــن مسلم به.

(٥) الحديث من طريق حماد بن سلمة رواه–أيضاً–: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٠٦) ورقمه/ ٧٢، والطحاوي في مشكل الآثار(٩/ ٢٢١-٢٢٢) ورقمه/ ٣٥٨٨، وَ (٩/ ٢٢٢-٢٢٣) ورقمه/ ٣٥٨٩، والقطيعي في زوائده على الفضائل للإمام أحمد (٢/ ٥٦٢) ورقمه/ ٩٤٦؛ (٢/ ٦٤١) ورقمه/ ١٠٩٠، والجوزقاني في الأباطيل (١/ ١٣١) =

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك) اهـ، وفي لفظ الإمام أحمد أن أبا بكر عاد من ذي الحليفة، والرواية في هذا مضطربة-كما سيأتي-. وسماك بن حرب ضعف[١]، وتغير بأخرة، فكان ربما يلقن[٢]، والأقرب أن حماد بن سلمة مّمن سمع منه بأخرة، فإنه ليس ممن يُعد من قدماء أصحابه[٣]، ومن سمع منه أخرة قد يأتي عنه بما ينكر[٤]. وحماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة – كذلك – وربما حدث بالحديث المنكر[٥]، ولم يذكر أهل العلم عفانَ بن مسلم، وعبدالصمد بن عبدالوارث فيمن سمع منه قديماً، لكن قال يحيى[٦]: (من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم)اهـ.

ورقمه/ ١٢٨، كلهم من طرق عنه به. وعزاه السيوطي في الدر(٣/ ٢٠٩)إلى أبي الشيخ، وابن مردويه.

(١) انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩) ت/ ١٢٠٣، وتأريخ بغداد (٩/ ٢١٤) ت/ ٤٧٩٢، والتهذيب (٤/ ٢٣٢).

(٢) انظر: المعرفة والتأريخ (٣/ ٢٠٩)، والتقريب (ص/ ٤١٥) ت/ ٢٩٣٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠)، وإكماله (٦/ ١١٠-١١١) ورقمه/ ٢٢٣٨.

(٤) انظر: إكمال مغلطاي (٤/ ١٤٢وما بعدها) ت/ ١٣٤٠.

(٥) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٢٨٢)، والتهذيب (٣/ ١١).

(٦) كما في: شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٧٠٧).

ومتن الحديث منكر. أورده الجوزقاني في الأباطيل والمناكير[١] من طريق الإمام أحمد، وقال: (حديث منكر)، ثم أورد نحوه من عدة روايات، وقال: (فهذه الروايات كلها مضطربة، مختلفة، منكرة). وقال شيخ الإسلام بن تيمية[٢]: (قوله: " **لا يؤدي عني إلاَّ علي..** " من الكذب)، ونقل عن الخطابي في كتاب شعار الدين: (وقوله: " لا يؤدي عني إلاّ رجل من أهل بيتي " هو شيء جاء به أهل الكوفة عن زيد بن يثيع، وهو متهم في الرواية، منسوب إلى الرفض. وعامة من بلغ عنه غير أهل بيته، فقد بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أسعد بن زرارة إلى المدينة يدعو الناس إلى الإسلام، ويعلم الأنصار القرآن، ويفقههم في الدين...)، ثم ذكر مثالاً آخر، ثم قال: (فأين قول من زعم أنه لا يبلغ عنه إلاَّ رجل من أهل بيته) اهـ[٣]. وقال ابن كثير[٤] – وقد ذكره – (سنده ضعيف، ومتنه فيه نكارة)... وعلى هذا فتصحيح الألباني له في صحيح سنن الترمذي[٥] محل نظر، إذ الصحيح: ضعف سنده، ونكارة متنه.

ولكن زيد بن يُثيع لم أر من اتهمه قبل الخطابي، وتقدم أنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، وترجم له البخاري في التأريخ الكبير، و لم يذكر

(١) (١/ ١٣١) رقم/ ١٢٤.
(٢) منهاج السنة (٥/ ٦٣).
(٣) وانظر: الرياض النضرة(٢/ ١٣٣-١٣٦).
(٤) البداية والنهاية (٥/ ٣٤).
(٥) (٣/ ٥٥) رقم/ ٢٤٦٩.

فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه: العجلي، وابن حجر.

والمعروف في الحديث ما جاء عن عدد من الصحابة – رضي الله عنهم –... كما جاء عن أبي هريرة–رضي الله عنه–قال: (بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان)، قال حميد بن عبدالرحمن: ثم أردف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عليّاً فأمره أن يؤذن ببراءة. قال أبو هريرة: (فأذّن معنا عليّ في أهل منى، يوم النحر...) الحديث.

رواه: البخاري(١) – واللفظ له–، ومسلم(٢)، وأبو يعلى(٣)، كلهم من طرق عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، ورواه: النسائي(٤)، والإمام أحمد(١)، كلاهما من طريق الشعبي عن محرّر بن أبي

---

(١) في (كتاب: الصلاة، باب: ما يُستر من العورة)١/ ٥٦٩ ورقمه/ ٣٦٩ عن إسحاق (هو: ابن راهوية، كما نص عليه الحافظ في الفتح ١/ ٥٦٩–٥٧٠) عن يعقوب ابن إبراهيم عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب به. ورواه: في ستة مواضع أخرى بأسانيد عن ابن شهاب، هذه أرقامها: ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٤، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧.

(٢) في (كتاب: الحج، باب: لا يحج البيت مشرك) ٢/ ٩٨٢ ورقمه/ ١٣٤٧ من عدة طرق عن ابن شهاب به، مختصرا.

(٣) (١/ ٧٧) ورقمه/ ٧٦.

(٤) في (كتاب: الحج، باب: قوله –عز وجل–: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾) ٥/ ٢٣٤ ورقمه/ ٢٩٥٨. وهو في الكبرى (٦/ ٣٥٣–٣٥٤) ورقمه/ ١١٢١٤.

هريرة، كلاهما (محرر، وحميد) عن أبي هريرة به... إلاَّ أنه مطوّل عند الإمام أحمد، وفي بعض متنه عنه نكارة، نبّه عليها المعلق على المسند[2] بما يكفي، ويشفي[3].

وروى الترمذي[4]، والدارمي[5]، والإمام أحمد[6] – واللفظ له–، وأبو يعلى[7]، وغيرهم من طريق زيد بن أثيع قال: سألنا عليّاً: بأي شيء بعثت ؟–يعني: يوم بعثه النبي – صلى الله عليه وسلم – مع أبي بكر في الحجة – قال: (بعثت بأربع...)، ثم ذكرها – وهذا من لفظ الإمام أحمد–، كلهم رووه من طرق عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أثيع، وهذا رواه: سفيان عن زيد تدليساً، أسقط منه أبا إسحاق السبيعي بينه، وبين زيد؛ إذ الصحيح في سنده ما رواه: الترمذي[8] بسنده عن سفيان بن

---

(١) (١٣/ ٣٥٦) ورقمه/ ٧٩٧٧.

(٢) (١٣/ ٣٥٦).

(٣) وانظر: تفسير ابن كثير (٢/ ٣٤٤-٣٤٥)، وحاشية السندي على سنن النسائي (٥/ ٢٣٤).

(٤) (٥/ ٢٥٨) ورقمه/ ٥٠٩٢ عن نصر بن علي، وعلي بن خشرم عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أثيع به، بنحوه.

(٥) في (كتاب: المناسك، باب: لا يطوف بالبيت عريان) ٢/ ٩٤ ورقمه/ ١٩١٩ عن محمد بن يزيد البزار عن ابن عيينة به، بنحوه.

(٦) (٢/ ٣٢) ورقمه/ ٥٩٤ عن ابن عيينة به.

(٧) (١/ ٣٥١) ورقمه/ ٤٥٢ عن زهير (هو: ابن حرب) عن ابن عيينة به، بنحوه.

(٨) (٥/ ٢٥٧) رقم/ ٣٠٩٢ عن ابن أبي عمر عن ابن عيينة به.

عيينة عن أبي إسحاق عن زيد، وقال: (هذا حديث حسن)اهـ، ولعله يقصد بشواهده، وإلاَّ فإن أبا إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ولم يرو غيره عن زيد بن أثيع. وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي[(١)].

ورواه: عبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه[(٢)] بسنده عن محمد بن جابر (وهو: ابن سيار، صدوق في نفسه، روى مناكير، وعمي فصار يلقن)[(٣)] عن سماك (وهو: ابن حرب، تغيرة بأخرة، وكان يلقن) عن حنش (وهو: ابن المعتمر الكناني، قال الحافظ[(٤)]: صدوق له أوهام) عن علي به، بنحوه، إلاَّ أنّ فيه أنّ علياً لحق أبا بكر بالجحفة، وهي لفظة مضطربة في الحديث – كما سيأتي-. وقال ابن كثير[(٥)] في الإسناد: (فيه ضعف). وعرفت قول الحافظ في حنش بن المعتمر، وهو مختلف فيه، وثقه: أبو داود[(٦)]، وأبو الحسن الكوفي[(٧)]، وابن خلفون[(٨)]. وقال يعقوب

---

(١) (١/ ٢٥٩-٢٦٠) رقم/ ٨٧٨.

(٢) (٢/ ٤٢٧) ورقمه/ ١٢٩٧.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢١٩) ت/ ١٢١٥، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٦٤) ت/ ٥١١٠، والتقريب (ص/ ٨٣١) ت/ ٥٨٤١.

(٤) التقريب (ص/ ٢٧٨) ت/ ١٥٨٦.

(٥) التفسير (٢/ ٣٤٦).

(٦) كما في: تهذيب الكمال (٧/ ٤٣٣).

(٧) كما في إكمال مغلطاي، نقلاً عن حاشية تهذيب الكمال(٧/ ٤٣٣)، وهذه الترجمة ليست في المطبوع من الإكمال.

(٨) كما في: المرجع المتقدم، الحوالة نفسها.

ابن سفيان[١]: (كوفي، لا بأس به). وضعفه الجمهور: ابن المديني[٢]، والبخاري[٣]، والنسائي[٤]، والعقيلي[٥]، وابن حبان[٦]، وأبو أحمد الحاكم[٧]، والذهبي[٨] في آخرين.

وروى الترمذي[٩] من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: (بعث النبي – صلى الله عليه وسلم – أبا بكر، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه علياً... فدفع إليه كتاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا... وكان علي ينادي، فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها) اهـ، مختصراً... وإسناده رجاله ثقات إلاّ أن الحكم بن عتيبة مدلس و لم يصرح بالتحديث، وحديثه

---

(١) المعرفة والتأريخ (٣/ ١٥٣).

(٢) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٩١) ت/ ١٢٩٧.

(٣) التأريخ الكبير (٣/ ٩٩) ت/ ٣٤٢.

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص/ ١٧١) ت/ ١٦٦.

(٥) الضعفاء (١/ ٢٨٨) ت/ ٣٥٢.

(٦) المجروحين (١/ ٢٦٩).

(٧) كما في: إكمال مغلطاي [١/ ٣٠٢]، نقلاً عن حاشية تهذيب الكمال(٧/ ٤٣٣).

(٨) الديوان (ص/ ١٠٦) ت/ ١١٨٣، والمغني (١/ ١٩٧) ت/ ١٨٠١.

(٩) في (كتاب: التفسير، باب: ومن سورة التوبة) ٥/ ٢٥٧ ورقمه/ ٣٠٩١ عن محمد بن إسماعيل (هو: البخاري) عن سعيد بن سليمان (وهو: الواسطي، سعدويه) عن عباد بن العوام (وهو: الكلابي مولاهم) عن سفيان بن حسين(وهو: الواسطي)عن الحكم ابن عتيبة عن مقسم (وهو: ابن بجرة) عن ابن عباس به.

هذا كتاب، لم يسمعه من مقسم بن بجرة. وفيه أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أمر برد أبي بكر وكان قد سار ثلاثاً. وتقدم في حديث أنس هنا أن أبا بكر عاد من ذي الحليفة، وفي حديث علي المذكور معه أنه عاد من الجحفة، وبين الموضعين مسافة شاسعة؛ وهذا اضطراب واضح. وألفاظ هذه الأحاديث خالية من قوله: (**لا ينبغي لأحد أن يبلغ عني إلاّ رجل من أهلي**)، أو ما في معناه، وهذا هو معروف في الحديث.

وحديث أنس المتقدم، وما جاء بنحو لفظه يشعر أن أبا بكر رجع من فوره بعد بعث علي إليه، وفي حديث أبي بكر السابق الأمر برد أبي بكر!

والذي في الروايات المعروفة في الحديث أنهما انطلقا معاً، حتى قضيا المناسك، ثم رجعا إلى المدينة، وكان أبو بكر-رضي الله عنه-هو الأمير.

فإذا عرفت هذا فليس في الحديث ما يدل على أن علياً-رضي الله عنه-أفضل من أبي بكر-رضي الله عنه-، أو أنه أحق بالخلافة منه كما يزعمه الروافض، بل في الحديث فضيلة عظيمة لأبي بكر-رضي الله عنه-؛ لأنه كان أميراً على علي، وغيره من أهل الموسم. وسورة براءة فيها خصائص جليلة، وفضائل حسنة لأبي بكر-رضي الله عنه-، في قصة مهاجره مع النبي-صلى الله عليه وسلم-، ودخولهما الغار، وأن الله-تعالى-معهما جميعاً[١].

---

(١) وانظر: الفصل لابن حزم(٤/ ٢٢٢)، وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٤٦).

١٠٢٦-[٣١] عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - بعثه ببراءة[١] إلى أهل مكة، قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعلي: (**الْحَقْهُ، فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَبَلِّغْهَا أَنْتَ**)، قال: ففعل. فلما قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله، أحدث فيّ شيء ؟ قال: (**مَا حَدَثَ فِيْكَ إلاَّ خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لاَ يُبَلِّغَهُ إلاَّ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي**).

رواه: الإمام أحمد[٢] - واللفظ له-، وأبو يعلى[٣]، كلاهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثيع[٤] عن أبي بكر به... وزيد بن يُثيع تقدم أنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، وترجم له البخاري في التأريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي، وابن حجر. وأبو إسحاق مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث، ثم إنه تغير بأخرة، وابنه إسرائيل ممن سمع منه بعد تغيره... فالإسناد: ضعيف-، وانظر حديث أنس - الذي قبله-.

---

(١) يجوز فيه التنوين بالرفع على الحكاية وبالجر، ويجوز أن يكون علامة الجر فتحة، وهو الثابت في الروايات... قاله المباركفوري في تحفة الأحوذي (٨/ ٤٨٥).

(٢) (١/ ١٨٣) ورقمه/ ٤ عن وكيع عن إسرائيل به.

(٣) (١/ ١٠٠) ورقمه/ ١٠٤ عن إسحاق بن إسماعيل عن وكيع به، بنحوه.

(٤) أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها ثاء معجمة بثلاث، وبعدها ياء كما قبلها إلاّ أنها ساكنة. ويقال: أُثيع - بضم الهمزة، وفتح الثاء المعجمة بثلاث، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها - وصححه الترمذي.

-انظر: جامع الترمذي (٥/ ٢٥٨)، والإكمال (١/ ١٢، ٤٩٣-٤٩٤).

١٠٢٧-[٣٢] عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - جاء علياً، وهو مضطجع في المسجد، قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسحه عنه، ويقول: (قُمْ أَبَا تُرَاب، قُمْ أَبَا تُرَاب).

رواه: البخاري(١) - واللفظ له(٢) -، ومسلم(٣)، والطبراني في الكبير(٤)، كلهم من طرق عن عبدالعزيز بن أبي حازم(٥)، ورواه: البخاري(٦)،

(١) في (كتاب: الصلاة، باب: نوم الرجال في المسجد)١/ ٦٣٧ ورقمه/ ٤٤١، وفي (كتاب: الاستئذان، باب: القائلة في المسجد)١١/ ٧٢ ورقمه/ ٦٢٨٠ عن قتيبة بن سعيد، وفي (كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل علي - رضي الله عنه -)٧/ ٨٧-٨٨ ورقم/ ٣٧٠٣ عن عبدالله بن مسلمة، كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

(٢) من كتاب: الصلاة.

(٣) في (كتاب: الفضائل، باب: من فضائل علي - رضي الله عنه -) ٤/ ١٨٧٤-١٨٧٥ ورقمه/ ٢٤٠٩ عن قتيبة بن سعيد به، بنحوه.

(٤) (٦/ ١٦٧) ورقمه/ ٥٨٧٩ عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن بكير عن عبدالعزيز بن أبي حازم به، بنحوه.

(٥) ورواه: أبو نعيم في المعرفة (١/ ٢٨٠-٢٨١) ورقمه/ ٢٩١ بسنده عن بشر ابن الحكم عن ابن أبي حازم به.

(٦) في (كتاب: الأدب، باب: التكني بأبي تراب)١٠/ ٦٠٣ ورقمه/ ٦٢٠٤ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال به. وهو في: الأدب المفرد له(ص/ ٢٨٧) رقم/ ٨٥٥ سنداً، ومتنا.

والطبراني في الكبير[(١)] – أيضاً – كلاهما من طريق سليمان بن بلال، ورواه: الطبراني في الكبير[(٢)] – أيضاً – من طريق أبي معشر، ومن طريق[(٣)] يحيى بن العلاء، أربعتهم (ابن أبي حازم، وسليمان، وأبو معشر، وابن العلاء) عن أبي حازم عن سهل بن سعد به، في قصة هي سبب تكنية علي بهذا... ولمسلم: (**قم أبا التراب، قم أبا التراب**)، وللطبراني عن أبي معشر: (**إنما أنت أبو تراب**). وللبخاري، والطبراني من حديث ابن بلال: أن علياً – رضي الله عنه – اضطجع على جدار، زاد البخاري: (في المسجد). وأبو معشر هو: يوسف بن يزيد، وأبو حازم هو: سلمة بن دينار.

١٠٢٨-[٣٣] عن أبي الطفيل-رضي الله عنه-قال جاء النبي-صلى الله عليه وسلم-، وعليّ-رضي الله عنه-قائم في التراب، فقال: (**إنَّ أحَقَّ أسْمَائكَ أَبُو تُرَابٍ، أَنْتَ: أَبُو تُرَاب**).

---

(١) (٦/ ١٤٩) ورقمه/ ٥٨٠٨ عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني عن ابن بلال به، بنحوه. والحماني متهم بسرقة الحديث، والحديث صحيح من غير طريقه.

(٢) (٦/ ١٦٥) ورقمه/ ٥٨٧٠ عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي عن أبي معشر به، بنحوه.

(٣) (٦/ ٢٠٢-٢٠٣) ورقمه/ ٦٠١٠ عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي عن محمد بن الصلت الكوفي عن يحيى بن العلاء به، بنحوه.

رواه: الطبراني في الأوسط[1] بسنده عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن عمرو بن هاشم أبي مالك الجَنْبِي[2] عن عبدالله بن عطاء المكي عن أبي الطفيل به... وقال: (لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالرحمن بن صالح).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[3]، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، والكبير [4]، ثم قال: (ورجاله ثقات) اهـ، وقوله محل نظر، ففي الإسناد: عمرو بن هاشم، قال البخاري: (فيه نظر)، وقال مسلم: (ضعيف الحديث)، وقال الحافظ: (لين الحديث). وشيخه عبدالله بن عطاء المكي هو: الطائفي، ضُعّف، ولخصّ الحافظ الأقوال فيه بقوله: (صدوق يخطئ)اهـ. وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث. وعبدالرحمن الأزدي – راويه عن عمرو بن هاشم – صدوق إلا أنه يتشيع.

وخلاصة النظر: أن الحديث ضعيف إسناده، ومتنه ثابت بغير هذا اللفظ عند البخاري، ومسلم من حديث سهل بن سعد-رضي الله عنه-.

---

(١) (١/ ٤٣٤) ورقمه/ ٧٧٩ عن أحمد بن يحيى الحلواني عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي به.

(٢) بفتح الجيم، وسكون النون، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. نسبة إلى جَنْب، قبيلة من اليمن. ـــ انظر: الأنساب (٢/ ٩١).

(٣) (٩/ ١٠١).

(٤) أحاديث أبي الطفيل – رضي الله عنه – لا توجد في المطبوع من المعجم الكبير، ولعلها في الأجزاء المفقودة إلى وقتنا الحاضر.

١٠٢٩-[٣٤] عن عمار بن ياسر – رضي الله عنه – قال: كنتُ أنا، وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة[١]... ثم ذكر أنهما ناما في صور[٢] من النخل، في دقعاء[٣] من التراب، قال:

فوالله ما أهبّنا[٤] إلا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعليّ:

(**يا أَبَا تُرَاب**)؛ لما يرى عليه من التراب. قال: (**ألا أحدثكما بأشقى الناس، رجلين**) ؟ قلنا: بلى، يا رسول الله. قال: (**أحيمر ثمود، الذي عقر الناقة. والذي يضربك يا علي على هذه** – يعني: قرنه – **حتى تبتل منه هذه** – يعني: لحيته–).

---

(١) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والراء المهملة، على لفظ التصغير – قرية كانت عامرة بقرب ينبع النخل، وهي أول قرى ينبع النخل مما يلي الساحل، وقد اندرس هذا الموضع، ويقع بقرب عين البركة، ولا تزال معروفة.
–انظر: معجم ما استعجم (٣/ ٩٤٥)، والمعالم الأثيرة (ص/ ١٩٢).

(٢) الصور: الجماعة من النخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران.
– النهاية (باب: الصاد مع الواو) ٣/ ٥٩.

(٣) أي: في تراب دقيق على وجه الأرض. – انظر: معجم المقاييس (كتاب: الدال، باب: الدال والقاف وما يثلثهما) ص/ ٣٦١، والنهاية (باب: الدال مع القاف)٢/ ١٢٧، ولسان العرب (حرف العين، فصل: الدال المهملة) ٨/ ٨٩.

(٤) أي: أيقظنا. –انظر: النهاية(باب: الهاء مع الباء)٥/ ٢٣٨.

رواه: الإمام أحمد[(١)] – واللفظ له – بسنده عن عيسى بن يونس، وعن[(٢)] محمد بن سلمة، والبزار[(٣)] بسنده عن بكر بن سليمان، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر به... قال البزار: (ولا نعلم

---

(١) (٣٠/ ٢٥٦-٢٥٧) ورقمه/ ١٨٣٢١ عن علي بن بحر عن عيسى بن يونس به، مطولاً. ومن طريقه: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٠-١٤١). وهو في الفضائل (٢/ ٦٨٦-٦٨٧) رقم/ ١١٧٢ سنداً، ومتنا.

(٢) (٣٠/ ٢٦٧) ورقمه/ ١٨٣٢٦ عن أحمد بن عبدالملك عن محمد بن سلمة به... إلا أنه قال: عن محمد بن يزيد بن خثيم، والصحيح: عن يزيد بن محمد، قَلَب اسمه. وهو في الفضائل له (٢/ ٦٨٨) ورقمه/ ١١٧٢. والحديث من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق رواه– أيضاً-: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٤٧) ورقمه/ ١٧٥، والنسائي في الخصائص (ص/ ١٦٢-١٦٣) ورقمه/ ١٤٧، وفي السنن الكبرى (٥/ ١٥٣) ورقمه/ ٨٥٣٨، والطبري في تأريخه (٢/ ٤٠٨-٤٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢/ ٢٨١) ورقمه/ ٨١١، وأبو نعيم في الدلائل (ورقمه/ ٤٩٠)، وفي الحلية (١/ ١٤١)، كلهم من طرق عنه به... ووقع عند النسائي، والطحاوي: يزيد ابن محمد، دون قلب. والحديث رواه: ابن إسحاق في السيرة (كما في: سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٩)، ورواه: من طرق عنه غير طريق محمد بن سلمة-أيضاً-: الدولابي في الكنى (٢/ ١٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٨١) ورقمه/ ٨١١، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٠-١٤١)، وأبو نعيم في الدلائل (٣/ ١٢-١٣)، وفي معرفة الصحابة (٢/ ٩٦-٩٧) ورقمه/ ٦٧٥، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٨٩)، كلهم من طرق عنه به.

(٣) (٤/ ٢٤٧-٢٤٨) ورقم ١٤١٧ عن موسى بن عبدالله الخزاعي عن بكر بن سليمان (وهو: الأسواري) عن أبي إسحاق به.

روى خثيم غير هذا الحديث) اهـ، وهو مختصر في مسنده، وقال فيه: (عن خثيم أبي يزيد)، وفي الترجمة: (ومما روى: يزيد أبو خثيم عن عمار)، والصحيح ما أثبته. وقال محمد بن سلمة في حديثه: (عن محمد بن يزيد بن خثيم)، والصحيح: يزيد بن محمد كما رواه: الجمهور عنه[1]. وللبزار في الحديث: (أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كَنّى علياً بأبي تراب، فكانت من أحب كناه إليه)، وليس في حديثه، أو عند غيره ممن أخرجه- إلا الإمام أحمد، والنسائي-أن النبي – صلى الله عليه وسلم – إنما كنى علياً بأبي تراب ذلك اليوم ! ويزيد بن محمد، قال ابن معين[2]: (ليس به بأس)، وترجم له البخاري[3]، وابن أبي حاتم[4]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الحافظ[6]: (مقبول) اهـ، ولا أعرف له راوياً غير محمد بن إسحاق[7]، وتفرد عنه بالحديث، وهو مدلس، إلا أنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد. ومحمد بن خثيم، لا أعرف له راوياً غير محمد بن كعب القرظي[8]، وذكره ابن حبان في

(١) وانظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٧-٩٨).
(٢) كما في: تأريخ الدارمي عنه (ص/ ٢٢٩) ت/ ٨٨٢.
(٣) التأريخ الكبير (٨/ ٣٥٦) ت/ ٣٣١٩.
(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٨) ت/ ١٢٢٩.
(٥) (٧/ ٦٢٨).
(٦) التقريب (ص/ ١٠٨٢) ت/ ٧٨٢١.
(٧) وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٣٤).
(٨) وانظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ١٥٩).

الثقات[١]، وقال الحافظ[٢]: (مقبول) اهـ. وفي سند البزار: بكر بن سليمان، وهو: الأسواري، قال أبو حاتم: (مجهول)، وقال الذهبي: (لا بأس به)-وتقدم-.

وفي الإسناد انقطاع في أكثر من موضع، قال البخاري – وقد أورده في التأريخ الكبير[٣]-: (وهذا إسناد لا يُعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار) اهـ، وبالانقطاع بين محمد بن خثيم، وعمار أعله الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]. وحاول الحافظ[٥] إثبات إمكانية الاتصال بين هؤلاء الرواة، بما لا يخفى احتماله لكل أحد، ومنهم البخاري – رحمه الله – وقد جزم بعدم الاتصال، وقوله أولى، ومن علم حجة على من لم يعلم.

ومما سبق يتبين أن الحديث ضعيف. وتصحيح الحاكم[٦] له على شرط مسلم، وموافقة الذهبي له في التلخيص[٧]، وكذا تصحيح السيوطي[٨] ترد

---

(١) (٧/ ٤٠٢).
(٢) التقريب (ص/ ٨٤٢) ت/ ٥٨٩٤.
(٣) (١/ ٧١).
(٤) (٩/ ١٣٦)، وقوله في هذا الموضع، وفي (٩/ ١٠١): (رجاله موثقون)، محل نظر!
(٥) في التهذيب (٩/ ١٤٨).
(٦) (٣/ ١٤١).
(٧) (٣/ ١٤١).
(٨) تأريخ الخلفاء(ص/ ١٣٧).

بما مضى. وذِكْر ابن حبان ليزيد بن محمد، ومحمد بن خثيم في الثقات لا يكفيهما في معرفة حالهما(١).

ومن قاعدة ابن حبان أن يذكر المجاهيل في ثقاته بشرط قرره، ومع ذلك لا يفي به، فإن من شرطه أن لا يعلم في أحاديث الراوي ما يستنكره(٢)، وحديثهما هذا فيه نكارة، فإن غزوة العشيرة كانت في أثناء السنة الثانية، قبل وقعة بدر، وذلك قبل أن يتزوج عليّ فاطمة – رضي الله عنهما –(٣). وتقدم قبل حديث في حديث سهل ابن سعد – رضي الله عنه – أنّ النبي – صلى الله عليه وسلم – كنَّاه بأبي تراب إثر مخاصمة بين علي، وفاطمة – رضي الله عنهما –، وهو المعتمد.

---

(١) نعم، لعلّ يزيد بن محمد أحسن حالاً من محمد بن خثيم لما تقدم من قول ابن معين فيه: (ليس به بأس)، ولم يوافق ابن معين عليه أحد غير ابن حبان وهو معروف بالتسامح في كتابه، ومن المعلوم أن بعض الرواة قد يُدلس حاله أمام ابن معين، فيغتر بظاهر حاله، ويحسِّن أمره.

وانظر: تعليق المعلمي على الفوائد المجموعة (ص/ ٤٧)، ومقدمة الدكتور: أحمد نور سيف للتأريخ لابن معين – رواية: الدوري – (١/ ٦٧).

(٢) انظر: الثقات (١/ ١٢).

(٣) انظر: سيرة ابن هشام(٢/ ٥٩٨-٦٠٠)، والإصابة(٤/ ٣٧٧).

١٠٣٠-[٣٥] عن عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال: والذي فلق الحبّة[١]، وبرأ النَّسمة[٢] إنه لعهد النبي الأميّ – صلى الله عليه وسلم – إليّ: **(أَنْ لا يُحِبُّنِي[٣] إِلا مُؤْمِنٌ، وَ لا يُبْغِضُنِي إِلا مُنَافِق).**

هذا الحديث جاء عن علي – رضي الله عنه – من خمس طرق:

الأولى: طريق زر بن حبيش... رواها: مسلم[٤] – واللفظ له-، والترمذي[٥]،

---

(١) أي: شقها بالنبات. – انظر: النهاية(باب: الفاء مع اللام)٣/ ٤٧١-٤٧٢.

(٢) بفتح النون، والسين-، وبرأ –بالهمزة-، والمعنى: خلق الإنسان. وقيل: النفس. سمين نسمة؛ لتنسمها الريح.-انظر: شرح مسلم للنووي (٢/ ٦٤-٦٥).

(٣) أي: لصحبتي النبي – صلى الله عليه وسلم-، وقرابتي منه، وحُبّه لي، وما أعطاني ربي من الفضائل، والكرامات – وكذا البغض-. وليس المقصود الحب، أوالبغض للأمور الدنيوية. انظر: شرح مسلم للنووي (٢/ ٦٤)، وحاشية السندي على سنن النسائي (٨/ ١١٧).

(٤) في (كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن حب الأنصار، وعلي من الإيمان) ١/ ٨٦ ورقمه/ ٧٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية، وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية – وحده-، كلاهما عن الأعمش به. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٤) ورقمه/ ١، وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٤) ورقمه/ ١٣٢٥، وعبدالله ابن الإمام أحمد في زوائده على الفضائل لأبيه (٢/ ٦٥٠) ورقمه/ ١١٠٧.

(٥) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عليّ – رضي الله عنه –) ٥/ ٦٠١ ورقمه/ ٣٧٣٦ عن عيسى بن عثمان – أخي يحيى بن عيسى – (وهو: النهشلي الكوفي) عن أبي عيسى الرملي (وهو يحيى بن عيسى) عن الأعمش به، بنحوه. ورواه: من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٢).

والنسائي(١)، وابن ماجه(٢)، والإمام أحمد(٣)، والبزار(٤)، وأبو يعلى(٥)، سبعتهم من طريق الأعمش عن عدي بن ثابت عنه به... وللترمذي، وأبي

---

(١) في (كتاب: الإيمان، باب: علامة المنافق) ٨/ ١١٧ ورقمه/ ٥٠٢٢ عن واصل ابن عبدالأعلى عن وكيع به، مثله.

(٢) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فضل علي – رضي الله عنه –) ١/ ٤٢ ورقمه/ ١١٤ عن علي بن محمد عن عبدالله بن نمير وأبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به، بنحو لفظ مسلم.

(٣) (٢/ ٧١) ورقمه/ ٦٤٢ عن عبدالله بن نمير به، بنحوه. وَ(٢/ ١٣٦) ورقمه/ ٧٣١، وَ(٢/ ٣١٦) ورقمه/ ١٠٦٢ عن وكيع به مثله وهو من حديث ابن نمير في فضائل الصحابة (٢/ ٥٧٠) ورقمه/ ٦٤٢ سنداً، ومتنا.

(٤) (٢/ ١٨٢) ورقمه/ ٥٦٠ عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية به،بنحوه.

(٥) (١/ ٢٥٠-٢٥١) ورقمه/ ٢٩١ عن أبي خيثمة – (هو: زهير بن حرب) عن عبيدالله بن موسى عن الأعمش به، مثل لفظ الترمذي. والحديث من طريق وكيع عن الأعمش رواه–أيضاً–: النسائي في الخصائص (ص/ ١١٨) ورقمه/ ١١، والبغوي في معجمه (٤/ ٣٦٤) ورقمه/ ١٨٢٣ – وقرن به أبا معاوية، وهو: محمد بن خازم–، وابن منده في الإيمان (١/ ٤١٤) ورقمه/ ٢٦١، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١١٤) ورقمه/ ٣٩٠٨. ومن طريق أبي معاوية: النسائي في فضائل الصحابة (ص/ ٨٣) ورقمه/ ٥٠، وفي الخصائص (ص/ ١١٨) ورقمه/ ١٠٠، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٥/ ٣٦٧ ورقمه/ ٦٩٢٤). ومن طريق عبيدالله بن موسى: البغوي في شرح السنة (١٤/ ١١٤) ورقمه/ ٣٩٠٩. ومن طريق يحيى بن عيسى: الحميدي في مسنده (١/ ٣١) ورقمه/ ٨٥. ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١١٩) ورقمه/ ١٠٢ بسنده عن الفضل بن موسى، ورواه: أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٥) بسنده عن عبدالله بن داود الخريبي، ورواه: الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤/ ٤٢٦) من طريقه وطريق محاضر ابن المورع، وعبيدالله بن موسى، أربعتهم عن الأعمش به.

يعلى: (**إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغـضك إلا منـافق**)، والإسـناد صحيح، ولا يضره تشيع عدي بن ثابت إذ العبرة بصحة السند، وقد توبع في روايته للحديث، و لم يتفرد به الأعمش عنه، تابعه ستة عشر نفساً.

فرواه: أبو نعيم في الحلية[1] بسنده عن يحيى بن عبدك القزويني عـن حسان بن حسان عن شعبة عن عدي به، بنحوه... ويحيى بـن عبـدك القزويني، صدوق[2]. وسأل ابن أبي حاتم[3] أباه عن الحديث مـن هـذا الوجه، فقال: (هذا الحديث رواه: الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي، وقد روى عن الأعمش الخلـق، والحـديث معـروف بالأعمش. ومن حديث شعبة غلط، ولو كان هذا الحديث عن شعبة كان أول ما يُسأل عن هذا الحديث) اهـ. ولعل أبا حاتم قال هذا لأن الحديث من رواية حسّان بن حسّان عن شعبة، وحسّان منكر الحديث عنده[4]... وحسان هذا هو: البصري، تقدم أنه ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقـه الذهبي، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ)، والذي يظهر أنه لا بأس بحديثه، ولعلّ أبا حاتم قال ما قال لرواية حسّان لهذا الحديث عن شعبة، فكأنه لم يحتمل روايته له عنه. والعبرة في رواية الحـديث إنمـا هـي في الحفـظ

---

(١) (٤/ ١٨٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣) ت/ ٧١١.

(٣) العلل (٢/ ٤٠٠-٤٠١) ورقمه/ ٢٧٠٩.

(٤) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٨) ت/ ١٠٥٧.

والصدق، وقد احتج بروايته البخاري في صحيحه، وهو من في العلم بالرواة، والعلم بالحديث ؟

ورواه: أبو نعيم-أيضاً-[(١)] بسنده عن عبدالرحمن بن صالح عن علي ابن عابس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء، كلاهما عن عدي به، بنحوه... وعبدالرحمن بن صالح هو: العتكي، صدوق إلا أنه يتشيع، ويحدث بمثالب الصحابة-رضي الله تعالى عنهم جميعاً-، أولي الفضائل، والمناقب التي لا تحصى. وعلي بن عابس وكثير النواء ضعيفان، وكثير تابعه سالم بن أبي حفصة وهو صدوق إلا أنه غال في التشيع. ثم أفاد أبو نعيم أن الحديث رواه: عن عدي بن ثابت سوى ما تقدم ثلاثة عشر نفساً، عدّهم، ثم قال: (كل هؤلاء من رواة الكوفة وأعلامهم)[(٢)] !

والثانية: طريق الحارث الهمداني... رواها: أبو يعلى[(٣)] عن عبيدالله بن عمر القواريري عن جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكوفي عن أبي الجارود عنه به، بلفظ: (**قضاء قضاه الله على لسان نبيكم – صلى الله عليه وسلم – النبي، الأمي: أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق – وقد خاب من افترى–**). قال: قال النضر: وقال علي: (أنا أخو رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، وابن عمه لا يقولها أحد بعدي)... والحارث الهمداني هو: الأعور، رافضي ضعيف. حدث به عنه: أبو

(١) (٤/ ١٨٥).

(٢) وفيهم من هو متروك كمسلم بن كيسان الملائي !

(٣) (١/ ٣٤٧) ورقمه/ ٤٤٥.

الجارود، وهو: زياد بن المنذر الأعمى، رافضي متهم بالكذب. حدث به عنه: النضر بن حميد الكوفي، يكنى أبا الجارود - أيضاً -، وهو متـــروك الحديث. حدث به عنه: جعفر بن سليمان، وهو: الضبعي، كان يتشيع - وتقدموا-... فالإسناد واه جداً، مسلسل بأصحاب هذه البدعة الشنيعة.

والثالثة: طريق عباد بن عبدالله... ورواها: ابن ماجه[١] عن محمد بـــن إسماعيل الرازي عن عبيدالله بن موسى عن العلاء بن صالح عن المنهال عنه به... وليس له فيه إلا قوله: (أنا عبدالله وأخو رسوله، وأنـــا الـــصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب) اهـــ، وهذا الطرف لم يرد في هـــذه الطريق، وطريق أبي يعلى - مع وهائها وإعضالها-، ولذا أخرتها عنهما... قال البوصيري[٢]: (هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات. رواه: الحـــاكم في المستدرك عن المنهال، وقال: صحيح على شـــرط الـــشيخين) اهـــــ، والحديث في المستدرك[٣] من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن المنـــهال به، وليس في المطبوع ما نقله البوصيري عن الحاكم، وأشار إليه الذهبي في التلخيص[٤]، وتعقبه بقوله: (ولا هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل، فتدبره. وعباد هو: ابن عبدالله الأسدي، لم أر

---

(١) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فـــضل: علـــي- رضي الله عنه-) ١/ ٤٤ ورقمه/ ١٢٠.

(٢) مصباح الزجاجة (١/ ٦١) ورقمه/ ٤٩.

(٣) (٣/ ١١١-١١٢).

(٤) (٣/ ١١٢).

في الرواة عنه غير المنهال – وهو: ابن عمرو[١] – ضرب الإمام أحمد على حديثه عن علي: "**أنا الصديق الأكبر**"، وقال: (هو منكر)، وقال البخاري[٢]: (فيه نظر)، وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]، وساق حديثه هذا، قال: (الرواية في هذا فيها لين)، وذكر ابن عدي في الكامل[٤]، وابن الجوزي في الضعفاء[٥]، وقال: (روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها)اهـ. وأبو إسحاق – في إسناد الحاكم – هو: السبيعي، مدلس لم يصرح بالتحديث – فيما أعلم –، واختلط، وإسرائيل ممن سمع منه بأخرة – وتقدم –. والعلاء بن صالح – في إسناد ابن ماجه – هو: التيمي – ويقال: الأسدي – الكوفي، قال ابن معين[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]: (لا بأس به)، وقال ابن المديني[٩]: (روى أحاديث مناكير)، وقال الحافظ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ١٣٨) ت/ ٣٠٨٧.
(٢) التأريخ الكبير (٦/ ٣٢) ت/ ١٥٩٤.
(٣) (٣/ ١٣٧) ت/ ١١٢٠.
(٤) (٤/ ٣٤٣).
(٥) (٢/ ٧٥) ت/ ١٧٨٠.
(٦) التأريخ – رواية الدوري – (٢/ ٤١٤).
(٧) كما في: الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٧) ت/ ١٩٧١.
(٨) كما في: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.
(٩) كما في: تهذيب الكمال (٢٢/ ٥١٢).

في التقريب[١]: (صدوق له أوهام). وعبيدالله بن موسى هو: العبسي، كان يتشيع -وتقدم-... فالإسناد: ضعيف.

والرابعة: طريق عباية بن ربعي... رواها: أبو نعيم في الحلية[٢] بسنده عن عبيدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف عنه به، مثله... فهذا إسناد آخر للأعمش في الحديث، وراويه عنه عبدالله بن عبدالقدوس، صدوق إلا أنه رمي بالرفض. وموسى بن طريف متروك[٣]، تقدم أنه غال في التشيع. وعباية بن ربعي ضعيف الحديث، غال في التشيع-كذلك-.

والخامسة: طريق علي بن ربيعة الوالبي... رواها: الخطيب البغدادي في تأريخه[٤] بسنده عنه به، بنحوه، وفيه: الربيع بن سهل الفزاري، قال الذهبي[٥]: (ضعفوه). وإسناد حديثه حسن لغيره بإسناد الأعمش عن عدي بن ثابت.

(١) (ص/ ٧٦٠) ت/ ٥٢٧٧.

(٢) (٤/ ١٨٥-١٨٦).

(٣) انظر: الضعفاء للدارقطني (ص/ ٣٦٨) ت/ ٥٢٠، والديوان (ص/ ٤٠٢) ت/ ٤٢٨٦، ولسان الميزان (٦/ ١٢١) ت/ ٤٢٢.

(٤) (٨/ ٤١٧).

(٥) الديوان(ص/ ١٣٥) ورقمه/ ١٣٩٣. وانظر: التأريخ الكبير (٣/ ٢٧٨) ت/ ٩٥١، والكامل (٢/ ٥١)، وتأريخ بغداد (٨/ ٤١٧) ت/ ٤٥٢٣.

والحديث من الأحاديث التي انتقد الدارقطني مسلماً إخراجه لها، فقد أورده في التتبع[١]، وقال: (لم يخرجه البخاري) اهـ.

قال الشيخ د. ربيع المدخلي[٢]: (لم يبد الدارقطني وجهة نظره في انتقاده لهذا الحديث، اللهم إلا قوله فيه: " ولم يخرجه البخاري " فإنه قد يكون أشار به إلى مغمز في الحديث غير أنه من الواضح أن عدم تخريج البخاري لحديث ما لا يعد قدحاً فيه، كما أن الإمام مسلم لم يلتزم أنه لا يخرج إلا ما رواه: البخاري...)، ثم أفاد أنه فهم من خلال دراسة إسناد الحديث أن الدارقطني يُعَرِّض بعدي بن ثابت لغلوه في التشيع، وذكر أنه وثقه جماعة منهم الدارقطني نفسه، وأن من رماه بالتشيع لم يذكر فيه ما يقدح في عدالته، ولا في ضبطه، ثم قال: (وإذن فلابد لنا من قبول روايته، وعدم الإلتفات إلى ما يشير إليه الدارقطني) اهـ. وهو كما قال؛ إذ العبرة بالحفظ، والصدق، وجاء الحديث من وجه حسن لغيره من غير طريقه - وتقدمت-، ولحديثه شاهد لا بأس به من حديث أم سلمة - رضي الله عنها -، وسيأتي عقبه.

وأشار شيخ الإسلام ابن تيمية إلى الحديث في منهاج السنة[٣]، قال: (هذا من أفراد مسلم، وهو من رواية عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي. والبخاري أعرض عن هذا الحديث، بخلاف أحاديث الأنصار،

---

(١) (ص/ ٤٢٧).
(٢) بين الإمامين مسلم و الدارقطني (ص/ ١٨).
(٣) (٤/ ٤٠).

فإنها مما اتفق عليه أهل الصحيح كلهم – البخاري، وغيره–، وأهل العلم يعلمون يقيناً أن النبي – صلى الله عليه وسلم–قاله، وحديث علي قد شك فيه بعضهم) اهـ.

والشك المذكور لعله ما ذكره الذهبي، فإنه أورد الحديث في السير[1]، وعدّه مشكلاً، ثم قال: (فقد أحبه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب، فالله أعلم).

وقد رد بعضهم[2] ما استشكله الذهبي، قال: (لا إشكال، فالمراد: لا يحبك الحب الشرعي المعتد به عند الله – تعالى–، أما الحب المتضمن لتلك البلايا، والمصائب فلا عبرة به، بل هو وبال على صاحبه كما أحبت النصارى المسيح) اهـ.

وهذا جيد، موافق لما قدمته في معنى الحديث من كلام النووي، والسندي، فيندفع الإشكال، والحديث صحيح سنداً، ومتناً –كما هو ظاهر مما تقدم–.

١٠٣١–١٠٣٢–[٣٦–٣٧] عن أم سلمة–رضي الله عنها–قالت: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: (**لاَ يُحِبُّ علياً مُنَافِقٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُ مُؤْمِن**).

---

(١) (١٧/ ١٦٩).

(٢) في تعليق على هامش أصل السير، نقله المحقق في الحاشية.

رواه: الترمذي[١] — واللفظ له-، والإمام أحمد[٢]، وأبو يعلى[٣]، والطبراني في الكبير[٤] أربعتهم من طريق محمد بن فضيل عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نضر عن المساور الحميري عن أمه عن أم سلمة به... قال الترمذي: (وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وعبدالله بن عبدالرحمن هو: أبو نصر الوارق، وروى عنه سفيان الثوري) اهـ. ولفظ الإمام أحمد: (**لاَ يُبْغِضُك مُؤْمِنٌ، ولاَ يُحِبُّك مُنَافِقٌ**). وفي السند محمد بن

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب عليّ — رضي الله عنه —) ٥/ ٥٩٤ ورقمه/ ٣٧١٧م عن واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل به.

(٢) (٤٤/ ١١٧) ورقمه/ ٢٦٥٠٧ — ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٢٣٢)-، ورواه في الموضع نفسه ابنه عبدالله، بمثل سند أبيه. وهو لهما — أيضاً — في الفضائل (٢/ ٦٨٥) رقم/ ١١٦٩ سنداً، ومتنا. ورواه: عبدالله — أيضاً — في زوائده على الفضائل لأبيه (٢/ ٦٤٨) رقم/ ١١٠٢، والبغوي في معجمه (٤/ ٣٦٢) ورقمه/ ١٨١٨، والقطيعي في زوائده على الفضائل (٢/ ٦١٩) رقم/ ١٠٥٩، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٧٦) ورقمه/ ٦٦، من أوجه أخرى — أيضاً — عن ابن فضيل.

(٣) (١١/ ٣٣١-٣٣٢) ورقمه/ ٦٩٠٤ عن أبي هشام (يعني الرفاعي)، وَ (١١/ ٣٦٢) ورقمه/ ٦٩٣١ عن الحسن بن حماد، كلاهما عن محمد بن فضيل به، بمثله.

(٤) (٢٣/ ٣٧٤-٣٧٥) ورقمه/ ٨٨٥ عن عبيد عن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثم ساقه عن عليّ بن عبدالعزيز عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كلاهما عن ابن فضيل. ثم رواه: (٢٣/ ٣٧٥) ورقمه/ ٨٨٦ — ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال (١٥/ ٢٣٢-٢٣٣) — عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن واصل بن عبدالأعلى به، مثله.

فضيل، يتشيّع. والمساور الحميري[١]، وأمه[٢] مجهـولان... فالإسناد: ضعيف، وقال الذهبي[٣]: إنه منكر، ووافقه سبط ابن العجمي[٤]. وأعلـه الألباني في تعليقه على المشكاة[٥] بجهالة المساور-وحده-، ونقل فيه قول الحافظ ابن حجر: (مجهول).ومتنه حسن لغيره بشاهديه من حديث عليّ، وعمران بن حصين.

ورواه: الطبراني في الكبير[٦] بلفظ آخر، من طريق أخـرى عـن أم سلمة... ساقه بسنده عن أبي جابر محمد بن عبدالملك عن الحكم بن محمد المكي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل (وهو: عامر) عن أم سلمة بـه بلفظ: (**من أحب عليّاً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحـب الله، ومـن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغـضني فقـد أبغـض الله**)... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قـال: (وإسـناده حسن) اهـ. ومحمد بن عبدالملك هو: الأزدي، قال أبو حاتم[٨]: (لـيس

---

(١) انظر: التقريب (ص/ ٩٣٣) ت/ ٦٦٣١.
(٢) انظر: التقريب (ص/ ١٣٨٥) ت/ ٨٨٦٩.
(٣) الميزان (٥/ ٢٢٠) ت/ ٨٤٤٧.
(٤) حاشيته على الكاشف (٢/ ٢٥٥) ت/ ٥٣٧٩.
(٥) (٣/ ١٧٢٢) رقم/ ٦٠٩١.
(٦) (٢٣/ ٣٨٠) ورقمه/ ٩٠١ عن يحيى بن عبدالباقي الأذني عن محمد بن عوف الحمصي عن محمد بن عبدالملك به.
(٧) (٩/ ١٣٢).
(٨) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٥) ت/ ١٧.

بقوي). وذكره ابن حبان في الثقات[1]. وفي السند: فطر بن خليفة، صدوق إلا أنه يتشيع، ولحديثه بهذا اللفظ شواهد لا بأس بها، وهو بها: حسن لغيره - وبالله التوفيق-.

١٠٣٣-[٣٨] عن سلمان - رضي الله عنه-أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي - رضي الله عنه -: (**مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي**).

رواه: البزار[2] عن هلال بن بشر قال: أخبرنا أبو موسى عن أبي هاشم الرّماني[3] عن زاذان عن سلمان به... وأبو موسى لم أعرفه. وأبو هاشم هو: يحيى، اختلف في اسم أبيه. وزاذان هو: أبو عمر الكندي، وهو صدوق، فيه تشيع.

ورواه: الطبراني في الكبير[4] من طريق هلال بن بشر إلا أنه قال عنه عن عبدالملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم الرماني به، مثله... وأورده

---

(١) (٩/ ٦٤)، وانظر: الميزان (٥/ ٧٨) ت/ ٧٨٩٠.

(٢) (٦/ ٤٨٨) ورقمه/ ٢٥٢١.

(٣) بضم الراء، وتشديد الميم، وفي آخرها نون بعد الألف... نسبة إلى الرمان، وبيعه. - انظر: الأنساب(٣/ ٨٩).

(٤) (٦/ ٢٣٩) ورقمه/ ٦٠٩٧ عن عبدان بن أحمد (هو: الأهوازي) وَالحسين بن إسحاق التستري وَمحمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثلاثتهم عن هلال بن بشر (هو: المزني) به، مثله.

الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال: (فيه: عبدالملك الطويل، وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي، وبقية رجاله وثقوا، ورواه: البزار بنحوه) اهـ، ورواية البزار مثل رواية الطبراني متناً، والذي يظهر أن قوله: (أبو موسى) في إسناد البزار متحرف عن: (ابن موسى)، وابن موسى يحتمل أن يكون هو: عبدالملك بن موسى الطويل، ويحتمل أن يكون آخر، قاله ابن حجر[٢].

وعبدالملك الطويل يكنى: أبا بشر[٣]، ولم أعرفه، إلا أن يكون هو الذي يروي عن عائشة، وأنس، فقد روى عنه أكثر من واحد[٤]، وترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٥]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الأزدي[٧]: (منكر الحديث)، وقال

---

(١) (٩/ ١٣٢).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٧١) ت/ ٢١١.

(٣) انظر: الأسامي والكنى (٢/ ٢٨٧) ت/ ٨٠٧، وتهذيب الكمال – طبقة شيوخ هلال بن بشر (٣٠/ ٣٢٥)، والمقتنى (١/ ١٠٩) ت/ ٦٦٤.

(٤) روى عنه هنا: هلال بن بشر. وروى عن – أيضاً –: غياث بن الحكم (كما في: الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٦)، وسوار بن عبدالله العنبري (كما في: الأسامي والكنى ٢/ ٢٨٧).

(٥) (٥/ ٤٢٠) ت/ ١٣٦٣.

(٦) (٥/ ١٢١).

(٧) كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٥٢) ت/ ٢١٨٤.

الذهبي[١]: (لا يدرى من هو). وفي الجرح والتعديل[٢] لابن أبي حاتم: (عبدالملك الطويل، سمع عائشة بالبصرة، سمع منه غياث بن الحكم، سمعت أبي يقول ذلك)، ثم ذكر أنه قال: (مجهول)، وكذلك جهّله الذهبي[٣]، فالإسناد: ضعيف. والمتن له شواهد تقدمت هنا، هو بها: حسن لغيره.

١٠٣٤-[٣٩] عن أبي رافع - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي: (**مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَد أَبْغَضَ اللهُ**).

رواه: الطبراني في الكبير[٤] - واللفظ له - بسنده عن حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى، ورواه: البزار[٥] عن عباد عن عليّ بن هاشم، كلاهما (يحيى، وعلي) عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده به، في قصة... وقرن محمد بن عبيدالله بأبيه - في إسناد البزار-: عمه! وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٦] وعزاه إلى البزار، وقال: (وفيه رجال وثقوا على ضعفهم) اهـ، وأورده في موضع آخر[٧]، وقال:

---

(١) الميزان (٣/ ٣٧٩) ت/ ٥٢٥٦.
(٢) (٥/ ٣٧٦) ت/ ١٧٥٨.
(٣) الديوان (ص/ ٢٥٩) ت/ ٢٦٤٤.
(٤) (١/ ٣١٩) ورقمه/ ٩٤٧ عن أحمد بن العباس المري عن حرب بن الحسن به.
(٥) (٩/ ٣٢٣) ورقمه/ ٣٨٧٤.
(٦) (٩/ ١٢٩).
(٧) (٩/ ١٣١).

(رواه: الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلـــى، وكلاهما ضعيف) اهـــ، وهو كما قال. وحرب بن الحسن شيعي، ضعفه الأزدي، وغيره. ويحيى بن علي هو: الأسلمي شيعي، ضعيف—وتقـــدم-. ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع تقدم أنه متروك الحديث، لا يُعتمد علـــى مثله. وعمه لم أعرفه، فله أكثر من عم، كلهم يروون عن أبيهم[١] — وهو متابع-. وفي الإسناد شيخ الطبراني: أحمد بن العباس، و لم أعرفه — أيـــضاً —. والحديث ضعيف جداً مسلسل بالشيعة، وفي الباب ما يغني عنه. وفي إسناد البزار: عباد، وهو: ابن يعقوب الرواجني، رافـــضي، ذو منـــاكير. حدث به عن علي بن هاشم، وهو: ابن البريد، شيعي غال، له مناكير في فضل عليّ — رضي الله عنه —، وتقدما.

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار[٢]، وقـــال: (هذا متن منكر، ورجاله من عباد إلى الصحابي في عداد الرافضة. ومحمد بينهم ضعيف جداً).

١٠٣٥-[٤٠] عن عمران بن حصين — رضي الله عنه — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال لعلي: **(لاَ يُحِبُّـــكَ إلاَّ مُـــؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِق)**.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٠١-٣٠٢).
(٢) (٢/ ٣١٧) ورقمه/ ١٩٢٨.

رواه: الطبراني في الأوسط[(١)] بسنده عن عثمان بن هشام بن الفضل ابن دلهم البصري عن محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة عن أبي داود السبيعي عن عمران بن حصين به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن حصيرة إلا محمد بن كثير). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٢)]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه محمد بن كثير الكوفي، خرّق[(٣)] أحمد حديثه، وضعفه الجمهور، ووثقه يحيى بن معين. وعثمان بن هشام لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات) اهـ. وقوله فيه ما هو صواب، وما هو محل نظر ... فقوله: (خرّق أحمد[(٤)] حديثه، وضعفه الجمهور) هو كما قال[(٥)]. وكذا قوله: (وثقه يحيى بن معين[(٦)])، وعثمان بن هشام لم أقف على ترجمة له، فهو كما قال: (لم أعرفه). وأما قوله: (وبقية رجاله ثقات)، فهو محل نظر... لأن أبا داود السبيعي، وهو نفيع بن الحارث، رافضي، كان يتناول جماعة من الصحابة الكرام، أجمع النقاد

---

(١) (٣/ ٨٩) ورقمه/ ٢١٧٧ عن أحمد (هو: ابن يحيى بن زهير) عن عثمان بن هشام به.
(٢) (٩/ ١٣٣).
(٣) في الأصل: (حرق) بالحاء المهملة، وهو تصحيف.
(٤) العلل – رواية: عبدالله – (٣/ ٤٣٨) رقم النص/ ٥٨٦٤.
(٥) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٦٩) ت/ ٣٠٩، والضعفاء للعقيلي (٤/ ١٢٩) ت/ ١٦٨٨، والكامل (٦/ ٢٥٣)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٣٢٩) ت/ ٥٥٧٠، والتقريب (ص/ ٨٩١) ت/ ٦٢٩٣.
(٦) انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٣٢).

على ضعفه، وكذبه جماعة. والراوي عنه: الحارث بن حصيرة، ضعيف، من المحترقين في الكوفة بالتشيع(١).

ومما سبق يتضح أن الحديث من هذا الوجه عن النبي – صلى الله عليه وسلم–ضعيف جداً، ويشبه أن يكون موضوعاً.

١٠٣٦–[٤١] عن عمار بن ياسر – رضي الله عنه – قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول لعلي: **(يَا عَليُّ، طُوْبى لمنْ أحبَّكَ، وصدَقَ فِيْك. وويلٌ لمنْ أبغضَكَ، وكذَبَ فِيْك).**

هذا الحديث بهذا اللفظ رواه: أبو يعلى(٢) عن الحسن بن عرفة(٣) عن سعيد بن محمد الوراق الثقفي(٤) عن علي بن الحزوّر عن أبي مريم الثقفي عنه به... وعلي بن الحزور شيعي غال، متروك، وحديثه في فضل

---

(١) انظر: تأريخ الدارمي عن ابن معين (ص/ ٩٤) ت/ ٢٥٣، والكامل لابن عدي (٢/ ١٨٧)، والضعفاء للدارقطني (ص/ ١٧٩) ت/ ١٥٨، والتقريب (ص/ ٢١٠) ت/ ١٠٢٥.

(٢) (٣/ ١٧٨–١٧٩) ورقمه/ ١٦٠٢.

(٣) ومن طريق ابن عرفة رواه–أيضاً–: علي بن بلبان فيما خرجه من مسموعات ضياء الدين دانيال[٣/ ٢٥/ ب].

(٤) وعن سعيد بن محمد رواه– أيضاً –: الإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٦٨٠) ورقمه/ ١١٦٢، ورواه: من طريقه الخطيب في تأريخه (٩/ ٧٢)، ومن طريق الخطيب: ابن الجوزي في العلل (١/ ٢٤٤–٢٤٥) ورقمه/ ٣٩١.

علي-رضي الله عنه-، قال ابن معين[١]: (ليس يحل لأحد أن يروي عنه)، وقال البخاري[٢]: (فيه نظر)[٣]، وقال ابن عدي[٤]: (هو في جملة متشيعة الكوفة)، وقال الأزدي[٥]: (لا اختلاف في ترك حديثه)[٦]. وسعيد بن محمد الثقفي تركه جماعة، وضعفه الجمهور-وتقدما-. وأبو مريم الثقفي أورده الذهبي في المغني في الضعفاء[٧]، وقال: (عن عمار، لم يصح حديثه) اهـ، ولعله يعني حديثه هذا.

وأورد ابن الجوزي حديثهم هذا في العلل[٨]، وأعله بابن الحزور. وسوف يأتي[٩] الحديث من طريق ابن الحزور عن أبي مريم عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، لا يذكر عمار بن ياسر في الإسناد!؟

---

(١) انظر: التأريخ – رواية الدوري – (٢/ ٤١٦).
(٢) كما في: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٢٧) ت/ ١٢٢٧.
(٣) قال الذهبي في الموقظة (ص/ ٨٣): (إذا قال: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة. فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف)اهـ. وانظر: ضوابط الجرح (ص/ ١٥٠).
(٤) الكامل (٥/ ١٨٧).
(٥) كما في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٩١) ت/ ٢٣٦٤.
(٦) وانظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/ ٢١٦) ت/ ٤٣١، ووصفه الحافظ في التقريب (ص/ ٦٩٢) ت/ ٤٧٣٧ بأنه شديد التشيّع.
(٧) (٢/ ٨٠٧) ت/ ٧٧٢٦.
(٨) تقدمت الحوالة – آنفا-.
(٩) عقب هذا الحديث.

وللحديث لفظ آخر، مطول عن عمار بن ياسر — رضي الله عنه — قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — يقول لعلي: (إِنَّ اللهَ — تَبَارَكَ، وَتَعَالَى — زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنَ العِبَادَ بِزِينَةٍ مِثْلِهَا، إِنَّ اللهَ — تَعَالَى — حَبَّبَ إِلَيْكَ المَسَاكِيْنَ، وَالدُّنُوَ مِنْهُم، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَامَاً تَرْضَى بِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعَاً يَرْضَوْنَ بِكَ، فَطُوْبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ. فَأَمَّا مَنْ أَحَبَكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيْرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ مِنْ جَنَّتِكَ. وَأَمَّا مَنْ أَبغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللهِ — عَزَّ وَجَلَّ — أَنْ يُوْقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الكَذَّابِيْنَ).

رواه: الطبراني في الأوسط[1] بسنده عن محمد بن كثير الكوفي عن عليّ بن الحزوّر عن أصبغ[2] بن نباته[3] عن عمار بن ياسر به... وقال: (لا يُروى هذا الحديث عن عمار إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن كثير). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[4]، وقال — وقد عزاه إلى الطبراني هنا—: (وفيه علي بن الحزوّر، وهو متروك) اهـ، وشيخه أصبغ بن نباته،

(١) (٣/ ٨٩-٩٠) ورقمه/ ٢١٧٨ عن أحمد (هو: ابن يحيى بن زهير) عن عثمان ابن هشام بن دلهم الكوفي عن محمد بن كثير به.

(٢) بفتح الهمزة وآخره غين معجمة. — الإكمال (١/ ٩٧).

(٣) بمضمومة، وموحدة، ومثناة. — المغني (ص/ ٢٥٢).

(٤) (٩/ ١٣٢).

رافضي، وضّاع[١]. وفي السند: محمد بن كثير الكوفي، وتقدم أنه ضعيف. ويرويه عنه: عثمان بن هشام بن الفضل، لم أقف على ترجمة له... فالحديث كذب من هذا الوجه، وفيه تأييد لبدعة على بن الحزور، وشيخه أصبغ بن نباته.

وسيأتي[٢] أن الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظ: (**اللهُ زَيَّنَكَ بزِيْنَة لَمْ يُزَيِّن العبَادَ بزِيْنَة أَحَبَّ إِلَيْه منْهَا، وَهي زِيْنَةُ الأَبْرَار: الزُّهْد في الدُّنْيَا، جَعَلَكَ لاتَمْلكُ منَ الدُّنْيَا شَيْئاً، وَجَعَلَهَا لاَ تَنَالُ منْكَ شَيْئَاً، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ المَسَاكِيْن**). وعزاه إلى الطبراني في الكبير، ثم قال: (وفيه: عمرو بن جميع، وهو متروك) اهـ، وعمرو بن جميع متروك، اتهمه جماعة بوضع الحديث[٣]. ولا أدري كيف بقية إسناد الحديث إليه؛ لأن أحاديث عمار بن ياسر-رضي الله عنه-من المعجم الكبير لم تزل مفقودة -في ما أعلم-.

وسيأتي نحو اللفظ الأول من وجه ضعيف جداً من حديث أبي مريم الثقفي... وهو ذا:

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (١/ ١٢٩) ت/ ١٦٠، والمجروحين (١/ ١٧٣-١٧٤)، والكشف الحثيث (ص/ ٧٣) ت/ ١٥٩.

(٢) برقم/ ١١٥١.

(٣) انظر: التأريخ لابن معين – رواية: الدوري – (٢/ ٤٤٠-٤٤١)، وتأريخ ابن شاهين (ص/ ١٤١) ت/ ٤٤٥، ٤٥٠، والميزان (٤/ ١٧١) ت/ ٦٣٤٥، والكشف الحثيث (ص/ ٢٠٠) ت/ ٥٦٣.

١٠٣٧-[٤٢] عن أبي مريم الثقفي قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول لعليّ: (**يَا عَلِيُّ، طُوْبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَقَ فِيْكَ. وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ فِيْك**).

هذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1] هكذا، وعزاه إلى الطبراني في الكبير[2]، وقال: (وفيه: علي بن الحزور، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال؛ فالحديث: ضعيف جداً.

وتقدم الحديث قبل هذا عند أبي يعلى من طريق علي بن الحزوّر عن أبي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر به! والوجه الذي أورده الهيثمي يوهم أن لأبي مريم الثقفي صحبة! ولعل ذلك لا يصح؛ لأني لم أر من ذكره في الصحابة، بل علمت أن الذهبي قد أورده في الضعفاء، وهو من اضطرابات علي بن الحزور.

١٠٣٨-[٤٣] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: نظر النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى عليّ، فقال: (**لاَ يُحبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي. وَحَبِيْبِي حَبِيْبُ اللهِ، وَبَغِيْضِي بَغِيْضُ اللهِ، وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي**).

---

(١) (٩/ ١٣٢).

(٢) لم أقف عليه فيه، ولعله في بعض الأجزاء التي لم يُعثر عليها إلى الآن.

رواه: الطبراني في الأوسط[(١)] عن عبدالرحمن بن سلم عن أبي الأزهر النيسابوري[(٢)] عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالرزاق إلا أبو الأزهر النيسابوري). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (ورجاله ثقات، إلا أن في ترجمة أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري: أن معمراً كان له ابن أخ[(٤)] رافضي، فأدخل هذا الحديث في كتبه، وكان معمر مهيباً لا يراجع، وسمعه عبدالرزاق) اهـ. وما ذكره الهيثمي من إدخال الحديث في كتاب معمر ساقه الخطيب البغدادي في تأريخه[(٥)] بسنده عن أبي حامد الشرقي أنه سئل عن الحديث،

---

(١) (٥/ ٣٧٧) ورقمه/ ٤٧٤٨، وفيه: قال أبو الأزهر: (حدثني عبدالرزاق -وحدي-). وقال - كما في تأريخ بغداد (١/ ٤١)-: (خرجت مع عبدالرزاق إلى قريته، فكنت معه في الطريق، فقال لي: يا أبا الأزهر، أفيدك حديثاً، ما حدثت به غيرك؟ قال: فحدثني بهذا الحديث). وانظر: المستدرك للحاكم (٣/ ١٢٨)، وتهذيب الكمال (١/ ٢٥٩-٢٦٠)... وسيأتي أن محمد بن علي النجار رواه- أيضاً - عن عبدالرزاق ؟ وأظنه لا يثبت.

(٢) الحديث من طريق أبي الأزهر رواه- أيضاً -: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٧-١٢٨)، والخطيب في تأريخه (١/ ٤١)، وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٢١-٢٢٢) ورقمه/ ٣٤٨، والمزي في تهذيب الكمال (١/ ٢٥٩-٢٦٠)، كلهم من طرق عنه به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه، وبعضهم بأطول منه.

(٣) (٩/ ١٣٣).

(٤) لم أعرفه.

(٥) (١/ ٤٢).

فقال: (هذا حديث باطل، والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخ رافضي، وكان معمر يمكّنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مهيباً، لا يقدر أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبدالرزاق في كتاب ابن أخي معمر) اهـ.

وساق بسنده[١] – أيضاً – أنه لما أُخبر يحيى بن معين بتحديث أحمد ابن الأزهر به عن عبدالرزاق جاءه وهو في جماعة من أهل الحديث، فقال: (من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدث عن عبدالرزاق بهذا الحديث)؟ فقام أبو الأزهر، فقال: هو ذا أنا. فتبسم يحيى بن معين، وقال: (أما إنك لست بكذاب)، وتعجب من سلامته، وقال: (الذنب لغيرك في هذا الحديث) اهـ، يعني ما تقدم في قصة ابن أخي معمر، مع ما يلحق عبدالرزاق من تحديثه بهذا الحديث، قال ابن عدي[٢]: (وهو ينسب إلى التشيع، فلعله شبه عليه؛ لأنه شيعي)اهـ، فتلقفه من معمر، وكان من الواجب أن ينأى بنفسه عن التحديث به، ولو كان شخصاً واحداً! وعدّه الذهبي[٣] من أوهى ما أتى به، ثم قال: (مع كونه ليس بصحيح فمعناه صحيح سوى آخره، ففي النفس منها شيء) اهـ.

---

(١) (١/ ٤١-٤٢).
(٢) الكامل (١/ ١٩٣).
(٣) الميزان (٣/ ٣٢٧) ت/ ٥٠٤٤.

وأبو الأزهر من أهل الصدق[١]، قال ابن الشرقي[٢]: (وأبو الأزهر هذا كتب الحديث فأكثر، ومن أكثر لابدّ من أن يقع في حديثه الواحد، والاثنين والعشرة مما ينكره)، وقال أبو أحمد الحاكم[٣]: (كان قد كبر، فربما يلقن ما يخشى عليه)، وصدقا، ومن ذلك حديثه هذا، حدث به عن عبدالرزاق، فعيب عليه[٤]، وأفاد الخطيب[٥] أن محمد بن حمدون النيسابوري رواه: عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق، قال: (فبرئ أبو الأزهر من عهدته إذ قد توبع على روايته)، ولم يذكر إسناده إليه !

والحديث باطل – كما تقدم عن أبي حامد الشرقي–، وقال ابن الجوزي[٦]: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– ومعناه صحيح، فالويل لمن تكلف في وضعه؛ إذ لا فائدة من ذلك). وقال الذهبي–معقباً على الحاكم[٧] في تصحيحه له–: (هذا وإن كان رواته

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٥٥) ت/ ٦، والميزان (٣/ ٣٢٧)، والتقريب (ص/ ٨٥) ت/ ٥.
(٢) الكامل (١/ ١٩٣).
(٣) الأسامي والكنى (١/ ٤١٥) ت/ ٣٦٠.
(٤) حتى رماه ابن معين بالكذب؛ لتحديثه به، ثم رجع–كما تقدم–. وانظر: الكامل لابن عدي (١/ ١٩٢–١٩٣).
(٥) تأريخ بغداد (١/ ٤٢)، وانظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٦٠).
(٦) العلل المتناهية (١/ ٢٢٢).
(٧) المستدرك (٣/ ١٢٨).

ثقات فهو منكر، ليس ببعيد عن الوضع، وإلا لأي شـيء حـدث بـه عبدالرزاق سراً، و لم يجسر أن يتفوّه به لأحمد، وابن معين، والخلق الـذي رحلوا إليه) ؟ وأورده ابن عراق في الموضوعات[١].

وروى أبو جعفر القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد[٢] من حديث عبدالله بن حنطب ينميه: (**يا أيها الناس، قـدموا قريـشاً**...) الحديث، وفيه:

(**أوصيكم بحب ذي أقربها** [وفي نسخة: **ذوي قرابتها**] **أخي وابن عمي، علي بن أبي طالب؛ فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. ومن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله – عز وجل–**). وسنده واه، تقدمت دراسته[٣].

١٠٣٩–[٤٤] عن عليّ بن أبي طالب – رضي الله تعالى عنـه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لبريدة بن الحصيب – وقد شكا علياً، في قصة-: (**يَا بُريدةُ، أحبَّ عليًّا، فإنَّمَا يفعلُ مَا يُؤمَرُ بِه**)، قال بريـدة فقمت وما من الناس أحد أحب إليّ منه.

---

(١) تنزيه الشريعة (١/ ٣٩٨) ورقمه/ ١٥٢.

(٢) (٢/ ٦٢٢-٦٢٣) ورقمه/ ١٠٦٦.

(٣) في ما ورد في فضل قريش، إثر الحديث ذي الرقم/ ٢٦٩.

رواه: الطبراني في الأوسط[١] بسنده عن حسن بن عطية عن سعّاد بن سليمان عن عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة عن عليّ به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عطاء إلا سعّاد بن سليمان، ولا رواه: عن سعّاد إلاّ حسن بن عطية، تفرد به أبو كريب) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال – وقد عزاه إلى الطبراني هنا –: (وفيه: ضعفاء، وثقهم ابن حبان) اهـ. وسعّاد بن سليمان شيعي، ليس بقوي في الحديث. وشيخه: عبدالله بن عطاء هو: الطائفي، مختلف فيه، وقال الحافظ: (صدوق يخطئ، ويدلس)، وعده في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين... ولم يصرح بالسماع هنا. وشيخ الطبراني: عبدالوهاب بن رواحة، ذكره السمعاني في الأنساب[٣]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

ومما سبق يتبين أن الإسناد ضعيف.

✧وسيأتي[٤] نحو الحديث من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه -بدلاً من علي- يرفعه: (**لا تبغضه، فإن له في الخُمس أكثر من ذلك**) رواه: البخاري، والإمام أحمد، وله فيه: (**فأحبه**)، مكان قوله: (**لا**

---

(١) (٥/ ٤٢٥-٤٢٦) ورقمه/ ٤٨٣٩ عن عبدالوهاب بن رواحة الرامهرمزي عن أبي كريب (هو: محمد بن العلاء) عن حسن بن عطية به، مطولا.

(٢) (٩/ ١٢٨-١٢٩).

(٣) (٣/ ٣٠).

(٤) برقم/ ١٠٦١.

تبغضه). وأظن أن هذا الحديث عن علي خطأ، أخطأ فيه بعض رواته، وزاد فيه: (**فإنما يفعل ما يؤمر به**)، وهي زيادة منكرة لا تصح.

١٠٤٠-[٤٥] عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: دعاني النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: (**يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيْكَ مِنْ عِيْسَى بن مَرْيَمَ مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ يَهُوْدُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوْهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا**).

رواه: البزار[١] -واللفظ له- بسنده عن محمد بن كثير الملائي، وأبو يعلى[٢] بسنده عن الحكم بن عبدالملك[٣]، كلاهما عن الحارث بن حصيرة

---

(١) (٣/ ١١-١٢) ورقمه/ ٧٥٨ عن الحسن بن يونس الزيات عن محمد بن كثير به.

(٢) (١/ ٤٠٦-٤٠٧) ورقمه/ ٥٣٤ عن الحسن بن عرفة عن عمر بن عبدالرحمن أبي حفص الأبار عن الحكم بن عبدالملك به، بنحوه.

(٣) وكذا رواه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٦٨) ورقمه/ ٥٤ عن الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن مالك بن إسماعيل أبي غسان عن الحكم بن عبدالملك به.

والحديث رواه: من طريق الحكم بن عبدالملك - أيضاً -: البخاري في التأريخ الكبير (/ ٢٨١-٢٨٢)، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند لأبيه (٢/ ٤٦٨) ورقمه/ ١٣٧٦ - ومن طريقه في هذا الموضع: ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٧) ورقمه/ ٣٥٧-، وَ (٢/ ٤٦٩) ورقمه/ ١٣٧٧ من طريقين عن الحكم، وفي زوائده على فضائل الصحابة لأبيه(٢/ ٦٣٩-٦٤٠) ورقمه/ ١٠٨٧، و(٢/ ٧١٣-٧١٤) ورقمه/ ١٢٢٢، وفي زوائده على السنة (٢/ ١٩٠-١٩١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٤٨٤) ورقمه/ ١٠٠٤، والنسائي في الخصائص (ص/ ١٢١) ورقمه/ ١٠٣، والقطيعي =

عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي به ... وفي لفظ أبي يعلى أن علياً قال في آخره: يهلك فيّ رجلان: محب، مُطر، يفرط لي بما ليس فيّ. ومبغض، مفتر، يحمله شنآني على أن يبهتني. قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن علي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا بهذا الإسناد) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال: (رواه: عبدالله، والبزار باختصار، وأبو يعلى أتمّ منه. وفي إسناد عبدالله، وأبي يعلى: الحكم بن عبدالملك، وهو ضعيف. وفي إسناد البزار: محمد بن كثير القرشي الكوفي، وهو ضعيف) اهـ، وهو كما قال؛ لأن الحكم بن عبدالملك وهو: القرشي، البصري، ضعفه: ابن معين[٢]، وأبو حاتم[٣]، وأبو داود[٤]، والنسائي[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وغيرهم[٨]. وتابعه: محمد بن

في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٣٩-٦٤٠) ورقمه/ ١٠٨٧، وأبو علي الصواف في حديثه-رواية: أبي القاسم عنه-[ق/ ١٦٠]، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٣)، كلهم من طرق عنه به، بمثله، وبنحوه... قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، واعترض عليه الذهبي في التلخيص(٣/ ١٢٣)، وقال: (الحكم وهاه ابن معين).

(١) (٩/ ١٣٣).

(٢) التأريخ – رواية: الدوري – (٢/ ١٢٥).

(٣) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣) ت/ ٥٦٤.

(٤) كما في: سؤالات الآجري له (٣/ ٢٥٢) ت/ ٣٣٤.

(٥) الضعفاء (ص/ ١٦٥) ت/ ١٢٣.

(٦) الديوان (ص/ ٩٧) ت/ ١٠٨٢.

(٧) التقريب (ص/ ٢٦٣) ت/ ١٤٥٩.

(٨) انظر: التهذيب (٢/ ٢٣١).

كثير، وهو ضعيف مثله. وشيخهما فيه: الحارث بن حصيرة، رافضي، ضعيف، والحديث يدور عليه، وهو حديث ضعيف، ضعفه الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم[١]، وفي تعليقه على المشكاة[٢].

ومما سبق يتبين عدم إصابة الحاكم في تصحيحه لإسناد الحديث في المستدرك[٣]. وأورده ابن الجوزي في الأحاديث الواهية[٤]، وهو كذلك؛ لأنه حديث منكر.

١٠٤١–[٤٦] عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي: (**أَنْتَ أَخِي، وَوَزِيْرِي، تَقْضِي دَيْنِي، وَتُنْجِزُ مَوْعِدِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي. فَمَنْ أَحَبَّكَ فِيْ حَيَاةِ مِنِّي فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ أَحَبَّكَ فِيْ حَيَاةِ مِنْكَ بَعْدِي خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ، وَالإِيْمَانِ. وَمَنْ أَحَبَّكَ بَعْدِي–وَلَمْ يَرَكَ–خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ، وَالإِيْمَانِ، وَأَمَّنَهُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ. وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَبْغِضُكَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، وَيُحَاسِبَهُ اللهُ بِمَا عَمِلَ فِيْ الإِسْلَامِ**).

---

(١) (٢/ ٤٨٤) ورقمه/ ١٠٠٤.
(٢) (٣/ ١٧٢٣) رقم/ ٦٠٩٣.
(٣) (٣/ ١٢٣).
(٤) (١/ ٢٢٧) رقم/ ٣٥٧.

رواه: الطبراني في الكبير(١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن محمد ابن يزيد — قال: هو أبو هشام الرفاعي — عن عبدالله بن محمد الطُّهَوي عن ليث عن مجاهد عنه به، في قصة... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢)، وقال — وقد عزاه إليه-: (وفيه من لم أعرفه) اهـ، ولعله يعني: عبدالله بن محمد الطهوي، فإني لم أقف على ترجمة له. وفي الإسناد: أبو هشام الرفاعي، وهو راو أجمع النقاد على ضعفه. وفيه -أيضاً-: ليث، وهو: ابن أبي سليم، اختلط جداً فلم يتميز حديثه، فأصبح في عداد المتروكين. ومنه: فالإسناد واه، لقوله فيه: (أنت أخي) طرق أخرى لا تخلو من كونها واهية، أو منكرة، أو موضوعة-تقدم التحويل على بعضها-.

١٠٤٢-[٤٧] عن عليّ — رضي الله عنه — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال له: (**أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي. مَنْ مَاتَ فِيْ عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ اللهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيْ عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ. وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ، وَالإِيْمَانِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ، أَوْ غَرُبَتْ. وَمَنْ مَاتَ يَبْغضُكَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، وَحُوْسِبَ بِمَا عَمِلَ فِيْ الإِسْلاَمِ**).

---

(١) (١٢/ ٣٢١) ورقمه/ ١٣٥٤٩.
(٢) (٩/ ١٢١).

رواه: أبو يعلى[١] عن سويد بن سعيد عن زكريا بن عبدالله بن يزيد الصهباني عن عبدالمؤمن عن أبي المغيرة عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه زكريا الصهباني، وهو ضعيف)، وأورده الهندي في كتر العمال[٣]، وعزاه إليه، ونقل عن البوصيري قال: (رواته ثقات) اهـ. وقول الهيثمي أصح من قوله، فزكريا بن عبدالله الصهباني ضعيف، منكر الحديث. وفي الإسناد-أيضاً-شيخ أبي يعلى سويد ابن سعيد، وهو: الحدثاني، ضعيف، عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فيحدث به.

فالحديث منكر من هذا الوجه، تفرد به سويد عن زكريا، وهما ضعيفان – كما تقدم-. وأبو المغيرة-في الإسناد – هو: علي بن ربيعة الوالبي، وعبدالمؤمن يحتمل أن يكون: ابن خالد الحنفي، أو: ابن عبدالله السدوسي، وكلاهما محتج به.

✧وورد قوله: (**أنت أخي**) من طرق لا تصلح في الشواهد[٤]. وفي كتاب الله-عز وجل-: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[٥]. وفي صحيح مسلم[٦] من

(١) (١/ ٤٠٢-٤٠٣) ورقمه/ ٥٢٨.
(٢) (٩/ ١٢١-١٢٢).
(٣) (١٣/ ١٥٩) ورقمه/ ٣٦٤٩١.
(٤) انظر-مثلاً-الأحاديث ذوات الأرقام/ ٦٣٤، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١١١٧، ١١١٩، وغيرها.
(٥) من الآية العاشرة، من سورة: الحجرات.
(٦) (٢/ ١٠٣٤) ورقمه/ ١٤١٤.

حديث عقبة بن عامر-رضي الله عنه-قال: إن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-قال: (**المؤمن أخو المؤمن**).

✧ولقوله: (**تبرئ ذمتي**) عدة شواهد جيدة[١]، وبقية ألفاظ الحديث منكرة، ولا أعلم – في حد بحثي – ما يصلح أن يكون شاهداً لها.

١٠٤٣–[٤٨] عن فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت: خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عشية عرفه، فقال: (**إنَّ اللهَ بَاهَى بِكُمْ، وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً، وَلِعَلِيٍّ خَاصَّةً. وَإِنِّي رَسُوْلُ اللهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، هذَا جِبْرِيْلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيْدَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِيْ حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ، وَإِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِيْ حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ**).

رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن محمد بن عبدالله الحضرمي[٣] عن جندل بن والق عن محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن فاطمة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إلى الطبراني

---

(١) انظر الأحاديث/ ١٠٤١، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧٢. وانظر/ ٦٤٦.

(٢) (٢٢/ ٤١٥) ورقمه/ ١٠٢٦.

(٣) وعن الحضرمي رواه– أيضاً –: القطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٥٨) ورقمه/ ١١٢١.

(٤) (٩/ ١٣٢).

هنا، ثم قال: (وفيه من لم أعرفهم) اهـ، ورجاله معروفون، غير محمد بن عمر المازني فإني لم أقف على ترجمة له. فجندل بن والق هو: أبو علي الكوفي[١]، وجعفر بن محمد هو: ابن علي بن الحسين-زين العابدين-، وفاطمة — الصغرى هي: ابنة الحسين بن علي-رضي الله عنه-. وفي السند: عباد الكلبي، أورده الذهبي في الميزان[٢]، ألا أنه قال: (الكلبي، عن جعفر بن محمد عن آبائه بخبر موضوع في فضائل علي)، ثم قال: (لعلّه الذي قبله)، يعني: عباد بن كليب الكوفي[٣]، وهو متروك. وكأن الحافظ وافقه على أنه ابن كليب الكوفي، فقد اقتصر في لسان الميزان[٤] على ترجمة عباد بن كليب، إلا أنه قال: (وله عند ابن ماجه)، ولم أجد له ذكراً في المجرد في رجال ابن ماجه للذهبي، أو تهذيب الكمال، وفروعه — والله تعالى أعلم-.

والخلاصة: أن سند الحديث معلول بعلتين، الأولى: فيه عباد الكلبي — أو الكليبي — وهو متروك. والثانية: فيه محمد بن عمر المازني، ولم أقف على ترجمة له... فالحديث ضعيف جداً، إن لم يك موضوعاً كما جزم الذهبي في قوله المتقدم.

---

(١) وهو صدوق، له ترجمة في الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٥) ت/ ٢٢٢٥.
(٢) (٣/ ٩٠) ت/ ٤١٣٨.
(٣) الميزان (٣/ ٨٩) ت/ ٤١٣٧.
(٤) (٣/ ٢٣٥) ت/ ١٠٤٠.

✧وروى مسلم[1] من حديث علي – رضي الله عنه – قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي – صلى الله عليه وسلم – إليّ: (**أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق**)... وفيه غنية عن الواهيات.

✧وثبت مثل الطرف الأول في الحديث لعمر بن الخطاب – رضي الله عنه –، من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –، وهو حديث حسن لغيره –وتقدم[2]–.

١٠٤٤–[٤٩] عن الضحاك الأنصاري قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – لعلي: (**إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقُوْلُ: إِنِّي أُحِبُّكَ**). قال، وبلغتُ أنْ يُحبني جبريل ؟ قال: (**نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيْلَ: اللهُ –تَعَالَى–**).

رواه: الطبراني في الكبير[3] بسنده عن محمد بن عمارة بن صبيح[4] عن نصر بن مزاحم عن مندل عن إسماعيل بن زياد وعن إبراهيم بن بشير الأنصاري، كلاهما عن الضحاك الأنصاري به، في قصة ذكرها... وأورده

---

(١) تقدم، ورقمه/ ١٠٣٠.

(٢) في فضائل عمر، ورقمه/ ٩١٢. وانظر ما بعده.

(٣) (٨/ ٣٠١) ورقمه/ ٨١٤٥ عن أحمد بن عمرو البزار عن محمد بن عمارة به. ورواه عنه: أبو نعيم في المعرفة(٣/ ١٥٤١) ورقمه/ ٣٩٠٧ الوطن.

(٤) ومن طريقه محمد بن عمارة رواه– أيضاً –: أبو موسى في معرفة الصحابة (كما في: أسد الغابة ٢/ ٤٢٧).

الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه نصر بن مزاحم، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، كذبه أبو خيثمة[٢]، وقال أبو حاتم[٣]: (واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه)، وقال العقيلي[٤]: (كان يذهب إلى التشيع، وفي حديثه اضطراب، وخطأ كثير)، وقال الذهبي[٥]: (رافضي جلد، تركوه)اهـ. وفي الإسناد: محمد بن عمارة بن صبيح، وإسماعيل بن زياد لم أعرفهما. ومندل (وهو: ابن علي) ضعيف. وتابع إسماعيلَ بن زياد: إبراهيمُ بن بشير الأنصاري، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٦]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٧]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً... والإسناد: واه — لما مر-.

✧وتقدم[٨] عند الشيخين من حديث سعد بن أبي وقاص — رضي الله عنه — يرفعه: (**لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله**)، فأعطاها علياً.

---

(١) (٩/ ١٢٦).
(٢) كما في: الميزان (٥/ ٣٧٩) ت/ ٩٠٤٦.
(٣) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٨) ت/ ٢١٤٣.
(٤) الضعفاء (٤/ ٣٠٠) ت/ ١٨٩٩.
(٥) الميزان (٥/ ٣٧٨).
(٦) (١/ ٢٧٤) ت/ ٨٨٥.
(٧) (٢/ ٨٩) ت/ ٢٢٢.
(٨) برقم/ ٩٩٦.

✧وتقدم في محبة علي-رضي الله عنه-: ما رواه أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط من حديث أبي برزة-رضي الله عنه- يرفعه: (**لاتزول قدما عبد حتى يُسأل عن أربعة...**)، وذكرمنها: حب أهل البيت. فقيل: يارسول الله، فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي... وهو حديث باطل[١].

✧وما رواه-أيضاً-في الكبير، وفي الأوسط من حديث علي الهلالي، وفيه مرفوعا: (**ووصيي خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله**)-يعنيه-... وهو حديث منكر[٢].

١٠٤٥-١٠٦٠-[٥٠-٦٥] عن أبي الطفيل[٣] عن أبي سَــريحة[٤]، أو: زيد بن أرقم -رضي الله عنهم- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاه**)[٥].

---

(١) تقدم في فضائل: أهل البيت، ورقمه/ ١٨٨.
(٢) تقدم في الموضع المحال عليه-آنفاً-، ورقمه/ ١٩٧.
(٣) بالتصغير. عن ابن طاهر في المغني (ص/ ٢٢).
(٤) بفتح السين، وكسر الراء المهملتين، بعدها حاء مهملة.
- انظر: المصدر المتقدم نفسه (ص/ ١٢٧).
(٥) لأبي عبدالله الذهبي جزء جمع فيه طرق هذا الحديث، كما أفاده في السير (٤/ ١٦٩).

رواه: الترمذي[١] - واللفظ له-، والطبراني في الكبير[٢]، كلاهما من طريق محمد بن جعفر[٣] عن شعبة عن سلمة بن كهيل[٤] عن أبي الطفيل عن أبي سريحة، أو زيد بن أرقم - شك شعبة - به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي - صلى الله عليه وسلم-. وأبو سريحة هو: حذيفة بن أسيد الغفاري، صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم-) اهـ، وقوله: (وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم) يفهم منه أنه يرجح في حديث شعبة أنه عن زيد بن أرقم... ورواه: سليمان بن قرم عن سلمة بن كهيل بسنده عن زيد بن أرقم - دون شك[٥] - وسليمان ضعيف. ولعل الحديث عند ابن كهيل عن أبي الطفيل (وهو: عامر بن واثلة، صحابي) من الوجهين، فلعلّ شعبة سمعه منه تارة كذا، وتارة كذا، ثم شكّ فيه ! وإسناد حديثه صحيح -

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -) ٥/ ٥٩١ ورقمه/ ٣٧١٣ عن محمد بن بشار عن محمد جعفر به.

(٢) (٣/ ١٧٩) ورقمه/ ٣٠٤٩ عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر به، مثله.

(٣) ورواه: عن محمد بن جعفر - أيضاً -: الإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٥٦٩) ورقمه/ ٩٥٩.

(٤) بالتصغير. - المغني (ص/ ٢١٤).

(٥) رواه: الشجري في الأمالي الخميسيّة (١/ ١٤٥) بسنده عنه به، مطولا.

كما قال الترمذي-، وهو أمثل طرق الحديث، ولا يضره الشك، والمشهور أنه من حديث زيد بن أرقم - كما سيأتي-.

والحديث رواه: عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم - دون شك - جماعة هم:

١ - فطر (وهو: ابن خليفة)، روى حديثه: الإمام أحمد[١]، والطبراني في الكبير[٢]، كلاهما من طرق عنه[٣] به، زاد الإمام أحمد: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)، ولفظ الطبراني: (**من كنت وليه فعلي وليه**)... وصحح الألباني في تعليقه على المشكاة[٤] إسناد الإمام أحمد، ومدار إسنادي الحديث على فطر بن خليفة، وهو صدوق، فالإسناد حسن فحسب، وصححه-أيضاً-ابن حبان[٥]، والضياء المقدسي[٦]، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٧] وعزاه إلى الإمام أحمد، ثم قال: (ورجاله رجال

---

(١) (٣٢/ ٥٥-٥٦) ورقمه/ ١٩٣٠٢ عن حسين بن محمد، وأبو نعيم (هو: الفضل)، كلاهما عن فطر به.

(٢) (٥/ ٦٥-٦٦) ورقمه/ ٤٩٦٨ عن عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني عن أبي مسعود أحمد بن الفرات عن عبدالرحمن بن مصعب عن فطر به، بنحوه.

(٣) (٩/ ١٠٤).

(٤) (٣/ ١٧٢٠) رقم/ ٦٠٨٢، وقال في السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٣١): (وإسناده صحيح على شرط البخاري)، وهو كما قال.

(٥) الإحسان(١٥/ ٣٧٦) ورقمه/ ٦٩٣١.

(٦) رقم/ ٥٢٧ تحقيق الألباني.

(٧) (٩/ ١٠٤).

الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة)[١]. وفي سند الطبراني: عبدالرحمن ابن مصعب، وهو: أبو يزيد القطان، مجهول الحال[٢]. وشيخ الطبراني: عبدالله بن محمد بن العباس ترجم له أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان، والذهبي في تأريخ الإسلام، ولم يذكروا فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

٢-حبيب بن أبي ثابت، روي حديثه: البزار[٣] بسنده عن أبي عوانه[٤]، ورواه: الطبراني في الكبير[٥] بسنده عن عبدالكريم بن سليط، ورواه: البراز[٦]، والطبراني في الأوسط[٧] بسنديهما عن شريك، ثلاثتهم

---

(١) الحديث من طريق فطر رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٢) ورقمه/ ١٣٦٨، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٩-١١٠)، كلاهما من طرق عنه به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٢) ت/ ١٣٨٦، وفهرس بيان الوهم والإيهام (ص/ ٤٥٠)، والتهذيب (٦/ ٢٧٠).

(٣) [ق/ ٢٢٧الكتاني] عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش به.

(٤) هو: الوضاح، روى الحديث من طريقه – كذلك-: النسائي في الخصائص (ص/ ٩٦) ورقمه/ ٧٩.

(٥) (٥/ ١٦٦) ورقمه/ ٤٩٦٩ عن محمد بن حيان المازني عن كثير بن يحيى عن أبي عوانة وسعيد بن عبدالكريم الحنفي، كلاهما عن الأعمش به... وفي سنده من المطبوع من المعجم الكبير تحريف.

(٦) [ق/ ٢٢٧الكتاني] عن إبراهيم بن هانئ عن علي بن حكيم عن شريك به.

(٧) (٢/ ٥٧٦) ورقمه/ ١٩٨٧ عن أحمد بن عمرو القطراني عن محمد بن الطفيل النخعي عن شريك به.

عن الأعمش[١] عنه به... ولفظه في الكبير: (**كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، وعترتي - أهل بيتي - فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض**)، ثم قال: (**إن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن**)، ثم أخذ بيد علي، فقال: (**من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**). ولفظه في الأوسط: نشد عليٌّ الناس: من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم يقول: (**ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم**)؟ قالوا: بلى. قال: (**فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا شريك، وأبو عوانة) اهـ، ولعله نسي أنه رواه: في الكبير عن سعيد بن عبدالكريم عن شريك - أيضاً -. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (ورجال الأوسط ثقات) اهـ. وحبيب بن أبي ثابت ثقة، إلا أنه يدلس كثيراً[٣]، عده الحافظ في المرتبة

---

(١) الحديث من طريق شريك عن الأعمش رواه- أيضاً -: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩١-٥٩٢) ورقمه/ ١٣٦٤، ١٣٦٥، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه (٢/ ٢٦٣) ورقمه/ ٩٥٢، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) ورقمه/ ٨١٤٨، وأبو نعيم في المعرفة (٢/ ١١٦٩-١١٧٠) ورقمه/ ٢٩٦٦، كلهم من طرق عنه به.

(٢) (٩/ ١٠٦).

(٣) انظر: التهذيب (٢/ ١٧٩)، وجامع التحصيل (ص/ ١٠٥) ت/ ٧.

الثالثة من مراتب المدلسين[١]، ولم يصرح بالتحديث من الطريقين عن الأعمش عنه. والأعمش مدلس – أيضاً –، ولم يصرح بالتحديث.

وفي سند الطبراني في الكبير: سعيد بن عبدالكريم الحنفي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٢]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وتابعه عليه أبو عوانه – كما تقدم –، والراوي عنه كثير بن يحيى البصري، وهو شيعي، له مناكير–وتقدم–.

وفي سنده في الأوسط: شريك، وهو: ابن عبدالله، ضعيف. والحديث رواه: الحاكم في المستدرك[٣] من طريق أبي عوانة عن الأعمش به، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، وسكت عنه الذهبي في التلخيص[٤]. قال الألباني[٥] – معلقاً–: (وهو كما قال، لولا أن حبيباً كان مدلساً، وقد عنعنه لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.. .) اهـ. وفطر صدوق، تقدم حديثه، وهو صحيح، فالإسناد به هنا حسن لغيره.

---

(١) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٣٧) ت/ ٦٩.
(٢) (٤/ ٤٥) ت/ ١٩١.
(٣) (٣/ ١٠٩).
(٤) (٣/ ١٠٩).
(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/ ٣٣٠-٣٣١).

٣ – وتابعه عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وحده – أيضاً-: حكيم ابن جبير، روى حديثه الطبراني في الكبير[١] من طريقين عن عبدالله بن بكير عنه به، بنحو حديث أبي عوانة وسعيد بن عبدالكريم عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، مطولاً... وحكيم بن جبير متروك، يتشيع، وفي حديثه زيادة تفرد بها.

والحديث رواه: عن أبي الطفيل عن أبي سريحة-دون شك-:

معروفُ بن خربوذ[٢]، روى حديثه: الطبراني في الكبير[٣] من طريقين عن زيد بن الحسن الأنماطي عنه به، بنحو حديث أبي عوانة وسعيد بن عبدالكريم عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، أطول منه... وزيد بن الحسن قال فيه أبو حاتم: (منكر الحديث). وضعفه-أيضاً-: الذهبي، وابن حجر. واختلف عنه في إسناده -كما تقدم في فضائل أهل البيت-[٤].

---

(١) (٥/ ١٦٦-١٦٧) ورقمه/ ٤٩٧١ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن جعفر ابن حميد (هو: زنبقة)، وَعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن النضر بن سعيد أبي صهيب، كلاهما عن عبدالله بن بكير به.

(٢) بفتح المعجمة، وتشديد الراء، وبسكونها، ثم موحده مضمومة، وواو ساكنة، وذال معجمة.

عن ابن حجر في التقريب (ص/ ٩٥٩) ت/ ٦٨٣٩.

(٣) (٣/ ١٨٠) ورقمه/ ٣٠٥٢ عن محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي، كلاهما عن نصر بن عبدالرحمن الوشّاء، وعن أحمد بن القاسم بن مساور عن سعيد بن سليمان الواسطي، كلاهما عن زيد بن الحسن الأنماطي به.

(٤) ورقمه/ ١٧١.

وشيخه: معروف بن خربوذ، صدوق ربما وهم. والحديث أورده الهيثمي[١]، وعزاه إلى الطبراني، ثم أعله بالأنماطي؛ فالإسناد: ضعيف، والمشهور أنه من حديث أبي الطفيل عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه-.

ومما يؤكده أن للحديث نحو عشرين طريقاً أخرى عن زيد بن أرقم -دون شك-، وهي:

١-طريق عطية العوفي... رواها: الإمام أحمد[٢]، والطبراني في الكبير[٣] بسنديهما عن عبدالملك بن أبي سليمان عنه به، بلفظ: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**)، فقال عطية: هل قال: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاده**)، فقال: إنما أخبرك كما سمعت. وعطية العوفي ضعيف، يتشيع. والراوي عنه: عبدالملك بن أبي سليمان، ضعيف[٤]، وقال الحافظ[٥]: (صدوق له أوهام)اهـ. وتابعه في روايته عن عطية: فضيل بن

---

(١) مجمع الزوائد (٩/ ١٦٤-١٦٥)، وانظره (١٠/ ٣٦٣).

(٢) (٣٢/ ٢٩) ورقمه/ ١٩٢٧٩عن ابن نمير عن عبدالملك بن أبي سليمان به، وهو في الفضائل له(١/ ٥٨٦) ورقمه/ ٩٩٢.

(٣) (٥/ ١٩٥) ورقمه/ ٥٠٦٩ عن زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن موسى الحرشي عن غنام بن علي، ورقمه/ ٥٠٧٠ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن عمار بن خالد عن إسحاق بن الأزرق، كلاهما عن عبدالملك به.

(٤) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٢/ ١٥٠) ت/ ٢١٦٩، والميزان (٣/ ٣٧٠) ت/ ٥٢١٢.

(٥) التقريب (ص/ ٦٢٣) ت/ ٤٢١٢.

مرزوق، روى حديثه: الطبراني في الكبير[1] بسنده عن مصعب بن المقدام عنه به، مثله... وفضيل بن مرزوق هو: الأغرّ، ضعيف، رمي بالتشيع. ومصعب قال الحافظ[2]: (صدوق له أوهام).

٢-طريق ميمون أبي عبدالله – مولى: عبدالرحمن بن سمرة-... رواها: الإمام أحمد[3]، وأبو بكر البزار[4]، والطبراني في الكبير[5]، ثلاثتهم من طريق أبي عبيد[6]، ورواها: الإمام أحمد[7] بسنده عن شعبة[8]،

---

(١) (٥/ ١٩٥) ورقمه/ ٥٠٧١ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب (هو: محمد بن العلاء) عن مصعب بن المقدام عن فضيل بن مرزوق به.

(٢) التقريب (ص/ ٩٤٦) ت/ ٦٧٤١، وانظر: الميزان (٥/ ٢٤٧) ت/ ٨٥٧٢.

(٣) (٣٢/ ٧٣-٧٤) ورقمه/ ١٩٣٢٥ عن عفان (هو: الصفار) عن أبي عوانة (وهو: الوضاح بن عبدالله) عن المغيرة (وهو: ابن مقسم) عن أبي عبيد به. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٩٧) ورقمه/ ١٠١٧ عن عفان.

(٤) [ق/ ٢٢٩الكتاني] عن إبراهيم بن هانئ عن عفان عن أبي عوانة عن المغيرة عن أبي عبيد به... وقال: (وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه: عن مغيرة إلاّ أبو عوانة)اهـ. ووقع فيه: (أبو عبيدة)، وهو تحريف.

(٥) (٥/ ٢٠٢-٢٠٣) ورقمه/ ٥٠٩٢ عن زكريا بن حمدويه الواسطي عن عفان (هو: الصفار) عن أبي عوانة به، بنحوه.

(٦) ومن هذه الطريق رواه-كذلك-: ضياء الدين المقدسي فيما خرجه من أحاديث عفان بن مسلم الصفار-رواية: الحاكم أبي الفضل عن ضياء الدين-[١١٠/ ب]، وفيه: أبو عبيدة !

(٧) (٣٢/ ٧٥-٧٦) ورقمه/ ١٩٣٢٨ عن محمد بن جعفر عن شعبة به، بنحوه.

(٨) ومن طريق شعبة رواه– أيضاً –: ابن عدي في الكامل (٦/ ٤١٣).

كلاهما[١] عن ميمون، ولفظه عند الإمام أحمد: (**ألستم تعلمون، أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه**) ؟ قالوا: بلى. قال: (**فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه**)، ولفظ الطبراني نحوه. وميمون أبو عبدالله ضعيف، كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وقال الإمام أحمد: (أحاديثه مناكير). والراوي عنه أبو عبيد لم أعرفه، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة[٢]: (ما عرفت من هو أبو عبيد هذا، ولا أفرده الحسيني، ولا من تبعه بترجمة) اهـ. وفي المعجم الكبير للطبراني: أبو عبيدة، فإن لم يكن محرّفاً عن الأول فإني لم أعرفه – أيضاً – . وأروده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إلى الطبراني ثم قال: (ورواه: البزار أتم منه وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة) اهـ.

وجاء الحديث من طرق أخرى عن ميمون أبي عبدالله: رواها: ابن أبي عاصم في السنة[٤]، والدولابي في الكنى[٥]، كلاهما من طريق عوف (وهو: ابن أبي جميلة الأعرابي) عنه به، ولفظ ابن أبي عاصم مثل لفظ حديث

---

(١) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٠٠) ورقمه/ ٨٤ بسنده عن عوف (هو: الأعرابي) عن ميمون به.

(٢) (ص/ ٣٢٨) ت/ ١٣٣٩.

(٣) (٩/ ١٠٥).

(٤) (٢/ ٥٩١) ورقمه/ ١٣٦٢.

(٥) (٢/ ٦١).

شعبة. ولفظ الدولابي نحو لفظ حديث أبي عبيد، ومنه يتبين أن لعوف فيه لفظين، ولعل ما عناه الساجي في قوله المتقدم: الثاني منهما -والله أعلم-.

٣-طريق أبي سلمان يزيد بن عبدالله... رواها: الإمام أحمد[1] عن أسود بن عامر عن أبي إسرائيل[2] عن الحكم عنه مثله، وزاد: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)، وفيه أنه شهد له ستة عشر رجلاً. واسم أبي إسرائيل: إسماعيل بن خليفة الملائي، وثقه يعقوب، وتركه ابن مهدي، وحمل عليه الجوزجاني، وأبو الوليد الطيالسي، وابن حبان، وغيرهم لشدة غلوه في التشيع، وقال الذهبي: (ضعفوه، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان – رضي الله عنه –) اهـ، -وتقدم-. وأبو سلمان مجهول، قاله الدارقطني[3]. والحكم هو: ابن عتيبة مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

٤، ٥، ٦-طريق حبيب بن زيد، وأبي ليلى – مولى: بني فلان بن سعيد – وحبيب بن ياسر... رواها: البزار[4] عن محمد بن معمر عن أبي عاصم عن عمارة الأحمر عنهم[5] به... وعمارة الأحمر مجهول، قاله: أبو

(١) (٣٨/ ٢١٨-٢١٩) ورقمه/ ٢٣١٤٣.
(٢) ورواه من طريق أبي إسرائيل – أيضاً –: المزي في تهذيبه (٣٣/ ٣٦٨).
(٣) كما في: التذكرة (٣/ ٢٠٦٧) ت/ ٨٤٢٠، وانظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٦٨) ت/ ٧٤٠٧.
(٤) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٩٠) ورقمه/ ٢٥٤٠.
(٥) ورواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦١٣) ورقمه/ ١٠٤٨ بسنده عن سلمة بن كهيل عن أبي ليلى -وحده-به.

حاتم[١]، والذهبي[٢]. وشيوخه: حبيب بن زيد، وأبو ليلى، وحبيب بن ياسر لم أعرفهم. ووقع في الجرح والتعديل[٣]: (حبيب بن يسار، روى عن: زيد بن أرقم، وأبي رملة، وسويد بن غفلة. روى عنه: يوسف بن صهيب، والزبرقان، وزكريا بن يحيى الحميري الكندي...)، ثم نقل عن أبي زرعة توثيقه؛ فلعله هذا تحرف اسمه في كشف الأستار-والله أعلم-.

٧-طريق أبي الضحى، مسلم بن صبيح... رواها: الطبراني في الكبير[٤] بسنده عن إسماعيل بن موسى السدي عن علي بن عابس عن الحسن بن عبيدالله عنه به، بنحو حديث أبي عبيد، وعوف... وإسماعيل ابن موسى هو: ابن بنت السدي، صدوق، غال في التشيع، وحديثه مما يؤيد بدعته. وشيخه علي بن عابس ضعيف. ورواه: ابن أبي عاصم في السنة[٥] عن أبي مسعود عن عمرو بن عوف عن خالد عن الحسن بن عبيدالله به، بلفظ: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**)، وهذا إسناد صحيح... أبو مسعود هو: أحمد بن الفرات، وخالد هو: ابن عبدالله الواسطي.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٩) ت/ ٢٠٣٧.
(٢) المغني (٢/ ٤٦١) ت/ ٤٤١٤.
(٣) (٣/ ١١٠-١١١) ت/ ٥٠٨.
(٤) (٥/ ١٧٠) ورقمه/ ٤٩٨٣ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن إسماعيل السدي به.
(٥) (٢/ ٥٩٢-٥٩٣) ورقمه/ ١٣٧١.

٨-طريق أبي سليمان، زيد بن وهب... رواها: الطبراني في الكبير[(١)] من طريقين عن أبي إسرائيل الملائي عن الحكم عنه به، بنحو حـــديث أبي عبيد، وعوف.

وأبو إسرائيل هو: إسماعيل بن خليفة العبسي، قال الذهبي: (ضعفوه، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان-رضي الله عنه-) اهــ-وتقدم-. والراوي عنه: إسماعيل بن عمرو البجلي، وهو ضـــعيف. وشيخ الطبراني: إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

وفي أحد إسنادي الطبراني: يحيى الحماني، متهم بـــسرقة الحـــديث، والراوي عنه أبو حصين القاضي اسمه: محمد بن الحسين.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٢)]، وعزاه إلى الإمام أحمد، ثم قال: (وفيه أبو سليمان، و لم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سليمان، فـــإن كان هو فهو ثقة، وبقية رجاله ثقات) اهـــ، وهو: زيد بن وهب – كما قدمته-.

---

(١) (٥/ ١٧١) ورقمه/ ٤٩٨٥ عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل عـــن عمرو البجلي، و(٥/ ١٧٥) ورقمه/ ٤٩٩٦ عن أبي حصين القاضي عن يحيى الحماني، كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي به.

(٢) (٩/ ١٠٧). وانظر: التقريب (ص/ ١٣٨) ت/ ٤٤٤.

٩-طريق أبي عبدالله الشيباني... رواها: الطبراني في الكبير[(١)] بسنده عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عنه به، بنحو حديث أبي عبيد، وعوف، في قصة ذكرها... ويحيى بن سلمة شيعي، متروك. وفي السند: إسماعيل بن عمرو البجلي، وإبراهيم بن نائلة، وتقدم بيان حالهما في الطريق المتقدمة. وأبو عبدالله الشيباني لعله: القاسم بن عوف، قال الحافظ في التقريب[(٢)]: (صدوق يغرب).

١٠-طريق ثوير[(٣)] بن أبي فاختة... رواها: الطبراني في الكبير[(٤)] بسنده عن أبي الجواب عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عنه به، بنحو حديث شعبة، ومن وافقه... وثوير بن أبي فاخته رافضي، متروك[(٥)]. وسليمان بن قرم ضعيف، يتشيع. وأبو الجواب هو: الأحوص ابن جواب، تقدم أنه ضعفه جماعة، وقال الحافظ فيه: (صدوق ربما

---

(١) (٥/ ١٩٣-١٩٤) ورقمه/ ٥٠٦٥ عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل ابن عمرو البجلي عن يحيى بن سلمة بن كهيل به.

(٢) (ص/ ٧٩٣) ت/ ٥٥١٠.

(٣) مصغر. — التقريب (ص/ ١٩٠) ت/ ٨٧٠.

(٤) (٥/ ١٩٤) ت/ ٥٠٦٦ عن الحسن بن علي المعمري عن علي بن إبراهيم الباهلي عن أبي الجوّاب به... وفي السند: (العمري) بدون ميم في أوله، وهو تحريف.

(٥) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٦١) ت/ ٦٢٢، والتقريب (ص/ ١٩٠) ت/ ٨٧٠.

وهم)اهـ. وشيخ الطبراني: الحسن بن علي المعمري[(١)]، تقدم أن الخطيب البغدادي قال فيه: (كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب، وأشياء ينفرد بها)اهـ. وشيخه علي بن إبراهيم الباهلي لم أقف على ترجمة له.

١١-طريق زياد بن مطرف... رواها: الطبراني في الكبير[(٢)] بسنده عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عنه به، بلفظ: **(من أحب أن يحيى حياتي، ويموت موتتي، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي – عز وجل – غرس قصباتها بيده، فليتول عليّ ابن أبي طالب – رضي الله عنه – فإنه لن يخرجكم من هديي، ولن يدخلكم في ضلالة)**... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف) اهـ، وهو كما قال. وفي الإسناد عنعنة أبي إسحاق، وهو: السبيعي، وهو مدلس. وشيخ شيخ الطبراني: إبراهيم بن عيسى التنوخي، لم أعرفه.

---

(١) بفتح الميمين، وسكون العين بينهما، وفي آخرها راء... اشتهر بهذه النسبة لأنه عني بجمع حديث معمر،وقيل: إن أمه بنت سفيان بن أبي سفيان، صاحب معمر بن راشد، فنسب إليها. – انظر: الأنساب (٥/ ٣٤٥-٣٤٦).

(٢) (٥/ ١٩٤) ورقمه/ ٥٠٦٧ عن علي بن سعيد الرازي عن إبراهيم بن عيسى التنوخي عن يحيى بن يعلى الأسلمي به. ورواه: عنه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٩١) ورقمه/ ٨٨، ورواه: من طريق الطبراني: الشجري في الأمالي الخميسية (١/ ١٤٤).

(٣) (٩/ ١٠٨).

١٢-طريق ابن أبي ليلى الحضرمي... رواها: الطبراني في الكـــبير[١] بسنده عن عاصم بن مهجع عن يونس بن أرقم عن الأعمش عنـــه بـــه، بنحو حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عنه، مطولاً... وابـــن أبي ليلى الحضرمي لم أعرفه، ويونس بن أرقم هو: الكندي، ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، ولينه ابن أبي خراش.

١٣-طريق أبي هارون العبدي... رواها: الطبراني في الكبير[٢] بسنده عن خلف بن خليفة، وعن حماد بن زيد، كلاهما عنه به، قال في حديث خلف عنه: عن رجل عن زيد بن أرقم. وقال في حديث حماد: يُذكر عن زيد بن أرقم... ففيه مجهول، لم يُسم. وخلف بن خليفـــة اخـــتلط، ولا يُدرى متى سمع منه جمهور بن منصور. وأبو هارون هـــو: عمـــارة بـــن جُوين، شيعي، متهم.

---

(١) (٥/ ١٩٥) ورقمه/ ٥٠٦٨ عن عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني عن أبي مسعود أحمد بن الفرات عن عاصم بن مهجع به. والحديث من طريق أحمد بن الفـــرات عن عاصم بن مهجع رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصـــم في الـــسنة (٢/ ٥٩٢) ورقمـــه/ ١٣٦٩.

(٢) (٥/ ٢٠٤) ورقمه/ ٥٠٩٦ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن جمهـــور بـــن منصور عن خلف بن خليفة، وَ(٥/ ٢٠٤) ورقمه/ ٥٠٩٧ عن الحسين بـــن إســـحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني (هو: سليمان بن داود) عن حماد بن زيد، كلاهما عـــن أبي هارون العبدي به.

١٤-طريق أُنيسة بنت زيد بن أرقم... رواها: الطبراني في الكبير[1] بسنده عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري عنها به، بنحو حديث شعبة، ومن وافقه... وأُنيسة بنت زيد لم أقف على ترجمة لها، وسلمة بن الفضل، تقدم أن أبا حاتم قال فيه: (محله الصدق، في حديثه إنكار... يكتب حديثه، ولا يحتج به)، وقال الحافظ: (صدوق كثير الخطأ)اهـ. ولكن روايته عن ابن إسحاق لا بأس بها، فقد تقدم عن ابن معين قال: (سمعت جريراً يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل)اهـ. ولكن محمد بن إسحاق مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

١٥-طريق يحيى بن جعدة... رواها: الطبراني في الكبير[2] بسنده عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عنه به، بنحو حديث معروف ابن خربوذ عن أبي الطفيل، مختصراً... وكامل أبو العلاء هو: كامل بن العلاء الكوفي، ضعفه ابن سعد، وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء، وقال

---

(١) (٥/ ٢١٢) ورقمه/ ٥١٢٨ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن يوسف بن موسى القطان عن سلمة بن الفضل به.

(٢) (٥/ ١٧١-١٧٢) ورقمه/ ٤٩٨٦ عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم (هو: الفضل بن دكين) عن كامل أبي العلاء به.

الحافظ في التقريب: (صدوق يخطئ)اهـ-وتقدم-. وفي الإسناد عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس من الثالثة[1].

١٦-طريق أبي إسحاق عمرو بن عبدالله عن عمرو بن ذي مر وَزيد بن أرقم-كليهما-قالا: خطب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوم غدير خم، فقال: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَليٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ**)، رواها: الطبراني في الكبير[2] بسنده عن حُبَيّب[3] بن حبيب عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مُرّ، وزيد بن أرقم به... وحُبَيّب بن حبيب هو: الزيات، تركه ابن المبارك[4]، وقال ابن معين[5]: (لا أعرفه)، وقال أبو زرعة[6]: (واهي الحديث)اهـ. وأبو إسحاق هو: السبيعي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث. وفي الإسناد-أيضاً-: إسحاق بن إسماعيل - حمويه-، وهو

---

(١) الحديث من طريق أبي نعيم عن كامل أبي العلاء رواه- أيضاً -: ابن عدي في الكامل (٦/ ٨٢).

(٢) (٥/ ١٩٢) ورقمه/ ٥٠٥٩ عن أحمد بن زهير التستري عن علي بن حرب الجنديسابوري عن إسحاق بن إسماعيل- حمويه - عن حُبَيّب بن حبيب به... وكان في السند: (حيويه)، وهو تحريف.

(٣) بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء المثناة التحتية.-انظر: الإكمال (٢/ ٢٩٥، ٢٩٧).

(٤) كما في: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٩٠) ت/ ٧٥٤.

(٥) كما في: تأريخ الدارمي عنه (ص/ ٩٣) ت/ ٢٤٨.

(٦) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٩) ت/ ١٣٧٣.

صدوق – إن شاء الله-[١]. وعمرو بن ذي مر-ويقال: عمرو ذو مر-لم يسمع النبي – صلى الله عليه وسلم-، ترجم له البخـــاري في التـــأريخ الكبير[٢]، وقال: (روى عنه أبو إسحاق الهمداني وحـــده، لا يعـــرف). وترجم له ابن أبي حاتم[٣]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وسيأتي بعد حديث أنه من حديث عمرو بن ذي مر عن علي – رضي الله عنه –.

وللحديث طريقان أخريان عن زيد بن أرقم، إحداهما: رواها: ابن أبي شيبة[٤] بسنده عن فضيل بن مرزوق عنه به، بلفظ: (**أنت مـــني بمترلـــة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**)... وفضيل بن مرزوق شـــيعي ضعفه جماعة[٥]، وقال الحافظ[٦]: (صدوق يهم).

والأخرى رواها: الشجري في الأمالي الخميسية[٧] بسنده عن سليمان ابن قرم عن محمد بن السائب عن عبدالله بن باقل اليماني عنه به، بنحوه، مطولاً ... وسليمان تقدم-آنفاً-أنه شيعي ضعيف. ومحمد بن الـــسائب هو الكلبي، متهم، متروك. وعبدالله بن باقل لم أقف على ترجمة له.

---

(١) انظر: المصدر المتقدم (٢/ ٢١٢) ت/ ٧٢٤.
(٢) (٦/ ٣٢٩-٣٣٠) ت/ ٢٥٤٨.
(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢) ت/ ١٢٨٣.
(٤) (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١٤.
(٥) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٩) ت/ ٢٧٢٦.
(٦) التقريب (ص/ ٧٨٦) ت/ ٥٤٧٢.
(٧) (١/ ١٤٥).

ومما سبق يتبين أن جميع الطرق المتقدمة[١] بعد الطريق الصحيحة فيها مقال، ولا تخلو من ضعف، لكن ضعفها يسير منجبر بالمتابعات، والشواهد، وكل طريق منها لا تنزل بذلك عن درجة: الحسن لغيره، عدا طريق أبي عبدالله الشيباني، فإن فيها: يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك. وطريق عبدالله بن باقل، فإن فيها: محمد بن السائب، وهو متهم متروك. وطريق ثوير بن أبي فاختة، وهو متروك مثلهم.

١٠٦١-[٦٦] عن بريدة بن الحصيب - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (**مَنْ كُنْتُ وَلِيُّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّه**)، في قصة ذكرها.

رواه: الإمام أحمد[٢] - واللفظ له-، وأبو بكر البزار[٣]، كلاهما من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه به... وهذا سند

---

(١) عدا طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن الحسن بن عبيدالله عن أبي الضحى، عن ابن أبي عاصم في السنة، تقدم أنها صحيحة.

(٢) (٣٨/ ٥٨-٥٩) ورقمه/ ٢٢٩٦١ عن أبي معاوية (هو: محمد)، وَ(٣٨/ ١٣٣) ورقمه/ ٢٣٠٢٨ عن وكيع، كلاهما عن الأعمش. ورواه: (٣٨/ ١٥٩) ورقمه/ ٢٣٠٥٧ عن وكيع مختصراً، دون القصة. وهو له في الفضائل (٢/ ٥٦٣) ورقمه/ ٩٤٧، وَ(٢/ ٦٨٩) ورقمه/ ١١٧٧ عن وكيع.

(٣) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٨-١٨٩) ورقمه/ ٢٥٣٥ عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية (يعني: محمد بن خازم) عن الأعمش به، بمثله. ومن طريق أبي معاوية =

صحيح؛ سعد بن عبيدة هو: السلمي، أبو حمزة الكوفي. وابن بريدة هو: عبدالله(١).

وأخرج البخاري(٢) الحديث من وجه آخر عن محمد بن بشار، والإمام أحمد(٣)، كلاهما (محمد، والإمام أحمد) عن روح بن عبادة عن علي بن سعيد بن منجوف(٤) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لبريدة – وكان قد ذكر قصة الحديث مختصرة-: (**أتبغض علياً**)(٥) ؟ فقلت: نعم. قال: (**لا تبغضه، فإن له في**

رواه– أيضاً –: النسائي في الخصائص (ص/ ٩٧-٩٨) ورقمه/ ٨٠، وفي الفضائل (ص/ ٧٩) ورقمه/ ٤١.

(١) رواه من هذا الطريق – أيضاً –: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٤) ورقمه/ ٢ – وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٠) ورقمه/ ١٣٥٤-. ورواه: من طريق الأعمش عن سعد – أيضاً –: النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) ورقمه/ ٨١٤٤ – وفي سنديهما تحريف في اسم سعد-، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٢٩-١٣٠) وصححه على شرط الشيخين.

(٢) في (كتاب: المغازي، باب: بعث علي بن أبي طالب، وخالد بن الوليد إلى اليمن)٧/ ٦٦٤ ورقمه/ ٤٣٥٠.

(٣) (٣٨/ ١٤٤) ورقمه/ ٢٣٠٣٦، ورواه: من طريقه: أبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٦٤-١٦٥) ورقمه/ ١٢٣١.

(٤) ورواه: أبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٦٥) إثر الحديث/ ١٢٣١ بسنده عن أبي معشر البراء (وهو: يوسف بن يزيد) عن علي بن سويد به، بنحوه.

(٥) قال أبو ذر الهروي: إنما أبغض الصحابيُّ علياً لأنه رآه أخذ من المغنم، فظن أنه غل، فلما أعلمه النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه أخذ أقل من حقه أحبه. اهـ.

الخمس أكثر من ذلك)، وفي رواية للإمام أحمد: (**فأحبه**)، بدل قوله: (**لا تبغضه**).

وأخرجه الإمام أحمد(١) من وجه آخر عن عبدالله بن بريدة، مطولاً، فرواه: عن يحيى بن سعيد عن عبدالجليل(٢) عن عبدالله بن بريدة، وفيه: (**لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة**). قال بريدة: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أحب إليّ من عليّ... وعبدالجليل هو: ابن عطية القيسي، قال ابن معين(٣): (ثقة)، وقال البخاري(٤): (ربما وهم)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وقال: (يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه: عن الثقات، وكان دونه

قال الحافظ في الفتح (٧/ ٦٦٥) – معلقاً-: (وهو تأويل حسن، لكن يبعده صدر الحديث الذي أخرجه أحمد، فلعل سبب البغض كان لمعنى آخر، وزال بنهي النبي – صلى الله عليه وسلم – لهم عن بغضه) اهـ، وحديث أحمد هو مارواه: عبدالجليل عن ابن بريدة، وفيه أنه كان يبغضه قبل خروجه معه !

(١) (٥/ ٣٥٠-٣٥١)، وهو في الفضائل له (٢/ ٦٩٠-٦٩١) ورقمه/ ١١٨٠.

(٢) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١١٥-١١٦) ورقمه/ ٩٧ عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عبدالجليل به، بنحوه.

(٣) التأريخ – رواية الدوري – (٢/ ٣٤١).

(٤) التأريخ الكبير (٦/ ١٢٣) ت/ ١٩٠٨.

(٥) (٨/ ٤٢١).

ثبت) اهـ، وقال الحافظ[١]: (صدوق يهم). وكان عبدالجليل حاضراً في مجلس بريدة – كما في سند الرواية-. وأورده الهيثمي[٢] وعزاه إلى الإمام أحمد، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح، غير عبدالجليل بن عطية وهو ثقة، وقد صرح بالسماع، وفيه لين) اهـ.

والحديث رواه: أجلح الكندي عن ابن بريدة، وخالف سعد بن عبيدة في متنه، رواه: من طريقه: الإمام أحمد[٣]، والبزار[٤]، كلاهما من طريقه[٥] عن ابن بريدة عن أبيه به، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال له في علي: (**إنه مني، وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني، وأنا منه، وهو وليكم بعدي**)، قاله في نحو القصة في حديث سعد بن عبيدة، مطولاً... قال البزار: (ولا نعلم روى هذا الكلام عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بإسناد أحسن من هذا الإسناد. وقد رواه: الجريري عن عبدالله بن بريدة

---

(١) التقريب (ص/ ٥٦٣) ت/ ٣٧٧١.

(٢) في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٧).

(٣) (٣٨/ ١١٧-١١٨) ورقمه/ ٢٣٠١٢ عن ابن نمير (هو: عبدالله) عن أجلح به، وهو في الفضائل (٢/ ٦٨٨) ورقمه/ ١١٧٥. ورواه من طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢١٠-٢١١).

(٤) [ق/ ٢٣٥] الكتاني.

(٥) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١١٠-١١١) ورقمه/ ٩٠ وفي السنن الكبرى (٥/ ١٣٣) ورقمه/ ٨٤٧٥ عن واصل بن عبدالأعلى عن ابن فضيل (هو: محمد) عن الأجلح به. وكذا رواه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢١٠) بسنده عن الأجلح به.

عن أبيه)اهـ، وقال الألباني[١] — وقد ذكره-: (وإسناده حسن، ورجاله ثقات، رجال الشيخين غير الأجلح — وهو: ابن عبدالله-الكندي، فمختلف فيه، وفي التقريب: صدوق شيعي) اهـ[٢]،

وأجلح له أحاديث فيها نكارة، ذكر بعضاً منها ابن عدي في الكامل[٣]، وقال: (له أحاديث صالحة غير ما ذكرته... ولم أجد له شيئاً منكراً مجاوزاً للحد) اهـ، وفي لفظ حديثه هذا نكارة، ولفظ الإمام أحمد، وغيره هو المعروف — والله أعلم-.

ورواه-أيضاً-[٤] من وجه آخر عن عبدالله بن بريدة، وفيه أن النبي — صلى الله عليه وسلم — سمع قول بريدة لجماعة من الصحابة في فعل علي، فخرج مغضباً، وقال: **(ما بال أقوام ينتقصون علياً، من ينتقص علياً فقد تنقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني، وأنا منه، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض، والله سميع عليم، وذلك يا بريدة، أما علمت أن لعلي أكثر**

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٦١-٢٦٢).

(٢) وانظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٢٧-١٢٨).

(٣) (١/ ٤٢٦-٤٢٩).

(٤) (٧/ ٤٩-٥٠) ورقمه/ ٦٠٨١ عن محمد بن عبدالرحمن بن منصور الحارثي عن أبيه عن حسين الأشقر عن زيد بن أبي الحسن عن أبي عامر المري عن أبي إسحاق عن ابن بريدة به.

من الجارية التي أخذ، وإنه وليكم من بعدي) ا... وقال: (لا يروى هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا بهذا الإسناد، تفرد به حسين الأشقر).

وأورده نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال-وقد عزاه إليه-: (وفيه جماعة لم أعرفهم. وحسين الأشقر ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان) اهـ.

وشيخ الطبراني: محمد بن عبدالرحمن بن منصور، وأبوه، وزيد بن أبي الحسن لم أقف على تراجم لهم. وحسين الأشقر ضعيف. وأبو عامر المري هو: موسى بن عامر، قال الحافظ[٢]: (صدوق له أوهام). وأبو إسحاق هو: السبيعي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث. واختلط بأخرة — أيضاً —، حدث بهذا عنه: أبو عامر المري، ولا يدرى متى سمع منه.

ومما سبق يتضح أن الحديث اختلف في لفظه على عبدالله بن بريدة على ثلاثة أوجه، أصحها ما رواه: البخاري، والإمام أحمد-معا-.

ورواه: الإمام أحمد —أيضاً-[٣]، وأبو بكر البزار[٤]، كلاهما من طريق

---

(١) (٩/ ١٢٨).

(٢) التقريب (ص/ ٩٨٢) ت/ ٧٠٢٨.

(٣) (٣٨/ ٣٢) ورقمه/ ٢٢٩٤٥ عن الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية (هو: عبدالملك بن حميد) عن الحكم (وهو: ابن عتيبة) به. وهو في الفضائل (٢/ ٥٨٤-٥٨٥) ورقمه/ ٩٨٩.

(٤) [ق/ ٢٣١الكتاني] عن محمد بن المثنى عن أبي أحمد (وهو: الزبيري) عن عبدالملك به.

عبدالملك بن أبي غنية عن الحكم بن عتيبة[١]، ورواه: البزار[٢] — أيضاً — بسنده عن عدي بن ثابت، كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة: أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال له — في قصة ذكرها-: (**يا بريدة، ألست أولى من المؤمنين من أنفسهم**) ؟ قلت: بلى، يا رسول الله. ثم ذكر نحوه هنا... وهذا سند صحيح — أيضا —. قال البزار: (ولا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلاّ هذا الحديث)اهـ.

ورواه: الطبراني في الصغير[٣] بسنده عن عبدالرزاق عن ابن عيينة[٤] عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة به، بنحوه... وقال: (لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا عبدالرزاق، تفرد به أحمد بن الفرات) اهـ، وهذا إسناد رواته كلهم ثقات، مشهورون، إلا شيخ الطبراني، وهو: أحمد بن

(١) وهو للنسائي في الفضائل (ص/ ٧٩) ورقمه/ ٤٢، والخصائص (ص/ ٩٩) ورقمه/ ٨١، ٨٢ وأبو نعيم في المعرفة(٣/ ١٦٣-١٦٤) ورقمه/ ١٢٣٠ من طرق عن ابن أبي غنية عن الحكم به.

(٢) [ق/ ٢٣٢الكتاني] عن أحمد بن يحيى الكوفي عن خالد مخلد عن أبي مريم عن عدي به، بنحوه.

(٣) (١/ ٩٥) ورقمه/ ١٨٣ — وعنه: أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٦١-١٦٢) — عن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الأصبهاني عن أحمد بن الفرات الرازي عن عبدالرزاق به.

(٤) الحديث رواه: ابن عدي (٢/ ٣٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣) كلاهما من طريق الحسين بن الحسن الأشقر عن ابن عيينة به، بنحوه... والأشقر ضعيف.

إسماعيل بن يوسف الأصبهاني، ترجم له أبو الشيخ[١]، وقال: (كان من خيار عباد الله)، وترجم له أبو نعيم[٢]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإسناد حديثه: لا بأس به – إن شاء الله-.

ورواه: الطبراني في الأوسط[٣] بسنده عن عبدالرزاق[٤] عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه به، بنحوه، مختصراً... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا ابنه، ولا عن ابن طاوس إلا معمر وابن عيينة، تفرد به عبدالرزاق) اهـ، وهذا فيما استحضر، وإلا فقد رواه: عن طاوس: عمرو ابن دينار – أيضاً – أخرجه هو نفسه في الأوسط – كما تقدم – يرويه عنه ابن عيينة !

وفي الإسناد إلى عبدالرزاق: أحمد بن رشدين – شيخ الطبراني فيه-، كذبوه –وتقدم-. وفيما تقدم من الطرق الصحيحة غنية عن طريقه-ولله الحمد-.

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣١٠) ت/ ١٩١.

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١١٩) ت/ ٣٩، وَ(١/ ١٦١) ت/ ١٤٢.

(٣) (١/ ٢٢٩) ورقمه/ ٣٤٨ عن أحمد بن رشدين عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن عبدالرزاق به.

(٤) وهو في مصنفه (١١/ ٢٢٥) ورقمه/ ٢٠٣٨٨، ورواه عنه – أيضاً –: الإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٥٩٢-٥٩٣) ورقمه/ ١٠٠٧.

١٠٦٢-[٦٧] عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط[١] إلى عليٍّ بالرُّحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم، وأنتم قوم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خمّ يقول: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَه). قال رياح: فلما مضوا تبعتهم، فسألت من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم: أبو أيوب الأنصاري.

رواه: الإمام أحمد[٢] - واللفظ له - من طريقين عن حنش بن الحارث بن لقيط الأشجعي، ورواه: الطبراني في الكبير[٣] من طريق علي ابن الحكيم الأودي عن شريك[٤] عن حنش بن الحارث وَالحسن بن الحكم، ورواه-أيضاً-[٥] من طريق يحيى الحماني عن شريك عن الحسن بن

---

(١) الرهط: ما دون العشرة. وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة. ولا واحد له من لفظه. - انظر: النهاية (باب: الراء مع الهاء) ٢/ ٢٨٣.

(٢) (٣٨/ ٥٤١) ورقمه/ ٢٣٥٦٣ عن يحيى بن آدم، وَ(٣٨/ ٥٤٢) ورقمه/ ٢٣٥٦٤ عن أبي أحمد (هو: محمد بن عبدالله الزبيري) عن رياح بن الحارث به. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٧٢) ورقمه/ ٩٦٧ عن يحيى بن آدم.

(٣) (٤/ ١٧٣-١٧٤) ورقمه/ ٤٠٥٣ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن علي بن الحكيم به، بنحوه.

(٤) وكذا رواه: البغوي في المعجم (٤/ ٣٦٤) ورقمه/ ١٨٢٢ عن عثمان بن أبي شيبة عن شريك به. وفي متن حديثه سقط، وتحريف.

(٥) الموضع المتقدم نفسه.

الحكم وحده، ومن طريق[١] أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، كلاهما عن شريك عن حنش بن الحارث وحده، كلاهما (حنش، والحسن بن الحكم) عن رياح بن الحارث به ... وفي حديث أبي أحمد الزبيري: رياح بن الحارث قال: رأيت قوماً من الأنصار قدموا على عليّ في الرحبة، فقال: من القوم ؟ قالوا: مواليك، يا أمير المؤمنين، فذكر معناه. ولفظ الطبراني من حديث حنش بن الحارث وحده: بينا عليٌّ – رضي الله عنه – جالس في الرحبة إذ جاء رجل، وعليه أثر السفر، فقال: السلام عليك، يا مولاي. فقيل: من هذا ؟ قال: أبو أيوب الأنصاري. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: **(من كنت مولاه فعلي مولاه)**.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال – وقد عزاه إلى الإمام أحمد، والطبراني-: (ورجال أحمد ثقات) اهـ. وحنش بن الحارث وثقه جماعة من المتساهلين[٣]، وابن سعد[٤] من المعتدلين، والصحيح أنه لا

---

(١) (٤/ ١٧٣) ورقمه/ ٤٠٥٢ عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن شريك به، بنحوه، ومعناه. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٦) ورقمه/ ١٠ – وعنه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٠) ورقمه/ ١٣٥٥-.

(٢) (٩/ ١٠٣-١٠٤).

(٣) كالعجلي (تأريخ الثقات ص/ ١٣٦ ت/ ٣٤٦)، وابن حبان (الثقات ٦/ ٢٤٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٤).

بأس به – كما قاله أبو حاتم[(١)]، والبزار[(٢)]، والحافظ أبن حجر[(٣)].
وَمُتَابِعُه: الحسن بن الحكم هو: النخعي، وثقه ابن معين[(٤)]، والإمام أحمد[(٥)]، وابن شاهين[(٦)]، وغيرهم. وأورده ابن حبان في المجروحين[(٧)]، وقال: (يخطئ كثيراً، ويهم شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد)، ولعله من أجل هذا قال الحافظ[(٨)]: (صدوق يخطئ)، والرجل كما قال أبو حاتم: (صالح الحديث)، فهو صدوق – إن شاء الله –، وابن حبان متشدد في الجرح، قال الذهبي[(٩)]: (ابن حبان ربما قصّب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه)اهـ.

وفي سند الطبراني من طريق حنش بن الحارث، وَالحسن بن الحكم – معاً–: شريك، وهو: ابن عبدالله، ضعيف الحديث. وفي سنده من طريق الحسن بن الحكم وحده: يحيى الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث. ويرويه

---

(١) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٩١) ت/ ١٣٠٠.
(٢) كما في: التهذيب (٣/ ٥٧).
(٣) التقريب (ص/ ١٧٨) ت/ ١٥٨٤.
(٤) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٧) ت/ ٢٤.
(٥) كما في: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.
(٦) تأريخ أسماء الثقات (ص/ ٩٢) ت/ ١٨٣.
(٧) المجروحين (١/ ٢٣٣).
(٨) التقريب (ص/ ٢٣٦) ت/ ١٢٣٩.
(٩) الميزان (١/ ٢٧٤) ت/ ١٠٢٣.

يحيى عن شريك -أيضاً، وتقدم بيان حاله-. والحديث من هذين الوجهين يدور على شريك، ولا أعلم أحداً تابعه عليهما.

وفي سنده عن حنش بن الحارث وحده: شريك — أيضاً-، لكنه متابع في روايته عنه على هذا الوجه، تابعه: يحيى بن آدم، ومحمد بن عبدالله الزبيري عند الإمام أحمد، وهما ثقتان، مشهوران. وهذا عندي أصح طرق الحديث عن شريك، وأشبهها بالصواب.

والخلاصة: أن الحديث صحيح من طريقي يحيى بن آدم، والزبيري به. حسن لغيره من الطريق الأشبه عن شريك به.

١٠٦٣-١٠٨٠-[٦٨-٨٥] عن علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — أنّ النبي — صلى الله عليه وسلم — قال يوم غدير خمّ — وقد أخذ بيده-: (**أَتَعْلَمُوْنَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِم**) ؟ قالوا: نعم، يا رسول الله. قال: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**).

هذا الحديث جاء عن طريق جماعة عن علي بن أبي طالب — رضي الله عنه —.

فرواه: الإمام أحمد[1]— واللفظ المذكور له —،

(١) (٣٢/ ٥٥-٥٦) ورقمه/ ١٩٣٠٢ عن حسين بن محمد (هو: ابن بهرام) وأبي نعيم (وهو: الفضل)، كلاهما عن فطر (وهو: ابن خليفة) به. وهو في فضائل الصحابة (٢/ ٦٨٢) ورقمه/ ١١٦٧ سنداً، ومتناً.

وأبو بكر البزار[١]، كلاهما من طريق فطـــر[٢] عن أبي الطفيـــــل عـــن عليّ -رضي الله عنه- به.

وهذا إسناد حسن؛ لأن فيه فطراً، وهو: ابن خليفة، صدوق إلا أن فيـــه شيعية. وأبو الطفيل هو: عامر بن واثلة -رضي الله عنه-.

والحديث أورده نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائـــد[٣]، وعـــزاه إلى الإمام أحمد، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهـــو ثقة)اهـــ.

وأورده في موضع آخر[٤]، وحسّن إسناده. وما ذكره في هذا الموضع أولى؛ لما تقدم من حال فطر بن خليفة.

---

(١) (٢/ ١٣٣) ورقمه/ ٤٩٢ عن يوسف بن موسى القطان وَمحمد بن عثمان بن كرامة، كلاهما عن عبيدالله بن موسى عن فطر به، بنحوه. وقال: (وهذا الحديث قـــد روي عن علي من غير وجه، ورواه: عن أبي الطفيل عن علي عن فطر، ورواه: معروف ابن خربوذ) اهـــ.

وأوردته في هذا البحث من أربعة عشر طريقاً عن علي -رضـــي الله عنـــه- ولله الحمد، والمنّة.

(٢) ورواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٢) ورقمـــه/ ١٣٦٧، والنـــسائي في الخصائص (ص/ ١١٣) ورقمه/ ٩٣، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٢٥٢)، كلهم من طرق عن فطر به.

(٣) (٩/ ١٠٤).

(٤) (٩/ ١٠٧).

ورواه: الإمام أحمد[١] – أيضاً – بسنده عن أبي عبدالرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر[٢] قال: سمعت علياً في الرُّحبة[٣]، وهو ينشد النـــاس: من شهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم غدير خم، وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله – صـــلى الله عليه وسلم – وهو يقول: (**من كنت مولاه فعلي مــولاه**). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إلى الإمام أحمد، ثم قال: (وفيه مـــن لم أعرفهم) اهـــ، والإسناد حسن، وزاذان أبو عمر تقدم أنه صدوق شيعي. وأبو عبدالرحيم الكندي هو: حبيب بن يسار.

ورواه: الإمام أحمد[٥] عن محمد بن عبدالله عن الربيع – قال: يعـــني: ابن أبي صالح الأسلمي – عن زياد ابن أبي زياد عن علي به، بنحــوه...

---

(١) (٢/ ٧١) ورقمه/ ٦٤١ عن ابن نمير (هو: عبدالله) عن عبدالملك (هو: ابن أبي سليمان) عن أبي عبدالرحمن الكندي به. وهو في الفضائل (٢/ ٥٨٥-٥٨٦) ورقمـــه/ ٩٩١ سنداً، ومتنا. ورواه من طريق عبدالملك – أيضاً –: أبو نعـــيم في المعرفـــة (٦/ ٣١٣١) ورقمه/ ٧٢١٣.

(٢) الحديث من طريق زاذان رواه– أيضاً –: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٣) ورقمه/ ١٣٧٢.

(٣) لعلها القرية التي بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة، وهي بضم أولها، وسكون ثانيها، وباء موحدة. – انظر: معجم البلدان (٣/ ٣٣).

(٤) (٩/ ١٠٧).

(٥) (٢/ ٩٣-٩٤) ورقمه/ ٦٧٠.

وفيه: فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال – وقد عزاه إلى الإمام أحمد-: (ورجاله ثقات) اهـ، وهو كما قال، إلا أني لا أعرف حال زياد بن أبي زياد؛ ترجم له العراقي في ذيل الكاشف[٢]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن الجوزي[٣]: (والذي يأتي ذكرهم في الحديث: زياد بن أبي زياد، سبعة، ليس فيهم مجروح سوى الجصاص) اهـ، وهو غير هذا.

ورواه: البزار[٤] بسنده عن فطر بن خليفة[٥] عن أبي إسحاق عن زيد ابن يُثيع[٦] وَسعيد بن وهب، وَعمرو ذي مر[٧]، ثلاثتهم عن علي به،

---

(١) (٩/ ١٠٦-١٠٧).

(٢) (ص/ ١١١) ت/ ٤٨١.

(٣) الضعفاء والمتروكين (١/ ٣٠٠).

(٤) (٣/ ٣٤-٣٥) ورقمه/ ٧٨٦ عن يوسف بن موسى (هو: القطان) عن عبيدالله ابن موسى عن فطر به. ورواه: البزار – أيضاً – [ق/ ٢٢٧الكتاني] عن إبراهيم بن هانئ عن علي بن حكيم عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع عن علي به، بنحوه. وفيه أن ستة عشر رجلاً شهدوا له.

(٥) وكذا رواه: الحسن بن رشيق في حديثه(جزء منتقى منه[٤٣/ أ])بسنده عن فطر به.

(٦) بضم التحتانية الأولى، وقد تبدل همزة.-التقريب (ص/ ٣٥٦) ت/ ٢١٧٣.

(٧) ورواه: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند (٢/ ٢٦٢) ورقمه/ ٩٥٠ عن علي بن حكيم الأودي عن شريك (وهو: ابن عبدالله النخعي) عن أبي إسحاق (هو: السبيعي) عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثيع – جميعاً-، ثم رواه: (٢/ ٢٦٣) ورقمه/ ٩٥١ عن علي بن حكيم عن شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر – وحده-، =

بلفظ: (**من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله**)... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1]، وعزاه إليه، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة) اهـ، وفطر صدوق على المختار، فحديثه حسن. ثم رأيت الهيثمي أورده في موضع آخر[2]، وحسنه، وهذا أولى. وفي السند عمر ذي مر، مجهول، وقد توبع.

ورواه: الطبراني في الكبير[3] بسنده عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن سعيد بن وهب وَزيد بن أرقم وَحبة العرني، ثلاثتهم عن عليّ به، بنحو لفظه المتقدم عند

ثلاثتهم عن علي به، زاد في حديث عمرو ذي مر: (**وانصر من نصره واخذل من خذله**). ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٠٢) ورقمه/ ٨٨ بسنده عن عمران بن أبان عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع – وحده – عن علي به، وقال: (عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث) اهـ.وشريك مثله، وهو: ابن عبدالله. وأبو إسحاق مدلس لم يصرح بالتحديث. ورواه: – مرة – (ص/ ١١٧) ورقمه/ ٩٩ بسنده عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر – وحده – عن علي به. والحديث رواه: من طريق زيد وحده: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٣) ورقمه/ ١٣٧٤، ورواه: ابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٩) ورقمه/ ٢٨، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٧١) من طريق ابن وهب وزيد – وفي سنده تحريف عند ابن أبي شيبة-.

(١) (٩/ ١٠٤-١٠٥).

(٢) (٩/ ١٠٧).

(٣) (٥/ ١٩١-١٩٢) ورقمه/ ٥٠٥٨ عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل ابن عمرو به.

البزار، دون قوله: (**وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه... واخذل من خذله**)، وزاد فيه: (**وأعن من أعانه**)... وإسماعيل البجلي ضعيف. وعمرو ابن ثابت هو: البكري، قال ابن المبارك[١]: (دعوا حديث عمرو بن ثابت؛ فإنه كان يسب السلف)، وقال ابن معين[٢]: (ليس بثقة، ولا مأمون، لا يكتب حديثه)، وقال البخاري[٣]: (ليس بالقوي عندهم)، واتهمه ابن حبان[٤]، ووهاه العجلي[٥]، وقال البزار[٦]: (كان يتشيع، ولم يترك)، وقال الحافظ في التقريب[٧]: (ضعيف، رمي بالرفض) اهـ. وأبو إسحاق هو: السبيعي، فيه تشيع[٨]، ومدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث، واختلط بأخرة، ولا يدرى متى سمع منه الراوي عنه. وفي الإسناد-أيضاً-: حَبّة العُرَني، قال الحافظ[٩]: (صدوق له أغلاط، وكان غالياً في التشيع)، وهو متابع-كما تقدم-.

---

(١) كما في: مقدمة مسلم لصحيحه (ص/ ١٦)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦٢) ت/ ١٢٦٨.
(٢) التأريخ – رواية الدوري – (٢/ ٤٤٠).
(٣) الضعفاء الصغير (ص/ ١٦٧) ت/ ٢٥٧.
(٤) المجروحين (٢/ ٧٦).
(٥) كما في: التهذيب (٨/ ١٠).
(٦) كما في: المرجع المتقدم الحوالة نفسها.
(٧) (ص/ ٧٣١) ت/ ٥٠٣٠.
(٨) انظر: أحوال الرجال(ت/ ١٠٥).
(٩) التقريب (ص/ ٢١٨) ت/ ١٠٨٩.

ورواه: الإمام أحمد[١] عن محمد بن جعفر[٢] عن شعبة عن أبي إسحاق[٣] قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس... فذكره، مختصراً. وهذا إسناد صحيح، متابع قوي للإسناد المتقدم، مع تشيع أبي إسحاق-وهو: السبيعي-كما تقدم قريبا.

ورواه: الطبراني في الأوسط[٤] بسنده عن الأجلح عن طلحة بن مصرف[٥]، وفيه[٦] وفي الصغير[٧] بسنده عن إسماعيل بن عمرو البجلي

---

(١) (٣٨/ ١٩٣) ورقمه/ ٢٣١٠٧، وهو في الفضائل (٢/ ٥٩٨-٥٩٩) ورقمه/ ١٠٢١... ورواه: من طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٢٢).

(٢) ورواه: من طريق ابن جعفر-أيضاً-: النسائي في الخصائص (ص/ ١٠١) ورقمه/ ٨٦.

(٣) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٠١-١٠٢) ورقمه/ ٨٧ بسنده عن إسرائيل، وَ(ص/ ١٦٧-١٦٨) ورقمه/ ١٥٧ بسنده عن الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق به.

(٤) (٣/ ٦٩) ورقمه/ ٢١٣١ عن أحمد بن زهير (هو: أحمد بن يحيى بن زهير) عن عبدالله بن سعيد الكندي عن عبدالله بن الأجلح عن أبيه به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبدالله). ومن هذه الطريق رواه: المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٩٧-٣٩٨)، إلا أنه قال في طريقه: فقام ثمانية عشر رجلاً، فشهدوا.

(٥) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٠٠) ورقمه/ ٨٥ بسنده عن هانئ بن أيوب عن طلحة به.

(٦) (٣/ ١٣٣-١٣٤) ورقمه/ ٢٢٧٥ عن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن عمرو).

(٧) (١/ ٨٩) ورقمه/ ١٦٨ كما في الأوسط سنداً، ومتناً، وقال نحو ما تقدم. وعنه رواه: أبو نعيم في الحلية(٥/ ٢٦-٢٧).

عن مسعر بن كدام، وبسنده في الأوسط[١] عن عمرو بن أبي قيس عن الزبير بن عدي، ثلاثتهم عن عميرة بن سعد عن علي، بنحو حديث زاذان عن علي، إلا أن في حديث الأجلح أن الذين شهدوا لعلي ثلاثة عشر رجلاً، وفي حديث مسعر بن كدام أنهم اثنا عشر، وفي حديث الزبير بن عدي أنهم ثمانية عشر، اختلف فيه عن عميرة بن سعد، قال يحيى القطان[٢]: (لم يكن ممن يعتمد عليه)، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الحافظ[٤]: (مقبول)-أي حيث يتابع-، وتابعه جماعة عن علي – رضي الله عنه – بأصل الحديث، ذكرتهم هنا. وحديثه أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، والصغير، وليّن إسناده. وأورده مرة[٦]، وحسنه، والأول هو الصحيح.

(١) (٧/ ٤٤٨-٤٤٩) ورقمه/ ٦٨٧٨ عن محمد بن إبراهيم الرازي عن زنيج أبي غسان (هو: محمد بن عمرو الرازي) عن هارون بن المغيرة (وهو: البجلي) عن ابن أبي قيس به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الزبير بن عدي إلا عمرو بن أبي قيس). وفي سنده: (عمير بن سعد) بدل عميرة، قال البخاري في التأريخ الكبير (٧/ ٦٨) ت/ ٣١٤: (قال بعضهم: عمير، ولا يصح).

(٢) كما في: الجرح والتعديل(٧/ ٢٤) ت/ ١٢٣.

(٣) (٥/ ٢٧٩).

(٤) التقريب(ص/ ٧٥٥) ت/ ٥٢٣٠.

(٥) (٩/ ١٠٨).

(٦) (٩/ ١٠٨).

ورواه: البزار[١] بسنده عن الحسين بن الحسن عن رفاعة بن إيـــاس الضبي[٢] عن أبيه عن جده عن علي قال –يوم الجمل-: أنشدك الله يـــا طلحة[٣]، سمعتَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**) ؟ قال: بلى.

والحسين بن الحسن هو الأشقر، ضعيف، غال في التشيع. وإياس بن نذير[٤] –والد رفاعة– مجهول[٥]، وأبوه مجهول مثله[٦].

والحديث أورده نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]، وقال–وقـــد عزاه إلى البزار-: (ونذير تفرد عنه ابنه)اهـــ.

---

(١) (٣/ ١٧١) ورقمه/ ٩٥٨ عن أحمد بن عبدة عن الحسين بن الحـــسن (هـــو: الأشقر) عن رفاعة بن إياس به.

(٢) الحديث من طريق رفاعة رواه–أيضاً-: الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧١) بسنده عن الحسن بن الحسين عنه به، بنحوه، وسكت عنه. وقال أبـــو عبـــدالله الـــذهبي في التلخيص: (الحسن هو: العرني، ليس بثقة) اهـــ، وتقدم عند البزار أنه من طريق الحسين ابن الحسن!

(٣) يعني: ابن عبيدالله –رضي الله عنه-.

(٤) مصغر. عن ابن طاهر في المغني (ص/ ٢٥٤).

(٥) انظر: المغني للذهبي(١/ ٩٥) ت/ ٧٩٧، والتقريب (ص/ ١٥٧) ت/ ٥٩٨.

(٦) انظـــر: المـــرجعين المتقـــدمين (٢/ ٦٩٥) ت/ ٦٦٠٢، وَ(ص/ ٩٩٨) ت/ ٧١٣٥–على التوالي-.

(٧) (٩/ ١٠٧).

ورواه: البزار[١] بسنده عن جعفر الأحمر[٢] عن مسلم بن سالم ويزيد ابن أبي زياد – جميعاً–، ورواه: أبو يعلى[٣] بسنده عن يونس بن أرقم عن يزيد بن أبي زياد – وحده – كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٤] عن علي به، بنحوه، مطولاً... ويونس بن أرقم ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولينه ابت خراش، ولم يعرفه الذهبي، وهو متابع. ويزيد بن أبي زياد هو: الهاشمي، ضعيف تغير حفظه، وكان شيعياً،

---

(١) (٢/ ٢٣٥) ورقمه/ ٦٣٢ عن يوسف بن موسى عن مالك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم به.

(٢) وكذا رواه: المحاملي في أماليه–رواية: ابن البيع–(ص/ ١٦١–١٦٢) ورقمه/ ١٣٣ بسنده عن جعفر الأحمر به.

(٣) (١/ ٤٢٨–٤٢٩) ورقمه/ ٥٦٧ عن القواريري (هو: عبيدالله بن عمر) عن يونس بن أرقم به... ورواه: من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٥). وعن القواريري رواه: – كذلك–: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند (٢/ ٢٦٨–٢٦٩) ورقمه/ ٩٦١.

(٤) ورواه: عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند (٢/ ٢٧٠–٢٧١) ورقمه/ ٩٦٤ بسنده عن الوليد بن عقبة بن نزار القيسي عن سماك بن عبيد بن الوليد العبسي عن ابن أبي ليلي به، بنحوه، وزاد: (**وانصر من نصره، واخذل من خذله**)، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته... والوليد بن عقبة مجهول. (انظر: الكاشف ٢/ ٣٥٢ ت/ ٦٠٨٢، والتقريب ص/ ١٠٤٠ ت/ ٧٤٩٤). وسماك ابن عبيد مثله (انظر: الإكمال للحسيني ص/ ١٨١ ت/ ٣٤٢، وتعجيل المنفعة ص/ ١١٤ ت/ ٤٢٤).

يتلقن. تابعه: مسلم بن سالم، وهو: أبو فروة الكوفي، صدوق عند أهل العلم[١].

والحديث حسن من هذا الوجه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢] — وقد عزاه إلى أبي يعلى وعبدالله بن الإمام أحمد-: (ورجاله وثقوا) !

ورواه: الطبراني في الأوسط[٣] بسنده عن عبدالله بن الأجلح عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، بلفظ: سمعت علياً يَنْشُد الناس: من سمع النبي — صلى الله عليه وسلم — يقول: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**) إلا قام، فقام اثنا عشر، فشهدوا... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبدالله) اهـ. وعبدالله بن الأجلح لا بأس به[٤]، وأبوه صدوق، شيعي[٥]. وفي الإسناد عنعنة أبي إسحاق، وعمرو بن ذو مر ـ ويقال عمرو ذو مر — ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٨٥) ت/ ٨٠٨، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص/ ٦٤) ت/ ٤٧٥، وَ (ص/ ٦٥) ت/ ٤٨٨، والتقريب (ص/ ٩٣٨) ت/ ٦٦٧١.

(٢) (٩/ ١٠٥).

(٣) (٣/ ٦٩) ورقمه/ ٢١٣٠عن أحمد بن زهير عن عبدالله بن سعيد الكندي(هو: الأشج) عن عبدالله بن الأجلح به.

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٠) ت/ ٥١.

(٥) التقريب (ص/ ١٢٠) ت/ ٢٨٧.

وللحديث خمسة طرق أخرى عن علي، الأولى: رواها: ابن أبي عاصم في السنة[١] بسنده عن كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عنه به، بنحو الطرف الأول منه... وكثير بن زيد هو: الأسلمي، ضعيف الحديث.

والثانية: رواها: ابن أبي عاصم[٢] – أيضاً – بسنده عن الأجلح عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميرة – أو: عميرة بن المهاجر – يقول: سمعت علياً فذكر نحو طرفه الأول، وفيه: فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: سمعنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقوله. وعلة الإسناد: المهاجر بن عميرة لم أقف على جرح أو تعديل فيه[٣]، إلا أن ابن حبان أورده في الثقات[٤]، وهذا لايكفيه لمعرفة حاله.

والثالثة: رواها: ابن عدي[٥] من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن حَبّة العرني عن علي به، بنحوه.. . ويحيى بن سلمة شيعي، متروك. والعرني له أغلاط، غال في التشيع. ورواه: الشجري[٦] من طريق يحيى بن

---

(١) (٢/ ٥٩١) ورقمه/ ١٣٦١.
(٢) (٢/ ٥٩٣) ورقمه/ ١٣٧٣.
(٣) له ترجمة في التأريخ الكبير (٧/ ٣٨٢) ت/ ١٦٥٢، والجرح والتعديل (٨/ ٢٦١) ت/ ١١٨٥.
(٤) (٥/ ٤٢٨).
(٥) الكامل(٦/ ٢١٦).
(٦) الأمالي الخمسيّة (٢/ ٨٨).

سلمة عنه عن أبي قلابة عن علي، أدخل أبا قلابة بينه وبين عليّ — رضي الله عنه-!

والرابعة: رواها: عبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه[١] بسنده عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم ورجل من جلساء علي به، بنحوه... ونعيم بن حكيم هو: المدائني، ضعفه ابن سعد[٢]، والنسائي[٣]. وقال ابن معين[٤]: (ثقة)، وقال ابن خراش[٥]: (صدوق لا بأس به)، وقال الحافظ[٦]: (صدوق له أوهام)اهـ. وأبو مريم هو: قيس الثقفي، مجهول[٧].

والخامسة: رواها: ابن الأثير في أسد الغابة[٨] بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي به، بلفظ: (.. . **ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه،**

---

(١) (٢/ ٤٣٤) ورقمه/ ١٣١١.
(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٠).
(٣) كما في: تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٦٥).
(٤) كما في: تأريخ بغداد (١٣/ ٣٠٣).
(٥) كما في: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.
(٦) التقريب (ص/ ١٠٠٦) ت/ ٧٢١٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٠٦) ت/ ٦١٠، وتهذيب الكمال (٣٤/ ٢٨٨) ت/ ٧٦٢٠، والتقريب (ص/ ١٢٠٤) ت/ ٨٤٢٥.
(٨) (٣/ ٢٦٥-٢٦٦).

وأعن من أعانه)، والأصبغ تقدم أنه من رافضة الكوفة، وأنه متروك الحديث.

فهذه خمسة عشر طريقاً لحديث عليّ – رضي الله عنه – أمثلها طرقه عن أبي الطفيل، وعن زاذان أبي عمر، وعن زيد بن يثيع وغيره، فكل واحدة منها حسنة لذاتها، والحديث بمجموعها: صحيح لغيره.

وبقية طرقه لا تخلو من ضعف يسير منجبر بالمتابعات والشواهد، ويستثنى منها طريق يحيى بن سلمة عن حبة العرني، فإنها واهية – كما تقدم-.

١٠٨١–[٨٦] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَه**).

هذا الحديث رواه: البزار[١] عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال – وقد عزاه إليه-: (ورجاله ثقات)اهـ.

وهو كما قال إلا أبا بلج وهو: يحيى الكوفي، صالح الحديث-كما تقدم-... فالحديث من هذا الوجه: حسن. وهو: صحيح لغيره بشواهده المعتبرة.

---

(١) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٩) ورقمه/ ٢٥٣٦.

(٢) (٩/ ١٠٨).

١٠٨٢–[٨٧] عن طلحة بن عبيدالله – رضي الله عنه – أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: (**اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَه، وَعَادِ مَنْ عَادَاه**).

هذا الحديث رواه: أبو بكر البزار[1] بسنده عن الحسين بن الحسن عن رفاعة بن إياس عن أبيه عن جده عن طلحة به، في شهادته لعلي بن ابي طالب– رضي الله عنه –... والحسين بن الحسن هو: الأشقر، كوفي ضعيف، غال في التشيع. وإياس ابن نذير – والد رفاعة – مجهول. وأبوه مجهول-أيضاً-؛ فالإسناد: ضعيف. وسبقت دراسته في حديث علي – رضي الله تعالى عنه– فانظره[2]. والمتن: حسن لغيره بشواهده المذكورة في الباب.

١٠٨٣–[٨٨] عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاه**)، في قصة ذكرها الراوي عنه.

---

(١) (٣/ ١٧١) ورقمه/ ٩٥٨ عن أحمد بن عبدة عن الحسين بن الحسن به.

(٢) ورقمه/ ١٠١٧، وأزيد هنا: أن ابن أبي عاصم رواه: في السنة (٢/ ٥٩٠-٥٩١) ورقمه/ ١٣٥٨ عن أحمد بن عبدة – شيخ البزار – به، بلفظ: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**)، خالف البزار في لفظه !

رواه: البزار[١] - واللفظ له-، وأبو يعلى[٢]، كلاهما من طريق شريك عن أبي يزيد الأودي[٣] عن أبيه عن أبي هريرة به... وفي السند شريك (هو: ابن عبدالله)، وأبو يزيد الأودي (وهو: داود بن يزيد)، وهما ضعيفان، وخولف شريك في إسناده - كما سيأتي-. ووالد داود روى عنه أكثر من واحد، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال ابن حجر: (مقبول).

وخالف عكرمة بن إبراهيم الأزدي شريكاً، قال فيه: عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه به، مثله... جعله عن إدريس-أخي داود-، رواه: البزار[٤]، والطبراني في الأوسط[٥] بسنديهما عنه به، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن إدريس إلا عكرمة، تفرد به النفيلي) اهـ، وعكرمة بن

---

(١) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٧) ورقمه/ ٢٥٣١ عن علي بن شبرمة الباهلي عن شريك به.

(٢) (١١/ ٣٠٧) ورقمه/ ٦٤٢٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك به، بمثله. والحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٧/ ٤٩٩) ورقمه/ ٢٩.

(٣) الحديث من طريق شريك عن أبي يزيد رواه-أيضاً-: ابن عدي في الكامل (٣/ ٨٠)، وَ(٤/ ١٢) من طرق عنه به.

(٤) [٢٧٦/ أ-ب الأزهرية] عن محمد بن مسكين عن عبدالله بن يوسف عن عكرمة به، مختصرا.

(٥) (٢/ ٦٨-٦٩) ورقمه/ ١١١٥.

إبراهيم وهاه جماعة. وفي السند شيخ الطبراني: أحمد بن عبدالرحمن الحراني، قال أبو عروبة: (ليس بمؤتمن على دينه)، وتقدم[١].

والحديث رواه: البزار[٢] – أيضاً – عن أحمد بن يحيى الصوفي عن رجل سماه – قال الصوفي: ذهب عني اسمه في هذا الوقت– عن منصور بن أبي الأسود عن داود، وَإدريس – جميعاً – عن أبيهما به، مختصراً... وقال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه: عن إدريس عن أبيه عن أبي هريرة إلاّ منصور، وعكرمة. وإنما يعرف من حديث داود الأودي، وجمعهما منصور ابن أبي الأسود) اهـ. ومنصور صدوق، وفي الإسناد إليه من لم يسم، إضافة إلى: داود، وإدريس الأوديين.

وللحديث طريق أخرى يرويها إسماعيل بن عمرو البجلي عن مسعر ابن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد عن أبي هريرة، وغيره من الصحابة – رضوان الله عليهم–، رواها: الطبراني في الأوسط[٣] عن أحمد بن إبراهيم الاصبهاني عنه به، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن عمرو) اهـ، وإسماعيل، وعميرة ضعيفان. وشيخ الطبراني لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

---

(١) الحديث من طريق إدريس الأودي رواه– أيضاً –: الشجري في الأمالي الخميسية (١/ ١٤٦) بسنده عنه به.

(٢) [٢٧٦/ أ-ب] الأزهرية.

(٣) (٢/ ٦٨-٦٩) ورقمه/ ١١١٥.

وللحديث طريقان أُخريان عن أبي هريرة، إحداهما: رواها: ابن عدي في الكامل[١] بسنده عن عباد بن يعقوب عن السري بن أبي إسماعيل عن الشعبي عنه به، بنحو الطرف الأول منه... وعباد بن يعقوب هو: الرواجني، رافضي صدوق. وشيخه عمرو بن ثابت هو: ابن أبي المقدام، ضعيف الحديث، رافضي كان يشتم السلف، وتركه غير واحد.

والأخرى: رواها: الخطيب البغدادي[٢] – ومن طريقه: ابن الجوزي في العلل[٣]-والشجري[٤]، كلاهما من طرق عن حبشون بن موسى الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب به، مطولاً جدّاً... وقال الخطيب: (اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون، وكان يقال إنه تفرد به، وقد تابعه عليه أحمد ابن عبدالله بن النيري[٥] فرواه: عن علي بن سعيد...)، ثم ساقه بسنده عنه. وقال ابن الجوزي: (وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء...) اهـ، وحكايته عن الإسناد محل نظر، فإن علي

---

(١) (٥/ ١٢٢).
(٢) تأريخ بغداد (٨/ ٢٩٠).
(٣) (١/ ٢٢٦) ورقمه/ ٣٥٦.
(٤) الأمالي(١/ ٤٢)، وَ(١/ ١٤٦)، وَ(١/ ٢٥٩)، وَ(٢/ ٧٣).
(٥) بكسر النون، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى النير، وهي قرية بنواحي بغداد – فيما أظن-. قاله السمعاني في الأنساب (٥/ ٥٤٩).

ابن سعيد – شيخ حبشون–صدوق[١]. وضمرة بن ربيعة قال الحافظ: (صدوق يهم قليلاً)، وابن شوذب (واسمه: عبدالله) صدوق. وأما فطر (وهو: الوراق)، وشيخه شهر بن حوشب فإنهما ضعيفان، وفي حديثهما ما يشبه الموضوع، كقولهما في أوله: (**من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم...**) وإن قوله–تعالى–: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٢] نزل ذلك اليوم. وهذا مخالف لما في الصحيحين[٣] أن نزولها كان يوم عرفة بلا شك[٤]. وقولهما: (**ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد – صلى الله عليه وسلم – بالرسالة)...**

---

(١) انظر: الميزان (٤/ ٥١) ت/ ٥٨٥١، و(٤/ ٤٥) ت/ ٥٨٣٣، ولسان الميزان (٤/ ٢٣٢) ت/ ٦١٦، و(٤/ ٢٢٧) ت/ ٥٩٨.

(٢) من الآية (٣)، من سورة: المائدة.

(٣) من حديث عمر – رضي الله عنه – أن رجلاً من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤنها، ولو علينا – معشر اليهود – نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: أيّ آية ؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً﴾. قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو قائم بعرفة، يوم جمعة.

– انظر: صحيح البخاري (كتاب: الإيمان، باب: زيادة الإيمان ونقصانه)١/ ٢٢٩ رقم/ ٤٥. وصحيح مسلم في (كتاب: التفسير) ٥/ ٢٣١٢ رقم/ ٣٠١٧.

(٤) انظر: العلل لابن الجوزي (١/ ٢٢٧)، والمنار المنيف (ص/ ٥٣).

قال ابن القيم[١]: (وكل حديث في ذكر صوم رجب... فهو كذب مفترى).

والخلاصة: أن أسانيد الحديث من طريق يزيد الأودي، وعميرة بن سعد، والشعبي فحسب لا تخلو من مقال، وهي: حسنة لغيرها باجتماعها.

١٠٨٤-[٨٩] عن البراء بن عازب-رضي الله عنه-قال: أقبلنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حجته التي حج، فترل في بعض الطريق، فأمر الصلاةَ جامعةً، فأخذ بيد علي، فقال: (**أَلَسْتُ أَوْلَى بالْمُؤْمنِيْنَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**) ؟ قالوا: بلى. قال: (**أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِه**) ؟ قالوا بلى. قال: (**فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**).

رواه: ابن ماجه القزويني[٢] بسنده عن أبي الحسين، ورواه: الإمام أحمد[٣] عن عفان،

---

(١) المنار المنيف (ص/ ٨٩).

(٢) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، فضل علي – رضي الله عنه –) ١/ ٤٣ ورقمه/ ١١٦ عن علي بن محمد (هو: الطنافسي) عن أبي الحسين (وهو: زيد بن الحباب) به.

(٣) (٣٠/ ٤٣٠) ورقمه/ ١٨٤٧٩، وهو في الفضائل له – أيضاً – (٢/ ٥٩٦-٥٩٧) ورقمه/ ١٠١٦.

كلاهما عن حماد بن سلمة[١] عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء به... قال البوصيري في الزوائد[٢]: (هذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان) اهـ، وهو كما قال، وعدي بن ثابت يتشيع. وتابع علي بن زيد: أبو هارون عن عدي بن ثابت، روى حديثه ابن أبي عاصم في السنة[٣] عن هدبة بن خالد عن حماد ابن سلمة عنه به، بلفظ: (**هذا مولى من أنا مولاه-أو: ولي من أنا مولاه-**)... وأبو هارون هو: عمارة بن جوين العبدي، متروك متهم. وعفان هو: الصفار.

وللحديث طريق أخرى عن البراء – رضي الله عنه –، رواها: الخطيب البغدادي في تأريخه[٤] – ومن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية[٥]-بسنده عن إسرائيل، ورواه: الشجري في الأمالي الخميسية[٦] بسنده عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن سعيد بن بيان بن سابق، كلاهما عن أبي إسحاق عنه به، بلفظ: (**علي مني بمنزلة رأسي من بدني**)... قال الخطيب: (لم أكتبه إلا من هذا الوجه)، وقال ابن الجوزي:

---

(١) الحديث من طريق حماد بن سلمة عن ابن جدعان رواه– أيضاً –: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٠٣) رقم/ ٥٥، والشجري في الأمالي (١/ ١٤٥)، والقطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦١٠) ورقمه/ ١٠٤٢.

(٢) مصباح الزجاجة (١/ ٦٠) رقم/ ٤٦.

(٣) (٢/ ٥٩١) ورقمه/ ١٣٦٣.

(٤) (٧/ ١٢).

(٥) (١/ ٢١٢) ورقمه/ ٣٣٥.

(٦) (١/ ١٦٠).

(في إسناده مجاهيل) اهـ. وأبو إسحاق هو: السبيعي، فيه تشيع، ومدلس من الثالثة-كما تقدم-، ولم يصرح بالتحديث من الطريقين عنه. وسمع منه إسرائيل بعد تغيره[1]. ولا يدرى متى سمع منه سعيد بن بيان.

وفي سند الخطيب: إسرائيل، وهو: ابن يونس، سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه. ومحمد بن إسماعيل البجلي لم أعرفه. وفيه: أيوب بن يوسف، ترجم له الخطيب البغدادي في تأريخه[2]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وفي سند الشجري: إبراهيم بن محمد بن ميمون، شيعي جلد، ليس بثقة. وشيخه: سعيد بن بيان يُبحث عن ترجمته؛ فإني لم أعثر عليها بعد.

والحديث من طريق عدي بن ثابت، وإسرائيل عن أبي إسحاق، كلاهما عن البراء بن عازب: حسن لغيره. ومتنه صحيح ثابت من غير وجه عن النبي - صلى الله عليه وسلم-.

١٠٨٥-[٩٠] عن حبشي بن جناده-رضي الله تعالى عنه- قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول يوم غدير خُم: (**اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَه**).

(١) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ٣٥٠).
(٢) (٧/ ١١) ت/ ٣٤٧٥.

رواه: الطبراني في الكبير[(١)] بسنده عن سلمة بن الفضل عن سليمان ابن قرم[(٢)] عن أبي إسحاق الهمداني عن حبشي بن جناده به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وقال – وقد عزاه إلى الطبراني هنا-: (ورجاله وثقوا)اهـ. والمختار في سلمة بن الفضل أنه ضعيف لكثرة خطئه. وشيخه: سليمان بن قرم ضعيف-أيضاً-. وفي الإسناد عنعنة أبي إسحاق وهو: السبيعي، مدلس من الثالثة، إلاَّ أنه صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم في السنة[(٤)]. وأبو إسحاق قدمت عن أهل العلم أنه قد اختلط بآخرة. ولا يدرى متى سمع منه سليمان بن قرم. وقوله في الحديث: **(اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ)** ثابت من غير هذا الوجه، من طرق عدة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – هو بها: حسن لغيره. وكذا قوله فيه: **(وانصر من نصره، وأعن من أعانه)** حسن لغيره بما تقدم عند الإمام أحمد من حديث علي-

---

(١) (٤/ ١٦-١٧) ورقمه/ ٣٥١٤ عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر عن سلمة بن الفضل به.

(٢) والحديث رواه: من طريق سليمان بن قرم – أيضاً-: ابن قانع في المعجم (١/ ١٩٩)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٥٦)، وقال ابن عدي (٣/ ٢٥٥): (وسليمان ليس بشيء).

(٣) (٩/ ١٠٦).

(٤) (٢/ ٥٩١) ورقمه/ ١٣٦٠.

رضي الله عنه-[1]. وهو داخل-أيضاً-في قوله: (**اللهم وال من والاه**)، وقد ثبت من طرق عديدة... وسيأتي فيه مزيد بيان[2].

١٠٨٦-[٩١] عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه شهد لعلي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له يوم غدير خمّ: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**).

رواه: الطبراني في الأوسط[3] عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن مسعر بن كدام عن طلحة ابن مصرف عن عميرة بن سعد عن أنس به، في شهادته لعليّ - رضي الله عنه -... وقال (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن عمرو) اهـ، وهو كما قال. وشيخ الطبراني لا أعرف حاله، وشيخه: إسماعيل ابن عمرو البجلي ضعيف، وعميرة بن سعد مثله. والحديث حسن لغيره بشواهده المذكورة هنا.

١٠٨٧-[٩٢] عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ**).

---

(١) ورقمه/ ١٠٦٢. وانظر الحديث ذي الرقم/ ١٠٤٥ من بعض ألفاظه.

(٢) إثر الحديث ذي الرقم/ ١٠٩٥.

(٣) (٣/ ١٣٣-١٣٤) ورقمه/ ٢٢٧٥.

رواه: الطبراني في الأوسط[(١)] من طريق جعفر بن مروان السمريّ عن حفص بن راشد عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلاّ حفص بن راشد). وفضيل بن مرزوق وحفص بن راشد شيعيان، ضعيفان، وعطية ضعيف مدلس، لم يصرح بالتحديث. وحفص بن راشد هو: الجعفي، ترجم له ابن أبي حاتم[(٢)]، و لم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. والراوي عنه: جعفر بن مروان السمري[(٣)]، وشيخ الطبراني موسى بن أبي حصين لم أعرفهما. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٤)] وقال – وقد عزاه إلى الطبراني هنا – (وفي إسناده مختلف فيهم) اهـ.

والحديث من طريق عطية العوفي رواه-أيضاً-: ابن أبي عاصم في السنة[(٥)] بسنده عن أبي عوانة عن سليمان(قال: يعني الأعمش)عن عطية

---

(١) (٩/ ١٩٨-١٩٩) ورقمه/ ٨٤٢٩ عن موسى بن أبي حصين عن جعفر بن مروان به.

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٧٢) ت/ ٧٤٢.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في الموضع المتقدم من الجرح والتعديل أن حفص بن راشد روى عنه: جعفر بن عبدالله بن محمود بن سمرة، ولا أدري أهو هذا، فتحرّف اسمه في سند الطبراني أم لا ؟ وجعفر بن عبدالله ترجم له ابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٣) ت/ ١٩٦٦، و لم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلا.

(٤) (٩/ ١٠٨).

(٥) (٢/ ٥٩٢) رقم/ ١٣٦٦.

به، بمثله هنا، ولم يصرح عطية بالسماع، ولم ينسب أبا سعيد. واسم أبي عوانة: الوضاح.

وللحديث طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه –، وغيره رواها: الطبراني في الأوسط[1] بسنده عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد عنه به، بنحوه، فيمن شهد لعلي – رضي الله عنه –... وإسماعيل بن عمرو ضعيف الحديث، وعميرة بن سعد مثله، وشيخ الطبراني لم أقف على جرح أو تعديل فيه، والإسناد حسن لغيره بما قبله، ومتن الحديث صحّ عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من عدة طرق.

١٠٨٨–[٩٣] عن جرير بن عبدالله – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – **(مَنْ يَكُنْ اللهُ، وَرَسُوْلُهُ مَوْلَيَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ مُحِباً، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضاً، اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَداً أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ العَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْن غَيْرَكَ، فَاقْضِ فِيْهِ بِالحُسْنَى)**.

---

(١) (٣/ ١٣٣-١٣٤) ورقمها/ ٢٢٧٥ عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو به، بنحوه، مطولا.

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن علي بن سعيد الرازي عن الحسن بن صالح بن رزيق العطار عن محمد بن عون الزيادي عن بشر بن حرب عن جرير بن عبدالله به، بأطول من هذا... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه بشر بن حرب، وهو لين، ومن لم أعرفه - أيضاً-) اهـ، وهو كما قال، وقد تقدم عن الحافظ أنه قال في بشر بن حرب: (صدوق فيه لين)اهـ، ولا يُحْتمل تفرده بالحديث عن جرير. والحسن بن صالح بن رزيق لم أعرفه. وعلي بن سعيد الرازي شيخ الطبراني ضعيف. ومحمد بن عون وثقه أبو حاتم[٣]، وابن حبان[٤].

وقولهم فيه: (**اللهم إني لا أجد أحداً استودعه في الأرض...**) الخ الحديث، تفرد به بشر بن حرب في الحديث، ولم أقف على شاهد له. وما عداه ثبت من طرق.

١٠٨٩-[٩٤] عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**)، قاله لما ذكَرَ له عمارٌ أن سائلاً

---

(١) (٢/ ٣٥٧-٣٥٨) ورقمه/ ٢٥٠٥.
(٢) (٩/ ١٠٦).
(٣) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٤٨) ت/ ٢٢٠.
(٤) الثقات (٩/ ٩٠).

وقف على عليّ، وهو راكع في تطوع، فنزع خاتمه، فأعطاه إيّاه، ونــزل قوله-جل وعلا -: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[١].

رواه: الطبراني في الأوسط[٢] عن محمد بن علي الصائغ عن خالد بن يزيد العمري عن إسحاق بن جعفر[٣] بن محمد بن علي بن حسين عــن الحسن بن زيد عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر بــه... وقــال: (لا يروى هذا الحديث عن عمار بن ياسر إلاَّ بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن يزيد)اهـــ، وهو كما قال. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه من لم أعرفهم) اهــــ. وشــيخ الطــبراني، وإسحاق بن جعفر[٥] صدوقان. والحسن بن زيد هو: ابن الحسن بن علي ابن أبي طالب، له عن أبيه أحاديث منكرة، ومعضلة. وأبوه ثقة. وآفــة الإسناد: خالد بن يزيد العمري، فإنه كذاب. قال شــيخ الإســلام[٦] في الحديث-وقد ذكره-: (كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث).

---

(١) الآية: (٥٥)، من سورة: المائدة.
(٢) (٧/ ١٢٩-١٣٠) ورقمه/ ٦٢٢٨.
(٣) في الأصل: (إسحاق بن عبدالله)، وهو تحريف.
(٤) (٧/ ١٧).
(٥) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢١٥) ت/ ٧٣٩، والثقــات لابــن حبــان (٨/ ١١١)، والتقريب (ص/ ١٢٨) ت/ ٣٥٠.
(٦) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨).

وفي نزول الآية في شأن عليّ – رضي الله عنه – والسائل، دون الشاهد في الحديث عدة آثار عن جماعة من السلف(١)، وليس يصح منها شيء بالكلية؛ لضعف أسانيدها، وجهالة رجالها كما نص عليه ابن كثير في تفسيره(٢).

وساق الطبري في تفسيره(٣) بسند حسن عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت أن الآية نزلت في عبادة بن الصامت في تبرئه من ولاية يهود بني قينقاع وحِلفهم، إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، والمؤمنين. وأفاد الهيثمي في الزوائد(٤) أن الطبراني رواه: في الكبير – أيضاً–، بلفظ (**أوصي من آمن بي، وصدقني بولاية علي بن أبي طالب من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله–عز وجل–، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله–تعالى–، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله–عز وجل–**)، قال: (ورواه: الطبراني بإسنادين، أحسب فيهما ضعفاء، وقد وثقوا) اهـ، ولا أدري كيف إسناداه ؟ فإن أحاديث عمار لم تزل في حكم المفقود من المعجم الكبير–والله أعلم–.

---

(١) انظر: تفسير ابن جرير الطبري (١٠/ ٥٥، وما بعدها)، والدر المنثور للسيوطي (٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، وفتح القدير (٢/ ٥١-٥٢).

(٢) (٢/ ٧٤).

(٣) (١٠/ ٤٢٤) رقم/ ١٢٢٠٧.

(٤) (٩/ ١٠٨-١٠٩).

وللحديث طريق أخرى عن عمار – رضي الله عنه – رواها: ابن عقدة في كتاب الموالاة[١] بسنده عن علي بن عابس عن أبي الخطاب الهجري عن زيد بن وهب الهجري عن أبي نوح الحميري عن عمار به، بلفظ: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول يوم غدير خم: **(من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه)...**

وابن عقدة شيعي متشدّد على ضعف فيه، فلا تعتمد روايته. وفي سند حديثه: علي بن عابس ضعيف مثله. وأبو الخطاب مختلف في اسمه، وهو مجهول[٢]. وبقية رجاله لم أعرف أحداً منهم؛ فالحديث: ضعيف، مظلم الإسناد.

ولابن عقدة في الموالاة – أيضاً – من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى ابن مرة عن أبيه عن جده نحوه، مختصراً، مرفوعاً، أفاده الحافظ ابن حجر[٣]، وقال: (وإسناده ضعيف جداً) اهـ. وعبد الله بن يعلى، وابنه عمر تقدم أنهما واهيان؛ ليسا بعمدة في نقل الأخبار.

---

(١) كما في: تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٨٤)، وكتاب الموالاة لم أعرفه، ولعلَه في حكم المفقود.

(٢) انظر: المعرفة (٣/ ١٣٦)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٢٨٣) ت/ ٧٣٤٥، والتقريب (ص/ ١١٤٠) ت/ ٨١٤١.

(٣) الإصابة (١/ ٥٦٧) ت/ ٢٩٠٦.

١٠٩٠-[٩٥] عن مالك بن الحويرث-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَليٌّ مَوْلاَه**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] بسنده عن عمر بن أبان عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث[٢] عن أبيه عن جده... . والحديث أورده الهيثمي في الزوائد[٣]، وعزاه إلى الطبراني، ثم قال: (ورجاله وثقوا)، ثم أورده في مكان آخر[٤]، وزاد (وفيهم خلاف) اهـ. وعمر بن أبان ضعيف، قال البخاري: (في حديثه نظر)[٥]. ومالك بن الحسن، ضعيف، منكر الحديث. وأبوه لا أعرف له راوياً غير ابنه، وانفرد ابن حبان بذكره في الثقات-كما تقدم-. وشيخ الطبراني: عبيد العجلي، لم أعرفه؛ فالحديث: منكر بهذا الإسناد، ومتنه صح من طرق - تقدمت-.

١٠٩١-[٩٦] عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال يوم غدير خم: (**إنَّ اللهَ مَولاَي، وَأنَا وَليُّ كلّ**

---

(١) (١٩/ ٢٩١) ورقمه/ ٦٤٦ عن عبيد العجلي عن الحسن بن علي الحلواني عن عمر بن أبان به. وفي سنده: (مالك بن حسين) مصغراً، وهو تحريف.

(٢) الحديث من طريق مالك بن الحسن رواه- أيضاً-: ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨١) بسنده عنه به، بمثله.

(٣) (٩/ ١٠٦).

(٤) (٩/ ١٠٨).

(٥) قال الذهبي-رحمه الله-في الموقظة (ص/ ٨٣): (إذا قال: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة. فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف)اهـ.

مُؤْمن)، ثم أخذ بيد علي، فقال: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فهذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ).

رواه: الطبراني في الكبير[1] من طريقين عن شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد به... وشريك هو: ابن عبدالله، ضعيف، سيئ الحفظ مختلط. حدث بهذا عنه: يحيى الحماني، ومحمد بن الطفيل: ولا يُدرى متى سمعا منه. ويحيى الحماني متهم بسرقة الحديث. ومحمد بن الطفيل، هو: النخعي، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[2]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[3]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وأورده ابن حبان في الثقات[4]. وتقدم أن الطبراني رواه: في الأوسط – بمثل أحد سنديه هنا – عن أحمد بن عمرو عن محمد بن الطفيل النخعي عن شريك به من حديث زيد بن أرقم – رضي الله عنه –، وهو المعروف، كذلك رواه: أبو عوانة وسعيد بن عبدالكريم قالا: عن الأعمش عن حبيب عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم. وأما الحديث بسنده هنا عن زيد بن ثابت فهو منكر، ولا يصح، وفيه إضافة لما تقدم: عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

---

(١) (٥/ ١٦٦) ورقمه/ ٤٩٧٠ عن أبي حصين القاضي عن يحيى الحماني، وَعن أحمد بن عمرو القطراني عن محمد بن الطفيل، كلاهما عن شريك به.

(٢) (١/ ١٢٣) ت/ ٣٦٥.

(٣) (٧/ ٢٩٣) ت/ ١٥٨٩.

(٤) (٩/ ٦٣).

١٠٩٢-١٠٩٣-[٩٧-٩٨] عن عمارة – رضي الله عنه – قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم – يقول – وهو آخذ بيد علي-: **(مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاه).**

رواه: البزار[1] عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عمارة عنه به... وقال (لا نعلم روى عن جميل بن عمارة إلا إسماعيل) اهـ.

ورواه: البزار[2] -مرة-بالسند المتقدم عن جميل بن عمارة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به، بمثله[3]، بدلاً من قوله: عن جميل بن عمارة عن عمارة عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-في الإسناد المتقدم ؟ قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم يروى عن ابن عمر إلاّ من هذا الوجه. وجميل بن عمارة لا نعلم روى عنه إلاّ إسماعيل بن نشيط، ولا نعلم حدث عن سالم إلاّ هذا الحديث)اهـ.

والحديث هكذا ساقه عبيدالله بن موسى على وجهين عن إسماعيل بن نشيط، وخالفه: يونس بن بكير، روى حديثه: البخاري في التأريخ

---

(١) كما في: كشف الأستار (٣/ ١٨٧) ورقمه/ ٢٥٣٠.

(٢) [٣٣/ أ] الأزهرية.

(٣) وكذا رواه: ابن أبي عاصم في السنة(٢/ ٥٩٠) ورقمه/ ١٣٥٧ عن محمد بن عوف عن عبيدالله بن موسى به، بمثله.

الكبير[١] تعليقاً عن عبيد(هو: ابن يعيش المحاملي) عنه عن إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عامر(هو: ابن عمارة نفسه) أن سالماً(هو: ابن عمر-كما مر-)حدثه سمع من سمع النبي-صلى الله عليه وسلم-فذكر الحديث، دون قوله في آخره: (**اللهم وال...**) الخ. قال البخاري عقبه: (في إسناده نظر)اهـ. وإسماعيل بن نشيط، هو: العامري، قال أبو حاتم: (ليس بالقوي، شيخ مجهول)، وأورده الذهبي في الديوان-وتقدم-. وجميل بن عمارة، قال فيه البخاري[٢]: (فيه نظر)، وأورده الذهبي في الديوان[٣]-أيضا-... والإسناد: واه، مختلف في سياقه.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] عن حميد بن عمارة عن عمارة به، وقال – وقد عزاه إلى البزار-: (وحميد لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا)، اهـ، وحميد تحرف عليه، والصحيح: جميل – كما تقدم عنده في كشف الأستار-، وتقدم أن إسماعيل بن نشيط ضعيف الحديث !

والحديث رواه-أيضاً-: ابن عدي في الكامل[٥] من طريق عمر بن شبيب عن عبدالله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر به... وقال– وكان ذكر حديثاً آخر-: (وهذان الحديثان بإسناديهما لا يرويهما غير عمر بن

(١) (٤/ ٣٧٥) ت/ ١١٩١.
(٢) كما في الميزان (١/ ٤٢٤) ت/ ١٥٦٤.
(٣) (ص/ ٦٦) ت/ ٧٨٥.
(٤) (٩/ ١٠٧-١٠٨).
(٥) (٥/ ٣٣).

شبيب عن عبدالله بن عيسى — وهو: ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى — وهو عزيز الحديث) اهـ. وعمر بن شبيب، تقدم أنه ضعيف في الحديث. وعطية، وهو: العوفي ضعيف، ومدلس من الرابعة، و لم يصرح بالتحديث. وفيه: عبدالله بن عيسى، وهو ثقة إلاّ أن يتشيّع[1]. وهذا الإسناد صالح في المتابعات، وهو بها: حسن لغيره-والله سبحانه أعلم-.

١٠٩٤-[٩٩] عن عبدالله بن مسعود-رضي الله عنه-قال: رأيت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أخذ بيد علي، وهو يقول: (**هَذَا وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّه، وَالَيْتُ مَنْ وَالَى، وَعَادَيْتُ مَنْ عَادَى**).

رواه: الطبراني في الأوسط[2] بسنده عن سعيد بن خالد أبي عمرو الأسدي، وَبسنده[3] عن منصور بن عمر الأزرق، كلاهما عن علي بن القاسم الكندي عن المعلى بن عرفان عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به... ولفظه من حديث منصور بن عمر الأزرق: (**هذا وليي، وأنا وليه**)، قال في الموضع الأول: (لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل إلاّ المعلى بن عرفان، تفرد به علي بن القاسم الكندي)، وقال في الموضع الثاني نحوه،

---

(١) انظر: التقريب (ص/ ٥٣٣) ت/ ٣٥٤٧.

(٢) (٣/ ١٠٠-١٠١) ورقمه/ ٢٢٠٤ عن أحمد بن زهير (هو: أحمد بن يحيى بن زهير) عن أحمد بن يحيى الصوفي عن سعيد بن خالد به.

(٣) (٢/ ٢٠٨-٢٠٩) ورقمه/ ١٣٧٣ عن أحمد بن محمد بن صدقة عن أحمد بن عثمان بن حكيم (وهو: الأودي) عن منصور بن عمر به، بنحوه، مختصرا.

مختصراً. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، قال ابن معين[٢]: (ليس بشيء، وكان عرافاً بطريق مكة)، وقال البخاري[٣]: (منكر الحديث)، وقال النسائي[٤]: (متروك الحديث)، واتهمه ابن عدي[٥]، وقال الذهبي[٦]: (كان من غلاة الشيعة). والراوي عنه: علي ابن القاسم الكندي شيعي غالٍ، متهم[٧]. وفي السند سعيد بن خالد الأسدي، ومنصور بن عمر الأزرق لم أعرفهما.

ورواه: ابن عدي في الكامل[٨] من طريق زكريا بن يحيى الكسائي عن علي بن القاسم به، بنحوه، بزيادة فيه، وقال – وقد ذكره غيره-: (وهذان الحديثان غير محفوظين بهذا الإسناد، ورواة هذا الحديث متهمون المعلى بن عرفان، وعلي بن القاسم، وزكريا بن يحيى الكسائي كلهم غالون من متشيعي أهل الكوفة) اهـ... فالإسناد واه، وفيما تقدم من

---

(١) (٩/ ١٠٨).
(٢) التأريخ – رواية: الدوري – (٢/ ٥٧٦).
(٣) التأريخ الصغير (٧/ ٣٩٥) ت/ ١٧٢٥.
(٤) الضعفاء (ص/ ٢٣٦) ت/ ٥٥٩.
(٥) الكامل (٦/ ٣٦٩).
(٦) الميزان (٥/ ٢٧٤) ت/ ٨٦٧٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٠١) ت/ ١١٠٥، والكامل (٦/ ٣٦٩)، ولسان الميزان (٤/ ٢٤٩) ت/ ٦٧٨.
(٨) (٦/ ٣٦٩).

الأحاديث الصحاح ما يغني عنه، ولم أر قوله: (**واليت من والى، وعاديت من عادى**) إلاّ في لفظة !

وجاء حديث الولاية-أيضاً-من حديث: أسعد بن زرارة، رواه: الخطيب في الموضح[١] بسنده عن أبي كثير الأنصاري عن عبدالله بن أسعد ابن زرارة عن أبيه به بطرفه الأول فقط... وأبو كثير الأنصاري مجهول[٢]. وفي السند: أحمد بن محمد بن عقدة، فيه ضعف، وهو شيعي متشدد. والحديث بمجموع طرقه، وشواهده: حسن لغيره. ومتن الحديث صحيح ثابت من غير وجه -كما تقدم-، والله الموفق.

١٠٩٥-[١٠٠] عن عمرو بن شراحيل - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (**اللهمَّ انصرْ عليّاً، اللهمَّ أكرمْ منْ أكرمَ عَليًّاً، اللهمَّ اخذُلْ منْ خذلَ عَليًّا**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[٣] عن أحمد بن عمرو القطراني عن الحسن بن مدرك عن عبدالعزيز بن عبدالله القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عبدالغفار عن عمرو به... وعبدالعزيز بن عبدالله

---

(١) (١/ ١٨٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٤٢٩) ت/ ٢١٢٨.

(٣) (١٧/ ٣٩) ورقمه/ ٨٢. وعنه: أبو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٠٤٤-٢٠٤٥) ورقمه/ ٥١٣٣.

هو: أبو يحيى، منكر الحديث[١]. وفي الإسناد أربع علل أخـرى، الأولى: أحمد بن عمرو — شيخ الطبراني — لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ولا يكفيه هذا لمعرفة حاله — وتقدم-. والثانية: سعيد بن أبي عروبة اختلط، ولا يدرى متى سمع منه عبدالعزيز بن عبدالله. والثالثة: ابـن أبي عروبـة مدلس — أيضاً-، وقد عنعن. والرابعة: القاسم بن عبدالغفار لم أقف على ترجمة له... قال ابن حجر[٢] — وقد ذكر الحديث من هذه الطريـق-: (وسنده واه).

وتقدم من حديثي: علي بن أبي طالب، وحبشي بن جنادة-رضي الله عنهما-ما يغني عن الحديث من هذا الوجه، فانظرهما[٣].

ووضح من الدراسة السابقة أن قوله-صلى الله عليه وسلم-: (**مـن كنت مولاه فعلي مولاه**)، أو ما ورد نحوه قد جاء في أحاديث كثيرة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، منها خمسة وأربعون حديثاً ثابتاً تقـدمت دراستها في البحث. وقد جزم بتواتره عن النبي-صلى الله عليه وسـلم- جماعة كثيرة من أهل العلم[٤].

---

(١) الجرح والتعديل(٥/ ٣٨٧) ت/ ١٨٠٣، والكاشف(١/ ٦٥٦) ت/ ٣٣٩٨، والتقريب(ص/ ٦١٣) ت/ ٤١٣٥.

(٢) الإصابة (٢/ ٥٤٣) ت/ ٥٨٦٩.

(٣) ورقماهما/ ١٠٦٢، ١٠٨٥.

(٤) انظر: البداية والنهاية(٥/ ٢١٤)، والأزهـار المتنـاثرة (ص/ ٢٧٧-٢٧٨)، وفيض القدير(٦/ ٢٨٢) رقم الحديث/ ٩٠٠٠، ولقـط اللآلـئ (ص/ ٢٠٥-٢٠٦)، ونظم المتناثر (ص/ ٢٠٦) رقم/ ٢٣٢، والسلسلة الصحيحة للألباني(٤/ ٣٤٣).

وحكى شيخ الإسلام[١] تحسينه عن طائفة من أهل الحديث. وقال الحافظ ابن حجر[٢]-وقد ذكر بعض طرقه-: (منها صحاح، ومنها حسان)اهـ. وذكره السيوطي[٣] عن البراء، وبريدة، وزيد بن أرقم، وأشار إلى أنه حديث حسن. وصححه الإمام محمد بن عبدالوهاب[٤]. وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية-مرة-[٥]، وكأنه مال إلى عدم ثبوته، وجزم الألباني[٦] أنه قد ضعفه، وتعقبه. وعبارة شيخ الإسلام-وقد ذكر الحديث-: (ليس في شيء من الأمهات إلا في الترمذي)اهـ.، وهو كما قال. ثم عزا[٧] الطعن في الحديث إلى البخاري[٨]. والحديث قد صحّ عند الترمذي، وغيره، وجزم جماعة من أهل العلم بالحديث بتواتره-والحمد لله رب العالمين-.

---

(١) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨).
(٢) كما في: فيض القدير(٦/ ٢٨٢) رقم الحديث/ ٩٠٠٠.
(٣) الجامع الصغير(٢/ ٦٤٢) رقم الحديث/ ٩٠٠٠، ٩٠٠١.
(٤) في رسالته في الرد على الرافضة(ص/ ٦).
(٥) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٧).
(٦) السلسلة الصحيحة(٤/ ٣٤٤).
(٧) مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨).
(٨) الذي أعلمه أن البخاري طعن في بعض طرق الحديث الواهية، المختلف في سياقها على عدة أوجه، وتقدمت في الحديث ذي الرقم/ ١٠٩٢... ولا أعلم أنه تكلم في غيرها-والله أعلم-.

وليس في هذه اللفظة ما يدل على أفضلية علي على الشيخين-رضوان الله عليهم جميعاً-، أو أنه المستحق للخلافة بعد رسول الله-صلى الله عليه وسلم-من غير فَصْل، وإنما عُني بها ولاء الإسلام-كما تقدم في موضع قبل هذا عن الإمام الشافعي، وغيره-[1]... والله أعلم.

ونقل شيخ الإسلام في الموضع المتقدم من مجموع الفتاوى عن الإمام أحمد أنه قال في قوله-صلى الله عليه وسلم-في بعض طرق الحديث: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**): (زيادة كوفية)اهـ، ثم قال شيخ الإسلام: (ولا ريب أنها كذب لوجوه، أحدها: أن الحق لا يدور مع معين إلاّ النبي-صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه لو كان كذلك لوجب اتباعه في كل ما قال. ومعلوم أن علياً ينازعه الصحابة، وأتباعه في مسائل وجد فيها النص يوافق من نازعه، كالمتوفى عنها زوجها وهي حامل)اهـ، ثم قال إنه قول مخالف لأصل الإسلام؛ لأن القرآن قد بين أن المؤمنين إخوة مع قتالهم، وبغي بعضهم على بعض.

---

(١) إثر الحديث ذي الرقم/ ١٠٢١. وقال الإمام محمد بن عبدالوهاب في رسالته في الرد على الرافضة(ص/ ٧): (وليس في قوله: "من كنت مولاه" أن النص على خلافته متصلة، ولو كان نصاً لادعاها علي-رضي الله عنه-؛ لأنه أعلم بالمراد، ودعوى إدعائها باطل ضرورة، ودعوى علمه يكون نصاً على خلافته، وترك ادعائها تقية أبطل من أن يبطل. ما أقبح ملة قوم يرمون إمامهم بالجبن، والخور، والضعف في الدين مع أنه من أشجع الناس، وأقواهم) ؟

وقد تقدم هذا اللفظ من طرق كثيرة ثابتة عن النبي-صلى الله عليه وسلم-[١]. ومع أن أكثر طرقه وردت من حديث جماعة من الكوفيين، ومنهم طائفة رموا بالتشيع غير أنهم من الثقات المعروفين، أو ممن دونهم في الحفظ والإتقان الذين يشملهم اسم الصدق والمعرفة بحديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، والاحتجاج بهم فيه. وقد ورد بإسنادين ليس فيهما أحد من أهل الكوفة، أو من رموا بالتشيع، ساق أحدهما ابن أبي عاصم في السنة، وساق الآخر عبدالله بن الإمام أحمد في زيادات المسند، كلاهما من حديث علي-رضي الله عنه-[٢]، وهما إسنادان ضعيفان يعضد أحدهما الآخر. وقد ذكره ابن كثير[٣] هذا اللفظ مع الحديث الأول، وقال: (زيادة قويّة الإسناد)اهـ. وقوله-صلى الله عليه وسلم-فيه: **(اللهم وال من والاه)** دعاء من النبي-صلى الله عليه وسلم-لمن تولى علياً الموالاة الشرعية السالمة من الغلو؛ لإيمانه، وسابقته، وجهاده، ومترلته من النبي-صلى الله عليه وسلم-، ولقوله-صلى الله عليه وسلم-: **(من كنت مولاه فعلي مولاه)**، وهي مترلة عظيمة له، ولسائر أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم-، ولمن تبعهم بإحسان. وأبعد الناس من نيل شرف هذه الدعوة النبوية المباركة الرافضة أعداء الدين والملة؛ فإنهم أعداء لعلي-رضي الله عنه-بخاصة، ولسائر أصحاب النبي-صلى الله عليه وسلم-بعامة، ويعادون

---

(١) انظر-مثلاً-الأحاديث ذوات الأرقام/ ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١٠٨٢-١٠٨٨.
(٢) ورقمه/ ١٠١٧.
(٣) البداية والنهاية(٥/ ٢١٤).

جمهور أهل البيت-ومنهم: العباس، وذريته-، وسائر أهل السنة، ويعينون الكفار عليهم، ويحرصون على تفريق جماعة المسلمين، وتحريف دينهم، والجناية عليه[1]. وقوله-صلى الله عليه وسلم-فيه: **(وعاد من عاداه)** دعاء على من عاداه ولم يواله، وهو محمول على من عاداه لغير مسوغ شرعي، كهوى في نفسه، أو عصبية لمذهبه، أو بغير اجتهاد أو تأويل، أو نحو ذلك. وليس في فعل من خالفه في مسألة من المسائل الشرعية لدليل، أو أخذ فيها بقول أحد الشيخين-رضي الله عنهم جميعاً-عداء لعلي، بل هو من الموالاة والنصح، ونصر الحق، والرد إلى الكتاب والسنة، أو من باب الأخذ بقول من يفوقه علماً وفقهاً، ولا شك أن علياً لو تبين له ذلك، أو استحضره لما جاء عنه الخلاف أصلاً، وهؤلاء الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب كلهم ثبت عنه قوله[2]: (إذا صح الحديث فهو مذهبي)، فكيف بعلي-رضي الله عنه-، وهو من كبار أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-؟ وفي الحق ما وسع الجميع. ومعلوم-أيضاً-من مذهب السلف أن ما جرى بين علي، وبعض الصحابة-رضي الله عنهم جميعاً-من قتال وعداوة إنما كان بسبب اجتهاد وتأويل، ولا يُظن فيهم أنهم قاتلوه لهوى وطمع وإعراض عن الحق. والمجتهد لا يفوته الأجر إن أصاب أو أخطأ، وخطؤه مغفور له. ولو كان ظهر لهم أن الحق مع علي-رضي الله عنه-والذين معه ما قاتلوهم، ولا حاربوهم، ولكنهم اجتهدوا فأخطؤوا، والله

(١) انظر: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨-٤١٩، ٢٨/ ٤٦٨-٥٠١).

(٢) انظر: السير(١٠/ ٣٥)، وقواعد التحديث للقاسمي(ص/ ٥٢، ٩١، ٩٥).

يغفر لنا ولهم... ﴿أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون﴾[١].

وقال شيخ الإسلام[٢]-أيضاً-في قوله-صلى الله عليه وسلم-في بعض طرق الحديث: (**اللهم انصر من نصره...**)الخ أنه خلاف الواقع؛ قاتل معه أقوام يوم صفين فما انتصروا، وأقوام لم يقاتلوا فما خذلوا، كسعد الذي فتح العراق لم يقاتل معه، وكذلك أصحاب معاوية، وبني أمية الذين قاتلوه فتحوا كثيراً من بلاد الكفار، ونصرهم الله. اهـ. والحديث ثبت بلفظ: (**اللهم انصر من نصره، واخذل من خذله**) بإسناد صحيح للإمام أحمد في مسنده من حديث علي-رضي الله عنه-[٣]، وطرفه الأول ثابت-أيضاً-بإسناد حسن لغيره عند الطبراني في الكبير من حديث حبشي بن جنادة-رضي الله عنه-[٤]، وهو بمعنى ما تقدم من قوله-صلى الله عليه وسلم-: (**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**)[٥]... وعلي، والذين معه يوم صفين انتصروا بموافقتهم للحق، والغلبة والظهور كانا لهم في

---

(١) الآية: (١٦)، من سورة: الأحقاف.

(٢) كما في: مجموع الفتاوى(٤/ ٤١٨).

(٣) الآية: (١٦)، من سورة: الأحقاف.

(٤) الآية: (١٦)، من سورة: الأحقاف.

(٥) وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني(٤/ ٣٣٩)، والألباني توقف في ثبوت قوله-صلى الله عليه وسلم-: (**وانصر من نصره، واخذل من خذله**)؛ لأنه ما وقف عليه إلا من حديث عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند بإسناد ضعيف... وقد عرفت طرقاً أخرى ثابتة-ولله الحمد-.

المعركة حتى رفع أهل الشام المصاحف؛ لما رأوا أنهم قد انكسروا ؟ وفيه قُتل عمار بن ياسر، وكان في جيش علي -رضي الله عنهما-، وكان قتلى أهل الشام أكثر من قتلى جيش علي، كما هو مقرر عند أهل العلم بالتأريخ[1]. وقول شيخ الإسلام: (فما انتصروا)، أي: بعد ذلك. والحديث ليس بمستلزم للوقوع بحسب ما يبدو للناس في الدنيا -والله تعالى أعلم-.

١٠٩٦-[١٠١] عن علي - رضي الله عنه - قال - في حديث-: إن أمة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - زنت، فأمرني أن أجلدها، فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن جلدتها أن أقتلها، فذكرت ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**أَحْسَنْتَ**).

هذا حديث رواه: السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي. ورواه عن السدي: زائدة، وإسرائيل.

فأما حديث زائدة فرواه: مسلم[2] - وهذا لفظه - عن محمد بن أبي بكر المقدمي، ورواه: الترمذي[3] عن الحسن بن علي الخلال، ورواه:

---

(١) انظر -مثلاً-: تأريخ الطبري(٥/ ٥ وما بعدها)، والسير(سير الخلفاء)ص/ ٢٦٠ وما بعدها.

(٢) في (كتاب: الحدود، باب: تأخير الحد عن النفساء) ٣/ ١٣٣٠ ورقمه/ ١٧٠٥.

(٣) في (كتاب الحدود باب: ما جاء في إقامة الحد على الإماء) ٤/ ٣٧-٣٨ ورقمه/ ١٤٤١.

الإمام أحمد[١]، ورواه: البزار[٢] عن محمد بن المثنى، ورواه: أبو يعلى[٣] عن عبيدالله، خمستهم عن سليمان أبي داود[٤] عنه[٥] به... وللبزار: (**قد أحسنت**) وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، والسدي اسمه: إسماعيل بن عبدالرحمن، وهو من التابعين...) اهـ، وقال البزار: (لا نعلم روى السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي — رضي الله عنه — إلا حديثين، هذا أحدهما. والآخر رواه الحسن بن أبي يزيد عن السدي) اهـ. وعبيدالله — شيخ أبي يعلى — هو: القواريري. وأبو داود هو: الطيالسي. وزائدة هو: ابن قدامة. واسم أبي عبدالرحمن السلمي: عبدالله بن حبيب.

وأما حديث إسرائيل فرواه: مسلم[٦] عن إسحاق بن أبي إبراهيم عن يحيى بن آدم، ورواه: البزار[٧] عن أحمد بن منصور بن سيار عن أبي أحمد،

---

(١) (٢/ ٤٥٠-٤٥١) ورقمه/ ١٣٤١.

(٢) (٢/ ٢٠٦) ورقمه/ ٥٩٠.

(٣) (١/ ٢٧٤) ورقمه/ ٣٢٦.

(٤) وهو في مسنده (١/ ١٨) ورقمه/ ١١٢، ورواه من طريقه — أيضاً —: ابن الجارود في المنتقى (ص/ ٢٠٧) ورقمه/ ٨١٦، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١١، ٢٤٢).

(٥) ورواه: الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٦٩) بسنده عن معاوية بن عمرو عن زائدة به... وقال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص (٤/ ٣٦٩) ! والحديث عند مسلم !

(٦) الموضع المتقدم من صحيحه.

(٧) (٢/ ٢٠٦-٢٠٧) ورقمه/ ٥٩١.

كلاهما عنه به، بمثله، أطول منه... وإسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق. واسم أبي أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير.

وسئل الدارقطني[1] عن الحديث، فقال: (يرويه السدي، واختلف عنه، فرواه: إسرائيل، وزائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي. وخالفهم: عبدالسلام بن حرب، فرواه عن السدي عن عبد خير عن علي، قال ذلك: علي بن قادم عنه. وقول إسرائيل أصح).

١٠٩٧–[١٠٢] عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال: كنا جلوساً ننتظر رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلف عليها عليٌّ يخصفها، فمضى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ومضينا معه، ثم قام ينتظره، وقمنا معه، فقال: (**إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيْلِ هذَا القُرْآن، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيْلِه**) فاستشرفنا، وفينا أبو بكر، وعمر فقال: (**لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْل**) قال فجئنا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه!

رواه: الإمام أحمد[2] عن حسين بن محمد – وهذا لفظه –، وَعن[3]

---

(١) العلل(٤/ ١٥٩-١٦٠).

(٢) (١٨/ ٢٩٥-٢٩٦) ورقمه/ ١١٧٧٣.

(٣) (١٧/ ٣٩٠-٣٩١) ورقمه/ ١١٢٨٩.

وكيع، وَعن[(١)] أبي أسامة، وَعن[(٢)] أبي نعيم[(٣)]، أربعتهم[(٤)] عن فطر، ورواه -أيضاً-أبو يعلى[(٥)] عن عثمان عن جرير[(٦)] عن الأعمش[(٧)]، كلاهما (فطر، والأعمش) عن إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي عن أبيه عنه به... إلاّ أنه مختصر عند الإمام أحمد عن أبي أسامة – وهو: حماد – وأحال لفظ حديث أبي نعيم – وهو الفضل – على لفظ حديث حسين بن محمد- وَهو: ابن بهرام المروزي-. ورجال أسانيدهم كلهم ثقات، رجال

---

(١) (١٧/ ٣٦٠) ورقمه/ ١١٢٥٨.

(٢) (١٨/ ٢٩٩) ورقمه/ ١١٧٧٥، ومن طريق أبي نعيم رواه – أيضاً-: البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٣٥.)

(٣) ومن طريق أبي نعيم رواه – أيضاً-: البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٣٥).

(٤) ورواه – أيضاً-: القطيعي في زوائده على الفضائل للإمام أحمد (٢/ ٦٢٧) ورقمه/ ١٠٧١ – ومن طريقه: أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٧) – بسنده عن أبي بكر الحنفي، ورواه: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٢-١٢٣) بسنده عن عبدالله بن موسى، كلاهما عن فطر بن خليفة به... قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي في التلخيص (٣/ ١٢٣)، ووهما إذ إنه على شرط مسلم وحده – كما سيأتي-. وأبو بكر – في سند القطيعي – هو: عبدالكبير بن عبدالمجيد.

(٥) (٢/ ٣٤١-٣٤٢) ورقمه/ ١٠٨٦... وعثمان هو: ابن أبي شيبة، وجرير هو: ابن عبدالحميد.

(٦) ومن طريق جرير رواه – أيضاً-: النسائي في سننه الكبرى (٥/ ١٥٤) ورقمه/ ٨٥٤١، وفي الخصائص (ص/ ١٦٦) ورقمه/ ١٥٦ ومن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٤٢) ورقمه/ ٣٨٦، ووهم في إعلاله-فانظره، وتعليق المحقق عليه-.

(٧) ورواه: القطيعي في زوائده على الفضائل (٢/ ٦٣٧) ورقمه/ ١٠٨٣ بسنده عن أحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن الأعمش به.

البخاري، ومسلم عدا إسماعيل بن رجاء[١]، وأباه[٢]، فمن رجال مسلم وحده. وعدا: فطر، وهو: ابن خليفة، روى له البخاري مقروناً بغيره[٣]، وهو صدوق، فيه تشيع، وحديثه في فضل علي – رضي الله عنه –، ومتابعه: الأعمش – وهو: سليمان بن مهران–فيه تشيع–كذلك، لكنهما متابعان... تابعهما: عبدالملك بن أبي غنية – وهو ثقة–، روى حديثه: ابن أبي شيبة في المصنف[٤] عن ابنه يحيى عنه به. وتابعهما –أيضاً– سلمة ابن تمام–وهو صدوق[٥]–روى حديثه: ابن عدي في الكامل[٦] بسنده عنه وَعن الأعمش به... فالحديث: صحيح.

وروى أبو نعيم في المعرفة[٧] بسنده عن سيف بن محمد عن السري[٨] ابن إسماعيل عن عامر الشعبي عن عبدالرحمن بن بشير الأنصاري نحوه مرفوعاً... وسيف هو: الثوري مذكور بوضع الحديث. وشيخه هو: الكوفي – ابن عم الشعبي–، متروك الحديث – وتقدما–.

---

(١) انظر ما رقم له به الحافظ ابن حجر في التقريب (ص/ ١٣٩) ت/ ٤٤٧.

(٢) انظر: ما رقم له به الحافظ في المرجع المتقدم (ص/ ٣٢٤) ت/ ١٩٣١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٢١٦).

(٤) (٧/ ٤٩٧–٤٩٨) ورقمه/ ١٩ – ومن طريقه: ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٠٩)–.

(٥) انظر: التقريب (ص/ ٣٩٩) ت/ ٢٤٩٩.

(٦) (٣/ ٣٣٧).

(٧) (٤/ ١٨٤٢) ورقمه/ ٤٦٤٦.

(٨) وقع في المطبوع بالدال المهملة، وهو تحريف.

وعن الأخضر عن أبي الأخضر الأنصاري – رضي الله عنه – ينميه: **(أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعلي يقاتل على تأويله)**، رواه من طريقه ابن السكن، وقال: (هو غير مشهور في الصحابة، وفي إسناد حديثه نظر) اهـ، أفاده الحافظ في الإصابة[1]. وأورده الدارقطني في الحديث في الأفراد[2]، وقال: (غريب من حديث الأخضر عن النبي – صلى الله عليه وسلم-، تفرد به محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة[3] عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عنه) اهـ، وأشار الحافظ في الموضع نفسه من كتابه المتقدم إلى قول الدارقطني هذا، وقال – معلقاً عليه-: (وجابر رافضي) اهـ، وهو: جابر بن يزيد الجعفي، وهو مع بدعته الشنيعة متهم، متروك، ويدلس، ولم أره صرح بالتحديث. وفي الإسناد -أيضاً-: محمد بن كثير الكوفي، وهو قرشي ضعيف الحديث. وشيخه: الحارث بن حصيرة رافضي ضعيف-وتقدموا-... وفيما تقدم من حديث أبي سعيد الخدري غنية عن هذين الحديثين – والله الموفق-.

١٠٩٨–[١٠٣] عن علي – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: **(يَا معشَرَ قُرَيْشٍ، لتَنْتَهنَّ، أوْ ليبعثَنَّ اللهُ عليكمْ مَنْ يضربُ رقابَكُمْ بالسَّيفِ علَى الدِّينِ، قدْ امتحنَ اللهُ قلبهُ**

---

(١) (١/ ٢٥) ت/ ٥٩.

(٢) الترتيب (١/ ٤٠٢-٤٠٣) رقم/ ٦٢٦.

(٣) وقع في المطبوع بالضاد المعجمة، وهو تصحيف.

علَى الإيمَان). قالوا: من هو، يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر: من هــو، يا رسول الله ؟ وقال عمر: من هو، يا رسول الله ؟ قال: (**هُو خَاصِــفُ النَّعْل**) — وكان أعطى علياً نعله يخصفها .

هذا الحديث رواه: ربعي بن حراش عن علي، ورواه عــن ربعــي: منصور بن المعتمر، وأبو بردة بن أبي موسى، وقيس بــن أبي مــسلم — المعروف بقيس بن رُمّانة—، وغيرهم.

فأما حديث منصور بن المعتمر فرواه: أبو داود[(١)] عن عبدالعزيز بــن يحيى الحراني عن محمد — قال: يعني ابن سلمة — عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح، ورواه الترمذي[(٢)] — وهذا لفظه، في قصة — عن ســفيان ابن وكيع عن أبيه عن شريك[(٣)]، ورواه: البزار[(٤)] عن صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد وَأحمد بن يحيى، كلاهما عن أبي غسان عن يحيى بن ســلمة بن كهيل عن أبيه، ثلاثتهم (أبان، وَشريك، وسلمة بن كهيل) عنه به... وفي لفظ أبي داود: (**يضرب رقابكم على هذا**)، ولم يسم فيه عليــاً — رضي الله عنه —. وسكت عقبة، وفي إسناده: عنعنة محمد بن إســحاق،

---

(١) في (كتاب: الجهاد، باب: في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون) ٣/ ١٤٨-١٤٩ ورقمه/ ٢٧٠٠.

(٢) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي — رضي الله عنه —) ٥/ ٥٩٢-٥٩٣ ورقمه/ ٣٧١٥، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٢).

(٣) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٥٤-٥٥) ورقمه/ ٣١ عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن الأسود بن عامر عن شريك.

(٤) (٣/ ١١٨) ورقمه/ ٩٠٥.

وهو: ابن يسار. وعبدالعزيز بن يحيى - شيخ أبي داود - ذكره البخاري[١]، والعقيلي[٢]، وابن عدي[٣] في الضعفاء، وقال أبو حاتم[٤]: (صدوق)، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر[٦] (صدوق ربما وهم). وحكم عليه الألباني[٧] من طريق أبي داود أنه صحيح. وقال الترمذي - عقب حديثه-: (هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث ربعي عن علي...) اهـ، وشيخه: سفيان بن وكيع سقط حديثه. وشريك هو: ابن عبدالله، سيئ الحفظ - وتقدما -. وحكم عليه الألباني[٨] من هذه الطريق أنه ضعيف.

ورواه: ابن أبي شيبة[٩] عن أسود بن عامر، ورواه: الإمام أحمد في الفضائل[١٠]، بإسناده عن يحيى الحماني، ورواه: الحاكم في المستدرك[١١]

---

(١) كما في الميزان (٣/ ٣٥٢) ت/ ٥١٣٧.
(٢) الضعفاء (٣/ ٢٠) ت/ ٩٧٦.
(٣) الكامل (٥/ ٢٩٢).
(٤) كما في: الجرح والتعديل لابنه (٥/ ٤٠٠) ت/ ١٨٥٢.
(٥) (٨/ ٣٩٧).
(٦) التقريب (ص/ ٦١٦) ت/ ٤١٥٨.
(٧) صحيح سنن أبي داود (٢/ ٥١٥) ورقمه/ ٢٣٤٩.
(٨) ضعيف سنن الترمذي (ص/ ٤٩٨) ورقمه/ ٧٦٨.
(٩) المصنف (٦/ ٣٦٧) ورقمه/ ٣٢٠٨١.
(١٠) (٢/ ٦٤٩) ورقمه/ ١١٠٥.
(١١) (٢/ ١٣٧-١٣٨).

بسنده عن ابن أبي غرزة، ورواه: الطحاوي في شرح المعاني[1] عن فهد، كلاهما عن محمد بن سعيد الأصبهاني، وبسنده[2] عن أبي نعيم، وأبي غسان، كلهم عن شريك... قال الحاكم - في الموضعين-: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص[3]... وفضلاً عن شيخي الطبراني: ابن أبي غرزة - وهو أحمد ابن حازم الكوفي الغفاري - لم يرو له البخاري، ولا مسلم[4]. ومحمد بن سعيد روى له البخاري - دون مسلم[5]-. وشريك لم يحتج مسلم به، إنما روى له في المتابعات[6]. ويحيى بن سلمة بن كهيل، وأبوه - في إسناد البزار - شيعيان، ويحيى متروك الحديث - وتقدما-. وصالح بن محمد بن يحيى - أحد شيخي البزار - هو: البصري، القطان، روى عنه جماعة[7]، وقال ابن حجر[8] (مقبول) - يعني: حيث يتابع، وإلاّ فلين الحديث، كما هو اصطلاحه-، وقد توبع[9]. والآخر هو: ابن زكريا الأودي.

---

(١) (٤/ ٣٥٩).
(٢) (٤/ ٢٩٨-٢٩٩).
(٣) (٢/ ١٣٨)، وَ (٤/ ٢٩٩).
(٤) انظر ترجمته في: السير (١٣/ ٢٣٩).
(٥) انظر ما رقم له به ابن حجر في التقريب (ص/ ٨٤٨) ت/ ٥٩٤٨.
(٦) انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٥) ت/ ٢٧٣٦.
(٧) انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٨٩) ت/ ٢٨٣٦.
(٨) التقريب (ص/ ٤٤٨) ت/ ٢٩٠٢.
(٩) وانظر: الكاشف (١/ ٤٩٨) ت/ ٢٣٦٠، والخلاصة (ص/ ١٧١).

وأما حديث أبي بردة، وقيس بن رمانة فرواه: الطبراني في الأوسط[١] عن علي بن سعيد الرازي عن الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي عن أبي زهير عبدالرحمن بن مغرا عن يزيد بن راشد[٢] عن قيس بن رمّانة عن أبي بردة عن ربعي بن خراش به، بنحوه... قال قيس بن رمانة: ثم لقيت ربعي بن خراش فحدثني به عن علي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، كما حدثني أبو بردة. وقال: (لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا قيس بن رمانة، ولا رواه عن قيس بن رمانة إلاّ يزيد بن راشد، ولا عن يزيد بن راشد إلاّ عبدالرحمن بن مغرا، تفرد به الحسين بن راشد) اهـ. وشيخ الطبراني: علي بن سعيد ضعيف الحديث، وهو: ابن سعيد بن بشير – وتقدم-. وقيس بن رمّانة هو: قيس بن أبي مسلم، ترجم له البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، ولم يذكرا في جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[٥] -ولم يتابع، فيما أعلم-... فالإسناد: ضعيف، وفيه – أيضاً-: يزيد بن راشد، لم أقف على ترجمة له. والحسين بن عيسى بن ميسرة صدوق[٦].

---

(١) (٤/ ٥١٣-٥١٤) ورقمه/ ٣٨٧٢، وهو له في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص/ ٤١-٤٢) ورقمه/ ١٣.

(٢) فيه بياض في نسخة المعجم عقب: يزيد بن راشد.

(٣) التأريخ الكبير (٧/ ١٥٤-١٥٥) ت/ ٦٩٢.

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٩٦) ت/ ٥٥٢.

(٥) (٧/ ٣٢٨).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٦٠) ت/ ٢٧٢.

والحديث من طريق أبان بن صالح، ومن طريق أسود بن عامر، ومحمد ابن سعيد، كلاهما عن شريك، كلاهما (إبان، وشريك) عن منصور بن المعتمر عن ربعي: حسن لغيره، بمجموع هذه الطرق. وأما طريق أبي بردة، وقيس بن رمانة ففيها من لم أقف على ترجمته بعد -والله تعالى أعلم-.

والحديث رواه - أيضاً-: الخطيب في تأريخه[1] عن محمد بن فضيل عن الأجلح عن قيس بن مسلم وأبي كلثوم، كلاهما عن ربعي بن حراش به، بنحوه... والأجلح هو: ابن عبدالله.

وروى: النسائي في الخصائص[2]، وفي السنن الكبرى[3] بسنده عن الأحوص بن جواب عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي ينفذ فيهم أمري، فيقتل المقاتلة، ويسبي الذرية**)... وأبو إسحاق هو السبيعي، مدلس لم يصرح بالتحديث. واختلط بأخرة، وابنه يونس سمع منه بأخرة[4]. والأحوص بن جواب، تقدم أن ابن حجر قال فيه: (صدوق ربما وهم)؛ فالإسناد: ضعيف. وخالف يحيى بن آدم الأحوصَ بن جواب، فرواه الإمام أحمد في

---

(١) (١/ ١٣٣-١٣٤)، وَ (٨/ ٤٣٣).
(٢) (ص/ ٨٩) ورقمه/ ٧٢.
(٣) (٥/ ١٢٧-١٢٨) ورقمه/ ٨٤٥٧.
(٤) كما في: شرح العلل (٢/ ٧١٠).

فضائل الصحابة[١] بسنده عن يحيى بن آدم (هو: ابن سليمان الكوفي) عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-... فذكر نحوه، وهذا أشبه؛ يحيى ثقة.

١٠٩٩–[١٠٤] عن عبدالرحمن بن عوف – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (**وَالَّذي نَفْسي بيَده لَيُقيْمُوا الصَّلاةَ، وَلَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إلَيْهِمْ رَجُلاً منِّي – أَوْ كَنَفْسي – فلَيَضْربنَّ أَعْنَاقَ مُقاتليْهمْ، وَليَسْلبَنَّ ذَرَاريهم**). قال: فرأى الناس أنه أبو بكر، أو عمر، ثُمَّ أَخَذَ بيَد عَليٍّ، فَقَالَ: (**هَذَا هُو**).

هذا طرف من حديث رواه: البزار[٢]عن يوسف بن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو يعلى[٣]-وهذا من لفظه-عن أبي بكر بن أبي شيبة[٤] عن عبيدالله بن موسى عن طلحة عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن مصعب بن عبد الرحمن عن أبيه به...والإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاث علل. الأولى: فيه طلحة المذكور وهو: ابن جبر، ليس له من الحديث إلا القليل، ووهّاه الجوزجاني، ويحيى بن معين، وغيرهما. والثانية:

---

(١) (٢/ ٥٧١-٥٧٢) ورقمه/ ٩٦٦.

(٢) (٣/ ٢٢٣) ورقمه/ ٢٦١٨.

(٣) (٢/ ١٦٥-١٦٦) ورقمه/ ٨٥٩.

(٤) والحديث في مصنفه(٧/ ٤٩٨) ورقمه/ ٢٣، وَ(٨/ ٥٤٣-٥٤٤) ورقمه/ ٢، ورواه: الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ١٩٣-١٩٤) ورقمه/ ١٩٦٢ عن محمد بن أبان عن ابن أبي شيبة به.

فيه شيخه المطلب بن عبدالله، وهو صدوق، إلاّ أنه موصوف بالتدليس، ولم يصرح بالتحديث عمّن روى عنه. والأخيرة: فيه مصعب بن عبدالرحمن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات، فلم يصنع شيئاً؛ لتساهله، وعدم موافقة من يعتد بتوثيقه له-في ما أعلم-. وهؤلاء المذكورون تقدمت تراجمهم جميعاً.

وثبت أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي: (**أنت مني وأنا منك**) في حديثي البراء بن عازب، وأسامة بن زيد، وغيرهما، وتقدمت[1].

١١٠٠-[١٠٥] عن العلاء بن عرار[2] قال: سئل ابن عمر عن علي، وعثمان، فقال: (**أمَّا عَليٌّ فَلاَ تسْأَلُوا عنْهُ، انظرُوا إلى مَنزِله منْ رسول اللهِ-صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ-، فإنَّهُ سَدَّ أبوابَنَا في المسجد، وأَقَرَّ بَابَه. وأمَّا عُثمَانُ فإنَّهُ أذنبَ يومَ التقَى الجمعانِ[3] ذنباً عظيماً فعفَا اللهُ عنْهُ[4]**)،

---

(١) انظر الأحاديث رقم/ ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١. وانظر/ ١١٠٩، ١١١٠.
(٢) برائين، مهملتين. –انظر: الإكمال (٦/ ١٨٧)، والتقريب (ص/ ٧٦١) ت/ ٥٢٨٥.
(٣) يعني: يوم أحد.
(٤) قال –تعالى–في سورة: آل عمران، الآيـة(١٥٥): ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ . قال ابن جرير في تفسيره(٧/ ٢٢٦): (يعني بذلك-جل ثناؤه-: إن الذين ولوا عن المشركين من أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوم أحد، وانهزموا عنه)اهـ، وانظر:تفسير
=

وأذنبَ فيكمْ ذنباً دونَ ذلكَ فقتَلتُمُوْه).

رواه: الطبراني في الأوسط[١] بسنده عن زيد عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار عن ابن عمر به، مطولاً... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال بعد أن عزاه إلى الطبراني في الأوسط: (وفيه من لم أعرفه) اهـ. ورجاله كلهم معروفون، مشهورون بالرواية ! وفي إسناده: عنعنة أبي إسحاق، وهو: السبيعي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث عمن روى عنه. وأبو إسحاق هذا فيه تشيع، واختلط بأخرة -أيضاً- ولا يدرى متى سمع منه زيد (وهو: ابن أبي أنيسة) - وتقدم-. وعبيدالله بن عمرو راويه عن زيد بن أبي أنيسة هو: أبو وهب الأسدي، ثقة ربما وهم[٣]. والراوي عنه: عبدالله بن جعفر هو: ابن غيلان الرقي، ثقة، لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه[٤]. وشيخ الطبراني هو: أحمد بن عبدالرحمن الحراني، ترجم له ابن عدي في الكامل[٥]، وذكر له حديثاً

ابن كثير(١/ ٤٢٨).

(١) (٢/ ٩٧) ورقمه/ ١١٨٨ عن أحمد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمرو عن زيد (هو: ابن أبي أنيسة) به.

(٢) (٩/ ١١٥).

(٣) التقريب (ص/ ٦٤٣) ت/ ٤٣٥٦.

(٤) التقريب (ص/ ٤٩٦) ت/ ٣٢٧٠، وانظر:الميزان (٣/ ١١٧) ت/ ٤٢٤٩، والاغتباط لسبط ابن العجمي (ص/ ١٨٦) ت/ ٥٦.

(٥) (١/ ٢٠٣)، وانظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٧٦) ت/ ٢٠٠، والميزان (١/ ١١٦) ت/ ٤٥١.

منكراً جداً، ونقل عن أبي عروبة قال: (لم يكن بمؤتمن على نفسه، ولا دينه)... والإسناد: ضعيف.

وروى عبدالرزاق في المصنف[١] — وعنه الإمام أحمد في فضائل الصحابة[٢]-عن معمر عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار أنه سأل ابن عمر عن علي، قال: (أما علي فهذا مترله، لا أحدثك بغيره) وهذا مختصر من لفظه. ومعمر هو: ابن راشد، لا يدرى متى سمع أبا إسحاق.

ورواه النسائي في الخصائص[٣] من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن العلاء به، بنحو حديث الطبراني. وفيه قال: سأل رجل ابن عمر عن علي، فقال: (لا تسأل عنه، ألا ترى قرب مترله من رسول الله — صلى الله عليه وسلم-) ! وهذا مختصر من لفظ النسائي. وشعبة هو: ابن الحجاج سمع من أبي إسحاق قديماً[٤]، وروايته عنه محمولة على السماع-وتقدم-. والعلاء-في الإسناد-هو: ابن عرار؛ فالإسناد: صحيح، وصححه الحافظ ابن حجر في القول المسدد[٥]. وذكره الحافظ في فتح الباري[٦] عن النسائي بلفظ فيه ما تقدم، وفيه الإخبار عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه سد أبوابهم إلا باب علي، فقال-رحمه الله-: (وأخرج النسائي من

---

(١) (١١/ ٢٣٢) ورقمه/ ٢٠٤٠٨.
(٢) (٢/ ٥٩٥) ورقمه/ ١٠١٢.
(٣) (ص/ ١٢٢) ورقمه/ ١٠٤.
(٤) انظر: هدي الساري (ص/ ٤٥٣).
(٥) (ص/ ٥٦).
(٦) (٧/ ١٩).

طريق العلاء بن عرار-بمهملات-قال: فقلت لابن عمر: أخبرني عن علي وعثمان. فذكر الحديث، وفيه: "وأما علي فلا تسأل عنه أحداً، وانظر إلى مترلته من رسول الله-صلى الله عليه وسلم-. قد سد أبوابنا في المسجد، وأقر بابه"). ثم قال الحافظ: (ورجاله رجال الصحيح إلا العلاء، وقد وثقه يحيى بن معين، وغيره)اهـ...فلعل هذا اللفظ في بعض النسخ من الخصائص دون البعض الآخر.

وساق النسائي[1]-أيضاً-بسنده عن زهير عن أبي إسحاق عن العلاء قال: سألت ابن عمر... وفيه قال (أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله-صلى الله عليه وسلم-). وأبو إسحاق لم يصرح بالتحديث -كذلك-. وزهير هو: ابن معاوية، سمع منه بأخرة[2]. وساقه[3] - أيضاً - بسنده عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، بنحوه. وإسرائيل سمع جده بأخرة[4]. وأبو إسحاق لم يصرح بالتحديث-أيضاً-.

ورواه: الإمام أحمد[5] عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: (وسدت الأبواب إلاّ بابه في المسجد)، في حديث فيه أمور أُخر. وهشام بن سعد تقدم عن أهل العلم أنه شيعي ضعيف. وعمر هو: ابن أبي سفيان بن أسيد. وهذان الإسنادان الأخيران حسنان لغيرهما.

---

(١) الخصائص (ص/ ١٢٣) ورقمه/ ١٠٥.

(٢) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ٣٥٠).

(٣) (ص/ ١٢٣) ورقمه/ ١٠٦.

(٤) انظر: الكواكب (ص/ ٣٥٠)

(٥) فضائل الصحابة (٢/ ٥٦٧) ورقمه/ ٩٥٥.

وأفاد الحافظ في القول المسدد أن الكلاباذي أخرج الحديث في معاني الأخبار من طريق عبدالله بن سلمة الأفطس عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، نحوه... وأعله بضعف عبدالله بن سلمة. وعبدالله هذا متروك، ليس بثقة(١).

١١٠١—[١٠٦] عن سعد بن أبي وقاص — رضي الله عنه —: أن النبي — صلى الله عليه وسلم — أمر بسدّ الأبواب إلاّ باب عليّ، قالوا: يا رسول الله، سددت الأبواب إلاّ باب عليّ! قال: (**مَا أنَا سَددتُ أبوابَكمْ، ولكنَّ اللهَ سَدَّهَا**).

روي هذا الحديث عن سعد من عدة طرق. أولها: طريق عبدالله بن الرقيم(٢) الكناني عنه، رواها: الإمام أحمد(٣) من طريق فطر(٤) عن عبدالله ابن شريك عنه به، بنحوه، مُختصراً... وابن الرقيم قال فيه البخاري(٥):

---

(١) انظر: العلل للإمام أحمد-رواية: عبدالله-(٣/ ١٠١) رقم النص/ ٤٣٨٤، وَ (٣/ ١٢٧) رقم النص/ ٤٥٤٥، والميزان (٣/ ١٤٥) ت/ ٤٣٦١.

(٢) بالقاف، مصغرا. عن الحافظ في التقريب (ص/ ٥٠٦) ت/ ٣٣٣٧.

(٣) (٣/ ٩٨) ورقمه/ ١٥١١-ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣١) ورقمه/ ٦٨٤، وابن حجر في القول المسدد (ص/ ٣٦)-عن حجاج (هو: المصيصي) عن فطر (وهو: ابن خليفة) عن ابن شريك به.

(٤) الحديث من طريق فطر رواه-أيضاً-: النسائي في الكبرى (٥/ ١١٩) ورقمه/ ٨٤٢٦.

(٥) كما في: التهذيب (٥/ ٢١٢).

(فيه نظر)، وقال النسائي[1]: (لا أعرفه)، وقال ابن خراش[2]: (لم يرو عنه إلاّ عبدالله بن شريك)، وحكم بجهالته-أيضاً-: ابن الجوزي[3]، والحافظ ابن حجر[4]. ولا أعلم أحداً قواه. والأشبه في حاله ما ذهب إليه الجمهور من أنه مجهول. والبخاري قد يقول في الراوي: (فيه نظر)، وهو من المختلف فيهم، ولا يعزم فيه بشيء[5]. وعبدالله بن شريك هو: العامري، تقدم أنه صدوق غير أنه غال في التشيع، وحديثه هذا في فضل علي-رضي الله عنه-، ولكنه لم يتفرد بروايته.

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات[6]، وضعفه أحمد شاكر في تعليقه على المسند[7]. وقوى إسناده الحافظ في الفتح[8]، مع أنه أعلّه في القول المسدد[9] بعبدالله بن شريك، وابن الرقيم، وأورده الهيثمي في مجمع

---

(١) كما في: تهذيب الكمال (١٤/ ٥٠٦). وقوله في الخصائص (ص/ ٦٢) لكن بغير هذا اللفظ.

(٢) كما في: المغني للذهبي (١/ ٣٣٨) ت/ ٣١٧١.

(٣) الموضوعات (٢/ ١٣٥).

(٤) التقريب (ص/ ٥٠٦) ت/ ٣٣٣٧.

(٥) انظر: العلل الكبير للترمذي (الترتيب ٢/ ٩٦٩)، وضوابط الجرح (ص/ ١٥٠-١٥١).

(٦) (٢/ ١٣١) ورقمه/ ٦٨٤.

(٧) (٣/ ١٥١٥) ورقمه/ ١٥١١.

(٨) (٧/ ١٨).

(٩) (ص/ ٣٦).

الزوائد[١] من هذا الوجه وحسنه، وهو: ضعيف[٢].

والثانية: طريق ابنه مصعب عنه به، ورويت من طريقين عنه، الأولى: طريق أبي بلج[٣]، رواها: البزار[٤] من طريق معلى بن عبدالرحمن عن شعبة عن أبي بلج به، بنحو شطره الأول، مُختصراً... وقال: (وهذا الحديث قد روي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من وجوه، ولا نعلم يروى عن سعد إلاَّ من هذا الطريق، وأظن معلى أخطأ فيه؛ لأن شعبة، وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس[٥]، وهو الصواب) اهـ. والحديث مروي عن سعد بن أبي وقاص من وجوه، وليس كما قاله البزار. وأبو بلج هو: الفزاري، الواسطي، تقدم أنه مختلف في اسمه، وفي مرتبته، وأن الذهبي عده في مرتبة الصدوق، وقال الحافظ في التقريب: (صدوق ربما أخطأ)اهـ. وفي السند إليه: معلى بن عبدالرحمن رافضي، متهم بالوضع[٦]، أقر أنه وضع في فضل عليّ سبعين حديثا[٧].

---

(١) (٩/ ١١٤).

(٢) ورواه من هذه الطريق – أيضاً-: النسائي في خصائص علي (ص/ ٤١) ورقمه/ ١ بسنده عن فطر به، بنحوه.

(٣) بفتح أوله، وسكون اللام، تليها جيم. – التوضيح (١/ ١٤٤).

(٤) (٣/ ٣٦٨) ورقمه/ ١١٦٩.

(٥) وتقدم حديث ابن عباس هذا، ورقمه/ ١٠٢١.

(٦) انظر: تأريخ بغداد (١٣/ ١٨٦) ت/ ٧١٦٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٩٦) ت/ ٣٧٢٢، والتقريب (ص/ ٩٦١) ت/ ٦٨٥٣.

(٧) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢١٥) ت/ ١٨٠٢.

والأخرى: طريق الحكم بن عتيبة، رواها: الطبراني في الأوسط[١] — واللفظ له — من طريق سويد بن سعيد عن معاوية بن ميسرة عنه به، بنحوه... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلاّ معاوية بن ميسرة تفرد به سويد بن سعيد) اهـ. وسويد بن سعيد هو: الحدثاني[٢]، ضعيف، يتلقن ما ليس من حديثه[٣]، وليس هناك ما يدل على أن هذا الحديث مما تلقنه. ومعاوية بن ميسرة ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٤]، ونقل عن أبيه قال: (شيخ). وشيخ الطبراني: علي بن سعيد الرازي، ضعيف.

والطريق الثالثة عن سعد: طريق خيثمة بن عبدالرحمن، رواها: أبو يعلى[٥] من طريق مسلم بن كيسان الملائي[٦]، عنه به، بنحوه، وفيه: **(ما**

---

(١) (٤/ ٥٥٣) ورقمه/ ٣٩٤٢ عن علي بن سعيد الرازي عن سويد به.

(٢) بفتح الحاء، والدال المهملتين، والثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها النون... نسبة إلى بلدة على الفرات.
-انظر: الأنساب (٢/ ١٨٥).

(٣) التقريب (ص/ ٤٢٣) ت/ ٢٧٠٥، وانظر: تأريخ بغداد (٩/ ٣٢٨) ت/ ٤٨٠٤، وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٤٧) ت/ ٢٦٤٣.

(٤) (٨/ ٣٨٦) ت/ ١٧٦٤، وانظر: التأريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٣٦) ت/ ١٤٤٩.

(٥) (٢/ ٦١) ورقمه/ ٧٠٣ عن موسى بن محمد بن حيان عن محمد بن إسماعيل الطحان عن غسان بن بشر الباهلي عن مسلم به، بنحوه.

(٦) بضم الميم... بنسبة إلى بيع: الملاء، أو الملاءة، وهي: المرط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت. — انظر: الأنساب (٥/ ٤٢٣).

أنا فتحته، ولكن الله فتحه)... والملائي متروك، اختلط. وفي السند إليه: محمد بن إسماعيل الطحان متروك مثله[١].

ومما سبق يتبين أن الحديث صح من بعض الطرق. وأن أكثر طرقه واهية عدا طريق عبدالله بن الرقيم، وطريق الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد-وليس فيها أحد من الشيعة-، وطريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء، وطريق عمر بن أسيد، كلهم عن سعد فإنها ضعيفة يجبر بعضها بعضاً، فترتقي بمجموعهما إلى درجة: الحسن لغيره، وللحديث شواهد صحيحه من روايات الثقات.

والحديث رواه-أيضاً-: النسائي في الخصائص[٢] بسنده عن إسرائيل (هو: ابن يونس) عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد، فذكر نحوه، في قصة، وفيه: (**ما أنا أمرت بإخراجكم، ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به**)... وقال: (قال فطر: عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد أن العباس أتى النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي! فقال: "ما أنا فتحتها، ولا سددتها"). ثم قال: (عبد الله بن شريك ليس بذلك. والحارث بن مالك لا أعرفه، ولا عبد الله بن الرقيم)اهـ. والحارث بن مالك مجهول. وعبدالله بن شريك

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٨٩) ت/ ١٠٧٣، ولسان الميزان (٥/ ٧٨) ت/ ٢٥٣.

(٢) (ص/ ٦٢) ت/ ٤٠. وهو في السنن الكبرى (٥/ ١١٨-١١٩) ورقمه/ ٨٤٢٥.

صدوق غير أنه مبتلى ببدعة التشيع-وتقدما-. والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات[١] بسنده عن النسائي به، وليس في إسناد الحديث من يحكم عليه بالوضع من أجله[٢].

ثم ساق النسائي[٣] نحوه بسنده عن فطر (يعني: ابن خليفة)[٤] عن عبدالله بن شريك-أيضاً-عن عبدالله بن الرقيم عن سعد... فقال فطر عن عبدالله: (عبدالله بن الرقيم)، مكان الحارث بن مالك. قال النسائي[٥]: (عبدالله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه، ولا عبدالله ابن الرقيم) اهـ، وعرفت حال ابن الرقيم، وحال عبدالله بن شريك قريباً. وإسناد الحديث اختلف فيه عن عبدالله بن شريك على وجهين، رجح المزي[٦] أن المحفوظ منهما إسناد فطر بن خليفة. يعني: بذكر عبدالله ابن الرقيم. وعرفت في ما تقدم أن حديث ابن الرقيم حسن لغيره بشواهده-والله الموفق-.

---

(١) (٢/ ١٣٢) ورقمه/ ٦٨٥.

(٢) اعترض بعض أهل العلم على ابن الجوزي في إيراده ما ليس موضوعاً في الموضوعات، واعتذروا له. وقالوا: في كتابه الحديث المنكر، والضعيف الذي يحتمل في الترغيب والترهيب، وقليل من الأحاديث الحسان.

انظر: النكت لابن حجر (٢/ ٨٤٧-٨٥٠).

(٣) (ص/ ٦٣) ت/ ٤١.

(٤) وطريقه هي المتقدمة في صدر الكلام على هذا الحديث.

(٥) (ص/ ٦٢).

(٦) تهذيب الكمال (٥/ ٢٧٨).

١١٠٢-[١٠٧] عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبواب شارعة في المسجد. قال: فقال يوماً: (**سُدُّوا هَذه الأبوابَ إلاَّ بابَ عَليّ**). قال: فتكلم في ذلك الناس. قال: فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: (**أمَّا بَعْدُ، فإنّي أُمِرْتُ بسَدِّ هذه الأبوابَ إلاَّ بابَ عَليّ، وقالَ فيه قائلُكُمْ، وإنّي واللهِ ما سَدَدتُ شَيئاً، ولاَ فتحتُهُ، ولكنّي أُمرتُ بشَيء، فاتَّبعتُه**).

رواه: الإمام أحمد[1] -واللفظ له- عن محمد بن جعفر عن عوف (هو: الأعرابي) عن ميمون أبي عبدالله عن زيد به... وصححه أبو عبدالله الحاكم في المستدرك[2]، ووافقه الذهبي في تلخيصه[3]. وقال الحافظ ابن

---

(١) (٣٢/ ٤١) ورقمه/ ١٩٢٨٧ - ومن طريقه: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٥)، والضياء في المختارة (كما في القول المسدد ص/ ٥٤) - عن محمد بن جعفر عن عوف (هو: ابن أبي جميلة الأعرابي) عن ميمون به. ورواه النسائي في الخصائص (ص/ ٥٩-٦٠) ورقمه/ ٣٨ بسنده عن عوف به. والحديث رواه - أيضاً - من طريق محمد ابن جعفر عن عوف: الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٥٨١) ورقمه/ ٩٨٥، والنسائي في خصائص علي (ورقمه/ ٣٨)، وفي السنن الكبرى (٥/ ١١٨) ورقمه/ ٨٤٢٣ - ومن طريقه: الطحاوي في شرح المشكل (٩/ ١٨٩-١٩٠) ورقمه/ ٣٦٥١، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣٤) ورقمه/ ٦٨٩-، ورواه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٨٥) بسنده عن محمد بن عبدالأعلى عن المعتمر، كلاهما عن عوف به.

(٢) (٣/ ١٢٥).

(٣) (٣/ ١٢٥).

حجر[١]: (رجاله ثقات)اهـ.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[٢]، وقال[٣] – وقد ساق عدداً من الأحاديث في بابه-: (هذه الأحاديث كلها باطلة، لا يصح منها شيء)، وأعلّ هذا الحديث بميمون، ونقل فيه قول يحيى بن سعيد: (ليس بشيء)، واعترض عليه الحافظ في القول المسدد[٤]، فقال: (فأخطأ في ذلك خطأً ظاهراً، وميمون وثقه غير واحد[٥]، وتكلم بعضهم في حفظه)اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]، وقال: (وفيه ميمون أبو عبدالله، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح) اهـ. وميمون أبو عبدالله هو: البصري، الكندي تابعي قدمت عن الجمهور تضعيفهم له، وقال الإمام أحمد[٧]: (أحاديثه مناكير)اهـ. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال: (كان يحيى القطان يسيء الرأي فيه)، وأورد حديثه هذا العقيلي في الضعفاء[٩]، والذهبي في الميزان[١٠] مما أنكراه عليه، وقال

(١) الفتح (٧/ ١٨).
(٢) (٢/ ١٣٤) ورقمه/ ٦٨٩.
(٣) (٢/ ١٣٥).
(٤) (ص/ ٥٤).
(٥) يُنظر من وثقه غير ابن حبان.
(٦) (٩/ ١١٤).
(٧) كما في: الكاشف (٢/ ٣١٢) ت/ ٥٧٦٦.
(٨) (٥/ ٤١٨).
(٩) (٤/ ١٨٥).
(١٠) (٤/ ٣٦٠-٣٦١).

العقيلي عقبه: (وقد روي من طريق أصلح من هذا، وفيها لين أيضاً)اهـ. وعوف الأعرابي ثقة، رمي بالتشيع[١].

وفي نقدي أن الشاهد في الحديث من هذا الوجه ضعيف، بالغ ابن الجوزي إذ حكم على الحديث ببطلانه[٢]، والحاكم، والذهبي إذ حكما بصحته. وإنما أورد العقيلي الحديث في ترجمة ميمون؛ لأن ميمون ضعيف، وانفرد بالحديث من هذا الوجه، لم يتابع عليه. وتبعه الذهبي على ذلك. وأما قول الإمام أحمد في ميمون فهو مثل قوله في يزيد بن عبدالله بن خصيفة، نقله عنه الحافظ في هدي الساري[٣]، ثم قال: (هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله)اهـ. ومثل قوله في محمد بن إبراهيم التيمي، نقله عنه الحافظ -أيضاً-[٤]، ثم قال: (المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له، فيحمل هذا على ذلك)اهـ[٥]. وهذا الحديث لا متابع لميمون في روايته من هذا الوجه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وله عن النبي-صلى الله عليه وسلم-أوجه أخرى من غير طريقه؛ فهو متابع بنحو حديثه؛ ولهذا كله يحمل قول الإمام أحمد، وصنيع العقيلي، والذهبي على ما تقدم.

---

(١) انظر: التقريب (ص/ ٧٥٧) ت/ ٥٢٥٠.
(٢) في: الموضوعات (٢/ ١٣٤-١٣٥)؛ لأن الحديث الباطل مرادف للموضوع
(٣) (ص/ ٤٧٦).
(٤) المصدر نفسه (ص/ ٤٥٩).
(٥) وانظر: الرفع والتكميل (ص/ ١٩٥، وما بعدها).

وخلاصة القول: أن إسناد الحديث من هذا الوجه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-ضعيف. وللمتن شواهد هو بها: حسن لغيره، ولا يضره تشيع عوف الأعرابي؛ فإنه ثقة مشهور، والعبرة بصدقه في حديثه-والله تعالى أعلم-.

١١٠٣-[١٠٨] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: لما أُخرج أهل المسجد، وتُرك علي قال الناس في ذلك، فبلغ ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**مَا أنَا أخرجتُكمْ منْ قِبَلِ نفسي، ولاَ أنَا تَركتُهُ، ولكنَّ اللهَ أخرجَكُمْ، وتَركَهُ، إنَّمَا أنَا عبدٌ مأمُورٌ، مَا أُمرتُ بهِ فعلتُ، إنْ أتَّبِعَ إلاَّ مَا يُوحَى إلَيّ**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] بسنده عن حسين الأشقر[٢] عن عبدالرحمن[٣] المسعودي عن كثير النواء عن ميمون أبي عبدالله عن ابن عباس به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وقال بعد أن عزاه إلى الطبراني: (وفيه جماعة اختلف فيهم) اهـ. ولعله يشير إلى كل من: كثير النواء، فإنه مختلف فيه، والذي يظهر أنه ضعيف-كما تقدم-. وخالفه:

---

(١) (١٢/ ١١٤) ورقمه/ ١٢٧٢٢ عن عبدالله بن زيدان البجلي عن محمد بن حماد بن عمرو الأزدي عن الأشقر به.

(٢) بالشين المعجمة المسكنة، بعدها قاف، وفي آخرها راء مهملة. – وانظر: الأنساب (١/ ١٦٧).

(٣) في المعجم: (أبو عبدالرحمن)، والصحيح ما أثبته.

(٤) (٩/ ١١٥)، وانظر: طبقة تلاميذ النواء في تهذيب الكمال (٢٤/ ١٠٤).

عوف بن أبي جميلة الأعرابي فرواه عن ميمون عن زيد بن أرقم به، بنحوه، رواه: الإمام أحمد[١] عن محمد بن جعفر عن عوف به. وهذا أصح من حديث كثير النواء.

والمسعودي مختلف في مرتبته، وحاله بعد الاختلاط، ووقته، وقال الحافظ في التقريب: (صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط)اهـ. وحسين الأشقر، وهو: الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري، ضعيف الحديث، قال فيه الحافظ: (صدوق يهم، ويغلو في التشيع) اهـ. ولا أدري متى سمع من المسعودي ؟ والحديث في فضل علي، لكنه لم ينفرد به بسنده عن النبي -صلى الله عليه وسلم-! وفي السند: محمد بن حماد الأزدي، لم أقف على ترجمة له - والله أعلم-. ومما سبق يتبين أن الإسناد: ضعيف، مرجوح.

وروى أبو نعيم في فضائل الخلفاء[٢] عن الطبراني عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى عن خالد بن مخلد عن راشد أبي سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي به، بنحوه، مطولاً... وأبو داود اسمه: نفيع بن الحارث الأعمى، قدمت أنه رافضي غال، كذبه ابن معين، وغيره.

ومما سبق من الدراسة في هذا الموضوع يتبين أن الأمر بسد الأبواب إلاّ باب علي -رضي الله عنه- ثابت... فإن حديث ابن عمر حديث

---

(١) تقدم قبل هذا.

(٢) (ص/ ٧١-٧٢) ورقمه/ ٥٩.

صحيح، وقد صححه الحافظ ابن حجر-كما تقدم-. وحديث سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه-حسن لغيره باجتماع عدة طرق عنه-كما سلف-. وأحاديث: عبدالله بن عباس – رضي الله عنهما – من طريق شعبة عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون عنه. وزيد بن أرقم – رضي الله عنه –، وابن عمر – رضي الله عنه – من طريق العلاء بن عرار، أحاديث ضعيفة، لكنها قوية بمجموعها.

ومثلها ما تقدم[1] في حديث ابن عمر-رضي الله عنهما-عند الإمام أحمد، وأبي يعلى، كلاهما من طريق هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: (**كنا نقول في زمن النبي-ﷺ-: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر**)، ثم زاد: (**ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون في واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه رسول الله-ﷺ-ابنته، وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر**)، قال الهيثمي: (رجاله رجال الصحيح)اهـ. وحسنه ابن حجر، وصححه أحمد شاكر، وقال الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم: (إسناده جيد ورجاله ثقات، رجال البخاري غير ابن سعد)اهـ، وهشام هو: أبو عباد المدني، ضعفه جماعة، وقال الحافظ: (صدوق له أوهام). وحديثه هذا حسن لذاته. وعند من يضعفه: حسن لغيره. فالحديث ثابت-إن شاء الله-. وقد صحت بعض ألفاظه-كما تقدم-عند الكلام على حديث ابن عمر-رضي الله عنهما-. وسبق النقل عن جماعة

---

(١) برقم/ ٥٩٠.

من أهل العلم في إثبات بعض طرق هذا الحديث. وأضيف هنا: أن البزار[١] أشار إلى بعض طرقه، وحسنها.

وأما قول ابن الجوزي[٢]، وشيخ الإسلام ابن تيمية[٣] بأن الحديث مما وضعته الرافضة على طريق المقابلة لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد، وفي البخاري من حديث ابن عباس[٤] من قول النبي - صلى الله عليه وسلم-: (**لا يبقين في المسجد خوخة إلاّ سدت إلاّ خوخة أبي بكر**)، فهو محل اعتبار وتقدير غير أنه لم يظهر لي وجهه إلا أن يكونا ما وقفا إلا على بعض أسانيد الحديث من طريق بعض الكذابين، أو اختارا في بعض الضعفاء أقوال من ضعفهم جداً. وإن كان الحديث في بعض طرقه بعض الكذابين، أو المتروكين من الرافضة، فإن الحديث ثابت باجتماع طرق له ليس فيها أحد منهم-كما تقدم بيانه-[٥]. ثم إن من تأمل كلام ابن الجوزي على الأحاديث في موضوعاته يجده منصباً على الأسانيد التي يسوقها فقط. وكذا كلام شيخ الإسلام في منهاج السنة على بعض الأحاديث يلحظ ناظره أنه منصب على رد الروايات نفسها التي ينقلها ابنُ مطهر الحلي الرافضي من كتب الثعلبي، وأبي نعيم وغيرهما من الضعفاء الذين لا تقوم بروايتهم حجة... فلعلهما-رحمهما الله تعالى-

(١) كما في: الفتح (٧/ ١٩).
(٢) الموضوعات (٢/ ١٣٥).
(٣) منهاج السنة (٥/ ٣٥)، ومجموع الفتاوى(٤/ ٤١٥).
(٤) تقدما، برقم/ ٨٠٢، ٨٠٣.
(٥) وذلك في الطرق التي لم أنبه على أن فيها أحداً من الرافضة.

قصدا هنا الجواب عن تلك الروايات-والله تعالى أعلم-.

ورد الحافظ في القول المسدد[١] القول بوضع الحديث، وقال: (ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلاّ عند عدم إمكان الجمع)، ثم قال عن الحديث: (وهو حديث مشهور، له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يُقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث. وأما كونه معارضاً ما في الصحيحين فغير مسلم، ليس بينهما معارضة ...). ثم ذكر بعض طرق الحديث، وقال: (فهذه الطرق المتضافرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية...)، ثم بيّن أنه لا معارضة بين هذه الأحاديث، والمتن الثابت في الصحيحين. ولكن قوله: (كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن)، وكذا قوله: (الطرق المتضافرة من روايات الثقات)، وكذا قوله-مرة-في الفتح[٢]: (وهذه الأحاديث بقوي بعضها بعضاً، وكل طريق منها صالح للاحتجاج فضلاً عن مجموعها)اهـ لا يسلم له به؛ لأن أكثر طرق هذا الحديث معلولة، والسليم منها قليل...وفي السليم، والمعلول المعتضد بغيره غنية وكفاية. وصدر قوله في أكثر طرق هذا الحديث أقرب إلى الصواب، وأشبه بالاعتدال.

ثم جمع الحافظ بين الأحاديث بأن الأمر بسد الأبواب وقع مرتين. ففي الأولى اُستثنى علي؛ لأنه لم يكن لبيته إلا باب واحد. وفي الأخرى

---

(١) (ص/ ٥٣-٥٨).

(٢) (٧/ ١٩).

اُستثنى أبو بكر. ثم ذكر أن ذلك لا يتم إلا بأن يحمل ما ورد في قصة علي على الباب الحقيقي، وما ورد في قصة أبي بكر على الباب المجازي. والمراد به: الخوخه، كما صرح به في بعض طرقه. وكانهم لما أمروا بسد الأبواب سدوها، وأحدثوا خوخاً يستقربون الدخول إلى المسجد منها، فأُمروا بعد ذلك بسدها إلاَّ خوخة أبي بكر، وأن في ذلك إشارة منه إلى استخلافه؛ لأنه يحتاج إلى المسجد كثيراً دون غيره. ثم قال: (فهذه طريقة لا بأس بها في الجمع بين الحديثين)اهـ، ثم ذكر أن بعض أهل العلم جمع بها. وبها جمع بين الحديثين المذكورين: الكلاباذي في معاني الأخبار[1]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[2]، والمحب الطبري في الرياض النضرة[3]، والسمهودي في وفاء الوفاء[4]، وغيرهم.

ونقل الحافظ في الفتح[5] عن البزار قوله في مسنده[6]: (ورد من روايات أهل الكوفة بأسانيد حسان في قصة علي. وورد من روايات أهل المدينة في قصة أبي بكر. فان ثبتت روايات أهل الكوفة فالجمع بينهما بما دل عليه حديث أبي سعيد الخدري)، قال الحافظ: (يعني الذي أخرجه

---

(١) أفاده الحافظ في القول المسدد (ص/ ٥٨).
(٢) (٩/ ١٩٠-١٩١)، وانظر: القول المسدد (ص/ ٥٨).
(٣) (٢/ ١٥٩).
(٤) (٢/ ٤٧١، وما بعدها).
(٥) (٧/ ١٩).
(٦) وقوله هذا لم أره في المقدار المطبوع من المسند.

الترمذي[١]: أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال: **"لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنباً غيري، وغيرك"**. والمعنى: أن باب علي كان إلى جهة المسجد، و لم يكن لبيته باب غيره؛ فلذلك لم يؤمر بسده)اهـ.

وجمع ابن كثير في البداية والنهاية[٢] بينهما بأن الأمر بإبقاء باب علي كان في حال حياته – صلى الله عليه وسلم – لاحتياج فاطمة إلى المرور من بيتها إلى بيت أبيها، وأما قبيل وفاته فزالت هذه العلة، فاحتيج إلى فتح باب أبي بكر؛ لأجل خروجه إلى المسجد، وفيه إشارة إلى خلافته.

ثم أنه قد عدّ بعض أهل العلم ما ورد من أن النبي-صلى الله عليه وسلم-أمر بسد الأبواب إلا باب علي في الأحاديث المتواترة[٣]، ولو أن بعضها لم يثبت عن النبي-صلى الله عليه وسلم-لما ثبتت لها هذه الصفة العالية، والمكانة الفاخرة-والله سبحانه وتعالى أعلم، وهو الهادي لما اُختلف فيه من الحق-.

١١٠٤-[١٠٩] عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال: أخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بيدي، فقال: (**إنَّ مُوسَى سَألَ ربَّهُ أنْ يُطَهِرَ مسجدَهِ بهارونَ، وإنِّي سَألتُ ربِّي أنْ يُطهِرَ مسجدِي بِكَ، وبِذرِّيتِك**)، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع، ثم قال: سمع

(١) سيأتي برقم/ ١١٣٥.
(٢) (٧/ ٣٤٣).
(٣) انظر: نظم المتناثر (ص/ ٢٠٣-٢٠٤).

وطاعة، فسدّ بابه. ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**مَا أنَا سَددتُ أبوابَكمْ، وفتحتُ بابَ عليٍّ، ولكنَّ اللهَ فتحَ بابَ عليٍّ، وسدَّ أبوابَكُم**).

رواه: البزار[1] بسنده عن أبي ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ به... وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلاّ بهذا الإسناد، وفيه علتان، أما إحداهما: فإن أبا ميمونة رجل مجهول، لا يُعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى. وعيسى الملائي فلا نعلمه روى – أيضاً – إلاّ هذا الحديث. وإنما كتبنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، فذكرناه، وبيّنا علته) اهـ. وأروده الهيثمي في مجمع الزوائد[2]، وقال-بعد أن عزاه إلى البزار-: (وفي إسناده من لم أعرفه) اهـ. وأبو ميمونة لم أعرفه، والملائي متروك[3]... فالحديث: ضعيف جداً.

وتقدمت في الباب أحاديث صحيحة بغير هذا السياق دون طرفه الأول في ذكر موسى، وهارون، وذرية علي؛ فإني لا أعلمه – حسب بحثي – إلاّ من هذا الوجه؛ فهو: منكر – والله أعلم-.

---

(١) (٢/ ١٤٤) ورقمه/ ٥٠٦ عن حاتم بن الليث (وهو: الجوهري) عن عبيدالله ابن موسى عن أبي ميمونة به.

(٢) (٩/ ١١٤-١١٥)، وانظر: كشف الأستار (٣/ ١٩٥) رقم/ ٢٥٥٢.

(٣) انظر: المغني (٢/ ٥٠٢) ت/ ٤٨٤١، والميزان (٤/ ٢٤٨) ت/ ٦٦٣٢.

وروى أبو نعيم في فضائل الخلفاء[١] بسنده عن نصر بن مزاحم عن عبدالله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن علي قال: لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء، وعيناه تذرفان يبكي، فقال: **(ما أنا أخرجتك، وما أنا أسكنته، ولكن الله أسكنه)**... وفي الإسناد علل، منها: أن نصر بن مزاحم رافضي جلد، متروك الحديث، قدمت أن أبا خيثمة اتهمه. وعبدالله بن مسلم الملائي هكذا وقع في متن الكتاب، وتكلم المحقق في حاشية الكتاب على مسلم بن كيسان الملائي أبي عبدالله، وذكر أنه ضعيف! فإن كان هو ذا فإنه متروك – على الصحيح – وتقدم.

وفي الحديث نكارة من حيث أن الأمر بسد الأبواب كان في أواخر حياة النبي-صلى الله عليه وسلم-، وحمزة-رضي الله عنه-استشهد بأحد في السنة الثالثة[٢]. وفي هذا دليل على أن أحد المتروكَين في سند الحديث كان كاذباً في حديثه، ساقطاً في عدالته-نسأل الله العافية-.

١١٠٥–[١١٠] عن جابر بن سمرة[٣] – رضي الله عنه –: **(أنَّ النَّبيَّ – صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم–أمرَ بِسَدِّ الأبوابِ كلِّهَا غيرَ بابِ عَليّ)**.

---

(١) (ص/ ٧٣) ورقمه/ ٦١.
(٢) انظر: تأريخ خليفة (ص/ ٦).
(٣) بمفتوحة، وضم ميم، وقد يسكن-. –انظر المغني (ص/ ١٣٣).

رواه: الطبراني في الكبير[١] بسنده عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن ناصح[٢] عن سماك[٣] بن حرب[٤] عن جابر به... وناصح هو: المحلّمي[٥] الحائك الكوفي، أورد حديثه الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]، وقال: (فيه: ناصح بن عبدالله، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال -وتقدمت ترجمته-، وهو رافضي، وحديثه هذا في فضل علي -رضي الله عنه-.

وسماك بن حرب صدوق، تغير بأخرة، فكان ربما يلقن[٧]، ولا يُدرى متى سمع منه ناصح هذا[٨] ! وفي السند -أيضاً-: إسماعيل بن عمرو البجلي، ضعيف الحديث. وشيخ الطبراني: إبراهيم بن نائلة[٩] الأصبهاني،

---

(١) (٢/ ٢٤٦) ورقمه/ ٢٠٣١ عن إبراهيم بن نائلة عن إسماعيل به.

(٢) أوله نون، وهو بصاد مهملة. - انظر: الإكمال (٧/ ٣٢٩).

(٣) بكسر السين المهملة، وتخفيف الميم، وآخره كاف. - الإكمال (٤/ ٣٤٩)، وتبصير المنتبه (٢/ ٦٩٢).

(٤) بفتح الحاء المهملة، وسكون الراء، وآخره باء موحدة. - انظر: الإكمال (٢/ ٤٣٨)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧١٣).

(٥) بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد اللام وكسرها... نسبته إلى: محلّم بن تميم. عن السمعاني في الأنساب (٥/ ٢١٥).

(٦) (٦/ ١١٥).

(٧) انظر: التقريب (ص/ ٤١٥) ت/ ٢٦٣٩.

(٨) انظر: فتح المغيث للسخاوي (٤/ ٣٧٥)، والكواكب السنيرات (ص/ ٢٣٧) ت/ ٢٩.

(٩) بفتح النون، بعدها الألف، ثم الياء المكسورة المعجمة باثنتين من تحتها، وفي آخرها اللام. - انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٢٦٠)، والإكمال (٧/ ٣٢٦)، والأنساب (٥/ ٤٥٠).

منسوب على أمه، وهو: إبراهيم بن محمد بن الحارث، ترجم له أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان، وذكر أنه سمع من سعيد بن منصور بمكة، فذهب سماعه منه، وقال: (كتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتب إلاَّ عنه) اهـ، ووثقه السمعاني في الأنساب-وقد تقدم-؛ فالحديث: ضعيف جداً من هذا الوجه، ومتنه ثابت من حديث سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وغيرهما – وتقدمت –، وقد عد بعضهم هذا الحديث من المتواتر[١].

✧وعن ابن عمر قال: (**كنا نقول في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم – رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر**)، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم)، وذكر منها: (**وسدَّ – يعني: رسول الله صلى الله عليه وسلم – الأبواب إلاَّ بابه في المسجد**)، رواه: الإمام أحمد، وأبو يعلى، وغيرهما...وهو حديث حسن الإسناد-وتقدم-[٢].

١١٠٦–١١٠٧-[١١١-١١٢] عن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – قال: كان قوم عند النبي – صلى الله عليه وسلم-، فجاء علي، فلما دخل علي خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا[٣]، فقال بعضهم لبعض:

---

(١) انظر: نظم المتناثر (ص/ ٢٠٣-٢٠٤).

(٢) في فضائل: أبي بكر، وعمر، وعثمان، ورقمه/ ٥٩٠. وهذا لفظه من بعض طرقه.

(٣) أي: لام بعضهم بعضاً، وهي مفاعلة من (لامه، يلومه، لوماً) إذا عذله، وعنفه.-انظر: النهاية (باب: اللام مع الواو) ٤/ ٢٧٨.

والله ما أخرجنا، فارجعوا، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم-: (**والله مَا أدخلتُهُ، وأخرجتُكمْ، ولكنَّ الله أدخلَهُ وأخرَجَكُم**).

رواه: البزار[١] من طريق محمد بن سليمان الأسدي (لُوَين)[٢] عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به... وقال أثناء سياقه للإسناد: (هكذا رواه محمد بن سليمان عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، وغير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي مرسلا) اهـ. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال: (ورجاله ثقات). وذكر الإمام أحمد[٤] الحديث من هذا الوجه، فأنكره إنكاراً شديداً، وقال: (ماله أصل). قال الخطيب[٥]-معلقاً-: (أظن أبا عبدالله أنكر على لوين روايته متصلاً؛ فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد عن النبي-صلى الله عليه وسلم-) اهـ. وسئل الدارقطني[٦] عن الحديث، فقال: (يرويه ابن عيينة

---

(١) (٤/ ٣٤) ورقمه/ ١١٩٥ عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن لوين به.

(٢) وعن لوين رواه-أيضاً-: النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١١٨) ورقمه/ ٨٤٢٤.

(٣) (٩/ ١١٥)، وانظر: كشف الأستار (٣/ ١٩٨) رقم/ ٢٥٥٦.

(٤) كما في العلل – رواية: المرذوي، وغيره – (ص/ ١٦١-١٦٢) رقم النص/ ٢٨٠.

(٥) تأريخ بغداد (٥/ ٢٩٣-٢٩٤).

(٦) العلل (٤/ ٣٦٣) رقم السؤال/ ٦٢٩.

عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، قاله لوين[١] عن ابن عيينة كذلك، وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلاً، وهو المحفوظ) اهـ، وعلى هذا فطريق لوين شاذة، والصواب في الحديث أنه مرسل، ورواه مرسلاً: الفسوي في المعرفة[٢]، والنسائي في الخصائص[٣]، وفي الفضائل[٤]، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[٥]، والخطيب في تأريخه[٦]. والمرسل من جنس الضعيف، ولا أعلم للحديث ما يقويه-وبالله التوفيق-.

١١٠٨-[١١٣] عن عمران بن حصين-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ**[٧]**، وَهُوَ وَلِيُّ**

---

(١) الحديث رواه من طريق لوين – أيضاً-: النسائي في خصائص علي (ص/ ٦١) ورقمه/ ٣٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١٤٤-١٤٥)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٧٧)، وفي فضائل الصحابة (كما ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/ ٣٥٢)، والخطيب البغدادي في تأريخه (٥/ ٢٩٣)، كلهم من طرق عنه به.

(٢) (٢/ ٢١١).

(٣) (ص/ ٦١) ورقمه/ ٣٩.

(٤) (ص/ ٨٣) ورقمه/ ٤٩.

(٥) (٢/ ١٤٥).

(٦) (٥/ ٢٩٤).

(٧) أي: في النسب، والصهر، والمسابقة، والمحبة، وغير ذلك من المزايا. ولم يرد محض القرابة. أو معناها: المبالغة في اتحاد طريقهما، واتفاقهما في طاعة الله-تعالى-.

-انظر: شرح مسلم للنووي (١٦/ ١٢٦)، والفتح (٧/ ٦٦٥)، وتحفة الأحوذي =

كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي)، في قصة ذكرها.

رواه: الترمذي[١] – والفظ له–، والإمام أحمد[٢]، وأبـو يعلـى[٣]، ثلاثتهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي[٤] عن يزيد الرشـك عـن مطرف بن عبدالله عن عمران به... وقال الترمذي: (هذا حديث حـسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سـليمان) اهـ. والإسـناد

(١٠/ ٢١١).

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي – رضي الله عنه –) ٥/ ٥٩٠-٥٩١ ورقمه/ ٣٧١٢ عن قتيبة عن جعفر بن سليمان به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٤).

(٢) (٣٣/ ١٥٤) ورقمه/ ١٩٩٢٨ عن عبدالرزاق، وعفان، كلاهما عن جعفر به، بنحوه، مطولاً. وهو في الفضائل – أيضاً – (٢/ ٦٠٥) ورقمه/ ١٠٣٥.

(٣) (١/ ٢٩٣) ورقمه/ ٣٥٥ عن عبيدالله (يعني: ابن عمر القواريري) عن جفعر ابن سلميان به بنحوه.

(٤) بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخره العين المهملـة... نسبة إلى رجل اسمه: ضبيعة بن قيس.-انظر: الأنساب (٤/ ٨). ورواه مـن طريقـه – أيضاً-: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٠٤) ورقمه/ ٥٨، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٥٠) ورقمه/ ١١٨٧، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) ورقمـه/ ٨١٤٦، وفي الفضائل (ص/ ٨٠) ورقمه/ ٤٣، وفي الخـصائص (ص/ ٨٦)، ورقمـه/ ٦٨، وَ(ص/ ١٠٩) ورقمه/ ٨٩، وهو مطول في الموضع الثاني، والبغـوي في المعجـم (٤/ ٣٦٣) ورقمه/ ١٨٢١، والقطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٢٠) ورقمه/ ١٠٦٠، وَ(٢/ ٦٤٩) ورقمه/ ١١٠٤، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٠-١١١)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص/ ٤٠-٤١) ورقمه/ ١٣.

صححه: الحاكم[١]، والألباني[٢]، وجوّده ابن حجر[٣]، وفيه: جعفر بن سليمان الضبعي، تقدم أنه صدوق إلاّ أنه غالٍ في التشيع، و لم يك داعية إلى مذهبه. وقوله: (**وهو ولي كل مؤمن بعدي**) قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية إنه موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث[٤].

وهذا اللفظ في الحديث جاء من طرق عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ليس فيها متهم أو وضاع، كطريقه هنا، وعن ابن عباس[٥]، وبريدة[٦]، ووهب بن حمزة[٧]. وقوله فيه: (**وهو ولي كل مؤمن بعدي**)، كقوله: (**من كنت مولاه فعلي مولاه**)، فإن المعنى هو المعنى-كما تقدم-.

---

(١) المستدرك (٣/ ١١٠-١١١)، وكان رواه بسنده عن قتيبة به. وسكت عنه الذهبي في التلخيص(٣/ ١١١).

(٢) صحيح سنن الترمذي (٣/ ٢١٣) رقم/ ٢٩٢٩، وتعليقه على المشكاة (٣/ ١٧٢٠) رقم/ ٦٠٨١، والسنة لابن أبي عاصم (٢/ ٥٥٠)رقم/ ١١٨٧، وصحيح الجامع (٢/ ٩٨٠) رقم/ ٥٥٩٨، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٦١) رقم/ ٢٢٢٣.

(٣) الإصابة (٢/ ٥٠٩).

(٤) منهاج السنة (٥/ ٣٥-٣٦)، واعترض عليه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٦٣-٢٦٤) فصحح اللفظة في الحديث، وهو كما قال.

(٥) حديث ابن عباس صححه: الحاكم – ووافقه الذهبي-، والألباني... وسنده حسن-كما سيأتي برقم/ ١٠٢١-.

(٦) حديث بريدة حسنه الألباني – كما سيأتي برقم/ ١٠٦١-، وهو كما قال.

(٧) حديث وهب بن حمزة سنده ضعيف، وهو حسن لغيره بشواهده – كما سيأتي برقم/ ١١١١-.

ولعل شيخ الإسلام ما وقف إلاّ على طرقه الواهية، أو أنه قصد الرد على الروايات نفسها فقط التي نقلها ابنُ مطهر الحلي الرافضي عن الثعلبي وغيره ممن لا يُعتمد على نقله، ومثل هذا ظاهر لمن تأمل كلام شيخ الإسلام على الأحاديث في رده على ابن مطهر في منهاج السنة...وعمله هذا من مقتضيات الغرض من تصنيفه المذكور؛ لبيان فساد الموارد التي اعتمدها المردود عليه، وأنها ليست عمدة-والله تعالى أعلم-.

وقوله في الحديث: (**إن علياً منّي، وأنا منه**) ورد من طرق صحيحة، كحديث البراء بن عازب – رضي الله عنه-عند البخاري، وغيره، وتقدم[1].

وخلاصة القول: أن الحديث بطرفيه من هذا الوجه لا يترل عن درجة: الحسن. ومتنه صحيح لغيره بشواهده-والله الموفق-.

١١٠٩-[١١٤] عن حبشي بن جنادة-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيّ**).

هذا الحديث رواه: الترمذي[2] – واللفظ له-، وابن ماجه[3]، والإمام

(١) برقم/ ٦٥٨.

(٢) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي – رضي الله عنه –) ٥/ ٥٩٤ ورقمه/ ٣٧١٩ عن إسماعيل بن موسى عن شريك به.

(٣) المقدمة (فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، فضل علي – رضي الله عنه –) ١/ ٤٤ ورقمه/ ١١٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة وَسويد بن سعيد وَ =

أحمد[١]، والطبراني في الكبير[٢]، كلهم من طرق عن شريك[٣]، ورواه: الإمام أحمد[٤]-مرة أخرى-من طريق إسرائيل[٥]، ورواه: الطبراني في الكبير[٦]-أيضاً-من طريق قيس بن الربيع، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن

إسماعيل بن موسى، ثلاثتهم عن شريك به، بنحوه. والحديث عند ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٩٥) ورقمه/ ٨.

(١) (٢٩/ ٥٢-٥٣) رقم/ ١٧٥٠٩-١٧٥١٢ عن الزبيري (وهو: محمد بن عبدالله، أبو أحمد) في موضعين، وَعن يحيى بن آدم، وَعن أسود بن عامر، أربعتهم عن شريك به، بنحوه. ورواه في الفضائل (٢/ ٥٩٩) ورقمه/ ١٠٢٣ عن يحيى بن آدم-وحده — به.

(٢) (٤/ ١٦) ورقمه/ ٣٥١١ عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثم ساقه عن أحمد بن عمرو القطراني عن محمد بن الطفيل، ثم ساقه عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن علي بن حكيم الأودي وإسماعيل بن موسى السدي ويحيى الحماني، جميعاً عن شريك به.

(٣) ورواه من طريق شريك — كذلك-: النسائي في الخصائص (ص/ ٨٦-٨٧) ورقمه/ ٦٩، والبغوي في المعجم (٢/ ٢١٠) ورقمه/ ٥٦٦.

(٤) (٢٩/ ٤٩) ورقمه/ ١٧٥٠٥ عن يحيى بن آدم وابن أبي بكير، وَ (٢٩/ ٥٠) ورقمه/ ١٧٥٠٦ عن الزبيدي، ثلاثتهم عن إسرائيل به. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٩٤) ورقمه/ ١٠١٠ عن يحيى وابن آدم.

(٥) وكذا رواه من طريق إسرائيل: النسائي في الخصائص (ص/ ٩١) ورقمه/ ٧٤، وفي الفضائل (ص/ ٨٠) ورقمه/ ٤٤، وابن قانع في المعجم (١/ ١٩٧-١٩٨).

(٦) الموضع المتقدم، ورقمه/ ٣٥١٢ عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن يحيى الحماني، ثم ساقه عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو البجلي، كلاهما عن قيس بن الربيع به. ثم ساقه (ورقمه/ ٣٥١٣)عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني عن قيس به.

حبشي بن جنادة به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح)، وللإمام أحمد من حديث ابن أبي بكير عن إسرائيل: (**لا يقضي عني ديني إلاّ أنا، أو علي**)، ونحوه للطبراني من حديثي يحيى الحماني، وإسماعيل بن عمرو البجلي كلاهما عن قيس بن الربيع. وله من حديث الحماني- وحده-عن قيس: (**علي مني، وأنا منه. ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي**).

والإسناد أعله الألباني في تعليقه على السنة[١] لابن أبي عاصم، وعلى المشكاة[٢] بتدليس أبي إسحاق، وأن إسرائيل أخذه عنه حال الاختلاط.

وفي حديث الإمام أحمد عن الزبيري، ويحيى بن آدم ما يدل على أن أبا إسحاق سمعه من حبشي، قال في حديث الزبيري: (قال شريك لأبي إسحاق: أنّى سمعت منه ؟ قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع). وصرح بسماعه منه عند النسائي في السنن الكبرى[٣]، وفي الخصائص[٤]. وإسرائيل، وهو: ابن يونس، سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، ولكن تابعه شريك، وهو: ابن عبدالله، سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه[٥]، وشريك سيئ الحفظ، وسند حديثه حسن لغيره بمتابعة إسرائيل بن يونس له... والحديث ثابت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من غير وجه.

---

(١) (٢/ ٥٥٢).
(٢) (٣/ ١٧٢٠) رقم/ ٦٠٨٣.
(٣) (٥/ ٤٥) ورقمه/ ٨١٤٧.
(٤) تقدمت الحوالة عليه –آنفا-.
(٥) انظر: فتح المغيث (٤/ ٣٧٥).

وقيس بن الربيع، وتلميذه إسماعيل بن عمرو البجلي في بعض طرق الحديث عند الطبراني لا يحتج بهما. حدث به عن إسماعيل: إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ولا أعرف حاله. ويحيى الحماني في بعض طرق الحديث عنده متهم بسرقة الحديث، ولكن الحديث وارد من غير طريقه.

وتقدم[1] الحديث عند البخاري من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء، بلفظ: (**أنت مني، وأنا منك**). وتقدم-أيضاً[2]-عند الإمام أحمد، وأبي يعلى، وغيرهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيره ابن يريم وهانئ بن هانئ عن علي، في حديث طويل بمثل حديث البراء، ويشبه أن تكون – جميعاً – محفوظة – والله سبحانه وتعالى أعلم-.

١١١٠-[١١٥] عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لما قَتَل عليٌّ-رضي الله عنه-يوم أحد أصحاب الألوية، قال جبريل-عليه السلام-: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم-: (**إِنَّهُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْه**). قال جبريل: وأنا منكما، يا رسول الله.

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[3] عن محمد بن عبدالله

---

(١) ورقمه/ ٦٥٨.

(٢) ورقمه/ ٦٥٩.

(٣) (١/ ٣١٨) ورقمه/ ٩٤١.

الحضرمي عن علي بن حكيم الأودي(١) عن حِبّان بن علي عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع به... وفي إسناده ضعيفان، يروي أحدهما عن الآخر: حِبّان بن علي – وهو: أبو علي العنزي-، ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع – وهو: الهاشمي مولاهم-. وأورد الهيثمي حديثهما هذا في مجمع الزوائد(٢)، وعزاه إلى الطبراني، ثم أعله بهما.

وللحديث طريق أخرى، رواها: القطيعي في زياداته على الفضائل(٣) بسنده عن سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن علي به، نحوه... وهذا إسناد واه؛ لأجل عمرو بن ثابت، وهو: ابن هرمز الكوفي، متروك، اتهم بوضع الحديث، وسويد الراوي عنه ضعيف.

وللحديث بالإسناد الأول شواهد – تقدم ذكرها آنفاً-، المقدار المرفوع منه بها: حسن لغيره – وبالله التوفيق-.

١١١١-[١١٦] عن وهب بن حمزة(٤) – رضي الله عنه – قال:

---

(١) وكذا رواه: القطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٥٦-٦٥٧) ورقمه/ ١١١٩ عن محمد بن عبدالله بن سليمان – مطين-عن علي بن حكيم به.

(٢) (٦/ ١١٤).

(٣) (٢/ ٦٥٧-٦٥٨) ورقمه/ ١١٢٠.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة (٤/ ٦٨١): (وتردد أبو نعيم في أبيه، هل هو بالمهملة ثم الزاي، أو الجيم والراء)، يعني: جمرة. وانظر: المعرفة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٢٣) ت/ ٢٩٥٦.

صحبت علياً إلى مكة، فرأيت منه ما أكره، فلما رجع ذكر ذلك للنبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: **(لاَ تَقُلْ هذَا، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي)**.

رواه الطبراني في الكبير[1] بسنده عن عبيدالله بن موسى عن يوسف ابن صهيب عن دكين عن وهب بن حمزة به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[2] وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه دكين ذكره ابن أبي حاتم[3]، و لم يضعفه أحد، وبقية رجاله وثقوا)اهـ ، وهو كما قال، إلاّ أن دكيناً لم يرو عنه إلاّ يوسف بن صهيب، و لم يوثقه أحد. وعبيدالله بن موسى يتشيع. والحديث عزاه ابن حجر[4] إلى ابن السكن، ونقل عنه قال: (وهب بن حمزة، يقال له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر)اهـ[5].

والإسناد بناء على ما سبق: ضعيف. وللمتن شواهد بمعناه من حديث ابن عباس، وبريدة، وغيرهما-رضي الله عنهم-، هو: حسن لغيره بها – والله تعالى أعلم-.

---

(١) (٢٢/ ١٣٥) ورقمه/ ٣٦٠ عن أحمد بن عمرو البزار وَ أحمد بن زهير التستري، كلاهما عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيدالله بن موسى به. ورواه عنه: أبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٧٢٣) ورقمه/ ٦٥٠١.

(٢) (٩/ ١٠٩).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٩) ت/ ١٩٩٥.

(٤) الإصابة (٤/ ٦٨١).

(٥) الحديث عزاه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٦٨١) إلى ابن منده وأبي نعيم، إلا أنه سمى الراوي عن وهب: ركينا.

١١١٢-[١١٧] عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: اشتكى علياً الناسُ. قال: فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فينا خطيباً، فسمعته يقول: (**أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَشْكُوْ عَلِيًّا، فَوَاللهِ إِنَّهُ لأُخَيْشِنُ**[١] **فِي ذَاْتِ اللهِ - أَوْ فِي سَبِيْلِ اللهِ**-).

رواه: الإمام أحمد[٢] عن يعقوب (هو: ابن إبراهيم بن سعد) عن أبيه عن ابن إسحاق[٣] عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن سليمان بن محمد بن كعب عن عمته زينب بنت كعب عن أبي سعيد به... وهذا إسناد حسن، ابن إسحاق هو: محمد، صرّح بالتحديث. وزينب بنت كعب هي: امرأة أبي سعيد، جزم الحافظ بأنها صحابية[٤] روى عنها

---

(١) تصغير الأخشن. مأخوذ من الخشونة: ضد اللين. -انظر: النهاية(باب: الخاء مع الشين)٢/ ٣٥، ومختار الصحاح(ص/ ٧٤).

(٢) (١٨/ ٣٣٧) ورقمه/ ١١٨١٧، وهو في الفضائل - أيضاً - (٢/ ٦٧٩-٦٨٠) ورقمه/ ١١٦١، وأورد الهيثمي الحديث في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٩)، وعزاه إلى الإمام أحمد، و لم يتكلم عليه. وفي التعليق على مسند الإمام أحمد (١٨/ ٣٣٧) أنه قال - بعد عزوه إليه-: (ورجاله ثقات)، وهذه الجملة لا توجد في نسختي، وفي السند من هو صدوق.

(٣) الحديث رواه - أيضاً-: الطبري في تأريخه (٣/ ١٤٩) بسنده عن سلمة، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٨) بسنده عن زياد بن عبدالله، كلاهما عن محمد بن إسحاق به... وفي الحلية: (أبي إسحاق)، وهو تحريف.

(٤) الإصابة (٤/ ٣١٨) ت/ ٤٩٥.

جماعة[١]، وذكرها ابن حبان في الثقات[٢] في التابعين. وقال ابن حزم[٣]: (مجهولة، ما روى عنها غير سعد). يعني: سعد بن إسحاق بن كعب-ابن أخيها – وهو محمول على ما علم[٤]. وقال ابن حجر في التقريب[٥]: (مقبولة)، وحديثها لا يترل عن درجة الحسن – إن شاء الله-.

١١١٣-[١١٨] عن علي – رضي الله عنه – قال: بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني، وأنا حديث السن، ولا علم لي بالقضاء ؟ فقال: (**إنَّ اللهَ سَيهدِي قلبَكَ، ويُثبِّتَ لِسَانَكَ**).

هذا الحديث رواه عن علي: حنش بن المعتمر، وأبو البختري سعيد ابن فيروز، وحارثة بن مضرب، وعبدالله بن سلمة الكوفي، وغيرهم.

فأما حديث حنش بن المعتمر فرواه: أبو داود[٦] عن عمرو بن عون-

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ١٨٧).

(٢) (٤/ ٢٨١).

(٣) كما في: الميزان (٦/ ٢٨١) ت/ ١٠٩٦٠.

(٤) ولعلّ ابن حزم اعتمد فيه على عليّ بن المديني، فإنه قال (كما في: تهذيب الكمال ٣٥/ ١٨٧): (لم يرو عنها غير سعد بن إسحاق)، فاعتمد على ظاهر قوله فحكم بجهالتها. وهذا القول رده المزي في الموضع المتقدم من تهذيب الكمال، فقد روى عنها غيره – كما سبق-.

(٥) (ص/ ١٣٥٦) ت/ ٨٦٩٥.

(٦) في (كتاب: الأحكام، باب: كيف القضاء) ٤/ ١١-١٢ ورقمه/ ٣٥٨٢.

وهذا مختصر من لفظه-، ورواه: الإمام أحمد[١] عن أسود بن عامر، كلاهما عن شريك[٢] عن سماك عنه به... وللإمام أحمد: (**اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه**)، مطولا.

والحديث سكت عنه أبو داود، وفي الإسناد: شريك، وهو: ابن عبدالله النخعي، ضعيف تغير بأخرة، ولا يدرى متى سمع منه من رواه عنه. وسماك، وهو: ابن حرب، تغير بأخرة، ولا يدرى متى سمع منه شريك. وحنش بن المعتمر هو: حنش بن ربيعة بن المعتمر الكناني، تقدم أنه مختلف فيه، وضعفه الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق له أوهام)... فالإسناد: ضعيف. ولعل أبا داود السجستاني سكت عنه لظهور علته- والله سبحانه أعلم-.

وأما حديث أبي البختري، فرواه: ابن ماجه[٣] عن علي بن محمد عن يعلى[٤]،

---

(١) (٢/ ٢٢٥) ورقمه/ ٨٨٢، وهو في الفضائل له – أيضاً – (٢/ ٦٩٩-٧٠٠) ورقمه/ ١١٩٥.

(٢) الحديث من طرق عن شريك رواه – كذلك-: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٣٧)، وعبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه (٢/ ٤٢١-٤٢٢) ورقمه/ ١٢٨١، وَ (٢/ ٤٢٢) ورقمه/ ١٢٨٢، وَ (٢/ ٧٠٢) ورقمه/ ١٢٠١، وَ (٢/ ٦١٧) ورقمه/ ١٢٢٧، وَ (٢/ ٤٢٣-٤٢٤) ورقمه/ ١٢٨٧، والنسائي في الخصائص (ص/ ٥٧-٥٨) ورقمه/ ٣٥، والقطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٤٥-٦٤٦) ورقمه/ ١٠٩٦.

(٣) في (كتاب الأحكام، باب: ذكر القضاة) ٢/ ٧٧٤ ورقمه/ ٢٣١٠.

(٤) والحديث عن يعلى رواه-كذلك-: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٣٧).

وأبي معاوية(١)-جميعاً-، ورواه الإمام أحمد(٢)، وأبو يعلى(٣) عن عبيدالله ابن عمر، كلاهما (الإمام أحمد، وعبيدالله) عن يحيى بن سعيد(٤)، ورواه البزار(٥) عن يوسف بن موسى عن جرير، أربعتهم (يعلى، وأبو معاوية، ويحيى، وجرير) عن الأعمش(٦). ورواه: الإمام أحمد(٧) عن محمد بن جعفر (غندر)، ورواه: أبو يعلى(٨) -أيضاً-عن عبيدالله عن غندر عن شعبة، كلاهما (الأعمش، وشعبة)عن عمرو بن مرة عنه به... وللإمام أحمد: عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي قال: أخبرني من سمع علياً يقول. ولابن ماجه: بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى

---

(١) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٥٧) ورقمه/ ٣٤.
(٢) (٢/ ٦٨) ورقمه/ ٦٣٦.
(٣) (١/ ٣٢٣) ورقمه/ ٤٠١.
(٤) ومن طريق يحيى رواه-كذلك-: النسائي في الخصائص (ص/ ٥٦) ورقمه/ ٣٢.
(٥) (٣/ ١٢٥-١٢٦) ورقمه/ ٩١٢.
(٦) ومن طريق الأعمش رواه-كذلك-: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٣٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ١٧٦)، وَ (١٢/ ٥٨)، والإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٥٨٠-٥٨١) ورقمه/ ٩٨٤، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/ ٦١ ورقمه/ ٩٤)، والنسائي في الخصائص (ص/ ٥٦-٥٧) ورقمه/ ٣٣، ٣٤، ووكيع في أخبار القضاة (١/ ٨٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٩٦). قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص (٣/ ١٣٥)، وتصحيحهما له محل نظر؛ لما سيأتي.
(٧) (٢/ ٣٥٦) ورقمه/ ١١٤٥.
(٨) (١/ ٢٦٨) ورقمه/ ٣١٦.

اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني، وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء ؟ قال فضرب بيده في صدري، ثم قال (**اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه**). قال البزار: (وهذا الحديث رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع علياً يقول. وأبو البختري فلا يصح سماعه من علي، ولكن ذكرنا من حديثه لنبين أنه قد روى عن علي، وأنه لم يسمع من علي) اهـ. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[(١)]: (هذا إسناد رجاله ثقات إلاّ أنه منقطع؛ أبو البختري – واسمه: سعيد بن فيرزو – لم يسمع من علي، ولم يدركه، قاله أبو حاتم[(٢)]) اهـ... والأعمش هو: سليمان بن مهران، مدلس، ولم يصرح بالتحديث-فيما أعلم-، وقد تابعه: شعبة، وهو: ابن الحجاج... والإسناد: ضعيف؛ لانقطاعه. ويعلى – في بعض الأسانيد – هو: ابن عبيد الطنافسي، وأبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير. وجرير هو: ابن عبدالحميد، وعبيدالله – شيخ أبي يعلى – هو: ابن عمر القواريري، وغندر هو: محمد بن جعفر.

ورواه: الطبراني في الأوسط[(٣)] عن علي بن سعيد الرازي عن الحسن ابن عبدالواحد الخزاز عن إسماعيل بن صبيح عن سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن سعيد

---

(١) (٢/ ٢٩) ورقمه/ ٨١٨.

(٢) وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٧٤) ت/ ١١٧، والخصائص (ص/ ٥٧)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٢) ت/ ٢٣٤٢، والسير (٤/ ٢٧٩)، والتقريب (ص/ ٣٨٦) ت/ ٢٣٩٣.

(٣) (٤/ ٥٣٢-٥٣٣) ورقمه/ ٣٩٠٤.

ابن أبي البختري عنه به بلفظ: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لما بعثه إلى اليمن، وضع يده بين كتفيه، فقال: (**إِنَّ اللهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَسَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ**). قال: فما عييت بقضاء بين اثنين حتى جلست في مجلسي هذا... وقال -وقد ذكر غيره-: (لم يرو هذين الحديثين عن أبان ابن تغلب إلاَّ عبدالمؤمن بن القاسم، تفرد بهما سفيان بن إبراهيم الحريري) اهـ... وهذا إسناد تالف؛ لأن فيه: عبدالمؤمن بن القاسم، وهو شيعي هالك[1]، والحديث في فضل علي – رضي الله عنه –. وفيه – أيضاً-: علي بن سعيد – شيخ الطبراني-، وتقدم أنه ضعيف. يرويه عن الحسن بن عبدالواحد، ولم أقف على ترجمة له. وفيه: سفيان بن إبراهيم شيعي، ضعيف[2]. وأبان بن تغلب تقدم أنه متكلم فيه للتشيع. يرويه عن سعيد ابن أبي البختري، ولم أعرفه، ويحتمل أن يكون متحرفاً عن: سعيد أبي البختري، وهو سعيد بن فيروز – المتقدم ذكره-.

وأما حديث حارثة بن مضرب فرواه: الإمام أحمد[3] عن يحيى بن آدم[4]،

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٩٢) ت/ ١٠٦٥، والميزان (٣/ ٣٨٤) ت/ ٥٢٧٨.

(٢) انظر: الميزان (٢/ ٣٥٤-٣٥٥) ت/ ٣٣١٠، ولسان الميزان (٣/ ٥٢) ت/ ١٩٩.

(٣) (٢/ ٩٢) ورقمه/ ٦٦٦، وَ (٢/ ٤٥١) ورقمه/ ١٣٤٢، وهو في الفضائل له (٢/ ٧٠٩-٧١٠) ورقمه/ ١٢١٢ سنداً، ومتناً.

(٤) ورواه من طريق يحيى بن آدم-كذلك-: النسائي في الخصائص (ص/ ٥٨- =

ورواه: البزار[١] عن يوسف بن موسى عن عبيدالله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل[٢] عن أبي إسحاق[٣] عنه به، بنحوه... وأبو إسحاق هـو: السبيعي، مدلس مكثر، ولا أعلمه صرح بالتحديث. واختلط، وإسرائيل- وهو: ابن يونس-ممن سمع منه بأخرة... فالإسناد: ضعيف.

وأما حديث عبدالله بن سَلَمة فرواه: البزار[٤] عن أحمد بـن يحيى الكوفي عن القاسم بن خليفة عن أبي يحيى التميمي عن عمـرو بـن أبي المقدام عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عنه به، بنحو حديث حارثة بن مضرب... وقال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن مـرة عـن عبدالله بن سلمة عن علي إلاَّ أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلا عمرو ابن أبي المقدام. وقد روي عن علي من وجوه) اهـ... وهـذا إسـناد ضعيف؛ فيه عدة علل، فعبدالله بن سلمة، قال عمرو بن مرة – وهـو: الجملي، الراوي عنه-: (كان عبدالله يحدثنا فنعرف، وننكر، وكان قـد كبر، لا يتابع في حديثه)، وقال النسائي: (يروي عنه عمرو بـن مـرة، يعرف، وينكر). وعمرو بن أبي المقدام هو: عمرو بن ثابـت، رافـضي

---

٥٩) ورقمه/ ٣٦.

(١) (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) ورقمه/ ٧٢١، بنحوه.

(٢) وعن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل رواه – أيضاً-: ابن سعد في الطبقـات الكبرى (٢/ ٣٣٧-٣٣٨)... وانظر: أخبار القضاة لوكيع (١/ ٨٥).

(٣) ورواه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٣٧-٣٣٨) عن عبيـدالله بـن موسى العبسي عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن حارثة عن علي به !

(٤) (٢/ ٢٨٩) ورقمه/ ٧١١.

ضعيف. واسم أبي يحيى التميمي: إسماعيل بن إبراهيم، وهو ضعيف- أيضاً-. والقاسم بن خليفة هو: الكوفي، فيه تشيع[1]... فالإسناد: ضعيف.

ورواه - أيضاً - النسائي في الخصائص[2] بسنده عن معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي به، بنحوه... وعمرو بن حبشي هو: الزبيدي، انفرد ابن حبان في ذكره في الثقات - فيما أعلم، وتقدم-. وأبو إسحاق هو: السبيعي، اختلط، ولا يدرى متى سمع منه شيبان، وهو: النحوي. ومدلس لم يصرح بالتحديث - فيما أعلم-... فالإسناد: ضعيف.

والخلاصة: أن طرق الحديث - عدا طريق الطبراني - يجبر بعضها بعضاً، والحديث بمجموعها: حسن لغيره - والله الموفق-.

١١١٤-[١١٩] عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: **(كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي).**

هذا الحديث رواه عن علي: عبدالله بن عمرو الجملي، وأبو البختري سعيد بن فيروز.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(٧/ ١٠٩).
(٢) (ص/ ٥٩) ت/ ٣٧.

فأما حديث الجملي فرواه: الترمذي(١) بسنده عن عوف (هو: ابن أبي جميلة الأعرابي) عنه(٢) به ... وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه) اهـ.

وعبدالله بن عمرو، لا أعرف أحداً روى عنه إلاّ عوف، وترجم له البخاري(٣)، وابن أبي حاتم(٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات(٥). وقال الدارقطني(٦): (ليس بقوي)، وقال الحافظ(٧): (صدوق)، والأقرب أن في حديثه لينا. وأما روايته عن علي فهي منقطعة، لم يثبت سماعه منه... قال ابن عبدالبر(٨): (لم يسمع عبدالله

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي-رضي الله عنه-) ٥/ ٥٩٥، ورقمه/ ٣٧٢٢، و(٥/ ٥٩٨) ورقمه/ ٣٧٢٩ عن خلاد بن أسلم البغدادي عن النضر بن شميل عن عوف به. ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٧).

(٢) الحديث من طريق الجملي رواه – أيضاً-: النسائي في خصائص علي (ص/ ١٣٣) رقم/ ١١٩، وعزاه المباركفوري في تحفة الأحوذي (١٠/ ٢٢٥) إلى ابن خزيمة في صحيحه، ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٥)، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص(٣/ ١٢٥)، وهو وهم منهما... وفي سنده في المستدرك: الحسين بن الفضل، وهو مستور (انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٦٣ ت/ ٢٨٥).

(٣) التأريخ الكبير (٥/ ١٥٤) ت/ ٤٦٨.

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١١٨) ت/ ٥٤١.

(٥) (٥/ ٢١).

(٦) كما في: التهذيب (٥/ ٣٤١).

(٧) التقريب (ص/ ٥٣١) ت/ ٣٥٣٠.

(٨) كما في: التهذيب (٥/ ٣٤١).

ابن عمرو بن هند من علي)، وقال الحافظ[(١)]: (لم يثبت سماعه من علي)[(٢)]. والإسناد: ضعيف. وضعفه: المباركفوري[(٣)]، والألباني[(٤)]؛ لانقطاعه، وهو كما قالا، ويضاف إلى هذه العلة: تفرد عبدالله بن عمرو ابن هند به، وفي حديثه لين.

وأما حديث أبي البختري فرواه: البزار[(٥)] عن إبراهيم بن يوسف عن علي بن عابس عن إسماعيل عن قيس وَ عن الأعمش، كلاهما عن عمرو ابن مرة عنه به، بلفظ: (كنت إذا سألت أُعطيت، وإذا سكت أُبتديت)... وقال: (وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الأعمش[(٦)] عن عمرو بن مرة عن أبي البختري. ولا نعلم رواه عن إسماعيل عن قيس عن علي – رضي الله عنه – إلاّ علي بن عابس، ولم نسمعه إلاّ من إبراهيم ابن يوسف) اهـ، وإبراهيم بن يوسف هو: الصيرفي، وعلي بن عابس هو: الأسدي، وإسماعيل هو: ابن عبدالرحمن السُّدي، وقيس هو: ابن الربيع، أربعتهم كوفيون ضعفاء، رمي الثالث منهم بالتشيع، وقيس تغير لما

---

(١) التقريب (ص/ ٥٣١) ت/ ٣٥٣٠.

(٢) وانظر: العلل للإمام أحمد – رواية: عبدالله – (١/ ٢٠٥) رقم النص/ ٢١٤.

(٣) تحفة الأحوذي (١٠/ ٢٢٥).

(٤) تعليقه على المشكاة (٣/ ١٧٢١) رقم/ ٦٠٨٦، وضعيف سنن الترمذي (ص/ ٥٠١) رقم/ ٧٧٤.

(٥) (٢/ ١٩٣-١٩٤) ورقمه/ ٥٧٥.

(٦) انظر بعض طرقه عن الأعمش في: المصنف لابن أبي شيبة (١٢/ ٥٨-٥٩)، وخصائص علي للنسائي (ص/ ١٣٣) ت/ ١٢٠.

كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

ورواه: البزار[١] -أيضاً- بإسناد آخر إلى عمرو بن مرة عن أبي البختري به، وفيه: أبو مريم، وهو: عبدالغفار بن القاسم، رافضي متهم بالوضع. وأبو البختري لم يدرك علياً - رضي الله عنه -، ولم يره[٢].

ورواه: النسائي في الخصائص[٣] بسنده عن ابن جريج قال: حدثنا أبو حرب ابن[٤] أبي الأسود - ورجل آخر - عن زاذان قالا: قال علي: (**كنت والله إذا سألت أعطيت. وإذا سكت ابتدئت**). قال النسائي: (ابن جريج لم يسمع من أبي حرب) اهـ... قال محقق الخصائص - وقد صحح الإسناد - في قول النسائي: (فهذا تشدد منه - رحمه الله - وإلاّ فابن جريج إمام ثقة، ولم يعب عليه إلا التدليس. والمدلس إذا صرح بالسماع قبل منه، وقد صرح بالسماع من أبي حرب في النسخ الثلاث التي بين يدي من الخصائص، وكذا في رواية القطيعي في زوائد فضائل الصحابة[٥] فلا يبقى مجال للتردد في عدم سماعه من أبي حرب)اهـ، وفي نظري أن مثل قول النسائي هذا لا مجال للتشدد فيه، وهو خبر، لا يقتضي الاجتهاد، فلعله علم عدم سماعه منه. وتصريح ابن جريج بالتحديث ينظر

---

(١) الموضع المتقدم نفسه.

(٢) انظر خصائص علي للنسائي (ص/ ٤٤)، وَ المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٧٤) ت/ ١١٨، وتحفة التحصيل (ص/ ١٥٤) ت/ ٣٢٠.

(٣) (ص/ ١٣٤) ورقمه/ ١٢١.

(٤) في المطبوع (عن)، وهذا تحريف.

(٥) (٢/ ٦٤٧) ورقمه/ ١٠٩٩.

ما سببه، وقد يكون وهماً من بعض الرواة، والراوي عنه حجاج هو: ابن محمد الأعور، أبو محمد، وهو ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد – وتقدم–، ولا يدرى متى سمع منه الراوي عنه – يوسف بن سعيد–؛ فالإسناد: ضعيف.

وأبو الأسود هو: الديلي البصري، وابن جريج اسمه: عبدالملك بن عبدالعزيز. ومما يؤيد عدم السماع[1]: أن الدارقطني[2] رواه بسنده عن حماد بن عيسى الجهني عن ابن جريج: أخبرني داود بن أبي هند عن أبي حرب عن أبيه عن زاذان عن علي، بمثله. وقوله: (وأما أصحاب ابن جريج فرووه عن ابن جريج: حُدثت به حديثاً عن زاذان أنه سأل علياً – بغير إسناد–) اهـ، ثم قال (فإن كان حماد بن عيسى حفظ هذا الإسناد عن ابن جريج فقد أغرب) اهـ، وحماد ضعيف[3].

ورواه: أبو نعيم في الحلية[4] بسنده عن بشر بن موسى عن خلاد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: سئل علي عن نفسه، فقال... فذكره، بمثل حديث البزار. ورجال الإسناد محتج بهم، إلاّ أنه منقطع–كما مر–؛ بشر بن موسى هو: ابن صالح الأسدي، وخلاد – شيخه – هو: ابن يحيى السلمي. ومسعر هو: ابن كدام.

---

(١) وانظر: تحفة التحصيل (ص/ ٣١٧) ت/ ٦٢٣.
(٢) العلل (٣/ ٢٠٨-٢٠٩).
(٣) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٤٥) ت/ ٦٣٦، والمجروحين (١/ ٢٥٣)، والديوان (ص/ ١٠١) ت/ ١١٢٧.
(٤) (١/ ٦٨).

وخلاصة الكلام على هذا الحديث: أنه من طرقه لا يترل عن درجة: الحسن لغيره -والله سبحانه أعلم-.

١١١٥-[١٢٠] عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: **(كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لَمْ تَكُنْ لأَحَد من الخَلائِقِ، فَكُنْتُ آتِيْه كُلَّ سَحَرٍ، فَأَقُوْلُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا نبي اللهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإلاَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ)**[١].

هذا الحديث رواه الحارث بن يزيد العكلي[٢]، واختلف عنه، رواه عنه مغيرة بن مقسم، وعمارة بن القعقاع.

فأما حديث المغيرة فرواه: النسائي[٣] - واللفظ له-، وأبو يعلى[٤]، كلاهما من طريق جرير بن عبدالحميد عنه عن الحارث العكلي[٥] عن أبي

(١) قال الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٩٢) قبل إيراده الحديث: (وإذا بان للفقيه نفاذ أحد أصحابه في العلم، وحسن بصيرته بالفقه جاز له تخصيصه دونهم، وأثرته عليهم).

(٢) بضم العين المهملة، وسكون الكاف، وكسر اللام... نسبة إلى عكل، بطن من تميم. - انظر: الأنساب (٣/ ٢٢٣).

(٣) (في كتاب: السهو، باب التنحنح في الصلاة) ٣/ ١٢ ورقمه/ ١٢١١ عن محمد بن قدامة (هو: الهاشمي مولاهم) عن جرير (وهو: ابن عبدالحميد) به. والحديث عن محمد بن قدامة رواه - كذلك-: النسائي في الخصائص (ص/ ١٣١) ورقمه/ ١١٦.

(٤) (١/ ٤٤٤) ورقمه/ ٥٩٢ عن أبي خيثمه (هو: زهير) عن جرير به، بنحوه، مطولا. ومن طريق خيثمة أشار إليه الدارقطني في العلل (٣/ ٢٥٧).

(٥) ورواه: النسائي في الخصائص (ص/ ١٢٩) ورقمه/ ١١٤ بسنده عن زيد بن =

زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نُجيّ[١] عن عليّ به[٢].

وخالفه أبو بكر بن عياش، فرواه عن المغيرة عن الحارث عن ابن نجي به، لم يذكر أبا زرعة بن عمرو بن جرير، بين الحارث، وابن نُجيّ...روى حديثه: النسائي[٣] عن محمد بن عبيد، وابن ماجه[٤]، والإمام أحمد[٥]، ثلاثتهم عنه به، ولفظه عند النسائي، وابن ماجه: (**كان لي من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مدخلان، مدخل بالليل، ومدخل بالنهار...**) الحديث، ولفظ الإمام أحمد نحوه[٦].

وأبو بكر بن عياش تقدم أنه ثقة ربما غلط، ولما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وطريق جرير بن عبدالحميد أثبت في سند الحديث، تابعه: عبدالواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي به، رواه

أبي أنيسة عن الحارث به، بلفظ: (**كنت أدخل على نبي الله – صلى الله عليه وسلم – فإن كان يصلي سبح، فدخلت، وإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت**).

(١) بالنون، والجيم، مصغرا. – انظر: الإكمال (٧/ ١٩٠)، والتقريب (ص/ ٩٩٨) ت/ ٧١٥٢.

(٢) الحديث من هذا الوجه رواه – أيضاً-: ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٤) ورقمه/ ٩٠٤ إلاّ أنه لم يسق لفظه.

(٣) (٣/ ١٢) ورقمه/ ١٢١٢ عن محمد بن عبيد (وهو: ابن محمد المحاربي) به، وهو في الخصائص (ص/ ١١٧-١١٨) ورقمه/ ١١٧.

(٤) في (كتاب: الأدب، باب: الاستئذان) ٢/ ١١٢٢ ورقمه/ ٣٧٠٨.

(٥) (٢/ ٤٣-٤٤) ورقمه/ ٦٠٨، مطولا.

(٦) الحديث من طريق ابن عياش رواه – أيضاً-: ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٤) ورقمه/ ٩٠٤ – إلاّ أنه لم يذكر لفظه-، وأشار إليه الدارقطني في العلل (٣/ ٢٥٧).

من طريقة: الإمام أحمد[١] عن أبي سعيد – مولى بني هاشم-، والبزار[٢] عن أبي كامل الجحدري، كلاهما عنه به، بنحوه، إلاَّ أنّ البزار لم يذكر فيه الحارث العكلي، ورواية ابن القعقاع عن أبي زرعة عند الجماعة[٣]، ولعل الحديث عنده على الوجهين[٤].

ورواية الحارث العكلي عن عبدالله نجي – دون واسطة – عند النسائي، وابن ماجه[٥]، والذي يظهر أنه سمع منه؛ إذ لم يُعَدّ ابنُ نجي فيمن لم يسمع منهم الحارث العكلي[٦]، وهو من المرتبة السادسة[٧]، إلاَّ أنه قديم الموت، وابن نجي من الثالثة[٨] – كما في مراتب الحافظ في

(١) (٢/ ١٣) ورقمه/ ٥٧٠ عن أبي سعيد (هو: عبدالرحمن بن عبدالله – مولى بني هاشم-) به.

(٢) (٣/ ١٠٠) ورقمه/ ٨٨٢ عن أبي كامل (هو: فضيل الجحدري) به.

(٣) انظر: ما رمز به المزي في تهذيب الكمال (٢١/ ٢٦٢) لأبي زرعة بن عمرو ابن جرير، في طبقة شيوخ عمارة بن القعقاع.

(٤) الحديث من طريق عبدالواحد عن عمارة رواه – أيضاً-: النسائي في الخصائص (ص/ ١٣٠) ورقمه/ ١١٥، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٤) رقم/ ٩٠٤، ولم يذكر لفظه، وانظر الحديث ذي الرقم/ ٩٠٣. والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٩٢-٢٩٣) ورقمه/ ٩٩٥.

(٥) انظر: ما رمز به المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٣٠٩) لعبدالله نجي، في طبقة شيوخ الحارث العكلي، وانظره: (١٦/ ٢٢٠)

(٦) انظر: جامع التحصيل (ص/ ٢١٧) ت/ ٤٠١.

(٧) التقريب (ص/ ٢١٥) ت/ ١٠٦٥.

(٨) المرجع المتقدم (ص/ ٥٥٢) ت/ ٣٦٨٨.

التقريب-، و لم أجد من قال إنّ الرواية على هذا الوجه فيها انقطاع.

والحديث من طريق عبدالله بن نجي عن عليّ رواه - أيضاً-: الإمام أحمد(١) بسنده عن جابر الجعفي عنه به، بنحوه، مطولاً... والجعفي ضعيف(٢).

وخالف شرحبيلُ بنُ مدرك أبا زرعة بن عمرو، وَجابراً الجعفي، فرواه عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي به، بنحوه... رواه من طريقه: النسائي(٣) بسنده عن أبي أسامة، والأمام أحمد(٤)، والبزار(٥)، كلاهما من طريق محمد بن عبيد، كلاهما (أبو أسامة، ومحمد) عنه به، وهو مطول

(١) (٢/ ٢٠٧) ورقمه/ ٨٤٥ عن عبدالرزاق عن سفيان عن جابر به، مطولا.

(٢) وانحى الذهبي في الميزان (٣/ ٢٢٨) ت/ ٥٦٥٠ باللّائمة في نكارة الأحاديث المروية من طريق جابر الجعفي عن عبدالله بن نجي على الأول، وليس له ذنب في هذا الحديث؛ تابعه عليه ثقتان: أبو زرعة بن عمرو عن ابن نجي عن علي، وَشرحبيل بن مدرك عن ابن نجي عن أبيه عن علي. لكن قال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٥٨) إن الحديث من طريق جابر الجعفي، وأبي إسحاق السبيعي عن ابن نجي غريب عنهما !

(٣) (٣/ ١٢) ورقمه/ ١٢١٣ عن القاسم بن زكريا بن دينار عن أبي أسامه (هو: حماد بن أسامة) عن شرحبيل بن مدرك به، وهو في الخصائص (ص/ ١٣٢) ورقمه/ ١١٨.

(٤) (٢/ ٧٧) ورقمه/ ٦٤٧، مطولا.

(٥) (٣/ ٩٨) ورقمه/ ٨٧٩ عن يوسف بن موسى ومحمد بن معمر، كلاهما عن محمد بن عبيد. والحديث من طريق محمد بن عبيد رواه - أيضاً-: ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٤) ورقمه/ ٩٠١ بسنده عنه به، وقال: (وقد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي، فلست أحفظ أحداً قال: عن أبيه غير شرحبيل بن مدرك هذا) اهـ، وهو كما قال.

جداً عند الإمام أحمد... قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل إلاّ محمد بن عبيد) اهـ، وهذا فيما علم.

وفي الوجهين: عبدالله بن نجي، تقدم أن البخاري قال فيه: (فيه نظر)، وهو رجل فيه لين، من أثبت سماعه من علي مقدم على من نفاه. وقد جاء حديثه هذا عنه عن علي، وعنه عن أبيه عن علي من طرق ثابتة، عدا طريق الجعفي، لكنه متابع. وأبوه نُجَيّ، لا أعرف له راوياً غير ابنه[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال: (لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد)، وقال الذهبي[٣]: (لايُدرى من هو) ! وطريقه صالحة للاعتبار بطريق ابنه، فالحديث بمجموعهما لا يترل عن درجة: الحسن لغيره – إن شاء الله تعالى–، بالغ ابن خزيمة إذ أورده في الصحيح[٤].

والحديث ضعّف الألباني إسناده في تعليقه على المشكاة[٥]، وأعله في تعليقه على صحيح ابن خزيمة[٦] بجهالة نجي الحضرمي، وبالانقطاع في بعض طرقه بين عبدالله بن نجي، وعلي – رضي الله عنه –... وتقدم أنّ سماع ابن نجي من علي ثابت، وفي طريقه متابعة لأبيه عن علي–رضي الله عنه–.

---

(١) وانظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٣٢).
(٢) (٥/ ٤٨٠).
(٣) الميزان (٥/ ٣٧٣) ت/ ٩٠١٩.
(٤) (٢/ ٥٤).
(٥) (٢/ ١٧٢٣-١٧٢٤) رقم/ ٦٠٩٧.
(٦) (٢/ ٥٤).

وللحديث طريق أخرى عن عليّ، لكنها واهية، رواها عبدالله بن الإمام أحمد(١) في زوائده على المسند لأبيه بسنده عن يحيى بن أيوب (وهو صدوق ربما أخطأ) عن عبيدالله بن زحر (وهو ضعيف) عن علي بن يزيد (وهو: الألهاني، واهي الحديث، كثير المنكرات) عن أبي أمامة عنه به، بنحوه، مُختصراً.

١١١٦–[١٢١] عن عمرو بن شاس الأسلمي – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي**).

رواه الإمام أحمد(٢)، والبزار(٣)، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق(٤) عن أبان بن صالح القرشي عن الفضل بن معقل بن

---

(١) (٢/ ٣٥) ورقمها/ ٥٩٨ عن محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب به، مُختصراً.

(٢) (٢٥/ ٣٢٠-٣٢١) ورقمها/ ١٥٩٦٠ عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه به. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٧٩-٥٨٠) ورقمه/ ٩٨١. ورواه من طريقه: أبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٩٩٦) ورقمه/ ٥٠١٣.

(٣) كما في: كشف الأستار (٣/ ٢٠٠) ورقمه/ ٢٥٦١.

(٤) ورواه: ابن قانع في المعجم (٢/ ٢٠١) بسنده عن عمرو بن هشام، وبسنده – أيضاً – عن المحاربي، ورواه: ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/ ٥٢٩-٥٣٠) بسنده عن إبراهيم بن سعد، ورواه: أبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٩٩٦) ورقمه/ ٥٠١٣ بسنده عن مسعود بن سعد الجعفي، وبسنده عن مندل بن علي، وبسنده عن صالح بن أبي الأسود، وبسنده عن إبراهيم بن سعد – أيضاً –، كلهم عن ابن إسحاق به. ورواه ابن عبدالبر =

سنان عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس به في قصة ذكرها... قال البزار: (لا نعلم روى عمرو بن شاس إلا هذا). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١]، وقال: (رواه: أحمد، والطبراني[٢] باختصار، والبزار أخصر منه، ورجال أحمد ثقات) اهـ.

ومحمد بن إسحاق صدوق إلا أنه مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث. والفضل بن معقل، وسماه ابن حبان[٣]: الفضل بن عبدالله بن معقل، وقال: (ومن قال: الفضل بن معقل، فقد نسبه إلى جده)، ترجم له البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الحسيني[٧]: (ليس بمشهور) اهـ، وهو كذلك.

واختلف في إسناده على ابن إسحاق على ثلاثة أوجه... أحدها:

عقب حديثه المتقدم بسنده عن مسعود بن سعد عن ابن إسحاق به، ولم يذكر أبان بن صالح في إسناده !

(١) (٩/ ١٢٩).

(٢) لا يوجد مسند: عمرو بن شاس في المطبوع من المعجم الكبير، فإنه مازال في حكم المفقود-فيما أعلم-.

(٣) الثقات (٧/ ٣١٧).

(٤) التأريخ الكبير (٧/ ١١٤) ت/ ٥٠٣.

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٦٧) ت/ ٣٧٩.

(٦) (٧/ ٣١٧).

(٧) الإكمال (ص/ ٣٤١) ت/ ٧٠٢.

الذي تقدم[١]. والثاني: رواه ابن أبي شيبة[٢]، وابن حبان[٣]، وابن عبدالبر[٤]، من طرق عن مسعود بن سعد عنه عن الفضل بن معقل به... لم يذكروا أبان بن صالح في إسناده. ورواه البخاري في التأريخ الكبير[٥] بسنده عنه به، كالوجه الأول. ومسعود كوفي ثقة. والثالث: رواه البيهقي في الدلائل[٦] بسنده عن يونس بن بكير عنه عن أبان بن صالح عن عبدالله ابن دينار... لم يذكر فيه الفضل بن معقل ! ويونس مختلف فيه، قال ابن حجر: (صدوق يخطئ) —وتقدم-. والإسناد الأول هو أشبه الأسانيد، رواه جماعة عن ابن إسحاق كذلك.

ومما سبق تبين أن الحديث ضعيف من هذا الوجه، وهم الذهبي في موافقته للحاكم[٧] في تصحيح سنده. وله شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص — رضي الله عنه — هو: حسن لغيره به...وهو هذا:

---

(١) الحديث رواه من هذا الوجه — أيضاً —: يعقوب بن سفيان في المعرفة والتأريخ (١/ ٣٢٩-٣٣٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٢)، والبيهقي في الدلائل (٥/ ٣٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٧٣٧-٧٣٨)، كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق به.

(٢) المصنف (٧/ ٥٠٢) ورقمه/ ٤٥.

(٣) الصحيح(الإحسان، ورقمه ٦٩٢٣).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٥٣٠).

(٥) (٦/ ٣٠٦-٣٠٧).

(٦) (٥/ ٣٩٤-٣٩٥).

(٧) المستدرك (٣/ ١٢٢).

١١١٧-[١٢٢] عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي**).

رواه البزار[١]، وأبو يعلى[٢] - واللفظ له-، كلاهما من طريق مروان ابن معاوية عن قَنَان[٣] بن عبدالله النَّهمي[٤] عن مصعب بن سعد عن أبيه به، في قصة ذكرها... قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وقال - وقد عزاه إليهما-: (ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود ابن خداش، وقنان، وهما ثقتان) اهـ.ومحمود بن خداش صدوق على المختار[٦]. وقنان بن عبدالله وثقه يحيى بن معين[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

---

(١) (٣/ ٣٦٥-٣٦٦) ورقمه/ ١١٦٦ عن أحمد بن أبان عن مروان بن معاوية به... وانظر: كشف الاستار (٣/ ٢٠٠) ورقمه/ ٢٥٦٢، والمطالب العالية (٩/ ٢٧٤) ورقمه/ ٤٣٦٤.

(٢) (٢/ ١٠٩) ورقمه/ ٧٧٠ عن محمود بن خداش عن مروان بن معاوية به.

(٣) بنون خفيفة. - التقريب (ص/ ٨٠٢) ت/ ٥٥٩٥.

(٤) ورواه: الشاشي في مسنده (١/ ١٣٤) ورقمه/ ٧٢ بسنده عن قنان به، بمثله، ثلاثاً. ورواه القطيعي في زياداته على الفضائل (٢/ ٦٣٣) ورقمه/ ١٠٧٨ بسنده عن مروان عن قنان به، بمثله.

(٥) (٩/ ١٢٩).

(٦) انظر: التقريب (ص/ ٩٢٥) ت/ ٦٥٥٤.

(٧) كما في: الجرح والتعديل (٧/ ١٤٨) ت/ ٨٢٤.

(٨) (٧/ ٣٤٤).

وقال النسائي[١]: (ليس بالقوي)، وذكره العقيلي[٢]، وابن الجوزي[٣]، والذهبي[٤] في الضعفاء. وقال الحافظ في التقريب[٥]: (مقبول)-أي: حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث-، ولا أعرف له متابعا[٦]؛ فحديثه: ضعيف. وتقدم عليه شاهد له نحوه من حديث عمرو بن شاس – رضي الله عنه – هو به: حسن لغيره. والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية[٧]، ورمز له بعلامة الثبوت.

١١١٨–[١٢٣] عن أم سلمة – رضي الله تعالى عنها – قالت سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: (**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي**).

---

(١) الضعفاء (ص/ ٢٢٨) ت/ ٤٩٨.

(٢) الضعفاء (٣/ ٤٨٨) ت/ ١٥٤٩.

(٣) الضعفاء (٣/ ١٨) ت/ ٢٧٧٢.

(٤) الديوان (ص/ ٣٢٨) ت/ ٣٤٥٣، والمغني (٢/ ٥٢٦) ت/ ٥٠٥٨، والميزان (٤/ ٣١٢) ت/ ٦٩٠٤.

(٥) (ص/ ٨٠٢) ت/ ٥٥٩٥.

(٦) الحديث رواه – أيضاً –: ابن أبي عمر في مسنده (كما في: المطالب العالية ٩/ ٢٧٣ ورقمه/ ٤٣٦٣) عن مروان بن معاوية به، وفي روايته أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لفظ الحديث ثلاثاً، بزيادة في آخره. قال البوصيري (كما في حاشية المطالب بتحقيق الأعظمي ٤/ ٦٣): (ورواته ثقات)، وهو وهم!

(٧) (٤/ ٦٣) ورقمه/ ٣٩٦٦ بتحقيق الأعظمي.

هذا الحديث رواه: الإمام أحمد أبو عبدالله[١] بسنده عن إسـرائيل[٢]، والطبراني في معجمه الكبير[٣] بسنده عن فطر بن خليفة، كلاهما عـن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي عن أم سلمة به... ولفظ الطبراني: قالت أم سلمة: يا أبا عبدالله، أيسب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيكم ؟ قلت: ومن يسب رسول الله – صلى الله عليه وسلم-؟ قالت: **(ألـيس يُسبّ علي، ومن يحبه ؟ وقد كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يحبه)**. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] وذكر-وقد عزاه إليهما متفرّقاً- أن رجالهما رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجـدلي، واسمـه: عبـد، أو عبدالرحمن بن عبد. وتقدم أنه ثقة. وهو كما قال إلا أن أبا إسحاق، وهو السبيعي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث. واخـتلط في آخـر عمره، وإسرائيل ممن روى عنه بعد الاختلاط، ولا يدرى متى سمع منـه

---

(١) (٤٤/ ٣٢٨-٣٢٩) ورقمه/ ٢٦٧٤٨ عن يحيى بن أبي بكير عن إسـرائيل. وهو في الفضائل له (٢/ ٥٩٤) ورقمه/ ١٠١١. والحديث رواه من طريق شيخ الإمـام أحمد فيه: الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢١)، وصححه، ووافقه الذهبي ؟! ثم ساقه بسنده – أيضاً – عن بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسـحاق بنحـو حـديث إسـرائيل، مطولاً...وبكير بن عثمان له ترجمة في الجرح والتعـديل (٢/ ٤٠٧) ت/ ١٥٩٩، ولا أعرف حاله، ويقال في طريقه – أيضاً – ما قلته عن طريق إسرائيل، وفطـر عـن أبي إسحاق.

(٢) وكذا رواه النسائي في الخصائص (ص/ ١١١) ورقمه/ ٩١ بسنده عن يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به.

(٣) (٢٣/ ٣٢٢-٣٢٣) ورقمه/ ٧٣٧.

(٤) (٩/ ١٣٠).

فطر بن خليفة، وهو متشيع؛ فالحديث: ضعيف من هذا الوجه. وضـعفه الألباني في تعليقه على المشكاة[١]؛ لاختلاط أبي إسحاق فحسب، قـال: (ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق – وهو: السبيعي – كان اختلط فـلا تغترّ بتصحيح الحاكم للحديث، وموافقة الذهبي له) اهـ.

وللحديث طرق أخرى عن أبي عبدالله الجدلي عن أم سلمة... رواها: أبو يعلى[٢]، والطبراني في معاجمه الثلاثة[٣]، كلهم من طرق عن عيسى بن عبدالرحمن عن السّدّي عنه به، ولفظه عند أبي يعلى: قالـت أم سـلمة: أيسب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على المنـابر ؟ قلـت: وأنى ذلك ؟ قالت: (أليس يُسبّ علي، ومن يحبه ؟ فأشهد أن رسـول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يحبه). قال الطبراني في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن السّدي إلا عيسى بن عبدالرحمن السلمي)، ونحوه في المعجم الصغير، مُختصراً. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وذكـر-

(١) (٣/ ١٧٢٢) رقم/ ٦٠٩٢.

(٢) (١٢/ ٤٤٤-٤٤٥) ورقمه/ ٧٠١٣ عن أبي خيثمة (هو: زهير بن حرب) عن عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عبدالرحمن (وهو: أبو سلمة البجلي) به.

(٣) الكبير (٢٣/ ٣٢٣) ورقمه/ ٧٣٨، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عون ابن سلاّم – وفيه: سلامة، بالتاء المربوطة في آخره، وهو تحريف–، وعن القتات (وهو: الحسين بن جعفر الكوفي) عن عبدالحميد بن صالح (وهو: البرجمي)، كلاهما عن عيسى ابن عبدالرحمن به. ومن طريق عبدالحميد بن صالح رواه – أيضاً –: الخطيب في تأريخه (٧/ ٤٠١). وهو في الأوسط (٦/ ٣٨٩) ورقمه/ ٥٨٢٨، والصغير (٢/ ٣٠٢-٣٠٣) ورقمه/ ٨٠٩ عن محمد بن الحسين أبي الحصين القاضي عن عون بن سلاّم به.

(٤) (٩/ ١٣٠)، وانظر: مجمع البحرين (٦/ ٢٨٣) رقم/ ٣٧١٦.

وقد عزاه لمن ذكرهم هنا-أن إسناد الطبراني رجاله ثقات إلى أم سلمة؟! والسّدي هو: إسماعيل بن عبدالرحمن، شيعي، ضعف، قال الحافظ: (صدوق يهم). وشيخا الطبراني في الكبير أحدهما: الحسين بن جعفر القتات، لم أقف على حاله جرحاً وتعديلاً. وهو عنده من طريق أخرى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي الأوسط، والصغير عن محمد بن الحسين القاضي، فروايتاهما متابعة تامة للحسين بن جعفر... إلا أني لم أقف على ترجمة لمحمد بن الحسين المذكور ! وتابعهم – فيما تقدم عند أبي يعلى-: أبو خيثمة زهير بن حرب، فرواه عن عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عبدالرحمن، وأبو خيثمة، وشيخه ثقتان مشهوران، إلا أن عبيدالله بن موسى فيه تشيع.

والخلاصة: أن طرق الحديث عند الطبراني في بعضها من لم أقف على حاله. وبعضها من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وهي طريق حسنة لغيرها بطريق أبي يعلى. وعلّة الحديث من هذا الوجه: إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، فإنه لّين الحديث.

ومما سبق يتضح أن طريقي الحديث عن أبي عبدالله الجدلي لا يسلم كل واحد منهما من علة منجبرة بالمتابعة، فالحديث من طريقه حسن لغيره – إن شاء الله-.

ورواه: الحميري في جزئه[1] بسنده عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن أم سلمة به، بنحوه...وفي الإسناد: محمد بن هارون الحميري

---

(١) (ص/ ٧٩-٨١) ورقمه/ ٢٦.

لم أقف على ترجمة له، وصرح أبو إسحاق بسماعه للحديث من أم سلمة. ولعل الحديث عنه على الوجهين-إن ثبت حديث علي بن مسهر عنه-، والإسناد الأول أشهر-والله أعلم-.

ورواه: الطبراني في الأوسط[1] عن أحمد بن رشدين، ورواه[2] — أيضاً — عن هارون بن سليمان أبي ذر المصري، كلاهما عن يوسف بن عدي الكوفي عن عمرو بن أبي المقدام عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أخي زيد بن أرقم عن أم سلمة به، بنحو حديث السدي عن أبي عبدالله الجدلي... قال الطبراني في الموضع الأول: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي زيد بن أرقم إلا يزيد بن أبي زياد، ولا عن يزيد إلا عمرو بن أبي المقدام، تفرد به يوسف ين عدي) اهـ، وله في الموضع الثاني نحوه. وعمرو بن أبي المقدام هو: عمرو بن ثابت بن هرمز، وشيخه يزيد هو: الكوفي، شيعيان، ضعيفان، كبر يزيد فتغير، وصار يتلقن ما لقن. وأحمد بن رشدين — في الإسناد الأول — كذبوه. والحديث وارد من غير طريقه. وهارون ترجم له الذهبي في تأريخ الإسلام[3]، وما ذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وإن كان الحديث رواية ليزيد بن أبي زياد، ليس مما لقن فهو من غير طريق ابن رشدين: حسن لغيره من هذا الوجه — وبالله التوفيق-.

---

(١) (١/ ٢٢٨) ورقمه/ ٣٤٦.

(٢) (١٠/ ١٦٨) ورقمه/ ٩٣٦٠.

(٣) حوادث (٢٨١-٢٩٠هـ) ص/ ٣١٧.

١١١٩-[١٢٤] عن كعب بن عجرة-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لاَ تَسُبُّوا عَلِيّاً، فَإِنَّهُ كَانَ مَمْسُوْسَاً**[١] **فِيْ ذَاتِ اللهِ - عَزَّ وَجَلّ-**).

رواه: الطبراني في الكبير[٢] عن يحيى بن عثمان بن صالح، وفي الأوسط[٣] عن هارون بن سليمان المصري، كلاهما عن سفيان بن بشر الكوفي[٤] عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن إسحاق ابن كعب بن عجرة عن أبيه به... قال في الأوسط: (لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي زياد إلا عبدالرحيم بن سليمان). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وعزاه إلى الطبراني هنا، ثم قال: (وفيه سفيان بن بشر - أو بشير - متأخر... ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفيه ضعف) اهـ. وسفيان بن بشر كوفي مجهول، لا يعرف[٦]. ويزيد بن أبي زياد هو:

---

(١) أي: مبتلى.-انظر: لسان العرب (حرف: السين، فصل: الميم)٦/ ٢١٨.

(٢) (١٩/ ١٤٨) ورقمه/ ٣٢٤.

(٣) (١٠/ ١٦٧) ورقمه/ ٩٣٥٧.

(٤) الحديث من طريق سفيان بن بشر رواه - أيضاً -: أبو نعيم في الحلية (١/ ٦٨) بسنده عنه به... إلا أنه وقع عنده: سعد بن بشر، وهو تحريف.

(٥) (٩/ ١٣٠).

(٦) انظر: بيان الوهم (٣/ ٢١٤، ٤٣٨)، ومجمع الزوائد (٩/ ١٣٠)، وخلاصة البدر المنير (١/ ٣٢٩) رقم/ ١١٣٣.

القرشي الدمشقي، قال البخاري[(١)]: (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم[(٢)]: (ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع)، وتركه النسائي[(٣)]، وابن حجر[(٤)]، وغيرهما[(٥)]. ويرويه عن إسحاق بن كعب بن عجرة، ولا أظنه أدركه، فإسحاق عدّه الحافظ في التقريب[(٦)] في الطبقة الثالثة، وعدّ[(٧)] يزيد ابن أبي زياد في السابعة ! وقال ابن القطان[(٨)] -وقد ذكر إسحاق بن كعب-: (ما روى عنه غير ابنه: سعد) اهـ، وسعد عده الحافظ[(٩)] في الطبقة الخامسة. وإسحاق بن كعب قال ابن القطان[(١٠)]: (لا يعرف)، وقال الذهبي[(١١)]: (مستور). وشيخ الطبراني في الكبير: يحيى بن عثمان بن صالح، شيعي، لينه بعض أهل العلم؛ لكونه حدث من غير أصله، وبما لم يحدث غيره به. وتابعه هارون بن سليمان، عند الطبراني في الأوسط،

---

(١) التأريخ الكبير (٨/ ٣٣٤) ت/ ٣٢٢١.
(٢) كما في: الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٣) ت/ ١١٠٩.
(٣) الضعفاء والمتروكون (ص/ ٢٥١) ت/ ٦٤٤، وفيه: (يزيد بن زياد).
(٤) التقريب (ص/ ١٠٧٥) ت/ ٧٧٦٧.
(٥) انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٨١) ت/ ١٩٩٤، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٣٤) ت/ ٦٩٩٠.
(٦) (ص/ ١٣١) ت/ ٣٨٤.
(٧) (ص/ ١٠٧٥) ت/ ٧٧٦٧.
(٨) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣٩٢).
(٩) (ص/ ٣٦٨) ت/ ٧٧٦٧.
(١٠) بيان الوهم (٣/ ٣٩٢).
(١١) الميزان (١/ ١٩٦) ت/ ٧٨١، وانظر: التقريب (ص/ ١٣١) ت/ ٣٨٤.

وهارون لم أقف على ترجمة له.

ومما سبق يتبين أن الحديث معلّ بخمس علل: الأولى، والثانية، والثالثة: جهالة إسحاق بن كعب، وَسفيان بن بشر، وَهارون بن سليمان، والأخير تابعه يحيى بن عثمان، وهو لين الحديث. والرابعة: في سنده يزيد بن أبي زياد القرشي، وهو متروك. والخامسة: يشبه أن يكون إسناده منقطعاً بين يزيد هذا، وإسحاق بن كعب. والحديث: ضعيف جداً، وبهذا حكم عليه الألباني[1]، وقال – وقد أعله بعدد من العلل المتقدمة-: (ومما سبق تعلم تقصير الهيثمي في الكلام عليه، والإفصاح عن علله التي تقضي على الحديث بالضعف الشديد، إن سلم من الوضع الذي يشهد به القلب – والله أعلم-).

✧وتقدم[2] حديث أم سلمة – رضي الله عنها – ترفعه: (**من سب علياً فقد سبني**)، وهو: حسن لغيره.

✧كما تقدم[3] حديثا: عمرو بن شاس، وسعد بن أبي وقاص – رضي الله عنهما – يرفعانهما: (**من آذى علياً فقد آذاني**)، وهما: حسنان لغيرهما – كذلك-... وفي هذه الأحاديث غنية، وكفاية في هذا المعنى.

١١٢٠-١١٢٢-[١٢٥-١٢٧] عن علي – رضي الله عنه – قال –

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/ ٢٠٩-٣٠٠) رقم/ ٨٩٥.

(٢) برقم/ ١١١٨.

(٣) ورقمهاهما/ ١١١٦، ١١١٧.

في حديث-: أخبرني الصادق المصدوق: (أني لا أموت حتى أضرب على هذه – وأشار على مقدم رأسه الأيسر – فتخضب هذه منها بدم – وأخذ بلحيته-)، وقال لي: (**يقتُلكَ أشْقَى هذهِ الأُمَّةِ، كمَا عقرَ ناقَةَ اللهِ أشقَى بَني فُلانٍ مِنْ ثَمُوْد**).

لهذا الحديث طرق عن علي – رضي الله عنه –... فرواه: أبو يعلى[1] – واللفظ له – عن عبيدالله (هو: القواريري) عن عبدالله بن جعفر، ورواه الطبراني في الكبير[2] عن يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي، كلاهما عن عبدالله بن صالح[3] عن الليث (يعني: ابن سعد) عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، كلاهما (عبدالله، وسعيد) عن زيد بن أسلم عن أبي سنان يزيد بن أمية الديلي عنه به... وللطبراني: (**فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود**). وفي إسناد أبي يعلى: عبدالله بن جعفر، وهو: ابن نجيح السعدي، والد علي، أورد حديثه الهيثمي في مجمع

---

(١) (١/ ٤٣٠-٤٣١) ورقمه/ ٥٦٩ – ومن طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٥)-.

(٢) (١/ ١٠٦) ورقمه/ ١٧٣.

(٣) الحديث من طريق عبدالله بن صالح رواه – كذلك-: البخاري – تعليقاً – في التأريخ الكبير (٨/ ٣٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٤٦) ورقمه/ ١٧٤، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٣) – وعنه: البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٨-٥٩)، من طريق الحاكم: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٥).

الزوائد[١]، وعزاه إلى أبي يعلى، ثم قال: (وفيه والد علي بن المديني،وهو ضعيف) اهـ، وهو كما قال، ويقال تغير حفظه بأخرة – وتقدم-.

وفي الطريق الأخرى عن زيد بن أسلم – عند الطبراني، وغيره-: عبدالله بن صالح، وهو: كاتب الليث، ضعيف، لم أره حدث بهذا من كتابه. ويحيى بن عثمان – أحد شيخي الطبراني – لين الحديث، وتابعه: مطلب الأزدي، وهو صدوق. والحديث من طريقه هذه أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إلى الطبراني، ثم قال: (وإسناده حسن) اهـ، وعلمت أن له علة.

والحديث رواه الحاكم في المستدرك[٣] من طريق عبدالله بن صالح- كما تقدم-، وقال: (هذا حديث صحيح، على شرط البخاري، ولم يخرجاه)اهـ، وسكت عنه الذهبي في تلخيص المستدرك، والإسناد ضعيف، ليس على شرط البخاري[٤].

ووقفت للحديث على طريقين أخريين... إحداهما: طريق عبدالرحمن

---

(١) (٩/ ١٣٧).
(٢) (٩/ ١٣٧).
(٣) (٣/ ١١٣).
(٤) والحاكم يتساهل في الحكم على الأحاديث. وتلخيص الذهبي لكتابه ذكر الذهبي نفسه أنه يعوزه العمل، والتحرير.
انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص/ ١٨)، والسير (١٧/ ١٧٥-١٧٥)، والنكت لابن حجر (١/ ٣١٢، وما بعدها).

ابن أبي الزناد، رواها: عبد بن حميد في مسنده[١] عن محمد بن بشر عنه به، بنحو لفظ أبي يعلى. وابن أبي الزناد ضعفه غير واحد، قال ابن المديني: (حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب)، وقال –مرة–: (ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون)–وتقدم–. والراوي عنه: محمد بن بشر، وهو: ابن الفرافصة، من أهل الكوفة[٢]، ليس بمدني هو.

والأخرى: طريق الأعمش، رواها: الدارقطني في الأفراد[٣] بسنده عن عبدالله بن داهر عن أبيه عنه به، بطرف منه... وقال: (غريب من حديث الأعمش عن زيد بن أسلم عن أبي سنان–واسمه: زيد بن أمية–، تفرد به عبدالله بن داهر الرازي عن أبيه عنه) اهـ. وعبدالله بن داهر هو: الأحمر، وقد قدمت عن النقاد أنه رافضي، صاحب أكاذيب وأباطيل. وأبوه داهر مثله... فقد ذكره العقيلي في الضعفاء[٤]، وقال: (كان ممن يغلو في الرفض، لا يتابع على حديثه)، وقال الذهبي في الميزان[٥]: (رافضي،

---

(١) المنتخب (ص/ ٦٠) ورقمه/ ٩٢ – ومن طريقه: ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٢/ ٢٠٥)–.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٩٤)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٢٠وما بعدها) ت/ ٥٠٨٨.

(٣) الترتيب (١/ ٢٨٧) رقم/ ٤٣٤ – ومن طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦١٣)–.

(٤) (٢/ ٤٦–٤٧) ت/ ٤٧٧.

(٥) (٢/ ١٩٣) ت/ ٢٥٨٧.

بغيض، لا يتابع على بلاياه)، وذكره الفتني في الوضاعين[١]؛ فهذه الطريق واهية جداً. وطرق الحديث – عدا طرق داهر، وابنه – صالح أن يجبر بعضها بعضاً، والحديث بمجموعها: حسن لغيره.

ورواه: أبو يعلى[٢] عن سويد بن سعيد، ورواه الطبراني في الكبير[٣] عن القاسم بن عباد الخطابي عن سويد، ورواه – أيضاً – عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب (هو: محمد بن العلاء)، كلاهما (سويد، وأبو كريب) عن رشدين بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه عنه به، بلفظ: قال لي رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: **(من أشقى الأولين)** ؟ قلت: عاقر الناقة. قال: **(صدقت. فمن أشقى الآخرين)** ؟ قلت: لا علم لي، يا رسول الله. قال: **(الذي يضربك على هذه)**-وأشار إلى يافوخه-. وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فخضب هذه، من هذه – يعني: لحيته من دم رأسه-. وأروده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إليهما، ثم قال: (وفيه: رشدين بن سعد، وقد وثق. وبقية رجاله ثقات) اهـ. وهذا إسناد ضعيف؛ لأنه يدور على رشدين، وهو ضعيف الحديث. وعثمان بن صهيب هو: ابن

---

(١) قانون الموضوعات (ص/ ٢٥٥).

(٢) (١/ ٣٧٧-٣٧٨) ورقمه/ ٤٨٥، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦١٤).

(٣) (٨/ ٣٨) ورقمه/ ٧٣١١.

(٤) (٩/ ١٣٦).

سنان الرومي، ترجم له البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وهو يتساهل، وثق جماعة من المجهولين. والقاسم بن عباد – في أحد إسنادي الطبراني- بصري[٤]، لم أقف على ترجمة له – وقد توبع-.

والخلاصة: أن الإسناد ضعيف، وهو حسن لغيره؛ بما تقدم.

وجاء الحديث-أيضاً-عن علي-رضي الله عنه-بلفظ: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**)، وأشهد أنه مما كان يشير إلي: (**ليخضبن هذا من دم هذا**) – يعني: لحيته من دم رأسه[٥]-.

والحديث بهذا اللفظ يرويه سليمان الأعمش، واختلف عنه... فرواه: الإمام أحمد[٦] عن محمد بن فضيل، ورواه: البزار[٧] عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد، كلاهما عن أبي الجواب(يعني: الأحوص بن جواب) عن عمار بن رزيق، ورواه: أبو يعلى[٨] – وهذا

---

(١) التأريخ الكبير (٦/ ٢٢٨) ت/ ٢٢٤٧.
(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٤) ت/ ٨٤٥.
(٣) (٥/ ١٥٥)، وأعاده (٧/ ١٩٨).
(٤) كما في: المختارة للضياء (٨/ ٢٣٩) ورقمه/ ٢٨٩.
(٥) انظر لفظ الحديث من بعض طرقه الآتية.
(٦) (٢/ ٢٤) ورقمه/ ٥٨٤.
(٧) (٣/ ٩٢-٩٣) ورقمه/ ٨٧١.
(٨) (١/ ٣٨٣) ورقمه/ ٤٩٦.

لفظه – عن عثمان بن أبي شيبة عن عبثر بن القاسم وَابن فضيل – معاً –، ورواه[١] – أيضاً – عن زهير عن جرير، ورواه – كذلك –: ابن عدي في الكامل[٢] عن أحمد بن الحسين بن عبدالصمد عن أبي سعيد الأشج عن ابن الأجلح، ورواه – أيضاً –: الأصبهاني في الدلائل[٣] عن محمد بن أحمد بن علي الفقيه عن إبراهيم عن عبدالله بن خورشيد – قوله – عن عمر بن الحسن الشيباني عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن داود بن عمرو عن فضيل بن عياض، ستتهم (ابن فضيل، وعمار، وعبثر، وجرير، وابن الأجلح، وفضيل) عنه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني عن علي به... وللإمام أحمد عن ابن فضيل، ولأبي يعلى عن عثمان بن أبي شيبة، ولابن عدي أوله، دون الشاهد–ولعله اختصر–. وقال الأصبهاني – عقبه–: (قوله: " هذه " يعني: لحيته. " من هذه " يعني: هامته. أي: يضربك الأشقى على رأسك، فيخضب لحيتك من دم رأسك. فضرب على رأسه حين قتل).

وهكذا رواه أبو يعلى في كتابه عن زهير (وهو: ابن حرب) عن جرير (وهو: ابن عبدالحميد). وسيأتي من طريقه عن زهير عن جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن سبيع عن علي به، بنحوه، مطولا.

---

(١) (١/ ٤٤٢) ورقمه/ ٥٨٨.

(٢) (٢/ ١٠٩).

(٣) (١/ ١٣٠) ورقمه/ .

وحبيب بن أبي ثابت ثقة، إلا أنه مدلس، عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[١]، ولم يصرح بالتحديث – فيما أعلم-. وثعلبة الحماني، هو: ابن يزيد الكوفي، ترجم له البخاري في التأريخ الكبير[٢]، وقال: (سمع علياً، روى عنه حبيب بن أبي ثابت... فيه نظر. قال النبي – صلى الله عليه وسلم – لعلي: " **إن الأمة ستغدر بك** "، ولا يتابع عليه). قال المعلمي[٣]: (من شأن البخاري أن لا يخرج الحديث في التأريخ إلاّ ليدل على وهن راويه) اهـ. وقال النسائي[٤]: (ثقة)، واضطرب فيه ابن حبان، فذكره في الثقات[٥]، وفي المجروحين[٦] -أيضاً-، وقال: (يروي عن علي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، كان غالياً في التشيع، لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن علي)، وأورده أبو جعفر العقيلي[٧]، وابن عدي[٨] في الضعفاء. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب[٩]: (صدوق، شيعي).

---

(١) (ص/ ٣٧) ت/ ٦٩.
(٢) (٢/ ١٧٤) ت/ ٢١٠٣.
(٣) في تعليقه على الفوائد للشوكاني (ص/ ١٦٨).
(٤) كما في: تهذيب الكمال (٤/ ٣٩٩) ت/ ٨٤٩.
(٥) (٤/ ٩٨).
(٦) (١/ ٢٠٧).
(٧) الضعفاء (١/ ١٧٨) ت٢٢٤.
(٨) (٢/ ١٠٩).
(٩) (ص/ ١٨٩) ت/ ٨٥٥.

ورواه: الإمام أحمد[١]، ورواه: أبو يعلى[٢] عن عبيدالله (هو: القواريري)، كلاهما عن وكيع[٣] عنه (أعني: الأعمش) عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع[٤] عن علي به، مطولاً، وفيه: (لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقى) ؟ وهو مختصر عند أبي يعلى – دون الشاهد–، وحسن إسناد الإمام أحمد: الضياء في المختارة[٥]. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]، وعزاه إلى الإمام أحمد، وأبي يعلى، ثم قال: (ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبيع، وهو ثقة. ورواه البزار بإسناد حسن) اهـ. وحديث البزار تقدم.

ورواه: الضياء في المختارة[٧] بسنده عن أبي يعلى عن زهير عن جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع به... أدخل سلمة بن كهيل بين الأعمش، وابن أبي الجعد، وقال:

---

(١) (٢/ ٣٢٥) ورقمه/ ١٠٧٨ – ومن طريقه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٤)، والضياء في المختارة (٢/ ٢١٢) ورقمه/ ٥٩٤–.

(٢) (١/ ٢٨٤) ورقمه/ ٣٤١.

(٣) وعن وكيع رواه – كذلك–: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ٥٩٦) ورقمه/ ١٨٩٤٥. وتابعه: محاضر بن المورع من طريق عنه، رواه: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٤)، وسيأتي له وجه آخر.

(٤) ويقال: (ابن سبيع)، انظر: التأريخ الكبير(٥/ ٩٨) ت/ ٢٨٣.

(٥) (٢/ ٢١٣).

(٦) (٩/ ١٣٧).

(٧) (٢/ ٢١٢–٢١٣) ورقمه/ ٥٩٥.

(كذا رواه عبدالله بن داود الخريبي[١]، ومحاضر[٢] عن الأعمش عن سلمة ابن كهيل) اهـ.

ورواه الأصبهاني في الدلائل[٣] بإسناده المتقدم — آنفاً — عن قتيبة، والحسن بن عمر، كلاهما عن جرير عن الأعمش عن سلمة عن عبدالله به، أخصر منه... لم يذكر سالم بن أبي الجعد.

وحديث عبدالله بن سبيع هذا عن علي، يختلف فيه عنه على أوجه أخرى، ذكرها الدارقطني في العلل[٤]، ثم قال: (والصواب: قول عبدالله ابن داود، ومن تابعه عن الأعمش)[٥]. وفي السند: عبدالله بن سبع — ويقال: سبيع — ترجم له البخاري[٦]، وابن أبي حاتم[٧]، ولم يذكرا فيه

---

(١) روى حديث عبدالله بن دواد: المحاملي في الأمالي-رواية: ابن مهدي- [١٩/ ب]، ورواية ابن البيع [٩٢/ ب]. ومن طريقه: الخطيب في تأريخه (١٢/ ٥٧-٥٨)، وابن المغازلي في مناقب علي (ص/ ٢٠٥) ورقمه/ ٢٤٢، وابن عساكر في تأريخه (١٢/ ٢٠٥)، وغيرهم.

(٢) روى حديث محاضر — وهو: ابن المورع — بهذا السياق عن الأعمش: النسائي في مسند علي، كما في: تهذيب الكمال (١٥/ ٦).

(٣) (٤/ ١١٧١-١١٧٢) ورقمه/ ١٨٨.

(٤) (٣/ ٢٦٤-٢٦٦)، لطرف في الحديث، دون الشاهد.

(٥) وانظر: مسند الإمام أحمد (٢/ ٤٥٠) رقم/ ١٣٤٠، والفضائل له (٢/ ٧٠٩) رقم/ ١٢١١.

(٦) التأريخ الكبير (٥/ ٩٨) ت/ ٢٨٣.

(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٦٨) ت/ ٣٢٢.

جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال الذهبي[٢]: (تفرد عنه سالم بن أبي الجعد)، وقال ابن حجر في التقريب[٣]: (مقبول) - يعني: حيث يتابع، وإلا فلين الحديث؛ كما هو اصطلاحه.

فهذه عدة طرق[٤] للحديث عن الأعمش... أشبهها: الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني عن علي؛ لأنه هكذا رواه الجماعة عنه: ابن فضيل، وعمار، وعبثر بن القاسم، وجرير، وابن الأجلح، وفضيل بن عياض. عدّ النسائي[٥] جرير بن عبدالحميد في الطبقة الثالثة، وفضيل بن عياض في الرابعة من طبقات سبع جعلها لأصحاب الأعمش. ويرد على هذا: أن الدارقطني[٦] ذكر هذا الوجه عن الأعمش من طريق عمار بن رزيق، ثم قال: (ولم يضبط إسناده) اهـ، ومتابعة جماعة له في سياق الإسناد تدل على أنه ضبطه - والله أعلم-. وعمار هو: أبو الأحوص التميمي، لا بأس به[٧].

والطريق الأخرى عن جرير عن الأعمش طريق مرجوحة، ترجح

---

(١) (٥/ ٢٢).
(٢) الميزان (٣/ ١٤١) ت/ ٤٣٤٣.
(٣) (ص/ ٥٠٩) ت/ ٣٣٦٠.
(٤) وأشار الدارقطني - في كلامه المتقدم - إلى طريق رابعة.
(٥) كما في: شرح العلل لابن رجب (٢/ ٦٢٠-٦٢١).
(٦) العلل (٣/ ٢٦٦).
(٧) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢) ت/ ٢١٨٢، والتقريب (ص/ ٧٠٨) ت/ ٤٨٥٥.

عليها الطريق الأولى[١]؛ لموافقتها لرواية الجماعة؛ وبخاصة أنهما بإسناد واحد عن عمر بن الحسن الشيباني... وعمر هذا هو: المعروف بابن الأشناني، كذبه الدارقطني[٢]، وقال الذهبي[٣]: (متهم في نقله). والطريقان عنه لا شيء. وعبدالله – الراوي عن علي – هو: ابن سبيع. وسلمة بن كهيل فيه تشيع. ووكيع في الطريق الباقية: هو ابن الجراح... سئل عبدالرحمن[٤]: من أثبت الناس في الأعمش، بعد الثوري ؟ قال: (ما أعدل بوكيع أحداً)، ووثقه فيه: يعقوب بن شيبة[٥]، وعده الدارقطني[٦] من أرفع الرواة عنه... لكنه لم يذكر في الإسناد: سلمة بن كهيل، وتقدم عن الدارقطني أن الصواب في الإسناد من هذا الوجه قول عبدالله بن داود، ومن تابعه عن الأعمش – أي: بذكر سلمة بن كهيل في الإسناد-. والأعمش فيه تشيع، ومدلس، لم يصرح بالتحديث – فيما أعلم – من

---

(١) قال الإمام أحمد (كما في: شرح العلل ٢/ ٧١٧-٧١٨): (وجرير لم يكن بالضابط عن الأعمش). قال جرير (كما في: المصدر نفسه ٢/ ٧١٦): (أبو معاوية حفظ حديث الأعمش، ونحن أخذناها من الرقاع). وتابعه على الطريق الأولى: يوسف ابن موسى القطان، روى حديثه: المحاملي في الأمالي – رواية: ابن البيع – (ص/ ١٧٨-١٧٩) ورقمه/ ١٥٠، ومن طريقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (١٢/ ٢٠٤).

(٢) كما في: سؤالات الحاكم له (ص/ ١٦٢-١٦٣) ت/ ٢٥٢.

(٣) الميزان (٤/ ١٠٦) ت/ ٦٠٧٣، وانظر: تأريخ بغداد (١١/ ٢٣٦) ت/ ٥٩٨٠، والديوان (ص/ ٢٩٠) ت/ ٣٠٢٦.

(٤) كما في: شرح العلل (٢/ ٧١٨-٧١٩).

(٥) كما في: المصدر المتقدم (٢/ ٧١٨).

(٦) كما في: المصدر المتقدم (٢/ ٧٢٠).

جميع طرق الحديث عنه... فالحديث: ضعيف؛ لضعف ما ترجح لي من أسانيده، وقوله فيه: (فما ينتظر بي الأشقى) من قول علي — غير مرفوع — كما مر.

وروى ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[1] عن الحسن بن علي عن الهيثم بن أشعث عن أبي حنيفة اليمامي عن عمير بن عبدالملك قال: خطبنا علي -رضي الله عنه- على منبر الكوفة، فأخذ بلحيته، ثم قال: (متى يبعث أشقاها، حتى يخضب هذه من هذه)... والهيثم بن أشعث، ذكره العقيلي في الضعفاء[2]، وقال: (يخالف في حديثه[3]، ولا يصح إسناده)، وذكره ابن حبان -على عادته- في الثقات[4]، وقال الذهبي[5]: (مجهول). وأبو حنيفة اليمامي، لم أر من سماه، ترجم له البخاري[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وذكرا في الرواة عنه: ابن المبارك. وعمير ابن عبدالملك لم أعرفه، يحتمل أن يكون منقلباً عن عبدالملك بن عمير، فإنه رأى علي بن أبي طالب، ولم يسمع منه[8]، وهو مدلس، ومختلط-وتقدم-

---

(١) (١/ ١٤٨) ورقمه/ ١٧٦.
(٢) (٤/ ٣٥١) ت/ ١٩٥٨.
(٣) يعني حديثاً غير هذا.
(٤) (٩/ ٢٣٥).
(٥) الميزان (٥/ ٤٤٤) ت/ ٩٢٩٠، وانظر: لسان الميزان (٦/ ٢٠٣) ت/ ٧٢٥.
(٦) الكنى (ص/ ٢٥).
(٧) (٨/ ٦٥٧).
(٨) انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٠) ت/ ٣٥٤٦، وجامع التحصيل (ص/
=

... فالإسناد ضعيف، وقوله فيه: (متى يبعث أشقاها)، من قول علـــي — غير مرفوع — كمتقدمه — آنفا-.

ورواه: الإمام أحمد في فضائل الصحابة[1] عن وكيع عن قتيبـــة بـــن قدامة الرؤاسي عن أبيه عن الضحاك بن مزاحم قال: قال رســـول الله — صلى الله عليه وسلم-: (**يا علي...**)، فذكر نحوه. وهذا مرسل؛ الضحاك هو: الهلالي[2]. وقتيبة هو: ابن عبدالرحمن بن عثمان بن قدامة، ترجم لـــه البخاري[3]، وابن أبي حاتم[4]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وأبوه لم أقف على ترجمة له.

✧وروى: الإمام أحمد بسنده عن عيسى بن يونس، وبـــسنده عـــن محمد بن سلمة، كلاهما عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا، وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة... وفيه: فيومئـــذ قـــال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعلي: (**يا أبا تراب**)؛ لما يرى عليه من التراب. قال: (**ألا أحدثكما بأشقى الناس، رجلين**) ؟ قلنا: بلى، يـــا رسول الله. قال: (**أحيمر ثمود، الذي عقر الناقة. والذي يضربك يا علي على هذه** — يعني: قرنه — **حتى تبتل منه هذه** — يعني: لحيته-)... وإسناد

---

٢٣٠) ت/ ٤٧٣.

(١) (٢/ ٥٦٦) ورقمه/ ٩٥٣.

(٢) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ٢٠٣) ت/ ٤٠٠.

(٣) التأريخ الكبير (٧/ ١٩٥) ت/ ٨٦٩.

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٤٠) ت/ ٧٨٣.

الحديث ضعيف-كما مرّ-[١].

ورواه: البزار[٢] عن الحسن بن يحيى عن حفص بن عمر عن بكر بن أخي موسى بن عبيدة عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن عمار أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي: (**إن أشقى الأولين عاقر الناقة، وإن أشقى الآخرين لمن يضربك ضربة على هذه**-وأومأ إلى رأسه-**يخضب هذه** – وأومأ إلى لحيته-)... وقال (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه) اهـ، وعرفت أن له طرقاً أخرى عند الإمام أحمد، وغيره. وأورده من هذا الوجه الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إلى الإمام أحمد، والطبراني في الكبير، والبزار، ثم قال: (ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار) اهـ. وبكار ابن أخي موسى بن عبيدة هو: بكار بن عبيدالله بن عبيدة، ترجم له البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، وقال: (حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي، تُرك من أجل موسى بن

---

(١) تقدم الحديث برقم/ ١٠٢٩.
(٢) (٤/ ٢٥٤) ورقمه/ ١٤٢٤.
(٣) (٩/ ١٣٦).
(٤) التأريخ الكبير (٢/ ١٢١) ت/ ١٩٠٣.
(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٩) ت/ ١٦١٠.
(٦) (١/ ١٤٩-١٥٠) ت/ ١٨٦.

عبيدة)، وقال الذهبي[١]: (ضُعّف)، وذكره في الديوان[٢]، وقال: (لم يرو إلا عن عمه موسى الضعيف)... وموسى بن عبيدة ضعيف – كما قال، وتقدم–، حديث بكار هنا عنه. يرويه موسى عن عبدالله بن عبيدة أخيه، ولم يسمع من عمار بن ياسر–كما تقدم في قول البزار–؛ لأن عماراً مات سنة: سبع وثلاثين[٣]، وذكر بعض النقاد أن عبدالله بن عبيدة لم يدرك علي بن أبي طالب[٤]، ولم يسمع من عقبة بن عامر[٥]، وجابر بن عبدالله[٦]، وسهل بن سعد[٧]... مات علي سنة: أربعين[٨]، وعقبة سنة: ثمان وخمسين[٩]، وجابر سنة: ثمان وسبعين[١٠]، وسهل سنة: إحدى وتسعين[١١].

والخلاصة: أن إسنادي الحديث عند الإمام أحمد، والبزار ضعيفان،

---

(١) في الميزان (١/ ٣٤١) ت/ ١٢٦٠.
(٢) (ص/ ٥١) ت/ ٦٢٧.
(٣) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٦٤).
(٤) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٧٧)، وتحفة التحصيل (ص/ ٢٥٤) ت/ ٤٩٥، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١١٢) ت/ ١٧٩.
(٥) انظر: جامع التحصيل (ص/ ٢١٤) ت/ ٣٨١.
(٦) كما في: المراسيل، الحوالة المتقدمة نفسها.
(٧) انظر: حاشية تحفة التحصيل، الحوالة المتقدمة نفسها.
(٨) انظر: الطبقات الكبرى (٢/ ٣٧)، والإعلام للذهبي (١/ ٣٠) ت/ ٨٦.
(٩) انظر: طبقات خليفة (ص/ ١٢١).
(١٠) انظر: طبقات خليفة (ص/ ١٠٢)، والإعلام للذهبي (ص/ ٥٠) ت/ ٢٠٨.
(١١) انظر: طبقات خليفة (ص/ ٩٨)، والإعلام (ص/ ٥٦) ت/ ٢٤٢.

لكنهما يرتقيان إلى درجة: الحسن لغيره؛ بالطرق المعتبرة في المتابعات — فيما تقدم — والله تعالى أعلم.

والحديث رواه: الأمام أحمد[(١)]، والبزار[(٢)] — أيضاً — بسنديهما عن محمد بن راشد[(٣)] عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري عن علي، بقوله: (إني لا أموت حتى — أحسبه قال — أضرب- أو حتى تخضب-هذه من هذه)-يعني: هامته-... في قصة، قال البزار: (ولا نعلم روى فضالة بن أبي فضالة عن علي إلا هذا الحديث)اهـ. وفضالة، قال ابن خراش[(٤)]: (مجهول)، وقال الذهبي[(٥)]: (لا يدرى من ذا). وعبدالله بن محمد بن عقيل منكر الحديث — وتقدم[(٦)]-. ومحمد بن راشد هو: المكحولي، ضعفه جماعة[(٧)]، وقال ابن حجر[(٨)]: (صدوق يهم، ورمي

---

(١) (٢/ ١٨٢-١٨٣) ورقمه/ ٨٠٢ عن هاشم بن القاسم عن محمد بن راشد به... وهو في فضائل الصحابه له(٢/ ٦٩٤-٦٩٥) ورقمه/ ١١٨٧.

(٢) (٣/ ١٣٧-١٣٨) ورقمه/ ٩٢٧ عن محمد بن عبدالرحيم عن الحسن بن موسى عن محمد بن راشد به.

(٣) ومن طريق ابن راشد رواه — كذلك-: ابن أبي عاصم في الآحاد (١/ ١٤٥) ورقمه/ ١٧٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٩٥) ورقمه/ ٣٢٨.

(٤) كما في: الميزان (٤/ ٢٦٩) ت/ ٦٧١٠.

(٥) المرجع المتقدم، الحوالة نفسها.

(٦) وانظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٧٩).

(٧) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٥٨) ت/ ٢٩٧٦، وتهذيب الكمال (٢٥/ ١٨٦) ت/ ٥٢٠٨، والديوان (ص/ ٣٥٠) ت/ ٣٧٠١.

(٨) التقريب (ص/ ٨٤٤) ت/ ٥٩١٢.

بالقدر)اهـ.

١١٢٣-[١٢٨] عن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي - رضي الله عنه -: (**مَنْ أَشْقَى ثَمُوْد**) ؟ قال: من عقر الناقة. قال: (**فَمَنْ أَشْقَى هَذه الأُمَّة**) قال: الله أعلم. قال: (**قَاتِلُك**).

هذا الحديث رواه: الطبراني في الكبير[1] عن عبدان بن أحمد عن يوسف بن موسى عن إسماعيل بن أبان عن ناصح[2] عن سماك عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[3]، وقال - وقد عزاه إليه-: (وفيه: ناصح بن عبدالله، وهو متروك) اهـ، وهو كما قال، وهو: ناصح بن عبدالله المحلّمي، الحائك. حدث به عنه: إسماعيل بن أبان، وهو: الوراق الأزدي، ثقة، تكلم فيه للتشيع -وتقدم-. والإسناد ضعيف جداً. وتقدم المتن-قبل هذا الحديث-من طرق حسنة لغيرها، من حديث علي - رضي الله عنه -. وعبدان بن أحمد فيه هو: عبدالله، وسماك هو: ابن حرب.

١١٢٤-[١٢٩] عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال

---

(١) (٢/ ٢٤٧) ورقمه/ ٢٠٣٧.

(٢) ومن طريق ناصح رواه-أيضاً-: ابن المغازلي في مناقب علي(ص/ ٢٠٤) ورقمه/ ٢٤١.

(٣) (٩/ ١٣٦).

علي: يا رسول الله، إنك قلت لي يوم أحد — حين أُخرت عن الشهادة، واستشهد من استشهد-: (**إِنَّ الشَهَادَةَ مِنْ وَرَائِك**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن محمد بن علي بن عبدالله المروزي عن أبي الدرداء عبدالعزيز بن المنيب عن إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن عكرمة عنه به، مطولاً... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال — وقد عزاه إليه-: (وفيه: عبدالله بن كيسان، وهو ضعيف) اهـ، وهو كما قال، ضعفه جماعة منهم: أبو حاتم[٣]، والنسائي[٤]، والعقيلي[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وغيرهم[٨]. وذكره ابن عدي في الكامل[٩]، وقال — وقد ساق بعض مناكيره-: (ولعبدالله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أحاديث غير ما أمليت غير محفوظة). وابنه إسحاق، قال البخاري[١٠]: (منكر، ليس من أهل الحديث)، وقال مرة[١١]: (منكر

(١) (١١/ ٢٩٥) ورقمه/ ١٢٠٤٣.
(٢) (٩/ ١٣٨).
(٣) كما في: الجرح والتعديل (٥/ ١٤٣) ت/ ٦٦٩.
(٤) الضعفاء والمتروكون (ص/ ٢٠٠) ت/ ٣٢٩.
(٥) الضعفاء (٢/ ٢٩٠) ت/ ٨٦٤.
(٦) العلل [٤/ ٩١].
(٧) الديوان (ص/ ٢٢٥) ت/ ٢٢٧٢.
(٨) وانظر: التقريب (ص/ ٥٣٨) ت/ ٣٥٨٢.
(٩) (٤/ ٢٣٣).
(١٠) التأريخ الكبير (٥/ ١٧٨) ت/ ٥٦١.
(١١) كما في: تهذيب الكمال (١٥/ ٤٨١) ت/ ٣٥٠٨.

الحديث). وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١]، ولم يذكر من حاله إلا أنه روى عن أبيه، وروى عنه أبو الدرداء... فالإسناد: ضعيف، ولم أر لفظ الحديث إلا من هذا الوجه، وهو: منكر.

✧وتقدم[٢] من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – عند مسلم في صحيحه: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان على حراء – هو، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير – فتحركت الصخرة، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (**اهدأ، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد**)...وهذا إخبار، وشهادة له بالشهادة من أصدق الثقلين بالبرهان.

✧وتقدم[٣] من حديث علي قال: أخبرني الصادق المصدوق: (**أني لا أموت حتى أضرب على هذه – وأشار – إلى مقدم رأسه الأيسر –، فتخضب هذه منها بدم – وأخذ بلحيته–**)، وهو حديث حسن لغيره. وأصل الحديث يصلح-إن شاء الله-أن يكون: حسناً لغيره بهذين الشاهدين، ونحوهما-والله أعلم-.

١١٢٥-[١٣٠] عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – التزم علياً، وقبّله، ويقول: (**بِأَبِي الوَحِيْدُ**

---

(١) (٢/ ٢٢٨) ت/ ٧٩٤

(٢) في فضائل العشرة المبشرين بالجنة، ورقمه/ ٥٣٤.

(٣) ورقمه/ ١١٢٠.

الشَّهِيْدُ، بِأَبِي الوَحِيْدُ الشَّهِيْد).

رواه: أبو يعلى[١] عن سويد بن سعيد عن محمد بن عبدالرحيم بن شروس الحلبي عن ابن ميناء عن أبيه عنها به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وقال - وقد عزاه إليه-: (وفيه من لم أعرفه) اهـ، ولعله يقصد: محمد بن عبدالرحيم الحلبي؛ فإني لم أقف على ترجمة له. وشيخ أبي يعلى: سويد بن سعيد هو: الحدثاني ضعيف؛ عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فيحدث به. وابن ميناء، هو: عمر، قال أبو حاتم[٣]، والذهبي[٤]،: (مجهول)، وأورده ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٥]. وأبوه هو: مولى ابن عوف، تقدم أنه رافضي، متروك، كذبه أبو حاتم.

فالحديث ضعيف جداً-إن لم يكن موضوعاً-، لا أعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه. وانظر الحديث الذي قبله.

١١٢٦-[١٣١] عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علياً يوم الطائف، فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) (٨/ ٥٥) ورقمه/ ٤٥٧٦.
(٢) (٩/ ١٣٧-١٣٨).
(٣) كما في: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٥) ت/ ٧٣٤.
(٤) الديوان (ص/ ٢٩٨) ت/ ٣١١٥.
(٥) (٢/ ٢١٧) ت/ ٢٥١١، وانظر: الميزان (٤/ ١٤٦) ت/ ٦٢٢٦، واللسان (٤/ ٣٣٥) ت/ ٩٤٨.

وسلم-: (**مَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاه**[١]).

رواه: الترمذي[٢] عن علي بن المنذر الكوفي، ورواه: أبو يعلى[٣] عن أبي هشام (هو: محمد بن يزيد الرفاعي)[٤]، كلاهما عن محمد بن فضيل عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح، وقد رواه غير ابن فضيل - أيضاً - عن الأجلح[٥]) اهـ. ورجال الإسناد دون التابعي، كلهم كوفيون شيعة: علي بن المنذر، وشيخه، وشيخ شيخه الأجلح، وهو: ابن عبدالله بن حجية. وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم المكي، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث، فالحديث ضعيف، ضعفه الألباني[٦] للعلة

---

(١) قال الترمذي عقب الحديث: (ومعنى قوله: " ولكن الله انتجاه "، يقول: الله أمرني أن انتجي معه) اهـ. وناجاه، وانتجاه: حادثه، وساره، من النجوى. - انظر: جامع الأصول (٨/ ٦٥٩)، وتحفة الأحوذي (١٠/ ٢٣١).

(٢) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -) ٥/ ٥٩٧ رقم الحديث/ ٣٧٢٦.

(٣) (٤/ ١١٨-١١٩) ورقمه/ ٢١٦٣.

(٤) ومن طريق أبي هشام رواه - أيضاً -: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٣-٦٠٤).

(٥) الحديث رواه عن الأجلح - أيضاً -: خالد بن عبدالله الواسطي، روى حديثه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٤) رقم/ ١٣٢١ عن وهبان بن بقية (هو: الواسطي) عن خالد به، مثله.

(٦) تعليقه على مشكاة المصابيح (٣/ ١٧٢١) رقم/ ٦٠٨٨. وانظر: ضعيف سنن الترمذي (ص/ ٥٠٢) رقم/ ٧٧٧، وضعيف الجامع الصغير (ص/ ٧٢٦) رقم/ ٥٠٢٢، =

المذكورة. وأبو هشام الرفاعي تقدم أنه ضعيف، متهم بسرقة الحديث.

والحديث رواه-أيضاً-: الطبراني في الكبير(١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢) عن يحيى بن الحسن بن فرات القزاز عن محمد بن أبي حفص العطار عن سالم بن أبي حفص عن أبي الزبير به، مثله...ومحمد بن أبي حفص كوفي، قال الأزدي(٣): (يتكلمون فيه). وأبو الزبير لم يصرح بالتحديث – أيضاً –. ويحيى بن الحسن، وسالم لم أقف على ترجمتيهما. ويحتمل أن سالماً هو: سالم بن أبي حفصة، الذي تقدم أنه صدوق، غالٍ في التشيع-والله سبحانه أعلم-.

والحديث: ضعيف، لا أعلم ما يشهد له-والله ولي التوفيق-.

١١٢٧–[١٣٢] عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: كان عند النبي – صلى الله عليه وسلم – طير، فقال: (**اللّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هذَا الطَّيْر**)، فجاء عليّ، فأكل معه.

الحديث جاء من طرق كثيرة عن أنس – رضي الله عنه – منها سبعة طرق في كتب نطاق البحث.

وأحال في ضعيف سنن الترمذي، وضعيف الجامع إلى سلسلة الأحاديث الضعيفة، رقم الحديث/ ٣٠٨٤.

(١) (٢/ ١٨٦) ورقمه/ ١٧٥٦.

(٢) ومن طريق محمد بن عثمان رواه – أيضاً –: أبو نعيم في المعرفة (٢/ ٥٣٣-٥٣٤) ورقمه/ ١٤٩٥.

(٣) كما في: الميزان (٤/ ٤٤٧) ت/ ٧٤٣٧.

الأولى منها: طريق السّديّ... رواها: الترمذي[١] – واللفظ له – عن سفيان بن وكيع عن عبيدالله بن موسى، وأبو يعلى[٢] عن الحسن بن حماد[٣] عن مسهر بن عبدالملك بن سلع، كلاهما عن عيسى بن عمر عنه به... قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد روي من غير وجه عن أنس)، ثم نقل توثيق السّدي عن جماعة. ولفظ أبي يعلى: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان عنده طائر، فقال: (**اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطير**) فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له. قال ابن الأثير[٤] – وقد رواه من طريق أبي يعلى، لكن وقع في حديثه عثمان بدلاً من عمر-: (ذكر أبي بكر، وعثمان في هذا الحديث غريب جداً) اهـ. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]: (ورجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم ضعف) اهـ. والسدي هو: إسماعيل بن عبدالرحمن، المختار أنه شيعي ضعيف. وفي الإسناد: عبيدالله بن موسى يتشيع – أيضاً –. وسفيان بن وكيع ترك

---

(١) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي – رضي الله عنه –) ٥/ ٥٩٥ ورقمه/ ٣٧٢١.

(٢) (٧/ ١٠٥-١٠٦) ورقمه/ ٤٠٥٢ عن الحسن بن حماد (هو: الوراق) عن مسهر بن عبدالملك به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٧-٦٠٨).

(٣) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٢٩) ورقمه/ ١٠ عن زكريا بن يحيى عن الحسن بن حماد به.

(٤) أسد الغابة (٣/ ٦٠٧-٦٠٨).

(٥) (٩/ ١٢٥).

حديثه. وفي سند أبي يعلى: مسهر بن عبدالملك، وهو: الهمداني، وتقدم أنه ضعيف الحديث. وتفرد بقول الراوي في آخر الحديث: (فجاء أبو بكر فرده...) الخ.

قال ابن الجوزي – وقد روى الحديث في العلل[١] من طريقين- إحداهما طريق مسهر هذا-: (هذا لا يصح؛ لأن إسماعيل السدي قد ضعفه عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين. قال البخاري: وفي مسهر بعض النظر).

والثانية: طريق إسماعيل بن سلمان الأزرق... رواها: البزار[٢] عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبيدالله بن موسى عنه به، بنحو حديث عبدالملك بن عمير الآتي...وإسماعيل بن سلمان قال فيه ابن معين[٣]: (حديثه ليس بشيء)، وتركه: ابن نمير[٤]، وأبو زرعة[٥]، والنسائي[٦]، وغيرهم[٧]... فالحديث ضعيف جداً من هذا الوجه.

---

(١) (١/ ٢٢٩-٢٣٠) ورقمهما/ ٣٦٢، ٣٦٣.

(٢) [٢٦/ ب-٢٧/ أ] كوبريللّي.

(٣) كما في: الجرح والتعديل (٢/ ١٧٦) ت/ ٥٩٠، وانظر: التأريخ – رواية: الدوري – (٢/ ٣٥).

(٤) كما في: الميزان (١/ ٢٣٢) ت/ ٨٩٠.

(٥) كما في: الموضع المتقدم نفسه، من الجرح والتعديل.

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص/ ١٥١) ت/ ٣٧.

(٧) وانظر: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ١١٣-١١٤) ت/ ٣٧٩.

والثالثة: طريق عبدالملك بن عمير... رواها: الطبراني في الكبير[1] بسنده عن حماد بن المختار عنه به، بنحوه، وزاد: أن علياً طرق الباب، فقال أنس: ذا؟ فقال علي. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – على حاجته – ثلاث مرات – ثم ضرب عليّ الباب برجله، فدخل، فقال له النبي – صلى الله عليه وسلم-: (**ما حبسك**) ؟ فذكر له ما كان من أنس، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – لأنس: (**ما حملك على ذلك**) ؟ قال: كنت أردت أن يكون رجلاً من قومي. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[2] إلى الطبراني من هذا الوجه، وقال: (وفي إسناده حماد بن المختار، و لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح)! وعبدالملك بن عمير اختلط، ولا يُدرى متى سمع منه حماد بن المختار، ثم إنه مدلس من الثالثة، و لم يصرح بالتحديث. وحماد بن المختار، قال ابن عدي[3]: (شيعي، مجهول)، وقال الذهبي[4]: (لا أعرفه)، وذكر حديثه هذا[5]، وقال: (هذا حديث منكر)، وأفاد أن ابن عدي ساق له حديثاً موضوعاً في العترة.

والحديث رواه من طريقه -أيضاً-: ابن الجوزي في العلل المتناهية[6]،

---

(١) (١/ ٢٥٣-٢٥٤) ورقمه/ ٧٣٠ عن عمرو بن أبي الطاهر المصري عن يوسف بن عدي (هو: التيمي مولاهم) عن حماد بن المختار به.

(٢) (٩/ ١٢٥).

(٣) كما في: العلل لابن الجوزي (١/ ٢٣١)، والميزان (٢/ ١٢٥) ت/ ٢٢٨٠.

(٤) المغني (١/ ١٩٠) ت/ ١٧٢٧.

(٥) في الميزان (٢/ ١٢٥).

(٦) (١/ ٢٣١) ورقمه/ ٣٦٧.

وقال: (وهذا لا يصح). وذكر ابن عدي[1] أن الحسين بن سليمان رواه عن عبدالملك بن عمير عن أنس، وقال — وقد ذكر غيره-: (وهذه الأحاديث لا يتابعه أحد عليها). والحسين هذا قال الذهبي في الميزان[2]: (لا يعرف)، ثم قال: (وروى عن عبدالملك حديث الطير، و لم يصح)اهـ. والحديث منكر من هذا الوجه، وفيه غمز لأنس بن مالك-رضي الله عنه-، وهو متره عنه، ومبرأ مما فيه.

والرابعة: طريق يحيى بن أبي كثير... رواها: الطبراني في الأوسط[3] بسنده عن عبدالرزاق عن الأوزاعي عنه به، وفيه: أن أم أيمن أهدت إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — طائراً بين رغيفين، فجاء النبي — صلى الله عليه وسلم-، فقال: (**هل عندكم شيء**)، فجاءته بالطائر، فرفع يديه، ثم ذكره بنحو حديث عبدالملك بن عمير... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالرزاق، تفرد به سلمة) اهـ. ويحيى بن أبي كثير رأى أنس بن مالك، و لم يسمع منه[4]. وقال أبو زرعة[5]: (حديثه عنه مرسل) اهـ، وهو كثير التدليس، وقد عنعن. وفي السند شيخ الطبراني، وهو:

---

(١) الكامل (٢/ ٣٦٣).
(٢) (٢/ ٥٩) ت/ ٢٠٠٧.
(٣) (٢/ ٤٤٢-٤٤٣) ورقمه/ ١٧٦٥ عن أحمد (هو: ابن الجعد الوشاء) عن سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق به.
(٤) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤) ت/ ٤٤٤، وتهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٥)، وجامع التحصيل (ص/ ٢٩٩) ت/ ٨٨٠.
(٥) كما في: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٢٤٣).

أحمد بن الجعد الوشاء، و لم أقف على ترجمة له.

والخامسة: طريق الحسن[١] بن الحكم... رواها: الطبراني في الأوسط[٢] عن محمد بن خليد الكوفي عن محمد بن طريف البجلي عن مفضل بن صالح عنه به، بنحوه، دون القصة، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن الحكم إلا مفضل بن صالح تفرد به محمد بن طريف)اهـ. والحسن بن الحكم لم يلق أنس، إنما يحدث عن التابعين[٣]. ومفضل بن صالح، ضعيف منكر الحديث. وشيخ الطبراني: محمد بن خليد العبدي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٤]، ونقل عن أبي زرعة أن أحاديثه أباطيل.

والسادسة: طريق يحيى بن سعيد الأنصاري... رواها: الطبراني في الأوسط[٥] بسنده عن سليمان بن بلال عنه به، ولفظه: (**اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليّ يأكل معي هذا الفرخ**) ثم الحديث بنحوه، بزيادة في آخره، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سليمان بن بلال، ولا عن سليمان إلا يحيى بن حسّان تفرد به محمد بن أبي غسّان عن أبيه).

---

(١) في سند الطبراني: (الحسين) مصغراً، وهو تحريف.

(٢) (٦/ ٤١٣-٤١٤) ورقمه/ ٥٨٨٢.

(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٤٦-٤٧) ت/ ٥٧، وجامع التحصيل (ص/ ١٦٢) ت/ ١٣٣.

(٤) (٧/ ٢٤٨) ت/ ١٣٦٢.

(٥) (٧/ ٢٨٨-٢٨٩) ورقمه/ ٦٥٥٧ عن محمد بن أبي غسان الفرائضي عن أبيه أحمد بن عياض بن أبي ظبية عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال به.

وذكر الذهبي في الميزان[(١)] سند الحديث في ترجمة شيخ الطبراني: محمد بن أحمد بن عياض، ثم قال: (الكل ثقات إلا هذا، فأنا أتهمه به، ثم ظهر لي أنه صدوق... فأما أبوه فلا أعرفه)، وقال السبكي[(٢)]: (ورجال هذا السند كلهم ثقات معروفون، سوى أحمد بن عياض فلم أر من ذكره بتوثيق، ولا جرح)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[(٣)]، وقال: (أحمد بن عياض بن أبي طيبة لم أعرفه) اهـ، وهو كما قالوا، والحديث منكر من هذا الوجه.

والسابعة: طريق عطاء... رواها: الطبراني في الاوسط[(٤)] بسنده عن إسماعيل بن سليمان – أخي: إسحاق بن سليمان – عنه عبدالملك بن أبي سليمان عنه به، بنحوه، وقال: (لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس إلا إسماعيل بن سليمان، ولا رواه عن إسماعيل إلا النجم بن بشير، تفرد به حفص بن عمر المهرقاني) اهـ. وعطاء هو: ابن أبي مسلم، وحديثه عن أنس بن مالك مرسل[(٥)]. وعبدالملك بن أبي سليمان له أوهام. وإسماعيل بن سليمان متروك، والغالب على حديثه

---

(١) (٤/ ٣٨٥) ت/ ٧١٨٠.

(٢) طبقات الشافعية (٤/ ١٧٠).

(٣) (٩/ ١٢٥).

(٤) (٨/ ٢٢٥) ورقمه/ ٧٤٦٢ عن محمد بن شعيب عن حفص بن عمر المهرقاني عن النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان به.

(٥) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١٥٧) ت/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٧)، وتحفة التحصيل (ص/ ٣٥١) ت/ ٦٩٧.

الوهم(١)، وأفاد العقيلي(٢) أنه لا يتابع على حديثه، وأنه ليس بمحفوظ. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣)، وعزاه إلى البزار، ثم قال: (وفيه إسماعيل بن سليمان، وهو متروك) اهـ، ولم أقف على هذه الطريق عند البزار، ولعلها الطريق المتقدمة نفسها عند الطبراني في الأوسط. وفي السند النجم بن بشير، لم أقف على ترجمة له.

والثامنة: طريق الحسن البصري... رواها: الطبراني في الأوسط(٤) بسنده عن حفص بن عمر العدني(٥) عن موسى بن سعيد البصري عنه به، بنحوه، دون القصة، مُختصراً... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا موسى بن سعد، تفرد به حفص بن عمر) اهـ. والحسن هو البصري، ولم يصرح بالتحديث في روايته عن أنس. وحفص بن عمر هو المعروف بالفرخ، قال ابن حبان(٦): (كان ممن يقلب الأسانيد قلباً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)، وقال العقيلي(٧): (لا يقيم الحديث)، وقال

---

(١) انظر: الضعفاء للعقيلي (١/ ٨٢) ت/ ٩١، والميزان (١/ ٢٣٢) ت/ ٨٩١، ومجمع الزوائد (٩/ ١٢٦).

(٢) الضعفاء (١/ ٨٢).

(٣) (٩/ ١٢٦).

(٤) (١٠/ ١٧١-١٧٢) ورقمه/ ٧٣٠ عن هارون بن محمد الحارثي الواسطي عن العباس بن أبي طالب (هو: العباس بن جعفر بن عبدالله) عن حفص بن عمر به.

(٥) ومن طريق حفص رواه – أيضاً –: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٨).

(٦) المجروحين (١/ ٢٥٧).

(٧) الضعفاء (١/ ٢٧٣) ت/ ٣٣٨.

مرة[١]: (يحدث بالأباطيل)، وقال الدارقطني[٢]: (متروك). وشيخه موسى ابن سعيد البصري ترجم له ابن أبي حاتم[٣]، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، ولم يذكر راوياً عنه إلا حفص بن عمر. وفي السند شيخ الطبراني: هارون بن محمد الحارثي الواسطي، لم أقف على ترجمة له.

والحديث رواه ابن الجوزي[٤] بسنده عن حفص بن عمر، وقال: (وهذا لا يصح بهذا الإسناد)، ثم أعله بحفص بن عمر.

وللحديث طرق كثيرة عن أنس – رضي الله عنه –، قال الحاكم[٥]: (وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً). وساقه ابن الجوزي في العلل[٦] من ستة عشر طريقاً، ثم قال: (وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقاً)... وجمع طرقه: الطبراني، وابن مردويه، والحاكم[٧]، والذهبي[٨]، وغيرهم.

وقد نظرت في إسناد ما يقارب العشرين طريقاً غير ما تقدم، فلم أر

---

(١) كما في: التهذيب (٢/ ٤١١).
(٢) كما في: المرجع المتقدم، الحوالة نفسها.
(٣) الجرح والتعديل (٨/ ١٤٥) ت/ ٦٥٦.
(٤) العلل المتناهية (١/ ٢٣١) ورقمه/ ٣٦٦.
(٥) المستدرك (٣/ ١٣١).
(٦) (١/ ٢٢٩-٢٣٦).
(٧) لسان الميزان (١/ ٤٢).
(٨) انظر: السير (١٧/ ١٦٩).

أنه يثبت شيء منها. فحاله كما قال العقيلي[١]: (وهذا الباب الرواية فيها لين، وضعف، لا نعلم فيه شيئاً ثابتاً[٢]. وهكذا قال محمد بن إسماعيل البخاري[٣])، وقال العقيلي -مرة-[٤]: (الرواية في هذا فيها لين). وقال البزار[٥]: (كل من رواه عن أنس فليس بالقوي). وقال ابن طاهر[٦]: (كل طرقه باطلة معلولة). وقال ابن الجوزي[٧] - عن طرقه عند بن مردويه-: (كلها مظلم، وفيها مطعن). وقال ابن كثير[٨] - وقد ذكر جزء الذهبي، وأنه رواه عن أنس أكثر من تسعين نفساً-: (وأقرب هذه الطرق غرائب ضعيفة، وأردؤها طرق مختلقة مفتعلة، وغالبها طرق واهية) اهـ. وقال الحافظ[٩]: (وأحسن شيء فيه طريق أخرجه النسائي في الخصائص)، يعني: طريقه عن زكريا بن يحيى عن الحسن بن حماد عن مسهر عن عيسى عن السدي عن أنس... وتقدمت الحوالة عليه، وعلمت أن طريقه ضعيفة الإسناد.

---

(١) الضعفاء (١/ ٤٦).
(٢) في المطبوع: (شيء ثابت).
(٣) وانظر: لسان الميزان (١/ ٤٢).
(٤) الضعفاء (٤/ ٨٣).
(٥) [٢٧/ أ] كوبريللّي.
(٦) كما في: العلل لابن الجوزي (١/ ٢٣٦).
(٧) المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.
(٨) البداية والنهاية (٧/ ٣٥٣).
(٩) لسان الميزان (١/ ٤٢).

وأورده الحاكم في المستدرك[١] بسنده عن سليمان بن بلال عن يحيى ابن سعيد، ثم قال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه... ثم صحت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري[٢]، وسفينة) اهـ، وسكت عنه الذهبي في التلخيص[٣].

وقال ابن الجوزي[٤]: (وصنف الحاكم أبو عبدالله في طرقه جزءاً ضخماً، وكان قد أدخله في المستدرك على الصحيحين، فبلغ الدارقطني، فقال: " يستدرك عليهما حديث الطائر " ؟ ! فبلغ الحاكم، فأخرجه من الكتاب[٥] ! وكان يتهم بالتعصب بالرافضة، وكان يقول: " هو حديث صحيح، ولم يخرج في الصحيح ". وقال ابن طاهر: " حديث الطائر موضوع، إنما يجيء من سقاط أهل الكوفة عن المشاهير، والمجاهيل عن أنس، وغيره"). وقال الشوكاني[٦] -وقد أورد الحديث في الموضوعات[٧]-: (وأما الحاكم فقد أخرجه في المستدرك وصححه،

---

(١) (٣/ ١٣٠-١٣١).

(٢) بحثت عنه من حديث أبي سعيد – رضي الله عنه – فلم أقف عليه.

(٣) (٣/ ١٣٠-١٣١).

(٤) العلل المتناهية (١/ ٢٣٦).

(٥) قوله: (فأخرجه من الكتاب) محل نظر؛ لوجوده في المطبوع المتداول. وانظر قول السبكي – وسيأتي-.

(٦) الفوائد المجموعة(ص/ ٣٣٢) ورقمه/ ١١٣٤.

(٧) وأرده في الموضوعات – أيضاً –: الفتني (ص/ ٩٥).

قال السبكي في طبقات الشافعية (٤/ ١٦٩-١٧٠): (وأما الحكم على حديث الطير بالوضع فغير جيد، ورأيت لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي

=

واعترض عليه كثير من أهل العلم). وذكر الذهبي في السير[١] أن الحاكم سئل عن حديث الطير، فقال: (لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي – صلى الله عليه وسلم–)، وقال: فهذه حكاية قوية فما باله أخرج حديث الطير في المستدرك ؟ فكأنه اختلف اجتهاده ! قال السبكي في طبقات الشافعية[٢] – معلقاً على قول الذهبي-: (وكلام شيخنا حق، وإدخاله حديث الطير في المستدرك مستدرك، وقد جوزت أن يكون زيد في كتابه، وألا يكون هو أخرجه...) اهـ.

ومما يؤكد وهاء الحديث، ونكارته أن خير الناس، وأفضلهم بعد النبي – صلى الله عليه وسلم–، وبعد النبيين والمرسلين: أبو بكر – رضي الله عنه –، قال شيخ الإسلام[٣]: (وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه قال: "خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر، ثم عمر–رضي الله عنهما–") اهـ. وقال ابن حجر الهيتمي[٤] ما نصه: (وكان خير الناس بعد النبي–صلى الله

العلائي عليه كلاماً، وقال فيه بعد ما ذكر تخريج الترمذي له، وكذلك النسائي في خصائص علي – رضي الله عنه –: إن الحق في الحديث أنه ربما ينتهي إلى درجة الحسن أو يكون ضعيفاً يحتمل ضعفه، فأما كونه ينتهي إلى أنه موضوع من جميع طرقه فلا)اهـ.

(١) (١٧/ ١٦٨-١٦٩).
(٢) (٤/ ١٦٨-١٦٩).
(٣) الوصية الكبرى (ص/ ١٠١-١٠٢).
(٤) الصواعق (٢/ ٧١١).

عليه وسلم-، وبعد المرسلين: أبا بكر الصديق - رضي الله عنه -. وقد تواترت بذلك الأحاديث المستفيضة، الصحيحة التي لا تعتل، المروية في الأمهات والأصول المستقيمة التي ليست بمعلولة، ولا سقيمة) اهـ، وذكر في إرشاد الساري[1] أن الأحاديث الواردة في أفضلية أبي بكر - رضي الله عنه - على غيره من الصحابة كثيرة، بالغة درجة التواتر المعنوي. وذكرها في المتواتر: الكتاني[2].

١١٢٨-[١٣٣] عن سفينة-مولى النبي صلى الله عليه وسلم-: أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - أُتي بطير، فقال: (**اللّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ من هذَا الطَّيْرِ**)، فجاء عليّ-رضي الله عنه-، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم-: (**اللّهُمَّ وَإِلَيّ**[3]).

رواه: البزار[4] - واللفظ له - عن عبدالأعلى بن واصل عن عون بن سلام عن سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان[5] عنه به... وبريدة هو: الأسلمي، قدكت أنه رافضي، ليس بالقوي، قد تركه الدارقطني، وحديثه هذا في فضل علي، بما لا يتابع عليه من وجه يثبت ! وسهل بن شعيب

---

(١) (١/ ١٠٦-١٠٧)، و(٦/ ٨٥).
(٢) نظم المتناثر (ص/ ٢٠٢) رقم/ ٢٢٧.
(٣) في المعجم: (وال)، وهو تحريف.
(٤) (٩/ ٢٨٧) ورقمه/ ٣٨٤١.
(٥) الحديث من طريق بريده رواه - أيضاً -: ابن عساكر في تأريخه (١٢/ ١٢٦).

هو: النهمي، كوفي، ترجم له ابن أبي حاتم[١]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ورواه: الطبراني في الكبير[٢] عن عبيد العجلي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم[٣] عن سفينة به، بنحوه... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إلى الطبراني هنا، والبزار، ثم قال: (ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة) اهـ، وفطرٌ صدوقٌ على المختار. وفي السند: سليمان بن قرم، رافضي، ضعيف. وفي السند إليه: عبيد العجلي لم أقف على ترجمة له.

وسيأتي عقبه الحديث بهذا الإسناد من مسند ابن عباس، وأحسب أن أحد إسناديّ الحديثين خطأ – إن لم يكن ليس للحديث أصل عن ابن عباس، وسفينة، رضي الله عنهما-جميعاً. ولعلّه إن كان كذلك من سليمان بن قرم؛ لثقة الرواي عنه[٥] فرواه تارة عنه بسنده عن ابن عباس، وتارة عنه بسنده عن سفينة... فالحديث ليس بمعروف عنهما ، تفرد به إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد عن سليمان بن قرم،

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٩٩) ت/ ٨٥٩.

(٢) (٧/ ٨٢) ورقمه/ ٦٤٣٧ عن عبيد العجلي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد (هو: المرّوذيّ) عن سليمان قرم به.

(٣) بضم النون، وسكون المهملة. – التقريب (ص/ ٦٠٢) ت/ ٤٠٥٥.

(٤) (٩/ ١٢٦).

(٥) انظر: التقريب (ص/ ٢٥٠) ت/ ١٣٥٤.

وحديثه منكر من الوجهين؛ لضعفه، وتفرده بهما، وتقدم أنه رافضي.

١١٢٩-[١٣٤] عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أُتِيَ النبي - صلى الله عليه وسلم-بطير، فقال: (**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْك**)، فجاء عليّ، فقال: (**اللَّهُمَّ وَإِلَيّ**).

رواه: الطبراني في الكبير(١) بسنده عن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عباس عن أبيه عن جده به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢)، وعزاه إلى الطبراني، ثم قال: (وفيه محمد بن سعيد، شيخ يروي عنه سليمان بن قرم، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا وفيه ضعيف) اهـ. ومحمد هو: ابن شعيب، تحرف اسمه في المعجم الكبير، وهو كما أثبته عند جميع من روى الحديث، وهو مجهول لا يعرف-أيضا(٣)-. وشيخه: داود بن عليّ هو: ابن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، تقدم أنه ليس بحجة. وأشار الذهبي في السير(٤) لحديث من حديثه، وحكم عليه بأنه منكر. وفي السند: سليمان بن قرم، ضعيف، رافضي، والحديث في فضل علي. وحديثه منكر لتفرده به، واضطرابه في

---

(١) (١٠/ ٢٨٢) ورقمه/ ١٠٦٦٧ عن عبيد العجلي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد المرّوذيّ عن سليمان بن قرم به.

(٢) (٩/ ١٢٦).

(٣) قاله ابن عدي في الكامل (٣/ ٩١)، وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٢٩)، والذهبي في الميزان (٢/ ٢٠٤)، و(٥/ ٢٦).

(٤) (٥/ ٤٤٤).

إسناده – كما تقدم قبل هذا في حديث سفينة-. وفيه – أيضاً –: عبيد العجلي شيخ الطبراني[١]، وشيخه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، لم أقف على ترجمتيهما، والحديث ضعيف جداً من هذا الوجه... أورده العقيلي[٢] في ترجمة محمد بن شعيب، وقال: (حديثه غير محفوظ)، ثم ساقه بسنده، وقال: (الرواية في هذا فيها لين). وبه وبالراوي عنه سليمان بن قرم أعله ابن الجوزي في العلل[٣]، والذهبي في الميزان[٤]، ووافقه الحافظ في اللسان[٥].

والحديث رواه – أيضاً –: ابن عساكر في تأريخه[٦] بسنده عن عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن أبيه عن جده عن علي به، بنحوه ... وعيسى بن عبدالله تقدم أنه متروك الحديث. وقال فيه ابن حبان[٧]: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة).

---

(١) والحديث من طريق عبيد العجلي رواه – أيضاً – ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٨-٢٢٩)، ومن طريق شيخه إبراهيم بن سعيد الجوهري: العقيلي في الضعفاء (٤/ ٨٢-٨٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩١)، وابن عساكر في تأريخه (١٢/ ١٢٢)... وزاد العقيلي في آخره: (**اللهم وال من والاه**)، بدل قوله: (**اللهم وإليّ**).

(٢) الضعفاء (٤/ ٨٢-٨٣).

(٣) (١/ ٢٢٨-٢٢٩) ورقمه/ ٣٦٠.

(٤) (٥/ ٢٦)، وأعله (٢/ ٢٠٤) بابن شعيب، وشيخه: داود بن عليّ.

(٥) (٥/ ١٩٩).

(٦) (١٢/ ١٢٢)

(٧) المجروحين (٢/ ١٢١).

ومنه: فحديث الطير لا يصح من طرقه — جميعاً — عن النبي — صلى الله عليه وسلم—... قال شيخ الإسلام[1]: (إن حديث الطائر من المكذوبات، الموضوعات عند أهل العلم، والمعرفة بحقائق النقل) اهـ.

١١٣٠—[١٣٥] عن علي — رضي الله عنه — قال: قال لي رسول الله — صلى الله عليه وسلم—: **(ألاَ أُعلِّمُكَ كلمَات إذَا قُلتَهُنَّ غُفر لكَ — وإنْ كنتَ مغفُوراً لَكَ—)** ؟ قال: قل: **(لاَ إِلهَ إلاَّ اللهُ العليُّ العظيْمُ، لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ الحليمُ الكريمُ، لاَ إلـهَ إلاَّ اللهُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيْم)**.

هذا حديث يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، واختلف عنه... فرواه عنه الحسين بن واقد المروزي عنه عن الحارث عن علي، رواه: الترمذي[2] — وهذا لفظه—، ورواه: الطبراني في الصغير[3] عن قيس ابن مسلم البخاري، كلاهما عن علي بن خشرم[4] المروزي[5] عن الفضل

(١) منهاج السنة (٤/ ٩٩).
(٢) في (كتاب: الدعوات، باب — كذا دون ترجمة—) ٥/ ٤٩٤—٤٩٥ ورقمه/ ٣٥٠٤.
(٣) (١/ ٢٨١) ورقمه/ ٧٥٠، ورواه من طريقه: الخطيب في تأريخه (١٢/ ٤٦٣).
(٤) وقع في المعجم (ابن حجر)، وهو تحريف.
(٥) ورواه من طريق علي بن خشرم — أيضاً —: القطيعي في زياداته على الفضائل للإمام أحمد (٢/ ٦١٦) ورقمه/ ١٠٥٣.

ابن موسى[(١)] عن الحسين بن واقد. قال الترمذي: (قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال في آخرها: " **الحمد لله ربّ العالمين** ")، ثم قال: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي) اهـ. وقال الطبراني: (لم يروه عن الحسين إلا الفضل بن موسى) اهـ، والفضل هو: أبو عبدالله السيناني. وفي هذا الإسناد – مع الاختلاف على أبي إسحاق – أربع علل، الأولى: أبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة – وتقدم–، ولا يدرى متى سمع منه الحسين بن واقد. والثانية: هو مدلس –أيضاً–، ولا أعلمه صرح بالتحديث. والثالثة: أنه لم يسمع من الحارث–وهو: ابن عبدالله الأعور–إلا أربعة أحاديث، ليس هذا منها. قاله: شعبة[(٢)]، والنسائي[(٣)]، وقال – عقبه–: (والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث)اهـ، وهو كما قال، مع التنبيه إلى أن الحارث رافضي–أيضاً– وتقدم، فهذه العلة الرابعة. وفي إسناد الطبراني علة خامسة، وهي: أن شيخه قيس بن مسلم، لا يُعرف حاله[(٤)]، وهو متابع.

---

(١) ورواه من طريق الفضل بن موسى – أيضاً –: النسائي في عمل اليوم والليلة (ص/ ٤٠٩) ورقمه/ ٦٤٠، وفي الخصائص (ص/ ٥٤) ورقمه/ ٣٠ عن الحسين بن حريث عن الفضل به، بنحوه.

(٢) كما في: التأريخ الصغير للبخاري (١/ ١٨٤)، ومقدمة الجرح والتعديل (ص/ ١٣٢).

(٣) الخصائص (ص/ ٥٤).

(٤) انظر: تأريخ بغداد (١٢/ ٤٦٣) ت/ ٦٩٤٠.

وخالف عليٌّ بن صالح بن صالح بن حي الحسينَ بن واقد، فرواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي به، بنحوه، أطول منه. رواه: الإمام أحمد[١] عن أبي أحمد الزبيري[٢]، ورواه: البزار[٣] عن يوسف بن موسى عن علي بن قادم[٤]، ورواه: الطبراني في الصغير[٥] عن الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي عن علي بن المديني عن يحيى بن آدم[٦] عن الحسن بن صالح (هو: ابن حي)، ثلاثتهم عن علي بن صالح[٧]. قال البزار: (لا نعلم روى أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن

---

(١) (٢/ ١١٩) ورقمه/ ٧١٢، أطول منه.

(٢) هو: محمد بن عبدالله الأسدي الكوفي، روى الحديث عنه – أيضاً –: ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٥) ورقمه/ ٦-وعنه: عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/ ٥٣-٥٤ ورقمه/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٣) ورقمه/ ١٣١٦-... وكذا رواه: النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٣٩٨) ورقمه/ ٧٦٧٨، وفي عمل اليوم والليلة (ص/ ٤٠٩) ورقمه/ ٦٣٨، وفي الخصائص (ص/ ٥٠-٥١) ورقمه/ ٢٥ عن هارون بن عبدالله الحمال عن أبي أحمد به.

(٣) (٢/ ٢٨٣-٢٨٤) ورقمه/ ٧٠٥.

(٤) ورواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٣) ورقمه/ ١٣١٥ عن محمد بن عبدالرحيم عن علي بن قادم به.

(٥) (١/ ١٤٦-١٤٧) ورقمه/ ٣٤٢.

(٦) وكذا رواه: ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٢-٥٨٣) ورقمه/ ١٣١٤ عن الحسن بن علي، ورواه: الدارقطني في العلل (٤/ ١٠) بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد، كلاهما عن يحيى بن آدم به.

(٧) وكذا رواه: النسائي في الخصائص (ص/ ٥١-٥٢) ورقمه/ ٢٦، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٥/ ٣٧١-٣٧٢ ورقمه/ ٦٩٢٨)، كلاهما من طريق علي بن

=

مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي إلا حديثين هذا أحدهما، وقد رواه عن أبي إسحاق نصير بن أبي الأشعث) اهـ. وقال الطبراني: (لم يروه عن الحسن بن صالح إلا يحيى بن آدم، تفرد به علي بن المديني) اهـ. وفي هذا الإسناد – مع الاختلاف على أبي إسحاق – ثلاث علل، الأولى: علي بن صالح لا يدرى متى سمع من أبي إسحاق. والثانية: أبو إسحاق لا أعلمه صرح بالتحديث. والثالثة: عبدالله بن سلمة هو: المرادي الكوفي، صدوق، لكنه تغير حفظه، حدث بهذا عنه عمرو بن مرة، وهو: ابن عبدالله الجملي، قال[1]: (كان عبدالله يحدثنا، فنعرف، وننكر، كان قد كبر) اهـ، وهذا دال على أنه سمع منه بعد التغير. وشيخ الطبراني لم أقف على ترجمة له، وقد توبع.

وهكذا رواه النسائي في عمل اليوم والليلة[2] عن أحمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه، ورواه: ابن أبي عاصم في السنة[3] بسنده عن نصر بن أبي الأشعث، والخطيب في تأريخه[4] بسنده عن عبدالله بن علي، ثلاثتهم[5] عن أبي إسحاق، كحديث علي بن صالح عن أبي إسحاق. وإبراهيم بن يوسف هو: ابن أبي إسحاق السبيعي،

صالح.

(١) كما في: التأريخ الكبير (٥/ ٩٩) ت/ ٢٨٥.

(٢) (ص/ ٤٠٩) ورقمه/ ٦٣٩.

(٣) (٢/ ٥٨٣) ورقمه/ ١٣١٧.

(٤) (٩/ ٣٥٦-٣٥٧).

(٥) ووافقهم: الحسن بن صالح – مرة–، كما في العلل للدارقطني (٤/ ٧-٨).

ضعفه جماعة[١]. ومثله عبدالله بن علي (وهو: الأزرق) - وتقدما-. وأحمد بن عثمان هو: الأودي. وهكذا روى الحديث يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح، وقال إسحاق بن منصور: عن الحسن بن صالح عن أخيه علي عن أبي إسحاق عن رجل - لم يسمه - عن عليّ... ذكره الدارقطني[٢] وقال: (هما صحيحان) اهـ، وهذا تصحيح نسبي.

وخالفهم إسرائيل بن يونس، فرواه عن جده أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي. رواه الإمام أحمد[٣] عن أبي سعيد عنه به[٤] بنحو حديثه عن أبي أحمد الزبيري. وفي هذا الإسناد - مع الاختلاف فيه على أبي إسحاق - علتان، أولاهما: إسرائيل سمع من جده بعد ما تغير. والأخرى: جده لم يصرح بالتحديث - أيضا -.

---

(١) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/ ١٤٧) ت/ ١٦، والكامل (١/ ٢٣٦)، وتهذيب المزي (٢/ ٢٤٩) ت/ ٢٦٩، والديوان (ص/ ٢٢) ت/ ٢٧٦، والتقريب (ص/ ١١٨) ت/ ٢٧٦.

(٢) العلل(٤/ ٨، ٩).

(٣) (٢/ ٤٦١) ورقمه/ ١٣٦٣، وهو في الفضائل له (٢/ ٧١١-٧١٢) ورقمه/ ١٢١٦.

(٤) ورواه من طرق عن إسرائيل - أيضاً -: النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٣٩٧-٣٩٨) ورقمه/ ٧٦٧٧، وفي الخصائص (ص/ ٥٣) ورقمه/ ٢٨، ٢٩، وفي عمل اليوم والليلة (ص/ ٤٠٨-٤٠٩) ورقمه/ ٦٣٧، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٨)، والذهبي في التذكرة (٢/ ٦٦٢-٦٦٣)... قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه) اهـ، ووافقه الذهبي في التلخيص (٢/ ١٣٨)، والحديث غير صحيح - كما سيأتي-!

وهكذا رواه أبو سعيد – وهو: عبدالرحمن، مولى بني هاشم – عن إسرائيل عن أبي إسحاق، ووافقه: سفيان الثوري عن أبي إسحاق، روى حديثه: الدارقطني في العلل[1] بسنده عنه به، وقال: (تفرد به أبو كريب عن قبيصة عن الثوري) اهـ. ورواه: النسائي في عمل اليوم والليلة[2] عن صفوان بن عمرو عن أحمد بن خالد (هو: أبو سعيد الكندي) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي ! دون الشاهد.

والحديث رواه – أيضاً-: أبو القاسم بن عبدالرحمن بن ناصر الدمشقي[3] بسنده عن هارون بن عنترة عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي به، بنحوه... وعطية بن عمر لم أقف على ترجمة له. وهارون هو: الشيباني، لا يُدرى متى سمع من أبي إسحاق، الذي لم يصرح بالتحديث – أيضاً –.

والحديث أورده الدارقطني في العلل[4]، وذكر طرقه، وقال: (وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي. وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد – جميعاً –

(١) (٤/ ٩-١٠).
(٢) (ص/ ٤٠٨) ورقمه/ ٦٣٦.
(٣) في فوائده [٧١/ ب].
(٤) (٤/ ٧-١١).

وهم – والله أعلم–) اهـ.

والخلاصة: أن الشاهد في الحديث، وهو قوله لعلي: (**وإن كنت مغفوراً لك**) ضعيف، لا أعلم ما يقويه، وأورده الألباني في ضعيف سنن الترمذي[1]، وقال: (ضعيف) اهـ. وبقيته متفق عليه[2] من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – أن نبي الله– صلى الله عليه وسلم – كان يقول عند الكرب: (**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم**)... ليس الشاهد فيه.

١١٣١–[١٣٦] عن أم عطية – رضي الله عنها – قالت: بعث النبي – صلى الله عليه وسلم – جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي – صلى الله عليه وسلم–، وهو رافع يديه يقول: (**اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا**).

هذا الحديث رواه: الترمذي[3] –واللفظ له–، والطبراني في المعجم

(١) (ص/ ٤٥٥) ورقمه/ ٦٩٥.

(٢) رواه: البخاري في (كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب)١١/ ١٤٩ ورقمه/ ٦٣٤٥. ورواه: مسلم في (كتاب: الذكر والدعاء، باب: دعاء الكرب) ٤/ ٢٠٩٢-٢٠٩٣ ورقمه/ ٢٧٣٠.

(٣) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي – رضي الله عنه –) ٥/ ٦٠١ ورقمه/ ٣٧٣٧ عن محمد بن بشار وَيعقوب بن إبراهيم وَغير واحد، كلهم عن أبي عاصم (هو: الضحاك) عن أبي الجراح به. ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠٣).

الكبير[١]، وفي الأوسط[٢]، كلاهما من طريق أبي الجراح عن جـابر بـن صُبْح[٣] عن أم شَراحيل عن أم عطية به... قال الترمذي: (هذا حـديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه) اهـ. وقال الطبراني في الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن أم عطية إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم) اهـ. وأبو الجراح وهو: البهزي[٤]، لا يُعرف في الرواة عنـه غـير أبي عاصم – وهو: الضحاك بن مخلد النبيل – قال الذهبي[٥]: (لا يُعـرف)، وقال الحافظ[٦]: (مجهول). وأم شراحيل لا تعرف[٧] – أيضاً –، ولم يرو عنها غير جابر ابن صُبْح.

والخلاصة: أن الحديث ضعيف، لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ولا شاهد له –فيما أعلـم–. ولجهالـة أبي الجـراح، وأم

---

(١) (٢٥/ ٦٨) ورقمه/ ١٦٨ عن أبي مسلم الكشي (هو: إبراهيم بن عبدالله) عن أبي عاصم به، مثله.

(٢) (٣/ ٢١٦) ورقمه/ ٢٤٥٣ بسنده في الكبير، ومتنه.

(٣)–بضم المهملة، وسكون الموحدة – كما في: التقريب (ص/ ١٩٢) ت/ ٨٧٧، والمغني (ص/ ١٤٩). ووقع في جامع الترمذي: (صبيح) – بضم الصاد المهملة، وبفـتح الموحدة، مصغراً (وانظر: تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٤٠)، والأول هو الصحيح.

(٤)–بموحدة، وهاء ساكنة، وزاي –، وفي تهذيب الكمال (٣٣/ ١٨٦): (المهري) والأول أضبط، وأشهر... وانظر التقريب (ص/ ١١٢٥) ت/ ٨٠٧٠.

(٥) الميزان (٦/ ١٨٤) ت/ ١٠٠٥٩.

(٦) التقريب (ص/ ١١٢٥) ت/ ٨٠٧٠.

(٧) انظـر: الميـزان (٦/ ٢٨٦) ت/ ١١٠٢٣، والتقريـب (ص/ ١٣٨١) ت/ ٨٨٣٧.

شَراحيل ضعفه المباركفوري في تحفة الأحوذي[١]، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي[٢]، وتعليقه على المشكاة[٣]، وهو كما قالا.

١١٣٢–[١٣٧] عن علي – رضي الله عنه – قال: كنت شاكياً، فمرّ بي رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني... ثم ذكر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمره أن يعيد ما قال، ثم قال: فضربه برجله، فقال: (**اللَّهُمَّ عَافِه–أَوْ: اشْفِه**[٤]–)، فما اشتكيت وجعي بعد.

رواه: الترمذي[٥] – واللفظ له –، والإمام أحمد[٦]، والبزار[٧]، وأبو

(١) (١٠/ ٢٤١).
(٢) (ص/ ٥٠٤) ورقمه/ ٧٨١.
(٣) (٣/ ١٧٢٢) ورقمه/ ٦٠٩٠
(٤) هذا شك، وهو من شعبة كما في جامع الترمذي، ومسند الإمام أحمد من حديث محمد بن جعفر.
(٥) في (كتاب: الدعوات، باب: في دعاء المريض) ٥/ ٥٢٣–٥٢٤ ورقمه/ ٣٥٦٤ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به، مطوّلا.
(٦) (٢/ ٦٨–٦٩) ورقمه/ ٦٣٧ عن يحيى (هو: ابن سعيد)، وَ(٢/ ٦٩) ورقمه/ ٦٣٨ عن عفان (هو: الصفار)، وَ(٢/ ٢٠٤–٢٠٥) ورقمه/ ٨٤١ عن محمد بن جعفر، وَ(٢/ ٣١٤–٣١٥) ورقمه/ ١٠٥٧ عن وكيع، أربعتهم عن شعبة به، بمثله، وبنحوه. وهو له في الفضائل (٢/ ٦٩٧–٦٩٨) ورقمه/ ١١٩٢ عن ابن جعفر. ومن طريق وكيع رواه: ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤٤٢–٤٤٣) ورقمه/ ٤، و(٧/ ٧٩) ورقمه/ ١٢.
(٧) (٢/ ٢٨٧–٢٨٨) ورقمه/ ٧٠٩ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به، =

يعلى[(١)]، كلهم من طرق عن محمد بن جعفر عن شعبة[(٢)]، ورواه: البزار[(٣)] من طريق سفيان الثوري[(٤)]، كلاهما عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سَلِمَةَ عن عليّ به... وفي لفظ الإمام أحمد عن عفان، وأبي يعلى عن ابن بشار: (**اللهم عافه، اللهم اشفه**). قال الترمذي: (وهذا حديث حسن صحيح)، وقال البزار: (وهذا الكلام لا نعلم رواه إلا عليّ بهذا الإسناد،

بمثله... وسقط من سنده: محمد بن جعفر، وهو في عدد من أسانيد الحديث. وفيه: (**اللهم عافني**)، فيما اشتكيت، وكلاهما تحريف.

(١) (٢/ ٣٢٨) ورقمه/ ٤١٠ عن القواريري (هو: عبيدالله بن عمر) عن محمد بن جعفر به، بنحوه.

(٢) الحديث من طريق شعبة رواه – أيضاً –: الطيالسي في مسنده (ص/ ٢١) ورقمه/ ١٢٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص/ ٥٧٤) ورقمه/ ١٠٥٨، وأبو نعيم في الدلائل (ص/ ٣٨٥) ورقمه/ ، وفي الحلية (٥/ ٩٦-٩٧)، كلهم من طرق عنه به. وخالف جماعة أصحابه مؤمل بن إسماعيل، فرواه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي، ومؤمل سيئ الحفظ، قال الدارقطني – وقد ذكر حديثه في العلل (٣/ ٢٥٣)–: (ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي).

(٣) (٢/ ٢٨٨) ورقمه/ ٧١٠ عن سلمة بن شبيب عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عمرو بن مرة به، بنحوه.

(٤) واختلف عنه، فهكذا رواه الفريابي عنه عند البزار، وعند أبي نعيم في الحلية (٥/ ٩٦-٩٧)، وخالفه وكيع بن الجراح من رواية حسين الجرجرائي عنه عن الثوري قال: عن زبيد عن عمرو بن مرة، ولم يتابع على ذكر زبيد فيه (انظر: علل الدارقطني ٣/ ٢٥٢). وتابع الثوري وشعبة في روايته عن عمرو: غيلان بن جامع، وحفص بن عمران، كما في الموضع نفسه من علل الدارقطني.

ولا نعلم رواه عن عبدالله بن سلمة إلا عمرو بن مرة) اهـ. وهو كما قال، وتحسين الترمذي له محل نظر، فإن مدار إسناد الحديث على عمرو ابن مرة عن عبدالله بن سَلِمَة، وابن سَلِمَة اختلط، وسماع عمرو بن مرة عنه بعد اختلاطه. قال شعبة عن عمرو بن مرة: (كان عبدالله يحدثنا فنعرف، وننكر، وكان قد كبر، ولا يتابع في حديثه)، وقال النسائي: (يروي عنه عمرو بن مرة، يعرف، وينكر)، وعمرو بن مرة هو راوي هذا الحديث عنه، ولا يتابع عبدالله بن سلمة عليه، ولا شاهد له – فيما أعلم- ، فهو ضعيف كما جزم به الألباني في ضعيف سنن الترمذي[1]، وتعليقه على المشكاة[2].

١١٣٣–[١٣٨] عن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعلي: (**لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هذَا المَسْجِدَ غَيْرِي، وَغَيْرُكَ**).

رواه: البزار[3] بسنده عن إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن الحسن ابن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه به... وقال: (وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد... ولا نعلم رَوى عن

---

(١) (ص/ ٤٦٨) رقم/ ٧١٦.

(٢) (٣/ ١٧٢٤) رقم/ ٦٠٩٨.

(٣) (٤/ ٣٦) ورقمه/ ١١٩٧ عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس به.

خارجة بن سعد إلا الحسن بن زيد هذا). والحـــديث أورده الهيثمــــي في مجمع الزوائد[١]، وعزاه إلى البزار، ثم قال: (وخارجة لم أعرفـــه، وبقيـــة رجاله ثقات[٢]) اهـــ، وخارجة مجهول -- كما أشار الهيثمي-، تقدم في قول البزار أنه لا يعلم أحداً روى عنه إلا الحسن بن زيد، ولم أر من ذكر خارجة هذا بجرح، أو تعديل.

وقول الهيثمي: (وبقية رجاله ثقات) محل نظر؛ لأن إسماعيل بـــن أبي أُويس على جلالته، وقيامه في محنة القول بخلق القرآن مقاماً محمـــوداً[٣]، قال مرة[٤]: (ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شــــيء فيما بينهم)اهـــ. ولعلّه لهذا اهمه يحيى بن معين -في رواية ابن الجنيـــد[٥] عنه-، والنضر بن سلمة المروزي[٦]، وقال النسائي[٧]: (لـــيس بثقـــة)، والجمهـــور على أنه ضعيف الحديث[٨]، لا يحتج بما انفـــرد بـــه مـــن

(١) (٩/ ١١٥)، وانظر: كشف الأستار (٣/ ١٩٨) ورقمه/ ٢٥٥٧.

(٢) وقال الحافظ في أجوبته عن أحاديث وصفت بالوضع في المصابيح للبغوي (٣/ ١٧٩٠): (ورواته ثقات)، وكان قد عزاه إلى البزار !

(٣) انظر: المعرفة والتأريخ (٢/ ١٧٧-١٧٨).ولعله لهذا أثنى عليه الإمام أحمـــد، وانظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٨١).

(٤) كما في: التهذيب (١/ ٣١٢)، قال الحافظ – معلقاً – عقب قول أبي أويس هذا -: (ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته، ثم انصلح).

(٥) سؤالاته لابن معين (ص/ ٣١٢) ت/ ١٦٢.

(٦) كما في: الكامل لابن عدي (١/ ٣٢٣).

(٧) كما في: تهذيب الكمال (٣/ ١٢٨).

(٨) انظر: الضعفاء للعقيلي (١/ ٨٧) ت/ ١٠٠، والضعفاء والمتـــروكين لابـــن =

الروايات[1]. وأبوه ضعيف، لا يحتج به، قال يحيى بن معين: (ابن أبي أويس، وأبوه يسرقان الحديث). والحسن بن زيد هو: ابن الحسن بن علي، ضعيف-أيضاً-. وشيخه خارجة بن سعد مجهول - كما تقدم-.

وخلاصة القول: أن الحديث ضعيف، لا يُحتمل تفرد إسماعيل بن أبي أويس ومن فوقه به من حديث سعد بن أبي وقاص، ولعله لا أصل له عنه؛ لما علمت من حال رواته.

١١٣٤-[١٣٩] عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**لاَ يَنبَغِي لأحَدٍ أنْ يُجْنَبَ في هذَا المسْجِدِ إلاّ أنَا، وَعَليّ**).

هذا الحديث رواه عن أم سلمة: عمرة بنت أفعى، وجسرة بنت دجاجة العامرية.

فأما حديث عمرة فرواه: الطبراني في الكبير[2] - واللفظ له - عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي عن مُخَوّل بن إبراهيم عن عبدالجبار بن

الجوزي (١/ ١١٧) ت/ ٣٩٥، والميزان(١/ ٢٢٢) ت/ ٨٥٤، والكشف الحثيث (ص/ ٦٨) ت/ ١٣٦.

(١) وأما ما انفرد به من أحاديث في الصحيحين، فإنه لا يظن بصاحبيهما إلا أنهما أخرجا عنه الصحيح من حديثه، الذي شارك فيه الثقات... مع أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري. - انظر: هدي الساري (ص/ ٤١٠)، والتهذيب (١/ ٣١٢).

(٢) (٢٣/ ٣٧٢-٣٧٣) ورقمه/ ٨٨١.

العباس عن عمار الدهني عنها به... والقاسم بن محمد ضعفه الدارقطني، والذهبي، وغيرهما -وتقدم-. حدث بهذا عن مُخَوّل بن إبراهيم، وهو كوفي رافضي جلد، ذكره العقيلي[١]، وابن عدي[٢]، والذهبي[٣] في الضعفاء، قال ابن عدي: (وقد روى عنه أحاديث لا يرويها غيره).

حدث بهذا عن عبدالجبار، وهو الشبامي[٤]، كوفي شيعي، قال الجوزجاني[٥]: (كان غالياً في سوء مذهبه)، وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، وقال: (لا يتابع على حديثه، كان يتشيع). وذكره ابن حبان في المجروحين[٧]، وقال: (كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات)، وقال ابن عدي[٨]: (عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه). واتهمه: أبو نعيم[٩]، وابن الجوزي[١٠]، وذكره سبط ابن العجمي[١١] في الوضاعين. وشيخه عمار

---

(١) الضعفاء (٤/ ٢٦٢) ت/ ١٨٦٥.
(٢) الكامل (٦/ ٤٣٩).
(٣) الميزان (٥/ ٢١٠) ت/ ٨٣٩٨، والديوان (ص/ ٣٨٢) ت/ ٤٠٦٦.
(٤) بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الميم بعد الألف. هذا النسبة إلى شبام، وهي: مدينة باليمن. — الأنساب (٣/ ٣٩٥).
(٥) كما في: الكامل (٥/ ٣٢٦).
(٦) (٣/ ٨٨) ت/ ١٠٥٨.
(٧) (٢/ ١٥٩).
(٨) الكامل (٥/ ٣٢٧).
(٩) كما في: الأنساب (٣/ ٣٩٥).
(١٠) الموضوعات (٢/ ٢٤٢).
(١١) الكشف الحثيث (ص/ ١٦٢) ت/ ٤٢٢.

هو: ابن معاوية – ويقال: ابن أبي معاوية–، ضعيف، يتشيع. وعمرة بنت أفعى لم أقف على ترجمة لها. وفي الثقات[1] لابن حبان: (عمرة بنت الشافع، تروي عن أم سلمة. روى عنها عمار الدهني) اهـ، ولم أقف على ذكر لها في غير هذا الكتاب. والحديث واه؛ فيه جماعة من الشيعة الغلاة، ساقوه في فضل بعض أهل البيت.

وأما حديث جسرة فرواه: الطبراني في الكبير[2] عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم[3] عن ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري[4] عن محدوج الذهلي عنها عن أم سلمة قالت: خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى المسجد، فنادى بأعلى صوته: (**ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب، ولا لحائض إلا للنبي، وأزواجه، وفاطمة بنت محمد، وعلي. ألا بينت لكم أن تضلوا**)...وجسرة هي: بنت دجاجة العامرية، قال البخاري[5]: (عندها عجائب)، وقال الدارقطني[6]: (يعتبر بحديثها إلا أن يحدث عنها

(١) (٥/ ٢٨٨).

(٢) (٢٣/ ٣٧٣-٣٧٤) ورقمه/ ٨٨٣.

(٣) هو: الفضل، روى الحديث من طريقه – أيضاً –: البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٥) بسنده عن محمد بن يونس عنه.

(٤) ومن طريق الهجري رواه – أيضاً –: ابن أبي شيبة في مسنده (كما في: المطالب العالية ٢/ ١٨ ورقمه/ ٢١٧)، وابن حزم في المحلى (٢/ ١٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٧١-٢٧٢).

(٥) التأريخ الكبير (٢/ ٦٧) ت/ ١٧١٠.

(٦) كما في: سؤالات البرقاني له (ص/ ٢٠) ت/ ٦٩.

من يترك)[١] اهـ، وفي الإسناد إليها: أبو الخطاب الهجري، مختلف في اسمه، وهو مجهول. حدث بهذا عن محدوج الذهلي، قال البخاري[٢]: (محدوج الذهلي عن جسرة، قاله ابن أبي غنية عن أبي الخطاب، فيه نظر). قال ابن عدي - مُعَلّقاً-: (وهذا الذي قال حديث مقطوع)[٣]. وقال ابن حزم[٤]: (ساقط، يروي المعضلات عن جسرة).

والحديث رواه ابن ماجه[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى، كلاهما عن أبي نعيم به، دون الاستثناء الوارد فيه. قال البوصيري[٦]: (إسناده ضعيف؛ محدوج لم يوثق، وأبو الخطاب مجهول).

وقد ورد الحديث من غير طريقهما عن جسرة، فرواه: ابن حزم في المحلى[٧] من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن ابن أبي غنية، ورواه: البيهقي في الكبرى[٨] بسنده عن عطاء بن مسلم، كلاهما عن إسماعيل بن

---

(١) وانظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/ ٥١٨) ت/ ٢٠٨٧، والثقات لابن حبان (٤/ ١٢١)، التقريب (ص/ ١٣٤٨) ت/ ٨٦٤٩.

(٢) كما في: الكامل لابن عدي (٦/ ٤٤٤)، والسنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٦٥)، وانظر: التأريخ الكبير (٨/ ٦٦) ت/ ٢١٧٩.

(٣) وانظر: الميزان (٤/ ٣٦٣) ت/ ٧٠٨٨.

(٤) المحلى (٢/ ١٨٦).

(٥) (١/ ٢١٢) ورقمه/ ٦٤٥.

(٦) في مصباح الزجاجة (السنن١/ ٢١٢)، ولم أر هذا الحديث في طبعتي من المصباح.

(٧) (٢/ ١٨٥-١٨٦).

(٨) (٧/ ٦٥).

أمية عن جسرة به، بلفظ: (**هذا المسجد حرام على كل جنب من الرجال، وحائض من النساء إلا محمداً، وأزواجه، وعلياً، وفاطمة**). وهذا لفظ ابن حزم. وللبيهقي: (**ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء، وكل جنب من الرجال إلا على محمد، وأهل بيته: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين**)-رضي الله عنهم-. ثم أعله ابن حزم بأن عبدالوهاب منكر الحديث، وإسماعيل مجهول. والإسناد الآخر عن إسماعيل ضعفه البيهقي، وقال فيه: عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية، فيشبه أنه لم يأخذه عنه على سبيل الرواية-والله أعلم-. وعبدالوهاب الخفاف ضعفه غير واحد، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، قال البخاري: (كان يدلس عن ثور، وأقوام أحاديث مناكير) -وتقدم-. وإسماعيل بن أمية هو: الأموي، قال الذهبي[1]: (مجمع على ثقته)اهـ، ولأنه لم ينسب عند ابن حزم لم يعرفه، فجَهّله. وابن أبي غنية هو: عبدالملك بن حميد.

وخالف إسماعيلَ أفلتُ بن خليفة، فرواه عن جسرة عن عائشة، ولم يذكر في الحديث إلا النبي – صلى الله عليه وسلم-... رواه: عبدالغني بن سعيد في إيضاح الإشكال[2]، وأشار إليه البخاري في تأريخه الكبير[3]، وقال: (ولا يصح هذا عن النبي – صلى الله عليه وسلم –) اهـ.

---

(١) الميزان (١/ ٢٢٢) إثر الترجمة/ ٨٥٢.
(٢) كما في: اللآلئ المصنوعة (١/ ٣٤٥).
(٣) (٦/ ١٨٤).

والحديث رواه: ابن ماجه(١) من طريق ابن أبي غنية عن أبي الخطاب بـه دون الشاهد-والله أعلم-.

١١٣٥-[١٤٠] عن أبي سعيد قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- لعليّ: (**يَا عَلِيُّ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هذَا المَسْجِدَ غَيْرِي، وَغَيْرُكَ**(٢)).

رواه: الترمذي(٣) -واللفظ له- عن علي بن المنذر، وأبو يعلى(٤) عن أبي هشام الرفاعي، كلاهما عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد به... قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث، فاستغربه) اهـ. وتعقبه ابنُ الملقن(٥) بقوله: (وفي حسنه نظر؛ ففيه سالم ابن أبي حفصة، وعطية العوفي، وهما ضعيفان جداً، شيعيان، متهمان)اهـ. وفي قوله فيهما شدة. والحديث رجال إسناده كلهم من الشيعة: علي بن المنذر، ومحمد بن فضيل(٦)، وسالم بن أبي حفصة-وهو غالٍ في التشيع-،

---

(١) في (كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في اجتناب الحائض المسجد) ١/ ٢١٢ ورقمه/ ٦٤٥.

(٢) قال الترمذي عقب روايته للحديث: (قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث ؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقه جنباً غيري، وغيرك)اهـ. وفي قوله مناقشة لابن الملقن، انظرها في غاية السول (ص/ ١٨٢-١٨٣).

(٣) في (كتاب: المناقب، باب: مناقب علي) ٥/ ٥٩٧-٥٩٨ ورقمه/ ٣٧٢٧.

(٤) (٢/ ٣١١) ورقمه/ ١٠٤٢ بنحوه.

(٥) غاية السول (ص/١٨١).

(٦) انظر: التقريب (ص/ ٨٨٩) ت/ ٦٢٦٧.

وعطية العوفي. وأبو هشام الرفاعي – شيخ أبي يعلى – هو: محمد بن يزيد، قال البخاري: (رأيتهم مجتمعين على ضعفه)اهـ، ولا أظن أن الحديث عنده رواية، فإنه متهم بسرقة الحديث، والتحديث به – لا على سبيل التدليس[1]–.

وعطية العوفي، ضعيف، مشهور بالتدليس القبيح، عده الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالتحديث، ولم يَنْسب أبا سعيد هنا عند جميع من روى حديثه، وأظنه الكلبي، لا أبا سعيد الخَدري – رضي الله عنه –، قال ابن حبان في ترجمة عطية في المجروحين: (سمع من أبي سعيد الخدري فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي، ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله بكذا، فيحفظه، وكناه أبا سعيد، ويروي عنه، فإذا قيل له: من حدثك بهذا ؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به) اهـ. والكلبي هو: محمد بن السائب، رافضي، متهم بالكذب. فإذا عرفت هذا، فإنه يجب التأني في عد الحديث في مسند أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، وصنيع أبي يعلى محلّ نظر؛ وصورة إسناده محتملة لعدم الاتصال؛ ففيه: (عن عطية أن أبا سعيد قال...) فذكره.

والحديث رواه عن عطية – أيضاً –: كثير بن النواء، أخرج طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[2] بسنده عنه به... وقال: (هذا حديث لا صحة له)، ثم أعله بضعف عطية، وتدليسه؛ وضعف كثير النواء، وغلوه في التشيع. وقال الذهبي في ترتيب الموضوعات[3]: (هذا ليس

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٧).

(٢) (٢/ ١٣٧)، وانظر: تنزيه الشريعة (١/ ٣٨٤) رقم/ ١٠٨.

(٣) [٢٥/ أ].

بصحيح)اهـ، وهو كما قالا، وعطية متشيع -أيضاً- كما تقدم.

وتعقب السيوطيُّ في اللآلئ المصنوعة[١]، وابن عراق في تنزيه الشريعة[٢]، والفتني في التذكرة[٣] ابنَ الجوزي في إيراده للحديث في الموضوعات بأن الحديث رواه الترمذي، والبيهقي، وله شواهد من حديث سعد بن أبي وقاص، وعمر بن الخطاب، وأم سلمة، وغيرهم... وما تقدم في دراسة الأحاديث جواب عليهم.

وحديث أبي سعيد هذا ضعفه الشيخ الألباني[٤]، والذي يظهر لي أنّ أبا سعيد المذكور في إسناده هو: محمد بن السائب الكلبي، لا أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه-؛ للقرائن المتقدمة، فإن صّح هذا فالحديث كذب، لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، فإيراد ابن الجوزي له في الموضوعات، وإشارته لتدليس الشيوخ عند عطية العوفي، وكذا إيراد الشوكاني له في الموضوعات[٥] يؤيد أنه موضوع -والله تعالى أعلم-.

وفي باب هذا الحديث: حديث جابر - رضي الله عنه-... رواه: أحمد بن منيع في مسنده[٦] بسنده عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما به، بلفظ (**إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي**)، ولم يسم حرام ابني

---

(١) (١/ ٣٥٣-٣٥٤).

(٢) (١/ ٣٨٤-٣٨٥).

(٣) (ص/ ٩٥).

(٤) ضعيف سنن الترمذي (ص/ ٥٠٣) رقم/ ٧٧٨، وضعيف الجامع الصغير (ص/ ٩٢٨) رقم/ ٦٤٠٢، وتعليقه على المشكاة (٣/ ١٧٢٢) رقم/ ٦٠٨٩.

(٥) (ص/ ٣١٩) رقم/ ١٠٩٥.

(٦) كما في: المطالب العالية (٩/ ٢٧٨) رقم/ ٤٣٧٦.

جابر، قال يحيى بن سعيد[1]: (قلت لحرام بن عثمان: عبدالرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيك بن جابر، هم واحد ؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة !... قال: كأنه لا يبالي).

وحرام بن عثمان هذا تقدم أنه متروك الحديث منكره، وقال فيه الإمام الشافعي: (الحديث عن حرام بن عثمان حرام).

وحديث المطلب بن عبدالله... رواه: ابن حزم[٢] من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله: (**أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لم يكن أذن لأحد أن يجلس في المسجد ولا يمر فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب**)، ثم قال: (ومحمد بن الحسن مذكور بالكذب، وكثير بن زيد مثله، فسقط كل ما في هذا الخبر جملة)اهـ.

والمطلب بن عبدالله هو: ابن حنطب القرشي، من التابعين[٣]؛ فحديثه مرسل.

وحديث عمر بن الخطاب...ذكره ابن عراق في تتريه الشريعة[٤]، وعزاه إلى أبي يعلى، ولعله في الكبير.

ومما سبق يتضح أن الحديث لا يصح عن النبي-صلى الله عليه وسلم- من مختلف طرقه، ولا أعلم له طرقاً أخرى، ولا شواهد يتقوى بها.

وأفاد ابن الملقن[٥] أنه لم يقل أحد من العلماء باشتراك علي بن أبي

---

(١) كما في: الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٢-٢٨٣).

(٢) المحلى (٢/ ١٨٥-١٨٦).

(٣) انظر: الثقات (٥/ ٤٥٠).

(٤) (١/ ٣٨٥).

(٥) غاية السول (ص/١٨٢).

طالب -رضي الله عنه- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الخصيصة المذكورة في الحديث.

١١٣٦-[١٤١] عن أبي ذر — رضي الله عنه — قال: قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعلي: (**يَا عَلِيُّ، مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَارَقَنِي**).

رواه: البزار[١] عن علي بن المنذر وَإبراهيم بن زياد، كلاهما عن عبدالله بن نمير[٢] عن عامر بن السبط عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عنه به... وقال: (لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وعزاه إليه، ثم قال: (ورجاله ثقات) اهـ ... ومعاوية بن ثعلبة لم يرو عنه غير أبي الجحاف — فيما أعلم-، ترجم له: البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[٦] — على عادته-، وهو معروف

---

(١) كما في: كشف الأستار (٣/ ٢٠١) ورقمه/ ٢٥٦٥.

(٢) الحديث عن ابن نمير رواه: الإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٥٧٠) ورقمه/ ٩٦٢ -ومن طريقه: أبو سعيد النقاش في مجلس من مجالسه[٤/ أ]-... وذكره البخاري معلقاً في تأريخه الكبير (٧/ ٣٣٣) عن ابن نمير.

(٣) (٩/ ١٣٥).

(٤) التأريخ الكبير (٧/ ٣٣٣) ت/ ١٤٣١.

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨) ت/ ١٧٣٣.

(٦) (٥/ ٤١٦).

بالتسامح. وأبو الجحاف صدوق ربما أخطأ، لكنه يتشيع، وحديثه في فضل علي - رضي الله عنه -، ولم أقف عليه من غير هذا الوجه... فالحديث ضعيف، لا أعلم له - حسب بحثي - متابعات، ولا شواهد.

وفي كتاب ربنا -تعالى- قوله[١]: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا﴾. وقوله[٢]: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾... في نصوص كثيرة من الكتاب، والسنة في المعنى نفسه.

١١٣٧-[١٤٢] عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: مرّ علي ابن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه-، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (**الحَقُّ مَعَ ذَا، الحَقُّ مَعَ ذَا**).

رواه: أبو يعلى[٣] عن محمد بن عباد المكي عن أبي سعيد عن صدقة ابن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إليه، ثم قال: (ورجاله ثقات) اهـ. وصدقة بن الربيع لم يرو عنه غير أبي سعيد - وهو: مولى بني هاشم - فيما أعلم، وترجم له ابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

---

(١) من الآية: (٨٠)، من سورة: النساء.
(٢) من الآية: (١١٥)، من السورة نفسها.
(٣) (٢/ ٣١٨) ورقمه/ ١٠٥٢.
(٤) (٧/ ٢٣٤-٢٣٥).
(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٣) ت/ ١٨٩٨.

وأورده ابن حبان في الثقات[١]، وهو تساهل منه... وبقية رجاله محتج بهم، وابن أبي سعيد ثقة. والإسناد: ضعيف؛ لحال صدقة بن الربيع.

✧وتقدم[٢] بسند ضعيف جداً من حديث علي – رضي الله عنه – يرفعه: (**رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار**).

١١٣٨-[١٤٣] عن سعد بن مالك – رضي الله عنه – قال: (**وَالَّذي نَفْسي بيَده لَقَدْ سَمعْتُ رَسُوْلَ الله –صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ– يَقُوْلُ في عَلِيٍّ شَيْئًا، لَوْ وُضِعَ المِنْشَارُ عَلَى مفْرَقِي عَلَى أَنْ أَسُبَّهُ مَا سَبَبْتُهُ أَبَدًا**).

رواه: أبو يعلى[٣] عن أبي خيثمة عن عبيدالله بن موسى[٤] عن شقيق ابن أبي عبدالله عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة عنه به... وأورده ابن حجر في المطالب العالية[٥]، وزاد نسبته إلى أبي بكر بن أبي شيبة في مسنده[٦]. كما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]، وعزاه إلى أبي يعلى، ثم

---

(١) (٨/ ٣١٩).
(٢) في فضائل الخلفاء الأربعة، برقم/ ٥٨١.
(٣) (٢/ ١١٤) ورقمه/ ٧٧٧.
(٤) ورواه من طريق عبيدالله بن موسى – أيضاً –: المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٥٥-٥٥٦).
(٥) (٩/ ٢٧٤) رقم/ ٤٣٦٦، وانظر: طبعة الأعظمي (٤/ ٦٤) رقم/ ٣٩٦٧.
(٦) ولم أره في المقدار المطبوع منه.
(٧) (٩/ ١٣٠).

قال: (وإسناده حسن) اهـ. وفي الإسناد: أبو بكر بن خالد، لا أعرف أحداً روى عنه غير شقيق بن أبي عبدالله، وابنه: طالوت بن أبي بكر[١]، وسئل الإمام أحمد[٢] عنه، فقال: (يُروى عنه)، ولم أر من عدله، أو جرحه. وفيه - أيضاً -: عبيدالله بن موسى، وهو: العبسي، شيعي، وحديثه في فضل عليّ - رضي الله عنه -. ومما تقدم يتبين أن إسناد هذا الحديث ضعيف - والله أعلم-.

وعلي من السابقين الأولين، ومن الخلفاء الراشدين المهديين. ثبتت له على لسان النبي-صلى الله عليه وسلم-المناقب الفاخرة، التي بوأته في الدين والعلم المنازل العالية.

١١٣٩-[١٤٤] عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (**مَنْ سَيِّدُ العَرَب**) ؟ قالوا: أنت، يا رسول الله. قال: (**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيْدُ العَرَب**).

الحديث رواه: الطبراني في الأوسط[٣] عن أحمد عن عبيدالله بن يوسف الجبيري[٤] عن عمر بن عبدالعزيز الدراع عن خاقان بن عبدالله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٩٠) ت/ ٧٢٣١.

(٢) العلل - رواية عبدالله - (٣/ ٩٩) رقم النص/ ٤٣٧٢، وانظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٠) ت/ ١٥٠٨.

(٣) (٢/ ٢٧٩-٢٨٠) ورقمه/ ١٤٩١.

(٤) بضم الجيم، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء المعجمة باثنتين.
-انظر: الإكمال (٢/ ٢٥٤)، وإكماله لابن نقطة (١/ ١٠٨).

أهتم عن حميد الطويل عنه به... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا خاقان، ولا عن خاقان إلا عمر بن عبدالعزيز، تفرد به عبيدالله الجبيري). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[1]، وقال - وقد عزاه إليه-: (وفيه: خاقان بن عبدالله بن الأهتم، ضعفه أبو داود) اهـ، وهو كما قال[2]. وفي الإسناد - أيضاً -: عبيدالله بن يوسف الجبيري، تكلم فيه الساجي[3]. يرويه عن عمر بن عبدالعزيز الدراع، ولم أقف على ترجمة له. وحميد الطويل مدلس، مشهور، ولم يصرح بالتحديث... فالحديث ضعيف؛ للعلل المتقدمة. وأحمد -شيخ الطبراني- هو: ابن محمد بن صدقة.

١١٤٠-[١٤٥] عن الحسن بن علي-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (**يَا أَنَسْ، انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ العَرَبِ**) - يعني علياً-. فقالت عائشة - رضي الله عنها-: ألست سيد العرب ؟ قال: (**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ العَرَبِ**). فلما جاء علي - رضي الله عنه - أرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الأنصار، فأتوه، وقال لهم: (**يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلاَ أَدُلُّكُم عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ به لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَه**) ؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: (**هذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ**

---

(١) (٩/ ١١٦).
(٢) انظر: الديوان (ص/ ١٠٩) ت/ ١٢٠١.
(٣) انظر: المشتبه للذهبي (ص/ ٢٠٩)، وتوضيحه لابن ناصر الدين (٣/ ٦٥).

بِحُبِّي، وَكَرِّمُوْهُ بِكَرَامَتِي؛ فَإِنَّ جِبْرِيْلَ – صَلَى اللهُ عَليه وَسَلَمَ – أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَن اللهِ – عَزَّ وَجَلّ–).

رواه: الطبراني في الكبير[١] بسنده عن إسحاق بن إبراهيم الصيني عن قيس ابن الربيع عن ليث عن ابن أبي ليلى[٢] عن الحسن بن عليّ به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]، وقال – وقد عزاه إلي الطبراني هنا–: (وفيه إسحاق بن إبراهيم الضبي[٤]، وهو متروك) اهـ.

وفيه –أيضاً–: قيس بن الربيع، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، ولا يُدرى متى سمع منه إسحاق بن إبراهيم. وليث هو: ابن أبي سليم، اختلط، فلم يتميز حديثه، فتُرك.

والخلاصة: أن هذا الحديث حديث واه. وتقدم الحديث قبل هذا مُختصراً من حديث أنس – رضي الله عنه – بسند ضعيف، لم تقم به حجة.

✧وثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم –من طرق أنه قال فيه: (**لا يحبه إلا مؤمن**)، وتقدم[٥].

---

(١) (٣/ ٨٨) ورقمه/ ٢٧٤٩ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن إسحاق بن إبراهيم به.

(٢) وقع في المطبوع من المعجم: (عن أبي ليلى)، وفيه سقط. وانظر سند الحديث المتقدم برقم/ ١٨٦.

(٣) (٩/ ١٣٢-١٣٣).

(٤) هكذا، وتقدم في سند الطبراني: (الصيني)، و لم أقف على ترجمة له.

(٥) برقم/ ١٠٣٠، وانظر ما بعده.

١١٤١-[١٤٦] عن أبي رافع - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي بن أبي طالب: (**إنَّ اللهَ أمرَني أنْ أعْلمَكَ، وَلاَ أَجْفُوكَ، وَأنْ أُدْنِيْكَ، وَلا أُقْصِيْكَ، فَحَقٌّ عَليَّ أنْ أُعلِّمَكَ، وحَقٌّ عليْكَ أنْ تَعِي**).

هذا الحديث رواه: البزار[1] عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم ابن البريد عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن عبدالله بن عبدالرحمن عن جابر. قال محمد: وحدثني أبي وعبدالله - يعني: عمه - وعبيدالله عن أبيهما[2] عن أبي رافع به...وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[3]، وقال - وقد عزاه إلى البزار-: (وفيه: محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، وهو منكر الحديث، وعباد بن يعقوب رافضي) اهـ، وعباد له مناكير. وشيخه علي ابن هاشم ضعيف، يغلو في التشيع، له مناكير في فضل علي، لا يتابع عليها. وشيخه محمد بن عبيدالله ضعيف مثله - وتقدموا-. والحديث: منكر.

١١٤٢-[١٤٧] عن عبدالله بن جعفر - رضي الله عنهما -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي -رضي الله عنه-: (**إنَّ**

---

(١) (٩/ ٣٢٤-٣٢٥) ورقمه/ ٣٨٧٨.
(٢) كذا في مسند البزار، وعبيدالله هو أبو محمد.
(٣) (١/ ١٣١).

اللهَ – تبَاركَ وَتعَالى –أمرَنِي أنْ أُدْنِيْكَ، وَلا أُقْصِيْكَ، وأنْ أُعْلِمَكَ، وَلاَ أَجْفُوكَ).

رواه: البزار[١] عن نجيح بن إبراهيم الكوفي عن ضرار بن صرد عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر عن أبيه به.. وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله بن جعفر إلاّ بهذا الإسناد) اهـ ، ونجيح بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال: (يغرب). وضعفه مسلمة بن قاسم[٣]. وضرار ابن صرد متهم، متروك الحديث. وابن أبي مليكة قال الإمام أحمد، والبخاري: (منكر الحديث)، وتركه النسائي – وتقدما-. والحديث: واه.

١١٤٣–[١٤٨] عن شراحيل بن مرة–رضي الله عنه–قال: سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم–يقول لعلي – رضي الله عنه –: (**أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ، وَمَوْتُكَ مَعِي)**.

رواه الطبراني في الكبير[٤]، وفي الأوسط[٥] عن أبي حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي وَمحمد بن عثمان بن أبي شيبة[٦]، كلاهما عن

---

(١) (٦/ ٢١١) ورقمه/ ٢٢٥٢.
(٢) (٩/ ٢٢٠).
(٣) كما في: لسان الميزان(٦/ ١٤٩) ت/ ٥٢٥.
(٤) (٧/ ٣٠٨) ورقمه/ ٧٢١٧.
(٥) (٦/ ٣٩٣-٣٩٤) ورقمه/ ٥٨٣٨.
(٦) وكذا رواه: ابن قانع في المعجم (١/ ٣٣١-٣٣٢) عن محمد بن عثمان بـه.
=

عبادة بن زياد الأسدي عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي البختري عن حجر بن عدي عنه به... قال في الأوسط (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلاّ قيس، ولا يروى عن شراحيل بن مرة إلاّ بهذا الإسناد) اهـ. وقيس بن الربيع تغير، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، و لم يتميز حديثه. يرويه عن أبي إسحاق، وهو: السبيعي، مدلس لم يصرح بالتحديث، ومختلط، لا يدرى متى روى عنه قيس بن الربيع - إن كان الحديث له رواية عنه-. وأبو البختري هو: سعيد بن فيروز، فيه تشيع كعبادة بن زياد الأسدي - راويه عن قيس - الثاني منهما غال في بدعته، له أحاديث مناكير في الفضائل - هذا منها، وهو في فضل علي - رضي الله عنه -، و لم أره إلاّ من هذا الوجه. ويرويه أبو البختري عن رجل اسمه: حجر بن عدي - قيل. هو حجية-، ولا يعرف من ذا ؟ وحجية لا يحتج به[1]... والحديث منكر.

وعلي لم يمت مع النبي - صلى الله عليه وسلم-، بل عاش بعده زمنا. ومما سبق تعرف أن قول نور الدين الهيثمي-وقد أورد الحديث في معجم

وساقه - أيضاً - عن عبدالله بن الإمام أحمد عن عبادة بن زياد به. ورواه: أبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٤٧٢) ورقمه/ ٣٧٣٠ بسنده عن محمد بن الحسين، وَعن عبدالله، كلاهما عن عبادة.

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣١٤) ت/ ١٤٠٠، وتهذيب الكمال (٥/ ٤٧٦) ت/ ١١٣٧، وَ(٥/ ٤٨٥) ت/ ١١٤١، والمغني (١/ ١٥١) ت/ ١٣٣٣، والتقريب (ص/ ٢٢٦) ت/ ١١٥٥، ١١٥٩.

الزوائد[١]-: (وإسناده حسن) فيه نظر، ومناقشة.

والحديث رواه: خيثمة -مرةً- في الفضائل[٢] بسنده عن جابر الجعفي عن محمد بن بشر عن حجر بن عدي عن شرحبيل بن مرة - بدلاً من: شراحيل بن مرة - به... وجابر الجعفي رافضي متروك، ويدلس، ولم يصرح بالتحديث - وتقدم-. قال الحافظ[٣] - وقد ذكر الحديث-: (والأول أصح، ويحتمل إن كان محفوظاً أن يكون أخاه) اهـ، يعني بالأول: عن شراحيل ! وكون الحديث عنه أشبه - والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل-.

١١٤٤-[١٤٩] عن سلمى - امرأة أبي رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت: إني لمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالأسواف[٤]، فقال: (**لَيَطلُعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة**)، إذ سُمِعت الخشفة، فإذا: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

رواه: الطبراني في الكبير[٥] عن أحمد بن عمرو الخلال المكي عن

(١) (٩/ ١١٢).

(٢) أفاده الحافظ في الإصابة(٢/ ١٤٢)...ولم أر الحديث في المقدار المطبوع من فضائل خيثمة.

(٣) الإصابة (٢/ ١٤٢) ت/ ٣٨٦٢.

(٤) وقع في المطبوع بالقاف، وفي الموضع الآتي من مجمع الزوائد بالفاء - كما أثبته-، وهو الصحيح. والأسواف موضع من حرم المدينة، تقدم شرحه.

(٥) (٢٤/ ٣٠١) ورقمه/ ٧٦٤.

يعقوب بن حميد عن إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي عن محمد بن الفضل الرافعي عنها به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١] وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: محمد بن الفضل الرافعي، ذكره ابن أبي حاتم[٢]، و لم يجرحه. وبقية رجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف) اهـ. ومحمد بن الفضل فيه جهالة، لم يُعرّف ابن أبي حاتم من حاله أكثر مما أخذه من أبيه من اسمه، ونسبه، وموته، وأنه قد روي عنه. و لم أر له ترجمة عند غيره. يرويه عنه: إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي، قال البخاري[٣]: (فيه نظر)[٤]، وضعفه: الدارقطني[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وغيرهم. ويرويه عنه: يعقوب بن حميد، وهو: ابن كاسب المدني، ضعفه غير واحد، وله غرائب، ومناكير. ويرويه عنه: أحمد بن عمرو الخلال – شيخ الطبراني–، ولا أعرف حاله. والحديث: منكر.

١١٤٥–[١٥٠] عن ابن عباس–رضي الله عنهما–قال: خرجت أنا،

---

(١) (٩/ ١١٨–١١٩).
(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٥٨) ت/ ٢٦٦.
(٣) التأريخ الكبير (١/ ٣١٠) ت/ ٩٨٥.
(٤) قال الذهبي في الموقظة (ص/ ٨٣): (إذا قال: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة. فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف)اهـ. وانظر: ضوابط الجرح (ص/ ١٥٠).
(٥) الضعفاء (ص/ ٩٦–٩٧) ت/ ٣.
(٦) انظر: الديوان (ص/ ١٨) ت/ ٢١٥.
(٧) التقريب (ص/ ١١٢) ت/ ٢٢١.

والنبي – صلى الله عليه وسلم-، وعلي-رضي الله عنه – في حُشَّان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي-رضي الله عنه-: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فقال: (**حَدِيْقَتُكَ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**).

رواه: الطبراني في الكبير[١] عن الحسن بن علويه القطان عن أحمد بن عمرو بن محمد السكري عن موسى بن أبي سليم البصري عن مندل بن علي عن الأعمش عن مجاهد عنه به... وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]، وعزاه إليه، ثم قال: (وفيه: من لم أعرفهم، ومندل-أيضاً – فيه ضعف) اهـ. ومندل بن علي هو: العنزي، ضعيف الحديث. ورجال الإسناد إليه لم أقف على ترجمة لأي منهم عدا شيخ الطبراني، وهو الحسن ابن علي بن محمد، وثقه الدارقطني والخطيب. وسائر الإسناد مجهول مظلم.

١١٤٦–[١٥١] عن علي-رضي الله عنه-قال كنت أمشي مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة ؟ قال: (**لَكَ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**) حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول ما أحسنها، وهو يقول: (**لَكَ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**)، فلما خلا له الطريق اعتنقني، ثم أجهش باكياً، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك ؟ قال: (**ضَغَائِنُ فِي صُدُوْرِ قَوْمٍ**

---

(١) (١١/ ٦٠-٦١) ورقمه/ ١١٠٨٤.

(٢) (٩/ ١١٨).

لاَ يُبْدُوْنَهَا لَكَ إلاّ مِنْ بَعْدِي)، قلت: في سلامة من ديني ؟ قال: **(فِــي سَلاَمَةٍ مَنْ دِيْنِك)**.

رواه: البزار[١] – وهذا لفظه – عن عمرو بن علي وَ محمد بن معمر، ورواه: أبو يعلى[٢] عن القواريري ثلاثتهم عن حرمي بن عمارة بــن أبي حفصة[٣] عن الفضل بن عميرة عن ميمون الكــردي عــن أبي عثمــان النهدي عنه به... وقال: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى أبو عثمان النهدي عن علــي إلاّ هذا) اهــ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]، وعزاه إليهما، ثم قــال: (وفيه: الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقيــة رجالــه ثقات) اهــ. والفضل بن عمــيرة هــو: القيــسي، أورده العقيلــي في الضعفاء[٥]، وقال: (عن ميمون بن سياه ولا يتابع على حديثه)، وقــال الساجي[٦]: (في حديثه ضعف، وعنــده منــاكير). وأورده الــذهبي في

---

(١) (٢/ ٢٩٣) ورقمه/ ٧١٦.

(٢) (١/ ٤٢٦-٤٢٧) ورقمه/ ٥٦٥.

(٣) الحديث من طريق حرمي بن عمارة رواه – أيضاً-: النسائي في مسند علــي (كما في: تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣٩-٢٤٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٦٥) ورقمه/ ١٨٢٤، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٩)، وقال: (هــذا حــديث صــحيح الإسناد، ولم يخرجاه) اهــ، ووافقه الذهبي في التلخيص (٣/ ١٣٩)، وما أصابا – كما سيأتي شرحه-.

(٤) (٩/ ١١٨).

(٥) (٣/ ٤٤٣) ت/ ١٤٩١.

(٦) كما في: التهذيب (٨/ ٢٨١).

الميزان[1]، وذكر حديثه هذا، وقــال: (منكــر الحــديث)، وأورده في الديوان[2]، وفي المغني[3]، وقال ابن حجر في التقريب[4]: (فيه لين)اهــــ. ويرويه الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي، وهو لا بأس به[5]. ويرويه عن الفضل: حرمي بن عمارة، وهو صدوق يهم. ولعلّ الفيض بن الفضل عندما حدث به سرقه منه... فقد رواه: الخطيب البغدادي في تأريخــه[6]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[7]، كلاهما من طريقه عن الفضل بن عميرة به... والفيض كذبه ابن معين.

والحديث من هذه الطريق: كذب. ومن طريقه الأولى: منكــر، ورد قوله فيه: (**لك في الجنة أحسن منها**) من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – بإسناد مجهول-وتقدم قبله-.

١١٤٧–[١٥٢] عن عمرو بن الحمق – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (**هُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّـــة**) يعنيــه. قــال عمرو: ثم هاجرنا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، فبينما أنا عنده

---

(١) (٤/ ٢٧٥) ت/ ٦٧٣٩.
(٢) (ص/ ٣١٩) ت/ ٣٣٧٤.
(٣) (٢/ ٥١٢) ت/ ٤٩٣٢.
(٤) (ص/ ٧٨٣) ت/ ٥٤٤٥.
(٥) انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٣٦) ت/ ٦٣٤٥.
(٦) (١٢/ ٣٩٨).
(٧) (١/ ٢٤٣) ورقمه/ ٣٨٨.

ذات يوم، فقال لي: (**يَا عَمْرُو، هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيْكَ آيَـةَ الجَنَّـةِ، يَأْكُـلُ الطَّعَامَ، وَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ، وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاق**) ؟ قلت: بلى، بـأبي أنت. قال: (**هذَا، وَقَوْمُهُ: آيَةُ الجَنَّة**)-وأشار إلى علي بن أبي طالب-.

رواه: الطبراني في الأوسط[١] عن علي بن سعيد عن عباد بن يعقوب عن أبي عبدالرحمن المسعودي عبدالله بن عبدالملك بن أبي عبيدة بن عبدالله ابن مسعود عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن الحكم عن عمه عنه به، مطولاً... وقال: (لم يرو هذا الحديث عن الحارث إلاّ أبو عبـدالرحمن) اهـ، وأبو عبدالرحمن هذا ضعيف الحديث، يتشيع، وحديثه في فـضل علي-رضي الله عنه-[٢]، وبه أعل الهيثمي الحديث في مجمع الزوائـد[٣]. حدث به أبو عبدالرحمن عن الحارث بن حصيرة، وهو رافضي، ضـعفه جماعة. حدث به الحارث عن صخر بن الحكم عن عمه، ولم أعرفهمـا، وأعل الهيثمي الحديث بهما في موضع آخر من مجمع الزوائد[٤]. وعلي بن سعيد – شيخ الطبراني – هو: ابن بشير الرازي – ضـعيف الحـديث. حدث به عن عباد بن يعقوب، وهو: الرواجني، رافـضي، ذو منـاكير؛ فالإسناد ضعيف، فيه علل متعددة، ومتواليه – وهي ست-، تفـرد بـه هؤلاء الضعفاء، والمجهولون فهو: منكر.

---

(١) (٥/ ٥٣-٥٥) ورقمه/ ٤٠٩٣.
(٢) انظر: الضعفاء للعقيلـي (٢/ ٢٧٥) ت/ ٨٣٨، والميـزان (٣/ ١٧١) ت/ ٤٤٣٤.
(٣) (٩/ ٤٠٥-٤٠٦).
(٤) (١/ ٢٩-٣٠).

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[١] بلفظ: عن عمرو بن الحمق – رضي الله عنه – قال: هاجرت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فبينا أنا عنده ذات يوم قال لي: (**يَا عَمْرُو، هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الجَنَّةِ، تَأْكُلُ الطَّعَام، وَتَشْرَبُ الشَّرَابَ، وَتَمْشِي فِي الأَسْوَاق**) ؟ قال: قلت: بلى، بأبي أنت. قال: (**هذَا دَابَّةُ الجَنَّة**)، وأشار إلى علي بن أبي طالب. وقال: (رواه: الطبراني، وفيه جماعة ضعفاء)اهـ. وأحاديث عمرو بن الحمق – رضي الله عنه – من المعجم الكبير، لا تزال مفقودة – فيما أعلم–. والإسناد ضعيف على أحسن أحواله.

١١٤٨–[١٥٣] عن عبدالله بن مسعود – رضي الله عنه – قال: خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لحاجته، فأتيته بماء، فقال: (**مَنْ أمرَكَ بهذَا**) ؟ قلت: ما أمرني به أحد. قال: (**قدْ أحسنتَ. أبشِرْ بالجنَّة**)، ثم جاء عليّ فبشره بالجنة.

رواه: الطبراني في الكبير[٢]، وفي الأوسط[٣] عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن محفوظ بن النصر الهمداني عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم عن عمرو بن مرة عن إبراهيم بن يزيد عن عبيدة السلماني عنه به... وله في الأوسط: (فبشرته بالجنة)، وقال فيه: (لم يرو هذا الحديث عن عمرو

---

(١) (٩/ ١١٨).
(٢) (١٠/ ١٦٦) ورقمه/ ١٠٣٤١.
(٣) (٦/ ٣٨١–٣٨٢) ورقمه/ ٥٨١٠.

ابن مرة عن إبراهيم إلاّ أبو مريم. ورواه: الأعمش، وأبو الجحاف عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عبيدة عن عبدالله)اهـ. وأبو مريم عبدالغفار بن القاسم، تركوه، كان يضع الحديث، وبه أعل الهيثمي في مجمع الزوائد[1] الحديث.

وما ذكره الطبراني في قوله المتقدم، ذكره – أيضاً – الدارقطني في العلل[2]، فذكر الحديث من رواية: عبدالله بن عبدالقدوس، وأبي يحيى التيمي، وشريك، ثلاثتهم عن الأعمش. وذكره-أيضاً[3]-من رواية: منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبيدة عن عبدالله – ولم يذكر سعيد بن سلمة-. ثم قال: (ورواه هارون بن سعد عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة – بدل: عبيدة السلماني – عن عبدالله. والصحيح ما قاله عبدالله بن عبدالقدوس، ومن تابعه عن الأعمش).

وحديث الأعمش عن عمرو بن مرة بغير لفظه هنا – وتقدم –[4]، رواه أبو مريم عن عمرو فغيّر لفظه. ولا أعلم قوله لابن مسعود: (**قد أحسنت أبشر بالجنة**) إلاّ من هذا الوجه. والحديث يشبه أن يكون موضوعاً.

---

(١) (٩/ ٢٨٩).
(٢) (٢/ ١٨٥-١٨٦).
(٣) (٢/ ١٨٦).
(٤) برقم/ ١١١٤.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصحيفة
... القسم الثالث: ما ورد في فضائل عثمان بن عفان -رضي الله عنه-	٥
... القسم الرابع: ما ورد في فضائل علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- (جزء منه)	١٤٥

بحمد الله وتوفيقه

تم المجلد السادس من الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة

ويليه المجلد السابع ، وأوله:

١١٤٩-[١٥٤] عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: لما زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – فاطمة علياً، قالت فاطمة: يا رسول الله.. .الحديث